سُبُلُ النَّجَاةِ

في الأدعية والأعمال والزّيارات

علي السيّد محمّد حسين الحليم

سُبُلُ النَّجَاةِ

في الأدعية والأعمال والزّيارات

علي السيّد محمّد حسين الحكيم

جميع الحقوق
محفوظة ومسجلة

الطّبعة ١٤٤٣هـ
الأولى ٢٠٢١م

طبع في
بيروت - لبنان

الإهـــداء

الى من امرنا بالتمسك بولايته الى سيدي ومولاي وصي رسول الله صلى الله عليه واله وابي ولده سيد الاوصياء الامام ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اتشرف ان اهدي هذا الجهد اليسير ليكون ذخرا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم راجيا من سيدي ومولاي القبول وان يكون بحول الله تعالى خالصا لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على حبيب إله العالمين وسيد الأوّلين والآخرين سيدنا ونبينا محمّد صلّى الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

ممّا يميّز تراث أهل البيت عليهم السلام هو ثقافة الدّعاء في المناسبات وغيرها، مع الحثّ منهم على الدّعاء في الأوقات والأحوال كافة وكثرته والإلحاح به، ولقد رغّب الله تعالى بالدّعاء؛ حيث قال عزّ اسمه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾، وقال: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾، وورد عن النبيّ صلى الله عليه وآله: (ما من مسلم دعا الله سبحانه دعوة ليس فيها قطيعة رحم، ولا إثم، إلّا أعطاه الله أحد خصال ثلاثة: إمّا أن يعجّل دعوته، وإمّا أن يؤخّر له، وإمّا أن يدفع عنه من السوء مثلها، قالوا: يا رسول الله إذن نكثر قال: أكثروا)، وعنه أيضاً: (الدّعاء مُخّ العبادة، وما من مؤمن يدعو الله إلّا استجاب له، إمّا أن يعجّلَ له في الدنيا، أو يؤجّلَ له في الآخرة، وإمّا أن يُكفّرَ عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدعُ بمأثم). وعن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدّعاء سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السماوات والأرض). وورد عن أبي جعفر عليه السلام: (إن الدّعاء هو العبادة، إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ وقال: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾)، وعن أبي عبد الله عليه السلام: (الدّعاء كهف الإجابة، كما أنّ السّحاب كهف المطر)، وعن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أيّ العبادة أفضل؟ فقال: ما من شيء أفضل عند الله عزّ وجلّ من أن يُسأل

ويُطلبَ ممّا عنده)، وعن (سيف) التمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (عليكم بالدّعاء، فإنكم لا تقرَّبون بمثله).

وكذلك شدّدوا على زيارة مراقدهم المقدّسة في الزيارات المخصوصة وغيرها، فقد ورد عنهم عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينما الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ رفع رأسه فقال له: يا أبه ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بنيّ، من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنّة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة) وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما جزاء من زارك؟ فقال: يا بنيّ من زارني حيّاً أو ميّتاً، أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك، كان حقّاً عليَّ أن أزوره يوم القيامة حتى أخلّصه من ذنوبه)، محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني أو زار أحداً من ذريّتي زرته يوم القيامة، فأنقذته من أهوالها)، ولذا قد تواتر عنهم عليهم السلام كمٌّ هائل من الأدعية والزيارات والأعمال في جميع الأوقات.

وممّا امتازت به هذه الطائفة أنها ورثت هذا التراث العظيم الخالد عن النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين، فكانت كتبهم مملوءة بهذه الأدعية والأعمال والزيارات؛ ولذا توجّه علماؤنا الأعلام إلى هذا الجانب، فكانت لهم مؤلَّفات كثيرة متنوّعة بأهدافها وأغراض تأليفها، فبعض منهم اهتمَّ بجانب جمع هذه الأدعية والزيارات برواياتها مسندة عن أهل البيت عليهم السلام، والآخر اهتم بجانب الجمع لها خوفاً من الضياع، وقسم جمع بعضاً منها لمناسبات خاصّة، وغير ذلك حتى وفّق الله العلّامة الجليل الشيخ عباس القمّي رحمه الله لتأليف كتاب (مفاتيح الجنان)، والحاج الوجيه محمّد صالح الجوهرجيّ رحمه الله لتأليف كتاب (ضياء الصالحين)، فكان لهما فضل كبير في انتشار هذين الكتابين بين الناس وجزاهما الله خيراً على جهدهما، فكان عملهما موفّقاً، فلا يكاد يخلو بيت من بيوت شيعة آل محمّد صلوات الله عليهم من عدّة نسخ منهما، وما زالت المطابع تطبع ما لا حصر له منهما، فكان بمرور الزمن كتاب ضياء الصالحين متوافراً

عند عموم الناس لسهولته، ولكن كتاب مفاتيح الجنان مع أنّه أشمل من كتاب ضياء الصالحين، ولكن صار تداوله بين أهل العلم أكثر من عامّة الناس، وأعتقد أنّ ذلك يرجع إلى سببين؛ الأوّل: طريقة تبويبه التي قد يصعب على كثير من الناس العثور على ما ترغب به من أعمال وأدعية. الثاني: كونه قد أُلِّفَ باللغة الفارسية، ومن ثَمّ تُرجم إلى العربيّة، وغالباً ما لا يتأدّى نفس المراد بعد الترجمة، وقد يحصل بعض التقديم والتأخير، فتجمّعت في نفسي أن أخطو بخطواته المباركة وأن أجمع ما قدّمه، حيث كان له الفضل الأكبر في ذلك، لكن بطريقة حديثة تتناسب وتبسيطه لعموم الناس، مع حذف ما تقلّ الحاجة له، وإضافة ما لم يضفه مع اقتضاء الحاجة له، ـ بحسب نظري القاصر ـ وحيث لا يمكن إبقاء الكتاب على اسمه؛ لأنّ ذلك يكون سرقة للجهد الذي قدّمه رفع الله مقامه، فأحبَبْتُ أن أسمّيه (سبل النجاة في الأدعية والأعمال والزّيارات)، تيمّناً بأهل البيت الأطهار عليهم السلام؛ لأنّهم سبلنا للنجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون، وبما أنّ هذه الأدعية هي من عبير نبعهم الصافي وفيض عطائهم، فهي سبلنا للنجاة بهم، وقد رتّبته على ثلاثة أبواب وخاتمة.

الباب الاول: وفيه أربعة فصول

الفصل الأوّل: في تعقيبات الصلاة العامّة

الفصل الثاني: في تعقيبات الصلاة الخاصّة

الفصل الثالث: في أعمال الليالي والأيام

الفصل الرابع: في أعمال ليلة الجمعة ويومها

الباب الثاني: وفيه فصلان

الفصل الأوّل: أعمال عامّة الشهور.

الفصل الثاني: أعمال الأشهر العربيّة

الباب الثالث: في زيارات النبيّ ﷺ والأئمّة الأطهار عليهم السلام غير المخصوصة بوقت خاص.

الخاتمة: في ثلاثة أمور

الأوّل: حديث الكساء

الثاني: أعمال مسجد الكوفة

الثالث: أعمال مسجد السهلة

تمّ بحمد الله تعالى هذا الجهد المتواضع بتوفيق الله وتسديده مع الشعور منّي بالتقصير في النجف الأشرف بجوار الحرم المقدّس لسيّد الأوصياء سيّدنا ومولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيّة والسلام بيد الأقلّ العاصي الراجي رحمة ربّه يوم لا ينفع مال ولا بنون متمنياً منه تعالى الرضا والقبول بهذا القليل علي نجل المرحوم آية الله السيّد محمد حسين نجل العلّامة المقدّس السيّد محمّد صادق الطباطبائي الحكيم قدّس سرّهما.

وكان الانتهاء منه أواخر أيام شهر رجب الأصبّ من سنة ألف وأربعمائة وواحد وأربعين لهجرة سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله الطيّبين.

الباب الأوّل

وفيه فصول:

الفصل الأوّل في التعقيبات العامّة

الفصل الثاني في التعقيبات الخاصّة

الفصل الثالث أعمال أيّام الأسبوع ولياليها

الفصل الرابع أعمال ليلة الجمعة ويومها

الفصل الأوّل

في التعقيبات العامّة

التي تُقرأ بعد الصلوات الخمس جميعاً

عَن كتاب (مصباح المُتهجّد) وغيره: فإذا سَلّمت وفرغت من الصلاة فَقُل: (اللَّهُ أَكبرُ).

ثلاث مَرّات، رافعاً عند كلّ تكبيرة يديك إلى حيال أُذنيك:

ثُمَّ قل:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ إِلهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا نَعبُدُ إِلّا إِيّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ ربُّنا وَرَبُّ آبائِنا الأوّلِينَ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَه وأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الأحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَيُمِيْتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ قُل:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ثُمَّ قُل:

اللّهُمَّ أهدني مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ، سُبْحانَكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّها جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كلَّها جَمِيعاً إِلّا أَنْتَ. اللّهُمَّ إِنِّي

أَسأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ عافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَعَذابِ الآخرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمْ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لا تُرامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الأوجَاعِ كُلِّها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيم، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

ثُمَّ سبِّحْ تسبيح الزهراء عليها السلام.

وهو: (اللَّهُ أكبَرُ) أربعاً وثلاثين، (الحَمْدُ للَّهِ) ثلاثاً وثلاثين، (سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاثاً وثلاثين.

ثم قُل:

اللّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَلَكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ. سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ. السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الهادِينَ المَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلى جَمِيعِ أَنْبِياءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدِينَ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، السَّلامُ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ الكاظِمِ، السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسى

الرِّضا، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَّوادِ، السَّلامُ عَلى عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهادِي، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ العَسْكَرِيِّ، السَّلامُ عَلَى الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ القائِمِ المَهْدِيّ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ سَل اللَّهَ ما شئتَ.

ثم قُل عشر مَرّات قَبلَ أَن تتحرّك مِنْ موضعك:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إِلهاً واحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً.

ثُمَّ تقول:

سُبْحانَ اللَّهِ كُلَّما سَبَّحَ اللَّهَ شَيءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، والحَمْدُ للَّهِ كُلَّما حَمِدَ اللَّهَ شَيءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّما هَلَّلَ اللَّهَ شَيءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّما كَبَّرَ اللَّهَ شَيءٌ، وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أنْ يُكَبَّرَ، وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ. سُبْحانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبرُ، عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِها عَلَيَّ وَعَلى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كانَ أَوْ يَكُونُ إِلى يَومِ القِيامَةِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسأَلُكَ مِنْ خَيرِ ما أَرْجُو وَخَيْرِ ما لا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ ما لا أَحْذَرُ.

ثُمَّ تقرأ سورة (الحَمد)، وآية (الكرسي) وهي:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

وآيــة: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾.

وآيــة: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾.

وآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾.

ثُمَّ تقول ثلاثاً:

سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

ثُمَّ تقول ثلاثاً:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ.

ثُمَّ خُذْ لحيتك بيدكَ اليمنى وابسط يدكَ اليسرى إلى السماء وقُل سبع مَرّات:

يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ.

وقُل ثلاثاً وأَنتَ على ذلكَ الحال:

يا ذا الجَلالِ والإِكْرَامِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تقرأ اثنتيْ عَشْرَةَ مرّةً سورة (التوحيد).

ثم تَقول:

اللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ باسْمِكَ المَكْنُونِ المَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهرِ المُبارَكِ، وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيْمِ وَسُلْطانِكَ القَدِيمِ، يا واهِبَ العَطايا وَيا مُطْلِقَ الأُسارَى، وَيا فَكَّاكَ الرِّقابِ مِنَ النَّارِ، أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّار، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيا سالِماً وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ آمِناً، وَأَنْ تَجْعَلَ دُعائِي أَوَّلَهُ فَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجاحاً وَآخِرَهُ صَلاحاً إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.

وورد في الصحيفة العلويّة لتعقيب الفرائض:

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَيا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ، وَيا

مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلحاحُ المُلِحّينَ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ.

وَتَقول أيضاً:

إِلهِي، هذِهِ صَلاتِي صَلَّيْتُها لا لِحاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْها، وَلا رَغْبَةٍ مِنْكَ فِيها، إِلّا تَعْظِيماً وَطاعَةً وَإِجابَةً لَكَ إِلى ما أَمَرْتَنِي بِهِ. إِلهِي إِنْ كانَ فِيها خَلَلٌ أَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِها أو سُجُودِها فَلا تُؤاخِذْنِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالقَبُولِ وَالغُفْرانِ.

وَتَدعو أيضاً بعد الصلوات بهذا الدّعاء الذي عَلَّمَهُ النَّبيُّ ﷺ أميرَ المؤمنين عليه السلام لقوّة الذّاكرة:

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ العَذابِ، سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصَراً وَفَهْماً وَعِلْماً، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قُل ثلاث مَرّات:

أُعِيْذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِي فِي دِينِي وَما رَزَقَنِي رَبِّي وَخَواتِيمَ عَمَلِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ، وَبِرَبِّ الفَلَقِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي العُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الوَسْواسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

وعن خطّ الشيخ الشهيد: أن رسول اللّه ﷺ قالَ: مَن أراد أن لا يُطْلِعَهُ اللَّهُ يَومَ القيامة على قبيح أعماله ولا يفتح ديوان سيّئاته فليقل بَعدَ كُلّ صلاة:

اللّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَك أَرْجى مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي. اللّهُمَّ إِنْ كانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً، فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي. اللّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي؛ لأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقول:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وبالإسلام دِيْناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ إِماماً، وَبِالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالخَلَفِ الصَّالِحِ عليهم السلام أَئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً. بِهِمْ أَتَوَلّى وَمِنْ أَعْدائِهِمْ أَتَبَرَّأ.

ثُمَّ تقول ثلاثاً:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعافِيَةَ وَالمُعافاةَ فِي الدُّنْيا وَالآخرَةِ.

روى الشيخ الطوسيّ عَن محمّد بن سليمان الديلمي أنّه قال للصادق عليه السلام: إنَّ شيعتك تقول إنّ الإيمان قسمان: فمستقرّ ثابت، ومستودع يزول، فعلِّمني دعاءً يكمل به إيماني إذا دعوت به فلا يزول، قال عليه السلام: قل عقيب كلّ صلاة مكتوبة:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً، وبالإسلام دِيناً، وَبِالقُرْآنِ كِتاباً، وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وإِماماً، وَبِالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَئِمَّةً. اللّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً فَارْضَنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الفصل الثاني

في التّعقيبات الخاصّة

أوّلاً: تعقيب صلاة الصّبح وما يُقرأ بعدها:

قل بعد صلاة الصّبح:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنِي لِما اخْتُلِفَ فِيْهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثم تَقول عشر مَرّات:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِياءِ الرَّاضِينَ المَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم قُل:

اللّهُمَّ أَحْيِنِي عَلى ما أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ وَأَمِتْنِي عَلى ما ماتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام.

وقُل مائة مرّة: **اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.**

ومائة مرّة: **أَسْأَلُ اللَّهَ العافِيَةَ.**

ومائة مرّة: **أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.**

ومائة مرّة: **وَأَسْأَلُهُ الجَنَّةَ.**

ومائة مرّة: **أَسْأَلُ اللَّهَ الحُوْرَ العِينَ.**

ومائة مرّة: لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ.

ومائة مرّة: (سورة التوحيد).

ومائة مرّة: صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ومائة مرّة: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ للَّهِ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

ومائة مرّة: ما شاءَ اللَّهُ كانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

ثُمَّ قُل:

أَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ المَنِيعِ الَّذِي لا يُطاوَلُ وَلا يُحاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ وَطارِقٍ مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوْفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ وَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي إِلى أَذِيَّةٍ بِجِدارٍ حَصِينِ الإِخْلَاصِ فِي الاعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً أَنَّ الحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوالِي مَنْ وَالَوا وَأُجانِبُ مَنْ جانَبُوا، فَأَعِذْنِي اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما أَتَّقِيهِ، يا عَظِيْمُ حَجَزْتُ الأَعادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، إِنّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ.

وروي في التهذيب أن مَن قال بعد فريضة الفجر عشر مرّات:

سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

عافَاه اللَّهُ تعالى مِن العمى والجنون والجُذام والفقر و(انهدام الدار) أو (الخرافة عند الهرم).

وروى الكلينيّ عَن الصادق عليه السلام أنّ من قال بعد فريضة الصّبح وفريضة المَغرب سَبع مَرّات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

دفع اللَّهُ عنهُ سَبعين نوعاً مِن أنواع البَلاءِ أهونها الريح والبرص والجنون، وإن كانَ شقيّاً مُحِيَ مِن الأشقياء، وكُتِبَ مِنَ السعداء.

وروي عنهُ عليه السلام أيضاً للدنيا والآخرة، ولوجع العين هذا الدّعاء بَعدَ فريضتي الصّبح والمَغرب:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالإخلاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي، والشُكْرَ لَكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي.

روى الشيخ ابن فهد في عدّة الدّاعي عَن الرضا عليه السلام أنّ مَن قالَ عقيب صلاة الصّبح هذا القول ما سَألَ اللَّهَ حاجةً إلّا تيسّرتْ لَهُ وكفاهُ اللَّهُ ما أهمَّه:

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأفوِّض أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبادِ، فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا. لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ. حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ. ما شَاءَ اللَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ، ما شَاءَ اللَّهُ لَا ما شَاءَ النَّاسُ، ما شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ. حَسْبيَ الرَّبُّ مِنَ المَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الخالِقُ مِنَ المَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ

اللَّهُ رَبُّ العالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كانَ مُذْ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ.

حكى شيخنا ثقة الإسلام النوريّ نوّر اللَّهُ مرقده في كتاب دار السلام عَن شَيخِهِ المَرحوم العالم الربّانيّ الحاج المَولى فتح علي السلطان آبادي (رضي الله عنه)، أنَّ الأخوند المَولى محمّد صادق العراقيّ كانَ في غاية الضيق والعسرة والضرّاء، ومضى عليه كذلك زمان، فلم يجد من كربِهِ فَرَجاً ولا من ضيقه مَخْرَجاً، إلى أَن رأى لَيلَةً في المَنام كأنَّهُ في وادٍ يتراءى فيه خيمة عظيمة عَلَيها قبة، فسأل عَن صاحبها، فقيل فيها الكهف الحصين وغياث المُضطرّ المستكين الحُجة القائم المهدي المُنتظر (عجّل اللَّهُ تعالى فرجه)، فَأسرع الذهاب إليها، فلّما وافاهُ (صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيهِ) شكا عندهُ سوء حاله وسَأل عنهُ دعاءً يفرّج بِهِ همّه وَيَدفع بِهِ غمّه، فأحاله عليه السلام إلى سيّد من ولْده وإلى خيمته، فخرج مِن حضرته ودخل في تلك الخيمة، فرأى السيّد السند والحبر المُعتمد العالم الأمجد المؤيّد جناب السَيد محمّد السلطان آبادي قاعداً على سجّادته مشغولاً بدعائه وقراءته، فذكر لَهُ بَعدَ السلام ما أحال عليه حجّة الملك العلّام فعلّمه دعاءً يستكفي بِهِ ضيقه وَيَستجلب بِهِ رزقه فانتبه من نومه والدّعاء محفوظ في خاطره، فقصد بيت جناب السيد، وكانَ قَبلَ تلك الرؤيا نافراً عنهُ لوجهٍ لا يذكرهُ، فلمّا أتاهُ ودخل عليه رآه كَما في النوم على مصلّاه ذاكراً ربّه مستغفراً ذنبه، فلما سلّم عليه أجابه وتبسّم في وجهه كأنّه عرف القضية، فسأل عنهُ ما سأل عنهُ في الرؤيا، فعلّمه مِن حينه عين ذاك الدّعاء فدعا به في قليل من الزمان فصبّت عليه الدنيا مِن كلّ ناحية ومكان، وكانَ المَرحوم الحاج المَولى فتح علي يثني على السَيد ثناءً بليغاً، وقد أدركه في أواخر عمره وتلمّذ عليه شطراً من الزمان، وأمّا ما علّمه السيد في اليقظة والمنام فثلاثة أمور:

الأوّل: أَن يذكر بعد صلاة الفَجر سَبعينَ مرّةً واضعاً يدهُ على صدره: (يا فَتَّاحُ).

الثاني: أَن يواظب على هذا الدّعاء بعد صلاة الصّبح المَروي في الكافي وَقَد عَلَّمَهُ النَّبيُّ ﷺ رجلاً مِن أصحابِهِ مُبتلى بالسَّقمِ والفقرِ فما لبث أَنْ ذهَب عنهُ السقم والفقر:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

الثالث: أَن يدعو بعد صلاة الصّبحِ بالدّعاء الذي رواهُ ابن فهد الذي تقدم وأوّله:

(بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأُفوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبادِ. . .) الذي تقدم قبل قليل ص٢٠.

تتمة فيما يقرأ بعد صلاة الصّبح:

الأول: زيارة مولانا صاحب الزمان (عجَّلَ اللَّهُ فرجَهُ)

تقرأ كلّ يوم بعد صلاة الفجر وهي:

اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولايَ صاحِبَ الزَّمانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَعَنِّي مِنَ الصَّلَواتِ وَالتَّحِيّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَمُنْتَهى رِضاهُ وَعَدَدَ ما أَحْصاهُ كِتابُهُ وَأَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، اللّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي هذا اليَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً فِي رَقَبَتِي، اللّهُمَّ كَما شَرَّفْتَنِي بِهذا

التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهِذِهِ الفَضِيلَةِ وَخَصَصْتَنِي بِهِذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلى مَوْلايَ وَسَيِّدِي صاحِبِ الزَّمانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَشْياعِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصَفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتابِكَ، فَقُلْتَ: صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ عَلى طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عليهم السلام؛ اللّهُمَّ هذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلى يَوْمِ القِيامَةِ.

قال العَلّامة المجلسيّ في (البحار): وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك: ويصفق بيده اليمنى على اليسرى كتصفيق البيعة.

الثاني: دعاء العهد

رُوي في البحار عن الصادق عليه السلام أنَّه قال: من دعا اللَّهَ تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه اللَّهُ تعالى من قبره وأعطاه بكلِّ كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئةٍ، وهو هذا:

اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرُورِ وَمُنْزِلَ القُرْآنِ العَظِيمِ وَرَبَّ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ المُنِيرِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ يا مُحْيِيَ المَوْتى وَمُمِيتَ الأَحْياءِ يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، اللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا الإِمامَ الهادِيَ المَهْدِيَّ القائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ

الأَرْضِ وَمَغارِبِها سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ، اللّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبيحةِ يَوْمِي هذا وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لا أَحُولُ عَنْها وَلا أَزُولُ أَبَداً، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالمُسارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ وَالمُمْتَثِلِينَ لِأَوامِرِهِ وَالمُحامِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلى إِرادَتِهِ وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اللّهُمَّ إِنْ حالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ المَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَناتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الحاضِرِ وَالبادِي، اللّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالغُرَّةَ الحَمِيدَةَ وَاكْحُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَأَعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: ظَهَرَ الفَسادُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النّاسِ، فَأَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ المُسَمّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتّى لا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الباطِلِ إِلّا مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ الحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ المُعْتَدِينَ، اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً ﷺ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ وَارْحَم اسْتِكانَتَنا بَعْدَهُ، اللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ

الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَراهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك (ثلاث مرّات) وتقول كلّ مرّة:

العَجَلَ العَجَلَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ.

الثالث: دُعاءُ الصَّباح لأميرِ المؤمنينَ عليه السلام

قد أورد العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه) هذا الدُّعاء في كتابي الدُّعاء والصلاة من (البحار) وقالَ: إنّ هذا الدُّعاء من الأدعية المشهورة، وقال لكن لَمْ أَجده في كتاب يُعتمد عَلَيهِ سوى كتاب (المصباح) للسيد ابن باقي (رضوان اللَّهِ عَلَيهِ). وقالَ أيضاً: إنَّ المشهور هو أن يُدْعى به بعد فريضة الصّبح، ولكن السَّيِّد ابن باقي رواه بعد نافلة الصّبح والعمل بأيّها كان حَسَناً. وَهُوَ هذا الدُّعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ. يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ العُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلى ما مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ، صَلِّ اللّهُمَّ عَلى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ، وَالماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، والنَّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الكاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ القَدَمِ عَلى زَحالِيفِها فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعَلى آلِهِ الأَخْيارِ المُصْطَفِيْنَ الأَبْرارِ، وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصارِيعَ الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلاحِ،

وَأَلْبِسْنِي اللّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ، وَأَغْرِسِ اللّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي يَنابِيعَ الخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ، إِلهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَناتُكَ لِقائِدِ الأَمَلِ وَالمُنى، فَمَنِ المُقِيلُ عَثَراتِي مِنْ كَبَواتِ الهَوى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالحِرْمانِ. إِلهِي أَتَرانِي ما أَتَيْتُكَ إِلّا مِنْ حَيْثُ الآمَالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إِلّا حِيْنَ باعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دارِ الوِصالِ، فَبِئْسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَواها، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها! وَتَبّاً لَها لِجُرأَتِها عَلى سَيِّدِها وَمَوْلاها! إِلهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عَمَّا كُنتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ دائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ. إِلهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً إِلْتَجأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِباً؟! أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلى جَنابِكَ ساعِياً؟! أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمآناً وَرَدَ إِلى حِياضِكَ شارِباً؟! كَلّا، وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ المُحُولِ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالوُغُولِ، وَأَنْتَ غايَةُ المَسؤُولِ ونِهايَةُ المَأْمُولِ. إِلهِي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ، وَهذِهِ أَعْباءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائِي المُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأفَتِكَ

فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحِي هذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الهُدى وَالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا، وَمَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدى وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الهَوى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ، وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ. أَلَّفْتَ بِمَشِيئَتِكَ الفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجيَ الغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ المِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخِيدِ عَذْباً وَأُجاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فِيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً، فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَناءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ، وَاسْمَعْ نِدائِي، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائِي، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِ، وَالمَأْمُولِ لِكُلِ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

قال في البحار: ثمّ اعلم أنّ السجود والدعاء فيه غير موجود في أكثر النسخ، وفي بعضها موجود وكان في الاختيار مكتوباً على الهامش هكذا:

إِلهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبَةٌ، وَلِسانِي مُقِرٌّ

بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ سَتَّارَ العُيُوبِ، فَاغْفِر لِي ذُنُوبِي يا غَفَارَ الذُّنُوبِ، يا شَدِيدَ العِقَابِ، يا غَفُورُ يا شَكُورُ، يا حَلِيمُ اقْضِ حَاجَتِي بِحَقِّ الصَّادِقِ رَسُولِكَ الكَرِيمِ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

الرابع: الحرز بالسُبْحَة الحسينيّة عند الصباح والمساء

في الحديث المعتبر أنّ الصادق صلوات اللَّهِ عليه لما قدم العراق أتاه قوم فسألوه: عرفنا أنّ تربة الحُسَين عليه السلام شفاء من كلِّ داء، فهل هي أمان أيضاً من كلِّ خوف؟ قال: بلى، من أراد أن تكون التربة أماناً له من كلِّ خوف، فليأخذ السبحة منها بيده ويقول ثلاثاً:

أَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ وَجِوارِكَ المَنِيعِ الَّذِي لا يُطاوَلُ وَلا يُحاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ وَطارِقٍ مِنْ سائِرِ خَلْقِكَ وَما خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ حَصِينَةٍ، وَلَاءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي إِلى أَذِيَّةٍ بِجِدارٍ حَصِينِ الإِخْلاصِ فِي الِاعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ الحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَمِنْهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوالِي مَنْ وَالَوا وَأُعادِي مَنْ عادَوا وَأُجانِبُ مَنْ جانَبُوا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما أَتَّقِيهِ، يا عَظِيمُ حَجَزْتُ الأعادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ إِنّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ.

ثمّ يقبّل السُبْحَة ويمسح بها عينيه ويقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ التُّرْبَةِ المُبارَكَةِ وَبِحَقِّ صاحِبِها وَبِحَقِّ

جَدِّهِ وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَبِحَقِّ أُمِّهِ وَبِحَقِّ أَخِيهِ وَبِحَقِّ وُلْدِهِ الطَّاهِرِينَ اجْعَلْها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

ثمّ يجعلها على جبينه، فإنْ عمل ذلك صباحاً كان في أمان اللَّهِ تعالى حتى يُمسي، وإنْ عمله مساءً كان في أمان اللَّهِ تعالى حتى يُصبح، وروي في حديث آخر أنّ من خاف من سلطان أو غيره فَلْيصنعْ مثل ذلك حين يخرج من منزله ليكون ذلك حِرزاً له.

الخامس: ما يُقرأ قبل طلوع الشمس وغروبها

هناك أدعية يُستحب قراءتها قبل طلوع الشمس وغروبها.

الأوّل: أن يَقول قَبلَ طلوع الشَمس وقَبلَ غروبها عشر مرّات:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

الثاني: قُلْ قَبلَ طلوع الشَمس وقَبلَ غروبها عشرَ مَرّات:

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ.

الثالث: أنْ يقول ثلاثَ مرّات قبل طلوع الشمس وقبل غروبها:

اللّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلى دِينِكَ، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ. اللّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الكِتابِ شَقِيّاً فَاجْعَلْنِي سَعِيداً، فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتابِ.

الرابع: أن يقول قبل طلوع الشمس وغروبها:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، الحَمْدُ للَّهِ كَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنَّ يُحْمَدَ، الحَمْدُ للَّهِ كَما هُوَ أَهْلُهُ. اللّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الخامس: أنْ يقول عشرَ مرّات قبل طلوع الشمس وغروبها:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

ثانياً: تعقيب صلاة الظهر:

قُلْ بعد صلاة الظهر: **لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ العَزِيزُ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللّهُمَّ لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا سُقْماً إِلّا شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلّا سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلّا بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إِلّا آمَنْتَهُ، وَلا سُوْءاً إِلّا صَرَفْتَهُ، وَلا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضىً وَلِيَ فِيها صَلاحٌ إِلّا قَضَيْتَها، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.**

وَتَقول عشرَ مَرّات: **بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللَّهِ أَثِقُ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ.**

ثُمَّ تقول: **اللّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ، وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ، وَإِنْ دامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ، وَكَثِيرَ تَفْرِيطِي بِظاهِرِ كَرَمِكَ، وَاقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ. اللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ. أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

ثالثاً: تعقيب صلاة العصر:

قُلْ بعد صلاة العصر: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خاضِعٍ فَقِيرٍ بائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ، لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً.

ثُمَّ تقول: اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلاةٍ لا تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اليُسْرَ بَعْدَ العُسْرِ، وَالفَرَجَ بَعْدَ الكَرْبِ، وَالرَّخاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ. اللَّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وعَن الصادق عليه السلام قالَ: مَن استَغفَرَ اللَّهُ تعالى بَعدَ صلاة العصر سَبعين مرَّةً غفرَ اللَّهُ لَهُ سبعمائة ذنب.

وروي عَن الإمام محمّد التّقيّ عليه السلام قالَ: مَن قرأ سورة (القَدْرِ) بَعدَ العصر عشر مَرّات، مرّتْ لَهُ على مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم.

رابعاً: تعقيب صلاة المغرب:

تقول بَعدَ تسبيح الزهراء عليها السلام:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ، يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ.

ثُمَّ تقول سَبع مَرّات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وثلاثاً: الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُه.

ثُمَّ قُل: **سُبْحانَكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّها جَميعاً، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّها جَميعاً إِلّا أَنْتَ.**

ثم تُصلّي نافلة المَغرب وهي أربع ركعات بسلامين، ولا تتكلّم بينهما بشيء. وَقالَ الشيخ رُويَ أنّه يقرأُ في الركعةِ الأولى بعد سورة (الحمد) سورة (الكافِرُونَ)، وفي الركعةِ الثانية بعد سورة (الحمد) سورة (التوحيد). وَيَقرأ في الأُخريَيْن ما شاء.

وَتَقول عشراً: **ما شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.**

ثُمَّ تقول: **اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالرِّضْوان فِي دارِ السَّلامِ وَجِوارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، اللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

وَتُصلي الغفيلة بين المَغرب والعشاء وهي ركعتان تقرأ بَعدَ سورة (الحَمد) في الركعةِ الأولى آيةَ:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

وفي الركعةِ الثانية بعد سورة (الحمد) آية:

﴿۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾.

ثُمَّ تأخذ يديك للقنوت وَتَقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفاتِحِ الغَيْبِ الَّتِي لا يَعْلَمُها إِلّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وتذكر حاجتك.

ثُمَّ تقول: اللّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالقادِرُ عَلى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ لَمّا قَضَيْتَها لِي.

وَتَسْأَل حاجتك.

خامساً: تعقيب صلاة العشاء:

قُلْ بعد صلاة العشاء: اللّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّما أَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ تَخْطُرُ عَلى قَلْبِي، فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ البُلْدانَ، فَأَنا فِيما أَنا طالِبٌ كَالحَيْرانِ، لا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ، أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَماءٍ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحرٍ؟ وَعَلى يَدَي مَنْ، وَمِنْ قِبَلِ مَنْ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبابَهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخَذَهُ قَرِيباً، وَلا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابِي وَأَنا فَقِيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

وَيُستحب أيضاً أنْ يقرأ بعد صلاة العشاء سورة (القدر) سَبع مَرّات.

ويُستحب أنْ يُصلِّي الوتيرة وهي نافلة العشاء، وهي ركعتان جالساً بَعدَ العشاء، أو ركعة واحدة من قيام وأن يقرأ فيها مائة آية من القرآن، وَيُستحب أن يُعتاض عَن المائة آية بقراءة سورة (الواقِعَة) في ركعة، وسورة (التوحيد) في الركعةِ الأخرى.

الفصل الثالث

في أعمال أيّام الأسبوع ولياليها

دعاء ليلة السبت:

بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلأَوَّلُ ٱلْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ يُعَايِنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَائِمٌ بِقِسْطِكَ، مُدَبِّرٌ لأَمْرِكَ، قَدْ جَرَى فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدْرُكَ، وَمَضَى فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ، وَخَلَقْتَ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضَ فِرَاشاً وَبِنَاءً، فَسَوَّيْتَ ٱلسَّمَاءَ مَنْزِلاً رَضِيتَهُ لِجَلالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهُمَا لَيْسَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ، مُتَعَظِّماً فِي كِبْرِيَائِكَ، مُتَوَحِّداً فِي عُلُوِّكَ، مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ، مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ، مُحْتَجِباً فِي عِلْمِكَ، مُسْتَوِياً عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَعَلا هُنَاكَ بَهَاؤُكَ وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمْكِينُكَ ٱلْمَكِينُ، وَكِبْرُكَ ٱلْكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَٱلْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ، وَٱلْمَلِكُ بِٱلْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْمُمْتَدِحُ ٱلْمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ، وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ

وَرَبُّهُنَّ وَإِلٰهُهُنَّ، وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلاهُ وَشَرٍّ جَلَاهُ، وَيُسْرٍ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَيَتِيمٍ آوَاهُ وَمِسْكِينٍ رَحِمَهُ، وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدِيْنٍ بَصَّرَهُ، وَحَقٍّ نَصَرَهُ، ٱلْجَزَاءَ ٱلْأَوْفَى وَٱلرَّفِيقَ ٱلْأَعْلَى، وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْجَائِزَةَ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ٱجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً، وَظِلّاً ظَلِيلاً وَمُرْتَفَعاً جَسِيماً جَمِيلاً، وَنَظَراً إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلامِ مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ، آمِينَ إِلٰهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَجِنِّيٍ عَتِيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ، وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَٱسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِيَ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لَا تَسُدُّهُ عَنِّي أَبَداً، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَٱسْتُرْ

عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَٱجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتَجِبْ ٱللَّيْلَةَ دُعَائِي، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً، وَلَا تُقْنِطْنِي وَلَا تُؤْيِسنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

دُعاء يوم السبت:

بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللّهِ كَلِمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَةِ ٱلْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِٱللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ ٱلْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ ٱلْحاسِدِينَ وَبَغْيِ ٱلظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ ٱلْحامِدِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ، وَٱلْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكٍ، لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوْزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ، وَٱسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي ٱلسَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلا تُوْحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَما أَحْسَنْتَ فِيما مَضَى مِنْهُ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

زيارةُ النَّبيّ ﷺ في يومه وَهُوَ يَوم السَّبت

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا ٱللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِ ٱللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ

وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى ٱلْكافِرِينَ، وَعَبَدْتَ ٱللّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ، فَبَلَغَ ٱللّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ، وَأَنْبِيائِكَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرَضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ، وَٱبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا ٱللّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللّهَ تَوَّاباً رَحِيماً، إِلهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْها لِي، يا سَيِّدَنا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى ٱللّهِ تَعالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي.

ثُمَّ قُلْ ثلاثاً: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

ثُمَّ قُلْ: أُصِبْنا بِكَ يا حَبِيبَ قُلُوبِنا، فَما أَعْظَمَ ٱلْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ ٱنْقَطَعَ عَنَّا ٱلْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْناكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا سَيِّدَنا يا رَسُولَ ٱللّهِ صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ، هَذا يَوْمُ ٱلسَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجارُكَ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي، فَإِنَّكَ

كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلضِّيافَةَ وَمَأْمُورٌ بِٱلْإِجارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَأَجِرْنا وَأَحْسِنْ إِجارَتَنا بِمَنْزِلَةِ ٱللّٰهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ، وَبِما ٱسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ ٱلأَكْرَمِينَ.

تسبيح يوم السبت:

بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ ٱلْإِلٰهِ ٱلْحَقّ، سُبْحَانَ ٱلْقَابِضِ ٱلْبَاسِطِ، سُبْحَانَ ٱلضَّارِّ ٱلنَّافِعِ، سُبْحَانَ ٱلْقَاضِي بِٱلْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلا فِي ٱلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالى، سُبْحَانَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلخَالِقِ ٱلْبَارِىءِ، سُبْحَانَ ٱلرَّفِيعِ ٱلأَعْلى، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَم، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيم، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لَعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْقَادَتْ لَهُ ٱلأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

عوذة يوم السبت:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّماواتِ وَمَا فِي ٱلْأَرضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّماواتِ وٱلْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ

فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلَمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

ثم تقرأ سورة (الحمد) وسورة (الناس) وسورة (الفلق) وسورة (التوحيد) ثم تقول:

كَذٰلِكَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ نُورُ ٱلنُّورَ وَمُدَبِّرُ ٱلْأَمُورِ وَاللَّهُ نُورُ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلىٰ نُورٍ يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقْ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونَ قَوْلَهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيْمُ ٱلْخَبِيرُ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدُيْرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَى كُلَّ شَيءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِٱللَّيْلِ وَيَكُنُّ بِٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنَ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلْحَمَّامَاتِ وَٱلْحُشُوشِ وَٱلْخَرَاباتِ وَالأَوْدِيَةِ وَٱلصَّحَارِي وَٱلغِيَاضِ وَٱلشَّجَرِ، وَمَا يَكُونُ فِي ٱلْأَنْهَارِ، أُعِيذُ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِٱللَّهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ يُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعِزُّ مِنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ

بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ويُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَبْسِطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّماوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، ٱلرَّحْمٰنُ عَلىٰ ٱلْعَرشُ ٱسْتَوىٰ، لَهُ مَا فِي ٱلسَّماوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرىٰ، وَإِنْ تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَىٰ، ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحَسْنَىٰ، لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ مُنْزِلُ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ، وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاظِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ، وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ، وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ، وَنَسْتَجِيرُ بِٱللَّهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسِنا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا، لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة أخرى يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلَيِّ ٱلْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَرَبَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَقاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرَضِينَ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ ٱلأَشْرارِ، وَٱعْمِ أَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجاباً، إِنَّك رَبُّنا وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكُّلَ عائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بَناصِيَتِها، وَمِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم السبت:

روى السيد ابن طاووس عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: قرأت من كتب آبائي عليهم السلام من صلّى يوم السبت أربع ركعات يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّة، وآية (الكرسي) مرّة، كتبه اللَّهُ عزَّ وجلَّ في درجة النبيّين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

دعاء ليلة الأحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ، وَبِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّمْجِيدُ وَٱلتَّحْمِيدُ، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلالُ، وَٱلْغَايَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْمَنَعَةُ وَٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ، وَٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْبَهْجَةُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْكَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلالُ، وَٱلْفَضْلُ وَٱلْإِحْسَانُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلْعَافِيَةَ، وَوَلَّيْتَ ٱلْحَمْدَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ، وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ، وَأَحْصَى عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ، وَأَشْفَقَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ، وَضَرَعَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ، وَيَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلَا يَفْصُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَاءُ

وَوُضِعَتِ ٱلْأَرَضُونُ، وَأُرْسِيَتِ ٱلْجِبَالُ، وَسُجِّرَتِ ٱلْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلتَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ ٱلْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْكِبْرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ ٱلْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلَكَ ٱلرِّضَا بِأَمْرِكَ، وَلَكَ ٱلطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ عَزِيزُ ٱلسُّلْطَانِ، قَوِيُّ ٱلْبَطْشِ مَلِكُ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، وَسُبْحَانَ ٱلْقُدُّوسِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلأَبَدِ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى، سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَنَّةِ رِضَاهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ بِٱلْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بِٱلْإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلا ٱسْمُهُ ٱلْمُبَارَكُ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِهِ، وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْراً خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَتَوَلَّى

سِوَاكَ، صَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا ٱنْتَجَبْتَ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، وَٱلْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ، وَمُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ. ٱللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ، وَحَمَّلْتَهُ فَأَدَّى، حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَآمَنَ بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَضَاعِفِ ٱللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعَنَ لَهُ مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ، وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ، وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ، وَرُبُوبِيَّتِكَ ٱلَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُوذُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ، وَفَوَاضِلَهُ وَفَضَائِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِ بِٱلْيَقِينِ مَعْلَنَنَا، وَأَصْلِحْ بِٱلْيَقِينِ سَرَائِرَنَا، وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ، وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّبْحَ مِنَ ٱلتِّجَارَةِ ٱلَّتِي لَا تَبُورُ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنَ ٱلأَعْمَالِ ٱلْخَالِصَةِ ٱلْفَاضِلَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَٱلذِّكْرَ ٱلْكَثِيرَ لَكَ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلسَّلَامَةَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلُ لَنَا سَكْرَةَ ٱلْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ ٱلْقِيَامَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ ٱلْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَعَامِّنَا مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَٱلنَّجَاةَ مِنْ

عَذَابِكَ وَٱلْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ. ٱللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَضْرَةً وَسُرُوراً، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ، وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَٱلصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلاءٍ، وَٱرْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ، وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَٱجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَنِّئْنَا كَرَامَتَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ، آمِينَ إِلهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِي وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دُعاء يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللّهِ ٱلَّذِي لا أَرْجُوَ إِلَّا فَضْلَهُ، وَلا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلا أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ. بِكَ أَسْتَجِيرُ يا ذَا ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْوانِ، مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوانِ، وَمِنْ غِيَرِ ٱلزَّمانِ، وَتَواتُرِ ٱلأَحْزانِ، وَطَوارِقِ ٱلْحَدَثانِ، وَمِنِ ٱنْقِضاءِ ٱلْمُدَّةِ قَبْلَ ٱلتَّأَهُّبِ وَٱلْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ ٱلصَّلاحُ وَٱلْإِصْلاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيما يَقْتَرِنُ بِهِ ٱلنَّجاحُ وَٱلْإِنْجاحُ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ ٱلْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ ٱلسَّلامَةِ وَدَوامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّياطِينِ،

وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاطِينِ، فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِنْ صَلاتِي وَصَوْمِي، وَٱجْعَلْ غَدِي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ ساعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَٱحْفَظْنِي فِي يَقَظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ ٱللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذا وَما بَعْدَهُ مِنَ ٱلآحادِ، مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْإِلْحادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائِي تَعَرُّضاً لِلْإِجابَةِ، وَأُقِيمُ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ ٱلدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ ٱلَّذِي لا يُضَامُ، وَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لا تَنَامُ، وَٱخْتِمْ بِٱلِانْقِطاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِٱلْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

زيارة الإمام أَمير المُؤمِنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام في يومهما وهو يوم الأحد:

زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

السَّلامُ عَلَى ٱلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ وَٱلدَّوْحَةِ ٱلْهاشِمِيَّةِ، ٱلْمُضِيْئَةِ ٱلْمُثْمِرَةِ بِٱلنُّبُوَّةِ ٱلْمُوْنِقَةِ بِٱلْإِمامَةِ، وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ عليهما السلام. السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِكَ وَٱلْحافِّينَ بِقَبْرِكَ. يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، هَذا يَوْمُ ٱلأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِٱسْمِكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجارُكَ، فَأَضِفْنِي يا مَوْلايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلضِّيافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِٱلْإِجارَةِ، فَٱفْعَلْ ما رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ ٱللّٰهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ، وَبِحَقِّ ٱبْنِ عَمِّكَ رَسُولِ ٱللّٰهِ صلى الله عليه وآله وعليهم السلام وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

زِيارة الزَّهراءِ عليها السلام:

السَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ، ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِما ٱمْتَحَنَكِ صابِرَةً، أَنا لَكِ مُصَدِّقٌ صابِرٌ عَلَى ما أَتَى بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْهِما، وَأَنا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُما، لِتُسَرَّ نَفْسِي، فَٱشْهَدِي أَنِّي ظاهِرٌ بِوَلايَتِكِ وَوَلايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زِيارتُها عليها السلام بِرواية أُخرى

السَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ، وَكُنْتِ لِما ٱمْتَحَنَكِ بِهِ صابِرَةً، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِياءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ ما أَتَى بِهِ أَبُوكِ صلى الله عليه وآله وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عليه السلام مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ، أَنْ تُلْحِقَنا بِتَصْدِيقِنا بِٱلدَّرَجَةِ ٱلعالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عليهم السلام.

تسبيح يوم الأحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ مَلأَ ٱلدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى ٱلْأَبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ ضَوْؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ دَانَ بِدِينِهِ كُلُّ دِينٍ، وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوْصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ بِأَلْوَانِ ٱلْعَذَابِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ ٱلْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ ٱلذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي

ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْوَدُودُ سُبْحَانَ ٱلْفَرْدِ ٱلْوِتْرِ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ.

عوذة يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱسْتَوَى ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَقَامَتِ ٱلسَّماوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ ٱلنُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ ٱسْمَهُ مَنْ فِي ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَٱنْبَعَثَتْ لَهُ ٱلْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً، وَأَحْتَجِبُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ، حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ، كَذٰلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَىٰ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة أخرى ليوم الأحد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، تقرأ سورة (الحمد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس).

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَد الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدْ، أُعِيذُ نِفْسِي بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ نُورِ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ، لَهُ ٱلْحَمْدُ وَلَهُ

ٱلْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ. ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماوَاتٍ طِبَاقاً وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ ٱلْحَمَّامَاتِ وَٱلْخَرَابَاتِ وَٱلْأَوْدِيَةِ وَٱلصَّحَارِي وَٱلْأَشْجَارِ وَٱلْأَنْهَارِ، وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي بِٱللَّهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَمُنْزِلِ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ، نَسْتَجِيرُ بِٱللَّهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ، وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

صلاة يوم الأحد:

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الأحد أربع ركعات يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة وسورة (تبارك) مرّة، بَوَّأَهُ اللَّهُ من الجنّة حيث يشاء .

دعاء ليلة الاثنين:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَداً، أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى ٱلْفَنَاءِ وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيمُ، ٱلْقَائِمُ ٱلدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، ٱلْحَيُّ

ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَدَهْرِ ٱلدَّاهِرِينَ، أَنْتَ ٱلَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ ٱلْجَبَّارِينَ وَأَضَفْتَ فِي قَبْضَتِكَ ٱلْأَرَضِينَ، وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ ٱلآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ وَأَعْمَرْتَ سَماوَاتِكَ بِٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَٱنْقَادَتْ لَكَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا، وَحَفِظْتَ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ بِمَقَالِيدِهَا، وَأَذْعَنَتْ لَكَ بِٱلطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا، وَأَبَتْ حَمْلَ ٱلْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا، وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَٱسْتَقَامَ ٱلْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَأَحَطْتَ بِهِمَا عِلْماً، خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ، وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلهاً وَاحِداً، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ قَدِيماً بَدِيعاً مُبْتَدِعاً كَيْنُوناً كائِناً مُكَوِّناً كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ٱبْتَدَعْتَ ٱلْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ، وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمُ مَا ٱبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّناً يَسِيراً، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ، وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ، وَلَا شَرِيكٌ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَى ذلِكَ عَلِيّاً غَنِيّاً. فَإِنَّ أَمْرَكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرُبَ إِلَيْنَا بِهِ

هُدَاكَ، وَأَوْرَثْتَنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ ٱلْهُدَى ٱلَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ ٱلدِّينِ ٱلَّذِي دَعَا إِلَيْهِ، نَاجِينَ بِحُجَجِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ ٱلْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ ٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ تَفْضِيلاً مِنْكَ لَهُ عَلَى ٱلْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفاً مِنْكَ عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ، ٱللَّهُمَّ وَٱمْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ جِنَانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ ٱلآمِنِينَ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ، وَلَا مَحْجُوبَةٍ عَنَّا مُرَافَقَتُهُ، وَلَا مَحْظُورَةٍ عَنَّا دَارُهُ، آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَٱلَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ ٱلسَّحَابَ وَٱلْمَطَرَ وَٱلرِّيَاحَ، وَٱلَّذِي تُنْزِلُ بِهِ ٱلْغَيْثَ وَتُذْرِي ٱلْمَرْعَى وَتُحْيِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَٱلَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَتَكْلَؤُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ، وَٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلَّذِي فَلَقْتَ بِهِ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَى عليه السلام، وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ لَكَ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ، وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ، وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، وَٱخْتِلافاً إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي، وَٱحْفَظْنِي

مِنَ ٱلسَّيِّئاتِ وَمِنْ مَحارِمِكَ كُلِّهَا ، وَمَكِّنِّي فِي دِينِيَ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لِي ، وَفَهِّمْنِي فِيهِ وَٱجْعَلْهُ لِي نُوراً ، وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَ وَٱلْعَافِيَةَ وَأَعْزِمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي ، وَأَعِنّي عَلَى نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوَىً وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ . ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ ٱلْأَمَانَةِ ، وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ ، وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمِنَ ٱلآثَامِ ، وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَمِنْ مُحْبِطَاتِ ٱلْخَطَايَا ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱهْدِنِي سَبِيلَ ٱلْإِسْلامِ وَٱكْسُنِي حُلَلَ ٱلْإِيمَانِ ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَى ، وَٱسْتُرْنِي بِلِبَاسِ ٱلصَّالِحِينَ ، وَزَيِّنِي بِزِينَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي ٱلْمِيزَانِ وَأَلْقِنِي مِنْكَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

دُعاء يوم الاثنين:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضَ ، وَلا ٱتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ ٱلنَّسَمَاتِ ، وَلَمْ يُشَارَكْ فِي ٱلْإِلهِيَّةِ ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي ٱلْوَحْدَانِيَّةِ ، كَلَّتِ ٱلأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ ، وَٱلْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ ، وَتَوَاضَعَتِ ٱلْجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ ، وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ ، وَٱنْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ . فَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً وَصَلَواتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً ، وَسَلَامُهُ دَائِماً سَرْمَداً . اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً ، وَآخِرُهُ نَجَاحاً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ

نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُها إِيَّاهُ، فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غَيْبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوَىً، أَوْ أَنَفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً، وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّها إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجاتِ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرادَتِهِ، أَنْ تُصَلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يا مَنْ هُوَ الْإِلهُ وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

زيارة الإمامين الحَسَنِ والحُسَين عليهما السلام في يومهما وهو يوم الاثنين:

زِيارة الإمام الحَسَنِ عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صِراطَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَيانَ حُكْمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ دِينِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الْبَرُّ الْوَفِيُّ، السَّلامُ

عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْقائِمُ ٱلأَمِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْعالِمُ بِٱلتَّأْوِيلِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلطَّاهِرُ ٱلزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْحَقُّ ٱلْحَقِيقُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلشَّهِيدُ ٱلصِّدِّيقُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ ٱللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

زِيارَة الحُسَين عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ فِي ٱللّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ. أَنا يا مَوْلايَ مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، لَعَنَ ٱللّهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَأَنا أَبْرَأُ إِلَى ٱللّهِ تَعالَى مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أَبا مُحَمَّدٍ، يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ ٱللّهِ، هَذا يَوْمُ ٱلاثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُما وَبِٱسْمِكُما، وَأَنا فِيهِ ضَيْفُكُما، فَأَضيفانِي وَأَحْسِنا ضِيافَتِي، فَنِعْمَ مَنِ ٱسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُما، وَأَنا فِيهِ مِنْ جِوارِكُما فَأَجِيرانِي، فَإِنَّكُما مَأْمُورانِ بِٱلضِّيافَةِ وَٱلْإِجارَةِ، فَصَلَّى ٱللّهُ عَلَيْكُما وَآلِكُما ٱلطَّيِّبِينَ.

تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْجَوَادِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلْعَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ

ٱلسَّمِيعِ ٱلْوَاسِعِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ وَإِقْبَالِ ٱللَّيْلِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ وَإِدْبَارِ ٱللَّيْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَآنَاءِ ٱلنَّهَارِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ، وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذلِكَ، وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكّىً كَذلِكَ تَعَالَى رَبُّنَا، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِقُدْرَتِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلائِكَتَهُ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ ٱلْأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ ٱلْمِدْحَةُ ٱلْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَجْدِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْحَلِيمِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة يوم الاثنين من عوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ ٱلْأَكْبَرِ، مِمَّا يَخْفَى وَيَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِنْسُ إِلَى ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ إِلَى ٱلَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ. زَجَرْتُ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرى وَمَا لَا يُرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، بِإِذْنِ ٱللَّهِ ٱللَّطِيفِ ٱلْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى ٱللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة أخرى ليوم الاثنين:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ. ٱللَّهُ أَكْبَرُ. ٱللَّهُ أَكْبَرُ. ٱسْتَوَى ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَقَامَتِ ٱلسَّماوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ بِحِكْمَتِهِ، وَمُدَّتِ البُحُورُ بِأَمْرِهِ، وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَنُصِبَتْ لَهُ ٱلْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَقَدِ احْتَجَبْتُ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَاحْتَجَبْتُ بِالَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْتَاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِن إِخْوَانِي وأَخَوَاتِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بِكَيْدٍ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ تَنْزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الاثنين:

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الاثنين عشر ركعات يسلّم بين كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) عشر مرّات، جعل اللّهُ له يوم القيامة نوراً يُضيء منه الموقف حتى يغبطه به جميع من خلق اللّهُ في ذلك اليوم.

دعاء ليلة الثلاثاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلٰهَ دُونَكَ، ٱعْتَرَفَ لَكَ ٱلْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ، وَٱلْغِنَى ٱلْكَبِيرُ ٱلَّذِي لَا يَعُولُ، وَٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ، وَٱلْعِزُّ ٱلْمَنِيعُ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ، وَٱلْحَوْلُ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لَا يَضِيقُ، وَٱلْقُوَّةُ ٱلْمَتِينَةُ ٱلَّتِي لَا تَضْعُفُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي لَا يُوْصَفُ، وَٱلْعَظَمَةُ ٱلْكَبِيرَةُ. فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ ٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَاءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُوراً، وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ ٱلنُّورِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِكْلِيلُ ٱلْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْمِدْحَةِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْبَهَاءِ وَٱلنُّورِ وَٱلْحُسْنِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْعُلَى، وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ، وَأَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلْقَدِيرُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ، وَلَا يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئَتِكَ، فَنَفَذَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ، وَأَتَى عَلَى ذٰلِكَ أَمْرُكَ، وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، وَلَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى وَٱلْأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلآلَاءُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ، ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لَا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُقَفَّى عَلَى آثَارِهِمْ، وَٱلْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمْ، وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَى تَصْدِيقِهِمْ، وَٱلنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ٱدَّعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ،

وَسَارَ بِخِلافِ سِيرَتِهِمْ، صَلَاةً تُعَظِّمُ بِهَا نُوْرَهُ عَلَى نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغَتْ نَبِيّاً مِنْهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ٱللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً ﷺ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، حَتَّى تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، وَهَبْ لَهُ ﷺ مِنَ ٱلرِّفْعَةِ أَفْضَلَ ٱلرِّفْعَةِ، وَمِنْ ٱلرِّضَى أَفْضَلَ ٱلرِّضَى، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَى، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَى، آمِينَ إِلهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ سَمَاوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَيَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ ٱلَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ ٱلرُّوْحُ ٱلْأَمِينُ، وَٱلْمَلائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْحَفَظَةُ ٱلْكِرَامُ ٱلْكَاتِبُونَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ، وَٱلْأَخْيَارُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ، وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَماوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ وَٱلصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ ٱلآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ ٱلْأَخْيَارِ فِي ظِلٍّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي، وَأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، ٱللَّهُمَّ فَأْذَنِ ٱللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَعْرُجَ إِلَيْكَ، وَأْذَنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَاصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هذِهِ ٱللَّيْلَةِ فَأَشْقَى، وَأَنْ أُغْوِيَ نَاسِكاً وَأَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱللَّيْلَةَ أَفْضَلَ ٱلنَّصِيبِ فِي ٱلْأَنْصِبَاءِ، وَأَتَمَّ ٱلنِّعْمَةِ فِي ٱلنَّعْمَاءِ، وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ فِي ٱلسَّرَّاءِ، وَأَحْسَنَ ٱلصَّبْرِ فِي ٱلضَّرَّاءِ، وَأَفْضَلَ ٱلرُّجُوعِ إِلَى أَفْضَلِ دَارِ ٱلْمَأْوَى، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَحَبَّةَ لِمَحَابِّكَ، وَٱلْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ، وَٱلْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَٱلْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ، وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ، وَٱلرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ، وَٱلْفِقْهَ فِي دِينِكَ وَٱلْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَٱلْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ، وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَٱلاِسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ وَٱلتَّحْرِيمَ لِحَرَامِكَ، وَٱلاِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَٱلْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ، وَٱلصِّدْقَ بِوَعْدِكَ وَٱلْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ، وَٱلاِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ، وَٱلاِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ، وَٱلاِصْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَٱلْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَى عِتْرَتِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دُعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَٱلْحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً، وَأَعُوْذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ ٱلنَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطانِ ٱلَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلَى ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ

ٱلْمُفْلِحُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنَّ أَوْلِياءَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ ٱللِّئَامِ مَفَرِّي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَٱلْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَتَمَامِ عِدَّةِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَصْحابِهِ ٱلْمُنْتَجِبِينَ، وَهَبْ لِي فِي ٱلثُّلاثاءِ ثَلاثاً: لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِبِسْمِ ٱللّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللّهِ رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِٱلْغُفْرَانِ يا وَلِيَّ ٱلْإِحْسانِ.

زيارة الإمام السجّاد والإمام الباقِر والإمام الصّادق عليهم السلام في يومهم وهو يوم الثلاثاء

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزَّانَ عِلْمِ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا تَراجِمَةَ وَحْيِ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَئِمَّةَ ٱلْهُدَى، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَعْلامَ ٱلتُّقَى، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلَادَ رَسُولِ ٱللّهِ، أَنا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ، مُعَادٍ لأَعْدائِكُمْ، مُوَالٍ لأَوْلِيائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوالَى آخِرَهُمْ كَما تَوالَيْتُ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱللَّاتِ وَٱلْعُزَّى، صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ يا مَوالِيَّ وَرَحْمَةُ ٱللّهِ وَبَرَكاتُهُ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ ٱلْعابِدِينَ وَسُلالَةَ ٱلْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا باقِرَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا

صادِقاً مُصَدَّقاً فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ، يا مَوالِيَّ هَذا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ ٱلثُّلاثاءِ، وَأَنا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ ٱللّهِ عِنْدَكُمْ، وَآلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الثلاثاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْجَمِيلِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدِ، سُبْحَانَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيِّ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَهُوَ ٱلدَّائِمُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي ٱلْهَوَاءِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلرَّفِيعِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ، سُبْحَانَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَداً، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

عوذة يوم الثلاثاء من عوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِٱللَّهِ ٱلْأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّماوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِٱلَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ ﴿وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ

أَمْرَهَا﴾ وَخَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً وَجَعَلَ فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ وَأَجْرَى ٱلْفُلْكَ، وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْعُيُونُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ، لَا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة أخرى ليوم الثلاثاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ ٱلأَكْبَرِ مِمّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِنْسُ وَالْجِنُّ بِالَّذِي دَانَتْ لَهُ الخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَخَتَمْتُ بِعِزَّةِ اللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ وَبِجِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَخاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه السلام وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَعَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ.

صلاة يوم الثلاثاء:

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الثلاثاء ستَّ ركعات يسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) وآية: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا

وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ وسورة (الزلزلة) مرّةً واحدةً غفر اللّهُ له ذنوبه حتى يخرج منها كيومِ ولدته أمّه.

دعاء ليلة الأربعاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ ٱلدَّائِمُ ٱلْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهٌ لَا تَخْتَرِمُ ٱلْأَنَامُ مُلْكَكَ، وَلَا تُغَيِّرُ ٱلآثَامُ عِزَّكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرُكَ أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ ٱلْحُسْنَى كُلُّهَا إِلٰهاً مَعْبُوداً فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكاً جَبَّاراً فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبّاً مَنْعُوتاً فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَٱرْتَفَعْتَ إِلٰهاً قَاهِراً فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِٱرْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ، وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ، وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ، إِلٰهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ ٱلسَّماوَات وَٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ، طَاعَةً لَكَ وَخَوْفاً مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَٱنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ إِفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ،

وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ وَتَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي ٱلْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيئَتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ، وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَآثِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَٱخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ ٱلْفَضَايِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلْأَعْلَيْنِ، ٱللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ ٱلْوَسِيلَةَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ فِي ٱلرِّفْعَةِ مِنْكَ بِٱلْفَضِيلَةِ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ ٱلْكَرَامَةِ زُلْفَةً حَتَّى تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولَ ذِكْرُ ٱلْخَلَائِقِ لَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، مَعَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي ٱلْأَلْوَاحِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلسَّمَاوَاتِ فَٱسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى ٱلْأَرْضِ فَٱسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى ٱلْجِبَالِ فَأَرْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَى نَجِيِّكَ، وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، يَا إِلَهَ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ وَٱلنُّورِ ٱلْمُنِيرِ، أَنْ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ ٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي، وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي، فَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي، وَلَا مَالَ يُفْدِينِي، وَلَا عَمَلَ يُنْجِينِي، وَلَا قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ،

وَعَظُمَ ذَنْبِي فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي ٱللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي، وَٱلْإِصْلاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَٱلْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَّلْتَنِي، وَٱلصَّبْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي، وَٱلشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي، وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي. ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَٱجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي، وَمَا لَا يُهِمُّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ، فَٱكْفِنِي وَٱهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ وَعَرِّفْهَا لِي، وَأَلْحِقْنِي بِٱلَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً. أَنْتَ إِلهُ ٱلْحَقِّ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

دُعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّيْلَ لِبَاساً وَٱلنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ ٱلنَّهارَ نُشُوراً، لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دَائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلا يُحْصِي لَهُ ٱلْخَلائِقُ عَدَداً، اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَيْتَ وَعَلَى ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَيْتَ. أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ

ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَٱنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَٱقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانَى فِي ٱلدُّنْيا أَمَلُهُ، وَٱشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱرْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً، ٱجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوابِكَ، وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

زيارة الإمام الكاظم والإمام الرّضا والإمام الجواد والإمام الهادي عليهم السلام في يومهم وهو يوم الأربعاء

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا حُجَجَ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا نُورَ ٱللّهِ فِي ظُلُماتِ ٱلأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ، صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبَدْتُمُ ٱللّهَ مُخْلِصِينَ، وَجاهَدْتُمْ فِي ٱللّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتاكُمُ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللّهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أَبا إِبْراهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يا مَوْلايَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يا مَوْلايَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يا مَوْلايَ يا أَبا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلًى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذا وَهُوَ يَوْمُ ٱلأَرْبِعاءِ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا ، يَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّماوَاتُ بِأَصْوَاتِهَا ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي مَلأَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّماوَاتِ ٱلسَّبْعَ وَٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعَ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ ٱلْحَامِدُونَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ ٱلْمُهَلِّلُونَ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ ٱلْمُكَبِّرُونَ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ بِعَدَدِ مَا ٱسْتَغْفَرَهُ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ ٱلْمُمَجِّدُونَ ، وَبِعَدَدِ مَا قَالَهُ ٱلْقَائِلُونَ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلدَّوَابُّ فِي مَرْعَاهَا وَٱلْوُحُوشُ فِي مَضَانِّهَا وَٱلسِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا ، وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْبِحَارُ فِي أَمْوَاجِهَا ، وَٱلْحِيتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَٱلْمِيَاهُ فِي مَجَارِيهَا ، وَٱلْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لَا يَبْخَلُ ، ٱلْغَنِيُّ ٱلَّذِي لَا يُعْدَمُ ، ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لَا يَبْلَى ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي تَسَرْبَلَ بِٱلْبَقَاءِ ٱلدَّائِمِ ٱلَّذِي لَا يَفْنَى ، ٱلْعَزِيزِ ٱلَّذِي لَا يُذَلُّ ، ٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي لَا يَزُولُ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَائِمُ ٱلَّذِي لَا يَعْيَا ، ٱلدَّائِمُ ٱلَّذِي لَا يَبِيدُ ، ٱلْعَالِمُ ٱلَّذِي لَا يَرْتَابُ ، ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لَا يَضِلُّ ، ٱلْحَلِيمُ ٱلَّذِي لَا يَجْهَلُ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي لَا يَحِيفُ ، ٱلرَّقِيبُ ٱلَّذِي لَا يَسْهُو ، ٱلْمُحِيطُ ٱلَّذِي لَا يَلْهُو

ٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي لَا يَغِيبُ سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ، ٱلْعَزِيزُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ، ٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لَا يُغْلَبُ، ٱلْمُدْرِكُ ٱلَّذِي لَا يُدْرَكُ، ٱلطَّالِبُ ٱلَّذِي لَا يَعْجَزُ.

عوذة يوم الأربعاء من عوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِٱلْأَحَدِ ٱلصَّمَدِ مِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ٱبْنِ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَٱجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ وَحِصْنِكَ ٱلْحَصِينِ، ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلام ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفَّارِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ ٱللَّهُ هُوَ ٱللَّهُ هُوَ ٱللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً.

عوذة أخرى ليوم الأربعاء:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِٱللَّهِ ٱلأَكْبَرِ ٱلأَكْبَرِ ٱلأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّماواتِ ٱلْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِٱللَّهِ خَالِقِها فِي يَوْمَيْنِ وَخَالِقِ ٱلأَرَضِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيها أَقْواتَها، وَجَعَلَ فِيها جِبالاً أَوْتاداً وَفِجاجاً سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحابَ وَأَجْرَى ٱلْفُلْكَ وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَيْنِ، وَجَعَلَ فِي ٱلأَرْضِ رَواسِيَ وَأَنْهاراً فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ، مِنْ شَرِّ ما يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَشِرَارِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، كَفانَا ٱللَّهُ كَفانَا ٱللَّهُ كَفانَا ٱللَّهُ، لا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله.

صلاة يوم الأربعاء:

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الأربعاء أربع ركعات يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّة، وسورة (القدر) مرّة تاب اللّهُ عليه من كلِّ ذنب وزوّجهُ بزوجة من الحور العين .

دعاء ليلة الخميس:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيئَتِكَ أَتَتْكَ بِلا لُغُوبٍ، وَأَثْبَتَّ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأَنَّ فِيهَا لِمَؤُونَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلْمَاءِ وَٱلظُّلْمَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ، وَٱلْمَلائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلْكَرَامَةِ، وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ، وَٱلْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لَا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتٌ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَائِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِٱلنَّظَرِ ٱلْأَعْلَى فَوْقَ ٱلسَّماوَاتِ ٱلْعُلَى، كَيْفَ لَا يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ ٱلْعُلَمَاءِ وَلَكَ ٱلْعِزَّةُ، أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلَا يَصِفُ ٱلْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ، رَفِيعُ ٱلْبُنْيَانِ مُضِيءُ ٱلْبُرْهَانِ عَظِيمُ ٱلْجَلَالِ قَدِيمُ ٱلْمَجْدِ مُحِيطُ ٱلْعِلْمِ لَطِيفُ ٱلْخَيْرِ حَكِيمُ ٱلْأَمْرِ، أَحْكَمَ ٱلْأَمْرَ صُنْعُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، وَتَوَلَّيْتَ ٱلْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَٱلْكِبْرِيَاءَ بِعِظَمِ

جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ كُلِّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ، فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ ٱلْمُسْلِمِينَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ، وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ، وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ، وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَامّاً، وَقِسْماً وَافِياً، وَنَصِيباً جَزِيلاً، وَٱسْماً عَالِياً عَلَى ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ، وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ، وَٱسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلائِكَتُكَ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعَتْ لَهُ ٱلسَّماوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُّ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ ٱلْمَلائِكَةُ وَٱلْإِنْسُ، وَتَفَجَّرَتْ لَهُ ٱلْأَنْهَارُ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱرْتَعَدَتْ مِنْهُ ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ ٱلْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوَاتُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَٱرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي

جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا ٱلْأَجْرَ فِي ٱلآخِرَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلْعَفْوَ يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ لِيَ ٱلْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي، وَٱجْعَلِ ٱلْإِسْلامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَٱجْعَلِ ٱلبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي، وَٱلتَّقْوَى زَادِي، وَٱرْزُقْنِي ٱلظَّفَرَ بِٱلْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَٱجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَٱجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّئْ لِيَ ٱلْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ ٱلْخُلُودِ، وَٱلتَّجَافِي عَنْ دَارِ ٱلْغُرُورِ، وَٱلْاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، ٱللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَلَا تَقْتُلْنِي فَجْأَةً، وَلَا تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ ٱلذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ مِنَ ٱلْأَسْقَامِ ٱلمُذْوِيَةِ بِٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا، مَرْضِيَّةً لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ ٱلنَّارِ مُبْعَدُونَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي، فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةً وَظُلْماً، فَإِنِّي أَدْرَؤُكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَٱكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَٱشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ مُغَاوِيهِ وَٱعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ، ٱللَّهُمَّ فَلَا

تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَاناً وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكاً وَلَا نَصِيباً، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دُعاء يوم الخميس:

بِسْمِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ ٱللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِٱلنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِياءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ بِٱرْتِكَابِ ٱلْمَحَارِمِ وَٱكْتِسَابِ ٱلْمَآثِمِ، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فِيهِ وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فِيهِ وَشَرَّ ما بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ ٱلإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَى ﷺ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَٱعْرِفِ ٱللَّهُمَّ ذِمَّتِي ٱلَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضَاءَ حَاجَتِي، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلْخَمِيسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَها إِلَّا كَرَمُكَ وَلا يُطِيقُها إِلَّا نِعَمُكَ سَلامَةً أَقْوَى بِها عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي ٱلْحَالِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلالِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ ٱلْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ ٱلْهُمُومِ وَٱلْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ نَافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

زيارة الإمام الحَسَنِ العسكَريّ عليه السلام في يومه وهو يوم الخميس

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللّهِ وَخالِصَتَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةَ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، يا مَوْلايَ يا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، أَنا مَوْلًى لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ، وَهَذا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ ٱلْخَمِيسِ، وَأَنا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَإِجارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الخميس:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لَا يَضِيقُ، ٱلْبَصِيرُ ٱلَّذِي لَا يَضِلُّ، ٱلنُّورُ ٱلَّذِي لَا يَخْمَدُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لَا يَهِنُ، ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَا يُطْعَمْ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ وَأَشْمَخَ مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلاءَكَ وَأَسْبَغَ نَعْمَاءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ

مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّماوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ فِي عُلُوِّكَ ٱلْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّكَ ٱلْمُتَدَانِي دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلدَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَبَرُوْتِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَكْتَ ٱلْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ، وَقَهَرْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ، وَذَلَّلْتَ ٱلْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ عَلَى تَسْبِيحِ ٱلْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِلْءَ ٱلسَّمَواتِ وَٱلْأَرَضِينَ، وَمِلْءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلْءَ مَا قَدَّرْتَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّماوَاتُ بِأَقْطَارِهَا، وَٱلشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا، وَٱلْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ، وَٱلنُّجُومُ فِي سَيَرَانِهَا، وَٱلْفَلَكُ فِي مَعَارِجِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ ٱلنَّهَارُ بُضَوْئِهِ، وَٱللَّيْلُ بِدُجَاهُ، وَٱلنُّورُ بِشُعَاعِهِ، وَٱلظُّلْمَةُ بِغُمُوْضِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّيَاحُ فِي مَهَبِّهَا، وَٱلسَّحَابُ فِي أَمْطَارِهَا، وَٱلْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ، وَٱلرَّعْدُ بِأَرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا، وَٱلْجِبَالُ بِأَطْوَارِهَا، وَٱلْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا، وَٱلْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ

وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

عوذة يوم الخميس من عوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ، ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً، الآنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَا غَالِبَ إِلَّا ٱللَّهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عوذة أخرى ليوم الخميس:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ وَعِزَّةِ ٱللَّهِ وَعَظَمَةِ ٱللَّهِ وَسُلْطَانِ ٱللَّهِ وَجَلَالِ ٱللَّهِ وَكَمَالِ ٱللَّهِ، وَبِجَمْعِ ٱللَّهِ وَبِرَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله ٱلطَّيِّبِينَ، وَبِوُلَاةِ أَمْرِ ٱللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ.

صلاة يوم الخميس:

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الخميس عشر ركعات يسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة وسورة (التوحيد) عشراً قالت له الملائكة سَلْ تُعْطَ.

دعاء ليلة الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ حينَ لا يَكُونُ غَيْرَكَ شَيْءٌ لا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَ عَظَمَتَكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لِوَجْهِكَ، وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِياءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلالِ وَجْهِكَ الّذِي مَلأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ حَيْثُ لا يَراهُ شَيْءٌ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ. فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ تَسَلّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبادِ يَحُدُّ وَصْفَكَ، تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيائِكَ، وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَمَلّكْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَرْتَ بِقُوَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبادِ وَصْفَكَ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ، وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلالِ وَجْهِكَ، وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الّذِي بِهِ قامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَلأَتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتاباً، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ

رَحْمَةً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ، وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلِيقَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينَكَ، وَإِبْلاغِهِ وَاتّباعِهِ وَصِيَّتَكَ وَأَمْرَكَ حَتّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً ﷺ وَهَدَيْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ، وَبَصَّرْتَنا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

دُعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلأَوَّلِ قَبْلَ ٱلْإِنْشاءِ وَٱلْإِحْياءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ ٱلأَشْياءِ، ٱلْعَلِيمِ ٱلَّذِي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلائِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَماواتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلا عَدِيلَ، وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى ٱلْعِبادِ، وَجَاهَدَ فِي ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ ٱلْجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ ٱلثَّوابِ، وَأَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ ٱلْعِقابِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى

دِينِكَ ما أَحَيَيْتَنِي، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لأَدَاءِ فَرْضِ ٱلْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ ٱلطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ ٱلْعَطاءِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

زيارة الإمام صاحِب الزَّمان (عجّل الله فرجهِ) في يومه وهو يوم الجمعة

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ ٱللَّهِ فِي خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ ٱللّهِ ٱلَّذِي يَهْتَدِي بِهِ ٱلْمُهْتَدُونَ، وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْمُهَذَّبُ ٱلْخائِفُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْوَلِيُّ ٱلنَّاصِحُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ ٱلنَّجاةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ ٱلْحَياةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّى ٱللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ ٱللّهُ لَكَ ما وَعَدَكَ مِنَ ٱلنَّصْرِ وَظُهُورِ ٱلأَمْرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، أَنَا مَوْلاكَ عارِفٌ بِأُولاكَ وَأُخْراكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللّهِ تَعالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ، وَأَسْأَلُ ٱللّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدائِكَ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيائِكَ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ ٱلزَّمانِ، صَلَواتُ ٱللّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَٱلْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقَتْلُ ٱلْكافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنا يا مَوْلايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجارُكَ، وَأَنْتَ يا مَوْلايَ كَرِيمٌ

مِنْ أَوْلادِ ٱلْكِرامِ، وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيافَةِ وَٱلْإِجارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَواتُ ٱللَّه عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَٱلْوَقَارَ وَتَأَزَّرَ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِٱلْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَمِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ ٱلْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمِ ٱلْكَرِيمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَاعِثِ ٱلْوَارِثِ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمُ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا

وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ ٱلْجِنّ وَٱلْإِنْسِ، وَٱعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، رَبَّنَا وَعَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِلهَ ٱلْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ أُؤْمِنُ بِٱللَّهِ، وَبِٱللَّهِ أَعُوذُ وَبِٱللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِٱللَّهِ أَسْتَجِيرُ، وَبِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنّ، وَمِنْ رَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ ٱللَّيْلِ وَتَحْتَ ٱلنَّهَارِ، مِنَ ٱلْبُعْدِ وَٱلْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ ٱلْغَائِبِ وَٱلْحَاضِرِ وَٱلشَّاهِدِ وَٱلزَّاهِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً، أَعْمَى وَبَصِيراً، وَمِنْ شَرِّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي وَوَسْوَسَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ ٱلدَّنَاهِشِ وَٱلْحِسِّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ ٱلْجِنّ وَٱلْإِنْسِ، وَبِٱلاسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ، وَأُعِيذُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُوْرَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ، أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ، مِمَّنْ سَكَنَ ٱلْهَوَاءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ وَٱلظِّلَّ وَٱلْحَرُورَ، وَٱلْبَرَّ وَٱلْبُحُورَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْوُعُورَ، وَٱلْخَرَابَ وَٱلْعُمْرَانَ، وَٱلآكَامَ وَٱلآجَامَ، وَٱلْمَغَائِضَ وَٱلْكَنَائِسَ، وَٱلنَّوَايِسَ وَٱلْفَلَوَاتِ وَٱلْجَبَّانَاتِ، وَمِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِٱللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِٱلنَّهَارِ، وَبِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ وَٱلْغُدُوِّ وَٱلآصَالِ، وَٱلْمُرِيبِينَ

وَٱلْأَسَامِرَةِ وَٱلْأَفَاتِرَةِ وَٱلْفَرَاعِنَةِ وَٱلْأَبَالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ ٱلسَّحَرَةِ وَٱلْغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبْيَانِ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَٱلْحُمَّى وَٱلْمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

عوذة أخرى ليوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ ٱلشَّيْطَانِ وَلْيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ، ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً، الآنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْكُمْ، ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَا غَالِبَ إِلَّا ٱللَّهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَجْمَعِين.

صلاة يوم الجمعة

عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات يسلِّمُ بين كلِّ ركعتيْنِ ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (تبارك) مرّة، وسورة (فصلت) مرّة، أدخله اللّهُ تعالى جنّتهُ، وشَفَّعهُ في أهل بيته، ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة، فسأل الراوي، فقال: في أيّ ساعة من ساعات الأيام أصلّي هذه الصلوات؟ فقال ما بين طلوع الشمس إلى زوالها.

الفصل الرابع

أعمال ليلة الجمعة ويومها[1]

أعمال ليلة الجُمعة

وهي كثيرة نقتصر هنا على عدّة منها:

الأوّل: الإكثار من قول:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ.

فقد روي أنّ ليلة الجُمعة ليلتها غرّاء وَيومها يَوم زاهِر، فأكثِروا من قول: **سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ.**

الثاني: وَأكثِروا من الصلاة على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ عليهم السلام. وَفي رواية: أنّ أقلّ الصلاة على مُحَمَّدٍ وآله في هذه اللّيلة مائة مَرَّة، وَما زدت فهو أفضل.

وَعَن الإمام الصّادق عليه السلام: إن الصلاة على مُحَمَّدٍ وآله في ليلة الجُمعة تعدل ألف حسنة، وَتمحو ألف سيّئة، وَترفع ألف درجة،وَيُستحبّ الاستكثار فيها من الصّلاة على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ عليهم السلام من بعد صلاة العصر يَوم الخميس إلى آخر نهار يَوم الجُمعة. وَروي بسند صحيح عَن الإمام الصّادق عليه السلام قال: إذا كانَ عصر الخميس نزل من السّماء ملائكة في أيديهم

(١) قد ورد في أعمال ليلة الجمعة ويومها كثير من الأعمال اقتصرنا هنا على ما ذكره في كتاب (مفاتيح الجنان)، وأفردنا لها كتاباً خاصاً بها أسميناه (أعمال ليلة الجمعة ويومها)، فمن شاء الاستزادة فليراجعه.

أقلام الذّهب وَقراطيس الفضّة، لا يكتبون إلى ليلة السّبت إلّا الصّلاة على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

الثالث: قالَ الشّيخ الطّوسيّ: وَيُستحبّ في يَوم الخميس الصّلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله ألف مَرَّة، وَيستحبّ أنْ يقول فيه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإنس مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

وَإِنْ قالَ ذلك مِنْ بَعد العصر يَوم الخميس إلى آخر نهار يَوم الجُمعة، كانَ لَهُ فَضل كثير.

الرابع: قالَ الشّيخ أيضاً: وَيُستحبّ أنْ تَستغفر آخر نهار يَوم الخميس فتَقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْه تَوْبَةَ عَبْدٍ خاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَلا عَدْلاً وَلا نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا حَياةً وَلا مَوْتاً وَلا نُشُوراً. وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ الأَخْيارِ الأَبْرارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

الخامس: أن يقرأ سُورَة (الجُمعة) في الرّكعة الأولى من فريضتي المغرب والعشاء، ويقرأ سورة (التوّحيد) في الركعةِ الثّانية من المغرب وسورة (الأعلى) في الركعةِ الثّانية من العشاء.

السادس: أن يدعو بهذا الدّعاء الوارد بسند صحيح عَن الإمام الصّادق عليه السلام، فقد ورد أن من دعا به ليلة الجُمعة في السّجدة الأخيرة من نافلة العشاء سبع مرّات فرغ مغفوراً لَهُ، والأفضل أن يكرّر العمل في كُلِّ ليلة:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَاسْمِكَ العَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ العَظِيمَ.

السابع: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام

زيارة الإمام الحسين عليه السلام

وقد تعارف عند عموم الناس زيارته عليه السلام في هذه الليلة بزيارة وارث، وهي من الزيارات المطلقة التي يُزار بها الإمام الحسين عليه السلام في جميع الأوقات، وقد جرينا على ذلك.

وكيفيّة زيارته: إذا أتيت باب الحائر فقف وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جاءتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ.

ثُمَّ قل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُقِيمِينَ فِي هذا المَقامِ الشَّرِيفِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّي المُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

ثم تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ المُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتَّارِكُ لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ، وَالمُوالِي لِوَلِيِّكُمْ، وَالمُعادِي لِعَدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ، أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، أَأَدْخُلُ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِساءِ العالَمِينَ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا بْن رَسُولَ اللَّهِ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن، ثم ادخل وقُلْ في حال الدخول:

الحَمْدُ للَّهِ الواحِدِ الأَحَدِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدانِي لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ .

ثم ائت باب القُبّة، وقف من حيث يلي الرأس وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهِ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهِ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهِ أُمَّةً سَمِعَتْ

بِذلِكَ فَرِضِيَتْ بِهِ. يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالأَرحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ وَأشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَعَلى أَجْسادِكُمْ وَعَلى أَجْسامِكُمْ وَعَلىٰ شاهِدِكُمْ وَعَلى غائِبِكُمْ وَعَلى ظاهِرِكُمْ وَعَلى باطِنِكُمْ.

ثمّ انكبَّ على القبر وقبِّله وقُلْ:

بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهِ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ.

ثم قُم فصلِّ ركعتين عند الرأس، اقرأ فيهما ما أحبَبْتَ، فإذا فرغتَ من صلاتك فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ؛ لِأَنَّ

الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا يَكُونُ إِلّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلامَ، اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلى مَوْلايَ الحُسِينِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلى ذلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ.

ثم قم وصر إلى عند رجلي القبر وقف عند رأس علي بن الحسين عليه السلام وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ وَابْنُ المَظْلُومُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثم انكبَّ على القبر فقبِّله وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ المُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليه السلام، ثم توجّه إلى الشهداء وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللَّهِ وَأَحِبّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللَّهِ وَأَوِدَّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ

رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الوَلِيِّ (الزكي) النَّاصِحِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الأَرضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام وأكثر من الدّعاء لك ولأهلك ولوالديك ولإخوانك، فإن مشهده لا تُردُّ فيه دعوة داعٍ ولا سؤال سائل.

فإذا أردت الخروج فانكبّ على القبر وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلا سَئِمٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ. لا جَعَلَهُ اللَّهُ يا مَوْلَايَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلى مَشْهَدِكَ وَالمَقامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ وِلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ.

ثمَّ قُمْ واخرجْ ولا تولِّ ظهرك، وأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

حتى تغيب عن القبر، فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله له بكلِّ خطوة مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار وكانَ كمَنْ استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم.

وداع الإمام الحسين (عليه السلام)

ورد في كامل الزيارات عن يوسف الكناسيّ، عن أبي عبد اللَّهِ عليه السلام قال إذا أردت أن تودِّع الحسين بن علي عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ المِيعَاد، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَابْنِ رَسُولِهِ كَثِيراً، أَنْتُم السَّابِقُونَ وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ، فالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدَّنْيَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، لَا بِإِكْثَارٍ تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنَنِي زَهْرَاتُ زِينَتِها، وَلَا بِإِقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنَىً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطيِّبِينَ الأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

وورد في الإقبال: فإذا أردتَ وداعه عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ

يا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ الظَّماءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ الغُرَباءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ. لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ العَوْدَ إِلى مَشْهَدِكَ وَالمَقامَ بِفِنائِكَ وَالقِيامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

زيارة العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

روى الشيخ الأجل جعفر بن قولويه القمّي، بسند معتبر عن أبي حمزة الثماليّ عن الصادق عليه السلام، قال: إذا أردت زيارة قبر العبّاس بن علي وهو على شطّ الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة (الروضة) وقُلْ:

سَلامُ اللَّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقِينَ الزَّاكِياتِ الطَّيِّباتِ فِيما تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالوَفاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله المُرْسَلِ وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ العالِمِ وَالوَصِيِّ المُبَلِّغِ وَالمَظْلُومِ المُهْتَضَمِ، فَجَزاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَعَنْ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ. لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ماءِ الفُراتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ. جِئْتُكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنا لَكُمْ تابِعٌ

وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لامَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الكافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بالأيدي وَالألْسُنِ.

ثم ادخل وانكبّ على القبر وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عليهم السلام، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى عَلَيْهِ البَدْرِيُّونَ وَالمُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ المُناصِحُونَ لَهُ فِي جِهادِ أَعْدائِهِ، المُبالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيائِهِ، الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ؛ فَجَزاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الجَزاءِ وَأَكْثَرَ الجَزاءِ وَأَوْفَرَ الجَزاءِ وَأَوْفى جَزاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غايَةَ المَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَداءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْواحِ السُّعَداءِ وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً وَأَفْضَلَها غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيائِهِ فِي مَنازِلِ المُحْسِنِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

إلى هنا تنتهي الزيارة الواردة في كامل الزيارات، ولكن الشيخ المفيد في المزار قال:

ثم انحرفْ إلى عند الرأس فصلِّ ركعتين، ثم صلِّ بعدهما ما بدا لك، وادعُ اللَّهَ كَثِيراً، وقلْ عقيب الركعات:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لِي فِي هذا المَكانِ المُكَرَّمِ وَالمَشْهَدِ المُعَظَّمِ ذَنْباً إِلّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إِلّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْباً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلا مَرَضاً إِلّا شَفَيْتَهُ وَلا عَيْباً إِلّا سَتَرْتَهُ وَلا رِزْقاً إِلّا بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفاً إِلّا آمَنْتَهُ وَلا شَمْلاً إِلّا جَمَعْتَهُ وَلا غائِباً إِلّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِيَ فِيها صَلاحٌ إِلّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم عد إلى الضريح فقف عند الرجلين، وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الفَضْلِ العَبَّاس ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّين، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَوَّلِ القَوْمِ إِسْلاماً وَأَقْدِمِهِم إِيْماناً وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلى الإِسْلامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الأَخُ المُواسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ الإِسْلامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ المُجاهِدُ المُحامِي النَّاصِرُ وَالأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ المُجِيبُ إِلى طاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوابِ الجَزِيلِ وَالثَّناءِ الجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ. اللّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارّاً وَعَيْشِي بِهِمْ قارّاً

وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْراج المُكْرَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرانَ الذُّنُوبِ وَسَتْرَ العُيُوبِ وَكَشْفَ الكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ.

وداع أبي الفضل العباس عليه السلام

فإذا أردت وداعه فادنُ من القبر الشريف، وودّعه بما ورد في رواية أبي حمزة الثماليّ، وذكره في كامل الزيارات أيضاً:

اسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي الجِنانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلى الإيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عليهم السلام وَالبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ يا رَبِّي بِذلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادعُ لنفسك و لأبويك وللمؤمنين والمسلمين واختر من الدّعاء ما شئت.

الثامن: أن يدعو بدعاء كميل بن زياد (رضي الله عنه)، وَهُوَ من الدّعوات المعروفة. قالَ العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه): إنّه أفضل الأدعية، وَهُوَ دعاء الخضر عليه السلام، وقد علّمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً، وَهُوَ من خواص أصحابه، ويُدعى به في ليلة النصف من شعبان، وليلة الجُمعة، ويجدي في كفاية شرّ الأعداء، وفي فتح باب الرزق، وفي غفران الذُّنوب. وَهُوَ هذا الدُّعاء، كما في المصباح للشيخ:

دعاء كُميل بن زياد (رضي الله عنه)

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرحَمتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَخضَعَ لَها كُلُّ شَيءٍ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَبِعَزَّتِكَ الَّتِي لا يَقُومُ لَها شَيءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي ملأتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيءٍ، وَبِوَجْهِكَ الباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي غَلَبَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ، يا نوُرُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الأَوَّلينَ، وَيا آخِرَ الآخِرينَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعاءَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الّذنُوبَ الّتي تُنْزِلُ البَلاءَ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُها. اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاسْتَشفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجوُدِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ، أَنْ تُسامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسَمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ مُتَواضِعاً. اللّهُمَّ وَأَسأَلُكَ سُؤالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ. اللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلا يُمْكِنُ الفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبِي غافِراً وَلا لِقَبائِحِي ساتِراً،

وَلا لِشَيءٍ مِنْ عَمَلِيَ القَبيحِ بِالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي، وَمَنِّكَ عَلَيَّ. اللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ البَلاءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْروهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ. اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي، وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسِي بِجِنايَتِها، وَمِطالِي يا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعالي، وَلا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلا تُعاجِلْنِي بِالعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ فِي خَلَواتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِساءَتِي، وَدَوامِ تَفْرِيطِي وَجَهالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَواتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوالِ رَؤُوفاً، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً. إِلهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إِلهِي وَمَوْلايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِما أَهْوى وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ القَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذلِكَ وَلا حُجَّةَ لِي فِيما جَرى عَلَيَّ فِيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمّا

كانَ مِنّي وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخالِكَ إِيّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. إلهِي فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لابْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بِي، يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَما انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِسانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافِي وَدُعائِي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يا سَيِّدِي وَإِلهِي وَمَوْلايَ! أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَعَلى قُلُوبٍ أَعْتَرَفَتْ بِإِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَأَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً؟ ! ما هكَذا الظَّنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَرِيمُ يا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَما يَجْرِي فِيها مِنَ المَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْروهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بَقاؤهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالِي لِبَلاءِ الآخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ المَكارِهِ فِيها، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ؛ لأنّه لا يَكُونُ إِلّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ؟! وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ

السَّماواتُ وَالأَرْضُ، يا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الحَقِيرُ المِسْكِينُ المُسْتَكِينُ؟! يا إِلهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، لأيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِما مِنها أَضِجُّ وَأَبْكِي، لأليم العَذابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ؟! فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ؛ فَهَبْنِي يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ؟ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائِي عَفْوُكَ؟ فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَنِي ناطِقاً لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجِيجَ الآمِلِينَ، وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخِينَ، وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدِينَ، وَلَأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يا غايَةَ آمالِ العارِفِينَ، يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ، يا حَبِيبَ قُلُوبِ الصّادِقِينَ، وَيا إِلهَ العالَمِينَ، أَفَتُراكَ، سُبْحانَكَ يا إِلهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيها صَوتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُسْجَنُ فِيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضُجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنادِيكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي العَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ

أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُنادِيكَ يا رَبَّه؟ أَمْ كَيْفَ تُنْزِلُهُ فِيهَا وَهُوَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فِيها؟ هَيْهاتَ! ما ذَلِكَ الظَنُّ بِكَ وَلا المُعْروفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ المُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ! فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَولا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً، وَما كَانَ لِأَحَدٍ فِيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً، لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الكافِرِينَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيها المُعانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بالإنعام مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ. إِلهِي وَسَيِّدِي، فَأَسأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَها، وَبِالقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الكِرامَ الكاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيّ مَعَ جَوارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطأٍ تَسْتُرُهُ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقِّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتِي، يا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي، يا خَبِيراً بِفَقْرِي

وَفاقَتِي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتِي مِنَ اللّيْلِ وَالنَّهارِ بَذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالِي وأَوْرادِي كُلُّها وِرْداً وَاحِداً، وَحالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يا سَيِّدِي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالِي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، قَوِّ عَلى خَدْمَتِكَ جَوارِحِي وَاشْدُدْ عَلى العَزِيمَةِ جَوانِحِي، وَهَبْ لِيَ الجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ فِي الاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السابِقِينَ، وأُسرِعَ إِلَيْكَ فِي البارِزِينَ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي المُشْتاقِينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ المُخْلِصِينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ المُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ المُؤْمِنِينَ. اللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَنِي بِسوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ؛ فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إِلّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بَمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعائِي، وَبَلِّغْنِي مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدائِي. يا سَرِيعَ الرِّضا اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلّا الدُّعاءَ، فَإِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنْ اسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ،

وَطاعَتُهُ غِنىً، ارْحَمْ مَنْ رَأسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ البُكاءُ، يا سَابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ المَيامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

التاسع: أن يدعو بدعاء (اللّهم من تعبّأ وتهيّأ).

وهذا الدّعاء يُدعى به في ليلة الجُمعة ونهارها وَفي ليلة عرفة ونهارها، ونحن نروي الدّعاء عَن كتاب (المصباح) للشّيخ وهُوَ:

اللّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نائِلِهِ وَجائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ تَعْبِيَتِي وَاسْتِعْدادِي رَجاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَجائِزَتِكَ، فَلا تُخَيِّبْ دُعائِي يا مَنْ لا يَخِيبُ عَلَيْهِ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلا لَوَفادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ؛ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلى نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفاً بِأَنْ لا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الخاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلى عَظِيمِ الجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، لا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلّا حِلْمُكَ وَلا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يا إِلهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِها مَيْتَ البِلادِ، وَلا تُهلِكْنِي غَمّاً حَتّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ العافِيَةِ إِلى مُنْتَهى أَجَلِي، وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي. إِلهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ

أَمْرِهِ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الفَوْتَ، وَإِنَّما يَحْتاجُ إِلى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ يا إِلهِي عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلى عَدُوِّي فَانْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يا إِلهِي فَاغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

العاشر: أن يقرأ دعاء (اللّهُمَّ يا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى).

روي في الإقبال أن من دعا به في ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر اللَّهُ له:

اللّهُمَّ يا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَعالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتهى كُلِّ حاجَةٍ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلى العِبادِ يا كَرِيمَ العَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا جَوادُ يا مَنْ لا يُواري مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ وَلا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلا سَماءٌ ذاتُ أبراجٍ وَلا ظُلَمٌ ذاتُ ارْتِتاجٍ يا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِياءٌ؛ أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِلا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلى وَجْهِ ماءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ المَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَبِاسْمِكَ القُدُّوسِ البُرْهانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلى كُلِ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذا بَلَغَ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَإِذا بَلَغَ السَّماواتِ فُتِحَتْ وَإِذا بَلَغَ العَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرائِصُ مَلائِكَتِكَ، وَأَسأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى ﷺ وَعَلى جَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ، وَبِالاسْمِ الَّذِي مَشى بِهِ الخِضْرُ عَلى قُلَلِ الماءِ كَما مَشى بِهِ

عَلى جَدَدِ الأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ البَحْرَ لِمُوسى وَاغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسى بْنَ عُمْرانَ وَمَنْ مَعَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُوسى بْنُ عِمْرانَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيا عِيسى بْنُ مَرْيَمَ المَوْتى وَتَكَلَّمَ فِي المَهْدِ صَبِيّاً وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرئِيلُ وَمِيكائِيلُ وَإِسْرافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَمَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُكَ المُرْسَلُونَ وَعِبادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ، وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ داوُدُ وَخَرَّ لَكَ ساجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قالَتْ: ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ البَلاءُ فَعافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرى لِلعابِدِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ سُلَيْمانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهابُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ البُراقَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ إِذْ قالَ تَعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَخَّرَ

لَنا هٰذا وَما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرئِيلَ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ. وَأَسأَلُكَ بِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ القَضاءِ، وَبِحَقِّ المَوازِينِ إِذا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذا نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ القَلَمِ وَما جَرى، وَاللَّوْحِ وَما أَحْصى وَبِحَقِّ الاسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلى سُرادِقِ العَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الخَلْقَ وَالدُّنْيا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ بِأَلْفَي عامٍ، وَأَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ فِي خَزائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا عَبْدٌ مُصْطَفى، وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ البِحارَ وَقامَتْ بِهِ الجِبالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ المَثانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ، وَبِحَقِّ الكِرامِ الكاتِبِينَ، وَبِحَقِّ طهَ وَيَس وَكهيعص وَحمعسق وَبِحَقِّ تَوْراةِ مُوسى وَإِنْجِيلِ عِيسى وَزَبُورِ داوُدَ وَفُرْقانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَباهِيّاً شَراهِيّاً؛ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ المُناجاةِ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسى بْنِ عُمْرانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْناءَ، وأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ المَوْتِ لِقَبْضِ الأَرْواحِ، وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرانُ لِتِلْكَ الوَرَقَةِ فَقُلْتَ: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدَاً وَسَلاماً﴾، وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلى سُرادِقِ المَجْدِ وَالكَرامَةِ، يا مَنْ لا يُخْفِيهِ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ يا مَنْ بِهِ يُسْتَغاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسأَلُكَ بِمَعاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى

الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الأعْلى وَكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ العُلى. اللّهُمَّ رَبَّ الرِّياحِ وَما ذَرَتْ وَالسَّماءِ وَما أَظَلَّتْ وَالأَرْضِ وَما أَقَلَّتْ وَالشَّياطِينِ وَما أَضَلَّتْ وَالبِحارِ وَما جَرَتْ، وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالرَّوْحانِيِّينَ وَالكَرُوبِيِّينَ وَالمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ لا يَفْتُرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنادِيكَ بَيْنَ الصَّفا وَالمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعاءَهُ، يا مُجِيبُ أَسأَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ وَبِهذِهِ الدَّعَواتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنا ما قَدَّمْنا وَما أَخَّرْنا وَما أَسْرَرْنا وَما أَعْلَنَّا وَما أَبْدَيْنا وَما أَخْفَيْنا وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يا حافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يا ناصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يا رازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يا صاحِبَ كُلِّ مُسافِرٍ، يا عِمادَ كُلِّ حاضِرٍ، يا غافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ يا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يا كاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ يا فارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ يا مُنْتَهى غايَةِ الطَّالِبِينَ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ يا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يا أَقْدَرَ القادِرِينَ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمْ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّماءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَناءَ،

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَواءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا اللهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لأحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لا أَرْجُوَ غَيْرَكَ، اللّهُمَّ احْفَظْنِي وَعافِنِي فِي مَقامِي وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ، وَلا تَخْذُلْنِي فِي العَسِيرِ وَاهْدِنِي يا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي فِي الأمور وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَاقْلِبْنِي إِلى أَهْلِي بِالفَلاحِ وَالنَّجاحِ مَحْبُوراً فِي العاجِلِ وَالآجِلِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّباتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طاعَتِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ عَذابِكَ وَنارِكَ وَاقْلِبْنِي إِذا تَوَفَّيْتَنِي إِلى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ بَلائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضاءِ وَشَماتَةِ الأعْداءِ وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمِنْ شَرِّ ما فِي الكِتابِ المُنْزَلِ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنَ الأشْرارِ وَلا مِنْ أَصْحابِ النَّارِ وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الأخْيارِ، وَأَحْيِنِي حَياةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالأبْرارِ، وَارْزُقْنِي مُرافَقَةَ الأَنْبِياءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى حُسْنِ بَلائِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلى الإسْلامِ وَاتِّباعِ السُّنَّةِ، يا رَبِّ كَما هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتابَكَ، فَاهْدِنا وَعَلِّمْنا وَلَكَ الحَمْدُ عَلى حُسْنِ بَلائِكَ

وَصُنْعِكَ عِنْدِي خاصَّةً كَما خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدايَتِي فَلَكَ الحَمْدُ عَلى إِنْعامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلاءٍ يا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ حالٍ فِي كُلِّ مَثْوىً وَزَمانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقامٍ وَعَلى هذِهِ الحالِ وَكُلِّ حالٍ. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي هذا اليَوْمِ مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلاء تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها أَوْ عافِيَةٍ تُلْبِسُها، فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزائِنُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الواحِدُ الكَرِيمُ المُعْطِي الَّذِي لا يُرَدُّ سائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ وَلا يَنْقُصُ نائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ بَلْ يَزْدادُ كَثْرَةً وَطِيباً وَعَطاءً وَجُوداً، وارْزُقْنِي مِنْ خَزائِنِكَ الَّتِي لا تَفْنى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ إِنَّ عَطاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: أن يقول عشر مرّات:

يا دائِمَ الفَضْلِ عَلى البَرِيَّةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ، يا صاحِبَ المَواهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الوَرى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنا يا ذا العُلَى فِي هذِهِ العَشِيَّةِ.

الثاني عشر: عَن النّبيّ ﷺ قالَ: من قال هذه الكلمات سبع مرّات في ليلة الجُمعة فمات ليلته دَخَل الجنّة، وَمَن قالَها يَوم الجُمعة فمات في ذلكَ اليوم دَخَل الجنّة.

اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفِي

قَبْضَتِكَ وَناصِيَتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، وأَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذّنُوبَ إِلّا أَنْتَ.

الثالث عشر: أنْ يقرأ ليلة الجُمعة سُورَة (الإسراء) وسورة (الكهف) وَسورة (الشعراء) وسورة (النمل) وسورة (القصص) وسورة (السّجدة) وسورة (يَس) وسورة (ص) وَسورة (الأحقاف) وسورة (الواقعة) وسورة (فصلت) وسورة (الدّخان) وَسورة (الطُّور) وَسورة (القمر) وَسورة (الجُمعة)، فإنْ لَمْ تسنحْ لَهُ الفرصة فليختر من هذه السّور سورة (الواقعة) وَما قبلها.

الرابع عشر: صلاة ليلة الجمعة: عن النبي ﷺ أنّه قال: مَن صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد مرّة، وسورة الزلزلة خمس عشرة مرّة، آمنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة.

الخامس عشر: يُستحبّ أن يُدعى في السَّحر ليلة الجُمعة، بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الغَداةَ رِضاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ وَاقْطَعْهُ عَمَّنْ سِواكَ، حَتّى لا أَرْجُوَ وَلا أَخافَ إِلّا إِيّاكَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي ثَباتَ اليَقِينِ وَمَحْضَ الإِخْلَاصِ وَشَرَفَ التَوْحِيدِ وَدَوامَ الِاسْتِقامَةِ وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ وَالرِّضَا بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ، يا قاضِيَ حَوائِجِ السَّائِلِينَ يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَاقْضِ حَوائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي. إِلهِي طُمُوحُ الآمال قَدْ خابَتْ إِلّا لَدَيْكَ وَمَعاكِفُ الهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلّا عَلَيْكَ وَمَذاهِبُ العُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلّا إِلَيْكَ، فَأَنْتَ الرَّجاءُ وَإِلَيْكَ المُلْتَجأُ، يا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ مَسْؤولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، يا مَلْجَأَ الهارِبِينَ بِأَثْقالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُها عَلى ظَهْرِي، لا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شافِعاً سِوى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجاهُ

الطَّالِبُونَ وَأَمّلَ ما لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ، يا مَنْ فَتَقَ العُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ ما امْتَنَّ بِهِ عَلى عِبادِهِ فِي كِفاءٍ أَنَالَ بِهِ حَقَّهُ، صَلِّ عَلى مُحَمدٍ وَآلِهِ، وَلا تَجْعَلْ لِلْشَيْطانِ عَلى عَقْلِي سَبِيلاً وَلا لِلْباطِلِ عَلى عَمَلِي دَليلاً.

أعمال يوم الجمعة

وهي كثيرة، نقتصر هنا على عدّةٍ منها:

الأوّل: إذا طلع الفجر يَوم الجُمعة فليقُل:

أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ مَلائِكَتِهِ وَذِمَم أَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ عليهم السلام وَذِمَّةِ مُحَمدٍ صلى الله عليه وآله وَذِمَم الأَوْصِياء مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَعَلانِيَتِهِمْ وظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.

الثاني: رُوي أنّ من قالَ يَوم الجُمعة قَبلَ صلاة الصّبح ثلاث مرّات:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

غُفِرتْ ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر.

الثالث: أن يقرأ في الركعةِ الأولى من صلاة الفجر سُورَة (الجُمعة)، وَفي الركعةِ الثانية سُورَة (التَوحيد).

الرابع: أن يدعو بهذا الدّعاء بعد صلاة الصّبح قَبلَ أنْ يتكلم ليكون ذلكَ كفارة لذنوبه من الجمعةٍ إلى الجمعة.

اللّهُمَّ ما قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هذهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ فِيها مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ فِيها مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذلكَ كُلِّهِ، فَما شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كانَ، وَما لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجاوَزْ عَنِّي، اللّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

وليؤدِّ هذا العمل ولو مَرَّة في كُلِّ شهر.

الخامس: وقال الصدوق (قده) في ثواب الأعمال عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ سورة (الرحمن) بعد صلاة الصّبح من يوم الجمعة فقال عند كلِّ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾: (لا بشيء مِنْ آلائِكَ ربِّ أُكَذِّبُ)، فإنْ قرأها ليلاً ثم مات، مات شهيداً، وإنْ قرأها نهاراً ثم مات، مات شهيداً.

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ۞ ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤
ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا
تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ٩ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ
ٱلۡأَكۡمَامِ ١١ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن
نَّارٖ ١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ١٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨ مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣
وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ٢٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا
فَانٖ ٢٦ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨ يَسۡـَٔلُهُۥ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ٢٩ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفۡرُغُ
لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ٣٣ فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾
مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ
فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾.

السادس: أَنْ يغتسل غسل الجمعة كما هو مذكور في الرسائل العملية للمراجع العظام وقتاً وكيفيّة.

السابع: أَن يزوُر النبّي والأئمّة الطّاهرين سلام اللَّهِ عَلَيهم أجمعين.

زيارة الحجج الطاهرين عليهم السلام يوم الجمعة قال الشيخ في (المصباح) والسيد في (جمال الأسبوع) في ضمن أعمال يوم الجمعة: اعلم أنّه يُستحب في يوم الجمعة زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام. وروي عن الصادق عليه السلام أن من أراد أن يزور قبر رسول اللَّهِ وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام، وهو في بلده، فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى الفلاة من الأَرض. وعلى روايةِ أخرى: أفعل ذلك على سطح دارك، ثم يُصلِّي أربع ركعات يقرأُ فيهنّ ما تيسّر من السّور. فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَبِيُّ المُرْسَلُ وَالوَصِيُّ المُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الكُبْرى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْراءُ وَالسِبْطانِ المُنْتَجَبانِ وَالأَوْلادُ الأَعْلامُ وَالأُمَناءُ المُنْتَجَبُونَ المُسْتَخْزَنُونَ جِئْتُ انْقِطاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلى آبائِكُمْ وَوَلدِكُمْ الخَلَفِ عَلى بَرَكَةِ الحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسْلِّمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ القائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لا أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلا أَزْعَمُ إِلّا ما شَاءَ اللَّهْ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلامُ عَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

الثامن: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام.

عن حنان بن سدير، عن أبيه في حديث طويل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كلِّ جمعة خمسَ مرّاتٍ، وفي

كلِّ يوم مرّة، قلت: جُعِلت فداك إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة، فقال: تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثمّ ترفع رأسك إلى السماء ثم تحوّل نحو قبر الحسين عليه السلام ثم تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

تكتب لك زورة، والزورة حجّة وعمرة، قال سدير: فربما فعلته في النهار أكثر من عشرين مرّة.

التاسع: أن يُصلِّي على النبيّ وآله الأطهار يوم الجمعة.

قال الطوسيّ في المصباح في خلال أعمال يوم الجمعة، حدثنا أبو محمّد عبد اللَّهِ بن محمّد العابد، قال: سألت مولاي الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام في منزله بسرَّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين يملي عليّ الصَّلاة على النبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاساً كَبِيراً، فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب، وقال: اكتب.

الصَّلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسالَاتِكَ، وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أقامَ الصَّلاةَ وَآتى الزَّكاةَ وَدَعا إِلى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمّاءِ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ العِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ الأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الأَصْنَامَ

وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأديانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإيْمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرامَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ وَسَلِّم تَسْلِيماً.

الصَّلاة على الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالداعِي إِلى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجَ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

الصَّلاة على سيدة النساء فاطمة عليها السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ، اللّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنِ الثَّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلَأِ الأَعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمِّها خَدِيجَةَ الكُبْرَى صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

الصَّلاة على الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعالى الطَّالِبُ بِثأرِكَ وَمُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتى أَتاكَ اليَّقِينُ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ، وَأَبْرأُ إِلَى اللَّهِ تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قاتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبى نِساءَكَ؛ أَنا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمَالَأَهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ

مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِيني وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي.

الصَّلاة على الإمام علي بن الحسين عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الهُدى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتى تَبْلُغَ بِهِ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلاة على الإمام محمّد بن علي عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ العِلْمِ وَإِمامِ الهُدى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى وَالمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ وأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

الصَّلاة على الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خازِنِ العِلْمِ الدَّاعي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبِينِ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصَّلاة على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَمِينِ المُؤْتَمَنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ البَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ

الزَّكِيّ النُورِ المُبِينِ المُجْتَهِدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلى الأذى فِيكَ، اللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ ما اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلى المَحَجَّةِ وَكابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصلاة على الإمام علي بن موسى عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الرِّضَا الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ وَقائِماً بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَشاهِداً عَلى عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ .

الصَّلاة على الإمام محمّد بن علي بن موسى عليهما السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى عَلَمِ التُّقى وَنُورِ الهُدى وَمَعْدِنِ الوَفاءِ وَفَرْعِ الأَزْكِياءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِياء وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ، اللّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحِيرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلاة على الإمام علي بن محمّد عليهما السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الأَوْصِياء وَإِمامِ الأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالحُجَّةِ عَلى الخَلائِقِ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَهُ

نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بآياتِكَ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ يا إلهَ العالَمِينَ.

قال الراوي أبو محمّد اليمني: فلمّا انتهيت إلى الصَّلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك. فقال: لولا أنّه دين أُمِرنا أن نبلِّغه ونؤدّيه إلى أهله لأحبَبْت الإمساك ولكنّه الدّين اكتب به.

الصَّلاة على الإمام الحسن بن علي بن محمّد عليهما السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الوَفِيِّ النُّورِ المُضِيءِ، خازِنِ عِلْمِكَ وَالمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الهُداةِ الرَّاشِدِينَ وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا إلهَ العالَمِينَ.

الصَّلاة على الإمام وليّ الأمر المنتظر عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللّهُمَّ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ

وَانْصُرْ ناصِريهِ وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلأ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آل مُحَمَّدٍ ما يَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ.

العاشر: أَن يقرأ دُعاء النُّدبة.

ويُستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة (أي عيد الفطر والأضحى والغدير ويوم الجمعة) وهو:

دعاء الندبة

الحَمدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً، اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَلى ما جَرى بِهِ قَضاؤُكَ فِي أَوْلِيائِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزيلَ ما عِنْدَكَ مِنَ النَّعيمِ المُقيمِ الَّذِي لا زَوالَ لَهُ وَلا اضْمِحْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنيا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها، فَشَرَطُوا لَكَ ذلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الوَفاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ وَالثَّناءَ الجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُم بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالوَسِيلَةَ إِلى رِضْوانِكَ، فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذلِكَ عَلِيّاً، وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً، وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنَ غَيْرِ أَبٍ

وَآتَيْتَهُ البَيِّناتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ، وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلى مُدَّةٍ إِقامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلى عِبادِكَ، وَلِئَلَّا يَزُولَ الحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الباطِلُ عَلى أَهْلِهِ وَلا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، إِلى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَكانَ كَما انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ. قَدَّمْتَهُ عَلى أَنْبِيائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ البُراقَ وَعَرَجْتَ بِهِ إِلى سَمائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إِلى انْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَالمُسَوِّمِينَ مِن مَلائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ، وَذلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً، وَقُلْتَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ: قُلْ لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ، وَقُلْتَ: مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ، وَقُلْتَ: مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَآءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً؛ فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلى رِضْوانِكَ. فَلَمّا انْقَضَتْ أَيّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَآلِهِما هادِياً إِذْ كانَ هُوَ المُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ،

فَقالَ وَالمَلَأُ أَمامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ كُنْتُ أَنا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّى، وَأَحَلَّهُ مَحلَّ هارُونَ مِنْ مُوسى فَقالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى إِلّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوابَ إِلّا بابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ: أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ المَدِينَةَ وَالحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها. ثُمَ قال لَهُ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالإِيْمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلى الحَوْضِ مَعِي وَأَنْتَ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِداتِي، وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الجَنَّةِ وَهُمْ جِيرانِي، وَلَوْلا أَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ المُؤْمِنُونَ بَعْدِي. وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ وَنُوراً مِنَ العَمى وَحَبْلَ اللَّهِ المَتِينَ وَصِراطَهُ المُسْتَقِيمَ لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِما وَآلِهِما وَيُقاتِلُ عَلى التَأْوِيلِ وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ؛ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَناديدَ العَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ وَناوَشَ ذُؤْبانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلى عَداوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِهِ حَتى قَتَلَ النّاكِثِينَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ. وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقى الآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الأَوّلِينَ لَمْ

يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الهادِينَ بَعْدَ الهادِينَ، وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصاءِ وُلْدِهِ إِلّا القَلِيلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَةِ الحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرى القَضَاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ المَثُوبَةِ، إِذْ كانَتِ الأَرْضُ للَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الصَّالِحِينَ وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. فَعَلى الأَطائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِما وَآلِهِما فَلْيَبْكِ الباكُونَ وَإِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصارِخُونَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ العاجُّونَ! أَيْنَ الحَسَنُ أَيْنَ الحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الحُسَيْنِ؟ صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ! أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الخِيَرَةُ بَعْدَ الخِيَرَةِ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الأَقْمارُ المُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلامُ الدِّينِ وَقَواعِدُ العِلْمِ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لا تَخْلُو مِنَ العِتْرَةِ الهادِيَةِ؟ أَيْنَ المُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ؟ أَيْنَ المُنْتَظَرُ لِإِقامَةِ الأَمْتِ وَالعِوَجِ؟ أَيْنَ المُرْتَجى لِإِزالَةِ الجَوْرِ وَالعُدْوانِ؟ أَيْنَ المُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الفَرائِضِ وَالسُّنَنِ؟ أَيْنَ المُتَخَيَّرُ لِإعادَةِ المِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ؟ أَيْنَ المُؤَمَّلُ لِإحْياءِ الكِتابِ وَحُدُودِهِ؟ أَيْنَ مُحْيِي مَعالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟ أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ؟ أَيْنَ هادِمُ أَبْنِيَةِ الشِرْكِ وَالنِّفاقِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ؟ أَيْنَ حاصِدُ فُروعِ الغَيِّ وَالشِّقاقِ؟ أَيْنَ طامِسُ آثارِ الزَّيْغِ وَالأَهواءِ؟ أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الكِذْبِ وَالِافْتِراءِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ العُتاةِ وَالمَرَدَةِ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ العِنادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْحادِ؟ أَيْنَ

مُعِزُّ الأوْلِياءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ؟ أَيْنَ جامِعُ الكَلِمَةِ عَلى التَّقْوى؟ أَيْنَ بابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتى؟ أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتوجَّهُ الأوْلِياءُ؟ أَيْنَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟ أَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الهُدى؟ أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا؟ أَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِياءِ وَأَبْناءِ الأَنْبِياءِ؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلاء؟ أَيْنَ المَنْصُورُ عَلى مَنْ اعْتَدى عَلَيْهِ وَافْتَرى؟ أَيْنَ المُضْطَرُّ الَّذِي يُجابُ إِذا دَعا؟ أَيْنَ صَدْرُ الخَلائِقِ ذُو البِرِّ وَالتَّقْوى؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ المُصْطَفى وَابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضى وَابْنُ خَدِيجَةَ الغَرَّاءِ وَابنُ فاطِمَةَ الكُبْرى؟! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقاءُ وَالحِمَى، يَا ابْنَ السّادَةِ المُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُجباءِ الأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الخِيَرَةِ المُهَذَّبِينَ يَا ابْنَ الغَطارِفَةِ الأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الأَطائِبِ المُطَهَّرِينَ يَا ابْنَ الخَضارِمَةِ المُنْتَجَبِينَ يَا ابْنَ القَماقِمَةِ الأَكْرَمِينَ، يَا ابْنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ يَا ابْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ابْنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ يَا ابْنَ الأَعْلامِ اللائِحَةِ، يَا ابْنَ العُلُومِ الكامِلَةِ يَا ابْنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ يَا ابْنَ المَعالِمِ المَأْثُورَةِ يَا ابْنَ المُعْجِزاتِ المَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلائِلِ المَشْهُودَةِ، يَا ابْنَ الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبَأ العَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الكِتابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَا ابْنَ الآيَاتِ وَالبَيِّناتِ يَا ابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ يَا ابْنَ البَراهِينِ الواضِحاتِ الباهِراتِ يَا ابْنَ الحُجَجِ البالِغاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغاتِ يَا ابْنَ طهَ وَالمُحْكَماتِ يَا ابْنَ يسَّ وَالذّارِياتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَالعادِياتِ، يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى دُنُواً

وَاقْتِراباً مِنَ العَلِيِّ الأَعْلى! لَيْتَ شِعْرِي أين اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرى؟! أَبِرَضْوى أَوْ غَيْرِها أَمْ ذِي طُوى؟! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرى الخَلْقَ وَلا تُرى وَلا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلا نَجْوى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلْوى وَلا يَنالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلا شَكْوى. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لايُسامى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لا يُجارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لا يُساوى ! إِلى مَتى أَحارُ فِيكَ يا مَوْلايَ وَإِلى مَتَى وَأَيُّ خِطابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيُّ نَجْوى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجابَ دُونَكَ وَأُناغى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الوَرى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرى، هَلْ مِن مُعينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إِذا خَلا هَلْ قَذِيَتْ عَينٌ فَساعَدَتْها عَيْنِي عَلَى القَذى هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظى؟ مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى مَتى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى مَتى نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فَتُقَرُّ عُيُونُنا مَتى تَرانا وَنَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ؟ تُرى أَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ المَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَذَقْتَ أَعْداءَكَ هَواناً وَعِقاباً وَأَبَرْتَ العُتاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ وَقَطَعْتَ دابِرَ المُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الكُرَبِ وَالبَلْوى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ العَدْوى وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرةِ وَالأُولَى فَأَغِثْ يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ

عُبَيْدَكَ المُبْتَلى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يا شَدِيدَ القُوى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأسى وَالجَوى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَن عَلى العَرْشِ اسْتَوى وَمَن إِلَيْهِ الرُّجْعى وَالمُنْتَهى، اللّهُمَّ وَنَحنُ عَبِيدَكَ التّائِقُونَ إِلى وَلِيِّكِ المُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً وَجَعَلْتَهُ لِلمُؤْمِنِينَ مِنّا إِماماً، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إِكْراماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيّاهُ أَمامَنا حَتى تُورِدَنا جِنانَكَ وَمُرافَقَةَ الشُّهَداء مِنْ خُلَصائِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ وَعَلى أَبِيهِ السَّيِّدِ الأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الكُبْرى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِن آبائِهِ البَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْبَرَ وَأَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها وَلانِهايَةَ لِمَدَدِها وَلا نَفادَ لأَمَدِها، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الباطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْداءَكَ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنّا عَلى تَأدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاجْتِهادِ فِي طاعَتِهِ وَاجتِنابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدَعاءَهُ وَخَيْرَهُ ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً وَاجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنا بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها الكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصْرِفْهَا عَنَّا

بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوضِ جَدِّهِ ﷺ بِكَأسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمأَ بَعْدَهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: الدّعاء لسيدنا ومولانا صاحب العصر والزمان (عجل اللَّهُ فرجه).

روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا (صلوات اللَّهِ عليه)، أنّه كان يأمر بالدّعاء لصاحب الأمر عليه السلام، بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَلِسانِكَ المُعَبِّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ الجَحْجاحِ المُجاهِدِ العائِذِ بِكَ العابِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآباءَهُ وَأَئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لا تَضِيعُ وَفي جِوارِكَ الَّذِي لا يُخْفَرُ وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ بِأَمانِكَ الوَثِيقِ الَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لا يُرامُ مَنْ كانَ فِيهِ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الغالِبِ وَقُوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَارْدِفْهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالمَلائِكَةِ حَفّاً. اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَشارِعَةَ البِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ فِي

مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِي لَهُمْ آثاراً، اللّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأَعِزَّ بِهِ المُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرْسَلِينَ وَدارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً مَحْضاً صَحِيحاً لاعِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفْرِ وَتُوَضِّحَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجْهُولَ العَدْلِ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللّهُمَّ فَإِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلا أَتى حَوْباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَضَيِّعْ لَكَ طاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الهادِي المُهْتَدِي الطّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اللّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ المُمْلَكاتِ كُلِّها قَرِيبِها وَبَعِيدِها وَعَزِيزِها وَذَلِيلِها حَتّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ باطِلٍ، اللّهُمَّ اسْلُكْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الهُدى وَالمَحَجَّةَ العُظْمى وَالطَّرِيقَةَ الوُسْطى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْها الغالِي وَيَلْحَقُ بِها التّالِي، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ وَاجْعَلنا فِي حِزْبِهِ القَوّامِينَ بِأَمْرِهِ الصّابِرِينَ مَعَهُ الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ القِيامَةِ فِي أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ

وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ وَحَتّى تُحِلَّنا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنا فِي الجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِذْنا مِنْ السَّآمةِ وَالكَسَلِ وَالفَتْرَةِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا فَإِنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنا كَثِيرٌ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وِلاةِ عَهْدِهِ الأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمالَهُمْ وَزِدْ فِي آجالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ ما أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَثَبِّتْ دَعائِمَهُم، وَاجْعَلْنا لَهُمْ أَعْوانا وَعَلى دِينِكَ أَنْصاراً، فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعائِمُ دِينِكَ وَوُلاةُ أَمْرِكَ وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِياؤُكَ وَسَلائِلُ أَوْلِيائِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ .

الثاني عشر: يستحب قراءة سورة (المؤمنون) وسورة (الأحقاف).

الثالث عشر: عن المصباح فإذا زالت الشمس، فليدع بما رواه محمّد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام:

لٰا إِلَهَ إِلَّا ٱللّٰهُ، وَٱللّٰهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحٰانَ ٱللّٰهِ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً .

ثم يقول: يا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ، يا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ، يا بَارِئَ ٱلنَّسَمِ، يا عَلِيَّ ٱلْهِمَمِ، يا مُغْشِيَ ٱلظُّلَمِ، يا ذَا ٱلْجُوْدِ وَٱلْكَرَمِ، يا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلأَلَمِ، يا مُؤْنِسَ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ فِي ٱلظُّلَمِ، يا عَالِماً لٰا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ، يا مَنِ ٱسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ،

وَطَاعَتُهُ غَنَاءٌ، ٱرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ ٱلْبُكَاءُ. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضِ، يا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ.

الرابع عشر: أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الظهر بعد سورة (الحمد) سورة (الجمعة) وفي الركعة الثانية بعد سورة (الحمد) سورة (المنافقون) وفي الركعة الأولى من صلاة العصر بعد سورة (الحمد) سورة (الجمعة) وفي الثانية بعد سورة (الحمد) سورة (التوحيد).

الخامس عشر: صلاة في يوم الجمعة بين الظهر والعصر ذكرها في مصباح الكفعمي:

روي عنهم عليهم السلام أنّ من صلّى الظهر يوم الجمعة، وصلّى بعدها ركعتين يقرأ فيهما سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) سبع مرّات، وقال بعد فراغه منها:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُهَا البَرَكَةُ وَعُمَّارُهَا المَلاَئِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.

لم تضرّه بليّة، ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى وجمع الله بينه وبين محمّد وإبراهيم عليهما السلام.

السادس عشر: قراءة الدّعاء الوارد في زمان الغيبة وهو دعاء (**اللَّهم عَرِّفْنِي نَفْسَكَ**)، بعد صلاة العصر.

رُوِي بسند معتبر أنَّ الشّيخ أبا عمرو، النائب الأوّل من نوّاب إمام العصر، صلوات اللَّهِ عليه، أملى هذا الدّعاء أبا علي محمّد بن همام، وأمره أن يدعو به، وقد ذكر الدّعاء السيد بن طاووس في كتاب (جمال الأسبوع)، بعد ذكره الدعوات الواردة بعد فريضة العصر يوم الجمعة، وقال: وإذا كان لك عذر عن كلّ ما ذكرناه، فاحذر أن تهمل هذا الدّعاء، فإنّا قد عرفناه من فضل اللَّهِ جلَّ جلاله الذي خصّنا به، فاعتمد عليه، وهو هذا الدّعاء:

اللّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللّهُمَّ لا تُمِتْنِي مِيْتَةً جاهِلِيَّةً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنِي لِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى والَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلَيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالحَسَنَ وَالحُجَّةَ القائِمَ المَهْدِيَّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعافِنِي مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلى طاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَبِإِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ العالِمُ غَيْرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الإِذْنِ لَهُ بِإِظْهارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلى ذلِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ وَلا كَشْفَ ما سَتَرْتَ وَلا البَحْثَ عَمّا كَتَمْتَ وَلا أُنازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَما بالُ وَلِيِّ الأَمْرِ لا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الأَرْضُ مِنَ الجَوْرِ؟! وَأُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّها إِلَيْكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظاهِراً نافِذَ الأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطانَ وَالقُدْرَةَ وَالبُرْهانَ وَالحُجَّةَ وَالمَشِيَّةَ وَالحَوْلَ وَالقُوَّةَ فَافْعَلْ ذلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ، حَتّى نَنْظُرَ إِلى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ ظاهِرَ المَقالَةِ وَاضِحَ الدَّلالَةِ هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ شافِياً مِنَ الجَهالَةِ، أَبْرِزْ

يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقِرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، وَأَقِمْنا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عليهما السلام، اللّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلى ما وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الهادِي المَهْدِيُّ وَالقائِمُ المُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَقِيُّ الرَّضِيُّ المَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ المُجْتَهِدُ، اللّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنا اليَقِينَ لِطُولِ الأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالإِيمانَ بِهِ وَقُوَّةَ اليقينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعاءَ لَهُ وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ حَتّى لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنا فِي ذلِكَ كَيَقِينِنا فِي قِيامِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، اللّهُمَّ وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلى الإِيمانِ بِهِ حَتّى تَسْلُكَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الهُدى وَالمَحَجَّةَ العُظْمى وَالطَّرِيقَةَ الوُسْطى، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ وَثَبِّتْنا عَلى مُتابَعَتِهِ وَاجْعَلْنا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلا تَسْلُبْنا ذلِكَ فِي حَياتِنا وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفَّانا وَنَحْنُ عَلى ذلِكَ، لا شاكِّينَ وَلا ناكِثِينَ وَلا مُرْتابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ. اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ المُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَأَنْعِشْ بِهِ البِلادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَذَلِّلْ

بِهِ الجَبَّارِينَ وَالكافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ المُنافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ المُخالِفِينَ وَالمُلْحِدِينَ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتّى تُطْفِيَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الكافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلى الغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ وَعَلى شِيعَتِهِ المُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمالِهِمْ ما يَأْمَلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ حَتّى لا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ، اللّهُمَّ إِنّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ إِمامِنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الفِتَنِ بِنا وَتَظاهُرَ الأَعْداءِ عَلَيْنا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وَقِلَّةَ عَدَدِنا، اللّهُمَّ فَافْرُجْ ذلِكَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ، اللّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهارِ عَدْلِكَ فِي عِبادِكَ وَقَتْلِ أَعْدائِكَ فِي بِلادِكَ، حَتّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يا رَبِّ دِعامَةً إِلّا قَصَمْتَها وَلا بَقِيَّةً إِلّا أَفْنَيْتَها وَلا قُوَّةً إِلّا أَوْهَنْتَها وَلا رُكْناً إِلّا هَدَمْتَهُ وَلا حَدّاً إِلّا فَلَلْتَهُ وَلا سِلاحاً إِلّا أَكْلَلْتَهُ وَلا رايَةً إِلّا نَكَّسْتَها وَلا شُجاعاً إِلّا قَتَلْتَهُ وَلا جَيْشاً إِلّا خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ

القاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ القَوْمِ المُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ وَلِيِّكَ وَأَعْداءَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبادِكَ المُؤْمِنِينَ، اللّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلى مَنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبادِكَ وَالعَنْهُمْ فِي بِلادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذابِكَ وَأَصْلِهِمْ ناراً وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ ناراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَأَضَلُّوا عِبادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلادَكَ، اللّهُمَّ فَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ القُرْآنَ وَأَرِنا نُورَهُ سَرْمَداً لا لَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ القُلُوبَ المَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الوَغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْواءَ المُخْتَلِفَةَ عَلى الحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الحُدُودَ المُعَطَّلَةَ وَالأَحْكامَ المُهْمَلَةَ حَتّى لا يَبْقى حَقٌّ إِلّا ظَهَرَ وَلا عَدْلٌ إِلّا زَهَرَ، وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ وَالمُؤْتَمِرِينَ لأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالمُسَلِّمِينَ لأَحْكامِهِ وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِهِ إِلى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ يا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذا دَعاكَ وَتُنْجِي مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ. اللّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الحَنَقِ وَالغَيْظِ عَلى آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ

بِكَ فَأَجِرْنِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

السابع عشر: أن يقرأ الصلاة الواردة عن أبي الحسن الضرّاب الأصفهانيّ، بعد صلاة العصر، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، المُنْتَجَبِ فِي المِيثاقِ المُصْطَفى فِي الظِّلالِ المُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، البَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، المُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، المُرْتَجى لِلشَّفاعَةِ المُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ. اللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الفَضلَ وَالفَضِيلَةَ، وَالمَنْزِلَةَ وَالوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأوّلونَ وَالآخرونَ، وَصَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوارِثِ المُرْسَلِينَ وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِيّ بنِ الحُسَيْنِ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى جَعْفَرٍ بنِ مُحَمَّدٍ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى مُوسى بنِ جَعفَرٍ إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِيّ بنِ مُوسى إِمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ،

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ إمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِيّ بنِ مُحَمَّدٍ إمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ إمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى الخَلَفِ الهادي المهديِّ إمامِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ المُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الهادِينَ، العُلَماءِ الصَّادِقِينَ الأَبْرارِ المُتَّقِينَ، دَعائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكانِ تَوْحِيدِكَ، وَتراجِمَةِ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً كَثِيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحِيطُ بِها إِلّا أَنْتَ وَلا يَسَعُها إِلّا عِلْمُكَ، وَلا يُحْصِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ. اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ المُحْيِي سُنَّتَكَ، القائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ. اللّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقائِهِ. اللّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الحاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكائِدِينَ، وَازْجُرْ عَنْهُ إِرادَةَ الظّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الجَبّارِينَ. اللّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ، وَرَعِيَّتِهِ وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ، وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيا ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ

نَفْسَهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ ما أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنْ دِيْنِكَ وَأَحْيِ بِهِ مابُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خالِصاً مُخْلَصاً، لاشَكَّ فِيهِ وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ. اللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلَّ جائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلطانٍ. اللّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعى فِي إِطْفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ المُصْطَفى وَعَلِيٍّ المُرْتَضى، وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالحَسَنِ الرِّضا، وَالحُسَيْنِ المُصَفَّى، وَجَمِيعِ الأَوْصِياءِ مَصابِيحِ الدُّجى، وَأَعْلامِ الهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالعُرْوَةِ الوُثْقى، وَالحَبْلِ المَتِينِ والصِّراطِ المُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَوُلاةِ عَهْدِكَ، وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فِي آجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصى آمالِهِمْ دِيناً وَدُنْيا وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثامن عشر: قراءة دعاء العشرات، عصر يوم الجمعة. وهو دعاء في غاية الاعتبار، وفي نسخ رواياته اختلاف. وهذا على نسخة مصباح الشيخ، ويُستحب الدّعاء به في كلِّ صباح ومساء، وأفضل أوقاته بعد العصر من يوم الجمعة:

بسم اللَّهِ الرحمن الرحيم، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ آناءَ

اللَّيْلِ وَأَطْرافَ النَّهارِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصالِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالعَشِيِّ وَالإبكارِ، سُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحانَ ذِي الكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ المَلِكِ الحَقِّ المُهَيْمِنِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ الحَيِّ القُدُّوسِ، سُبْحانَ القائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ الدَّائِمِ القائِمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى، سُبْحانَ الحَيِّ القَيُّومِ، سُبْحانَ العَلِيِّ الأَعْلى، سُبْحانَهُ وَتَعالى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَرَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ الدائِمِ غَيْرِ الغافِلِ، سُبْحانَ العالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحانَ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ الَّذِي يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَلا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعافِيَةٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكاتِكَ وَعافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرْزِقْنِي شُكْرَكَ وَعافِيَتِكَ وَفَضْلَكَ وَكَرامَتَكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكّانَ سَماواتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ،

بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ وَالنُشُورَ حَقٌّ، وَالسّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً، وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الأَئِمَّةُ الهُداةُ المَهْدِيُّونَ، غَيْرُ الضّالِّينَ وَلا المُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِياؤُكَ المُصْطَفَونَ، وَحِزْبُكَ الغالِبُونَ، وَصَفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُجَباؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَاخْتَصَصْتَهُم مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلى العالَمِينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنَنِيَها يَوْمَ القِيامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّماءُ كَنَفَيْها، وَتُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لا انْقِطاعَ لَهُ وَلا نَفادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وإِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَإِذا مِتُّ وَبَقِيْتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ الحَمْدُ إِذا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ، يا مَوْلايَ. اللَّهُمَّ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحامِدِكَ كُلِّها عَلى جَمِيعِ نَعْمائِكَ كُلِّها حَتَّى يَنْتَهِي الحَمْدُ إِلى ما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ

الحَمْدُ حَمْداً لا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَجْرَ لِقائِلِهِ إِلّا رِضاكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ باعِثَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ وَارِثَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ بَدِيعَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُنْتَهى الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُبْتَدِعَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُشْتَرِيَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ وَلِيَّ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ قِدِيمَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ صادِقَ الوَعْدِ، وَفِيَّ العَهْدِ، عَزِيزَ الجُنْدِ، قائِمَ المَجْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجاتِ مُجِيبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الآياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، عَظِيمَ البَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُماتِ إِلى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ وَجاعِلَ الحَسَناتِ دَرَجاتٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ وَقابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ العِقابِ ذا الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَلَكَ الحَمْدُ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى، وَلَكَ الحَمْدُ فِي الآخرةِ وَالأُوْلى، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّماء، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ الثَّرى وَالحَصى وَالنَّوى، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما فِي جَوِّ السَّماء، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما فِي جَوْفِ الأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْزانِ مِياهِ البِحارِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْراقِ الأشجَارِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما عَلى وَجْهِ الأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما أَحْصى كِتابُكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ الإنسِ وَالجِنِّ، وَالهَوامِّ وَالطَّيْرِ وَالبَهائِمِ والسِّباعِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّبا

مُبارِكاً فِيهِ كَما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ.

ثم تقول عشراً: لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ اللَطِيفُ الخَبِيرُ.

وعشراً: لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

وعشراً: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وعشراً: يا اللَّهُ يا اللَّهُ.

وعشراً: يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ.

وعشراً: يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ.

وعشراً: يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ.

وعشراً: يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

وعشراً: يا حَنّانُ يا مَنَّانُ.

وعشراً: يا حَيُّ يا قَيُّومُ.

وعشراً: يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ.

وعشراً: يا اللَّهُ لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ.

وعشراً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.

وعشراً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وعشراً: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ.

وعشراً: آمِينَ آمِينَ.

وعشراً: سورة (التوحيد).

وعشراً: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَصْنَعْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، وَأَنا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالخَطايا، فَارْحَمْنِي يا مَوْلايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وعشراً: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

التاسع عشر: قراءة دعاء السّمات عصر يوم الجمعة.

وهو على روايةِ المصباح للشّيخ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الأعزِّ الأجلِّ الأكرَمِ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ عَلى مَغالِقِ أَبْوابِ السَّماءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى مَضائِقِ أَبْوابِ الأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى العُسْرِ لِلْيُسْرِ تيَسَّرَتْ، وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى الأَمْوَاتِ لِلْنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى كَشْفِ البَأْساءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَكْرَمِ الوُجُوهِ وَأَعَزِّ الوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأصواتُ وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ مَخافَتِكَ. وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دانَ لَها العالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِها السَّماواتِ وَالأَرْضَ

وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِها العَجائِبَ، وَخَلَقْتَ بِها الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَها لَيْلاً وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِها النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهاراً، وَجَعَلْتَ النَّهارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِها الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِياءً، وَخَلَقْتَ بِها القَمَرَ وَجَعَلْتَ القَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِها الكَواكِبَ وَجَعَلْتَها نُجُوماً وَبُرُوجاً وَمَصابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُوماً، وَجَعَلْتَ لَها مَشارِقَ وَمَغارِبَ، وَجَعَلْتَ لَها مَطالِعَ وَمَجارِي، وَجَعَلْتَ لَها فُلْكاً وَمَسابِحَ، وَقَدَّرْتَها فِي السَّماءِ مَنازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَها، وَصَوَّرْتَها فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَها وَأَحْصَيْتَها بِأَسْمائِكَ إِحْصاءً وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَها، وَسَخَّرْتَها بِسُلْطانِ اللَّيْلِ وَسُلْطانِ النَّهارِ وَالسَّاعاتِ وَعَرَّفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالحِسابَ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَها لِجَمِيعِ النّاسِ مَرْأىً وَاحِداً، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسى بْنَ عِمْرانَ عليه السلام فِي المُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحساسِ الكَرُوبِيِّين فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْناءَ، وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الوادِي المُقَدَّسِ فِي البُقْعَةِ المُبارَكَةِ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأيمنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آياتٍ بَيِّناتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ البَحْرَ وَفِي المُنْبَجِساتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِها العَجائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ ماءَ البَحْرِ فِي قَلْبِ الغَمْرِ كَالحِجارَةِ، وَجاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرائِيلَ البَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الحُسْنى عَلَيْهِمْ بِما صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها الَّتِي بارَكْتَ فِيها لِلْعالَمِينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراكِبَهُ فِي اليَمِّ. وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ،

وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسى كَلِيمِكَ عليه السلام فِي طُورِ سَيْناءَ، وَلإِبْراهِيمَ عليه السلام خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ، وَلإِسْحاقَ صَفِيِّكَ عليه السلام فِي بِئْرِ شِيعٍ، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عليه السلام فِي بَيْتِ إِيْلٍ، وَأَوْفَيْتَ لإِبْراهِيمَ عليه السلام بِمِيثاقِكَ، وَلإِسْحاقَ عليه السلام بِحِلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ عليه السلام بِشَهادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسى بْنِ عِمْرانَ عليه السلام عَلى قُبَّةِ الرُّمّانِ وَبِآياتِكَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ العِزَّةِ وَالغَلَبَةِ بِآياتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطانِ القُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ القُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِماتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِها عَلى أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيا والآخرةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِها عَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَباسْتِطاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِها عَلى العالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْناءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلالِكَ، وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّها الأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَها السَّماواتُ وَأَنْزَجَرَ لَها العُمْقُ الأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَها البِحارُ وَالأَنْهارُ، وَخَضَعَتْ لَها الجِبالُ وَسَكَنَتْ لَها الأَرْضُ بِمَناكِبِها وَاسْتَسْلَمَتْ لَها الخَلائِقُ كُلُّها وَخَفَقَتْ لَها الرِّياحُ فِي جَرَيانِها وَخَمَدَتْ لَها النِّيرانُ فِي أَوْطانِها، وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لأَبِينا آدَمَ عليه السلام وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلى طُورِ سَيْناءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسى

بْنِ عِمْرانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي ساعِيرَ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فارانَ، بِرَبَواتِ المُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ المَلائِكَةِ الصَّافِّينَ، وَخُشُوعِ المَلائِكَةِ المُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكاتِكَ الَّتِي بارَكْتَ فِيها عَلى إِبْراهِيمَ خَلِيلِكَ عليه السلام فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَبارَكْتَ لِإِسْحاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيْسى عليه السلام، وَبارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسى عليه السلام وَبارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ وَكَما غِبْنا عَنْ ذلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّم عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعّالٌ لِما تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

ثم تذكر حاجتك، وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لا يَعْلَمُ تَفْسِيرَها وَلا يَعْلَمُ باطِنَها غَيْرُكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي ما تَقَدَّمَ مِنْها وَما تَأَخَّرَ وَوَسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسانِ سَوءٍ وَجارِ سَوءٍ وَقَرِينِ سَوءٍ وَسُلْطانِ سَوءٍ، إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

وروى المجلسيّ عن مصباح السيد ابن باقي، أنّه قال:

قُلْ بعد دعاء السمات: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لا يَعْلَمُ تَفْسِيرَها وَلا تَأْوِيلَها وَلا باطِنَها وَلا ظاهِرَها غَيْرُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

ثم اطلبْ حاجتك، وقُلْ: وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، وَانْتَقِمْ لِي مِنْ (فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وسَمِّ عَدُوَّكَ)، وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي ما تَقَدَّمَ مِنْها وَما تَأَخَّرَ، وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسانِ سَوْءٍ، وَجارِ سَوْءٍ، وَسُلْطانِ سَوْءٍ، وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ، وَساعَةِ سَوْءٍ، وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي، وَمِمَّن يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلادِي وَإِخْوانِي وَجِيرانِي وَقَراباتِي مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ ظُلْماً إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

ثمّ قُلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ تَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالغِنى وَالثَّرْوَةِ وَعَلى مَرْضى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلى أَحْياءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالكَرامَةِ، وَعَلى أَمْواتِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلى مُسافِرِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ إِلى أَوْطانِهِمْ سالِمِينَ غانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

وقال الشيخ ابن فهد: يُستحبّ أن تقول بعد دعاء السمات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هذا الدُّعاءِ وَبِما فاتَ مِنْهُ مِنَ الأَسْماءِ وَبِما يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لا يُحِيطُ بِهِ إِلّا أَنْتَ أَن. . . وتذكر حاجتك.

الباب الثاني

في أعمال أشهر السَّنَةِ العربيَّةِ

وفيه فصلان:

الفصل الأوّل: أعمال الشهور عامّة

الفصل الثاني: أعمال أشهر السنة العربيّة

الفصل الأوّل

أعمال الشهور عامّة

الأوّل: الدّعاء عند رؤية الهلال، ومنها دعاء الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجّاديّة، وهو هذا الدّعاء:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ. آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ، وجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِه، وعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِه، وامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ والنُّقْصَانِ، والطُّلُوعِ والأُفُولِ، والإِنَارَةِ والْكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَه مُطِيعٌ، وإِلَى إِرَادَتِه سَرِيعٌ، سُبْحَانَه مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ! وأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ! جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي ورَبَّكَ، وخَالِقِي وخَالِقَكَ، ومُقَدِّرِي ومُقَدِّرَكَ، ومُصَوِّرِي ومُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمْحَقُهَا الأَيَّامُ، وطَهَارَةً لَا تُدَنِّسُهَا الآثَامُ، هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الآفَاتِ، وسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيه، ويُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَه، ويُسْرٍ لَا يُمَازِجُه عُسْرٌ، وخَيْرٍ لَا يَشُوبُه شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وإِيمَانٍ ونِعْمَةٍ وإِحْسَانٍ وسَلَامَةٍ وإِسْلَامٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْه، وأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْه، وأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيه،

وَوَفِّقْنَا فِيه لِلتَّوْبَةِ، واعْصِمْنَا فِيه مِنَ الْحَوْبَةِ، وأَحْفَظْنَا فِيه مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وأَوْزِعْنَا فِيه شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وأَلْبِسْنَا فِيه جُنَنَ الْعَافِيَةِ، وأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيه الْمِنَّةَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

الثاني: أن يصلِّي في الليلةِ الأولى من الشهر ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (الأنعام) مرّة، ويسأل اللَّهَ أن يكفيه كلَّ خوف ووجع، وأن لا يرى في ذلك الشهر ما يكرهه.

الثالث: قراءة سورة (الحمد) سبع مرّات لدفع وجع العين في أوّل يوم من الشهر.

الرابع: أكْلُ شيء من الجبن، وروي أن من يعتد أكله رأس الشّهر أوشك أن لا تُردّ له حاجة.

الخامس: أن يُصلِّي في أوّل يوم من الشهر ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) ثلاثين مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (القدر) ثلاثين مرّة، ثم يتصدّق بما تيسر، فإذا فعل ذلك، فقد اشترى السَّلامة في ذلك الشهر. وزاد في بعض الرّوايات: وتقول إذا فرغتَ من الرّكعتين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: وَما مِنْ دابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَيَعلَمُ مُستَقرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كتابٍ مُبينٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: وَإِن يَمسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً. ما شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبادِ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوارِثِينَ.

الفصل الثاني

أعمال أشهر السنة العربيّة

الأوّل: أعمال شهر محرم الحرام

اعلم أنّ هذا الشهر هو شهر حزن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم. وعن الإمام الرضا عليه السلام قال: كان أبي صلوات اللَّهِ عليه إذا دخل شهر المحرم لم يُرَ ضاحكاً، وكانت كآبته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه، ويقول: هذا اليوم الذي قُتِلَ فيه الحسين عليه السلام.

الليلة الأوّلى:

روى لها السيد في (الإقبال) عدّة صلوات:

الأولى: ركعتان، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى منها سورة (الحمد)، وسورة (الإنعام)، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) وسورة (يَس).

الثانية: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) إحدى عشرة مرّةً. وفي الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من أدّى هذه الصلاة في هذه الليلة، وصام صبيحتها، وهو أوّل يوم من السنة، فهو كمن يدوم على الخير سنة، ولا يزال محفوظاً من السنة إلى قابل، فإنْ مات قبل ذلك صار إلى الجنّة.

الثالثة: مائة ركعة، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّةً.

اليوم الأوّل:

هو أوّل يوم من السنة العربيّة وفيه عملان:

الأوّل: الصيام.

وفي رواية ريّان بن شبيب عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: من صام هذا اليوم ودعا اللَّهَ، استجاب اللَّهُ دعاءه كما استجاب لزكريا.

الثاني: عن الرضا عليه السلام أنّه كان النبيّ صلى الله عليه وآله يُصلِّي أوّل يوم من محرم ركعتين، فإذا فرغ رفعَ يديهِ ودعا بهذا الدّعاء ثلاثَ مرّاتٍ:

اللّهُمَّ أَنْتَ الإِلهُ القَدِيمُ وَهذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيها العِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطانِ وَالقُوَّةَ عَلى هذِهِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بالسُّوءِ وَالاشْتِغالَ بِما يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، يا كَرِيمُ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا ذَخِيرَةَ مَنْ لا ذَخِيرَةَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يا حَسَنَ البَلاءِ يا عَظِيمَ الرَّجاءِ يا عِزَّ الضُّعَفاءِ يا مُنْقِذَ الغَرْقى يا مُنْجِيَ الهَلْكى يا مُنْعِمُ يا مُجْمِلُ يا مُفَضِّلُ يا مُحْسِنُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهارِ وَضَوءُ القَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الماءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يا اللَّهُ لا شَرِيكَ لَكَ اللّهُمَّ اجْعَلْنا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنا ما لا يَعْلَمُونَ وَلا تُؤاخِذْنا بِما يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَما يَذَّكَّرُ إِلّا أُولُو الأَلْبابِ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

قال الشيخ الطوسيّ: يُستحبّ صيام الأيام التسعة من أوّل محرم، وفي اليوم العاشر يمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يفطر بقليل من تربة الحسين عليه السلام، وروى السيد فضلاً لصوم شهر محرم كلّه، وأنّه يعصم صائمه من كلِّ سيّئة.

اليوم الثالث:

فيه كان خلاص يوسف عليه السلام من السجن، فمن صامه يسَّر اللَّهُ له الصعب، وفرَّج عنه الكرب، وفي الحديث النبوي أنّه استُجيبت دعوته.

الليلة العاشرة:

وقد أورد السيد في (الإقبال) لهذه الليلة أدعيةً وصلواتٍ كثيرة بما لها من وافر الفضل، وهي:

الأوّل: الصلاة أربع ركعات، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) خمسين مرّة، وهذه الصلاة تطابق صلاة أمير المؤمنين عليه السلام ذات الفضل العظيم. وقال السيد في ذكر هذه الصلاة: فإذا سلَّمت من الرابعة فأكثرْ ذكر اللَّهِ تعالى، والصلاة على رسوله، واللعن على أعدائهم ما استطعت.

الثاني: الصلاة مائة ركعة، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، ويقول بعد الفراغ من الجميع:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إلهَ إلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

سبعين مرّة، وقد ورد الاستغفار أيضاً بعد كلمة العليّ العظيم في رواية أخرى.

الثالث: الصلاة أربع ركعات في آخر الليل، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وكلّاً من آية (الكرسي)، وسورة (التوحيد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، عشر مرّات، وبعد السلام من الأربع ركعات يقرأ سورة (التوحيد) مئة مرّة.

الرابع: إحياؤها بالعبادة والبكاء على الإمام الحسين عليه السلام.

روي في فضل إحياء هذه الليلة أن من أحياها فكأنّما عبد اللَّهَ عبادة جميع الملائكة، وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة.

الخامس: المبيت عند قبر الإمام الحسين عليه السلام وزيارته.

روي أن من وُفِّق في هذه الليلة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام بكربَلاء، والمبيت عنده حتى يصبح، حشره اللَّهُ يوم القيامة ملطّخاً بدم الإمام الحسين عليه السلام، في جملة الشهداء معه عليهم السلام، وتستحبّ زيارته عليه السلام في هذه الليلة ولا توجد زيارة معيّنة فللزائر أن يزور بما يشاء من الزيارات.

اليوم العاشر:

يوم عاشوراء وهو يوم استشهد فيه الإمام الحسين عليه السلام وهو يوم المصيبة والحزن للأئمّة عليهم السلام وشيعتهم.

وفيه أعمال عديدة:

الأوّل:

ممّا ينبغي فيه للشيعة أن يمسكوا فيه عن السعي في حوائج دنياهم، وأن لا يدَّخروا فيه شَيْئاً لمنازلهم، وأن يتفرّغوا فيه للبكاء والنياح وذكر المصائب، وأن يقيموا مآتم الإمام الحسين عليه السلام، كما يقيمونه لأعزّ أولادهم وأقاربهم، وأن يجتهدوا في سبِّ قاتليه ولعنهم.

الثاني: تذاكر مصيبة الإمام الحسين عليه السلام.

وينبغي أن يتذاكروا فيه مقتل الإمام الحسين عليه السلام، فيستبكي بعضهم بعضاً، وروي أنّه لما أُمِر موسى عليه السلام بلقاء الخضر عليه السلام والتعلّم منه، كان أوّل

ما تذاكروا فيه هو أنّ العالِمَ حدَّث موسى عليه السلام بمصائب آل محمّد عليهم السلام، فبكيا واشتدّ بكاؤهما.

الثالث: سقي الماء عند قبر الإمام الحسين عليه السلام.

يُستحبّ سقي الناس عند قبر الإمام الحسين عليه السلام في هذا اليوم، ومن سقى الناس كانَ كمَنْ سقى أعوانه عليه السلام في كربلاء.

الرابع: قراءة سورة التوحيد.

ولقراءة سورة (التوحيد) ألف مرّة في هذا اليوم فضل، وروي أن اللَّهَ تعالى ينظر إلى من قرأها نظر الرحمة.

الخامس: قراءة دعاء العشرات.

وقد روى السيد لهذا اليوم دعاءً يشابه دعاء العشرات، بل الظاهر أنّه الدّعاء نفسه على بعض رواياته، وقد تقدّم في أعمال يوم الجمعة ص١٣٤.

السادس: لعن قاتلي الإمام الحسين عليه السلام.

أن يلعن قاتلي الإمام الحسين عليه السلام ألف مرّة قائلاً:

اللّهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ الحُسَيْنِ عليه السلام.

السابع: الإمساك عن الطعام والشراب من دون صيام.

وينبغي للشيعة الإمساك عن الطعام والشراب في هذا اليوم، من دون نيّة الصيام، وأن يفطروا في آخر النهار بعد العصر بما يقتات به أهل المصائب، كاللبن الخاثر والحليب ونظائرهما لا بالأغذية اللذيذة، وأن يلبسوا ثياباً نظيفة، ويحلّوا الأزرار، ويكشطوا الأكمام، على هيئة أصحاب العزاء.

وقال العلّامة المجلسيّ في (زاد المعاد): والأحسن أن لا يُصام اليوم التاسع والعاشر؛ فإنّ بني أميّة كانت تصومهما شماتة بالحسين عليه السلام وتبرّكاً بقتله، وقد افتروا على رسول اللَّه صلى الله عليه وآله أحاديث كثيرة وضعوها في فضل هذين اليومين وفضل صيامهما.

وقد رُوي من طريق أهل البيت عليهم السلام أحاديث كثيرة في ذمّ الصوم فيهما لا سيّما في يوم عاشوراء.

وكانت بنو أُمية لعنة اللَّهِ عليهم تدَّخر في الدار قوت سنتها في يوم عاشوراء؛ ولذلك رُوي عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء، قضى اللَّهُ له حوائج الدنيا والآخرة، ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه، جعل اللَّهُ يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرّت بنا في الجنَّةِ عينه، ومن سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وادَّخر لمنزله فيه شَيْئاً، لم يُبارك له فيما ادَّخر وحُشِر يوم القيامة مع يزيد وعبيد اللَّهِ بن زياد وعمر بن سعد لعنهم اللَّه، فينبغي أن يكفَّ المرءُ فيه عن أعمال دنياه ويتجرّد للبكاء والنياحة وذكر المصائب ويأمر أهله بإقامة المأتم كما يقام لأعز الأوّلاد والأقارب، وأن يمسك في هذا اليوم من الطعام والشراب من دون قصد الصيام، ويفطر آخر النهار بعد العصر ولو بشربة من الماء، ولا يصوم فيه إلّا إذا وجب عليه صومه بنذر أو شبهه، ولا يدَّخر فيه شَيْئاً لمنزله، ولا يضحك، ولا يُقْبِل على اللَّهو واللّعب.

الثامن: زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.

ثم قم وسلِّم على رسول اللَّهِ وعليٍّ المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى، وسائر الأئمّة من ذرّية سيد الشهداء عليه السلام، وعَزِّهم على هذه المصائب العظيمة بمهجة حرّى وعين عَبْرى، وزُرْ بهذه الزيارة:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ

اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ البَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوِتْرُ المَوْتُورُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ الهادِي الزَّكِيُّ وَعَلى أَرْواحٍ حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَقامَتْ فِي جِوارِكَ وَوَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّ المُصابُ فِي المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ وَفِي أَهْلِ السَّماواتِ أَجْمَعِينَ وَفِي سُكَّانِ الأَرَضِينَ، فَإِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَصَلَواتُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ الطّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ المُنْتَجَبِينَ وَعَلى ذَراريهِمُ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلى تُربَتِهِمْ، اللّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْواناً وَرَوْحاً وَرَيْحاناً. السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَيا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَيا ابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ يا ابْنَ الشَّهِيدِ يا أَخَ الشَّهِيدِ يا أبا الشُّهَدَاءِ. اللّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هذا اليَوْمِ وَفِي هذا الوَقْتِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً، سَلامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ يا ابْنَ سَيِّدِ العالَمِينَ وَعَلى المُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلاماً مُتَّصِلاً ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ. السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلى العَبّاسِ ابْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ السَّلامُ

عَلى الشُّهَدَاءِ مِنْ وِلْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلى الشُّهَدَاءِ مِنْ وِلْدِ الحَسَنِ السَّلامُ عَلى الشُّهَدَاءِ مِنْ وِلْدِ الحُسَيْنِ السَّلامُ عَلى الشُّهَدَاءِ مِنْ وِلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ السَّلامُ عَلى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنْ المُؤْمِنِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً، السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكِ العَزاءَ فِي وَلَدِكِ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي أَخِيكَ الحُسَيْنِ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ أَنا ضَيْفُ اللَّهِ وَضَيْفُكَ وَجارُ اللَّهِ وَجارُكَ وَلِكُلِّ ضَيْفٍ وَجارٍ قِرىً وَقِرايَ فِي هذا الوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

التاسع: زيارة الحسين عليه السلام.

ويُستحب زيارته عليه السلام هذا اليوم بزيارات:

الأولى: زيارة عاشوراء المشهورة

ويُزار بها من قرب ومن بعد.

روى في كامل الزيارات، قال صالح بن عقبة الجهنيّ، وسيف بن عميرة، قال علقمة بن محمّد الحضرميّ: قلت لأبي جعفر عليه السلام: علّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قرب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزرْهُ من قرب، وأومأت من بُعْد البلاد، ومن داري بالسلامِ إليه. فقال لي: يا علقمة إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومِي إليه بالسلام، فقل بعد الإيماء إليه من بعد التكبير، هذا القول (أي الزيارة الآتية)، فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة، وكتب اللَّهُ لك مائة ألف ألف درجة، وكنت كمن استشهدوا معه تشاركهم في درجاتهم، وما عُرِفتَ إلّا في زمرة الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب

زيارة كلّ نبيّ وكلّ رسول، وزيارة كلّ من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل سلام اللَّهِ عليه وعلى أهل بيته، تقول في زيارته:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوتُورَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ. يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيها، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ، يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ، يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. لَقَدْ عَظُمَ مُصابِي بِكَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ، وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَأْرِكَ مَعَ إِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهاً عِنْدَكَ بِالحُسَيْنِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يا سَيِّدِي يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ وَإِلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِلى فاطِمَةَ وَإِلى الحَسَنِ وَإِلَيْكَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِم، بِمُوالاتِكَ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمِمَّنْ قاتَلَكَ، وَنَصَبَ لَكَ الحَرْبَ، وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُم، وَبِالبَراءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ الجَوْرَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَأَجْرى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ، وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَمِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الحَرْبَ، وَالبَراءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ، وَرَزَقَنِي البَرَاءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي المَقامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارَكُم مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ناطِقٍ لَكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّأنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما أَعْطَى مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ، أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الإِسْلامِ وَفِي جَمِيعِ السَّماواتِ وَالأَرَضِين. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقامِي هذا مِمَّنْ تَنالَهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتِي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ إِنَّ هذا يَوْمٌ تَنَزَّلَتْ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةَ وَابْنِ آكِلَةِ الأَكْبَادِ، اللَّعِينِ ابْنِ اللَّعِينِ عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ ﷺ. اللّهُمَّ العَنْ أَبا سُفيانَ، وَمُعاوِيَةَ، وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ

اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدِينَ، اللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَداً لِقَتْلِهِمُ الحُسَيْنَ عليه السلام. اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هذا اليَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هذا، وَأَيامِ حَياتِي بالبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَهُ عَلَيهِ وَعلَيْهِمْ أَجْمَعِين.

ثم تقول مائة مرّة:

اللّهُمَّ العَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ، اللّهُمَّ العَنِ العِصابَةَ الَّتِي حارَبَتِ الحُسَيْنَ، وَشايَعَتْ وَتابَعَتْ أَعْدَاءَهُ عَلى قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ، اللّهُمَّ العَنْهُمْ جَميعاً.

ثم تقول (مائة مرّة):

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلى الأَرواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَيْلُ وَالنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمْ، السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَعَلى أَصْحابِ الحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين.

ثم تقول مرّة واحدة:

اللّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، اللّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَأَبَاهُ وَالعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إلى يَوْمِ القِيامَةِ[1].

---

(١) وفي نسخة المصباح للشيخ:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمراً وَآلَ أَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ إِلَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيٰامَةِ.

ثم تسجد وَتقول:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلى مُصابِهِمْ، الحَمْدُ للَّهِ عَلى عَظِيمِ رَزِيَّتِي فِيهِم، اللّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ يَوْمَ الوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الحُسَيْنِ عليه السلام.

قال علقمة: قال الباقر عليه السلام: وإن استطعت أن تزوره في كلِّ يوم بهذه الزيارة في دهرك فافعلْ، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء اللَّهُ تعالى.

ويُستحبُّ أن تُزار زيارة عاشوراء المتقدّمة عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام، ويُقرأ بعدها دعاء صفوان المعروف بدعاء علقمة:

دعاء صفوان المشهور بدعاء علقمة

روى محمّد بن خالد الطيالسيّ عن سيف بن عميرة، قال: خرجت مع صفوان بن مهران وجماعة من أصحابنا إلى الغري، بعد ما خرج الصادق عليه السلام، فسرنا من الحيرة إلى المدينة، فلمّا فرغنا من الزيارة، أي زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد اللَّه عليه السلام، فقال لنا: تزورون الحُسَين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هاهنا، أومأ إليه الصادق عليه السلام وأنا معه. قال سيف بن عميرة: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمّد الحضرميّ عن الباقر عليه السلام، في يوم عاشوراء، ثمّ صلّى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام، وودّع في دبرهما أمير المؤمنين عليه السلام، وأومأ إلى الحُسَين صلوات اللَّهِ عليه بالسلام مصرفاً بوجهه نحوه، وودّع وكان ممّا دعا دبرها:

يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يا كاشِفَ كُرَبِ المَكْرُوبِينَ وَيا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ وَيا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ وَيا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيا مَنْ هُوَ

بِالمَنْظَرِ الأعْلى وَبالأُفُقِ المُبِين وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ عَلى العَرْشِ اسْتَوى وَيا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَيا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأصْوَاتُ وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الحاجاتُ وَيا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ المُلِحِّينَ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيا بارِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يا قاضِيَ الحاجاتِ يا مُنَفِّسَ الكُرُباتِ يا مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ يا وَلِيَّ الرَّغَباتِ يا كافِيَ المُهِمَّاتِ، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيءٌ فِي السَّماواتِ وَالأَرضِ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامِي هذا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلى العالَمِينَ وَباسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ العالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضَلَهُمْ مِنْ فَضْلِ العالَمِينَ حَتّى فاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ العالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي المُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الفاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ المَسْأَلَةِ إِلى المَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَا أَخافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الكَيَدَةِ وَمَكْرَ المَكَرَةِ.

اللّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، اللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ وَبِفاقَةٍ لا تَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لا تُعافِيهِ وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها، اللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذلِكَ السُّقْمَ وَلا تُشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِكَ لَهُ شاغِلاً بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يا كافِيَ ما لا يَكْفِي سِواكَ فَإِنَّكَ الكافِي لا كافِيَ سِواكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ وَمُغِيثٌ لا مُغِيثَ سِواكَ وَجارٌ لا جارَ سِواكَ؛ خابَ مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ وَمُغِيثُهُ سِواكَ وَمَفْزَعُهُ إِلى سِواكَ وَمَهْرَبُهُ إِلى سِواكَ وَمَلْجَؤُهُ إِلى غَيْرِكَ وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرُكَ. فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَئِي وَمَنْجايَ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكى وَأَنْتَ المُسْتَعانُ، فَأَسْأَلُكَ يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقامِي هذا كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَما كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ وَمَؤونَةَ ما أَخافُ مَؤونَتَهُ وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مَؤونَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذلِكَ،

وَاصْرِفْنِي بِقَضاء حَوائِجِي وَكِفايَةِ ما أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ. يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَلا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما، اللّهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَماتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا، وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللَّهِ تَعالى فِي حاجَتِي هذِهِ، فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ المَقامَ المَحْمُودَ وَالجاهَ الوَجِيهَ وَالمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحاجَةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللَّهِ بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذلِكَ، فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِقَضاء جَمِيعِ حَوائِجِي، وَتَشَفَّعَا لِي إِلَى اللَّهِ. انْقَلَبْتُ عَلى ما شاءَ اللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعا لَيْسَ لِي وَراءَ اللَّهِ وَوَراءَكُمْ يا سادَتِي مُنْتَهى، ما شاءَ رَبِّي كانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ.

اسْتَودِعُكُما اللَّهَ وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُما انْصَرَفْتُ يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ومَوْلايَ وَأَنْتَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ يا سَيِّدِي، وَسَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَلَ اللَيْلُ وَالنَّهارُ واصِلٌ ذلِكَ إِلَيْكُما غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذلِكَ

وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. انْقَلَبْتُ يا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تائِباً حامِداً لِلَّهِ شاكِراً راجِياً لِلإِجابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلا قانِطٍ آيِباً عائِداً راجِعاً إِلى زِيارَتِكُما غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما وَلا مِنْ زِيارَتِكُما، بَلْ راجِعٌ عائِدٌ إِنْ شاءَ اللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ، يا سَيِّدَيَّ رَغِبْتُ إِلَيْكُما وَإِلى زِيارَتِكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُما وَفِي زِيارَتِكُما أَهْلُ الدُّنْيا فَلا خَيَّبَنِيَ اللَّهُ ما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ فِي زِيارَتِكُما إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

الثانية: زيارة عاشوراء غير المشهورة

عن مستدرك الوسائل عن المزار القديم: عن علقمة بن محمّد الحضرميّ: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: من أراد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب (صلوات اللَّهِ عليهم أجمعين) يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرّم.. إلى آخر ما تقدّم في باب استحباب التسليم على الحسين عليه السلام والصلاة عليه، من بعيد وقريب كلّ يوم، قال عليه السلام: ثم تقول وأنت خاشع مستكين:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ البَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوِتْرُ المَوْتُورُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ الهادِي الزَّكِيُّ وَعَلى أَرْواحٍ حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَقامَتْ فِي جِوارِكَ وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَيْلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَزِيَّةُ وَجَلَّتْ فِي المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ وَفِي أَهْلِ السَّماواتِ وأَهْلِ الأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ، فَإِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. صَلَواتُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ وَعَلى آبائِكَ الطَّيِّبِينَ المُنْتَجَبِينَ وَعلى ذُرِّياتِكُمُ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ،

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ لَكُمْ وَمَهَّدَتْ الجَوْرَ عَلَيْكُمْ وَطَرَّقَتْ إِلى أَذِيَّتِكُمْ وَتَحَيُّفِكُمْ وَجارَتْ ذلِكَ فِي دِيارِكُمْ وَأَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ يا سادَتِي وَمَوالِيَّ وَأَئِمَّتِي مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ يا مَوالِيَّ مَقامَكُمْ وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَأْنَكُمْ أَنْ يُكْرِمَنِي بِوِلايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالِائْتِمامِ بِكُمْ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتَكُمْ وَأَنْ يُوَفِّقَنِي لِلْطَلَبِ بِثْأركم مَعَ الإِمَامِ المُنْتَظَرِ الهادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَأَنْ يُبَلِّغَنِي المَقامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما أَعْطى مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ. إِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يا لَها مِنْ مُصِيبَةٍ ما أَفْجَعَها وَأَنْكاها لِقُلُوبِ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ!

فَإِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي مَقامِي مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَهٌ واجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَحْيايَ مَحْياهُمْ وَمَماتِي مَماتَهُمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، اللّهُمَّ وَهذا يَوْمٌ تَجَدَّدُ فِيهِ النِّقْمَةُ وَتَنَزَّلُ فِيهِ اللّعْنَةُ عَلى اللّعِينِ يَزِيدَ وَعلى آلِ يَزِيدَ وَعَلى آلِ زِيادٍ وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَالشِّمْرِ، اللّهُمَّ العَنْهُمْ

وَالعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ لَعْناً كَثِيراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ وَأَسْكِنْهُمْ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً، وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُمْ وَبايَعَهُمْ وَتابَعَهُمْ وَساعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذلِكَ لَعَناتِكَ الَّتِي لَعَنْتَ بِها كُلَّ ظالِمٍ وَكُلَّ غاصِبٍ وَكُلَّ جاحِدٍ وَكُلَّ كافِرٍ وَكُلَّ مُشْرِكٍ وَكُلَّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ وَكُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اللّهُمَّ العَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِي مَرْوانَ جَميعاً، اللّهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَعَذابَكَ وَنَقِمَتَكَ عَلى أَوَّلِ ظالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اللّهُمَّ وَالعَنْ جَمِيعَ الظّالِمِينَ لَهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ ذُو نَقِمَةٍ مِنَ المُجْرِمِينَ، اللّهُمَّ وَالعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَالعَنْ أَرْواحَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ، وَالعَنْ اللّهُمَّ العِصابَةَ الَّتِي نازَلَتِ الحُسَيْنَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحارَبَتْهُ وَقَتَلَتْ أَصحابَهُ وَأَنْصارَهُ وَأَعْوانَهُ وَأَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ، وَالعَنِ اللّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مالَهُ وَسَلَبُوا حَرِيمَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلامَهُ وَلا مَقالَهُ، اللّهُمَّ وَالعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالخَلائِقِ أَجْمَعِينَ إِلى يَوْمِ الدِّينِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ الحُسَيْنَ وَعَلى مَنْ ساعَدَكَ وَعاوَنَكَ وَواساكَ بِنَفْسِهِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعلَيْهِمْ وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلى تُرْبَتِهِمْ، اللّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْواناً وَرَوْحاً وَرَيْحاناً، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَيا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَيا ابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ يا ابْنَ الشَّهِيدِ اللّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هذا اليَوْمِ

وَفِي هذا الوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً وَسَلاماً، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ العالَمِينَ وَعَلى المُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلاماً مُتَّصِلاً ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلى العَبَّاسِ ابْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ، السَّلامُ عَلى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ عليه السلام، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ يَا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، وَعَلَيْكِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكِ العَزاءَ فِي وَلَدِكِ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ العَزاءَ فِي أَخِيكَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلى أَرْواحِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ الأحياءِ مِنْهُمْ وَالأمواتِ، وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُمُ العَزاءَ فِي مَوْلاهُمُ الحُسَيْنِ. اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ إِمامٍ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثم اسجد وقُلْ:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى جَمِيعِ ما نابَ مِنْ خَطْبٍ وَلَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ أَمْرٍ وَإِلَيْكَ المُشْتَكى فِي عَظِيمِ المُهِمَّاتِ بِخِيَرَتِكَ وَأَوْلِيائِكَ وَذلِكَ

لِما أَوْجَبْتَ لَهُمْ مِنَ الكَرامَةِ وَالفَضْلِ الكَثِيرِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الوُرُودِ وَالمَقامِ المَشْهُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ، وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الحُسَيْنِ عليه السلام الَّذِينَ وَاسَوْهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبَذَلُوا دُونَهُ مُهَجَهُمْ وَجاهَدُوا مَعَهُ أَعْداءَكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَرَجائِكَ وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِكَ وَخَوْفاً مِنْ وَعِيدِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال الإمام الصادق عليه السلام: هذه الزيارة يُزار بها الحسين بن علي من عند رأس أمير المؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين). قال علقمة بن محمّد الحضرميّ، عن أبي جعفر عليه السلام: إن استطعت يا علقمة أن تزوره في كلِّ يوم بهذه الزيارة، في دارك وناحيتك وحيث كنت من البلاد في أرض الله فافعلْ ذلك، ولك ثواب جميع ذلك، فاجتهدوا في الدّعاء على قاتله وعدوّه، ويكون في صدر النهار قبل الزوال، يا علقمة واندبوا الحسين عليه السلام. إلى آخر ما تقدّم من باب استحباب البكاء لقتل الحسين عليه السلام.

الثالثة: زيارة الناحية:

زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم العاشر، المعروفة بزيارة الناحية، أذكرها عن كتاب البحار عن المزار الكبير.

وممّا خرج من الناحية المقدّسة عنه عليه السلام إلى أحد الأبواب، قال: تقف على قبر الحسين صلوات الله عليه وتقول:

السَّلامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخِيَرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَّجَهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ

بِخُلَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱسْمَاعِيلَ ٱلَّذِي فَدَاهُ ٱللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلنُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ ٱلَّذِي رَدَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ ٱلَّذِي نَجَّاهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى ٱلَّذِي فَلَقَ ٱللَّهُ ٱلْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى هَارُونَ ٱلَّذِي خَصَّهُ ٱللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ ٱلَّذِي نَصَرَهُ ٱللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ ٱلَّذِي تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ ٱلَّذِي ذَلَّتْ لَهُ ٱلْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ ٱلَّذِي شَفَاهُ ٱللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى يُونُسَ ٱلَّذِي أَنْجَزَ ٱللَّهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى عُزَيْرَ ٱلَّذِي أَحْيَاهُ ٱللَّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا ٱلصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى يَحْيَى ٱلَّذِي أَزْلَفَهُ ٱللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ ٱللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٱلْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذِي سَمِحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ ٱللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱلْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱلأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ خَاتَمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَى، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ جَنَّةِ ٱلْمَأْوَى، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ زَمْزَمَ وَٱلصَّفَا، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُرَمَّلِ بِٱلدِّمَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَهْتُوكِ ٱلْخِبَاءِ،

ٱلسَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ ٱلْكِسَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ ٱلْغُرَبَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ ٱلشُّهَدَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ ٱلْأَدْعِيَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ ٱلسَّمَاءُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ ٱلْأَزْكِيَاءُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ ٱلْبَرَاهِينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلسَّادَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْجُيُوبِ ٱلْمُضَرَّجَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشِّفَاهِ ٱلذَّابِلَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنُّفُوسِ ٱلْمُصْطَلَمَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْمُخْتَلَسَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَجْسَادِ ٱلْعَارِيَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْجُسُومِ ٱلشَّاحِبَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلدِّمَاءِ ٱلسَّائِلَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَعْضَاءِ ٱلْمُقَطَّعَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُشَالَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنِّسْوَةِ ٱلْبَارِزَاتِ.

ٱلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِيَّتِكَ ٱلنَّاصِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُضَاجِعِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْقَتِيلِ ٱلْمَظْلُومِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ ٱلْمَسْمُومِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ ٱلْكَبِيرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلرَّضِيعِ ٱلصَّغِيرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَبْدَانِ ٱلسَّلِيبَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْعِتْرَةِ ٱلْقَرِيبَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُجَدَّلِينَ فِي ٱلْفَلَوَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّازِحِينَ عَنِ ٱلْأَوْطَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُفَرَّقَةِ عَنِ ٱلْأَبْدَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُحْتَسِبِ ٱلصَّابِرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ ٱلتُّرْبَةِ ٱلزَّاكِيَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ ٱلْقُبَّةِ ٱلسَّامِيَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ ٱلْجَلِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱفْتَخَرَ بِهِ جِبْرَائِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ

فِي ٱلْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِٱلظُّلْمِ دَمُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُغَسَّلِ بِدَمِ ٱلْجِرَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ ٱلرِّمَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُضَامِ ٱلْمُسْتَبَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُورِ فِي ٱلْوَرَى، ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ (تَوَلَّى دَفْنَهُ) أَهْلُ ٱلْقُرَى، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَقْطُوعِ ٱلْوَتِينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشَّيْبِ ٱلْخَضِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْخَدِّ ٱلتَّرِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْبَدَنِ ٱلسَّلِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلثَّغْرِ ٱلْمَقْرُوعِ بِٱلْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى ٱلرَّأْسِ ٱلْمَرْفُوعِ، ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَجْسَامِ ٱلْعَارِيَةِ فِي ٱلْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا ٱلذِّئَابُ ٱلْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا ٱلسِّبَاعُ ٱلضَّارِيَاتُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُرَفْرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، ٱلْحَافِّينَ بِتُرْبَتِكَ ٱلطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ ٱلْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ ٱلْفَوْزَ لَدَيْكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ ٱلْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ ٱلْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ ٱلْمُتَقَرِّبِ إِلَى ٱللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ ٱلْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامَ ٱلْمَفْجُوعِ الحَزِينِ، ٱلْوَالِهِ ٱلْمُسْتَكِينِ، سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ فِي ٱلطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ ٱلسُّيُوفِ، وَبَذَلَ حَشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَاءٌ، وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءٌ، فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي ٱلدُّهُورُ وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ ٱلْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ ٱلْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً، فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَساءً، وَلَأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ ٱلدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلَى مَا دَهَاكَ، وَتَلَهُّفاً حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ

ٱلْمُصَابِ، وَغُصَّةِ ٱلاكْتِئَابِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱلْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ ٱللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ، وَسَنَنْتَ ٱلسُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ ٱلْفِتَنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى ٱلرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ ٱلسَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ ٱلْجِهَادِ، وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَابِعاً، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً، وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعاً، وَلِعِمَادِ ٱلدِّينِ رَافِعاً، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً، وَلِلأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ ٱللَّهِ قَائِماً، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ ٱلْبَلَاءِ صَابِراً، وَلِلدِّينِ كَالِئاً، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً، تَحُوطُ ٱلْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ ٱلْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ ٱلدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكُفُّ ٱلْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ ٱلشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي ٱلْحُكْمِ بَيْنَ ٱلْقَوِيِّ وَٱلضَّعِيفِ، كُنْتَ رَبِيعَ ٱلْأَيْتَامِ وَعِصْمَةَ ٱلْأَنَامِ، وَعِزَّ ٱلْإِسْلَامِ، وَمَعْدِنَ ٱلْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ ٱلْإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً فِي ٱلْوَصِيَّةِ لأَخِيكَ، وَفِيَّ ٱلذِّمَمِ، رَضِيَّ ٱلشِّيَمِ، ظَاهِرَ ٱلْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً فِي ٱلظُّلَمِ قَوِيمَ ٱلطَّرَائِقِ، كَرِيمَ ٱلْخَلَائِقِ، عَظِيمَ ٱلسَّوَابِقِ. شَرِيفَ ٱلنَّسَبِ، مُنِيفَ ٱلْحَسَبِ، رَفِيعَ ٱلرُّتَبِ، كَثِيرَ ٱلْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ ٱلضَّرَائِبِ، جَزِيلَ ٱلْمَوَاهِبِ، حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إِمَامٌ شَهِيدٌ، أَوَّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مُهِيبٌ، كُنْتَ لِلرَّسُولِ ﷺ وَلَداً، وَلِلْقُرْآنِ سَنَداً، وَلِلأُمَّةِ عَضُداً وَفِي ٱلطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنْ سُبُلِ ٱلْفُسَّاقِ، وَبَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ، زَاهِداً فِي ٱلدُّنْيَا زُهْدَ

ٱلرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ ٱلْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا، آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ، وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَرَغْبَتُكَ فِي ٱلآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّى إِذَا ٱلْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ ٱلظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا ٱلْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ ٱلْبَيْتِ وَٱلْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ ٱللَّذَّاتِ وَٱلشَّهَوَاتِ، تُنْكِرُ ٱلْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، ثُمَّ ٱقْتَضَاكَ ٱلْعِلْمُ لِلإِنْكَارِ، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ ٱلْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى ٱللَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ ٱلْحُدُودِ وَٱلطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْخَبَائِثِ وَٱلطُّغْيَانِ، وَوَاجَهُوكَ بِٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ ٱلْإِيعَاظِ (الإِيعَاز) إِلَيْهِمْ، وَتَأْكِيدِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَؤُوكَ بِٱلْحَرْبِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ جُنُودَ ٱلْفُجَّارِ وَٱقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ ٱلْغُبَارِ، مُجَالِداً بِذِي ٱلْفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ ٱلْمُخْتَارُ، فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ ٱلْجَأْشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ ٱللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ ٱلْمَاءَ وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ ٱلْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ ٱلنِّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِٱلسِّهَامِ وَٱلنِّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ ٱلاصْطِلَامِ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً، وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ آثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي ٱلْهَبَوَاتِ، وَمُحْتَمِلٌ لِلأَذِيَّاتِ، قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ ٱلسَّمَاوَاتِ، فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ، وَأَثْخَنُوكَ بِٱلْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ

صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ، حَتَّى نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى ٱلْأَرْضِ جَرِيحاً، تَطَؤُكَ ٱلْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ ٱلطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَٱخْتَلَفَتْ بِٱلانْقِبَاضِ وَٱلانْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ، وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً، إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً، مُحَمْحِماً بَاكِياً، فَلَمَّا رَأَيْنَ ٱلنِّسَاءَ جَوَادَكَ مَخْزِيّاً، وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ ٱلْخُدُوْرِ، نَاشِرَاتِ ٱلشُّعُورِ، عَلَى ٱلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ، ٱلْوُجُوهُ سَافِرَاتٌ، وَبِٱلْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ، وَبَعْدَ ٱلْعِزِ مُذَلَّلاتٍ، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَٱلشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، وَمُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ، قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَى ٱلْقَنَا رَأْسُكَ، وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَٱلْعَبِيدِ، وَصُفِّدُوا فِي ٱلْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ ٱلْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ ٱلْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى ٱلْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي ٱلْأَسْوَاقِ، فَٱلْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ ٱلْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ ٱلْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱلصِّيَامَ، وَنَقَضُوا ٱلسُّنَنَ وَٱلْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ ٱلْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ ٱلْقُرْآنِ، وَهَمْلَجُوا فِي ٱلْبَغْيِ وَٱلْعُدْوَانِ، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَوْتُوراً، وَعَادَ كِتَابُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ ٱلْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ ٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّحْرِيمُ وَٱلتَّحْلِيلُ وَٱلتَّنْزِيلُ وَٱلتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ ٱلتَّغْيِيرُ وَٱلتَّبْدِيلُ، وَٱلْإِلْحَادُ وَٱلتَّعْطِيلُ وَٱلْأَهْوَاءُ وَٱلْأَضَالِيلُ وَٱلْفِتَنُ وَٱلْأَبَاطِيلُ، فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ ٱلرَّسُولِ ﷺ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِٱلدَّمْعِ ٱلْهَطُولِ، قَائِلاً يَا رَسُولَ

ٱللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَٱسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ، وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ ٱلْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَٱنْزَعَجَ ٱلرَّسُولُ، وَبَكَى قَلْبُهُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ بِكَ ٱلْمَلائِكَةُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ ٱلزَّهْرَاءُ وَٱخْتَلَفَتْ جُنُودُ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِمُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ، وَبَكَتِ ٱلسَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَٱلْجِنَانُ وَخُزَّانُهَا، وَٱلْهِضَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَٱلْبِحَارُ وَحِيتَانُهَا، (وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا)، وَٱلْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَٱلْبَيْتُ وَٱلْمَقَامُ، وَٱلْمَشْعَرُ ٱلْحَرَامُ وَٱلْحِلُّ وَٱلْإِحْرَامُ. ٱللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هذَا ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنِيفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى ٱلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱلْأَنْزَعِ ٱلْبَطِينِ، ٱلْعَالِمِ ٱلْمَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِٱلْحَسَنِ ٱلزَّكِيِّ عِصْمَةِ ٱلْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْحُسَيْنِ أَكْرَمِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ ٱلْمَقْتُولِينَ، وَبِعِتْرَتِهِ ٱلْمَظْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ ٱلْأَوَّابِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ ٱلصَّادِقِينَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ ٱلْبَرَاهِينِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى نَاصِرِ ٱلدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ ٱلْمُهتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ ٱلزَّاهِدِينَ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْأَبَرِّينَ، آلَ طَهَ وَيَسَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلْآمِنِينَ ٱلْمُطْمَئِنِّينَ ٱلْفَائِزِينَ ٱلْفَرِحِينَ ٱلْمُسْتَبْشِرِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنِي فِي ٱلْمُسْلِمِينَ

وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ ﴿وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلآخِرِينَ﴾، وَٱنْصُرْنِي عَلَى ٱلْبَاغِينَ، وَٱكْفِنِي كَيْدَ ٱلْحَاسِدِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ ٱلْمَاكِرِينَ، وَٱقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي ٱلظَّالِمِينَ، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلْمَيَامِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ٱلْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ ٱلْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ ٱلْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا ٱلْقَبْرِ ٱلْمَلْمُومِ، ٱلْمُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ ٱلْإِمَامُ ٱلْمَعْصُومُ ٱلْمَقْتُولُ ٱلْمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ ٱلْغُمُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ ٱلْقَدَرِ ٱلْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلسَّمُومِ، ٱللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسَمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ، وَٱفْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ ٱلْأَجَلِ وَٱعْفِنِي مِنَ ٱلْأَوْجَاعِ وَٱلْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ ٱلْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي، وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِيَّتِي، ٱللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُعَظَّمِ وَٱلْمَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِ، ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا جَاهاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلا أَمَلاً إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ، وَلا مَالاً إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا

عَدُوّاً إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، وَلَا شَرّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعَثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤَالاً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْعَاجِلَةِ، وَثَوَابَ ٱلآجِلَةِ، ٱللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنِ ٱلْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَنَامِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً، وَيَقِيناً صَادِقاً، وَعَمَلاً زَاكِياً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَأَجْراً جَزِيلاً، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَٱجْعَلْ قَوْلِي فِي ٱلنَّاسِ مَسْمُوعاً، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً وَأَثَرِي فِي ٱلْخَيْرَاتِ مَتْبُوعاً وَعَدُوّي مَقْمُوعاً، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْأَخْيَارِ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلْأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَحِلَّنِي دَارَ ٱلْقَرَارِ وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم توجّه إلى القبلة، وصلِّ ركعتين، تقرأ في الركعةِ الأولى: سورة (الحمد)، وسورة (الأنبياء)، وفي الركعةِ الثانية: سورة (الحمد) وسورة (الحشر)، وتقنت فتقول في قنوتك:

لَا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّمواتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ ٱلأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، وَٱلآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ، ٱلظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، ٱلْبَاطِنُ دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقِفُ ٱلْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ ٱلْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَاهِيَّتِهِ، وَلَا تَتَصَوَّرُ ٱلْأَنْفُسُ مَعَانِيَ كَيْفِيَّتِهِ،

مُطَّلِعاً عَلَى ٱلضَّمَائِرِ عَارِفاً بِٱلسَّرَائِرِ، ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي رَسُولَكَ ﷺ وَإِيمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي نَطَقَتِ ٱلْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ ٱلأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَى ٱلْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَى تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ٱلَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ، يَأْمُرُهُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَائِثَ، وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى ٱلثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ ٱلأَنْبِيَاءِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَعَلَى أَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱلَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَعَلَى فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَعَلَى سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلَاةً خَالِدَةً ٱلدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ ٱلرِّهَامِ وَزِنَةَ ٱلْجِبَالِ وَٱلآكَامِ، مَا أَوْرَقَ ٱلسَّلَامُ وَٱخْتَلَفَ ٱلضِّيَاءُ وَٱلظَّلَامُ، وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمُهْتَدِينَ ٱلذَّائِدِينَ عَنِ ٱلدِّينِ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقُوَّامِ بِٱلْقِسْطِ، وَسُلَالَةِ ٱلسِّبْطِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذَا ٱلإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً، وَغِنىً عَنِ ٱلْخَلْقِ وَثَبَاتاً فِي ٱلْهُدَى وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً مَرِيئاً، دَارّاً سَائِغاً فَاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسَقَمٍ وَمَرَضٍ، وَٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ وَٱلنَّعْمَاءِ. وَإِذَا جَاءَ ٱلْمَوْتُ فَٱقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِٱلآخِرَةِ، وَإِنَّهُ لَا يُوْحِشُ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا يُؤْنِسُ بِٱلآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِيَ ٱلظَّالِمَةِ ٱلْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِيَ ٱلْغَالِبَةِ، وَٱخْتِمْ لِي بِٱلْعَافِيَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قِلَّةُ حَيَاءٍ، وَتَرْكِيَ ٱلاِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ ٱلرَّجَاءِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِٱلْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِٱلْحِكْمَةِ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يُغْبَنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْغَنِيَّ مَنْ ٱسْتَغْنَى بِكَ وَٱفْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَٱلْفَقِيرُ مَنِ ٱسْتَغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفّاً إِلَّا إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَأَمَامَهُ ٱلتَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ ٱلرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ ٱلْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ ٱلْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْباً مِنِّي، وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً، فَإِنِّي أَعْلَمُ إِنَّهُ لَا مَوْلَىً أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْواً، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدَ فِي خَطِيئَتِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا ٱنْتَهَيْنَا، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسَيْنَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهذَا ٱلصِّدِّيْقِ ٱلْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ ٱلرَّحْمَةِ، إِدْرَارَ ٱلرِّزْقِ ٱلَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا، وَبَلَاغاً لِلآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثم تركع وتسجد فتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيك وقُلْ:

سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ (أربعين مرّة).

واسأل الله العصمة والنجاة، والمغفرة والتوفيق لحسن العمل والقول، لما تتقرّب به إليه وتبتغي به وجهه، وقف عند الرأس ثم صلِّ ركعتين على ما تقدّم، ثم انكبّ على القبر وقبّله وقُلْ:

زَادَ ٱللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وادعُ لنفسك ولوالديك ولمن أردت، وانصرف إن شاء الله تعالى.

الرابعة: زيارة عاشوراء عن بُعد:

رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن عبدالله بن سنان، قال: دخلت على سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله! مِمَّ بكاؤك؟ لا أبكى الله عينيك، فقال لي: أَوَفي غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي عليه السلام أُصِيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صُمْهُ من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كاملاً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة ماء، فإنَّه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيجاء عن آل رسول الله، وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذٍ حيّاً لكان صلوات الله عليه هو المُعزّى بهم، قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلّت لحيته بدموعه، ثم قال: إنّ الله جلّ ذكره لمّا خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك، يعني يوم العاشر من المحرّم في تقديره، وجعل لكلٍّ منها شرعةً ومنهاجاً، يا عبد الله بن سنان! إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلَّب، قلت: وما التسلّب؟ قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب، ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد، أو تعمد إلى منزل لك خالٍ، أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلّي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وخشوعها، وتسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في الركعةِ الأُولى: سورة (الحمد)، وسورة (الكافرون)، وفي الركعةِ الثانية: سورة (الحمد)، وسورة (التوحيد)، ثم تصلّي ركعتين تقرأ في الركعةِ الأولى: سورة (الحمد)، وسورة (الأحزاب)، وفي الركعةِ الثانية: سورة (الحمد)، وسورة (المنافقون)، أو ما تيسّر من القرآن، ثم تسلّم وتحوّل وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثّل

لنفسك مصرعه ومن كان معه من أهله وتسلّم وتصلّي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزَّ وجلَّ لك بذلك في الجنَّةِ من الدرجات، ويحطّ عنك من السيّئات، ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات، تقول في ذلك:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضاً بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيماً لِأَمْرِهِ.

وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن، وأكثِرْ من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك اليوم. فإذا فرغتَ من سعيك وفعلك هذا، فقف في موضعك الذي صلّيت فيه، ثمّ قُلْ:

اللَّهُمَّ! عَذِّبِ الفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَٱسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَٱلْعَنِ القَادَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً. اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَٱسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي المُنَافِقِينَ وَالمُضِلِّينَ وَالكَفَرَةِ الجَاحِدِينَ وَٱفْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَٱجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثم ارفع يديك واقنتْ بهذا الدعاء، وقُلْ وأنت تومي إلى أعداء آل محمّد صلّى الله عليه وعليهم وقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأُمَّةِ نَاصَبَتِ المُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَكَفَرَتْ بِالكَلِمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَى القَادَةِ الظَّلَمَةِ وَهَجَرَتِ الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَيْنِ ٱلَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَٱلتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ القَصْدِ وَمَالَأَتِ الأَحْزَابَ وَحَرَّفَتِ الكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالبَاطِلِ لَمَّا ٱعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ

خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ، اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَٱخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَٱفْلُلْ سِلَاحَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ القَاطِعِ وَٱرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطُمَّهُمْ بِالبَلَاءِ طَمّاً وقُمَّهُمْ بِالعَذَابِ قَمّاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ المُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الأَرْضِ هَائِمَةٌ، اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الحَقَّ وَأَهْلَهُ وَٱقْمَعِ البَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَٱهْدِنَا إِلَى الإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَٱنْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَٱجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَٱجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً، اللَّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ٱبْنِ نَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ عِيداً وَٱسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَمَرَحاً وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ، وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ العَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَأَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ، اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ العِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الخَائِفَةِ المُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ المُبَارَكَةِ، وَأَعْلِ ٱللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَٱكْشِفِ البَلَاءَ وَاللأْوَاءَ وَحَنَادِسَ الأَبَاطِيلِ وَالعَمَى عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ، وَأَعِنْهُمْ وَٱمْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الأَذَى فِيكَ، وَٱجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً يُوشِكُ فِيهَا فَرَجَهُمْ وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ

وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾. اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَأَنَا يَا إِلهِي عَبْدُكَ الخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ المُقْبِلُ عَلَيْكَ اللَّاجِئُ إِلَى فِنَائِكَ العَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ يَا إِلهِي عَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ المُنْتَجَبَةِ وَهَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحُبِّهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ثم عفِّر وجهك في الأرض وقُلْ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ القِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ

وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذلِكَ المَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَتُرِيَنِي ذلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ارفعْ رأسك إلى السماء، وقُلْ:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِذْنِي يَا إِلهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذلِكَ.

فإن هذا أفضل يا ابن سنان! من كذا وكذا حجّة، وكذا وكذا عمرة تتطوّعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك وولدك. واعلم أن الله تعالى يعطي من صلّى هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدّعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدّقاً عشر خصال، منها: أن يقيه الله ميتة السوء، ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يظهر عليه عدوّاً إلى أن يموت، ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً. قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ بمعرفتكم وحبّكم، وأسأله المعونة على المفترض عليّ من طاعتكم بمنّه ورحمته.

الخامسة: عمل من لم يحضر قبر الإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء

رواه في كامل الزيارات في صدر رواية زيارة عاشوراء قال:

عن مالك الجهنيّ، عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكياً لقي اللَّهَ عزّ وجلّ يوم القيامة بثواب ألفي ألف حجّة وألفي ألف عمرة وألفي ألف غزوة، وثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول اللَّه صلى الله عليه وآله ومع الأئمّة الراشدين عليهم السلام. قال: قلت: جُعِلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد

وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره، وأومأ إليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدّعاء، وصلّى بعده ركعتين، يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكه ويأمر من في داره بالبكاء عليه، ويقيم في داره مصيبة بإظهار الجزع عليه، ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام، فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على اللَّهِ عزّ وجلّ جميع هذا الثواب. فقلت: جُعِلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم به، قال: أنا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك، قال: قلت: فكيف يعزّي بعضهم بعضاً؟ قال: يقولون:

عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالحُسَيْنِ عليه السلام ، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُم مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإِمَامِ المَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّد صلى الله عليه وآله .

اليوم الخامس والعشرون:

في هذا اليوم من السنة الرابعة والتسعين، أو في اليوم الثاني عشر من السنة الخامسة والتسعين، وكانت تُسمّى سنة الفقهاء تُوفِّي الإمام زين العابدين عليه السلام، وينبغي زيارته فيه وسيأتي كيفيّة زيارته عليه السلام في باب الزيارات ص٦٩٩.

الثاني: أعمال شهر صفر

ذكر الشيخ عباس القميّ (قدّس سرّه) في (مفاتيح الجنان) أن هذا الشهر معروف بالنحوسة ولا شيء أجدى لرفع النحوسة من الصدقة والأدعية الاستعاذات المأثورة.

فمن أراد أن يُصان ممّا ينزل في هذا الشهر من البَلاءِ، فليقُلْ كلّ يوم عشر مرّات، كما روى المحدِّث الفيض وغيره:

يا شَدِيدَ القُوى وَيا شَدِيدَ المِحالِ يا عَزِيزُ يا عَزِيزُ يا عَزِيزُ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ، فَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا لا إلهَ إلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اليوم الثالث:

روى السيد ابن طاووس عن كتب أصحابنا الإماميّة استحباب الصلاة في هذا اليوم ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورة (الحمد) وسورة (الفتح)، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) وسورة (التوحيد).

وبعد السلام يقول مائة مرّة: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.**

ويقول مائة مرّة: **اللّهُمَّ الْعَنْ آلَ أَبِي سُفْيانَ.**

ويقول مائة مرّة: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.** ثم يسأل حاجته.

اليوم السابع:

استُشهد فيه في سنة خمسين الإمام الحسن المجتبى عليه السلام على قول الشهيد والكفعميّ وغيرهما، وينبغي زيارته عليه السلام فيه وسيأتي كيفيّة زيارته في باب الزيارات ص٦٩٩. ولكن على قول الشيخين تكون وفاته عليه السلام في اليوم الثامن والعشرين من الشهر نفسه، أي يوم وفاة النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله.

وفيه في سنة ١٢٨هـ كانت ولادة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في الأبواء، وهو منزل بين مكة والمدينة.

اليوم السابع عشر:

كانت فيه شهادة الإمام الرضا عليه السلام مسموماً على يد المأمون العباسيّ على روايةٍ، وينبغي زيارته عليه السلام فيه وستأتي كيفيّة زيارته في باب الزيارات ص٧٥٢.

اليوم العشرون:

يوم الأَرْبعين، وعلى قول الشيخين هو يوم ورود حرم الإمام الحسين عليه السلام المدينة عائداً من الشام، وهو يوم ورود جابر بن عبد اللَّهِ الأنصاري كربَلاءِ لزيارة الإمام الحسين عليه السلام وهو أوّل من زاره عليه السلام.

وعلى روايةٍ أنّه يوم ورود حرم الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء قادماً من الشام، روى الشيخ في (التهذيب) و(المصباح) عن الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام قال: علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين (أي الفرائض اليوميّة وهي سبع عشرة ركعة، والنوافل اليوميّة، وهي أربع وثلاثون ركعةً)، وزيارة الأربعين، والتختّم باليمين، وتعفير الجبين بالسجود، والجهر ببسم اللَّهِ الرحمن الرحيم). وقد رُويت له عليه السلام في هذا اليوم زيارتان:

الزيارة الأولى:

ما رواه الشيخ في التهذيب والمصباح عن صفوان الجمّال، قال: قال لي مولاي الصادق صلوات اللَّهِ عليه في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار، وتقول:

السَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ، السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلى أَسِيرِ الكُرُباتِ وَقَتِيلِ العَبَراتِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الفائِزُ بِكَرامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقائِداً مِنَ القادَةِ وَذائِداً مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ المُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ؛ اللّهُمَّ فَالعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً. السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ

وَالأَرْحامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ المُدْلَهِمَّاتِ مِنْ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

ثم تصلّي ركعتين وتدعو بما أحبَبْتَ وترجع.

الزيارة الثانية: ما يُروى عن جابر

وهي أنّه روى عن عطا قال: كنت مع جابر بن عبد اللَّهِ الأنصاري يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا الغاضريّة اغتسل في شريعتها ولبس قميصاً كان معه طاهراً، ثم قال لي: أمعك شيء من الطيب يا عطا؟ قلت: سُعْد، فجعل منه على رأسه وسائر جسده، ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحُسَين عليه السلام، وكبّر (ثلاثاً)، ثم خرَّ مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق سمعته يقول:

السَّلامُ عَلَيكُمْ يا آلَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا صَفْوَةَ اللَّهِ، (السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ)، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سادَةَ السَّاداتِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا لُيُوثَ الغاباتِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سُفُنَ النَّجاةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الأَنْبِياءِ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُه. السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ

نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلُ ابْنَ القَتِيلِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلى خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَرُزِئْتَ (بَرَرْتَ) بِوَلَدَيْكَ وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الكَلامَ وَتَرُدُّ الجَوابَ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ (وَنَجِيُّهِ) وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ. يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يا سَيِّدِي وَاسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَبِأُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، أَلا لَعَنَ اللَّهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظالِمِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبّل القبر الطاهر، وتوجّه إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام فزُرْهُ، وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ لَعَنَ اللَّهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ ظالِمِيكَ وَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم امضِ إلى قبور الشهداء رضوان اللَّهِ عليهم، فإذا بلغتها فقف وقُلْ:

السَّلامُ عَلى الأَرواحِ المُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ عليه السلام، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهْدِيُّونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَبْرارَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلى المَلائِكَةِ الحافِّينَ بِقِبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم امضِ إلى حرم العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا بلغته فقفْ على باب قبّته، وقُلْ: (سَلامُ اللَّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ...) إلى آخر ما سبق من زيارته في ليلة الجمعة ص٩٠.

اليوم الثامن والعشرون

من سنة إحدى عشرة يوم وفاة خاتم النبيّين صلوات اللَّهِ عليه وآله، وقد صادفت يوم الاثنين من أيّام الأسبوع باتّفاق الآراء، وكان له عندئذٍ من العمر ثلاث وستون سنة، فبدأ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في تغسيله وتحنيطه وتكفينه، ثم صلّى عليه، ثم كان الأصحاب يأتون أفواجاً فيصلّون عليه فُرادى، من دون إمام يأتمّون به، وقد دفنه الإمام أمير المؤمنين صلوات اللَّهِ عليه في الحجرة الطاهرة في الموضع الذي تُوفِّي فيهِ، وينبغي زيارته ولو من بعد.

زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله من بُعد

قال الشيخ المفيد والشهيد والسيّد ابن طاووس رحمهم اللّه: إذا أردت زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله في ما عدا المدينة الطيبة من البلاد، فاغتسل ومثِّل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه الشريف، ثم قف وتوجَّه بقلبك إليه وقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ.

ثمّ قُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحْمَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِماً بِالقِسْطِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاتِحَ الخَيْرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَلِّغاً عَنِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السِّراجُ المُنِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَشِّرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَذِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُنْذِرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضاءُ بِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الهادِينَ المَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طالِبٍ، السَّلامُ عَلى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي جِنانِ الخُلْدِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَحْمَدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالسَّابِقَ إِلى طاعَةِ رَبِّ العالَمِينَ وَالمُهَيْمِنَ عَلى رُسُلِهِ وَالخاتِمَ لأَنْبِيائِهِ وَالشَّاهِدَ عَلى خَلْقِهِ وَالشَّفِيعَ إِلَيْهِ وَالمَكِينَ لَدَيْهِ وَالمُطاعَ فِي مَلَكُوتِهِ الأَحْمَدَ مِنَ الأَوْصافِ المُحَمَّدَ لِسائِرِ الأَشْرافِ الكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ وَالمُكَلَّمَ مِنْ وَراءِ الحُجُبِ الفائِزَ بِالسِّباقِ وَالفائِتَ عَنِ اللحاقِ؛ تَسْلِيمَ عارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيامِهِ بِواجِبِكَ غَيْرِ مُنْكِرٍ ما انْتَهى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالمَزِيداتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالكِتابِ المُنَزَّلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٍ حَلالَكَ

مُحَرِّمٍ حَرامَكَ. أَشْهَدُ يا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُها عَنْ كُلِّ جاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الأذى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلى سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ الجَمِيلَةِ وَأَدَّيْتَ الحَقَّ الَّذِي كانَ عَلَيْكَ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلى الكافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ وَأَعْلى مَنازِلَ المُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ حَيْثُ لا يَلْحَقُكَ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُكَ فائِقٌ وَلا يَسْبِقُكَ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْراكِكَ طامِعٌ. وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الهَلَكَةِ وَهَدانا بِكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَنَوَّرَنا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزاكَ اللَّهُ يا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ ما جازى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا رَسُولَ اللَّهِ زُرْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ وَخالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عارِفاً بِالهُدى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي ومالِي وَوَلَدِي أَنا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَما صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلائِكَتُهُ وأَنْبِياؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلاةً مُتَتابِعَةً وَافِرَةً مُتَواصِلَةً لا انْقِطاعَ لَها وَلا أَمَدَ وَلا أَجَلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَما أَنْتُمْ أَهْلَهُ.

ثم ابسط كفّيك وَقُلْ:

اللّهُمَّ اجْعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِكَ وَنَوامِي بَرَكاتِكَ وَفَواضِلَ خَيْراتِكَ وَشَرائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيماتِكَ وَكَراماتِكَ وَرَحَماتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ وأَئِمَّتِكَ المُنْتَجَبِينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحِينَ

وَأَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَخازِنِ المَغْفِرَةِ وَقائِدِ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ وَمُنْقِذِ العِبادِ مِنَ الهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَداعِيهِمْ إِلى دِينِكَ القَيِّمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَبِيِّينَ مِيثاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثاً الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الفَضِيلَةِ وَالمَنْزِلَةِ الجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالمَرْتَبَةِ الخَطِيرَةِ وَأَوْدَعْتَهُ الأَصْلابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنها إِلى الأَرحامِ المُطَهَّرَةِ لُطْفاً مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّناً مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَّلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِراسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِياطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْناً عاصِمَةً حَجَبْتَ بِها عَنْهُ مَدانِسَ العُهْرِ وَمَعائِبَ السِّفاحِ حَتّى رَفَعْتَ بِهِ نَواظِرَ العِبادِ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ البِلادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلادَتِهِ ظُلَمَ الأَسْتارِ وَأَلْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الأَنْوارِ. اللّهُمَّ فَكَما خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هذِهِ المَرْتَبَةِ الكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هذِهِ المَنْقَبَةِ العَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَما وَفى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ وَقاتَلَ أَهْلَ الجُحُودِ عَلى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعَ رَحِمَ الكُفْرِ فِي إِعْزازِ دِينِكَ وَلَبِسَ ثَوْبَ البَلْوى فِي مُجاهَدَةِ أَعْدائِكَ، وَأَوْجَبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَذىً مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الفِئَةِ الَّتِي حاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الفَضائِلَ وَيَمْلِكُ بِها الجَزِيلَ مِنْ نَوالِكَ، وَقَدْ أَسَرَّ الحَسْرَةَ وَأَخْفى الزَّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ الغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ ما مَثَّلَ لَهُ وَحْيُكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلاةً تَرْضاها لَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ مِنّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوالاتِهِمْ فَضْلاً وَإِحْساناً وَرَحْمَةً وَغُفْراناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ.

ثم صلِّ أربع ركعات صلاة الزيارة بسلامين، واقرأ فيها ما شئت من السور، فإذا فرغتَ فسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقُلْ:

اللّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ وَلَمْ أَحْضَرْ زَمانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ؛ اللّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ راغِباً تائِباً مِنْ سَيِّىءِ عَمَلِي وَمُسْتَغْفِراً لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرّاً لَكَ بِها وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِها مِنِّي وَمُتَوَجِّها إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ. يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا نَبِيَّ اللَّهِ يا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِي لِي حَوائِجي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ المَسْؤُولُ المَوْلى رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلامُ، اللّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ المَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الواسِعَ الطَّيِّبَ النافِعَ كَما أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتى نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللّهُمَّ وَقَدْ أَمَّلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِواكَ وَقَدْ أَمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوابِكَ وَإِنِّي لَمُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكِرٍ وَتائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ وَعائِذٌ بِكَ فِي هذا المَقامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الأَعْمالِ الَّتِي تَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيها وَنَهَيْتَنِي عَنْها وَأَوعَدْتَ عَلَيْها العِقابَ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ وَجهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقامَ الخِزْيِ وَالذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ الأَسْتارُ وَتَبْدُو فِيهِ الأَسْرارُ وَالفَضائِحُ وَتَرْعَدُ فِيه الفَرائِصُ، يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ، يَوْمَ

الآفِكَةِ، يَوْمَ الآزِفَةِ، يَوْمَ التَّغابُنِ، يَوْمَ الفَصْلِ، يَوْمَ الجَزاءِ، يَوْماً كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ النَّفْخَةِ، يَوْمَ تَرجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ، يَوْمَ النَّشْرِ، يَوْمَ العَرْضِ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ، يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرضُ وَأَكْنافُ السَّمَاءِ، يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا، يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمِ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الحَقِّ، يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْداثِ سِراعاً كَأَنَّهُمْ إِلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ وَكَأَنَّهُمْ جَرادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلى الدَّاعي إِلَى اللَّهِ، يَوْمَ الواقِعَةِ، يَوْمَ تُرَجُّ الأَرضُ رَجّاً، يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كَالمُهْلِ وَتَكُونُ الجِبالُ كَالعِهْنِ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً، يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالمَشْهُودِ، يَوْمَ تَكُونُ المَلائِكَةُ صَفّاً صَفّاً. اللّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذلِكَ اليَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هذا اليَوْمِ وَلا تُخْزِنِي فِي ذلِكَ المَوْقِفِ بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي، وَاجْعَلْ يا رَبِّ فِي ذلِكَ اليَوْمِ مَعَ أَوْلِيائِكَ مُنْطَلَقِي وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام مَحْشَرِي، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَفِي الغُرِّ الكِرامِ مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي كِتابِي فِي يَمِينِي حَتّى أَفُوزَ بِحَسناتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسابِي وَتُرَجِّحَ بِهِ مِيزانِي وَأَمْضِي مَعَ الفائِزِينَ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ يَا إِلهَ العالَمِينَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذلِكَ اليَوْمِ بَيْنَ يَدَي الخَلائِقِ بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَلْقى الخِزْيَ وَالنَّدامَةَ بِخَطِيئَتِي أَوْ أَنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئاتِي

عَلى حَسناتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الخَلائِقِ بِاسْمِي، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ العَفْوَ العَفْوَ السَّتْرَ السَّتْرَ، اللّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذلِكَ اليَوْمِ فِي مواقِفِ الأَشْرارِ مَوْقِفِي أَوْ فِي مَقامِ الأَشْقِياءِ مَقامِي، وَإِذا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلّاً بِأَعْمالِهِمْ زُمَراً إِلى مَنازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيائِكَ المُتَّقِينَ إِلى جَنَّاتِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثم ودِّعه وقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السِّراجُ المُنِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، أَشْهَدُ يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالأَرحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ يا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ بِجَمِيعِ ما أَتَيْتَ بِهِ راضٍ مُؤْمِنٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَماتِي عَلى ما أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَياتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِياؤُكَ وَأَنْصارُكَ وَحُجَجُكَ عَلى خَلْقِكَ وَخُلَفاؤُكَ فِي عِبادِكَ وَأَعْلامُكَ فِي بِلادِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَحَفَظَةُ سِرِّكَ وَتَراجِمَةُ وَحْيِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ساعَتِي هذِهِ وَفِي كُلِّ ساعَةٍ تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.

وإذا كنت عند قبره فزره بما سنذكره من زيارته عليه السلام عن قرب في باب الزيارات ص٦٩١.

اليوم الأخير من الشهر:

فيه في سنة ثلاث ومائتين على روايةِ الطبرسيّ وابن الأثير استشهد الإمام الرضا عليه السلام بعنب دُسَّ فيه السم، وكان له من العمر خمس وخمسون سنة، وقبره الشريف في بيت حميد بن قحطبة في قرية سناباد بأرض طوس، وينبغي زيارته عليه السلام فيه، وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته ص٧٥٢.

الثالث: أعمال شهر ربيع الأوّل

الليلة الأولى:

في السنة الثالثة عشرة من البعثة، هاجر النبيّ ﷺ من مكّة إلى المدينة المنوّرة فاختبأ هذه الليلة في غار ثور وفداه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بنفسه، فنام في فراشه غير مجانب سيوف قبائل المشركين، وأظهر بذلك على العالمين فضله ومواساته وإخاءه النبيّ ﷺ، فنزلت فيه الآية: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرضاةِ اللَّهِ**﴾.

اليوم الأوّل:

قال العلماء يُستحبُّ فيه الصيام شكراً لله على ما أنعم من سلامة النبيّ والإمام أمير المؤمنين عليهما السلام، ومن المناسب زيارتهما عليهما السلام في هذا اليوم.

وقد روى السيد في (الإقبال) دعاءً لهذا اليوم وهو:

اللَّهُمَّ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا ذَا الطَّوْلِ وَالقُوَّةِ، وَالحَوْلِ وَالعِزَّةِ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ، وَأَقْدَمَ صَمَدِيَّتَكَ، وَأَوْحَدَ إِلهِيَّتَكَ وَأَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ، وَأَظْهَرَ جَلَالَكَ، وَأَشْرَفَ بَهَاءِ آلَائِكَ وَأَبْهَى كَمَالِ صَنَائِعِكَ، وَأَعْظَمَكَ فِي كِبْرِيَائِكَ، وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ، وَأَنْوَرَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، وَأَقْدَمَ مُلْكَكَ، وَأَدْوَمَ عِزَّكَ، وَأَكْرَمَ عَفْوَكَ، وَأَوْسَعَ حِلْمَكَ، وَأَغْمَضَ عِلْمَكَ، وَأَنْفَذَ قُدْرَتَكَ، وَأَحْوَطَ قُرْبَكَ. أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ القَدِيمِ، وَأَسْمَائِكَ الَّتِي كَوَّنْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ، وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ، وَتَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَتُوصِلَ المِنَّةَ بِالمِنَّةَ، وَالمَزِيدَ بِالمَزِيدِ، وَالخَيْرَ بِالْبَرَكَاتِ، وَالإِحْسَانَ بِالإِحْسَانِ، كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ، وَعَلَى مَا ٱبْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ. فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ فِي المَقْدُورِ، وَأَنْتَ مَالِكُ العِزِّ وَالنُّورِ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، وَأَنْتَ القَائِمُ الدَّائِمُ المُهَيْمِنُ القَدِيرُ. إِلهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلاً مِسْكِيناً فَقِيراً إِلَيْكَ، فَٱجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً بِثِقَةِ الاِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدَرِكَ، وَاليَقِينِ بِكَ، وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ. سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ، سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ، سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً، سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ هذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ، وَٱرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَٱصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ، وَٱجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفيه كانت وفاة الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام على قول الشيخ والكفعميّ، والمشهور على أنّها في اليوم الثامن. ولعلَّ في هذا اليوم كان بدء مرضه عليه السلام.

اليوم الثامن:

سنة مائتين وستين تُوفّي الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام، فنصب صاحب الأمر عليه السلام إماماً على الخلق، ومن المناسب زيارتهما عليهما السلام في هذا اليوم، وسيأتي في باب الزيارات زيارتهما عليهما السلام ص٧٦٤.

اليوم التاسع:

هذا اليوم يكون أوّل يوم من عصر إمامة صاحب العصر أرواح العالمين له الفداء، وهذا ممّا يزيد اليوم شرفاً وفضلاً. وهو عيد عظيم وهو عيد البَقْر وروي أن من أنفق شَيْئاً في هذا اليوم غُفِرَتْ ذنوبه. يُستحبّ في هذا اليوم إطعام الإخوان المؤمنين وإفراحهم، والتوسُّع في نفقة العيال، ولبس الثياب الطيِّبة، وشكر اللَّهِ تعالى وعبادته. وهو يوم زوال الغموم والأحزان وهو يوم شريف جداً.

اليوم الثاني عشر:

ميلاد النبيّ صلى الله عليه وآله علي رأي الكلينيّ والمسعوديّ وهو المشهور لدى العامّة.

ويُستحبُّ فيه الصلاة ركعتان، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة (الكافرون) ثلاثاً، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة وسورة (التوحيد) ثلاثاً.

وفي هذا اليوم دخل صلى الله عليه وآله المدينة مهاجراً من مكّة.

الليلة السابعة عشرة:

ليلة ميلاد خاتم الأنبياء (صلوات اللَّهِ عليه) وهي ليلة شريفة جداً، وحكى السيد قولاً بأن في مثل هذه الليلة أيضاً كان معراجه قبل الهجرة بسنة واحدة.

اليوم السابع عشر:

ميلاد خاتم الأنبياء محمّد بن عبد اللَّه ﷺ على المشهور بين الإماميّة، والمعروف أن ولادته كانت في مكّة المعظّمة في بيته عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل في عهد أنوشروان العادل. وفي هذا اليوم الشريف أيضاً في سنة ثلاث وثمانين ولد الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فزاده فضلاً وشرفاً. والخلاصة أن هذا اليوم يوم شريف جداً وفيه عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: الصوم وله فضل كثير، وروي أن من صامه كتب له صيام سنة. وهذا اليوم هو أحد الأيام الأَرْبعة التي خصُّت بالصيام بين أيّام السنة. والأيام الاربعة هي كما ورد عن إسحاق بن عبد اللَّهِ العلويّ العريضيّ، قال: ركب أبي وعمومتي إلى أبي الحسن عليه السلام، وقد اختلفوا في الأيام التي تُصام في السنة، وهو مقيم بقرية قبل سيره إلى سُرَّ من رأى، فقال لهم: جئتم تسألوني عن الأيام التي تُصام في السنة؟ فقالوا: ما جئناك إلّا لهذا، فقال: اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل، وهو اليوم الذي وُلِدَ فيه رسول اللَّهِ ﷺ، واليوم السابع والعشرون من رجب وهو اليوم الذي بُعث فيه رسول اللَّهِ ﷺ، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهو اليوم الذي دُحِيت فيه الأرض تحت الكعبة، واليوم الثامن عشر من ذي الحجّة وهو يوم الغدير.

الثالث: زيارة النبيّ ﷺ عن قرب أو عن بُعد، وتقدّمت زيارة النبيّ ﷺ عن بُعد في أعمال شهر صفر في يوم وفاة النبيّ ﷺ ص١٩٣، وأمّا زيارته عن قرب فسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته ص٦٩١.

الرابع: زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يوم ميلاد النبيّ صلى الله عليه وآله

ويُزار بما زار به الإمام الصادق عليه السلام وعلّمه محمّد بن مسلم من ألفاظ الزيارة أنّ الصادق عليه السلام زار الإمام أمير المؤمنين صلوات اللَّهِ عليه في اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل عند طلوع الشّمس بهذه الزيارة، وعلّمها الثقة الجليل محمّد بن مسلم الثقفيّ (قدس سرّه) فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك واستعمل شَيْئاً من الطيب وسر وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السَّلامِ أي باب الحرم الطاهر فاستقبل القبلة، وقُلْ: اللَّهُ أكبر «ثلاثَ مرّاتٍ» ثمّ قُلْ:

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى خِيَرَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ المُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، السَّلامُ عَلى العَلَمِ الزَّاهِرِ، السَّلامُ عَلى المَنْصُورِ المُؤَيَّدِ، السَّلامُ عَلى أَبِي القاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى أَنْبِياءِ اللَّهِ المُرْسَلِينَ وَعِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللَّهِ الحافِّينَ بِهذا الحَرَمِ وَبِهذا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ.

ثم ادنُ من القبر، وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَصِيَّ الأَوْصِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عِمادَ الأَتْقِياءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ الأَوْلِياءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا آيَةَ اللَّهِ العُظْمى، السَّلامُ عَلَيكَ يا خامِسَ أَهْلِ العَباءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ الأَتْقِياءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا عِصْمَةَ الأَوْلِياءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا زَيْنَ المُوَحِّدِينَ النُّجَباءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خالِصَ الأَخِلّاءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا والِدَ الأَئِمَّةِ الأُمَنَاءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ الحَوْضِ وَحامِلَ اللِّواءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قَسِيمَ الجَنَّةِ وَلَظى، السَّلامُ

عَلَيكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنى، السَّلامُ عَلَيكَ يا بَحْرَ العُلومِ وَكَهْفَ الفُقَراءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ وُلِدَ فِي الكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّماءِ بِسَيِّدَةِ النِّساءِ وَكانَ شُهُودُها المَلائِكَةُ السَّفَرَةُ البَرَرَةُ الأَصْفِياءُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مِصْباحَ الضِّياءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الحِباءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ باتَ عَلى فِراشِ خاتَمِ الأَنْبِياءِ وَوَقاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الأَعْداءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسامى شَمْعُونَ الصَّفا، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ أَنْجَا اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَطَمَ الماءُ حَوْلَها وَطَمى، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ تابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلى آدَمَ إِذْ غَوى، السَّلامُ عَلَيكَ يا فُلْكَ النَّجاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوى، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ خاطَبَ الثُّعْبانَ وَذِئْبَ الفَلا، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى مَنْ كَفَرَ وَأَنابَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إِمامَ ذَوِي الأَلْبابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَعْدِنَ الحِكْمَةِ وَفَصْلَ الخِطابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مِيزانَ يَوْمِ الحِسابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا فاصِلَ الحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوابِ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها المُتَصَدِّقُ بِالخاتَمِ فِي المِحْرابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ كَفى اللَّهُ المُؤْمِنِينَ القِتالَ بِهِ يَوْمَ الأَحْزابِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الوَحْدانِيَّةَ وَأَنابَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قاتِلَ خَيْبَرَ وَقالِعَ البابِ (يَا قَالِعَ بَابَ خَيْبَرَ الصَّيخُودَ مِنَ الصُّلَّابِ)، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ دَعاهُ خَيْرُ الأَنامِ لِلْمَبِيتِ عَلى فِراشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجابَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ لَهُ طُوبى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيا سَيِّدَ السَّاداتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ

المُعْجِزاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ العادِياتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّماء عَلى السُّرادِقاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُظْهِرَ العَجائِبِ وَالآياتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمِيرَ الغَزَواتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُوَ آتٍ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُخاطِبَ ذِئْبِ الفَلَواتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خاتِمَ الحَصَى وَمُبَيِّنَ المُشْكِلاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ فِي الوَغى مَلائِكَةُ السَّماواتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْواهُ الصَّدَقاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا والِدَ الأَئِمَّةِ البَرَرَةِ السَّاداتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. السَّلامُ عَلَيكَ يا تالِيَ المَبْعُوثِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إِمامَ المُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا غِياثَ المَكْرُوبِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عِصْمَةَ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مُظْهِرَ البَراهِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا طه وَيَس، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبْلَ اللَّهِ المَتِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلاتِهِ بِخاتَمِهِ عَلى المِسْكِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ القَلِيبِ وَمُظْهِرَ الماءِ المَعِينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيْنَ اللَّهِ النَّاظِرَةَ فِي العالَمِينَ وَيَدَهُ الباسِطَةَ وَلِسانَهُ المُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصاحِبَ لِواءِ الحَمْدِ وَساقِيَ أَوْلِيائِهِ مِنْ حَوضِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَوالِدَ الأَئِمَّةِ المَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ المُضِيءِ، وَجَنْبِهِ القَوِيِّ وَصِراطِهِ السَّوِيِّ، السَّلامُ عَلى الإِمامِ التَّقِيِّ المُخْلِصِ الصَّفِيِّ، السَّلامُ

عَلى الكَوْكَبِ الدُّرِّيّ، السَّلامُ عَلى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الهُدى وَمَصابِيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ التُّقى وَمَنارِ الهُدى وَذَوِي النُّهى وَكَهْفِ الوَرى وَالعُرْوَةِ الوُثْقى وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى نُورِ الأَنْوارِ وَحُجَّةِ الجَبَّارِ وَوالِدِ الأَئِمَّةِ الأَطْهارِ وَقَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ المُخْبِرِ عَنِ الآثارِ المُدمِّرِ عَلى الكُفّارِ مُسْتَنْقِذِ الشَّيعَةِ المُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الأَوْزارِ، السَّلامُ عَلى المَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ المُخْتارِ المَوْلُودِ فِي البَيْتِ ذِي الأَسْتارِ المُزَوَّجِ فِي السَّماءِ بِالبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ المَرْضِيَّةِ وَالِدَةِ الأَئِمَّةِ الأَطْهارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى النَّبَأِ العَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلامُ عَلى نُورِ اللَّهِ الأَنْوَرِ وَضِيائِهِ الأَزْهَرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ اللَّهِ وَخاصَّتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ لَقَدْ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللَّهِ وَشَرَّعْتَ أَحْكامَهُ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صابِراً مُحْتَسِباً ناصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتسِباً عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ الأَجْرِ حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنا إِلَى اللَّهِ مِن أَعْدَائِكَ بَرِيء. أُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم انكبّ على القبر وقَبِّله، وقُلْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي وَتَشْهَدُ مَقامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ بِالبَلاغِ وَالأَداءِ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللَّهِ يا

أَمِينَ اللَّهِ يا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقادِ وَذِكْرُها يُقَلْقِلُ أَحْشائِي، وَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلى الدَّهْرِ ظَهِيراً.

ثم انكبّ أيضاً على القبر وقبّلهُ، وقُلْ:

يا وَلِيَّ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ يا بابَ حِطَّةِ اللَّهِ وَلِيُّكَ وَزائِرُكَ وَاللائِذُ بِقَبْرِكَ وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ وَالمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضاءِ حاجَتِي وَنُجْحِ طَلِبَتِي فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الجاهَ العَظِيمَ وَالشَّفاعَةَ المَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى وَلَدَيْكَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلى الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم صلِّ ستَّ ركعات للزيارة تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ركعتين للأمير عليه السلام، وركعتين لآدم عليه السلام، وركعتين لنوح عليه السلام وادعُ اللَّهَ كَثِيراً تُجَبْ لك إن شاء اللَّهُ تعالى.

الخامس: أن يُصلِّي عند ارتفاع النهار ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (القدر) (عشر مرّات)، وسورة (التوحيد) (عشر مرّات).

السادس: أن يعظِّم المسلمون هذا اليوم، ويتصدّقون فيه، ويعملون الخير، ويسرّون المؤمنين، ويزورون المشاهد الشريفة.

الرابع: أعمال شهر ربيع الثاني

اليوم الأوّل:

ويُستحبّ أن يقرأ فيه هذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى، وَالغَايَةِ وَالمُنْتَهَى، وَبِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ، وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ، وَأَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَاةِ نُبْلاً، وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزَّبُورِ عِزّاً، وَأَجَلِّ أَسْمَائِكَ فِي الإِنْجِيلِ قَدْراً، وَأَرْفَعِ أَسْمَائِكَ فِي القُرْآنِ ذِكْراً، وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الكُتُبِ المُنْزَلَةِ وَأَفْضَلِهَا، وَأَسَرِّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِالعَرْشِ العَظِيمِ وَمَا حَمَلَ، وَبِالكُرْسِيِّ الكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُتِيحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ فَرَجَكَ القَرِيبَ العَظِيمَ الأَعْظَمَ، اللَّهُمَّ أَتْمِمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ القَدِيمَ الأَقْدَمَ، وَتَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الأَدْوَمَ، وَأَنْعِشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ.

ثم تقرأ: وَإِلهُكُمْ إِلهٌ وَاحِدٌ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، الٓمٓ اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً

بِالقِسْطِ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ، ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً وَاحِداً لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ يُنَزِّلُ المَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَٱتَّقُونِ، وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى، إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَٱعْبُدُونِ، وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا

تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اُذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ. ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ المُلْكُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ، لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ هُوَ الحَيُّ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ رَبِّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْواً لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَةٌ، وَرِضىً لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ، وَعَافِيَةً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ، وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ، وَهُدىً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ، وَإِيمَاناً لَا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ، وَقَلْباً لَا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي القَبْرِ وَالحُجَّةَ البَالِغَةَ وَالقَوْلَ الثَّابِتَ، وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ الأَمَانَ والفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ، وَإِشْفَاقاً مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوْقِيراً وَإِجْلَالاً حَتَّى يَوْجَلَ مِنْ ذِلِكَ قَلْبِي، وَيَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعَ مِنْهُ عَيْنِي، وَلَا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَدْحِي وَثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ، وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ، وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَكَرِّمْ مَقَامَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ عُذْرَهُ، وَعَظِّمْ نُورَهُ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ، وَأَلْحِقْ بِهِ أُمَّتَهُ وَذُرِّيَّتَهُ، وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعاً، وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ مَنْزِلاً، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبُرْهَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ، اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، وَمَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلاً،

وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، وَمَعَ كُلِّ سَعَادَةٍ سَعَادَةً، حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّداً فِي الشَّرَفِ الأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَهِّلْ لِي مَحَبَّتِي، وَبَلِّغْنِي أُمْنِيَّتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَاْقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَفَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي، وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي، وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثامن:

كانت فيه شهادة سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام على الرواية الأولى، فينبغي إقامة عزائها وزيارتها فيه، وذكر السيد ابن طاووس في (الإقبال) في يوم وفاتها هذه الزيارة:

السَّلامُ عَليكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الحُجَجِ عَلى النّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المَظْلومَةُ المَمْنُوعَةُ حَقَّها.

ثم يقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلاةً تُزْلِفُها فَوْقَ زُلْفى عِبادِكَ المُكَرَّمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ.

فقد رُوي أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر اللَّهَ غفر اللَّهُ له وأدخله الجنّة.

وقد أورد هذه الزيارة نجل السيد ابن طاووس أيضاً في كتاب زوائد الفوائد، وقال: إنَّها تخصّ يوم وفاتها عليها السلام.

وقال في كيفيّة الزيارة تصلّي صلاة الزّيارة أو صلاتها عليها السلام، وهي ركعتان تقرأ في كلٍّ منهما سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) (ستين مرّة)، فإن لم تقدر فاقرأ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة

(التوحيد) مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (الكافرون) مرّة، فإذا سلَّمت فقُلْ: (ما تقدّم من الزيارة).

اليوم العاشر:

قال السيد في الإقبال، روينا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان اللَّهِ عليه في كتاب حدائق الرياض الذي أشرنا إليه، فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه: اليوم العاشر منه سنة اثنين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا الإمام أبي محمّد الحسن بن علي بن محمّد بن علي الرضا صلوات اللَّهِ عليه، وهو يوم شريف عظيم البركة يُستحبّ صيامه.

الخامس: أعمال شهر جمادى الأولى

اليوم الأوّل:

ويُستحبّ أن يقرأ فيه هذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ المَلِكُ القُدُّوسُ، وَأَنْتَ السَّلَامُ المُؤْمِنُ، وَأَنْتَ المُهَيْمِنُ، وَأَنْتَ العَزِيزُ، وَأَنْتَ الجَبَّارُ، وَأَنْتَ المُتَكَبِّرُ، وَأَنْتَ الخَالِقُ، وَأَنْتَ البَارِئُ، وأَنْتَ المُصَوِّرُ، وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، وَأَنْتَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى. أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْمَاءِ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنَا ٱللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَٱخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ، وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ شَهْرِنَا هذَا وَيُمْنَهُ، وَٱرْزُقْنَا خَيْرَهُ، وَٱصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ، وَٱجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تقرأ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمّىً عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّماوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ

وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ ٱلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ ٱلحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ، الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ الحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ. وَتَرَى المَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَقِيلَ ٱلحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ فَلِلَّهِ ٱلحَمْدُ رَبِّ السَّماوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ العَالَمِينَ وَلَهُ الكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَدَارَكْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَقَوِّ ضَعْفِي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ، وَحَبِّبْ

إِلَيَّ الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي، وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَكَ عَبْداً لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو، وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي عَمَلَ مَنِ ٱسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ لَا بَلْ عَمَلَ مَنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ هذَا مَكَانُ العَائِذِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ. وَهذَا مَكَانُ العَائِذِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ، وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْنَيْتَهُ، وَٱفْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَغْنَيْتَهُ، وَٱسْتَغْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَرْضَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَلِذلِكَ فَرَّغْتَهُ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَهُ. فَتُبْ عَلَيَّ يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَلَا تَحْرِمْنِي شَيْئاً مِمَّا سَأَلْتُكَ، وَٱكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهَا وَكَرِّهْ إِلَيَّ الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ، وَٱجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَبَلِّغْنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظَّمَأِ وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَالفَوْزَ يَوْمَ الحِسَابِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ. وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَالخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَالسُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، وَالظِّلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ، وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ

ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَٱرْزُقْنِي التُّقَى وَالهُدَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى، وَوَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَٱجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَٱجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، وَيَا مَالِكَ المُلُوكِ، أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَسْتَجِيبَ لِي وَتُصْلِحَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَمَلْجَئِي، وَلَا رَاحِمَ لِي غَيْرُكَ، وَلَا مُغِيثَ لِي سِوَاكَ وَلَا مَالِكَ سِوَاكَ وَلَا مُجِيبَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَأَنْتَ العَالِمُ بِحَالِي وَحَاجَتِي وَكَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَالمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا، فَأَسْأَلُكَ يَا لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، اللَّهُمَّ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدُّهُورِ، وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ. اللَّهُمَّ وَٱحْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً ثَابِتاً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً وَيَقِيناً صَادِقاً، وَقَوْلاً طَيِّباً، وَقَلْباً شَاكِراً، وَبَدَناً صَابِراً، وَلِسَاناً ذَاكِراً اللَّهُمَّ ٱنْزَعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَمَعَاصِيَهَا وَذِكْرَهَا وَشَهْوَتَهَا مِنْ

قَلْبِي. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ اليَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَٱعْفُ لِيَ الكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي، وَكُنْ لِي وَلِيّاً وَنَصِيراً وَمُعِيناً وَحَافِظاً، اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْباً أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي، وَلِسَاناً أَدْوَمَ لَكَ ذِكْراً مِنْ لِسَانِي، وَجِسْماً أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَمَنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الكَرِيمِ، وَعَرْشِكَ العَظِيمِ، وَمُلْكِكَ القَدِيمِ، يَا وَهَّابَ العَطَايَا، وَيَا مُطْلِقَ الأُسَارَى، وَيَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ، وَيَا كَاشِفَ العَذَابِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً غَانِماً، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِناً، وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هذَا صَلَاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.

اليوم الخامس عشر:

قال السيد في الإقبال روينا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان اللَّهِ عليه من كتابه الذي أشرنا إليه، فقال عند ذكر جمادى الأولى ما هذا لفظه. النصف منه سنة ست وثلاثين من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمّد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وهو يوم شريف يُستحبّ فيه الصيام والتطوّع بالخيرات.

وفيه كانت شهادة سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام على الرواية الثانية، فينبغي إقامة عزائها وزيارتها فيه، وذكر السيد ابن طاووس في (الإقبال) في يوم وفاتها هذه الزيارة:

السَّلامُ عَليكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الحُجَجِ عَلى النّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المَظْلومَةُ المَمْنُوعَةُ حَقَّها.

ثم يقول: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلاةً تُزْلِفُها فَوْقَ زُلْفى عِبادِكَ المُكَرَّمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ.**

فقد روي أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر اللَّهَ غفر اللَّهُ له وأدخله الجنّة.

وقد أورد هذه الزيارة نجل السيد ابن طاووس أيضاً في كتاب زوائد الفوائد، وقال: إنَّها تخصّ يوم وفاتها عليها السلام.

وقال في كيفيّة الزيارة: تصلّي صلاة الزّيارة أو صلاتها عليها السلام، وهي ركعتان؛ تقرأ في كلٍّ منهما سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) (ستين مرّة)، فإن لم تقدر فاقرأ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (الكافرون) مرّة، فإذا سلَّمت فقُلْ: (ما تقدّم من الزيارة).

السادس: أعمال شهر جمادى الآخرة

صلاة شهر جمادى الآخِرة:

روى السيد بن طاووس: أن يُصلِّي أربع ركعات بسلامين في أيّ وقت شاء من الشهر، يقرأ سورة (الحمد) في الأولى (مرّة)، و(آية الكرسي) (مرّة)، وسورة (القدر) (خمساً وعشرين مرّة)، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) (مرّة)، وسورة (التكاثر) (مرّة)، وسورة (التوحيد) (خمساً وعشرين مرّة)، وفي الركعةِ الثالثة سورة (الحمد) (مرّة)، وسورة (الكافرون) (مرّة)، وسورة (الفلق) (خمساً وعشرين مرّة)، وفي الركعةِ الرابعة سورة (الحمد) (مرّة)، وسورة (النصر) (مرّة)، وسورة (الناس) (خمساً وعشرين مرّة)، ثم يقول بعد السلام من الركعة الرابعة:

سُبحانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (سبعين مرّة)،

و**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (سبعين مرّة)،

ثم يقول: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ** (ثلاثاً).

ثم يسجد ويقول في سجوده: **يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** (ثلاثَ مرّاتٍ).

ثم يسأل اللَّهَ حاجته فإنَّه يُصان من فعل ذلك في نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها في السنة القادمة، وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة، أي: كان له ثواب الشهداء.

اليوم الأوّل:

ويُستحبّ أن يقرأ فيه هذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ القَائِمُ، يَا اللَّهُ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ، يَا اللَّهُ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْلَى، يَا اللَّهُ أَنْتَ المُتَعَالِي فِي عُلُوِّكَ، إِلهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَصَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، القَاضِي الأَكْبَرُ القَدِيرُ المُقْتَدِرُ، تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ شَهْرِنَا هذَا وَٱرْزُقْنَا يُمْنَهُ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَخَيْرَهُ وَبِرَّهُ وَسَهِّلْ لِي فِيهِ مَا أُحِبُّهُ وَيَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ، وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، وَيَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، وَكُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِيطٌ، مَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ، وَأَيَادِيكَ النَّاطِقَةُ، وَنِعَمُكَ السَّابِغَةُ، وَأَيَادِيكَ الفَاضِلَةُ، وَرَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ. إِلهِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَأَنَا عَائِذُكَ وَعَائِذٌ إِلَيْكَ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَنَا مُقِرٌّ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. يا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيلَ، وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِٱلْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ، يا عَظِيمَ ٱلْعَفْوِ، يا حَسَنَ ٱلتَّجاوُزِ، يا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ وَالمَشِيئَةِ، وَالقُدْرَةِ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، وَوَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ وَنِعْمَةٍ. يا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ يا عَظِيمَ المَنِّ، يا مُبْتَدِىءَ ٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقاقِها، يا رَبَّاهُ يا

غِيَاثَاهُ، يا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ، [يَامَوْلَاهُ] يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ، فَإِنِّي ضَعِيفٌ مِسْكِينٌ مَهِينٌ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ. يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، ٱجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وتقرأ اثنتيْ عشْرةَ مرّةً: قُلِ ٱدْعُوا اللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا الرَّحْمانَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً. وَقُلِ ٱلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي بِكَرَامَتِكَ، وَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَأَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَأَمْنَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي، وَلَا تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ. أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتُكَ وَرُسُلُكَ، وَبِٱسْمِكَ المَخْزُونِ المَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَحِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَسِتْرِكَ وَحِصْنِكَ وَفِي فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، فَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي

وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَٱجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ، وَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَأَشْرَفَهُمْ مَكَاناً، وَأَفْسَحَهُم فِي الجَنَّةِ مَنْزِلاً، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

اليوم الثالث:

سنة إحدى عشرة للهجرة على الرواية الثالثة توفيت فاطمة الزهراء صلوات اللَّهِ عليها، فينبغي أن يقيم الشيعة عزاءها ويزوروها ويلعنوا ظالميها وغاصبي حقّها، وذكر السيد ابن طاووس في (الإقبال) في يوم وفاتها هذه الزيارة:

السَّلامُ عَليكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الحُجَجِ عَلى النّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المَظْلومَةُ المَمْنُوعَةُ حَقَّها.

ثم يقول: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلاةً تُزْلِفُها فَوْقَ زُلْفى عِبادِكَ المُكَرَّمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّماواتِ وَأَهْلِ الأَرَضِينَ.**

فقد رُوي أن من زارها بهذه الزيارة، واستغفر اللَّهَ غفر اللَّهُ له وأدخله الجنّة.

وقد أورد هذه الزيارة نجل السيد ابن طاووس أيضاً في كتاب زوائد الفوائد، وقال: إنَّها تخصّ يوم وفاتها عليها السلام، وهو الثالث من جمادى الآخِرة.

وقال في كيفيّة الزيارة: تصلّي صلاة الزّيارة أو صلاتها عليها السلام، وهي ركعتان؛ تقرأ في كلٍّ منهما سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) (ستين مرّة)، فإن لم تقدر فاقرأ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة

(التوحيد) مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (الكافرون) مرّة، فإذا سلّمت فقل: (ما تقدم من الزيارة).

اليوم العشرون:

وُلدت فيه فاطمة الزهراء عليها السلام بعد البعثة بخمس سنين أو سنتين، ويناسب فيها عدّة أعمال:

الأوّل: الصيام.

الثاني: الخيرات والتصدّق على المؤمنين.

الثالث: زيارة سيدة نساء الدنيا والآخِرة.

وذكر السيد ابن طاووس في هذا اليوم المبارك هذه الزيارة:

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيِّ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ حَبِيبِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَمِينِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِياءِ ٱللَّهِ. السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ. السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوْجَةَ وَلِيِّ ٱللَّهِ وَخَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصِّدِّيقَةُ ٱلشَّهِيدَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلرَّضِيَّةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ. السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلصَّادِقَةُ الرَّشِيدَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها ٱلْفاضِلَةُ ٱلزَّكِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها ٱلْحَوْراءُ ٱلْإِنْسِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها ٱلتَّقِيَّةُ ٱلنَّقِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها ٱلْمُحَدَّثَةُ ٱلْعَلِيمَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا المَعْصُومَةُ المَظْلُومَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلطَّاهِرَةُ

المُطَهَّرَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا ٱلْمُضْطَهَدَةُ ٱلْمَغْصُوبَةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الغَرَّاءُ الزَّهْرَاءُ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكِ يَا مَوْلَاتِي وابْنَةَ مَوْلَايَ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ. أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، لأَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ ٱلَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وأَكْمَلُ السَّلَامِ. أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ وَساخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، وَلِيٌّ لِمَنْ والاكِ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكِ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكِ، أَنَا يَا مَوْلَاتِي بِكِ وبِأَبِيكِ وَبَعْلِكِ والأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكِ مُوقِنٌ وَبِوَلَايَتِهِمْ مُؤْمِنٌ وَبِطَاعَتِهِم مُلْتَزِمٌ، أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ دِينُهُمْ، والْحُكمَ حُكْمُهُمْ، وأَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعُوا إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكِ وَعَلَى أَبِيكِ وَبَعْلِكِ وذُرِّيَّتِكِ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى البَتُوْلِ الطَّاهِرَةِ، الصِّدِّيقَةِ المَعْصُوْمَةِ، التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ، الرَّضِيَّةِ (المَرْضِيَّةِ)، الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ، المَظْلُومَةِ المَقْهُورَةِ، المَغْصُوْبَةِ حَقَّهَا، المَمْنُوعَةِ إِرْثَهَا، المَكْسُوْرِ ضِلْعُهَا، المَظْلُوْمِ بَعْلُهَا، المَقْتُوْلِ وَلَدُهَا، فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَبَضْعَةِ لَحْمِهِ وَصَمِيمِ قَلْبِهِ، وَفَلْذَةِ كَبِدِهِ، وَالنُّخْبَةِ مِنْكَ لَهُ، وَالتُّحْفَةِ خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ، وَحَبِيبَةُ المُصْطَفَى وَقَرِينَةُ المُرْتَضَى، وَسَيِّدَةِ النِّسَاءِ

وَمُبَشِّرَةِ الأَوْلِيَاءِ، حَلِيفَةِ الوَرَعِ وَالزُّهْدِ، وَتُفَّاحَةِ الفِرْدَوْسِ وَالخُلْدِ الَّتِي شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا بِنِسَاءِ الجَنَّةِ، وَسَلَلْتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الأَئِمَّةِ، وَأَرْخَيْتَ دُوْنَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً تَزِيدُ فِي مَحْلِّهَا عِنْدَكَ وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ، وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا فَضْلاً وَإِحْساناً وَرَحْمَةً وَغُفْرَاناً، إِنَّكَ ذُوْ الفَضْلِ الكَرِيمِ.

ثم تصلّي صلاة الزّيارة أو صلاتها عليها السلام، وهي ركعتان تقرأ في كلٍّ منهما سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) (ستين مرّة)، فإن لم تقدر فاقرأ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (الكافرون) مرّة، فإذا سلَّمت قلت:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ ٱلْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ، ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنى ٱلَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوَكَ بِهَا. وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ٱلطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ: ﴿كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾، فَكَانَتْ بَرْداً، وَبِأَحَبِّ ٱلأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ، وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ وَأُلِحُّ عَلَيْكَ. وَأَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، فَإِنَّ فِيهَا ٱسْمَكَ ٱلأَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ ٱلْعُظْمى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَنِّي، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ

لِدُعَائِي وَتَرْفَعَهُ فِي عِلِّيِّيْنَ، وَتَأْذَنَ لِي في هَذَا ٱليَوْمِ وَفِي هذِهِ ٱلسَّاعَةِ بِفَرَجِي وَإِعْطَاءِ أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَقُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ سَدَّ ٱلْهَواءَ بِٱلسَّمَاءِ، وَكَبَسَ ٱلأَرْضَ عَلَى ٱلْمَاءِ، وَٱخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ ٱلأَسْمَاءِ، يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِٱلاسْمِ ٱلَّذِي تُقْضى بِهِ حَاجَةُ مَنْ يَدْعُوهُ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذلِكَ الاسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوى لِي مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَٱلحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَةِ ٱلْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِكَ، صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ، لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ. وتسأل حوائجك تُقضى إن شاء اللَّهُ تعالى.

السابع: أعمال شهر رجب

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: رجب شهر الاستغفار لأمّتي، فأكثروا فيه الاستغفار فإنَّه غفور رحيم. ويُسمى رجب الأصبّ لأنَّ الرحمة على أُمّتي تصبُّ فيه صَبّاً، فاستكثروا من قول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.

وروى ابن بابويه بسند معتبر عن سالم، قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيام، فلما نظر إليّ قال لي: يا سالم، هل صمت في هذا الشهر شَيْئاً؟ قلت: لا واللَّهِ يا ابن رسول اللَّه، فقال لي: فقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلَّا اللَّهُ عزَّ وجلَّ. إن هذا شهر قد فضّله اللَّهُ وعظّم حرمته، وأوجب للصائمين فيه كرامته. قال: فقلت له: يا ابن رسول اللَّه، فإن صمت ممّا بقي منه شَيْئاً هل أنا أفوز ببعض ثواب الصائمين فيه؟ فقال: يا سالم، مَنْ صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك أماناً من شدّة سكرات الموت، وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر، ومن صام يومين من آخر الشهر كان له بذلك جوازاً على الصّراط، ومن صام ثلاثة أيّام من آخر هذا الشهر أمن من يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده، وأُعطي براءة من النار. واعلم أنّه قد ورد لصوم شهر رجب فضل كثير.

وأما أعماله فهي على قسمين، قسم منها عامّ يُؤدّى في جميع الشهر، وقسم آخر خاصّ ببعض أيامه:

القسم الأوّل:

الأعمال العامّة التي لا تخص أياماً أو ليالٍ معينة.

الأوّل: أن يسبِّح كلّ يوم من شهر رجب بالتسبيح الوارد بدل الصوم في ذلك الشهر لمن لم يتسنَّ له الصوم في ذلك اليوم، فقد رُوي أنّ من لم يقدر على الصوم يسبّح اللَّهُ في كلِّ يوم (مائة مرّة) بهذا التسبيح لينال أجر الصيام فيه وهو:

سُبْحانَ الإلهِ الجَلِيلِ سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلّا لَهُ سُبْحانَ الأعزِّ الأكرمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ .

الثاني: أن يدعو في كلِّ يوم من رجب بهذا الدّعاء الذي روي أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام دعا به في الحِجْر في غُرّة رَجَبْ:

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتِيدٌ، اللّهُمَّ وَمَواعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيادِيكَ الفاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الواسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوائِجِي لِلْدُنْيا وَالآخرةِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثالث: أن يدعو بهذا الدّعاء الذي كان يدعو به الإمام الصادق عليه السلام في كلِّ يوم من رجب:

خابَ الوافِدُونَ عَلى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ المُتَعَرِّضُونَ إِلّا لَكَ، وَضاعَ المُلِمُّونَ إِلّا بِكَ، وَأَجْدَبَ المُنْتَجِعُونَ إِلّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ، وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مُباحٌ لِلْسَّائِلِينَ، وَنَيْلُكَ مُتاحٌ للآملين، وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ ناواكَ، عادَتُكَ الِاحْسانُ إِلى المُسِيئِينَ، وَسَبِيلُكَ الإِبْقاءُ عَلى

المُعْتَدِينَ. اللّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدى المُهْتَدِينَ وَارْزُقْنِي اجْتِهادَ المُجْتَهِدِينَ وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ الغافِلِينَ المُبْعَدِينَ وَاغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

الرابع: قال الشيخ في (المصباح): روى المعلّى بن خُنيس عن الإمام الصادق عليه السلام أنَّه قال: قُلْ في رجب:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الخائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ العابِدِينَ لَكَ، اللّهُمَّ أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَنا عَبْدُكَ البائِسُ الفَقِيرُ أَنْتَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ وَأَنا العَبْدُ الذَّلِيلُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِناكَ عَلى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلى ضَعْفِي يا قَوِيُّ يا عَزِيزُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: قال الشيخ: يُستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء في كلِّ يوم من رجب:

اللّهُمَّ يا ذا المِنَنِ السَّابِغَةِ وَالآلاءِ الوازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ وَالقُدْرَةِ الجامِعَةِ وَالنِّعَمِ الجَسِيمَةِ وَالمَواهِبِ العَظِيمَةِ وَالأيادي الجَمِيلَةِ وَالعَطايا الجَزِيلَةِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِي العِزِّ فَفاتَ نَواظِرَ الأَبْصارِ وَدَنا فِي اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الأَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالآلاءِ وَالكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حارَتْ فِي

كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دقائِقُ لَطائِفِ الأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ، يا مَنْ عَنَتِ الوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ القُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ؛ أَسْأَلُكَ بِهذِهِ المِدْحَةِ الَّتِي لا تَنْبَغِي إِلّا لَكَ وَبِما وَأَيْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ لِداعِيكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَبِما ضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فِيهِ عَلى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَأَسْرَعَ الحاسِبِينَ، يا ذا القُوَّةِ المَتِينِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ وَاحْتِمْ لِي فِي قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَحْيِنِي ما أَحْيَيْتَنِي مَوْفوراً وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفوراً، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجاتِي مِنْ مُسأَلَةِ البَرْزَخِ وَادْرأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَاجْعَلْ لِي إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً.

وهذا دعاء يُدعى به في مسجد صعصعة في الكوفة قرب مسجد السهلة أيضاً.

السادس: روى الشيخ: أنّه خرج هذا التوقيع الشريف من الناحية المقدّسة على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد (قدّس سره): ادعُ في كلِّ يوم من أيّام رجب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعانِي جَمِيعِ ما يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ أَمْرِكَ المَأْمُونُونَ عَلى سِرِّكَ المُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ المُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِما نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآياتِكَ وَمَقاماتِكَ الَّتِي لا تَعْطِيلَ لَها

فِي كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِها مَنْ عَرَفَكَ، لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُم إِلّا أَنَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِكَ بَدْؤُها مِنْكَ وَعَوْدُها إِلَيْكَ، أَعْضادٌ وَأَشْهادٌ وَمُناةٌ وَأَذْوادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ، فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَماءَكَ وَأَرْضَكَ حَتّى ظَهَرَ أَنْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ؛ فَبِذلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَواقِعِ العِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيْماناً وَتَثْبِيتاً، يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ، يا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَالدَّيْجُورِ، يا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ، حادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الكِبْرِياءِ وَالجُودِ، يا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ يا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ، وَعالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلى عِبادِكَ المُنْتَجَبِينَ وَبَشَرِكَ المُحْتَجِبِينَ وَمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَالبُهْمِ الصَّافِّينَ الحافِّينَ، وَبارِكْ لَنا فِي شَهْرِنا هذا المُرَجَّبِ المُكَرَّمِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنا فِيهِ القِسَمَ، وَأَبْرِزْ لَنا فِيهِ القَسَمَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلى النَّهارِ فَأَضاءَ وَعَلى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنَّا وَلا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ العِصَمِ واكْفِنا كَوافِيَ قَدَرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلْنا إِلى غَيْرِكَ وَلا تَمْنَعْنا مِنْ خَيْرِكَ وَبارِكْ لَنا فِيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ أَعْمارِنا وَأَصْلِحْ لَنا خَبِيئَةَ أَسْرارِنا وَأَعْطِنا مِنْكَ الأَمانَ وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الإِيمانِ وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّيامِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ وَالأَعْوامِ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ.

السابع: وروى الشيخ: أنّه خرج من الناحية المقدّسة على يد الشيخ أبي القاسم (قدس سرّه) هذا الدّعاء في أيّام رجب:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالمَولُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ، وَأَتَقَرَّبُ بِهما إِلَيْكَ خَيْرَ القُرَبِ يا مَنْ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيما لَدَيْهِ رُغِبَ، أَسْأَلُكَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلى الخَطايا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايا خُطُوبُهُ؛ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنْ الحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكاكَ رَقَبَتِهِ وَالعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ. اللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسائِلِكَ المُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هذا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ إِلى نُزُولِ الحافِرَةِ وَمَحَلِّ الآخرةِ وَما هِيَ إِلَيْهِ صائِرَةٌ.

الثامن: وروى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين بن روح قدس سره النائب الخاص للحجّة عليه السلام: أنّه قال: زرْ أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول:

بسم اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنا مَشْهَدَ أَوْلِيائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ وَعَلى أَوْصِيائِهِ الحُجُبِ، اللّهُمَّ فَكَما أَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِردٍ فِي دارِ المُقامَةِ وَالخُلْدِ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ؛ إِنِّي قَصَدْتُكُم وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحاجَتِي وَهِيَ فَكاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّار وَالمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دارِ القَرارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ الأَبْرارِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ أَنا سائِلُكُمْ

وَآمِلُكُمْ فِيما إِلَيْكُمْ التَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمْ التَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ المَهيضُ وَيُشْفى المَرِيضُ وَما تَزْدادُ الأَرْحامُ وَما تَغِيضُ. إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعِي بِحَوائِجِي وَقَضائِها وَإِمْضائِها وَإِنْجاحِها وَإِبْراحِها وَبِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلاحِها، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلامَ مُوَدِّعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجَهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْكُمْ المَرْجِعَ وَسَعْيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ وَأَنْ يُرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلى جَنابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضٍ مُوْسِعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلى حِينِ الأجل وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الأَزَلِ وَالعَيْشِ المُقْتَبَلِ وَدَوامِ الأُكُلِ وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهَلٍ لا سَأَمَ مِنْهُ وَلا مَلَلَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى العَوْدِ إِلى حَضْرَتِكُمْ وَالفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُم، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

التاسع: روى السيد ابن طاووس عن محمّد بن ذكوان قال: قلت للصادق عليه السلام: جُعِلت فداك هذا رجب علّمني فيه دعاءً ينفعني اللَّهُ به، قال عليه السلام: اكتب: بسم اللَّهِ الرحمن الرحيم قُلْ في كلِّ يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك:

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَنْ يُعْطِي الكَثيرَ بِالقَلِيلِ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً؛ أَعْطِنِي بِمَسأَلَتِي إِيّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيا وَجَمِيعَ خَيْرِ الآخرةِ، واصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيا وَشَرِّ الآخرةِ

فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ما أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمُ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يا ذَا النَّعَماءِ وَالجُودِ يا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلى النَّارِ.

قال الراوي: ثم مدّ عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته، ودعا بهذا الدّعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى.

العاشر: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قال في رجب:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (مائة مرّة).

وختمها بالصدقة ختم اللَّهُ له بالرحمة والمغفرة، ومن قال أربعمائة مرّة كتب اللَّهُ له أجر مائة شهيد.

الحادي عشر: وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال في شهر رجب:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ (ألف مرّة).

كتب اللَّهُ له مائة ألف حسنة، وبنى اللَّهُ له مائة مدينة في الجنَّةِ.

قال العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه) من المأثور قول: لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ (ألف مرّة) في كلِّ ليلة من هذا الشهر.

الثاني عشر: في الحديث من استغفر اللَّهَ في رجب سبعين مرّةً صباحاً وسبعين مرّةً مساءً يقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

فإذا بلغ تمام سبعين مرّةٍ رفعَ يديهِ وقال:

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ.

فإن مات في رجب مات مرضيّاً عنه، ولا تمسُّه النار ببركة رجب.

الثالث عشر: أن يستغفر في هذا الشهر ألف مرّة قائلاً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ والآثامِ.

ليغفر له اللَّهُ الرحيم.

الرابع عشر: روى السيد في (الإقبال) فضلاً كَثِيراً لقراءة سورة (التوحيد)، عشرة آلاف مرّة، أو ألف مرّة، أو مائة مرّة في شهر رجب.

وروى أيضاً: أنّ من قرأ سورة (التوحيدُ) مائة مرّة في يوم الجمعة من شهر رجب، كان له يوم القيامة نور يجذبه إلى الجنّة.

الخامس عشر: روى السيد أنّ من صام يوماً من رجب، وصلّى أربع ركعات يسلّم بين كلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورة (الحمد) مرّة، وآية (الكرسي) مائة مرّة، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مائتي مرّة، لم يمت إلّا وقد شاهد مكانه في الجنَّةِ أو شوهد له.

السادس عشر: روى السيد أيضاً عن النبيّ ﷺ: أنّ من صلّى يوم الجمعة من رجب أربع ركعات، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وآية (الكرسي) سبع مرّات، وسورة (التوحيد) خمسَ مرّاتٍ، ثم يقول عشراً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.

كتب اللَّهُ له من اليوم الذي صلّى فيه هذه الصلاة إلى اليوم الذي يموت فيه بكلِّ يوم ألف حسنة، وأعطاه بكلِّ آية تلاها مدينة في الجنَّةِ من الياقوت الأحمر، وبكلِّ حرف قصراً في الجنَّةِ من الدرّ الأبيض، وزوجه الحور العين، ورضي عنه بغير سخط، وكُتب من العابدين، وختم له بالسعادة والمغفرة... الخبر.

السابع عشر: أن يصوم ثلاثة أيّام من هذا الشهر، هي: أيّام الخميس

والجمعة والسبت، فقد رُوي: أنّ من صامها في شهر من الأشهر الحرم كتب اللَّهُ له عبادة تسعمائة عام.

الثامن عشر: أن يُصلِّي في هذا الشهر ستين ركعة، يُصلِّي منها في كلِّ ليلة ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (الكافِرُونَ) ثلاثَ مرّاتٍ، وسورة (التوحيد) مرّة واحدة، فإذا سلّم رفعَ يديهِ إلى السماء وقال:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ المَصِيرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَبِيِّ الأُمِّيِّ وَآلِهِ .

ويمرّر يديه على وجهه، وعن النبيّ ﷺ: أنّ من فعل ذلك استجاب اللَّهُ دعاءَهُ وأعطاه أجر ستين حجّةً وعمرةً.

التاسع عشر: رُوي عن النبيّ ﷺ: أنّ من قرأ في ليلة من ليالي رجب مائة مرّة سورة (التوحيد) في ركعتين، فكأنما قد صام مائة سنة في سبيل اللَّه، ورزقه اللَّهُ في الجنَّةِ مائة قصر، كلّ قصر في جوار نبيٍّ من الأنبياء عليهم السلام.

العشرون: وعنه ﷺ أيضاً: أنّ من صلّى في ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (الكافِرُونَ) مرّة، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، غفر اللَّهُ له ما اقترفه من الإثم.

الحادي والعشرون: قال العلّامة المجلسيّ في (زاد المعاد): رُوي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ من قرأ في كلِّ يوم من أيّام رجب وشعبان ورمضان وفي كلِّ ليلة منها كلّاً من سورة (الحمد)، وآية (الكرسي)، وسورة (الكافِرُونَ)، وسورة (التوحيد)، وسورة (الفَلَقِ)، وسورة (النَّاسِ) ثلاثَ مرّاتٍ، وقال بعد ذلك ثلاثَ مرّاتٍ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وثلاثاً: اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وثلاثاً: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ.

وقال أربعمائة مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

غفر اللَّهُ له ذنوبه وإن كانت عدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وزبد البحار.

القسم الثاني:

في الأعمال الخاصّة بلياليي أو أيّام خاصّة من رجب.

الليلة الأولى:

هي ليلة شريفة وقد ورد فيها أعمال:

الأوّل: أن يقول إذا رأى الهلال:

اللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بالأمنِ وَالإيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

ورُوي عن النبيّ ﷺ أنّه كان إذا رأى هلال رجب، قال:

اللّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي رَجَبٍ وَشَعْبانَ وَبَلِّغْنا شَهْرَ رَمَضانَ وَأَعِنَّا عَلى الصِيامِ وَالقِيامِ وَحِفْظِ اللّسانِ وَغَضِّ البَصَرِ وَلا تَجْعَلْ حَظَّنا مِنْهُ الجُوعَ وَالعَطَشَ.

الثاني: أن يغتسل، فعن بعض العلماء عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوّله وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه.

الثالث: أن يُصلِّي بعد صلاة المغرب عشرين ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّة، وسورة (التوحيد) مرّة، ليُحفظ في أهله وماله وولده، ويُجار من عذاب القبر، ويجوز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب.

الرابع: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام.

وهذه الزيارة نقل في البحار عن المفيد وابن طاووس أنّها يُزار بها في أوّل ليلة من رجب وفي أوّل يوم منه وليلة النصف من شعبان ووافقهما في ذلك الشهيد في المزار لكنّ الكفعميّ في المصباح أضاف لها يوم النصف من رجب وفي البلد الأمين أضاف لها ليلة النصف من رجب ويوم النصف من شعبان، فعلى ما ذكره الأعلام (رضوان الله عليهم) بمجموعه يُزار بهذه الزيارة في ستة أوقات:

١ ـ الليلة الأولى من رجب واليوم الأوّل منه.

٢ ـ ليلة النصف من رجب ويوم النصف منه.

٣ ـ ليلة النصف من شعبان ويوم النصف منه.

وأمّا صفة هذه الزيارة كما في البحار فهي كما يلي:

إذا أردت زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب قبته مستقبلاً القبلة، وسلّم على سيدنا رسول اللَّهِ وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحُسَين والأئمّة (صلوات اللَّهِ عليهم أجمعين) وقُلْ في السلام عليهم:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جاءتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ. السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، السَّلامُ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ على الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى الخَلَفِ الصَّالِحِ المُنْتَظَرِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؛ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ المُوالِي لِوَلِيِّكَ المُعادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانِي لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم ادخل وقف عند الضريح المقدّس وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ (مائة مرّة).

ثمّ قُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ الكِتابِ المَسْطُورِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ الرَّحْمنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ القُرْآنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِكْمَةِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِطَّةٍ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كانَ مِنَ الآمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ

المَوْتُورِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلامِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيها، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ لَقَدْ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُمْ أَظِلَّةُ العَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأَرضُ وَسُكّانُ الجِنانِ وَالبَرِّ وَالبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ ما فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ داعِيَ اللَّهِ، إِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغاثَتِكَ وَلِسانِي عِنْدَ اسْتِنْصارِكَ فَقَدْ أَجابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً. أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ البِلادُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِها وَطَهُرَ حَرَمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالقِسْطِ وَالعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِما وَأَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثارُ اللَّهِ فِي الأَرضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزاءِ السّابِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى الحُسَيْنِ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ العَبَراتِ وَأَسِيرِ الكُرُباتِ صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ أَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ يا إِلهَ العالَمِينَ.

ثم قبّل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم طُفْ حول الضريح، وقبّله من جوانبه الأَربعة.

وقال المفيد (رضي الله عنه): ثم امضِ إلى ضريح علي بن الحُسَين عليه السلام، وقف عليه وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الطَيِّبُ الزَّكِيُّ الحَبِيبُ المُقَرَّبُ وَابْنُ رَيْحانَةِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُه، ما أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ! أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ وَأَجْزَلَ ثَوابَكَ وَأَلْحَقَكَ بِالذِّرْوَةِ العالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفِي الغُرَفِ السَّامِيَةِ، كَما مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَرِضْوانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّها السَيِّدُ الطَّاهِرُ إلى رَبِّكَ فِي حَطِّ الأَثْقالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِها عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلْسَيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُما .

ثم انكبّ على القبر وَقُلْ: زادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الآخِرةِ كَما شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيا وَأَسْعَدَكُمْ كَما أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلامُ الدِّينِ وَنُجُومُ العالَمِينَ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُه.

ثم توجّه إلى الشهداء وقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ اللَّهِ وَأَنْصارَ رَسُولِهِ وَأَنْصارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَأَنْصارَ فاطِمَةَ وَأَنْصارَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَأَنْصارَ الإِسْلامِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزاكُمُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزاءِ، فُزْتُمْ وَاللَّهِ فَوْزاً

عَظِيماً يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالسُّعَداءُ وَأَنَّكُمُ الفائِزُونَ فِي دَرَجاتِ العُلى وَالسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم عُدْ إلى الرأس، فصلِّ صلاة الزيارة وادعُ لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين.

الخامس: أن يُصلِّي ركعتين بعد العشاء يقرأُ في أوّل ركعة منهما سورة (الحمد)، وسورة (الانشراح) مرّةً، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وفي الركعةِ الثانية سورة (الحمد) مرّةً، وسورة (الانشراح) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً، وسورة (الفلق) مرّةً، وسورة (الناس) مرّةً، فإذا سلّم قال: **(لا إلـهَ إلَّا اللَّـهُ)** ثلاثين مرّةً، وصلّى على النبيّ ﷺ ثلاثين مرّةً، ليغفر اللَّهُ له ذنوبه ويخرج منها كيوم ولدته أُمه.

السادس: عن الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام أنّه قال: يُستحبّ أن يدعو بهذا الدّعاء أوّل ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي، اللّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي.

ثم تسأل حاجتك.

السابع: روى علي بن حديد قال كان موسى بن جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ المَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لا صُنْعَ لِي وَلا لِغَيْرِي فِي إِحْسانٍ إِلّا بِكَ، يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَدِيلَةِ عِنْدَ المَوْتِ وَمِنْ شَرِّ المَرْجِعِ فِي القُبُورِ وَمِنَ النَّدامَةِ يَوْمَ الآزِفَةِ؛ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عِيْشَتِي عِيْشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَنابِيعِ الحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعادِنِ العِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلا تَأْخُذْنِي عَلى غِرَّةٍ وَلا عَلى غَفْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ أَعْمالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظّالِمِينَ وَأَنا مِنَ الظّالِمِينَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مالا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مالا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الوَسِيعُ رَحْمَتُهُ البَدِيعُ حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السِّعَةَ وَالدِّعَةَ وَالأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالبُخُوعَ وَالقُنُوعَ والشُّكْرَ وَالمُعافاةَ وَالتَّقْوى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلى أَوْلِيائِكَ وَاليُسْرَ وَالشُّكْرَ، وَاعْمُمْ بِذلِكَ يا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

قال ابن أشيم: هذا الدّعاء يعقب الثماني ركعات صلاة الليل قبل صلاة الشفع والوتر، ثم تصلّي الثلاث ركعات صلاة الشفع والوتر، فإذا سلّمت قلت وأنت جالس:

الحَمْدُ للّهِ الَّذِي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ وَلا يَخافُ آمِنُهُ، رَبِّ إِنِ ارْتَكَبْتُ المَعاصِي فَذلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنْ

سَيِّئاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِداعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ وَأَنا تائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الخَطايا وَراغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ العَطايا، يا خالِقَ البَرايا يا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ يا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَيَّ السُّرُورَ وَاكْفِنِي شَرَّ عَواقِبِ الأُمُورِ، فَأَنْتَ اللَّهُ عَلى نَعَمائِكَ وَجَزِيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

الثامن: أن يقرأ هذا الدعاء الذي رواه الشيخ في المصباح.

روى الشيخ عن ابن عيّاش عن محمّد بن أحمد الهاشميّ المنصوريّ عن أبيه أبي موسى عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمّد عليه السلام أنّه كان يدعو في هذه الساعة به فادْعُ به:

يَا نُورَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ! يَا مُجْرِيَ البُحُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ! يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذَاهِبُ وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي المَكَاسِبُ، وَمُؤْنِسِي حِينَ تَجْفُونِي الأَبَاعِدُ وَتَمَلُّنِي الأَقَارِبُ وَمُنَزِّهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِيَّ بِمُؤانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ التَّقْرِيبِ، وَمُبَدِّلِي بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ العَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الخَطَايَا. أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالفَجْرِ وَاللَّيَالِي العَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِبْهَامٍ، وَبِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ القِيَامِ فِي عَامِنَا هذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالمِنَنِ الجِسَامِ! وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ.

اليوم الأوّل: وفيه أعمال:

الأوّل: الصيام، وقد روي أنّ نوحاً عليه السلام كان قد ركب سفينته في هذا اليوم فأمر من معه أن يصوموه. ومن صام هذا اليوم تباعدت عنه النار مسير سنة.

الثاني: الغُسل.

الثالث: زيارة الإمام الحسين عليه السلام. روى الشيخ عن بشير الدهّان عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام أوّل يوم من رجب غفر اللَّهُ له البتة، وقد تقدمت زيارته في الليلةِ الأولى ص٢٤١.

الرابع: أن يدعو بالدّعاء المرويّ في كتاب (الإقبال) وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، أَنْتَ اللهُ القَدِيمُ الأَزَلِيُّ المَلِكُ العَظِيمُ، أَنْتَ اللهُ الحَيُّ القَيُّومُ المَوْلَى السَّمِيعُ البَصِيرُ، يَا مَنِ العِزُّ وَالجَلَالُ، وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ، وَالقُوَّةُ وَالعِلْمُ وَالقُدْرَةُ، وَالنُّورُ وَالرُّوحُ، وَالمَشِيئَةُ وَالحَنَانُ وَالرَّحْمَةُ وَالمُلْكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ، نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ، وَخَمَدتْ لَهُ كُلُّ نَارٍ، وَٱنْحَسَرَتْ لَهُ كُلُّ الظُّلُمَاتِ. أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي ٱشْتَقَقْتَهُ مِنْ قِدَمِكَ وَأَزَلِكَ وَنُورِكَ، وَبِالٱسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِي ٱشْتَقَقْتَهُ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزِّكَ، وَبِجُودِكَ الَّذِي ٱشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَبِرَأْفَتِكَ الَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ، وَبِجُودِكَ الَّذِي ٱشْتَقَقْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ، وَبِغَيْبِكَ وَإِحَاطَتِكَ وَقِيَامِكَ وَدَوَامِكَ وَقِدَمِكَ. وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الحُسْنى لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ الحَيُّ، الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ، وَلَكَ كُلُّ ٱسْمٍ عَظِيمٍ، وَكُلُّ نُورٍ وَغَيْبٍ، وَعِلْمٍ وَمَعْلُومٍ، وَمُلْكٍ

وَشَأْنٍ، وَبِلَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوّاً كَبِيراً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَيِّبٍ مُبَارَكٍ مُقَدَّسٍ، أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي الذِّكْرِ عِنْدَكَ، وَتَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِخَيْرٍ تُعْطِيهِ فَأَعْطَيْتَهُ، أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ، يَنْبَغِي أَنْ أَسْأَلَكَ بِهِ. فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى أَعْدَائِي وَتَغْلِبَ ذِكْرِي عَلَى نِسْيَانِي، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَاناً مُبِيناً، وَٱقْرِنِ ٱخْتِيَارِي بِالتَّوفِيقِ، وَٱجْعَلْ صَاحِبِي التَّقْوى، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ. وَٱهْدِنِي اللَّهُمَّ بِهُدَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَلَا تُمَلِّكْ زِمَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِي عَلَى طَرِيقِ الْمَخْذُولِينَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُنْكَرَاتِ، وَٱجْعَلْ لِي عِلْماً نَافِعاً، وَٱغْرِسْ فِي قَلْبِي حُبَّ الْمَعْرُوفِ وَلَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَقِنِي الْمَحْذُورَ فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُحِبُّهُ مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ، وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ، وَبِٱسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ، وَبِٱسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ، وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَقَامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. يَا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ

وَالكَرُوبِيِّينَ وَالكِرَامِ الكَاتِبِينَ، وَجَمِيعِ المَلَائِكَةِ المُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ، وَرَبِّ آدَمَ وَشِيثٍ وَإِدْرِيسَ، وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَلُوطٍ، وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْبَاطِ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهارُونَ وَشُعَيْبٍ، وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَرْمِيَا، وَعُزَيْرٍ وَحِزْقِيلَ، وَشَعْيَا وَإِلْيَاسَ، وَاليَسَعَ وَيُونُسَ وَذِي الكِفْلِ، وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى، وَعِيسى وجِرْجِيسَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ المُقَرَّبِينَ وَالكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الأَمْلَاكِ المُسَبِّحِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً. أَنْتَ رَبُّنَا الأَوَّلُ الآخِرُ، الظَّاهِرُ البَاطِنُ، الَّذِي خَلَقْتَ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ ثُمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى العَرْشِ المَجِيدِ، بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى تُبْدِئُ وَتُعِيدُ، وَتُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً، وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالفُلْكُ وَالدُّهُورُ وَالخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بِأَمْرِكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً. تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ وَمَكَايِيلَ البِحَارِ وَعَدَدَ الرِّمَالِ، وَقَطْرَ الأَمْطَارِ، وَوَرَقَ الأَشْجَارِ، وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، لَا يُوَارِي مِنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً، وَلَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ، وَلَا مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ، وَلَا مَا فِي القَرَارِ مِنَ الهَبَاءِ المَبْثُوثِ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ النُّورِ المُنِيرِ، الحَقِّ المُبِينِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ، وَلَهُ كُلُّ نُورٍ، مِنْكَ يَا رَبِّ النُّورُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ.

وَبِنُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَتُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَتُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَلَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلَقِكَ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ البَرُّ وَالبَحْرُ، وَتَسْتَقِلُّ المَلَائِكَةُ حِينَ يُتَكَلَّمُ بِهِ، وَتَرْعُدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ العَرْشِ العَظِيمِ إِلَى تُخُومِ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، الَّذِي ٱنْفَلَقَتْ بِهِ البِحَارُ، وَجَرَتْ بِهِ الأَنْهَارُ، وَتَفَجَّرَتْ بِهِ العُيُونُ، وَسَارَتْ بِهِ النُّجُومُ، وَأُرْكِمَ بِهِ السَّحَابُ وَأُجْرِيَ وَٱعْتَدَلَ بِهِ الضَّبَابُ، وَهَالَتْ بِهِ الرِّمَالُ، وَرَسَتْ بِهِ الجِبَالُ، وَٱسْتَقَرَّتْ بِهِ الأَرَضُونَ، وَنَزَلَ بِهِ القَطْرُ وَخَرَجَ بِهِ الحَبُّ، وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَّاتُ الخَلْقِ، وَخَفَقَتْ بِهِ الرِّيَاحُ، وَٱنْتَشَرَتْ وَتَنَفَّسَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ. يَا اللهُ أَنْتَ المُتَسَمِّي بِالإِلهِيَّةِ، بِٱسْمِكَ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ، يَا ذَا الطَّوْلِ وَالآلَاءِ، لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ، أَنْتَ الغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْلَمُ، وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ وٱجْعَلْ فِي المُصْطَفِينَ تَحِيَّاتِهِ، وَفِي العِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي المُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَأَلِّفْ

بَيْنَ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ ٱجْزِ مُحَمَّداً ﷺ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثم تقرأ: تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً، الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً تَبَارَكَ الَّذي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونْ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ وَالحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَملاً وَهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً.

وتقول: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ، وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَسَائِرَ مَا مَلَّكْتَنِي وَخَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَجَمِيعَ المُؤمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ وَيَا خَيْرَ حَافِظٍ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ اللهُ اللهُ اللهُ

اللهُ، الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمُجْرِيَ البِحَارِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ، وَفَاطِرَ السَّماواتِ وأَطْبَاقِهَا وَمُسَخِّرَ السَّحَابِ وَمُجْرِيَ الفُلْكِ، وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِياءً وَالقَمَرِ نُوراً، وَخَالِقَ آدَمَ عليه السلام وَمُنْشِىءَ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَمُعَلِّمَ إِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ وَالحِسَابَ وَالسِّنِينَ وَالشُّهُورَ وَأَوْقَاتَ الأَزْمَانِ، وَمُكَلِّمَ مُوسَى، وَجَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَاناً، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ فِي الأَلْوَاحِ عَلَى مُوسَى عليه السلام. وَمُجْرِيَ الفُلْكِ لِنُوحٍ، وَفَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ، وَالمُبْتَلِيَ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ، وَرَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ البُكَاءِ، فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الحُزْنِ وَالشَّجَى، وَرَازِقَ زَكَرِيَّا يَحْيَى عَلَى الكِبَرِ بَعْدَ الإِيَاسِ، وَمُخْرِجَ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ، وَمُرْسِلَ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيدِي هُودٍ، وَكَاشِفَ البَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، وَمُنْجِيَ لُوطٍ مِنَ القَوْمِ الفَاحِشِينَ. وَوَاهِبَ الحِكْمَةَ لِلُقْمَانَ، وَمُلْقِيَ رُوحِ القُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ عليها السلام، وَخَلْقَكَ مِنْهَا عَبْدَكَ عِيسَى عليه السلام، وَالمُنْتَقِمَ مِنْ قَتَلَةِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عليهما السلام، وَأَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عِيسَى عليه السلام إِلَى سَمَائِكَ وَبِإِبْقَائِكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ. وَيَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله خَاتِمَ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشَرِّ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الحَسَنَةِ، وَدِينِكَ القَيِّمِ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عليه السلام وَإِظْهَارِ دِينِهِ القَيِّمِ، وَإِعْلَائِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا ذَا القُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ. يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ، يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ، يَا رَؤُوفُ

يَا رَحِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ، يَا ذَا الصَّفْحِ، يَا مُغِيثُ يَا مُطْعِمُ، يَا شَافِي يَا كَافِي، يَا كَاسِي يَا مُعَافِي، يَا شَافِيَ الضُّرِّ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا ذَا المَعَارِجِ يَا ذَا القُدُسِ، يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ، يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا خَبِيرُ، يَا مَنْ خَلَقَ وَلَمْ يُخْلَقُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، يَا مَنْ بَانَ مِنَ الأَشْيَاءِ وَبَانَتْ الأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ، يَا مَنْ خَلَقَ البِحَارَ وَأَجْرَى الأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الأَشْجَارَ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَمِنْ يَابِسِ الأَرَضِينَ النَّبَاتَ وَالأَعْنَابَ وَسَائِرَ الثِّمَارِ. يَا فَالِقَ البَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عليه السلام وَمُكَلِّمَهُ، وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَحِزْبَهُ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَأَشْيَاعَهُ، وَمُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ عليه السلام، وَمُسَخِّرَ الجِّبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بالغُدُوِّ وَالآصَالِ، وَمُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَالهَوَامِّ وَالرِّيَاحِ وَالجِّنِّ وَالإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عليه السلام، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَفَرِحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، فَلَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ النَّسَمَةِ وَبَارِئُ النَّوَى وَفَالِقُ الحَبَّةِ، وَبِاسْمِكَ العَزِيزِ الجَّلِيلِ الكَبِيرِ المُتَعَالِ. وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ وَمَلَكُكَ إِسْرَافِيلُ عليه السلام فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلُ القُبُورِ سِرَاعاً إِلَى المَحْشَرِ يَنْسِلُونَ، وَبِٱسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَجَعَلْتَ بِهِ لِلأَرَضِينَ أَوْتَاداً، وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَطَحْتَ بِهِ الأَرَضِينَ فَوْقَ المَاءِ المَحْبُوسِ، وَبِٱسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذلِكَ المَاءَ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي حَمَّلْتَ بِهِ الأَرَضِينَ مَنِ ٱخْتَرْتَهُ لِحَمْلِهَا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنَ القُوَّةِ مَا ٱسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا. وَبِٱسْمِكَ الَّذِي تَجْرِي بِهِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، وَبِٱسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ، وَبِٱسْمِكَ

الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ العِبَادِ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ وَبِحَارِكَ وَسُكَّانِ البِحَارِ وَالهَوَامِّ، وَالجِنِّ وَالإِنْسِ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَبِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَبِٱسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِجَعْفَرٍ عليه السلام جَنَاحاً يَطِيرُ بِهِ مَعَ المَلَائِكَةِ، وَبِٱسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ عليه السلام فِي بَطْنِ الحُوْتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ، وَبِٱسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَّ بِهِ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ، فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضِيقِ بَطْنِ الحُوتِ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَتَكْشِفَ ضُرِّي وَتَسْتَنْقِذَنِي مِنْ وَرْطَتِي، وَتُخَلِّصَنِي مِنْ مِحْنَتِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دُيُونِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي، وَتَكْبِتَ عَدُوِّي، وَلَا تُشْمِتَ بِي حُسَّادِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمْنِيَتِي، وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي، وَتُيَسِّرَ لِي إِرَادَتِي، وَتُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي، وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَتَحْرُسَنِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ والأَسْمَاءِ العِظَامِ. اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ وَمِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، الَّذِينَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَلِمَجْدِكَ وَطَوْلِكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صلى الله عليه وآله، وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ إِلَّا

خَصَمْتَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَخَذَلْتَهُمْ وَٱنْتَقَمْتَ لِي مِنْهُمْ، وَأَظْهَرْتَنِي عَلَيْهِمْ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَنَصَرْتَنِي عَلَيْهِمْ، وَحَرَسْتَنِي مِنْهُمْ، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَبَلَّغْتَنِي غَايَةَ أَمَلِي، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

الخامس: أن يبتدئ صلاة سلمان (رضي الله عنه)، وهي ثلاثون ركعةً يُصلِّي منها في هذا اليوم عشرَ ركعاتٍ يُسلِّمُ بعدَ كلِّ ركعتينِ، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وسورة (الكافرون) ثلاثَ مرّاتٍ، فإذا سلَّم رفعَ يديهِ وقال:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يقول: **اللّهُمَّ لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.**

ثم يمسح بها وجهه ويُصلِّي عشراً في يوم النصف من رجب مع اختلاف بسيط في الدّعاء نذكره في محلّه، ويُصلِّي مثلها في آخر يوم من الشهر، وهذه صلاة ذات فوائد جمّة لا ينبغي التغاضي عنها.

السادس: صلاة أخرى لسلمان (رضي الله عنه) في هذا اليوم:

وهي عشر ركعات يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الفاتحة) مرّةً، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وهي صلاة ذات فضل عظيم فإنَّها توجب غفران الذنوب، والوقاية من فتنة القبر، ومن عذاب يوم القيامة، ويصرف عَمَّن صلاها الجذام والبرص وذات الجنب.

السابع: روى السيد في (الإقبال) صلاة لهذا اليوم عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وكيفيتها.

تصلّي أربع ركعات بتسليمة واحدة، تقرأ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) عشر مرّات، وفي الركعةِ الثانية سورة

(الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) عشر مرّات، وسورة (الكافرون) ثلاثَ مرّاتٍ، وفي الركعةِ الثالثة سورة (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) عشر مرّات، وسورة (التكاثر) مرّة، وفي الركعةِ الرابعة سورة (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) خمساً وعشرين مرّةً، و(آية الكرسي) ثلاثَ مرّاتٍ.

اليوم الثالث:

وكانت فيه شهادة الإمام علي بن محمّد الهادي عليه السلام وينبغي زيارته في هذا اليوم وسنذكر كيفيّة زيارته في الباب الثالث ص٧٦٠.

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى في اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾ أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون.

الليلة الثالثة عشرة:

يُستحبّ أن يُصلَّى في كلِّ ليلة من الليالي البيض من الأشهر الثلاثة: رجب وشعبان ورمضان في الليلةِ الثالثة عشرة منها ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (يَس) مرّةً، وسورة (الملك) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّة، ويُصلَّى مثلها أربع ركعات بسلاميْنِ في الليلةِ الرابعة عشرة، وسنذكرها في محلّها، ويُصلِّي ستّ ركعات مثلها في الليلةِ الخامسة عشرة، وسنذكرها في محلّها.

فعن الإمام الصادق عليه السلام: أنّه من فعل ذلك حاز فضل هذه الأشهر الثلاثة وغُفِرَ لهُ كلُّ ذنب سوى الشرك.

اليوم الثالث عشر:

هو أوّل الأيام البيض، وقد ورد للصيام في هذا اليوم واليومين بعده أجر جزيل، ومن أراد أن يعمل عمل أم داوود في يوم النصف، فليبدأ بصيام هذا اليوم، وكان في هذا اليوم على المشهور ولادة الإمام أمير المؤمنين (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ) في الكعبة بعد ثلاثين سنة من عام الفيل، فينبغي زيارته فيه، وسيأتي كيفيّة زيارته في باب الزيارات ص٧٠٧.

الليلة الرابعة عشرة:

يُصلِّي أربع ركعات يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (يَس) مرّةً، وسورة (الملك) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً.

الليلة الخامسة عشر:

وهي ليلة شريفة وردت فيها أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: زيارة الإمام الحسين عليه السلام وقد ورد في هذا اليوم ما تقدم من زيارته في الليلةِ الأولى من رجب وهي نفسها يُزار بها في هذه الليلة المباركة تقدمت ص٢٤١.

الثالث: يُصلِّي ستّ ركعات يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (يَس) مرّةً، وسورة (الملك) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً.

الرابع: الصلاة اثنتا عشْرةَ ركعةً كما في الإقبال تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ كلّاً من سورة (الفاتحة)، وسورة (التوحيد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، وآية (الكرسي)، وسورة (القدر) أربع مرّات، ثم تسلّم وتقول بعد الفراغ أربع مرّات:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً .

ثم تدعو بما أحبَبْتَ.

ولكنَّ الشيخ (قدّس سرّه) رواها في المصباح بكيفيّتين أخريين: فروى عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تصلّي ليلة النصف من رجب اثنتَيْ عشْرةَ ركعة، تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد)، وسورة، فإذا فرغتَ من الصلاة قرأت بعد ذلك كلّاً من سورة (الحمد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، وسورة (التوحيد)، وآية (الكرسي)، أربع مرّات، وتقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . أربع مرّات.

ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَما شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وتقول في ليلة سبع وعشرين مثله.

قال ابن أبي عمير وفي رواية أخرى: تقرأُ بعد الاثنتَيْ عشرة ركعة كلّاً من سورة (الحمد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، وسورة (التوحيد)، وسورة (الكافرون) سبع مرّات.

وبعد ذلك تقول:

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً .

ثم تقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ

كِتَابِكَ وَٱسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْراً لِي فِي المَعَادِ عِنْدَكَ وَالمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ. وتسأل حاجتك.

وتدعو بعد ذلك بما أحبَبْت.

الخامس: إحياؤها بالعبادة كما قال العلّامة المجلسيّ.

اليوم الخامس عشر:

وهو يوم مبارك وفيه أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فعن ابن أبي نصر أنّه قال: سألَت أبا الحسن الرضا عليه السلام في: أي شهر نزور الحسين عليه السلام؟ قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان.

وله في هذا اليوم زيارتان:

الزيارة الأولى: ما تقدم من زيارته يوم العشرين من صفر يوم الأربعين وهي زيارة جابر الأنصاري ص١٩١.

الزيارة الثانية: ما تقدم من زيارته في الليلةِ الأولى من شهر رجب الواردة عن الشيخ المفيد ص٢٤١.

الثالث: صلاة عشر ركعات من صلاة سلمان.

وهي عشرُ ركعاتٍ يُسلِّمُ بعدَ كلِّ ركعتينِ، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وسورة (الكافرون) ثلاثَ مرّاتٍ، فإذا سلَّم رفعَ يديهِ وقال:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يقول: إِلهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً.

ثم يمسح وجهه بيده ويسأل حاجته.

الرابع: أن يُصلِّي أربع ركعات، فإذا سلّم بسط يده وقال:

اللّهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيا مُعِزَّ المُؤْمِنِينَ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذاهِبُ وَأَنْتَ بارِئُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهالِكِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلى أَعْدائِي وَلَوْلا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ، يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِها وَمُنْشِيَ البَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِها يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، وَيا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيرَ المَذَلَّةِ عَلى أَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِها عَلى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِها جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وفي الحديث: ما دعا بهذا الدّعاء مكروب إِلّا نفّس اللّهُ كربته.

الخامس: صلاة اثنتَيْ عشْرةَ ركعةً.

قال الشيخ في (المصباح): روى الرّيّان بن الصَّلت قال: صام الجواد عليه السلام لمّا كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه، وأمرنا أن نصلّي الصلاة التي هي اثنتا عشْرةَ ركعةً، تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة، فإذا فرغتَ من

الصلاة قرأت سورة (الفاتحة) أربعاً، وسورة (التوحيد) أربعاً، وسورة (الفلق) أربعاً، وسورة (الناس) أربعاً، و(**لا إِلـهَ إِلَّا اللَّـهُ وَاللَّـهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَالحَمْدُ للَّـهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّـهِ العَلِيِّ العَظِيمِ**) أربعاً، و(**اللَّـهُ اللَّـهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**) أربعاً، و(**لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً**) أربعاً.

السادس: صلاة خمسين ركعة.

قال في الإقبال وجدتها في عمل رجب بإسناد متّصل إلى النبيّ ﷺ: أنَّ مَن صلّى في النصف من رجب يوم الخامس عشر عند ارتفاع النهار خمسينَ ركعةً، يُسلِّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعة سورة (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً، وسورة (الفلق) مرّةً، وسورة (الناس) مرّة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّهُ، وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنّة مع النبيّين ولا يُعذَّبُ في القبرِ ويُرفَعُ عنه ضيقُ القبرِ وظلمتهُ وقامَ من قبرِهِ ووجهُهُ يتلألأُ.

السابع: عمل أمّ داوود.

وهو أهم أعمال هذا اليوم، ومن آثاره قضاء الحوائج وكشف الكروب ودفع ظلم الظالمين، وصفته على ما أورده الشيخ في (المصباح): هي أنّ من أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل، فإذا زالت الشمس صلّى الظهر والعصر يحسن ركوعهما وسجودهما، وليكن في موضع خالٍ لا يشغله شاغل، ولا يكلّمه إنسان فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ سورة (الحمد) مائة مرّة، وسورة (التوحيد) مائة مرّة، وآية (الكرسي) عشر مرّات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة (الأنعام)، وسورة (الإسراء)، وسورة (الكهف)، وسورة (لقمان)، وسورة (يَس)، وسورة (الصافات)، وسورة (فصلت)، وسورة (الشورى)، وسورة (الدخان)، وسورة (الفتح)، وسورة (الواقعة)، وسورة (الملك)، وسورة (القلم)، وسورة (الانشقاق)، وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ البَصِيرُ الخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قائِماً بِالقِسْطِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الكِرامُ وَأَنا عَلى ذلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ العِزُّ وَلَكَ الفَخْرُ وَلَكَ القَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ العَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ المَهابَةُ وَلَكَ السُّلْطانُ وَلَكَ البَهاءُ وَلَكَ الِامْتِنانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ ما يُرى وَلَكَ ما لا يُرى وَلَكَ ما فَوْقَ السَّماواتِ العُلى وَلَكَ ما تَحْتَ الثَّرى وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلى وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولى وَلَكَ ما تَرْضى بِهِ مِنَ الثَّناءِ وَالحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْماءِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَبْرَئِيلَ أَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ وَالقَوِيِّ عَلى أَمْرِكَ وَالمُطاعِ فِي سَماواتِكَ وَمَحالِّ كَراماتِكَ المُتَحَمِّلِ لِكَلِماتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيائِكَ المُدَمِّرِ لِأَعْدائِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مِيكائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالمُسْتَغْفِرِ المُعِينِ لِأَهْلِ طاعَتِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى إِسْرافِيلَ حامِلِ عَرْشِكَ وَصاحِبِ الصُّورِ المُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الوَجِلِ المُشْفِقِ مِنْ خِيْفَتِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى حَمَلَةِ العَرْشِ الطّاهِرِينَ وَعَلى السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الكِرامِ الكاتِبِينَ وَعَلى مَلائِكَةِ الجِنانِ وَخَزَنَةِ النِّيْرانِ وَمَلَكِ المَوْتِ وَالأَعْوانِ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَبِينا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلائِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أُمِّنا حَوّاءَ المُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ المُصَفّاةِ مِنَ

الدَّنَسِ المُفَضَّلَةِ مِنَ الإنس المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحالِّ القُدْسِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى هابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصالِحٍ وَإِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْباطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسى وَهارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشا وَالخِضْرِ وَذِي القَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْياسَ وَاليَسَعَ وَذِي الكِفْلِ وَطالُوتَ وَداوُدَ وَسُلَيْمانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيا وَيَحْيى وَتُورَخَ وَمَتّى وَإِرْمِيا وَحَيْقُوقَ وَدانيالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالحَوارِيِّينَ وَالأَتْباعِ وَخالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمانَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأَوْصِياءِ وَالسُّعَداءِ وَالشُّهَداءِ وَأَئِمَّةِ الهُدى، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأَبْدالِ وَالأَوْتادِ وَالسُّيَّاحِ وَالعُبّادِ وَالمُخْلِصِينَ وَالزُّهّادِ وَأَهْلِ الجِدِّ وَالاجْتِهادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَأَجْزَلِ كَراماتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتّى تُبَلِّغَهُ أَعْلى دَرَجاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَالأَفاضِلِ المُقَرَّبِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيائِكَ ورُسُلِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَواتِي إِلَيْهِمْ وَإِلى أَرْواحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوانِي فِيكَ وَأَعْوانِي عَلى دُعائِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِكُلِّ ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِما دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوةٍ مُجابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ؛ يا

اللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا عَظِيمُ يا جَلِيلُ يا مُنِيلُ يا جَمِيلُ يا كَفِيلُ يا وَكِيلُ يا مُقِيلُ يا مُجِيرُ يا خَبِيرُ يا مُنِيرُ يا مُبِيرُ يا مَنِيعُ يا مُدِيلُ يا مُحِيلُ يا كَبِيرُ يا قَدِيرُ يا بَصِيرُ يا شَكُورُ يا بَرُّ يا طُهْرُ يا طاهِرُ يا قاهِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا ساتِرُ يا مُحيطُ يا مُقْتَدِرُ يا حَفِيظُ يا مُتَجَبِّرُ يا قَرِيبُ يا وَدُودُ يا حَمِيدُ يا مَجِيدُ يا مُبْدِئُ يا مُعِيدُ يا شَهِيدُ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا قابِضُ يا باسِطُ يا هادِي يا مُرْسِلُ يا مُرْشِدُ يا مُسَدِّدُ يا مُعْطِي يا مانِعُ يا دافِعُ يا رافِعُ يا باقِي يا واقِي يا خَلَّاقُ يا وَهَّابُ يا تَوَّابُ يا فَتَّاحُ يا نَفَّاحُ يا مُرْتاحُ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ يا نَفَّاعُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ يا كافِي يا شافِي يا مُعافِي يا مُكافِي يا وَفِيُّ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا نُورُ يا مُدَبِّرُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا قُدُّوسُ يا ناصِرُ يا مُؤْنِسُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا بادِي يا مُتَعالِي يا مُصَوِّرُ يا مُسَلِّمُ يا مُتَحَبِّبُ يا قائِمُ يا دائِمُ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا جَوادُ يا بارِئُ يا بَارُّ يا سارُّ يا عَدْلُ يا فاصِلُ يا دَيَّانُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا سَمِيعُ يا بَدِيعُ يا خَفِيرُ يا مُعِينُ يا ناشِرُ يا غافِرُ يا قَدِيمُ يا مُسَهِّلُ يا مُيَسِّرُ يا مُمِيتُ يا مُحْيِي يا نافِعُ يا رازِقُ يا مُقْتَدِرُ يا مُسَبِّبُ يا مُغِيثُ يا مُغْنِي يا مُقْنِي يا خالِقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حافِظُ يا شَدِيدُ يا غِياثُ يا عائِدُ يا قابِضُ، يا مَنْ عَلا فَاسْتَعْلى فَكانَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلى يا مَنْ قَرُبَ فَدَنا وَبَعُدَ فَنَأَى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفى يا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ المَقادِيرُ وَيا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يا مَنْ هُوَ عَلى ما يَشاءُ قَدِيرٌ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الإِصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذا الجُودِ وَالسَّماحِ يا رادَّ ما

قَدْ فاتَ يا ناشِرَ الأَمْوَاتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا رَازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَيا فاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَيا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ حِينَ لاحَيُّ يا مُحْيِيَ المَوْتَى يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ. يا إِلهِي وَسيِّدِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَفَقْرِي وَانفِرادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعاءَ الخاضِعِ الذَّلِيلِ الخاشِعِ الخائِفِ المُشْفِقِ البائِسِ المَهِينِ الحَقِيرِ الجائِعِ الفَقِيرِ العائِذِ المُسْتَجِيرِ المُقِرِّ بِذَنْبِهِ المُسْتَغْفِرِ مِنْهُ المُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هذا الشَّهْرِ الحَرامِ والبَيْتِ الحَرامِ وَالبَلَدِ الحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقامِ وَالمَشاعِرِ العِظامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، يا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شِيثاً وَلإِبْراهِيمَ إِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ وَيا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ البَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يا رادَّ مُوسى عَلى أُمِّهِ وَزائِدَ الخِضْرِ فِي عِلْمِهِ وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيى وَلِمَرْيَمَ عِيسى يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيا كافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسى؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوانَكَ وَأَمانَكَ وَإِحْسانَكَ

وَغُفْرانَكَ وَجِنانَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ باغٍ وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حاجَتِي وَيُحاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبادَتِكَ، يا مَنْ أَلْجَمَ الجِنَّ المُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتاةَ الشَّياطِينَ وَأَذَلَّ رِقابَ المُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ المُتَسَلِّطِينَ عَنِ المُسْتَضْعَفِينَ؛ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلى ما تَشاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتِي فِيما تَشاءُ .

ثم اسجدْ على الأَرْضِ وعفِّرْ خدّيك وقُلْ: **اللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَاجْتِهادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يا رَبِّ.**

واجتهدْ أنْ تَسِحَّ عيناكَ ولَوْ بِقَدَرِ رأسِ الذبابةِ دموعاً، فإنَّ ذلكَ من علامةِ الإجابةِ.

اليوم الخامس والعشرون:

في هذا اليوم من سنة مائة وثلاث وثمانين كانت وفاة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في بغداد، ولهُ منَ العمرِ خمسٌ وخمسونَ سنةً، وهو يوم تتجدّد فيهِ أحزانُ آلِ محمّدٍ عليهم السلام وشيعتِهم وينبغي زيارتُه عليه السلام في هذا اليوم وسيأتي في البابِ الثالثِ كيفيّةُ زيارتهِ عليه السلام ص٧٣٣.

الليلة السابعة والعشرون:

وهي ليلةُ المبعثِ النبوي الشريفِ وهي من الليالي المباركة وفيها أعمال:

الأوّل: قال الشيخُ في (المصباح): رُويَ عن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام

قال: إنَّ في رجبَ ليلةٌ هي خيرُ للناسِ ممّا طلعتْ عليه الشمسُ، وهي ليلةُ السابعِ والعشرينَ منهُ نُبِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في صبيحتِها، وإنَّ للعاملِ فيها من شيعتِنا مثلَ أجرِ عملِ ستينَ سنةً.

قيل: وما العملُ فيها؟ قال: إذا صلَّيتَ العشاءَ ثمَّ أخذتَ مضجَعَكَ ثم استيقظتَ أيَّ ساعةٍ من ساعاتِ الليلِ كانتْ قبلَ منتصفِهِ صلّيتَ اثنتَيْ عشْرةَ ركعةً، تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتينِ، تقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد)، وسورة خفيفة من المفصّل، والمفصّلُ هو من سورةِ (محمّد) ﷺ إلى آخر القرآن، فإذا فرغْتَ مِنَ السلام بعد كلِّ ركعتين، تقرأ سورةَ (الحمد)، وسورةَ (الفلق)، وسورةَ (الناس)، وسورةَ (التوحيد)، وسورةَ (الكافرون)، وسورةَ (القدر)، وآية (الكرسي)، كلّاً منها سبعاً وتقول بعد ذلك كلّه؛ بعد إتمام الصلاة:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ عِزِّكَ عَلى أَرْكانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلى الأَعْلى الأَعْلى وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ.

ثم ادعُ بما شئت.

الثاني: الغُسل في هذه الليلة.

الثالث: قد مرّت عند ذكر ليلة النصف من رجب صلاةٌ تُصلّى أيضاً في هذه الليلة وهي اثنتَا عَشْرةَ ركعةً، تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتينِ، تقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد)، وسورة، فإذا فرغتَ من الصلاة كلِّها قرأتَ سورةَ (الحمد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، وسورة (التوحيد)، و آية (الكرسي)، أربع مرّات، وتقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أربع مرّات.

ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَما شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وقال ابنُ أبي عُمَيْرٍ وفي رواية أُخرى: تقرأ بعدَ الاثنتَيْ عشْرةَ ركعة سورةَ (الحمد)، وسورةَ (الفلق)، وسورةَ (الناس)، وسورةَ (التوحيد)، وسورةَ (الكافرون)، سَبع مرّاتٍ.

وبعد ذلكَ تقولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

ثم تقولُ بعدَ ذلكَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَٱسْمِكَ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْراً لِي فِي المَعَادِ عِنْدَكَ وَالمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ... وتدعو بعدَ ذلكَ بما أحبَبْتَ.

الرابع: زيارةُ الإمام أميرِ المؤمنينَ عليه السلام وهي أفضلُ أعمالِ هذهِ الليلةِ، وله عليه السلام في هذهِ الليلةِ زياراتٌ ثلاثٌ.

الزيارة الأولى: الزيارَةُ الرَجَبِيّةُ:

وقد تقدّمتْ في أعمالِ شهرِ رجب العامّةِ، وهيَ زيارةٌ يُزارُ بها كلٌّ منَ المشاهدِ المشرّفةِ في شهرِ رجب وقد عدَّها صاحبُ كتابِ (المزار القديم)

والشيخ محمّد بن المشهديّ من زيارات ليلة المبعث المخصوصة، وقالا: صلِّ بعدَها للزيارةِ ركعتيْن، ثم ادعُ بما شئتَ وقد تقدَّمتْ ص٢٣٥.

الزيارة الثانية: زيارة السلام على أبي الأئمّة

وهي زيارة صفوان الجمّال لأمير المؤمنين. كما رواها في البحار:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الأَئِمَّةِ، وَمَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالنُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصَ بِالأُخُوَّةِ، السَّلامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ والإِيمَانِ، وَكَلِمَةِ الرَّحْمٰنِ، وَكَهْفِ الأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الأَعْمَالِ ومُقَلِّبِ الأَحْوَالِ وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَٱلْحَاكِمِ يَوْمَ ٱلدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ ٱلتَّقْوَى، وَسَامِعِ ٱلسِّرِّ وَٱلنَّجْوَى، وَمُنْزِلِ المَنِّ والسَّلْوَى، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ ٱللَّهِ ٱلْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ ٱلسَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ ٱلدَّامِغَةِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ الأُمَّةِ، وَبَابِ الرَّحْمَةِ وَأَبِي الأَئِمَّةِ، السَّلَامُ عَلَى صِراطِ اللَّهِ ٱلْواضِحِ، وَٱلنَّجْمِ ٱللَّائِحِ، وَٱلْإِمامِ ٱلنَّاصِحِ، وَالزَّنادِ القَادِحِ، السَّلامُ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ أَمِنَ، السَّلامُ عَلَى نَفْسِ اللَّهِ تَعَالَى القَائِمَةِ فِيهِ بِالسُّنَنِ، وَعَيْنِهِ الَّتِي مَنْ عَرَفَهَا يَطْمَئِنُّ، السَّلامُ عَلَى أُذُنِ اللَّهِ الوَاعِيَةِ فِي الأُمَمِ، ويَدِهِ البَاسِطَةِ بِالنِّعَمِ، وَجَنْبِهِ الَّذي مَنْ فَرَّطَ فِيهِ نَدِمَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجَازِيَ الخَلْقِ، وَشَافِعُ الرِّزْقِ، وَالْحَاكِمُ بِالْحَقِّ، بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَماً لِعِبَادِهِ، فَوَفَيْتَ بِمُرَادِهِ، وَجاهَدْتَ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكُمْ، فَالْخَيرُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، عَبْدُكَ الزَّائِرُ لِحَرَمِكَ، اللَّائِذُ بِكَرَمِكَ، الشَّاكِرُ لِنِعَمِكَ، قَد هَرَبَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَرَجاكَ لِكَشْفِ كُرُوبِهِ فَأَنْتَ سَاتِرُ عُيُوبِهِ، فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ سَبِيلاً، وَمِنَ النَّارِ مُقِيلاً، وَلِمَا أَرْجُو فِيكَ

كَفِيلاً أَنْجُو نَجَاةَ مَنْ وَصَلَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَسَلَكَ بِكَ إِلَى اللَّهِ سَبِيلاً فَأَنْتَ سَامِعُ الدُّعاءِ وَوَلِيُّ الجَزَاءِ، عَلَيْنَا مِنْكَ السَّلَامُ، وأَنْتَ السيِّدُ الكَرِيمُ وَالإِمامُ العَظِيمُ، فَكُنْ بِنَا رَحِيماً يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، والسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

الزيارة الثالثة: زيارة أوردها الشيخُ المفيدُ والسيّدُ والشهيدُ بهذهِ الكيفيّةِ: إذا أردتَ زيارةَ الأميرِ عليه السلام في ليلةِ المبعثِ أو يومهِ فقفْ على بابِ القُبَّةِ الشريفةِ مقابلَ قبرهِ عليه السلام وقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ.

ثم ادخلْ وقفْ عند القبرِ مستقبلاً القبرَ، والقبلةُ وراءَ ظهركَ وقُلْ: (**اللَّهُ أَكْبَرُ**) مائةَ مرّةٍ ثم قُلْ:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيْسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إِمامَ المُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النَبَأُ العَظِيمُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الصِّراطُ المُسْتَقِيمُ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها المُهَذَّبُ الكَرِيمُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ،

السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها البَدْرُ المُضِيءُ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الفارُوقُ الأَعْظَمُ السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها السِّراجُ المُنِيرُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إِمامَ الهُدى، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلَمَ التُّقى، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيكَ يا خاصَّةَ اللَّهِ وَخالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصَفْوَتَهُ وَبابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَسِرَّهُ وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ وَخازِنَهُ وَسَفِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَبَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللَّهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُجاهِداً عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوَقِّياً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم طالِباً ما عِنْدَ اللَّهِ راغِباً فِيما وَعَدَ اللَّهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، فَجَزاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الإِسلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الجَزاءِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلاماً وَاَخْلَصَهُمْ إِيماناً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُم عَناءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَأَفْضَلَهُمْ مَناقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ؛ فَقَوِيْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنازَعْ بِرَغْمِ المُنافِقِينَ وَغَيْظِ الكافِرِينَ وَضِغْنِ الفاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنْ اتَّبَعَكَ فَقَدْ اهْتَدى، كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلاماً وَأَشَدَّهُمْ خِصاماً وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً وأَسَدَّهُمْ رَأْياً وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَأَكْثَرَهُمْ

يَقِيناً وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صارُوا عَلَيكَ عِيالاً فَحَمَلْتَ أَثْقالَ ما عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ ما أَضاعُوا وَرَعَيْتَ ما أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبَنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا، كُنْتَ عَلى الكافِرِينَ عَذاباً صَبّاً وَغِلْظَةً وَغَيْظاً وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً وَعِلْماً، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ، كُنْتَ كَالجَبَلِ لا تُحَرِّكُهُ العَواصِفُ وَلا تُزِيلُهُ القَواصِفُ. كُنْتَ كَما قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: قَوِيّاً فِي بَدَنِكَ مُتَواضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الأَرضِ جَلِيلاً فِي السَّماءِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلا لِقائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ يُوجَدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيّاً عَزِيزاً حَتّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالقَوِيُّ العَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفاً حَتّى تَأْخُذَ مِنْهُ الحَقَّ، القَرِيبُ وَالبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذلِكَ سَواءٌ، شَأْنُكَ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ. اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَسَهُلَ بِكَ العَسِيرُ وَأُطْفِأَتْ بِكَ النِّيرانُ وَقَوِيَ بِكَ الإِيمانُ وَثَبَتَ بِكَ الإِسْلامُ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنامُ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرى عَلَيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَصَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُراءُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وِلايَتَكَ وَتَظاهَرَتْ عَلَيكَ وَقَتَلَتْكَ وَحادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْواهُمْ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ. أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِالبَلاغِ وَالأَداءِ،

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخو رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ أَتَيْتُكَ زائِراً لِعَظِيمِ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيارَتِكَ راغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفاعَةِ، أَبْتَغِي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النَّارِ هارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يا مَوْلايَ إِلَى اللَّهِ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ حَوائِجِي فَاشْفَعْ لِي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلاكَ وَزائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقامُ الْمَعْلُومُ وَالجاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الأَوْفى وَعُرْوَتِكَ الوُثْقى وَيَدِكَ الْعُلْيا وَكَلِمَتِكَ الحُسْنى وَحُجَّتِكَ عَلى الوَرى وَصِدِّيقِكَ الأَكْبَرِ، سَيِّدِ الأَوْصِياءِ وَرُكْنِ الأَوْلِياءِ وَعِمادِ الأَصْفِياءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدْوَةِ الصِّدِّيقِينَ وَإِمامِ الصَّالِحِينَ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالْمَفْطُومِ مِنَ الخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِ مِنَ العَيْبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَالبائِتِ عَلى فِراشِهِ وَالْمُواسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكاشِفِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبوَّتِهِ وَمُعْجِزاً لِرِسالَتِهِ وَدَلالَةً واضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحامِلاً لِرايَتِهِ وَوِقايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهادِياً لِأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتاجاً لِرَأْسِهِ وَباباً لِنَصْرِهِ وَمِفْتاحاً لِظَفَرِهِ، حَتّى هَزَمَ جُنُودَ الشِّرْكِ بِأَيْدِكَ وَأَبادَ عَساكِرَ الكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضاتِكَ وَمَرْضاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَها وَقْفاً عَلى طاعَتِهِ وَمِجَنّاً دُونَ نَكْبَتِهِ، حَتّى فاضَتْ نَفْسُهُ صلى الله عليه وآله وسلم فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَها وَمَسَحَهُ عَلى وَجْهِهِ وَأَعانَتْهُ مَلائِكَتُكَ

عَلى غُسْلِهِ وَتَجْهيزِهِ وَصَلّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَذى مِثالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ. وَحِينَ وَجَدَ أَنْصاراً نَهَضَ مُسْتَقِلّاً بِأَعْباءِ الخِلافَةِ مُضْطَلِعاً بِأَثْقالِ الإِمامةِ فَنَصَبَ رايَةَ الهُدى فِي عِبادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الأَمْنِ فِي بِلادِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَأَقامَ الحُدُودَ وَقَمَعَ الجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَّنَ الغَمْرَةَ وَأَبادَ الفَتْرَةَ وَسَدَّ الفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالقاسِطَةَ وَالمارِقَةَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلى مِنْهاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَوَتِيرَتِهِ وَلُطْفِ شاكِلَتِهِ وَجَمالِ سِيرَتِهِ، مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهِمَّتِهِ مُباشِراً لِطَرِيقَتِهِ وَأَمْثِلَتُهُ نَصْبُ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبادَكَ عَلَيْها وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْها إِلى أَنْ خُضِّبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ. اللّهُمَّ فَكَما لَمْ يُؤْثِرْ فِي طاعَتِكَ شَكّاً عَلى يَقِينٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ؛ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً يَلْحَقُ بِها دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ الجَسِيمِ بَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قبِّل الضريح وضع خدَّكَ الأيمنَ عليهِ ثمَّ الأيسرَ ومِلْ إلى القبلةِ وصلِّ صلاةَ الزيارة وادْعُ بما بدا لكَ بعدَها وقُلْ بعدَ تسبيحِ الزهراء عليها السلام:

اللّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ، اللّهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ فَلا تَقْفُنِي بَعْدَ مَعرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلى رِؤُوسِ الأَشْهادِ بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلى التَّصْدِيقِ بِهِمْ، اللّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّباعِهِم، اللّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزائِرُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِزِيارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلى كُلِّ

مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتاهُ وَزارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يا اللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا جَوادُ يا ماجِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيارَتِي أَخا رَسُولِكَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسارِعُ فِي الخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَتَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الخاشِعِينَ. اللّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَتَوَفَّنِي عَلى دِينِهِ، اللّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ وَالمَغْفِرَةِ وَالإِحْسانِ وَالرِّزْقِ الواسِعِ الحَلالِ الطَّيِّبِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

فإذا أردتَ ودَاعَهُ عليه السلام فقِفْ عليهِ وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ الصِّدِّيقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الأَحْكَامِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ المَقَامِ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُوْلِ وَبِمَا جاءَ بِهِ وَدَعا إِلَيْهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ فَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوابَ مَنْ زَارَهُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِالَّذِي افْتَرَضْتَ لَهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْكَلِمَةُ العُلْيَا وَالحُجَّةُ العُظْمَى وَالنُّجُومُ العُلَى وَالعُذْرُ البَالِغُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ رَدَّ ذَلِكَ أَسْفَلَ دَرَكِ الجَحِيمِ، اللَّهُمَّ

وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ المُبَارَكِينَ وَزُوَّارِهِ المُخْلِصِينَ وَشِيعَتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ المَيَامِينَ وَأَنْصَارِهِ المُكَرَّمِينَ وَأَصْحَابِهِ المُؤَيَّدِينَ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْيَلَ قَاصِدٍ قَصَدَكَ إِلَى هَذا الحَرَمِ الكَرِيمِ وَالمَقَامِ العَظِيمِ وَالمَنْهَلِ الجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبْتَ فِيهِ غُفْرَانَكَ وَرَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّ الَّذِي سَكَنَ هذَا الرَّمْسَ وَهذا الضَّرِيحَ طُهْرٌ مُقَدَّسٌ مُنْتَجَبٌ وَصِيٌّ مَرْضِيٌّ، طُوبَى لَكِ مِنْ تُرْبَةٍ ضَمِنْتِ كَنْزاً مِنَ الخَيْرِ وَشِهَاباً مِنَ النُّوْرِ وَيَنْبُوعَ الحِكْمَةِ وَعَيْناً مِنَ الرَّحْمَةِ وَمَبْلَغَ الحُجَّةِ، أَنَا أَبْرَأُ إِلى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَالنَّاصِبِينَ وَالمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَالمُحَارِبِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ قُلُوبَنا لَكَ بِٱلطَّاعَةِ وَٱلْمُناصَحَةِ وَٱلْمُوالاةِ وَحُسْنِ ٱلْمُؤازَرَةِ وَٱلتَّسْلِيمِ حَتَّى نَسْتَكْمِلَ بِذلِكَ طاعَتَكَ وَنَبْلُغْ بِهِ مَرْضَاتِكَ وَنَسْتَوْجِبُ ثَوَابَكَ وَرَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْنا لِكُلِ مَقامٍ مَحْمُودٍ وَاقْلُبْنِي مِنْ هذَا الحَرَمِ لِكُلِّ خَيْرٍ مَوْجُودٍ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ أُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَدَاعَ مَحْزُوْنٍ عَلَى فِرَاقِكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ عَهْدِي مِنْكَ وَلَا زِيَارَتِي لَكَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَالسَلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم استقبِل القبلةَ وابْسطْ يديكَ وقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ عَنّا الوصِيَّ الخَلِيفَةَ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ وَإِلَى دَارِ السَّلام صِدِّيقَكَ الأَكْبَرَ فِي الإِسْلام وَفارُوقَكَ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ وَنُورَكَ الظَّاهِرَ وَلِسَانَكَ النَّاطِقَ بِأَمْرِكَ بِالْحَقِّ المُبِينِ وَعُرْوَتَكَ الوُثْقَى وَكَلِمَتَكَ العُلْيا وَوَصِيَّ رَسُولِكَ المُرْتَضَى عَلَمَ الدِّينِ وَمَنَارَ المُسْلِمِينَ وَخاتَمَ الوَصِيِّينَ وَسَيِّدَ المُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ

المُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ المُتَّقِينَ وَقَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَتُحْيِي بِهَا أَمْرَهُ وتُظْهِرُ بِها دَعْوَتَهُ وَتَنْصُرُ بِهَا ذُرِّيَّتَهُ وَتُفْلِجُ بِها حُجَّتَهُ وَتُعْطِيهِ بَصِيرَتَهُ اللَّهُمَّ وَاجْزِهِ عَنّا خَيْرَ جَزَاءِ المُكْرَمِينَ وَاعْطِهِ سُؤْلَهُ يا رَبَّ العَالَمِينَ فَإِنّا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَصَحَ لِرَسُولِكَ وَهَدَى إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامَ بِحَقِّكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَلَمْ يَجُرْ فِي حُكْمِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي ظُلْمٍ وَلَمْ يَسْعَ فِي إِثْمٍ وَأَنَّهُ أَخُو رَسُولِكَ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ وَنَصَرَهُ وَأَنَّهُ وَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وأَحَبُّ الخَلْقِ إِلَيْهِ فَأَبْلِغْهُ عَنّا السَّلامَ وَرُدَّ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلامَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: دعاء ليلة المبعث:

قال الكفعميّ في كتاب (البلد الأمين)، أدعُ في ليلة المبعث ويومه بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَجَلِّي الأَعْظَمِ فِي هذِهِ اللَيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ المُعَظَّمِ وَالمُرْسَلِ المُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا ما أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يا مَنْ يَعْلَمُ وَلا نَعْلَمُ، اللّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي لَيْلَتِنا هذِهِ الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسالَةِ فَضَّلْتَها وَبِكَرامَتِكَ أَجْلَلْتَها وَبِالمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَها اللّهُمَّ فَإِنَّا نَسأَلُكَ بِالمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَيِّدِ اللَّطِيفِ وَالعُنْصُرِ العَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمالَنا فِي هذِهِ اللَيْلَةِ وَفِي سائِرِ اللَيالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا مَغْفُورَةً وَحَسَناتِنا مَشْكُورَةً وَسيِّئاتِنا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنا بِحُسْنِ القَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ بِاليُسْرِ مَدْرُورَةً، اللّهُمَّ إِنَّكَ تَرى وَلا تُرى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعى وَالمُنْتَهى وَإِنَّ لَكَ المَماتَ وَالمَحْيا وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولى، اللّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى

وَأَنْ نَأْتِيَ ما عَنْهُ تَنْهى، اللّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنا مِنْها بِقُدْرَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ مِنَ الحُورِ العِينِ فَارْزُقْنا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزاقِنا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنا وَأَحْسَنَ أَعْمالِنا عِنْدَ اقْتِرابِ آجالِنا، وَأَطِلْ فِي طاعَتِكَ وَما يُقَرِّبُ إِلَيْكَ وَيُحْظى عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ أَعْمارَنا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوالِنا وَأُمُورِنا مَعْرِفَتَنا وَلا تَكِلْنا إِلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنا بِجَمِيعِ حَوائِجِنا لِلدُّنْيا وَالآخرةِ وَابْدأْ بآبائِنا وَأَبْنائِنا وَجَمِيعِ إِخْوانِنا المُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ ما سَأَلْناكَ لأَنْفُسِنا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا الذَّنْبَ العَظِيمَ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلّا العَظِيمُ، اللّهُمَّ وَهذا رَجَبٌ المُكَرَّمُ الَّذِي كَرَّمْتَنا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الحَرامِ أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، فَلَكَ الحَمْدُ يا ذا الجُودِ وَالكَرَمِ، فَأَسأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنا مِنَ العامِلِينَ فِيهِ بِطاعَتِكَ وَالآمِلِينَ فِيهِ لِشَفاعَتِكَ، اللّهُمَّ اهْدِنا إِلى سَواءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللّهُمَّ اقْلِبْنا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنا وَلا ضالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِواجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ، اللّهُمَّ دَعاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ

الطالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اللّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهى الرَّغْبَةِ وَالدُّعاءِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اليَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيما عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اسجدْ وقُلْ: الحَمْدُ للّهِ الَّذِي هَدانا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنا بِوِلايَتِهِ وَوَفَّقَنا لِطاعَتِهِ.

ثم قُلْ: (شُكْراً شُكْراً) مائةَ مرّةٍ.

ثم ارفعْ رأسَكَ من السجودِ وقُلْ:

اللّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَئِمَّتِي وَسادَتِي، اللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِمْ وَأَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنا الجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السابع والعشرون:

وهوَ يومُ المبعثِ الشريفِ، وهو عيدٌ من الأعيادِ العظيمةِ وفيه كانتْ بعثةُ النبيِّ ﷺ، وهبوطُ جبرئيلِ عليه ﷺ بالرسالةِ، ومن الأعمالِ الواردةِ فيه:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: الصيام، وهذا اليوم أحدُ الأيامِ الأَرْبعةِ التي خُصَّت بالصيامِ بينَ أيّام السنة، ويعدلُ صومَ هذا اليومِ صيامَ سبعينَ سنةً.

الثالث: الإكثارُ من الصلاةِ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ.

الرابع: زيارة النبيّ وزيارة أمير المؤمنين عليهما وآلهما السلام، وقد تقدّمت

زيارة النبيّ ﷺ عن بعد ص١٩٣، وزيارات الأمير الثلاث في ليلة المبعث ص٢٦٩. وسيأتي في الباب الثالث زيارة النبي ﷺ في المدينة ص٦٩١.

الخامس: قال الشيخ في (المصباح): روى الرّيان بن الصَّلت قال: صام الجواد عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشْرةَ ركعةً، تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) وسورة، فإذا فرغتَ من الصلاة قرأت سورة (الفاتحة) أربعاً، وسورة (التوحيد) أربعاً، وسورة (الفلق) أربعاً، وسورة (الناس) أربعاً، و(**لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ**) أربعاً، و(**اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**) أربعاً، و(**لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً**) أربعاً.

السادس: روى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين بن روح (رضي الله عنه) قال: تصلّي في هذا اليوم اثنتَيْ عشْرةَ ركعةً، تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) وما تيسّرَ من السور، وتتشهّد وتسلّم وتجلس، وتقول بين كلّ ركعتين:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، يا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يا صاحِبي فِي شِدَّتِي يا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يا غِياثِي فِي رَغْبَتِي يا نَجاحِي فِي حاجَتِي يا حافِظِي فِي غَيْبَتِي يا كافِيَّ فِي وَحْدَتِي يا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ الساتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ المُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الحَمْدُ، وَأَنْتَ المُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الحَمْدُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي فِي أَصْحابِ الجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ.

فإذا فرغتَ من الصلاةِ والدّعاءِ قرأتَ كلّاً من سورة (الفاتحة)، وسورة (التوحيد)، وسورة (الفلق)، وسورة (الناس)، وسورة (الكافرون)، وسورة (القدر)، وآية (الكرسي)، سبع مرّات، ثم تقول:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ سبعَ مرّاتٍ.

ثم تقول: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** سبعَ مرّاتٍ.

وتدعو بما أحبَبْتَ.

السابع: دعاء يوم المبعث:

في (مصباح المتهجّد) أنّه يُستحبُّ الدّعاءُ في هذا اليومِ بهذا الدّعاء:

يا مَنْ أَمَرَ بِالعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ العَفْوَ وَالتَّجاوُزَ يا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ اعْفُ عَنِّي وَتَجاوَزْ يا كَرِيمُ، اللّهُمَّ وَقَدْ أَكْدى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الحِيلَةُ وَالمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الآمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلّا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً وَالِاسْتِعانَةَ لِمَنْ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ وَلِلْصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمِرْصَدِ إِغاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهَفِ إِلى جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الباخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرادَةٍ يَخْتارُكَ بِها وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الإِرادَةِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صارِخٍ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنِبٍ خاطِئٍ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ

مُعافىً أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَهْدَيتَ غِناكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ؛ إِلّا صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوائِجِي حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخرةِ، وَهذا رَجَبٌ المُرَجَّبِ المُكَرَّمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، يَا ذَا الجُودِ والكرمِ، فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنا مِنَ العامِلِينَ فِيهِ بِطاعَتِكَ وَالآمِلِينَ فِيهِ بِشَفاعَتِكَ (لإِجَابَتِكَ)، اللّهُمَّ وَاهْدِنا إِلى سَواءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ المُصْطَفَيْنَ وَصَلَواتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ وَبارِكْ لَنا فِي يَوْمِنا هذا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكَرامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالمَنْزِلِ العَظِيمِ الأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ صَلِّ عَلى مَنْ فِيهِ إِلى عِبادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالمَحَلِّ الكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنا ذُخْراً وَاجْعَلْ لنا مِنْ أَمْرِنا يُسْراً وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ إِلى مُنْتَهى آجالِنا وَقَدْ قَبِلْتَ اليَسِيرَ مِنْ أَعْمالِنا وَبَلَّغْتَنا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمالِنا، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثامن: قال في (الإقبال) قُلْ: (**اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ...**) الدّعاء الذي قَدْ مرَّ على روايةِ الكفعميّ في الليلةِ السابعةِ والعشرينَ ص٢٧٨.

اليوم الأخير: وفيه أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: الصيامُ فإنَّه يوجبُ غفرانَ الذنوبِ ما تقدّمَ منها وما تأخّرَ.

الثالث: يُصلِّي فيه عشرَ ركعاتٍ من صلاةِ سلمان.

وهيَ عشرُ ركعاتٍ يُسلِّمُ بعدَ كلِّ ركعتينِ، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وسورة (الكافرون) ثلاثَ مرّاتٍ، فإذا سلَّم رفعَ يديهِ وقال:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يقول: **وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.**

ثم يمسح وجهه بيده ويسأل حاجته.

صلوات ليالي شهر رجب كما رواها الكفعميّ في مصباحه قال:

ذكر السيدُ رضيُّ الدين عليٌّ بن طاووس في كتابهِ مصباحُ الزائرينَ هذه الصلواتِ رواها سلمان الفارسيّ عن النبيّ ﷺ.

الليلة الأولى: ثلاثونَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (الكافرون)، و(التوحيد) ثلاثاً.

غفرَ اللَّهُ لهُ ذنوبه، وبرئَ من النفاقِ، وكُتِب من المصلِّينَ إلى السنةِ المقبلةِ.

الليلة الثانية: عشرُ ركعاتٍ، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكافرون) مرّةً.

وثوابُهُ كما مرَّ في الليلةِ الأولى.

الليلة الثالثة: عشرُ ركعاتٍ، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(النصر) خمسَ مرّاتٍ.

بنى اللَّهُ تعالى له قصراً في الجنَّةِ وذلك القصرُ أوسعُ من الدنيا سبعَ مرّاتٍ، ونودي بالبشارة بمرافقة النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين.

الليلة الرابعة: مائةَ ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّةً، و(الفلق) مرّةً، وفى الركعة الثانية سورة (الحمد) مرّةً، و(الناس) مرّةً.

نزلَ من كلِّ سماءٍ ملكٌ يكتبونَ ثوابَهُ إلى يومِ القيامة... الخبر.

الليلة الخامسة: ستّ ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) خمساً وعشرينَ مرّةً.

أُعْطِيَ ثواب أربعين نبياً... الخبر.

الليلة السادسة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ منهما سورة (الحمد) مرّةً، و(آية الكرسي) سبع مرّات.

نودي أنت وليّ اللَّهِ حقاً حقاً... الخبر.

الليلة السابعة: أربع ركعاتِ، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد)، و(الفلق)، و(الناس) ثلاثاً، فإذا سلَّم من كلِّ ركعتين قال بعد السلام: **(اللَّهمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ)** عشراً، و قال: **(سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ)** عشراً.

ظلَّلَهُ اللَّهُ تعالى في ظلِّ عرشه وأعطاهُ ثوابَ مَن صامَ شهرَ رمضان... الخبر.

الليلة الثامنة: عشرونَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكافرون)، و(التوحيد)، و(الفلق)، و(الناس) ثلاثاً.

أعطاهُ اللَّهُ ثوابَ الشاكرينَ والصابرينَ... الخبر.

الليلة التاسعة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التكاثر) خمسَ مرّاتٍ.

لمْ يَقُمْ حتى يغفرَ لهُ... الخبر.

الليلة العاشرة: اثنتا عشْرةَ ركعةً بعد صلاة المغرب، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ.

رفعَ اللَّهُ لَهُ قصراً في الجنَّةِ... الخبر.

الليلة الحادية عشرة: اثنتا عشْرةَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية (الكرسي) اثنتيْ عشرةَ مرّةً.

كانَ كمَنْ قرأَ كلَّ كتابٍ أنزلَهُ اللَّهُ ونودي استأنف العملَ فقد غُفِر لك.

الليلة الثانية عشرة: ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآيـــة ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ عشر مرات.

أُعْطِيَ ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر... الخبر.

الليلة الثالثة عشرة: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورة (الحمد) مرّةً، و(العاديات) مرّةً، وفى الركعة الثانية منها سورة (الحمد) مرّةً، و(التكاثر) مرّةً.

غُفِر له وإنْ كانَ عاقاً... الخبر.

الليلة الرابعة عشرة: ثلاثون ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ

ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مرّةً، وآية ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ مرّةً واحدةً.

غفرت له ذنوبه.

الليلة الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة: ثلاثون ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين يقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و (التوحيد) عشر مرّات.

أُعْطِيَ ثواب سبعين شهيداً.

الليلة الثامنة عشرة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مرّةً، و(الفلق) عشر مرّاتٍ، و(الناس) عشر مرّات.

غُفِرَتْ ذنوبه... الخبر.

الليلة التاسعة عشرة: أربعَ ركعاتٍ، يسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتينِ، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(آية الكرسي) خمس عشرة مرّةً، و(التوحيد) خمس عشرة مرّةً.

أُعطِي كثوابِ موسى عليه السلام... الخبر.

الليلة العشرون: ركعتانِ، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(القدر) خمسَ مرّات.

أُعطِي ثواب إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأَمِنَ من شرِّ الثقلينِ ونظرَ اللَّهُ إليه بالمغفرة.

الليلة الحادية والعشرون: ستّ ركعات، يسلِّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكوثر) عشر مرّات، و(التوحيد) عشر مرّات.

لم يُكتَب عليه ذنب سنة... الخبر.

الليلة الثانية والعشرون: ثماني ركعات، يسلِّم بين كلِّ ركعتين، يقرأُ

في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكافرون) سبع مرّات، وبعد أن يسلم من كلِّ ركعتين يقول: **(اللَّهمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ)** عشر مرّات، ثم (يستغفر اللَّه) عشر مرّات.

لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنَّةِ، ويموت على الاسلام، ويكون له أجر سبعين نبياً... الخبر.

الليلة الثالثة والعشرون: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الضحى) خمسَ مرّاتٍ.

أُعطِيَ بكلِّ حرف وبكلِّ كافر وكافرة درجةً في الجنَّةِ... الخبر.

الليلة الرابعة والعشرون: أربعون ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مرّةً.

كتب اللَّهُ له ألفاً من الحسنات ومحا عنه من السيّئات، ورفع له من الدرجات كذلك... الخبر.

الليلة الخامسة والعشرون: عشرونَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين بين المغرب والعشاء، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ مرّة.

حفظه اللَّهُ ونفسه... الخبر .

الليلة السادسة والعشرون: اثنتا عشرة، ركعة يسلِّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرا في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) أربعينَ مرّةً.

صافحته الملائكة... الخبر.

الليلة السابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون: اثنتَا عشْرةَ ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الأعلى) عشر مرّات، و(القدر) عشر مرّات، وبعد أن يسلم (يُصلِّي على النبيّ وآله) مائة مرّة و(يستغفر اللَّه) مائة مرّة.

يكتب له ثواب عبادة الملائكة.

الليلة الثلاثون: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) إحدى عشرة مرّةً.

أُعطِيَ في جنّة الفردوس سبع مدن.

الثامن: أعمال شهر شعبان

وما ورد في هذا الشهر الشريف من الأعمال نوعان:

النوع الأوّل: أعمالٌ عامّة؛ تؤتى في جميعِ الشهرِ، وهي ما يلي:

الأوّل: أنْ يقولَ في كلِّ يومٍ سبعينَ مرّةً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.

الثاني: أنْ يستغفرَ كلَّ يومٍ سبعينَ مرّةً قائلاً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ووردت كلمة (الحيُّ القيُّوم) في بعض الروايات قبل كلمة (الرَّحمنِ الرَّحِيمِ). وبأيّ الروايتين عمل فقد أحسن، والاستغفار كما يُستفاد من الروايات أفضل الأدعية والأذكار في هذا الشهر، ومن استغفر في كلِّ يوم من هذا الشهر سبعين مرّةً كانَ كمَنْ استغفر اللَّهَ سبعين ألف مرّةٍ في سائر الشهور.

الثالث: أن يُصلِّي على النبيّ وآله عند زوال الشمس في كلِّ يوم من أيّام شعبان، وفي ليلة النصف منه بهذه الصلوات المرويّة عن السجاد عليه السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الفُلْكِ الجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها المُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ وَالمُتَأَخِرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ وَاللازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الكَهْفِ الحَصِينِ وَغِياثِ المُضْطَرِّ المُسْتَكِينِ وَمَلْجَأِ الهارِبِينَ وَعِصْمَةِ المُعْتَصِمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَداءً وَقَضاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَبْرارِ الأَخْيارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ وَلا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهذا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ الَّذِي كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ فِي لَيالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ إِلى مَحَلِّ حِمامِهِ؛ اللّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلى الاسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيهِ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتى أَلْقاكَ يَوْمَ القِيامَةِ عَنِّي راضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ وَأَنْزَلْتَنِي دارَ القَرارِ وَمَحَلَّ الأَخْيارِ.

الرابع: أن يقرأ هذه المناجاة في كلِّ يوم التي رواها ابن خالويه، وقال: إنَّها مناجاة الإمام أمير المؤمنين والأئمّة من ولده عليهم السلام، كانوا يدعون بها في شهر شعبان:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائِي إِذا دَعَوْتُكَ

وَاسْمَعْ نِدائِي إِذا نادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذا ناجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ راجِياً لِما لَدَيْكَ ثَوابي وَتَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي وَتَخْبُرُ حاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْواياَ وَما أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقادِيرُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدِي فِيما يَكُونُ مِنِّي إِلى آخِرِ عُمرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلانِيَتِي وَبِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي؛ إِلهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذا الَّذِي يَنْصُرُنِي، إِلهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، إِلهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إِلهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي واقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلتَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ وَإِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِقْرارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي، إِلهِي قَدْ جُرْتُ عَلى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَها فَلَها الوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَها، إِلهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَياتِي فَلا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَماتِي، إِلهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَماتِي وَأَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي إِلّا الجَمِيلَ فِي حَياتِي، إِلهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، إِلهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيا وَأَنا أَحْوَجُ إِلى سَتْرِها عَلَيَّ مِنْكَ فِي الأُخرى إِلهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْها لأَحدٍ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ فَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ القِيامَةِ عَلى رؤوسِ الأَشْهَادِ، إِلهِي جُودُكَ

بَسَطَ أَمَلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي، إِلهِي فَسُرَّنِي بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبادِكَ، إِلهِي اعْتِذاري إِلَيْكَ اعْتذارُ مَنْ لَمْ يَسْتغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ المُسِيئُونَ، إِلهِي لا تَرُدَّ حاجَتِي وَلا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائِي وَأَمَلِي، إِلهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعافِنِي، إِلهِي ما أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِها مِنْكَ، إِلهِي فَلَكَ الحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ كَما تُحِبُّ وَتَرْضى، إِلهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَها أَنِّي أُحِبُّكَ، إِلهِي إِنْ كانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجائِكَ أَمَلِي، إِلهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالخَيْبَةِ مَحْرُوماً وَقَدْ كانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بالنَّجاةِ مَرْحُوماً، إِلهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبابِي فِي سَكْرَةِ التَّباعُدِ مِنْكَ فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلهِي وَأَنا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلهِي أَنا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحيائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ العَفْوَ مِنْكَ إِذِ العَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ، إِلهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلّا فِي وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَما أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بإِدْخالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْساخِ الغَفْلَةِ عَنْكَ. إِلهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَأَجابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطاعَكَ يا قَرِيباً لا يَبْعُدُ عَنْ

المُغْتَرِّ بِهِ يا جَواداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ، إِلهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِساناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، إِلهِي إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ. إِلهِي إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيرٌ وَإِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجِيرٌ وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يا إِلهِي فَلا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأفَتِكَ، إِلهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وِلايَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجا الزِّيادَةَ مِنْ محَبَّتِكَ، إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَهاً بِذِكْرِكَ إِلى ذِكْرِكَ وَاجْعَلْ هِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجاحِ أَسْمائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ. إِلهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلّا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طاعَتِكَ وَالمَثْوى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضاتِك فَإِنِّي لا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلا أَمْلِكُ لَها نَفْعاً، إِلهِي أَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ المُذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ المُنِيبُ فَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، إِلهِي هَبْ لِي كَمَالَ الِانقطاعِ إِلَيْكَ وَأَنِرْ أَبْصارَ قُلُوبِنَا بِضِياءِ نَظَرِها إِلَيْكَ حَتّى تَخْرِقَ أَبْصارُ القُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلى مَعْدِنِ العَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ. إِلهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَأَجابَكَ وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً، إِلهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الأَياسِ وَلا انْقَطَعَ رَجائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلهِي إِنْ كانَتِ الخَطايا قَدْ أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي اليَقِينُ إِلى كَرَمِ عَطْفِكَ، إِلهِي إِنْ أَنامَتْنِي الغَفْلَةُ عَنِ الِاسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي المَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ، إِلهِي إِنْ دَعانِي إِلى النَّارِ عَظِيمُ

عِقابِكَ فَقَدْ دَعانِي إِلى الجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوابِكَ، إِلهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلا يَغْفَلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلهِي وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عارِفاً وَعَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خائِفاً مُراقِباً يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ وَصلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

الخامس: أن يتصدّق في هذا الشهر، ولو بنصف تمرة ليحرّم اللَّهُ جسده على النار.

السادس: الصيام عن الصادق عليه السلام أنّه سُئِل عن صوم رجب، فقال: أين أنتم عن صوم شعبان؟ فقال الراوي: يا ابن رسول اللَّه صلى الله عليه وآله ما ثواب من صام يوماً من شعبان؟ فقال: الجنّة واللَّه. فقال الراوي: ما أفضل ما يُفعل فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار، ومن يتصدّق بصدقة في شعبان ربّاها اللَّهُ تعالى كما يربّي أحدكم فصيله حتى يُوافى يوم القيامة وقد صار مثل جبل أُحُد.

السابع: أن يقول في شعبان ألف مرّة:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا نَعْبُدُ إِلّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ.

ولهذا العمل الشريف أجر عظيم ويُكتب لمن أتى به عبادة ألف سنة.

الثامن: أن يُصلِّي في كلِّ خميس من شعبان ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) مائة مرّةٍ، فإذا سلّم (**صلّى على النبيّ وَآلِهِ**) مائة مرّةٍ، ليقضي اللَّهُ له كلّ حاجة من أمور دينه ودنياه.

التاسع: صيام الاثنين والخميس.

ففي الحديث من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى اللَّهُ له

عشرين حاجةً من حوائج الدنيا، وعشرين حاجة من حوائج الآخرة. وفي الحديث تتزيّنُ السَّماواتُ في كلِّ خميسٍ من شعبانَ، فتقولُ الملائكةُ: إلهَنا اغفر لصائمِهِ وأجبْ دعاءَهُ.

العاشر: الإكثارُ في هذا الشهر من الصلاة على محمّد وآله.

الحادي عشر: روى السيدُ ابن طاووس عن النبيّ ﷺ أَجْراً جزيلاً لمن صام ثلاثةَ أيامٍ من أوّل هذا الشهر، يُصلِّي في لياليها ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) إحدى عشْرَةَ مرّةً، ومَن صلاها رفعَ اللَّهُ تعالى عنه شرَّ أهلِ السماواتِ وشرَّ أهلِ الأرضين وشرَّ إبليسَ وجنودِهِ، وشرَّ كلِّ سلطان جائرٍ، والذي بعثني بالحقِّ نبياً إنّه يغفر اللَّهُ له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين اللَّهِ عزَّ وجلَّ، ويدفع اللَّهُ عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده.

النوع الثاني: أعمال خاصّة، تخصّ أيّاما أو ليالٍ خاصّة منه.

الليلة الأولى:

قد وردتْ فيها صلواتٌ عديدةٌ مذكورةٌ في الإقبالِ وهي:

أوّلاً: صلاة ركعتين مرويّة عن النبي ﷺ.

رُويَ عن النبيّ ﷺ أنّهُ قالَ: مَنْ صَلّى أوّلَ ليلةٍ من شعبانَ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) ثلاثينَ مرّةً، فإذا سلَّم قال: **(اللهمَّ هذا عَهْدِي عِندَكَ إلى يومِ القيامةِ)** حُفظَ من إبليسَ وجنودِهِ وأعطاهُ اللَّهُ ثوابَ الصدِّيقينَ.

ثانياً: صلاةُ اثنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً مَرويةً عن النبيّ ﷺ:

رُويَ عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ صلَّى أوّلَ ليلةٍ من شعبانَ اثنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة

(التوحيد) خمسَ عَشْرةَ مرّةً، أعطاهُ اللَّهُ تعالى ثوابَ اثنيْ عشرَ ألفَ شهيدٍ وكتبَ له عبادةَ اثنتيْ عشرةَ سنةً وخرج من ذنوبهِ كيومِ ولدته أمّهُ وأعطاهُ اللَّهُ بكلِّ آيةٍ في القرآن قصراً في الجنَّةِ.

ثالثاً: صلاةُ ركعتينِ مرويّة عن النبيّ ﷺ:

تقدّمت في الصفحة السابقة في الحادي عشر من الأعمال العامّة رواها السيد ابن طاووس عن النبيّ ﷺ.

اليوم الأوّل:

قال النبيّ ﷺ إنّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ إذا كان أوّلَ يومٍ من شعبان يأمرُ بابَ الجنّة فتُفتح، ويأمرُ شجرةَ طوبى فتُدني أغصانَها من هذهِ الدنيا، ثم ينادي منادي ربّنا عزَّ وجلَّ: يَا عبادَ اللَّهِ، هذه أغصانُ شجرةِ طوبى فتعلّقوا بها لترفعَكُم إلى الجنّة، وهذه أغصانُ شَجرة الزقوم فإيّاكم وإيّاها لا تؤدّيكم إلى الجحيم. ثم قال: فوالذي بعثَني بالحقِّ نبياً إنّ من تعاطى باباً من الخيرِ في هذا اليوم فقد تعلّقَ بغصنٍ من أغصانِ شجرةِ طوبى فهوَ مؤدّيه إلى الجنّة، وإنّ من تعاطى باباً من الشرِّ في هذا اليوم فقد تعلّقَ بغصنٍ من أغصانِ شجرةِ الزقّوم فهوَ مؤدّيهِ إلى النار. ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: فمن تطوّعَ للَّهِ بصلاةٍ في هذا اليومِ فقد تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومَن صامَ في هذا اليوم تعلّق منه بغصنٍ، ومَن أصلحَ بين المرءِ وزوجهِ، والوالدِ وولدهِ، والقريبِ وقريبهِ، والجارِ وجارِه، والأجنبي والأجنبي، فقد تعلّق منهُ بغصنٍ، ومن خفّفَ عن مُعسرٍ دَيْنه أو حطَّ عنهُ فقدْ تعلّقَ منهُ بغصن، ومَن نظرَ في حسابه فرأى دَيْنا عتيقاً قد آيسَ منه صاحبُهُ فأدَّاهُ فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومَن كفلَ يتيماً فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومن كفّ سفيهاً عن عرضِ مؤمنٍ فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومَن تلا القرآن أو شيئاً منه فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومَن قعد يذكرُ اللَّهَ ونعماءَهُ ليشكرهُ فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومن عاد مريضاً فقدْ تعلّقَ منهُ بغصنٍ، ومَن بَرَّ فيه

والديهِ أو أحدَهما في هذا اليوم فقدْ تعلّقَ منهُ بغضنٍ، ومن كان أسخطَهُما قبلَ هذا اليومِ فأرضاهُما في هذا اليوم فقدْ تعلّقَ منهُ بغضنٍ، وكذلك مَن فعلَ شيئاً مِن سايرِ أبوابَ الخيرِ في هذا اليومِ فقدْ تعلّقَ منهُ بغضنٍ. ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: والذي بعثَني بالحقِّ نبيّاً وإنّ من تعاطى باباً من الشرِّ والعصيانِ في هذا اليومِ فقدْ تعلّقَ بغضنٍ من أغصانِ الزقّومِ فهوَ مؤدّيه إلى النارِ. ثم قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: والذي بعثَني بالحقِّ نبيّاً، فمن قصّر في الصلاة المفروضة وضيّعها فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن جاءَهُ في هذا اليومِ فقيرٌ ضعيفٌ يَعرفُ سوءَ حالهِ فهو يقدرُ على تغييرِ حالهِ منْ غيرِ ضررٍ يلحقَهُ وليسَ هناكَ مَن ينوبُ عنه ويقومُ مقامهُ فتركهُ يضيعُ ويعطبُ ولم يأخذْهُ بيدهِ فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن اعتذرَ إليه مسيءٌ فلمْ يعذرْهُ ثم لمْ يقتصرْ بهِ على قدرِ عقوبةِ إساءتهِ بلْ زادَ عليه فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن ضربَ بين المرءِ وزوجهِ أو الوالدِ وولدهِ أو الأخ وأخيه أو القريب وقريبهِ أو بين جارينِ أو خليطينِ أو أختينِ فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن شدَّد على مُعسرٍ وهو يعلمُ إعسارَهُ فزادَ غيظاً وبلاءً فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن كان عليه دَيْن فأنكرهُ على صاحبهِ وتعدّى عليه حتى أبطلَ دْينه فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن جفا يتيماً وآذاه وهزمَ ماله فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن وقعَ في عِرضِ أخيهِ المؤمنِ وحملَ الناسَ على ذلكَ فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن تغنّى بغنىً يبعثُ فيهِ على المعاصي فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن قعدَ يعدّد قبائحَ أفعاله في الحروب وأنواعِ ظلمهِ لعبادِ اللَّهِ فيفتخرُ بها فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن كانَ جارهُ مَريضاً فتركَ عيادتَهُ استخفافاً بحقِّه فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن ماتَ جارهُ فتركَ تشييعَ جنازتهِ تهاوناً فقدْ تغلق بِغصنٍ منهُ، ومَن أعرضَ عنْ مُصابٍ جفاءً وازدراءً عليه واستصغاراً له فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومن عقَّ والديهِ أو أحدَهما فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، ومَن كانَ قبل ذلك عاقّاً لهما فلم يرضِهما في هذا اليومِ ويقدرُ على ذلك فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ، وكذا مَن فعلَ شيئاً مِن سايرِ أبواب الشرّ فقدْ تعلّقَ بِغصنٍ منهُ. والذي بعثَني بالحقِّ نبيّاً،

إنّ المتعلِّقينَ بأغصانِ شجرةِ طوبى ترفعُهُم تلك الأغصانُ إلى الجنّة. ثم رفع رسولُ اللَّهِ ﷺ طرفَهُ إلى السماءِ مليّاً وجعلَ يضحَكُ ويستبشرُ، ثم خفضَ طرفَهُ إلى الأَرْضِ فجعلَ يقطبُ ويعبسُ، ثم أقبلَ على أصحابهِ فقال: والذي بعثَ محمّداً بالحقِّ نبيّاً، لقد رأيتُ شجرةَ طوبى ترفعُ أغصانَها وترفعُ المتعلّقينَ بها إلى الجنّة، ورأيت منهم من تعلّق منها بغصن، ومنهم من تعلّق بغصنينِ أو بأغصانٍ على حسبِ اشتمالِهم على الطاعاتِ، وإني لأرى زيدَ بنَ حارثة فقدْ تعلّقَ بعامّة أغصانها، فهي ترفعُهُ إلى أعلى أعلاها، فبذلك ضحكتُ واستبشرتُ. ثم نظرتُ إلى الأَرْضِ، فوالذي بعثَني بالحقِّ نبيّاً، لقد رأيتُ شجرةَ الزقّومِ تنخفضُ أغصانُها وتخفضُ المتعلّقين بها إلى الجحيم، ورأيتُ منهمْ من تعلّق بغصنٍ ومنهم من تعلّق بغصنينِ أو بأغصانٍ على حسب اشتمالِهم على القبائحِ، وإنّي لأرى بعضَ المنافقينَ قد تعلّق بعامّةِ أغصانِها وهي تخفضُهُ إلى أسفلِ دركاتِها، فلذلكَ عبّستُ وقطّبتُ.

اليوم الثالث:

وهو يومٌ مباركٌ، قال الشيخُ في (المصباح): في هذا اليومِ وُلِدَ الحسينُ بنُ عليٍّ عليه السلام وخرجَ إلى أبي القاسمِ بن علاء الهمداني وكيلِ الإمام العسكريّ عليه السلام: أنّ مولانَا الحسين عليه السلام وُلِدَ يومَ الخميسِ لثلاثٍ خَلونَ من شعبان، فصمْهُ وادعُ فيه بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ المَوْلُودِ فِي هذا اليَوْمِ المَوْعُودِ بِشَهادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلالِهِ وَوِلادَتِهِ بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيها وَالأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمَّا يَطَأْ لابَتَيْهَا، قَتِيلِ العَبْرَةِ وَسَيِّدِ الأُسْرَةِ المَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ فِي يَوْمِ الكَرَّةِ المُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَالفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالأَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتّى يُدْرِكُوا الأَوْتارَ

وَيَثْأَرُوا الثَّأرَ وَيُرْضُوا الجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَيْلِ وَالنَّهارِ. اللّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُعتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ العِصْمَةَ إِلى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الكَرامَةِ وَمَحَلَّ الإقامَةِ، اللّهُمَّ وَكَما كَرَّمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلى جَمِيعِ أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيائِهِ المَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالعَدَدِ الِاثْنَي عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالحُجَجِ عَلى جَمِيعِ البَشَرِ اللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فِي هذا اليَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَما وَهَبْتَ الحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

دعاء الإمام الحسين عليه السلام:

ثم تدعو بعدَ ذلكَ بدعاء الإمام الحسين عليه السلام، وهو آخرُ دعائِهِ عليه السلام يوم كثرتْ عليه أعداؤُهُ، يوم عَاشوراء، قال ابنُ عياش: سمعتُ الحسينَ بن عليٍّ بن سفيان البزوفري يقول: سمعتُ الصادقَ عليه السلام يدعو به في هذا اليومِ. وقال: هو من أدعيةِ اليومِ الثالثِ من شعبان، وهو ميلادُ الحسينِ عليه السلام وهو هذا الدّعاء:

اللّهُمَّ أَنْتَ مُتَعالِي المَكانِ عَظِيمُ الجَبَروتِ شَدِيدُ المِحالِ غَنِيٌّ عَنِ الخَلائِقِ عَرِيضُ الكِبْرِياءِ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صادِقُ الوَعْدِ سابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ البَلاءِ، قَرِيبٌ إِذا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِما خَلَقْتَ قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ إِلَيْكَ قادِرٌ عَلى ما أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ ما طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذا ذُكِرْتَ؛ أَدْعُوكَ مُحْتاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خائِفاً

وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كافِياً، أُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا فَإِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَدَعُونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوِلْدُ حَبِيبِكَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنا مِنْ أَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الثالثة عشرة:

وهي أوّل الليالي البيض، ويُصلِّي في هذهِ الليلةِ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (يَس) مرّةً، وسورة (الملك) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً، كما مرَّ في أعمال شهر رجب ص٢٥٧.

الليلة الرابعة عشرة:

ويُصلِّي فيها أربع ركعات، يسلّم بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (يَس) مرّةً، وسورة (الملك) مرّةً، وسورة (التوحيد) مرّةً.

الليلة الخامسة عشرة:

وهي ليلة النصف من شعبان وهي ليلة بالغة الشرف، وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سُئِل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال عليه السلام: هي أفضل الليالي بعد ليلة القدر فيها يمنحُ اللَّهُ العبادَ فضلهُ ويغفرُ لهم بمنِّهِ، فاجتهدوا في القربةِ إلى اللَّهِ تعالى فيها فإنَّها ليلةٌ آلى اللَّهُ عزَّ وجلَّ على نفسهِ أنْ لا يردّ سائلاً فيها ما لمْ يسأل المعصية، وإنَّها الليلة التي جعلَها اللَّهُ لنا أهل البيت بإزاءِ ما جعل ليلةَ القدرِ لنبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم، فاجتهدوا في دعاءِ اللَّهِ تعالى والثناءِ عليه... الخبر.

ومن عظيم بركات هذهِ الليلةِ المباركةِ أنّها ميلادُ سلطانِ العصرِ وإمامِ

الزمانِ أرواحُنا له الفداء، وُلِدَ عند السحر سنة خمسٍ وخمسينَ ومائتينِ في سرّ من رأى. هذا ما يزيد هذهِ الليلةِ شرفاً وفضلاً، وقد ورد فيها أعمال:

الأوّل: الغُسل، فإنَّه يوجب تخفيف الذنوب.

الثاني: زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهي أفضل أعمال هذه الليلة.

واعلم أنّه وردت أحاديثُ كثيرةٌ في فضلِ زيارتهِ في النصفِ من شعبان، ويكفيها فضلاً أنّها رُويتْ بعدّةِ أسنادٍ معتبرةٍ عن الإمامِ زينِ العابدين وعن الإمام جعفر الصادق عليهما السلام قالا: من أحبّ أنْ يُصافحَهُ مائةُ ألفِ نبيٍّ وأربعةُ وعشرونَ ألفَ نبيٍّ فليزرْ قبرَ أبي عبدِ اللَّهِ الحُسَينِ بنِ عليٍّ عليه السلام في النصف من شعبان، فإنّ أرواحَ النبيّين عليهم السلام يستأذنونَ اللَّهَ في زيارتهِ فيُؤذنُ لهم، فطوبى لمن صافحَ هؤُلاءِ وصافحوه، ومنهمْ خمسةٌ أولو العزمِ من الرُّسلِ هم نوح، وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين. قال الرّاوي: قلنا له: ما معنى أولي العزم؟ قال: بُعِثوا إلى شرقِ الأَرضِ وغربِها جنِّها وإنسِها.

وقد وردت فيها زيارتان:

الزيارة الأولى: هي ما أوردناهُ لزيارتِهِ عليه السلام في أوّلِ ليلةٍ من رجب ص٢٤١.

الزيارة الثانية: ما رواه الشيخُ الكفعميّ في كتاب (البلد الأمين) عن الصادق عليه السلام، وهي كما يلي: تقف عند قبره وأنتَ على غُسل وتقول:

الحَمْدُ للَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُودِعُكَ شَهادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجاءِ حَياتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِياءِ نُورِكَ اهْتَدى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلا يُطْفَأُ أَبَداً وأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الّذِي لَمْ يَهْلَكْ وَلا يُهْلَكُ أَبَداً، وأَشْهَدُ أَنَّ هذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ

وَهذا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَهذا المَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ، لا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ، وَلا مَغْلُوبَ وَاللَّهُ ناصِرُكَ، هذِهِ شَهادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

وأقلّ ما يُزار به عليه السلام في هذهِ الليلةِ لِمنْ لمْ يمكنهُ الوصولُ لقبرهِ الشريفِ أن يصعدَ الزائرُ سطحاً مرتفعاً فينظرُ يمنةً ويسرةً ثم يرفعُ رأسَهُ إلى السماء فيزوره عليه السلام بهذه الكلمات:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ويُرجى لمن زار الحسين عليه السلام حيثما كان بهذه الزيارة أنْ يكتب له أجر حجّة وعمرة.

الثالث: أن يدعو بهذا الدّعاء الذي رواهُ الشيخُ والسيدُ، وهو بمثابةِ زيارةٍ للإمامِ الغائبِ صلواتُ اللَّهُ عليهِ:

اللّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنا وَمَوْلُودِها وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِها الَّتِي قَرَنْتَ إِلى فَضْلِها فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ وَلا مُعَقِّبَ لآياتِكَ نُورُكَ المُتَأَلِّقُ وَضِياؤُكَ المُشْرِقُ وَالعَلَمُ النُّورُ فِي طَخْياءِ الدَيْجُورِ، الغائِبُ المَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَالمَلائِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللَّهُ ناصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذا آنَ مِيعادُهُ وَالمَلائِكَةُ أَمْدادُهُ، سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذِي لا يَخْبُو وَذُو الحِلْمِ الَّذِي لا يَصْبُو مَدارُ الدَّهْرِ وَنَوامِيسُ العَصْرِ وَوُلاةُ الأَمْرِ وَالمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ ما يَتَنَزَّلُ فِي لَيْلَةَ القَدْرِ وَأَصْحابُ الحَشْرِ وَالنَشْرِ تَراجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ. اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ المَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اللّهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيامَهُ وَاجْعَلْنا مِنْ أَنْصارِهِ وَاقْرِنْ ثَأْرَنا بِثَأْرِهِ وَاكْتُبْنا فِي أَعْوانِهِ وَخُلَصائِهِ وَأَحْيِنا فِي دَوْلَتِهِ ناعِمِينَ

وَبِصُحْبَتِهِ غانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قائِمِينَ وَمِنَ السُّوءِ سالِمِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ وَصَلَواتُهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النبيّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ وَالعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ.

الرابع: روى الشيخُ عن إسماعيل بن فضل الهاشمي، قال: علّمني الصادقُ عليه السلام هذا الدّعاءَ لأدعو به ليلةَ النصفِ من شعبان:

اللّهُمَّ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ العَلِيُّ العَظِيمُ الخالِقُ الرَّازِقُ المُحْيِي المُمِيْتُ البَدِيُ البَدِيعُ، لَكَ الجَلالُ وَلَكَ الفَضْلُ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَنُّ وَلَكَ الجُودُ وَلَكَ الكَرَمُ وَلَكَ الأمرُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ؛ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي وَاقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ القائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: ادعُ بهذا الدّعاءِ الذي كانَ يدعو بهِ النبيُّ صلى الله عليه وآله في هذهِ الليلةِ:

اللّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ وَمِنَ اليَقِينِ ما يُهَوِّنُ عَلَيْنا بِهِ مُصِيباتِ الدُّنْيا، اللّهُمَّ أَمْتِعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا وَاجْعَلْهُ

الوارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثأْرَنا عَلى مَنْ ظَلَمَنا وَانْصُرْنا عَلى مَنْ عَادَانَا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا فِي دِينِنا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَر هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السادس: أن يقرأ الصلوات التي يُدعى بها عند الزوال في كلِّ يوم من شعبان، وقد مرّت ص٢٩٠.

السابع: أن يقول:

(**سُبْحَانَ اللَّهِ**) مائةَ مرّةٍ.

و(**الحَمْدُ للَّهِ**) مائةَ مرّةٍ.

وَ(**لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ**) مائةَ مرّةٍ.

وَ(**اللَّهُ أَكْبَرُ**) مائةَ مرّةٍ.

ليغفرَ اللَّهُ لهُ ما سلفَ من معاصيهِ ويقضي له حوائجَ الدنيا والآخرة.

الثامن: أن يدعوَ بدعاءِ كميل الذي أثبتناهُ في أعمالِ ليلةِ الجمعةِ من الكتاب ص٩٤، وهو وارد في هذهِ الليلةِ أيضاً. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو به في هذه الليلة وهو ساجد.

التاسع: أنْ يسجدَ السجداتِ الواردةِ عن النبيِّ صلى الله عليه وآله.

روى الشيخُ في المصباح عن حمّاد بنِ عيسى عن أبانِ بنِ تغلب قال: قال أبو عبدِ اللّهِ عليه السلام: لمّا كانَ ليلةَ النصفِ من شعبانَ، كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله عند عائشةَ فلما انتصفَ الليلُ قامَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله عن فراشِها، فلما انتبهتْ وجدتْ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وآله قد قامَ عن فراشِها فدخلَها ما يتداخلُ النساءَ وظنّتْ أنه قدْ قامَ إلى بعضِ نسائِه فقامتْ وتلفّفت بشملتها وأيمُ اللّهِ ما كانَ قزّاً ولا كتّاناً ولا قطناً ولكن كانَ سُدَاهُ شَعراً ولُحْمَتُهُ أوبارَ الإبلِ، فقامت تطلبُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وآله في حُجَرِ نسائِهِ حجرةً حجرةً فبينا هي كذلك إذ نظرتْ إلى رسولِ

اللّهِ ﷺ ساجداً كثوبٍ متلبطٍ على وجهِ الأَرْضِ فدنتْ منه قريباً فسمعته في سجودِه وهو يقول:

سَجدَ لَكَ سَوادِي وَخَيالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤادِي هذِهِ يَدايَ وَما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسِي يا عَظِيمُ تُرْجى لِكُلِّ عَظيمٍ اغْفِرْ لِيَ العَظِيمَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلّا الرَبُّ العَظِيمُ.

ثم رفعَ رأسَهُ ثُم عادَ ساجداً فَسَمِعَتْهُ يقولُ:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ وانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ فُجأَةِ نَقِمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عافِيَتِكَ وَمِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، اللّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً لا كافِراً وَلا شَقِيّاً.

ثم عفَّرَ خدّيهِ في التراب فقال:

عَفَّرْتُ وَجْهِيَ فِي التُّرابِ وَحُقَّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فلمّا همَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بالانصرافِ، هرولتْ إلى فراشِها فأتى رسولُ اللّهِ ﷺ فراشَها فإذا لها نفسٌ عالٍ، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: ما هذا النفسُ العالي؟ أما تعلمينَ أيَّ ليلةٍ هذه؟ هذه ليلةُ النصفِ منْ شعبانَ، فيها تُقْسَمُ الأرزاقُ وفيها تُكتَبُ الآجالُ وفيها يُكتَبُ وفدُ الحاجّ وإنَّ اللَّهَ تعالى ليغفرَ في هذهِ الليلةِ من خلقِهِ أكثرَ من عددِ شعرِ معزى (بني) كلبٍ وينزلُ اللَّهُ تعالى ملائكتَهُ من السماءِ إلى الأَرْضِ بمكَّة.

ورواها الصدوقُ في فضائلِ الشهرِ الثلاثةِ بطريقهِ عن حمزةَ بنِ حمرانَ عن أبي عبدِ اللَّهِ عليه السلام مع اختلافٍ يسيرٍ.

العاشر: روى الشيخُ فِي (المصباح) عن أبي يحيى في حديثٍ في فضلِ ليلةِ النصفِ من شعبانَ أنّهُ قال: قلتُ لمولايَ الصادقِ عليه السلام: ما هو

فضلُ الأدعيةِ في هذهِ الليلةِ؟ فقال: إذا صلّيتَ صلاةَ العشاءِ فصلِّ ركعتينِ تقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورةَ (الحمد)، وسورةَ (الكافرون)، وفي الركعةِ الثانية سورةَ (الحمد)، وسورةَ (التوحيد)، فإذا سلّمتَ قلتَ: (**سُبْحَانَ اللَّهِ**) ثلاثاً وثلاثينَ مرّةً، و(**الحَمْدُ للَّهِ**) ثلاثاً وثلاثينَ مرّة، و(**اللَّهُ أَكْبَرُ**) أربعاً وثلاثين مرّة، ثمّ قُلْ:

يا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجأُ العِبادِ فِي المُهِمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الخَلْقُ فِي المُلِمَّاتِ يا عالِمَ الجَهْرِ وَالخَفِيَّاتِ يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خَواطِرُ الأوهامِ وَتَصرُّفُ الخَطَراتِ يا رَبَّ الخَلائِقِ وَالبَرِيَّاتِ يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرْضِينَ وَالسَّماواتِ، أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلا إِلهَ إِلّا أَنْتَ فَيا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي، اللّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطايايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ بِسابِغِ كَرامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيها مِنْ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خالِصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الخَيْراتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفازَ فَغَنِمَ وَاكْفِنِي شَرَّ ما أَسْلَفْتُ وَاعْصِمْنِي مِنَ الازْدِيادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طاعَتَكَ وَما يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ. سَيِّدِي، إِلَيْكَ يَلْجَأُ الهارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطّالِبُ وَعَلى كَرَمِكَ يُعَوِّلُ المُسْتَقِيلُ التائِبُ أَدَّبْتَ عِبادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالعَفْوِ عِبادَكَ وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللّهُمَّ فَلا تَحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلا

تُؤْيِسْنِي مِنْ سابِغِ نِعَمِكَ وَلا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ لأهل طاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرارِ بَرِيَّتِكَ. رَبِّ إِنْ لَم أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الكَرَمِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ لا بِما أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، اللّهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ وَأَعوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الخُلُقَ وَيُضيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتّى أَقُومَ بصالِحِ رِضاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطائِكَ وَأَسْعَدَ بِسابِغِ نَعْمائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِما سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ ما التَمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثم تسجدُ وتقولُ: (**يا رَبّ**) عشرينَ مرّةً، (**يا اللَّهُ**) سبعَ مرّاتٍ، (**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ**) سبعَ مرّاتٍ، (**ما شَاءَ اللَّهُ**) عشرَ مرّاتٍ، (**لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ**) عشرَ مرّاتٍ، ثم تصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله وتسألُ حاجتَك، فواللَّهِ لو سألتَ بها بعددِ القطرِ لبلّغكَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ إيّاها بكرمِهِ وفضلِهِ.

الحادي عشر: أن يُصلِّيَ صلاةَ جعفرٍ الطيار عليه السلام، كما رواه الشيخُ عن الإمام الرضا صلواتُ اللَّهِ عليهِ وصلاة جعفر هي:

أربَع ركعاتٍ يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأولى سُورَةَ (الحَمدُ)، وسورةَ (الزلزلة)، وَفي الركعةِ الثّانيةِ سُورَةَ (الحَمدُ)، وسورةَ (العاديات)، وَفي الثّالثة سورةَ (الحَمدُ)، وسورةَ (النصر)، وَفي الرّابعة سورةَ (الحَمدُ)، وسورةَ (التوحيد)، فإذا فرغَ من القراءةِ في كُلِّ ركعةٍ فَليَقُلْ قَبلَ الرُكوعِ خمسَ عشرةَ مَرَّة: (**سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ**). ويقولَها في ركوعه عشراً، وإذا استوى من الرُّكوع قائِماً قالَها عشراً،

فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جَلَسَ بين السّجدتين قالَها عشراً، فإذا سَجَدَ الثّانية قالَها عشراً، فإذا جَلَسَ ليَقوم قالَها قبل أَن يقومُ عشراً، يفعل ذلكَ في الأربع ركعات، فتكون ثلاثمائةِ تسبيحة.

روى الكُلَيني عَن أَبي سَعيد المَدائني قالَ: قالَ الصّادق عليه السلام: ألا أعلِّمك شَيْئاً تقولَهُ في صلاة جَعفَر عليه السلام؟ قُلت: بلى.

قالَ: قُلْ: إذا فَرغت مِنَ التَّسبيحات في السَّجدة الثّانية مِنَ الرَّكعة الرَّابعة:

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَالوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلّا لَهُ، سُبْحانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِي المَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي القُدْرَةِ وَالكَرَمِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. وتطلب حاجتك.

رَوَى الشَّيخ والسَّيِّد عَن المفضل بن عمر قالَ: رأيت الصّادقَ عليه السلام صَلّى صلاة جَعفَر بن أبي طالِب عليه السلام، ورَفعَ يَديهِ ودعا بِهذا الدُّعاء: (**يا رَبِّ يا رَبِّ**) حَتَّى انقطعَ النفسُ (**يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ**) حَتَّى انقطعَ النَّفسُ، (**رَبِّ رَبِّ**) حَتَّى انقطع النِّفس، (**يا اللّهُ يا اللّهُ**) حُتَّى انقَطعَ النَّفسُ، (**يا حَيُّ يا حَيُّ**) حَتَّى انقطعَ النَّفسُ، (**يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ**) حتَّى انقطعَ النَّفسُ، (**يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ**) سبعَ مرَّات، (**يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**) سبعَ مرَّات، ثُمَّ قالَ:

اللّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ القَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ وَلا غايَةَ لِمَدْحِكَ، وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غايَةَ ثَنائِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ، وَأَنّى لِخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأَيَّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً

بِمَجْدِكَ عَوَّاداً عَلى المُذْنِبينَ بِحِلْمِكَ. تَخَلَّفَ سكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ جَوّاداً بِفَضْلِكَ، عَوَّاداً بِكَرَمِكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ المَنَّانُ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ.

وقالَ لي: يا مفضّل إذا كانت لكَ حاجةٌ مُهمَّةٌ فصَلِّ هذهِ الصلاة وادعُ بهذا الدُّعاء، وسلْ حاجتَكَ يقضي اللَّهُ لكَ إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى.

صلاة جعفر الطيّار عليه السلام لقضاء الحوائج

ورَوى الطوسيّ لقَضاءِ الحوائِج عَن الإمام الصّادق عليه السلام قالَ: صُم يَومَ الأربعاءِ والخَميس والجُمعة، فإذا كانَ عشيّةَ يَوم الخَميس تصدَّقتَ على عشرةِ مساكينَ مدّاً مدّاً من الطّعام، فإذا كان يَومَ الجُمعةِ اغتسلتَ وبرزتَ إلى الصّحراءِ فصلِّ صلاةَ جَعفَر بن أبي طالب واكشفْ عَن ركبتيكَ وألصقْهُما بالأَرْضِ، وقُلْ:

يا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظِيمَ العَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ وَيا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ (عَشراً)، **يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ** (عَشراً)، **يا سَيِّداهُ يا سَيِّداهُ** (عَشراً)، **يا مَوْلاياهُ يا مَوْلاياهُ** (عَشراً)، **يا رَجاءاهُ عشراً، يا غِياثاهُ** (عَشراً)، **يا غايَةَ رَغْبَتاهُ** (عَشراً)، **يا رَحْمنُ** (عَشراً)، **يا رَحِيمُ** (عَشراً)، **يا مُعْطِيَ الخَيْراتِ** (عَشراً)، **صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً طَيِّباً كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ** (عَشراً) واطلُب حاجتك.

الثاني عشر: إذا كانت ليلةُ النصفِ من شعبانَ فصلِّ أربعَ ركعاتٍ تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) مائةَ مرّةٍ، فإذا فرغتَ فَقُلْ ما في نسخة الكافي:

اللّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي عَائِذٌ بِكَ، وَمِنْ عَذَابِكَ خائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلا تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لا تُجْهِدْ بَلائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَناؤُكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ وَفَوْقَ ما يَقُولُ القائِلُونَ.

الثالث عشر: وردَ في الحديث فضلٌ كثيرٌ لصلاةِ مائةِ ركعةٍ في هذهِ الليلةِ تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، تقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورة (التوحيد) عشرَ مرّاتٍ.

الرابع عشر: أن يُصلِّي ستَّ ركعاتٍ يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (يس) مرّةً، وسورةَ (الملك) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) مرّةً.

الخامس عشر: أن يدعو بعدَ كلِّ ركعتيْنِ من صلاةِ الليلِ وبعدَ الشفعِ والوترِ بما رواه الشيخ والسيد وهو:

إذا صليتَ صلاةَ الليلِ فصلِّ ركعتيْنِ وادعُ بهذا الدّعاءِ وقلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ، وَأَعْطِنِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي، فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ، يَا مُجِيبَ المُضْطَرِّينَ يَا مَلْجَأَ الهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَنَيْلِ الطَّالِبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضىً وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً، اللَّهُمَّ اْعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَاْرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ

مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الفَضْلِ وَازِعُ العَدْلِ، لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

ثم صلِّ ركعتينِ وقُلْ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَدْعُوُّ وَأَنْتَ المَرْجُوُّ رَازِقُ الخَيْرِ وَكَاشِفُ السُّوْءِ، الغَفَّارُ ذُوْ العَفْوِ الرَّفِيعِ وَالدُّعَاءِ السَّمِيعِ، أَسْأَلُكَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ الإِجَابَةَ وَحُسْنَ الإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالأَوْبَةِ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ. فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَبِي رَحِيمٌ ٱمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى المُسْتَضْعَفِين من عِبَادِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنَ الوَارِثِينَ وَفِي جِوَارِكَ مِنَ اللَّابِثِينَ فِي دَارِ القَرَارِ وَمَحَلِّ الأَخْيَارِ.

ثم صلِّ ركعتينِ وقُلْ:

سُبْحَانَ الوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلهَ غَيْرُهُ القَدِيمِ الَّذِي لَا بِدْءَ لَهُ، الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ، الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ، الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ، خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجِسُ لِلْمَرْءِ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلَائِكَ القَدِيمِ وَنَعْمَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثم صلِّ ركعتينِ وقُلْ:

يَا كَاشِفَ الكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مَنْ مَفْزَعُ الخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ، أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱفْرِجْ هَمِّي وَغَمِّي

وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَٱنْتِظَارَ أَمْرِكَ. ٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ، وَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوْراً مَسْتُوْراً، وَٱجْعَلِ المَوْتَ لِي جَذَلاً وَسُرُوراً، وَٱقْدِرْ لِي وَلَا تُقَدِّرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلى حِينِ وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِن العَيْشِ سَئِماً وَإِلَى الآخِرَةِ قَدِماً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم صلِّ ركعتينِ وقُلْ بعدَهُما قبلَ قيامِكَ إلى الوَتْر:

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، بِحَقِّ هذِهِ اللَّيْلَةِ المَقْسُوْمِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ، وَالمَحْتُوْمِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ، أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلِ ٱسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِيَ، وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالقَبُوْلِ، يَا خَيْرَ مَرْغُوْبٍ إِلَيْهِ وَمَسْؤُوْلٍ.

قال الطوسيّ والكفعميّ يُقال في هذهِ الليلةِ في الأسحارِ بعدَ صلاةِ الشفع.

إِلهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هذا اللَّيْلِ المُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ القاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هذا اللَّيْلِ نَفَحاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطايا وَمَواهِبُ تَمُنُّ بِها عَلى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ وَتَمْنَعُها مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ العِنايَةُ مِنْكَ، وَها أَنا ذا عُبَيْدُكَ الفَقِيرُ إِلَيْكَ المُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يا مَوْلايَ تَفَضَّلْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الخَيِّرِينَ الفاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ

تَسْلِيماً، إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ.

ثم قُمْ وصلِّ ركعةَ الوتر، فإذا فرغتَ من دعاءِ الوَتر وأنتَ قائمٌ فقُلْ قبلَ الركوع:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ المُتَّكَلُ، مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ المَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ الحُجُبُ مِن جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ العَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وَبِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوْتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لأَمْرِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اْضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ. يَا شَدِيدَ البَطْشِ يَا عَالِيَ العَرْشِ، اكْشِفْ ضُرِّي، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُوْبَ، وَاْضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ، وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ، وَاْغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي، يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ. وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْراً، وَكَفَى اللهُ المُؤْمِنِينَ القِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً، فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوْا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوْا ظَاهِرِينَ، يَا مَنْ نَجَّا نُوْحاً مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ، يَا مَنْ نَجَّا لُوْطاً مِنَ القَوْمِ الفَاسِقِينَ، يَا مَنْ نَجَّا هُوْداً مِنَ القَوْمِ العَادِينَ، يَا مَنْ نَجَّا مُحَمَّداً مِنَ القَوْمِ المُسْتَهْزِئِينَ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

شَهْرِنَا هذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُوْلُكَ ﷺ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيِّهِ وَأَعْوَامِهِ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ المَقْبُوْلِينَ أَعْمَالَهُمْ، البَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمْ، وَالقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ، وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ المُفْتَرَضِ، شَهْرِ الصِّيَامِ، عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمَامِ وَٱسْلَخْهُمَا عَنِّي بِٱنْسِلَاخِي مِنَ الآثَامِ. فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُوْ ٱعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ الكِرَامِ، أَهْلِ النَّقْضِ وَالإِبْرَامِ، إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ، مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَجِ اللهِ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ يَا رَبِّ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ البَيْتِ الحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَالمَشَاعِرِ العِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ الجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَٱلإِعَاذَةَ مِنْ بَلَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْصِيَاءِ الهُدَاةِ الدُّعَاةِ، وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هذَا الدُّعَاءِ تِلَاوَتَهُ وَٱجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

السادس عشر: إحياؤها بالصلاةِ والدّعاءِ والاستغفارِ كما كانَ يصنعُ الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام. وفي الحديث: من أحيا هذهِ الليلة لم يمتْ قلبُهُ يومَ تموتُ القلوبُ.

اليوم الخامس عشر:

قد وُلِد فيه الإمام الثاني عشر إمامُنا المهدي الحُجّةُ بنُ الحسنِ صاحبُ الزمانِ صلواتُ اللَّهِ عليهِ وعلى آبائِهِ، ويُستحبّ زيارته عليه السلام في كلِّ زمانٍ ومكانٍ والدّعاءُ بتعجيل الفرجِ عندَ زيارتِهِ، وتتأكدُ زيارتُهُ في السردابِ بِسُرَّ مَن رَأَى، وهو المتيقّنُ ظُهُورُهُ وتملّكُهُ، وأنّهُ يملأُ الأَرْضَ قسطاً وعدلاً كما مُلِئَتْ ظُلماً وجَوْراً.

ويُستحبّ فيه زيارةُ الإمام الحسين عليه السلام بما تقدّم من زيارتِهِ في أوّلِ ليلةٍ

من رجب على ما ذكرَهُ الشهيدَ (قدّس سرّه) أنّها تُزارُ في ستّةِ أوقات قد تقدّمت ص ٢٤١. وكذلك بما ورد من زيارته الخاصّة ليلة النصف من شعبان ص٣٠٢.

ويستحب زيارة الإمام صاحب الزمان (عجّل اللَّهُ فرجه) في سامراء عند السرداب وقد ذكرت له زيارتان.

الأولى: زيارة آل ياسين وهي:

إذا أردتم التوجّه بنا إلى اللَّهِ تعالى وإلينا فقولوا كما قال اللَّهُ تعالى:

سَلامٌ عَلى آلِ يَس، السَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِيَّ آياتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللَّهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَناصِرَ حَقِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتابَ اللَّهِ وَتَرْجُمانَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ فِي آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِيثاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ ووَكَّدَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلَمُ المَنْصُوبُ وَالعِلْمُ المَصْبُوبُ وَالغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الواسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِيْنَ تَقْعُدْ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَالنَّهارِ إِذا تَجَلّى، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإمامُ المَأْمُونُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُقَدَّمُ المَأْمُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِعِ السَّلامِ. أُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لا حَبِيبَ إِلّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ

وَالحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لا رَيْبَ فِيها يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً، وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ ناكِراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّراطَ حَقٌّ وَالمِرْصادَ حَقٌّ وَالمِيزانَ حَقٌّ وَالحَشْرَ حَقٌّ وَالحِسابَ حَقٌّ وَالجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالوَعْدَ وَالوَعِيدَ بِهِما حَقٌّ. يا مَوْلايَ شَقِيَ مَنْ خالَفَكَ وَسَعِدَ مَنْ أَطاعَكَ؛ فَاشْهَدْ عَلى ما أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيٌّ مِنْ عَدُوِّكَ، فَالحَقُّ ما رَضَيْتُمُوهُ وَالباطِلُ ما سَخَطْتُمُوهُ وَالمَعْرُوفُ ما أَمَرْتُمْ بِهِ وَالمُنْكَرُ ما نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يا مَوْلايَ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ.

الدّعاء عقيب هذا القول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلأَ قَلْبِي نُورَ اليَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الإِيْمانِ وَفِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ وَعَزْمِي نُورَ العِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ العَمَلِ وَلِسانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ البَّصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّياءِ وَسَمْعِي نُورَ الحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ المُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عليهم السلام، حَتّى أَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثاقِكَ فَتُغَشِّيَنِي رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَمِيدُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ حُجَجِكَ فِي

أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلادِكَ وَالدَّاعِي إِلى سَبِيلِكَ وَالقائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَبَوارِ الكافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ المُرْتَقِبِ الخائِفِ وَالوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجاةِ وَعَلَمِ الهُدى وَنُورِ أَبْصارِ الوَرى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى وَمُجَلِّي العَمى الَّذِي يَمْلَأُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام ما يَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ؛ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة الثانية: ما رواها الكفعمي في البلد الأمين:

تقول في زيارة الإمام القائم (عجّل اللَّهُ فرجه) بعد الإذن والتكبير مائةَ مرّةٍ قبل أن تنزل في السرداب إن كانت الزيارة من قرب:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ المَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عُلُومِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الأَنْوَارِ الزَّاهِرة السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الآيَاتِ الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ عُلُومِ (الْعُلُومِ) النَّبَوِيَّةِ وَالأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرَةِ طُوبَى وسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَّفَكَ اللَّهُ بِهِ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِهِ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاءَكَ هُمْ الخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ رَضِيتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَاماً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً لَا أَبْغِي بِكَ بَدَلاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ لَا أَرْتَابُ لِطُولِ الغَيْبَةِ وَبُعدِ الأَمَدِ وَلَا أَتَجَبَّرُ مَعَ مَنْ جَحَدَكَ وَجَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ بَلْ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِآيَاتِكَ، أَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا يُنازَعُ وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا يُدَافَعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ المُؤْمِنِينَ وَالانْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ، وَأَشْهَد أَنَّ بولَايتِكَ تُقْبَلُ الأَعْمَالُ وَتَزْكُو الأَفعَالُ وَتُضَعَّفُ الحَسَنَاتُ وَتُمْحَا السَّيِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ

بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَعَّفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ وجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَلَم يَقْبَل لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي هَذَا ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَأَنْتَ الشّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ المُتَّقِينَ وَعِزُّ الْمُوَحِّدِينَ وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ العَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الأَعْصَارُ لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلّا يَقِيناً وَلَكَ إِلَّا حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلّا تَوَكُّلاً وَاعْتِمَاداً وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقُّعاً وَانْتِظَاراً وَتَرَقُّباً لِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَبْذِلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوِلَايَتِكَ السَّعَادَةَ وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي المَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لِأَبْلُغَ مِن طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي. مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ العَالَمِينَ وَقَد اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي وَسَتْرَ عَوْرَتِي وَمَغْفِرَةَ ذُنُوبِي وَزَلَلِي فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَاسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوِلَايَتِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِر كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ اللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً اللَّهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الأُفُولِ وَاجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الغُمَّةَ اللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ البِلادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ اللَّهُمَّ امْلأْ بِهِ الأَرْضَ قِسطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً إِنَّكَ سَمِيع مُجِيبٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ائْذَنْ لِوَلِيِّكَ الدُّخولَ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمّ قل عند نزول السّردَاب:

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالعَالِمِ الَّذي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي المُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ السَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ المَعْبُودِ وَكَلِمَةِ المَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلَى الْقَائِمِ المُنْتَظَرِ وَالْغَائِبِ المُشْتَهَرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنّورِ الباهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَالْبَدْرِ التَّمَامِ السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الأَيْتَامِ وَنَضْرَةِ الأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصُّمْصَامِ وَفَلَّاقِ الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ المَأْثُورِ وَالكِتَابِ المَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ المُنْتَهَي إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودَةُ آثَارِ الأَصْفِيَاءِ المُؤْتَمَنِ عَلَى

السرِّ وَالْوَلِيِّ (الوَالِي) عَلَى الأُمَمِ السَّلَامُ عَلَى المَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الكَلِمَ وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً وَيُمَكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدَ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ آبَائِكَ عليهم السلام أَئِمَّتِي وَمَوَالِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِيَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثم صلِّ اثنتَيْ عَشْرةَ ركعةً تُسلِّم بينَ كلِّ ركعتين بالحمدِ والتوحيدِ فيها كلِّها وتسبّحْ عقيبَ كلِّ ركعتيْنِ منها بتسبيحِ الزهراءِ عليها السلام.

أعمال ما بقي من شهر شعبان:

عن الإمام الرّضا عليه السلام قال: مَن صامَ ثلاثةَ أيّامٍ مِن آخرِ شَعبانَ ووصلَها بِشَهرِ رَمَضانَ كتبَ اللَّهُ تعالى لَهُ صيامَ شَهريْنِ متتابعيْنِ.

وعن أبي الصّلت الهروي قالَ: دخلتُ على الإمامِ الرّضا عليه السلام في آخرِ جمعةٍ مِن شَعبان، فقالَ لي: يا أبا الصّلتِ، إنَّ شَعبانَ قَدْ مضى أكثرُهُ، وهذا آخرُ جمعةٍ فيه، فتداركْ فيما بقيَ تقصيرَكَ فيما مضى مِنْهُ، وعليكَ بالإقبالِ على ما يعينُكَ، وأكثرْ من الدّعاءِ والاستغفارِ وتلاوةِ القرآنِ وتُبْ إلى اللَّهِ مِنْ ذنوبِكَ ليُقبلَ شَهرُ رَمَضان إليكَ وأنتَ مخلصٌ للَّهِ عزَّ وجلَّ، ولا تدعَنَّ أمانةً في عنقِكَ إلّا أدّيتها، ولا في قلبِكَ حقداً على مؤمِنٍ إلّا نزعْتَهُ، ولا ذنباً أنتَ مرتكبُهُ إلّا أقلعْتَ عَنهُ، واتّقِ اللَّهَ وتوكّلْ عَليهِ في سرِّ أمركَ وعلانيتكَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً.
وأكثِرْ منْ أنْ تقولَ في ما بقيَ مِن هذا الشّهر:

اللّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنا فِيما مَضى مِنْ شَعْبانَ فَاغْفِرْ لَنا فِيما بَقِيَ مِنْهُ.

فانّ اللَّهَ تباركَ وتعالى يُعتِقُ في هذا الشّهرِ رقاباً مِن النّارِ لحرمةِ هذا الشّهر.

دعاء آخر ليلة من شعبان:

وروى الشَيّخ عن حارث بن مغيرة النضريّ؛ قالَ: كانَ الصّادق عليه السلام يدعو في آخرِ لَيلَةٍ مِن شَعبان وأوّلَ لَيلَة مِن رمضان:

اللّهُمَّ إِنَّ هذا الشَّهْرَ المُبارَكَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرآنُ وَجُعِلَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ. يا مَنْ أَخَذَ القَلِيلَ وَشَكَرَ الكَثِيرَ اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، وَمِنْ كُلِّ ما لا تُحِبُّ مانِعاً يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا مَنْ عَفا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئاتِ، يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بارْتِكابِ المَعاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، يا كَرِيمُ، إِلهِي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ محارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَما عُذْرِي؟ فَاعْفُ عَنِّي يا كَرِيمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ المَوْتِ، وَالعَفْوَ عِنْدَ الحِسابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يا أَهَلَ التَّقْوى وَيا أَهْلَ المَغْفِرَةِ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ. اللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عبدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ مُنْزِلُ الغِنى وَالبَرَكَةِ عَلى العِبادِ قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمالَهُمْ، وَقَسَّمْتَ أَرْزاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، وَلا يَعلَمُ العِبادُ عِلْمَكَ، وَلا يَقْدِرُ العِبادُ قَدْرَكَ، وَكُلُّنا فَقِيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ فَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صالِحِي خَلْقِكَ

فِي العَمَلِ وَالأَمَلِ وَالقَضاءِ وَالقَدَرِ. اللّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ البَقاءِ، وَأَفْنِنِي خَيْرَ الفَناءِ عَلى مُوالاةِ أَولِيائِكَ، وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَهْبَةِ مِنْكَ، وَالخُشُوعِ وَالوَفاءِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِكِتابِكَ، وَاتِّباعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ. اللّهُمَّ ما كانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلاء أَوْ رِياءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقاقٍ أَوْ نِفاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لا تُحِبُّ فأَسْأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكانَهُ إِيماناً بِوَعْدِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَرِضاً بِقَضائِكَ، وَزُهْداً فِي الدُّنْيا، وَرَغْبَةً فِيما عِنْدَكَ، وَأَثَرَةً وَطمْأَنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً، أَسْأَلُكَ ذلِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ. إِلهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصى، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، وَأَنا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنا بِالفَضْلِ جَواداً، وَبِالخَيْرِ عَوَّاداً، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صلاةً دائِمَةً لا تُحْصَى وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَها غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلوات ليالي شعبان كما رواها الشيخ الكفعميّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله

الليلة الأولى: مائةُ ركعةٍ يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مرّةً، فإذا سلَّم قرأ سورةَ (الحمد) خمسينَ مرّةً.

دفعَ اللَّهُ عنه شَّر أهلِ السماءِ والأَرْضِ... الخبر.

الليلة الثانية: خمسونَ ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مرّةً، و(الفلق) مرّةً، و(الناس) مرّةً.

لم يكتب عليه سيئة إلى أن يحول الحول.

الليلة الثالثة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ منهما سورةَ (الفاتحة) مرّةً، و(التوحيد) خمساً وعشرينَ مرّةً.

فتحت له أبواب الجنّة... الخبر.

الليلة الرابعة: أربعونَ ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) خمساً وعشرينَ مرّةً.

كتب له بكلِّ ركعة ثواب الف سنة... الخبر.

الليلة الخامسة: ركعتان، يقرأُ في كلٍّ منهما سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) خمسمائة مرّة، وبعد التسليم (يُصلِّي على النبيّ وآله) سبعين مرّة.

قضى اللَّهُ له ألف حاجة من حوائج الدارين، وأُعطي بعدد نجوم السماء مدناً في الجنَّةِ.

الليلة السادسة: أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) عشر مرّات.

قبض اللَّهُ روحه على السعادة... الخبر.

الليلة السابعة: ركعتان، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) مائة مرّة، وفى الركعة الثانية يقرأ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(آية الكرسي) مرّة.

أجاب اللَّهُ دعاءَهُ... الخبر.

الليلة الثامنة: ركعتان، يقرأُ في الركعةِ الأولى سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) خمسَ عَشْرَةَ مرّة، وفي الركعةِ الثانيةِ يقرأُ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ مرّةً، وسورةَ (التوحيد) خمسَ عَشْرَةَ مرّةً.

غَفَرَ اللَّهُ ذُنوبَهُ ولو كانتْ كزَبَدِ البحرِ، وكأنَّما قرأَ الكتبَ الأربعَةَ وهي: القرآنِ، والأنجيلِ، والتوراةِ، والزبورِ.

الليلة التاسعة: أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(النصر) عشْرَ مرّاتٍ.

حرم اللَّهُ جسده على النار... الخبر.

الليلة العاشرة: أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية (الكرسي) ثلاثَ مرّاتٍ وسورةَ (الكوثر) ثلاثَ مرّاتٍ.

كتب اللَّهُ له مائة الف حسنة... الخبر

الليلة الحادية عشرة: ثماني ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكافرون) عشْرَ مرّاتٍ.

لا يُصلِّيها إلّا مؤمن مستكمل الايمان، ويُعطى بكلِّ ركعة روضة من رياض الجنّة... الحديث.

الليلة الثانية عشرة: اثنتي عشرة ركعة يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التكاثر) عشْرَ مرّاتٍ.

غُفِرتْ لهُ ذنوب أربعين سنة... الخبر.

الليلة الثالثة عشرة: ركعتان، يقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التين) مرّةً.

خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكأنّما أعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، وأُعطي براءة من النفاق ومرافقة النبيّ وآله وإبراهيم عليهم السلام... الحديث.

الليلة الرابعة عشرة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(العصر) خمسَ مرّاتٍ، وفي الوسائل أربع مرّاتٍ.

كتب اللَّهُ له ثواب المصلين... الخبر.

الليلة الخامسة عشرة: أربع ركعات بينَ المغربِ والعشاء، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) عشْرَ مرّاتٍ

ويقول بعد تسليمة (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا**) عشْرَ مرّاتٍ (**يا رَبِّ ارحَمْنا**) عشْرَ مرّاتٍ (**سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِي يُحيي المَوتَى ويُمِيتُ الأحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ**) عشْرَ مرّاتٍ.

استُجيبَ لهُ... الخبر.

الليلة السادسة عشرة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(آية الكرسي) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) خمسَ عَشْرَةَ مرّة.

أُعْطِيَ كالنبيّ صلّى اللَّهِ عليه وآله على نبوته، وبنى له في الجنَّةِ مائة قصر.

الليلة السابعة عشرة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) سبعين مرّة، وبعد أن يسلم يقول: (**أستغفرُ اللَّهَ**) سبعين مرّة.

غُفِر لهُ ولم تُكتب عليه خطيئة.

الليلة الثامنة عشرة: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) خمسين مرّة، وفي رواية خمسَ مرّاتٍ.

قُضِيت كلّ حاجة طلبها في ليلته... الخبر.

الليلة التاسعة عشرة: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(آية الكرسي) مرّةً، وآية ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ خمسَ مرّاتٍ.

غفر اللَّهُ له... الخبر.

الليلة العشرون: أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(النصر) خمسَ عَشْرَةَ مرّة.

لم يخرج من الدنيا حتى يراني في نومه... الخبر.

الليلة الحادية والعشرون: ثماني ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) و(الفلق) و (الناس) مرّةً.

كُتِب له بعدد نجوم السماء حسنات... الخبر.

الليلة الثانية والعشرون: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الكافرون) مرتان، و(التوحيد) خمسَ عَشْرَةَ مرّة.

كُتِب اسمه في السماء الصدِّيق، وجاء يوم القيامة وهو في ستر اللَّه... الحديث.

الليلة الثالثة والعشرون: ثلاثون ركعةً، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الزلزلة) مرّةً.

نزعَ اللَّهُ الغشّ والغلّ من قلبه... الخبر.

الليلة الرابعة والعشرون: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(النصر) عشْرَ مرّاتٍ.

أُعتِق من النار... الخبر.

الليلة الخامسة والعشرون: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التكاثر) مرّةً.

أُعْطِيَ ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبياً.

الليلة السادسة والعشرون: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وآية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ

أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ عشْرَ مرّاتٍ.

عُوفِيَ من آفات الداريْنِ، وأُعطِي في القيامة ستة أنوار... الخبر.

الليلة السابعة والعشرون: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الأعلى) عشْرَ مرّاتٍ.

كُتِب له ألف ألف حسنة.

الليلة الثامنة والعشرون: أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التوحيد) و(الفلق) و(الناس) مرّةً.

بُعِث من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، ويدفع اللَّهُ عنه أهوال يوم القيامة... الحديث.

الليلة التاسعة والعشرون: عشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(التكاثر) و(التوحيد) و(الفلق) و (الناس) عشْرَ مرّاتٍ.

أُعْطِيَ ثواب المجاهدين... الخبر

الليلة الثلاثون: ركعتان، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، و(الأعلى) عشْرَ مرّاتٍ، فإذا سلَّم (**صلّى على النبيّ وآله**) مائة مرّة.

أُعْطِي ألف مدينة في جنّة المأوى... الخبر.

التاسع: أعمال شهر رمضان المبارك

ممّا ينبغي تقديمه خطبة النبيّ محمّد ﷺ عند حلول هذا الشهر الكريم لما فيها من التذكرة والموعظة.

روى الشيخ الصدوق في الأمالي عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر محمّد بن عليّ، عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن عليّ، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ رسول اللَّهِ ﷺ خطبنا ذات يوم، فقال: أيّها الناس، إنَّه قد أقبل إليكم شهر اللَّهِ بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند اللَّهِ أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دُعيتم فيه إلى ضيافة اللَّه، وجُعلتم فيه من أهل كرامة اللَّه، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مُستجاب، فاسألوا اللَّهَ ربّكم بنيّات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حُرم غفران اللَّهِ في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدّقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقِّروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضّوا عمّا لا يحلّ النظر إليه أبصاركم، وعمّا لا يحلّ الاستماع إليه أسماعكم، وتحنّنوا على أيتام الناس يُتَحَنَّنُ على أيتامكم، وتوبوا إلى اللَّهِ من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدّعاء في أوقات صلواتكم، فإنَّها أفضل الساعات، ينظر اللَّهُ عزَّ وجلَّ فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبّيهم إذا نادوه، ويعطيهم إذا سألوه، ويستجيب لهم إذا دعوه. أيّها الناس،

إنّ أنفسكم مرهونة بأعمالكم، ففكّوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم، فخفّفوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن اللَّهَ تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلِّين والساجدين، وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين. أيها الناس، من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر، كان له بذلك عند اللَّهِ عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه. فقيل: يا رسول اللَّهِ، ليس كلّنا يقدر على ذلك. فقال ﷺ: اتّقوا النار ولو بشقِّ تمرة، اتّقوا النار ولو بشربة من ماء. أيها الناس، من حسَّن منكم في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام، ومن خفّف في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه خفّف اللَّهُ عليه حسابه، ومن كفّ فيه شرّه كفّ اللَّهُ عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه اللَّهُ يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله اللَّهُ برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع اللَّهُ عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوّع فيه بصلاة كتب اللَّهُ له براءة من النار، ومن أدّى فيه فرضاً كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة عليَّ ثقّل اللَّهُ ميزانه يوم تخفّ الموازين، ومَن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور. أيها الناس، إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتّحة، فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلّقة، فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربّكم أن لا يسلّطها عليكم. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت فقلت: يا رسول اللَّهِ، ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن، أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم اللَّهِ عزَّ وجلَّ، ثم بكى، فقلت: يا رسول اللَّهِ، ما يبكيك؟ فقال: يا علي، أبكي لما يُستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلّي لربّك، وقد انبعث أشقى الأوّلين والآخرين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك فخضّب منها لحيتك. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول اللَّه، وذلك في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك. ثم قال ﷺ: يا علي، من قتلك فقدْ قتلني، ومن أبغضك فقدْ

أبغضني، ومن سبّك فقدْ سبّني، لأنّك منّي كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، إن اللَّهِ تبارك وتعالى خلقني وإيّاك، واصطفاني وإيّاك، فاختارني للنبوّة، واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقدْ أنكر نبوّتي. يا علي، أنت وصيّي، وأبو ولدي، وزوج ابنتي، وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد مماتي، أمرك أمري، ونهيك نهيي، أقسم بالذي بعثَني بالنبوّة وجعلني خير البريّة، إنك لحجّة اللَّهِ على خلقه، وأمينه على سرّه وخليفته على عباده. وصلّى اللَّهُ على رسوله محمّد وآله الطاهرين وسلم كثيراً.

وأما أعمال هذا الشهر فهي قسمان؛ عامّة وخاصّة في أيّام ولياٍل معينة:

القسم الأوّل: في أعمال شهر رمضان العامّة

وهي خمسة أصناف:

الصنف الأوّل: ما يُقرأ بعد صلوات الفريضة وهي:

الأوّل: روى السيّد ابن طاووس (رضي الله عنه) عَن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، قالا: تقول في شَهر رمضان مِن أوله إلى آخره بَعد كُلِّ فريضة:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِك الحَرامِ فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عامٍ ما أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ المَواقِفِ الكَرِيمَةِ وَالمَشاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخرةِ فَكُنْ لِي. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأمر المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حُجُّهُم، المَشْكُورِ سَعْيُهُم، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُم، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتؤَدِّيَ عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

الثاني: تدعُو عقيب كُلِّ فريضة فتقول:

يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ العَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَمِيعُ البَصِيرُ، وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلى الشُهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدىً لِلناسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَياذا المَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ فِي مَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالث: وروى الكفعميّ في (المِصباح) وفي (البلد الأمين) كما روى الشيخ الشهيد في مجموعته عَن النبيّ ﷺ أنّه قالَ: مَن دعا بهذا الدُّعاء في رَمَضان بَعد كُلِّ فريضة غفر اللَّهُ لَهُ ذنوبه إلى يَوم القيامة:

اللّهُمَّ أَدْخِلْ عَلى أَهْلِ القُبُورِ السُّرُورَ، اللّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ، اللّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ، اللّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ، اللّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ، اللّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ، اللّهُمَّ اقْضِ عَنّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الصنف الثاني: الأعمال والأدعية عند الإفطار

الأوّل: ما روي عن النبي ﷺ أنه قال ما من عبد يصوم ويقول عند إفطاره هذا الدعاء إلّا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وهو:

يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِيَ ٱلذَّنْبَ ٱلعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ.

الثاني: إنَّ عَلِياً عليه السلام كان إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ اللَّهِ اللّهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.

الثالث: ما رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال:

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْهُ مِنّا ذَهَبَ الظّماءُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَبَقِيَ الأَجْرُ..

الرابع: عن أبي بصير أنّ الإمام الصادق عليه السلام يقول عند الإفطار في كلّ ليلة من شهر رمضان:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَان.

الخامس: أن يقول عند أوّل لقمة يأخذها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا واسِعَ المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

ليغفر له كما في الحديث.

السادس: عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: إذا أمسيت فقل عند إفطارك:

اللّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

يكتب لك أجر مَن صامَ ذلك اليوم.

السابع: روى الكفعميّ في البلد الأمين عن السيّد ابن باقي رحمه اللَّهِ في اختياره أن النبيّ ﷺ قال لعلي عليه السلام يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعائك قبل فطورك فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني عن اللَّهِ تعالى أنه من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب اللَّهُ دعاءه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرّج همّه ونفّس كربته وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيّين والصدّيقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وهو:

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنُّورِ ٱلْعَظِيمِ، وَرَبَّ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلرَّفِيعِ، وَرَبَّ ٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ، وَرَبَّ ٱلشَّفِيعِ ٱلْكَبِيرِ، وَٱلنُّورِ ٱلْعَزِيزِ، وَرَبَّ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَإِلٰهُ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ لا إِلٰهَ فِيهِما غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ لا جَبَّارَ فِيهِما غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ لا مَلِكَ فِيهِما غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَمُلْكِكَ ٱلْقَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ وَٱلْأَرْضُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي صَلُحَ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ ٱلْآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَفَرَجاً قَرِيباً، وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَٱجْعَلْ عَمَلِي فِي ٱلْمَرْفُوعِ ٱلْمُتَقَبَّلِ، وَهَبْ لِي كَما وَهَبْتَ

لأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ، مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجْمَعْ لِيَ وَلأَهْلِي وَوُلْدِي ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ، وَتَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي ٱلشَّرَّ كُلَّهُ، أَنْتَ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ تُعْطِي ٱلْخَيْرَ مَنْ تَشاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشاءُ، فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين.

الثامن: عن الإمام الصادق عليه السلام مَن قرأ سورةَ (القدر) عند سحوره وعند إفطاره إلّا كان بينهما كالمتشحِّط بدمه في سبيلِ اللَّهِ.

التاسع: أن يتصدّق عند الإفطار.

العاشر: أن يفطِّر الصائمين ولو بعدد من التمر أو بشربة من ماء عَن النبي صلى الله عليه وآله: أنّ مَن فطّر صائماً فَلهُ أجر مثله مِن دون أن ينقص مِن أجره شي وكانَ له مثل أجر ما عمله مِن الخَير بقّوة ذلِكَ الطعام. وروى العلّامة الحلّي في (الرسالة السعدية) عَن الإمام الصادق عليه السلام: أنّ أيّما مؤمن أطعم مؤمنا لقمة في شَهر رَمَضان كتبَ اللَّهُ لَهُ أجر مَن أعتق ثلاثين رقبة مؤمنة، وكانَ له عِندَ اللَّهِ تعالى دعوة مستجابة.

الصنف الثالث: في أعمال ليالي شهر رمضان:

الأوّل: مِن المأثور قراءة سورةَ (القَدر) في كُل لَيلَة ألف مرّةٍ.

الثاني: أن يقرأ سورةَ (الدّخان) في كُل لَيلَة مائةَ مرّةٍ إن تيسّرت.

الثالث: روى الكلينيّ في الكافي عَن أبي بصير، قال: كانَ الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدُّعاء في شَهر رمضان، وهو دعاء الحج:

اللّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حاجَةً إِلى النّاسِ فَإِنِّي لا أَطْلُبُ حاجَتِي إِلّا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عامِي

هذا إِلى بَيْتِكَ الحَرامِ سَبِيلاً حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالصةً لَكَ تَقُرُّ بِها عَيْنِي وَتَرْفُعُ بِها دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكُفَّ بِها عَنْ جَمِيعِ مَحارِمِكَ حَتَّى لا يَكُونَ شَيءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالعَمَلِ بِما أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِما كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسارٍ وَعافِيَةٍ وَما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلا تُهِنِّي بِكَرامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ. اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، حَسْبِيَ اللَّهُ ما شاءَ اللَّهُ.

الرابع: روى السيّد أنّ مَن قالَ هذا الدُّعاء في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان، غُفِرتْ لهُ ذنوب أربعين سنة:

اللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فِيهِ الصِّيامَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ العِظامَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمنُ يا عَلّامُ.

الخامس: دعاء الافتتاح

أن يقرأ دعاء الافتتاح في كُل لَيلَة مِن شهر رَمَضان كما في التهذيب وهو هذا الدّعاء:

اللّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ المُعاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِياءِ

وَالعَظَمَةِ. اللّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَٱسْمَعْ يا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يا إِلهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها، الحَمْدُ للَّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، الحَمْدُ للَّهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها عَلى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لا مُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلا مُنازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الحَمْدُ للَّهِ الفاشِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظاهِرِ بالكَرَمِ مَجْدُهُ الباسِطِ بالجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ وَلا تَزِيدُهُ كَثرَةُ العَطاءِ إِلّا جُوداً وَكَرَماً إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وِغِناكَ عَنْهُ قَدْيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ اللّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَما كانَ مِنْ خَطَئِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لا خائِفاً وَلا وَجِلاً مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيما قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتِبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ. إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ

يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالإِحْسانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ. الحَمْدُ للَّهِ مالِكِ المُلْكِ مُجْرِي الفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّياحِ فالِقِ الإِصباحِ دَيّانِ الدِّينِ رَبِّ العالَمِينَ، الحَمْدُ للَّهِ عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ للَّهِ عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالحَمْدُ للَّهِ عَلى طُولِ أَناتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ القادِرُ عَلى ما يُرِيدُ، الحَمْدُ للَّهِ خالِقِ الخَلْقِ وَباسِطِ الرِّزْقِ فالِقِ الإِصْباحِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ الَّذِي بَعُدَ فَلا يُرى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى تَبارَكَ وَتَعالى، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ وَلا ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزّاءَ وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَماءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وأَنا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفانِي وَبَهْجَةٍ مونِقَةٍ قَدْ أَرانِي، فأُثْنِي عَلَيْهِ حامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً. الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ وَلا يُغْلَقُ بابُهُ وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الخائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الحَمْدُ للَّهِ قاصِمِ الجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الهارِبِينَ نَكالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ المُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حاجاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ المُؤْمِنِينَ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكَّانُها وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُها وَتَمُوجُ البِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَراتِها، (الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَما

كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللَّهُ)، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الأَحْياءَ وَيُحْيِيَ المَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكِ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكى وَأَنْمى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنى وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، وَعَلى الصِّدِّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمامَيِ الهُدى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ عَلى أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ[1] حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فِي بِلادِكَ صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً، اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ أَمْرِكَ القائِمِ المُؤَمَّلِ وَالعَدْلِ المُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ إِلى كِتابِكَ وَالقائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اللّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً (عَظِيماً) وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ

---

(١) وفي نسخة إقبال الأعمال زيادة:

عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ.

سُلْطاناً نَصِيراً، اللّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ اللّهُمَّ إِنّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِها الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ إِلى طاعَتِكَ وَالقادَةِ إِلى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. اللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْناهُ وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اللّهُمَّ أَلْمُمْ بِهِ شَعْثَنا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتِنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَأَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ آمالَنا وَأَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ المُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إِلهَ الحَقِّ آمِينَ. اللّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا (إِمامَنا) وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

السادس: أن يَقول في كُلّ لَيلَة:

اللّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصّالِحِينَ فَأَدْخِلْنا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنا وَمِنَ الحُورِ العِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا وَمِنَ الوِلْدانِ المَخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنا وَمِنْ ثِمارِ الجَنَّةِ

وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا وَمِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَالحَرِيرِ وَالإستبرقِ فَأَلْبِسْنا، وَلَيْلَةَ القَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ وَقَتْلاً فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنا، وَإِذا جَمَعْتَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيامَةِ فَارْحَمْنا وَبَراءةً مِنَ النّارِ فَاكْتُبْ لَنا وَفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا وَفِي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنا وَمَعَ الشَّياطِينَ فَلا تَجْعَلْنا وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكْبُبْنا وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابِيلِ القَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ فَنَجِّنا.

السابع: عَن الإمام الصادق عليه السلام قالَ: تقول في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

الثامن: في كتاب (أنيس الصّالحِينَ): ادعُ في كُل لَيلَة مِن لَيالي شَهر رمضان قائلاً:

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

التاسع: أن يقولَ في كلِّ ليلةٍ:

إِلهِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبابِكَ، وَلاذَ الفُقَراءُ بِجَنابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ

المَساكِينِ عَلى ساحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَرْجُونَ الجَوازَ إِلى ساحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ. إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ فِي هذا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلّا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ المُقَصِّرِ إِذا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثامِهِ؟ إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إِلّا المُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعاصِينَ؟ وَإِنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إِلّا مِنَ العامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ؟ إِلهِي رَبِحَ الصَّائِمُونَ، وَفازَ القَائِمُونَ، وَنَجا المُخْلِصُونَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ المُذْنِبُونَ. فَارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ، وَاعْتِقْنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا بِرَحْمَتِكَ. يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

العاشر: روى الكفعميّ في هامش كتابهِ (البلد الأمين) عَن السيّد ابن باقي قالَ يُستَحبّ في كُل لَيلَة من لَيالي شَهر رَمَضان صلاة ركعتين تقرأ في كُل ركعة سورةَ (الحَمدُ) مرّةً، وسورةَ (التَوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، فإذا سلَّمت تقول:

سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَفِيظٌ لا يَغْفَلُ سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لا يَعْجَلُ سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو.

ثمّ تقول: **سُبْحانَ اللّهِ والحَمْدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أَكْبَرُ** سبع مرّات.

ثمّ تقول: **سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ العَظِيمَ.**

ثمّ: **(تصلّي عَلى النَّبِيِّ وَآلِهِ)** عَشْرَ مرّاتٍ.

الحادي عشر: في الحديث أنّ مَن قرأَ في كُلِّ لَيلَة مِن شَهرِ رَمَضانَ سورةَ (الفتح) في صلاةٍ نافلةٍ كانَ مَصُوناً في ذلِكَ العام.

الصنف الرابع: في أعمال أسحار شهر رمضان.

الأوّل: أن يقرأ عِندَ السحور سورةَ (القدر)، فَفي الحديثِ: ما مِن مؤمن

صامَ فقرأ إنّا أنزلناه في لَيلَة القَدر عِندَ سحوره وعِندَ إفطاره إلّا كانَ فيما بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل اللّه.

الثاني: دعاء البهاء:

وهو دُعاء عَظيم الشأن روي عَن الرضا عليه السلام أنّه قالَ: هُوَ دعاء الباقر عليه السلام في أسحار شَهر رَمَضان:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَمِيلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَدْرَتِكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قَدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ وَكُلُّها إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَرِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالجَبَرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وجَبَرُوتٍ وَحْدَها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اللهُ.

ثم سَلْ حاجَتَكَ فإنَّها تُقضى البتّة.

الثالث: دعاء يا عدّتي في كربتي

قالَ الشيخ تدعو في السّحر بهذا الدُّعاء:

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيا صاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيا غايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ الساتِرُ عَوْرَتِي وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الإِيْمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي

النَّارِ يا وَاحِدُ يا أحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِالخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً أَبْلُغُ بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخرةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَنِي فِيْهِ ما لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَرِيمُ، يا مَنْ لا يَخِيبُ سائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوقَهُ وَدَنَا فَلا شَيْءَ دُوْنَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يا فالِقَ البَحْرِ لِمُوسى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّياءِ وَلِسانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، يا رَبِّ هذا مَقامُ العائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هذا مَقامُ المُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّار، هذا مَقامُ المُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هذا مَقامُ الهارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هذا مَقامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلى رَبِّهِ، هذا مَقامُ البائِسِ الفَقِيرِ هذا مَقامُ الخائِفِ المُسْتَجِيرِ، هذا مَقامُ المَحْزُونِ المَكْرُوبِ هذا مَقامُ المَغْمُومِ المَهْمُومِ هذا مَقامُ الغَرِيبِ الغَرِيقِ هذا مَقامُ المُسْتَوْحِشِ الفَرِقِ، هذا مَقامُ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ وَلا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً إِلّا أَنْتَ وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِواكَ، يا اللَّهُ يا كَرِيمُ لا تَحْرِقْ وَجْهِي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ - حتى ينقطع النّفس - ضَعْفِي وَقِلَّةَ

حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصالِي وَتَناثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ البَلاءِ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ العَيْنِ وَالاغْتِباطَ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ. بَيِّضْ وَجْهِي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الوُجُوهُ وَآمِنِّي مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ البُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالأَبْصارُ وَالبُشْرى عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا. الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْناً لِي فِي حَياتِي وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فاقَتِي الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائِي الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائِي الحَمْدُ للَّهِ المُنْعِمِ المُحْسِنِ المُجْمِلِ المُفْضِلِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرامِ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقاضِي كُلِّ حاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي اليَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْ رَجائِي عَمَّنْ سِواكَ حَتَّى لا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلا أَثِقَ إِلّا بِكَ، يا لَطِيفاً لِما يَشاءُ أُلْطُفْ لِي فِي جَمِيعَ أَحْوالِي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، يا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلى النَّارِ فَلا تُعَذِّبْنِي بِالنّار يا رَبِّ ارْحَمْ دُعائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ. وَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلى ذلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عامِي هذا وَشَهْرِي هذا وَيَوْمِي هذا وَساعَتِي هذِهِ رِزْقاً تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ ما فِي أَيْدِي النّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ، أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذلِكَ لا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلا أَثِقُ إِلّا بِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ

نَفْسِي فاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعافِنِي يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيا بارِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ، يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأصوات وَلا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً ﷺ أَفْضَلَ ما سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ ما أَنْتَ مَسْؤولٌ لَهُ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَهَبْ لِي العافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي المَعِيشَةَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِما قَسَمْتَ لِي حَتَّى لا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لا تُعَذِّبْنِي بَعْدَها أَبَداً فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقِرْنِي إِلى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِواكَ؛ تَزِيدُنِي بِذلِكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فاقَةً وَفَقْراً وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِنىً وَتَعَفُّفاً، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا مَلِيكُ يا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي المُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِي بِالحُسْنى وَبارِكْ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي ما أَخافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ ما أَخافُ تَعْسِيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهِّلْ لِي ما أَخافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي ما أَخافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنِّي ما أَخافُ هَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي ما أَخافُ بَلِيَّتَهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ امْلأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً لِكِتابِكَ وَإِيْماناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ. اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ وَلِلنّاسِ قِبَلِي تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وأَنا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرايَ اللَّيْلَةَ الجَنَّةَ يا وَهّابَ الجَنَّةِ يا وَهّابَ المَغْفِرَةِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِكَ.

الرابع: دعاء يا مفزعي عند كُربتي

تدعو بهذا الدُّعاء الَّذي هُو أخصر أدعية السّحر، وهو مرويّ في (الإقبال):

يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِواكَ وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلّا مِنْكَ؛ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يا مَنْ يَقْبَلُ اليَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلّا ما كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيا صاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيا غايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ الساتِرُ عَوْرَتِي وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: تسبّح بهذه التسبيحات المرويّة في (الإقبال):

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ القُلُوبِ سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ سُبْحانَ الرَّبِّ الوَدُودِ سُبْحانَ الفَرْدِ الوِتْرِ سُبْحانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ العَذابِ سُبْحانَ الحَنّانِ المَنَّانِ سُبْحانَ الرَّؤوفِ الرَّحِيمِ سُبْحانَ الجَبَّارِ الجَوادِ سُبْحانَ الكَرِيمِ الحَلِيمِ سُبْحانَ البَصِيرِ العَلِيمِ سُبْحانَ البَصِيرِ الواسِعِ سُبْحانَ اللَّهِ عَلى إِقْبالِ النَّهارِ سُبْحانَ اللَّهِ عَلى إِدْبارِ النَّهارِ سُبْحانَ اللَّهِ عَلى إِدْبارِ اللَّيْلِ وَإِقْبالِ النَّهارِ ولَهُ الحَمْدُ وَالمَجْدُ وَالعَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ مَعَ

كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ سُبْحانَكَ مِلْءَ ما أَحْصى كِتابُكَ سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ.

السادس: أن يدعو بدعاء ادريس عليه السلام كما في المصباح.

سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا إِلهَ ٱلآلِهَةِ ٱلرَّفِيعَ فِي جَلَالِهِ، يَا اللَّهُ ٱلْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ، يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلَا يَؤُودُهُ، يَا وَاحِدُ ٱلْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ، يَا صَمَدُ مِن غَيْرِ شَبَهٍ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا بَارُّ وَلَا شَيْءَ كُفْؤُهُ وَلَا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ، يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي ٱلْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ، يَا بَارِئُ ٱلْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، يَا زَاكِي ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ، يَا كَافِي ٱلْمُوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ، يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ، يَا حَنَّانُ ٱلَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنَّانُ ذَا ٱلْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ ٱلْخَلَائِقَ مَنُّهُ، يَا دَيَّانَ ٱلْعِبَادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ، يَا خَالِقَ مَنْ فِي ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ، يَا رَحْمانَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ، يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ ٱلْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ، يَا مُبْدِئَ ٱلْبَرَايَا لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ فَلَا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حَفَظَهُ، يَا مُعِيداً مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ ٱلْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَلِيمُ ذَا ٱلْأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَحْمُودَ ٱلْفِعَالِ ذَا ٱلْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يَا عَزِيزُ ٱلْمَنِيعُ ٱلْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، يَا قَاهِرُ ذَا ٱلْبَطْشِ ٱلشَّدِيدِ أَنْتَ

ٱلَّذِي لَا يُطَاقُ ٱنْتِقَامُهُ، يَا مُتَعَالِي ٱلْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ٱرْتِفَاعِ دُنُوِّهِ، يَا جَبَّارُ ٱلْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ، يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ ٱلَّذِي فَلَقَ ٱلظُّلُمَاتِ نُورُهُ، يَا قُدُّوسُ ٱلطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، يَا قَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، يَا عَالِي ٱلشَّامِخُ فِي ٱلسَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ٱرْتِفَاعِهِ، يَا بَدِيعَ ٱلْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا جَلِيلُ ٱلْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَٱلْعَدْلُ أَمْرُهُ وَٱلصِّدْقُ وَعْدُهُ، يَا مَجِيدُ فَلَا يَبْلُغُ ٱلْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ، يَا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ ذَا ٱلْعَدْلِ أَنْتَ ٱلَّذِي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، يَا عَظِيمُ ذَا ٱلثَّنَاءِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ، يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ ٱلْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلظَّلَمَةِ ٱلْمُرِيدِينَ بِيَ ٱلسُّوءَ ٱلَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى ٱلنَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَا تَسُوءْ صَدِيقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُصْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ ٱلذُّلِّ وَبِئْسَ ٱلْخِلِّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزّاً وَقَنَاعَةً وَمَقْتاً لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى

عَطَايَاكَ ٱلْجَزِيلَةِ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى مِنَنِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ ٱلْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ ٱلسُّرُورِ مَعَ تَمَادِيِّ فِي ٱلْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَٱنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ ٱلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَٱمْنَعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ ٱلْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً وَلَا عَلَى تَتَابُعِ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَى وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

السابع: دعاء أبي حمزة الثمالي الوارد عن الإمام السجاد عليه السلام:

إِلهِي لا تُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الخَيْرُ يا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إلّا مِنْ عِنْدِكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إِلّا بِكَ؟ لا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلا الَّذِي أَساءَ وَٱجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ... حتى يَنقطع النفس.

بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ ودَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ. الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتِي وأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حاجَتِي الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعائِي، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لا أَرْجو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائِي، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلى النّاسِ فَيُهِينُونِي، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي؛ فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي. اللّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالِاسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً وَأَبْوابَ الدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الباخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ المَسافَةِ، وأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأعمالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيرِ اسْتِحْقاقٍ لاسْتِماعِكَ مِنِّي، وَلا اسْتِيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلى صِدْقِ وَعْدِكَ ولَجَائِي إِلى الإِيمانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ. اللّهُمَّ أَنْتَ القائِلُ

وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ العَطِيَّةَ، وَأَنْتَ المَنَّانُ بِالعَطِيَّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ. إِلهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً، فَيا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِكَ وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلى شَفاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يا سَيِّدِي بِلِسانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُناجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً إِذا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ. حُجَّتِي يا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلى مُسأَلَتِكَ مَعَ إِتْيانِي ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأَفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وذَيْنِ مُنْيَتِي، فَحَقِّقْ رَجائِي وَاسْمَعْ دُعائِي يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ. عَظُمَ يا سَيِّدِي أَمَلِي وَساءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلِي وَلا تُؤاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ المُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافأَةِ المُقَصِّرِينَ، وَأَنا يا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَما أَنا يا رَبِّ وَما خَطَرِي؟! هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ، جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوِ اطَّلَعَ اليَوْمَ عَلى ذَنْبِي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ العُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ

لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ المُطَّلِعِينَ بَلْ لِأَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الحاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ العُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ العُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ. وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّؤُنِي عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلى قِلَّةِ الحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا غافِرَ الذَّنْبِ يا قابِلَ التَّوْبِ يا عَظِيمَ المَنِّ يا قَدِيمَ الإِحْسانِ أَيْنَ سَتْرُكَ الجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الجَلِيلُ؟ أَيْنَ فَرَجُكَ القَرِيبُ؟ أَيْنَ غِياثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الواسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطاياكَ الفاضِلَةُ؟ أَيْنَ مَواهِبُكَ الهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ؟ أَيْنَ فَضْلُكَ العَظِيمُ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الجَسِيمُ؟ أَيْنَ إِحْسانُكَ القَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَرِيمُ؟ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى أَعْمالِنا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ تُبْدِئُ بِالإِحسانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَما نَدْرِي ما نَشْكُرُ أَجَمِيلَ ما تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ ما تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ؟ يا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ. أَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسِيئُونَ، فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ ما عِنْدَنا بِجَمِيلِ ما عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِكَ؟ وَما قَدْرُ أَعْمالِنا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ

يَضِيقُ عَلى المُذْنِبِينَ ما وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ؟ ! يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مابَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما انْتَهى إِلَيَّ مِنْ المَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الفاعِلُ لِما تَشاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلا تُشارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الخَلْقُ وَالأمرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ. يا رَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ بِكَ وَاسْتَجارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الجَوادُ الَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بالصَّفْحِ القَدِيمِ وَالفَضْلِ العَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ أَفَتُراكَ يا رَبِّ تَخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ آمالَنا؟ كَلَّا، يا كَرِيمُ فَلَيْسَ هذا ظَنُّنا بِكَ وَلا هذا فِيكَ طَمَعُنا، يا رَبِّ إِنَّ لَنا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً إِنَّ لَنا فِيكَ رَجاءً عَظِيماً عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنا فَحَقِّقْ رَجاءَنا، مَوْلانا فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا وَلكِنْ عِلْمُكَ فِينا وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ حَثَّنا عَلى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَإِنْ كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلى المُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنا فَإِنّا مُحْتاجُونَ إِلى نَيْلِكَ يا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا. ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّهُمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلا

يزالُ مَلَكٌ كَريمٌ يَأْتِيكَ عَنّا بِعَمَلٍ قَبيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ ذلِكَ (مِنْ) أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ، فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ. أَنْتَ إِلهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً، اجْزِهِما بِالإِحْسانِ إِحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ الأَحياءِ مِنْهُمْ وَالأَموات وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا وَشاهِدِنا وَغائِبِنا ذَكَرِنا وَأُنْثانا صَغِيرِنا وَكَبِيرنا حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا. كَذَّبَ العادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً باقِيَةً وَلا تَسْلُبْنِي صالِحَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِراسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكَلاءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِنا هذا وَفِي كُلِّ عامٍ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ عليهم السلام، وَلا تُخْلِنِي يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالمَواقِفِ الكَرِيمَةِ. اللّهُمَّ

تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لا أَعْصِيَكَ وَأَلْهِمْنِي الخَيْرَ وَالعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما أَبْقَيْتَنِي يا رَبَّ العَالَمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي كُلَّما قُلتُ قَدْ تَهَيّأْتُ وَتَعَبّأْتُ وَقُمْتُ للصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إِذا أَنا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُناجاتَكَ إِذا أَنا ناجَيْتُ، ما لِي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدْمِي وَحالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقامِ الكاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجالِسِ العُلَماءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الغافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفُ مَجالِسَ البَطّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبْ أَنْ تَسْمَعَ دُعائِي فَباعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائِي مِنْكَ جازَيْتَنِي؟ فَإِنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوْتَ عَنْ المُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافأَةِ المُقَصِّرِينَ، وَأَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً. إِلهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَما أَنا يا سَيِّدِي وَما خَطَرِي؟ هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. سَيِّدِي أَنا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنا الجاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنا الوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ

وَأَنا الخائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالجائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالعَطْشانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالعارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالفَقِيرُ الَّذِي أَغنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالخاطِئُ الَّذِي أَقلْتَهُ، وَأَنا القَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، أَنا يا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي المَلاءِ أَنا صاحِبُ الدَّواهِي العُظْمى، أَنا الَّذِي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلى مَعاصِي الجَلِيلِ الرُّشا، أَنا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى. أَنا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَما ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَما اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالمَعاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوباتِ المَعاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي. إِلهِي لَمْ أَعْصِكَ حِيْنَ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ وَلا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِوَعِيدِكَ مُتَهاوِنٌ، لكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعانَنِي عَلَيْها شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ المُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدِي؛ فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الخُصَماءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟ فَوا سَوْأَتاه عَلى ما أَحْصَى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلا ما أَرْجو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنْ القُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَما أَتَذَكَّرُها، يا خَيْرَ مِنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، اللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ

عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الأُمِّيَّ القَرَشِيَّ الهاشِمِيَّ العَرَبِيَّ التِّهامِيَّ المَكِّيَّ المَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلا تُوحِشِ اسْتِئْناسَ إِيْمانِي وَلا تَجْعَلْ ثَوابِي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِواكَ، فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِماءَهُمْ فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا وإِنّا آمَنّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنّا، فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي صُدُورِنا، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ. فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مابَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. إِلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إِلّا إِلى مَوْلاهُ وَإِلى مَنْ يَلْتَجِئُ المَخْلُوقُ إِلّا إِلى خالِقِهِ؟ إِلهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَشْهادِ وَدَلَلْتَ عَلى فَضائِحِي عُيُونَ العِبادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلى النّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرارِ ما قَطَعْتُ رَجائِي مِنْكَ، وَما صَرَفْتُ تأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي. أَنا لا أَنْسى أَيادِيكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُصْطَفى وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَانْقُلْنِي إِلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالبُكاءِ عَلى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمال عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأُ حالاً مِنِّي إِنْ أَنا نُقِلْتُ عَلى مِثْلِ حالِي إِلى قَبْرِي، لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَما لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلى ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ المَوْتِ، فَما لي لا أَبْكِي؟ ! أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي

أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرى عَنْ شَمالِي إِذِ الخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تِصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِسانِي، أَفَبِلِسانِي هذا الكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَما قَدْرُ لِسانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ؟ إِلهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي. سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمِّلِي وَيا مُنْتهى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ، فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فالأمرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ، تَبارَكْتَ يا رَبَّ العَالَمِينَ، إِلهِي ارْحَمْنِي إِذا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسانِي وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيّايَ لُبِّي،

فِيا عَظِيمَ رَجائِي لا تُخَيِّبْنِي إِذا اشْتَدَّتْ فاقَتِي وَلا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي. أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو غِنَى فاقَتِي وَبِغِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي وَإِلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي، فَلا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلا تُسْكِنِّي الهاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ العارِفُ بِفَقْرِي. إِلهِي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسائِلَ عِلَلِي، إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلى مِنْكَ بِالعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الحُكْمِ. ارْحَمْ فِي هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي القَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي ما بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلى الفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلى المُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جَنازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذلِكَ البَيْتِ الجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ. يا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ اسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ

كُرْبَتِي؟ سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي وَإِلى مَنِ الفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذا انْقَضى أَجَلِي، سَيِّدِي لا تُعَذِّبْنِي وَأَنا أَرْجُوكَ إِلهِي حَقِّقْ رَجائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيها إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنا أَسْأَلُكَ ما لا اسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ وَتَغْفِرُها لِي وَلا أُطالَبُ بِها إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجاوُزٍ كَرِيمٍ. إِلهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلى الجاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ العَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِكَ بِدُعائِهِ، وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي ما أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهذا الدُّعاءِ وَأَنا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلهِي أَنْتَ الَّذِي لا يُحْفِيكَ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَإِخْوانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ

حَياةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الكَرامَةِ وَأَتَمِّ العَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ. اللّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخاشِعِينَ. اللّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالأَمْنَ فِي الوَطَنِ وَقُرَّةَ العَيْنِ فِي الأهلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ وَالمُقامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَما أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِنا هذا وَفِي كُلِّ عامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدِي الأَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتَّى لا أَتَأَذّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْماعِ وَأَبْصارِ أَعْدائِي وَحُسَّادِي وَالباغِينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطانِ وَشَرَّ السُّلْطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الحُورِ العِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَجْسادِهِمْ وَأَرْواحِهِمْ وَرَحْمَةُ

اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. إِلهِي وَسَيِّدِي وَعزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النّارِ بِحُبِّي لَكَ. إِلهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلّا لأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ فَإِلى مَنْ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلّا أَهْلَ الوَفاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ المُسِيئُونَ؟ إِلهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النّارَ فَفِي ذلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الجَنَّةَ فَفِي ذلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتابِكَ وَإِيماناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقائِكَ الرَّاحَةَ والفَرَجَ وَالكَرامَةَ. اللّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصالِحِ مَنْ مَضى وَاجْعَلْنِي مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ. وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلى نَفْسِي بِما تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوابِي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يا رَبِّ وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يا رَبَّ العَالَمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ، أَحْيِنِي ما أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مَنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خالِصاً لَكَ. اللّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيما عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعلى مِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ. اللّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقَسْوَةِ وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ وَالفَقْرِ وَالفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَمابَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلى نَفْسِي وَدِينِي وَمالِي وَعَلى جَمِيعِ ما رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. اللّهُمَّ إِنَّهُ لايُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ ولا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّنِي بِعَذابٍ أَلِيمٍ، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسِي وَثَوابَ مَنْطِقِي وَثَوابَ دُعائِي رِضاكَ وَالجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يا رَبِّ جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ العالَمِينَ. اللّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا فَإِنَّكَ أَوْلى بِذلِكَ مِنّا، وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إِلّا بِقَضاءِ حاجَتِي، وَأَمَرْتَنا بالإِحْسانِ إِلى ما مَلَكَتْ أَيْمانُنا وَنَحْنُ أَرِقّاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِواكَ وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلّا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يا مَنْ يَقْبَلُ اليَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الغَفُورُ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيْماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلّا ما كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

الثامن: ينبغي أن لا يدع صلاة اللّيل في الأسحار، وأن لا يترك التهجد فيها.

الصنف الخامس: في أعمال نهار شهر رمضان.

الأوّل: أن يدعو كلّ يوم بهذا الدّعاء الَّذي رواه الشيخ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ القِيامِ وَهذا شَهْرُ الإِنابَةِ وَهذا شَهْرُ التَوبةِ وَهذا شَهْرُ المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذا شَهْرُ العِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَهذا شَهْرٌ فِيْهِ لَيْلَةُ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيْهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيْهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيْهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيْهِ البَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيْهِ العافِيَةَ وَأَصِحَّ لِي فِيْهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ لِي فِيْهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيْهِ ما أَهَمَّنِي، وَاسْتَجِبْ فِيْهِ دُعائِي وَبَلِّغْنِي فِيْهِ رَجائِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيْهِ النُّعاسَ وَالكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالفَتْرَةَ وَالقَسْوَةَ وَالغَفْلَةَ وَالغِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيْهِ العِلَلَ وَالأسقامَ وَالهُمُومَ وَالأَحْزانَ وَالأعراضَ وَالأمراضَ وَالخَطايا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيْهِ السُّوءَ وَالفَحْشاءَ وَالجَهْدَ وَالبَلاء وَالتَّعَبَ وَالعَناءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي فِيْهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزابِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ

وَجَمِيعِ مَكائِدِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيْهِ وَفِي قِيامِهِ وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَاحْتِساباً وَإِيْماناً وَيَقِيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنِّي بالأَضْعافِ الكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ العَظِيمِ يا رَبَّ العالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَالاجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ وَالخَيْرَ المَقْبولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ، وَالوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ، مَعَ صالِحِ القَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ العَمَلِ وَمُسْتجابِ الدَّعْوَةِ، وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيءٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيانٍ بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرِّعايَةَ لِحَقِّكَ وَالوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادعُ بعد ذلك بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيْهِ أَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعبادِكَ الصّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيْهِ أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَوْلِياءَكَ المُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالعافِيَةِ وَالمُعافاةِ وَالعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعائِي فِيْهِ إِلَيْكَ واصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيْهِ نازِلاً وَعَمَلِي فِيْهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيْهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبِي فِيْهِ مَغْفُوراً، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيْهِ الأَكْبَرَ (الأَكْثَرَ) وَحَظِّي فِيْهِ الأَوْفَرَ. اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيْهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ عَلى أَفْضَلِ حالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضاها لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْها لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيها أَفْضَلَ ما رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيّاها وَأَكْرَمْتَهُ بِها، وَاجْعَلْنِي فِيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا فِي شَهْرِنا هذا الجِدَّ وَالِاجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَما تُحِبُّ وَتَرْضى، اللَّهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ وَما أَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَعِزْرائِيلَ وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسى وَعِيْسى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ العَظِيمِ لَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضى بِها عَنِّي رِضىً لا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَتِي وَإِرادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي ما أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخافُ عَلى نَفْسِي وَما لا أَخافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمالِي وَإِخْوانِي وَذُرِّيَّتِي. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا فَآوِنا تائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِذْنا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنا مُسْتَسْلِمِينَ وَلا تَخْذُلْنا راهِبِينَ، وَآمِنَّا راغِبِينَ وَشَفِّعْنا سائِلِينَ، وَأَعْطِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ العَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يا مَوْضِعَ شَكْوى

السَّائِلِين وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِين وَيا مَلْجأَ الهارِبِينَ وَيا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ وَيارَبَّ المُسْتَضْعَفِينَ وَيا كاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ وَيا فارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ وَيا كاشِفَ الكَرْبِ العَظِيمِ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِساءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلى وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَقَرابَتِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَمَنْ كانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ، فَإِنَّ ذلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ واسِعُ المَغْفِرَةِ، فَلا تُخَيِّبْنِي يا سَيِّدِي وَلا تَرُدَّ دُعائِي ولا تَشُدَّ يَدِي إِلى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ونَحْنُ إِلَيْكَ راغِبُونَ. اللَّهُمَّ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى وَالأَمْثالُ العُلْيا وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيها فَأَخِّرْنِي إِلى ذلِكَ وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ اليَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَالأَبْرارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْداءَهُمْ بَدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلا تَدَعْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً، يا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، البَدِيءُ البَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالدَّائِمُ غَيْرُ الغافِلِ وَالحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَناصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالقائِمَ بِالقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ. اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ وَاجْعَلْ عاقِبَةَ أَمْرِي إِلى غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ، بَلى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ لِما تَشاءُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عامِنا هذا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوائِجِي للآخرة وَالدُّنْيا.

ثُمَّ تقول ثلاثاً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الكَرِيمُ الغَفَّارُ لِلذَّنْبِ العَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثُمَّ تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأمرِ العَظِيمِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتَؤَدِّيَ عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيثُ لا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيراً.

الثاني: تسبّح كُلَّ يَوم مِن شَهر رَمَضان بهذه التسبيحات، وهي عشرة أجزاء، كُلّ جزءٍ يحتوي عَلى عَشرة تسبيحات:

(١) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ ما فِي ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ وَيَسْمَعُ الأَنِينَ وَالشَّكْوى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفى وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ ولا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ البَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ ويُبْصِرُ ما فِي ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ، لا تُغَشِّي بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلا يُوارِي مِنْهُ جِدارٌ وَلا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ وَلا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما فِي أَصْلِهِ وَلا قَلْبٌ ما فِيْهِ وَلا جَنْبٌ ما فِي قَلْبِهِ وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلا كَبِيرٌ وَلا يَسْتَخْفِي مِنهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَيُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرىً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ الماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقُطُ الوَرَقُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ.

(٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغِيضُ الأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الكَبِيرُ المُتَعالِ، سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الأحياءَ وَيُحْيِي المَوْتى وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى.

(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مالِكِ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

(٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما

يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفاتِحُ الغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلّا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلّا يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ .

(٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لا يُحْصِي مِدْحَتَهُ القائِلُونَ وَلا يَجْزِي بِآلائِهِ الشَّاكِرُونَ العابِدُونَ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحانَهُ كَما أَثْنى عَلى نَفْسِهِ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ.

(٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماء وَما يَعْرُجُ فِيها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيْها عَمَّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماء وَما يَعْرُجُ فِيها، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيءٍ

عَنْ عِلْمِ شَيءٍ، وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيءٍ عَنْ خَلْقِ شَيءٍ وَلا حِفْظُ شَيءٍ عَنْ حِفْظِ شَيءٍ، وَلا يُساوِيهِ شَيْءٌ وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ.

(٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثَلاثَ وَرُباعَ، يَزِيدُ فِي الخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، ما يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

(١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ المُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ الأزواجِ كُلِّها، سُبْحَانَ اللَّهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُمْ، وَلا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَما كانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ.

الثالث: تصلّي في كُلّ يَوم مِن شهر رَمَضان عَلى النبيّ محمّد وآله ﷺ، تقول:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَّيْكَ يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي العالَمِينَ، اللَّهُمَّ اْمْنُنْ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هدَيْتَنا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلونَ وَالآخِرونَ. عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما ذُكِرَ السَّلام، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما سَبَّحَ اللَّهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوّلِينَ، وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ، وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ. اللَّهُمَّ رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقامِ وربَّ الحِلِّ وَالحَرامِ أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ البَهاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالكَرامَةِ وَالغِبْطَةِ وَالوَسِيلَةِ وَالمَنْزِلَةِ وَالمَقامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّداً فَوْقَ ما تُعْطِي الخَلائِقَ مِنَ الخَيْرِ أَضْعافاً كَثِيرَةً لا يُحْصِيها

غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكى وَأَنْمى وَأَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَعَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَوَالِ مَنْ وَالاهَا وَعادِ مَنْ عَاداهَا وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهَا وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيها، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ إِمامِي المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُما وَعادِ مَنْ عاداهُما وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ فِي دِمائِهِما، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ المُسْلِمِينَ

وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ العَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الخَلَفِ الحُجَّةَ مِنْ بَعْدِهِ إِمامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى القاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فِيها، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فِيها، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَنْصارِهِمْ عَلى الحَقِّ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَّةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَكُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً.

الرابع: تقرأ هذا الدّعاء:

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيا صاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيا غايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ الساتِرُ عَوْرَتِي وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: تقرأ هذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إِلّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ إِلّا أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لا تُبْلَغُ إِلّا بِكَ وَلِحاجَةٍ لا يَقْضِيها إِلّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ ما أَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الإِجابَةُ لِي فِيما دَعَوْتُكَ وَعوائِدُ الإِفْضالِ فِيما رَجَوْتُكَ وَالنَّجاةُ مِمّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فِيْهِ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ

لِلاجابَةِ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلُ الفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يا إِلهِي يا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

السادس: قُلْ في كُلّ يوم من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اللَّهُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبدِكَ المُرْتَضى وَرَسُولِكَ المُصْطَفى وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيبِكَ مِنْ عِبادِكَ وَنَبِيّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ العالَمِينَ البَشِيرِ النَّذِيرِ وَالسِّراجِ المُنِيرِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرارِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلى أَنْبِيائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلى العالَمِينَ بِرِسالاتِكَ، وَعَلى عِبادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيائِكَ المُطَهَّرِينَ، وَعَلى جَبْرائِيلَ

وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَمَلَكِ المَوْتِ وَرِضْوانَ خازِنِ الجِنانِ وَمالِكٍ خازِنِ النَّارِ وَرُوحِ القُدُسِ وَالرُّوحِ الأَمِينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ المُقَرَّبِينَ وَعَلى المَلَكَيْنِ الحافِظِينَ عَلَيَّ، بِالصَّلاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِها عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّماواتِ وَأَهْلُ الأَرَضِينَ صَلاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبارَكَةً زاكِيَةً نامِيَةً ظاهِرَةً باطِنَةً شَرِيفَةً فاضِلَةً تُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُمْ عَلى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً ﷺ الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وأَعْطِ مُحَمَّداً ﷺ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطِي مُحَمَّداً وَآلَهُ يَوْمَ القِيامَةِ أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّداً ﷺ أَدْنى المُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قائِلٍ وَأَنْجَحَ سائِلٍ وَابْعَثْهُ المَقامَ المَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِي حاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي ما وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي ولا تُعَذِّبَنِي وَتُعافِيَنِي وَلا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ وَلا تَحْرِمَنِي يا رَبِّ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَلا تُحَمِّلْنِي ما لا طاقَةَ لِي بِهِ يا مَوْلايَ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيْهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ

سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثُمَّ قُلْ ثلاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِناكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

السابع: روى المفيد في (المقنعة) عَن الثقة الجليل عَلي بن مهزيار عَن الإمام مُحَمَّد التقي عليه السلام: أَنَّهُ يُستَحبُّ أن تكثر في شَهر رَمَضان في ليله ونهاره مِن أوّله إلى آخره:

يا ذا الَّذِي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ، يا ذا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ، وَيا ذا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّماواتِ العُلى وَلا فِي الأَرَضِينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِهِ إِلّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها إِلّا أَنْتَ .

الثامن: روى في (المصباح) عَن كتاب (اختيار السيّد ابن باقي) أنّ مَن قرأ هذا الدُّعاء في كُل يَوم مِن شهر رَمَضان غفر اللَّهُ لَهُ ذنوب أربعين سنة:

اللَّهمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فِيْهِ الصِّيامَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي هذا العامِ وَفِي كُلِّ عامٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ العِظامَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ.

التاسع: أن يقول مائةَ مرّةٍ.

سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحانَ القاضِي بِالحَقِّ سُبْحانَ العَلِيِّ الأَعْلى، سُبحانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبحانَهُ وَتَعالى.

العاشر: قالَ المفيد في المقنعة: إنّ مِن سنن شَهر رَمَضان الصلاة عَلى النبيّ ﷺ في كُلِّ يَوم مائةَ مرّةٍ، والأفضل أن يزيد عَليها.

القسم الثاني: في أعمال شهر رمضان الخاصّة

في ليالي وأيام معينة:

اللّيلة الأولى: وفيها أعمال:

الأوّل: الاستهلال وقَد أوجبه بعض العلماء.

فإذا رأى الهلال استحب له الدعاء بما ورد عنهم عليهم السلام عند رؤية الهلال وهي:

أوّلاً: ما رواه في الكافي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول اللَّهِ ﷺ إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ و الإِيمَانِ والسَّلَامَةِ والإِسْلَامِ والْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ والرِّزْقِ الْوَاسِعِ ودَفْعِ الأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَه وقِيَامَه وتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْه لَنَا وتَسَلَّمْه مِنَّا وسَلِّمْنَا فِيهِ.

ورواه في الإقبال باختلاف يسير عن محمّد بن الحنفيَّة، عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول اللَّهِ ﷺ إذا استهلَّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِٱلْأَمْنِ وَٱلْإِيمانِ، وَٱلسَّلامَةِ وَٱلْإِسْلامِ، وَٱلْعافِيَةِ ٱلْمُجَلَّلَةِ وَدَفْعِ ٱلْأَسْقامِ، وَٱلرِّزْقِ الوَاسِعِ، وَٱلْعَوْنِ عَلَى ٱلصَّلاةِ وَٱلصِّيامِ

وَالقِيَامِ وَتِلَاوَةِ ٱلْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وسَلِّمْنَا فِيهِ، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا.

ثانياً: عن الحكم بن مسكين قال حدثنا عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد اللَّهِ عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين صلواتُ اللَّهِ عليهِ إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة ثم قال:

اللَّهُمَّ أَهِلَّه عَلَيْنَا بِالأَمْنِ و الإِيمَانِ والسَّلَامَةِ والإِسْلَامِ والْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَه وقِيَامَه وتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيه، اللَّهُمَّ سَلِّمْه لَنَا وتَسَلَّمْه مِنَّا وسَلِّمْنَا فِيهِ.

ثالثاً: عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللَّهِ عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان، فإذا رآه قال:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ، وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ، وَٱكْفِنَا بِالقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ.

رابعاً: روي عن أبي عبد اللَّهِ عليه السلام، قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فِيْهِ وَسَلِّمْنا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ وَعافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ.

خامساً: في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويّاً عن الصادق عليه السلام قال:

إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تُشِر إليه، ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ وخاطب الهلال تقول:

رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بالأمنِ وَالإيمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإسْلامِ، وَالمُسارَعَةِ إِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى، اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي شَهْرِنَا هَذا وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.

سادساً: روي عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَقِيَامَهُ، فَأَعِنَّا عَلى صِيامِهِ وَقِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فِيْهِ وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سابعاً: روي عن مولانا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: مرَّ علي بن الحسين عليه السلام في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال:

أَيُّها الخَلْقُ المُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، المُتَرَدِّدُ فِي مَنازِلِ التَّقْدِيرِ، المُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ البُهَمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِهِ، وَعلامَةً مِنْ علاماتِ سُلْطانِهِ، فَحَدَّ بِكَ الزَّمانَ، وَامْتَهَنَكَ بِالكَمالِ وَالنُّقْصانِ، وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ، وَالإنارَةِ وَالكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلى إِرادَتِهِ سَرِيعٌ. سُبْحانَهُ ما أَعْجَبَ ما دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ، وَأَلْطَفَ ما صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتاحَ شَهْرٍ حادِثٍ لأَمْرٍ حادِثٍ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ، وَخالِقِي وَخالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلالَ بَرَكَةٍ لا تَمْحَقُها الأَيَّامُ، وَطَهارَةٍ لا تُدَنِّسُها الآثامُ، هِلالَ أَمْنٍ مِنَ الآفاتِ، وَسَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ، هِلالَ سَعْدٍ لا

نَحْسَ فِيْهِ، وَيُمْنٍ لا نَكَدَ فِيهِ، ويُسْرٍ لا يُمازِجُهُ عُسْرٌ، وخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلالَ أَمْنٍ وَإِيْمانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسانٍ وَسَلامَةٍ وَإِسْلامٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنا مِنْ أَرْضى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيْهِ، وَوَفِّقْنا اللَّهُمَّ فِيْهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَوْبَةِ، وَاعْصِمْنا فِيْهِ مِنَ الآثامِ وَالحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنا فِيْهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ، وَأَلْبِسْنا فِيْهِ جُنَنَ العافِيَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنا بِاسْتِكْمالِ طاعَتِكَ فِيْهِ المِنَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ المَنّانُ الحَمِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِبِينَ، وَاجْعَلْ لَنا فِيْهِ عَوْناً مِنْكَ عَلى ما نَدَبْتَنا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طاعَتِكَ، وَتَقَبَّلَها إِنَّكَ الأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، وَالأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

الثاني: أن يرفع يَدَيهِ إذا فرغ مِن صلاة المغرب ويدعو بهذا الدُّعاء المرويّ في (الإقبال) عَن الإمام الجواد عليه السلام:

اللَّهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدانَنا مِنَ العِلَلِ وَأَعِنَّا عَلى ما أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ العَمَلِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هذا وَقَدْ أَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فِيْهِ عَلَيْنا، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلى صِيامِهِ وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ وَنَشِّطْنا فِيْهِ لِلصَّلاةِ وَلا تَحْجُبْنا مِنَ القَراءةِ وَسَهِّلْ لَنا فِيْهِ إِيْتاءَ الزَّكاةِ، اللَّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً، اللَّهُمَّ ارْزُقْنا الإِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنا فِيْهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ

مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنْ الآثامِ خالِصاً مِنَ الآصارِ وَالأَجْرامِ اللَّهُمَّ لا تُطْعِمْنا إِلّا طَيِّباً غَيْرَ خَبِيثٍ وَلا حَرامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا أَسْقامٌ. يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإِعْلانِ يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالإحسانِ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلْهِمْنا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ وَأَنِلْنا يُسْرَكَ وَاهْدِنا لِلرَّشادِ وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ وَاعْصِمْنا مِنَ البَلايا وَصُنّا مِنَ الأَوْزارِ وَالخَطايا، يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلّا هُوَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً وَبِالبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً وَكذلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً وَقِيامَنا مَبْرُوراً وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً وَاهْدِنا لِلْحُسْنى وَجَنِّبْنا العُسْرى وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى وَأَعْلِ لَنا الدَّرَجاتِ وَضاعِفْ لَنا الحَسَناتِ وَاقْبَلْ مِنّا الصَّومَ وَالصَّلاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ وَاغْفِرْ لَنا الخَطِيئاتِ وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ العامِلِينَ الفائِزِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ حَتّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيْهِ صِيامَنا وَقِيامَنا وَزَكَّيْتَ فِيْهِ أَعْمالَنا وَغَفَرْتَ فِيْهِ ذُنُوبَنا وَأَجْزَلْتَ فِيْهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنا، فَإِنَّكَ الإِلهُ المُجِيبُ وَالرَّبُّ القَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِ شَيءٍ مُحِيطٌ.

الثالث: يُستَحب أن يقارب زوجته وهذا ممّا خُصَّ بهِ هذا الشّهر، ويُكره ذلِكَ في أوائل سائر الشهور.

الرابع: الغُسل، ففي الحديث إنَّ من اغتسل أوّل لَيلَة مِنهُ لَمْ يصبه الحكّة إلى شَهر رَمَضان القابل. وأن يغتسل في نهر جارٍ ويصبَّ عَلى رأسه ثلاثين كفّا مِن الماء ليكون عَلى طَهر معنويّ إلى شَهر رَمَضان القابل.

الخامس: أن يزور قبر الحُسَين عليه السلام لتذهب عَنهُ ذنوبه ويكون لَهُ ثواب الحجّاج والمعتمرين في تِلكَ السنة وتستحبّ زيارته عليه السلام في هذه الليلة ولا توجد زيارة معيّنة فللزائر أن يزور بما يشاء من الزيارات.

السادس: أن يُصلِّي ركعتين في هذه اللّيلة، يقرأُ في كُل ركعة سورةَ (الحَمد) وسورةَ (الأنعام)، ويسأل اللَّهَ تعالى أن يكفيه ويقيه المخاوف والأسقام.

السابع: أن يدعو بدعاء: (**اللَّهُمَّ إِنَّ هذا الشَّهْرَ المُبارَكَ**)، الَّذي تقدم ذَكره في آخر لَيلَة مِن شعبان ص٣٢٣.

الثامن: أن يدعو بهذا الدُّعاء عَن الصادق عليه السلام المرويّ في كتاب (الإقبال):

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضانَ، مُنَزِّلَ القُرْآنَ، هذا شَهرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وأَنْزَلْتَ فِيهِ آياتٍ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى والفُرْقانِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ، وَأَعِنّا عَلى قِيامِهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَسَلِّمْنا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعافاةٍ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلالِ.

التاسع: أن يدعو بالدّعاء الرابع والأَرْبعين مِن أدعية الصحيفة السجادية الكاملة وهو هذا الدّعاء:

الْحَمْدُ لِلَّه الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِه، وجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِه لِنَكُونَ لِإِحْسَانِه مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ والْحَمْدُ لِلَّه الَّذِي حَبَانَا

بِدِينِه، واخْتَصَّنَا بِمِلَّتِه، وسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِه لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّه إِلَى رِضْوَانِه، حَمْداً يَتَقَبَّلُه مِنَّا، ويَرْضَى بِه عَنَّا والْحَمْدُ لِلَّه الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وشَهْرَ الإِسْلَامِ، وشَهْرَ الطَّهُورِ، وشَهْرَ التَّمْحِيصِ، وشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدَىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَه عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَه مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ، والْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيه مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِه إِعْظَاماً، وحَجَرَ فِيه الْمَطَاعِمَ والْمَشَارِبَ إِكْرَاماً، وجَعَلَ لَه وَقْتاً بَيِّناً لَا يُجِيزُ جَلَّ وعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَه، ولَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْه. ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيه عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ، دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِه. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِه وإِجْلَالَ حُرْمَتِه، والتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيه، وأَعِنَّا عَلَى صِيَامِه بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، واسْتِعْمَالِهَا فِيه بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ، ولَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ، ولَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ، وحَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ، ولَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ، ولَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، ولَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّه مِنْ رِئَاءِ الْمُرَائِينَ، وسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيه أَحَداً دُونَكَ، ولَا نَبْتَغِي فِيه مُرَاداً سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وقِفْنَا فِيه عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ

الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، ووَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ لأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ ورَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْه وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وسُجُودِهَا وجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وأَسْبَغِه، وأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وأَبْلَغِه. ووَفِّقْنَا فِيه لأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ والصِّلَةِ، وأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ والْعَطِيَّةِ، وأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ، وأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا، حَاشَى مَنْ عُودِيَ فِيكَ ولَكَ، فَإِنَّه الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيه، والْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيه. وأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيه مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِه مِنَ الذُّنُوبِ، وتَعْصِمُنَا فِيه مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيه مِنِ ابْتِدَائِه إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ، مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَه، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَه، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَه، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَهِّلْنَا فِيه لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وأَوْجِبْ لَنَا فِيه مَا أَوْجَبْتَ لأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ، واجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، والْتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، والشَّكَّ فِي دِينِكَ، والْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، والإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، والانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وإِذَا

كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، واجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وأَصْحَابٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِه، واسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِه حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيه مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وأَخْلَصْتَنَا فِيه مِنَ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وإِنْ مِلْنَا فِيه فَعَدِّلْنَا، وإِنْ زُغْنَا فِيه فَقَوِّمْنَا، وإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْه. اللَّهُمَّ اشْحَنْه بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وزَيِّنْ أَوْقَاتَه بِطَاعَتِنَا لَكَ، وأَعِنَّا فِي نَهَارِه عَلَى صِيَامِه، وفِي لَيْلِه عَلَى الصَّلَاةِ والتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ، والْخُشُوعِ لَكَ، والذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُه عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، ولَا لَيْلُه بِتَفْرِيطٍ. اللَّهُمَّ واجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ والأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، واجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِم رَاجِعُونَ، ومِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وكُلِّ أَوَانٍ وعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْه، وأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّه بِالأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

العاشر: أن يَقول ما كان يدعو به النبيّ ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ. اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ. اللَّهُمَّ فَبارِكْ لَنا فِي شَهْرِ رَمَضانَ، وَأَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَصَلَواتِهِ وتَقَبَّلْهُ مِنّا.

الحادي عَشر: عَن النبيّ ﷺ أيضاً أنّه كانَ يدعو في أوّل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان فيقول:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِكَ أَيُّها الشَّهْرُ المُبارَكُ. اللَّهُمَّ فَقَوِّنا عَلى صِيامِنا وَقِيامِنا، وَثَبِّتْ أَقْدامَنا، وَانْصُرْنا عَلى القَوْمِ الكافِرِينَ. اللَّهُمَّ أَنتَ الواحِدُ فَلا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلا شِبْهَ لَكَ، وَأَنتَ العَزِيزُ فَلا يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الغَنيُّ وَأَنا الفَقِيرُ، وَأَنْتَ المَوْلى وَأَنا العَبْدُ، وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنا المُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنا المُخْطِئُ، وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الحَيُّ وَأَنا المَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الثاني عَشر: أن يدعو بدعاء الحجّ الَّذي مرّ في أعمال كلّ ليلة من الشّهر ص٣٣٦.

الثالث عَشر: ينبغي الإكثار مِن تلاوة القرآن الكَريم إذا دَخَلَ شَهر رمضان، وَروي أنَّ الصادق عليه السلام كانَ يَقول قبلما يتلو القرآن:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هذا كِتابُكَ المُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلى رَسُولِكَ مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَكَلامُكَ النَّاطِقُ عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ هادِياً مِنْكَ إِلى خَلْقِكَ، وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فِيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتابَكَ. اللَّهُمَّ فاجْعَل نَظَرِي فِيْهِ عِبادَةً، وَقِراءتِي فِيْهِ فِكْراً، وَفِكْرِي فِيْهِ اعْتِباراً وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فِيْهِ، وَاجْتَنَبَ مَعاصِيَكَ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءتِي عَلى سَمْعِي، وَلا تَجْعَلْ عَلى بَصَرِي غِشاوَةً وَلا تَجْعَلْ قِراءَتِي قِراءَةً لا تَدَبُّرَ فِيها بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آياتِهِ

وَأَحْكامَهُ، آخِذاً بِشَرايِعِ دِينِكَ، وَلا تَجْعَلْ نَظَرِي فِيْهِ غَفْلَةً، وَلا قِراءَتِي هَذَراً، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

ويَقول بَعد ما فرغ من تلاوته:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ ما قَضَيْتَ مِنْ كِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ صلى الله عليه وآله وسلم فَلَكَ الحَمْدُ رَبَّنا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي أُنْساً فِي قَبْرِي، وَأُنْساً فِي حَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرَقِّيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَها دَرَجَةً فِي أَعْلى عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

الرابع عشر: دعاء الإمام الكاظم عليه السلام:

روى الكلينيّ والطوسيّ وغيرهما بسند صحيح عَن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قالَ: ادعُ بهذا الدُّعاء في شَهر رَمَضان، وقالَ عليه السلام مِن دعا اللَّهَ تعالى خلواً مِن شوائب الأغراض الفاسدة والرياء لَمْ تصبه في ذلِكَ العام فتنة ولا ضلالة ولا آفة يضرّ دينه أو بدنه، وصانه اللَّهُ تعالى مِن شرِّ ما يحدث في ذلِكَ العام مِن البلايا وهُوَ هذا الدُّعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دانَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا باقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجاءَ،

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْداءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِها نُزُولُ البَلَاءِ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَناءَ، وَاغْفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ الَّتِي لا تُرامُ، وَعافِنِي مِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هذِه. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ المَثانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرافِيلَ وَمِيكائِيلَ وَجَبْرائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِما سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يا عَظِيمُ أَنتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضاعِفُ الحَسَناتِ بِالقَلِيلِ وَبالكَثِيرِ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَدِيرُ يا اللَّهُ يا رَحْمنُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هذِهِ سِتْرَكَ، وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحِبَّنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوانَكَ، وَشَرِيفَ كَرامَتِكَ، وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ ما أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذلِكَ عافِيَتَكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيا دافِعَ كُلَّ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يا كَرِيمَ العَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلى مِلَّةِ إِبْراهِيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلى دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسُنَّتِهِ، وَعَلى خَيْرِ الوَفاةِ فَتَوَفَّنِي مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، وَمُعادِياً لِأَعْدائِكَ. اللَّهُمَّ وَجَنِّبْنِي فِي هذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ

قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُباعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هذِهِ السَّنَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخافُ ضَرَرَ عاقِبَتِهِ، وَأَخافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حَذارِ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِي عِنْدَكَ، يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوارِكَ وَفِي كَنَفِكَ، وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كَرامَتَكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناءُ وَجْهِكَ، وَلا إِلهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تابِعاً لِصالِحِي مَنْ مَضى مِنْ أَوْلِيائِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسَلِّماً لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي وَاتِّباعِي لِهَوايَ وَاشْتِغالِي بِشَهَواتِي فَيَحُولَ ذلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ فَأَكُونُ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي بِهِ إِلَيْكَ زُلْفى. اللَّهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً ﷺ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَّقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ مَوْعِدَكَ بِعَهْدِكَ. اللَّهُمَّ فَبِذلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ وَآفاتِها وأَسْقامَها وَفِتْنَتَها وَشُرُورَها وَأَحْزانَها وَضَيقَ المَعاشِ فِيها، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمالَ العافِيَةِ بِتَمامِ دَوامِ العافِيَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدِي إِلى مُنْتَهى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ أَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْها مَلائِكَتُكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلى مُنْتَهى أَجَلِي، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ ما سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيْهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي بِالإِجابَةِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس عشر: أن يدعو بدعاء الجوشن الكبير.

وهو الدعاء المذكور في كتابي البلد الأمين والمصباح للكفعميّ، وهو مرويّ عَن السجاد، عَن أبيه، عَن جدّه، عَن النبيّ صلّى اللَّهُ عليه وعليهم أجمعين، وقد هبط به جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه، فقال: يا محمّد، ربّك يقرئك السلام، ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدّعاء، فهو أمان لك ولأُمتك، ثم أطال في ذكر فضله بما لا يسعه المقام.

ومن دعا به في شهر رمضان ثلاثَ مرّاتٍ حرّم اللَّهُ تعالى جسده على النّار، وأوجب له الجَّنة، ووكّل اللَّهُ تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في أمان اللَّهِ طول حياته، وفي آخر... الخبر أنّه قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليٌ بن أبي طالب عليه السلام بحفظ هذا الدّعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن أعلّمه أهلي وأحثّهم عليه، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأَعْظَمِ.

ويُستحبّ الدّعاء به في أوّل شهر رمضان، وأمّا الدّعاء به في خصوص ليالي القدر فلم يذكر في حديث، ولكن العلّامة المجلسيّ قدّس اللَّهُ تعالى روحه قال في كتاب (زاد المعاد) في ضمن أعمال ليالي القدر: إنّ في بعض الروايات أنّه يُدعى بدعاء الجوشن الكبير في كلّ من هذه الثلاث ليالي، ويكفينا في المقام قوله الشريف، أحلّه اللَّهُ دار السلام، وبالإجمال فهذا الدّعاء يحتوي على مائة فصل، وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء اللَّهِ تعالى، وتقول في آخر كلّ فصل:

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

وهو هذا الدّعاء:

(١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا اللَّهُ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيمُ، يا كَرِيمُ، يا مُقِيمُ، يا عَظِيمُ، يا قَدِيمُ، يا عَلِيمُ، يا حَلِيمُ، يا حَكِيمُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢) يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا وَلِيَّ الحَسَناتِ، يا غافِرَ الخَطِيئاتِ، يا مُعْطِيَ المَسْأَلاتِ، يا قابِلَ التَّوْباتِ، يا سامِعَ الأَصْواتِ، يا عالِمَ الخَفِيّاتِ، يا دافِعَ البَلِيّاتِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٣) يا خَيْرَ الغافِرِينَ، يا خَيْرَ الفاتِحِينَ، يا خَيْرَ النّاصِرِينَ، يا خَيْرَ الحاكِمِينَ، يا خَيْرَ الرّازِقِينَ، يا خَيْرَ الوارِثِينَ، يا خَيْرَ الحامِدِينَ، يا خَيْرَ الذّاكِرِينَ، يا خَيْرَ المُنْزِلِينَ، يا خَيْرَ المُحْسِنِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٤) يا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَمالُ، يا مَنْ لَهُ القُدْرَةُ وَالكَمالُ، يا مَنْ لَهُ المُلْكُ وَالجَلالُ، يا مَنْ هُوَ الكَبِيرُ المُتَعالِ، يا مُنْشِئَ السَّحابِ الثِّقالِ، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ المِحالِ، يا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الحِسابِ، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ العِقابِ، يا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ، يا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسمك، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا دَيّانُ، يا بُرْهانُ، يا سُلْطانُ، يا رِضْوانُ، يا غُفْرانُ، يا سُبْحانُ، يا مُسْتَعانُ، يا ذا المَنِّ وَالبَيانِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٦) يا مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِهِ، يا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيءٍ لِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لِعِزَّتِهِ، يا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِهَيْبَتِهِ، يا مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يا مَنْ تَشَقَّقَتِ الجِبالُ مِنْ مَخافَتِهِ، يا مَنْ قامَتِ السَّماواتُ بِأَمْرِهِ، يا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ، يا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧) يا غافِرَ الخَطايا، يا كاشِفَ البَلايا، يا مُنْتَهى الرَّجايا، يا مُجْزِلَ العَطايا، يا واهِبَ الهَدايا، يا رازِقَ البَرايا، يا قاضِيَ المَنايا، يا سامِعَ الشَّكايا، يا باعِثَ البَرايا، يا مُطْلِقَ الأُسارى.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨) يا ذا الحَمْدِ وَالثَّناءِ، يا ذا الفَخْرِ وَالبَهاءِ، يا ذا المَجْدِ وَالسَّناءِ، يا ذا العَهْدِ وَالوَفاءِ، يا ذا العَفْوِ وَالرِّضاءِ، يا ذا المَنِّ وَالعَطاءِ، يا ذا الفَضْلِ وَالقَضاءِ، يا ذا العِزِّ وَالبَقاءِ، يا ذا الجُودِ وَالسَّخاءِ، يا ذا الآلاءِ وَالنَّعْماءِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مانِعُ، يا دافِعُ، يا رافِعُ، يا صانِعُ، يا نافِعُ، يا سامِعُ، يا جامِعُ، يا شافِعُ، يا واسِعُ، يا مُوسِعُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٠) يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا خالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يا رازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يا مالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يا كاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يا فارِجَ كُلِّ

مَهْمُومٍ، يا راحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يا ناصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يا ساتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١١) يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يا رَجائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يا صاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يا غِياثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يا غِنائِي عِنْدَ افْتِقارِي، يا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرارِي، يا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٢) يا عَلّامَ الغُيُوبِ، يا غَفّارَ الذُّنُوبِ، يا سَتّارَ العُيُوبِ، يا كاشِفَ الكُرُوبِ، يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، يا طَبِيبَ القُلُوبِ، يا مُنَوِّرَ القُلُوبِ، يا أَنِيسَ القُلُوبِ، يا مُفَرِّجَ الهُمُومِ، يا مُنَفِّسَ الغُمُومِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا جَلِيلُ، يا جَمِيلُ، يا وَكِيلُ، يا كَفِيلُ، يا دَلِيلُ، يا قَبِيلُ، يا مُدِيلُ، يا مُنِيلُ، يا مُقِيلُ، يا مُحِيلُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٤) يا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِينَ، يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ، يا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ، يا أَمانَ الخائِفِينَ، يا عَوْنَ المُؤْمِنِينَ، يا راحِمَ المَساكِينَ، يا مَلْجأَ العاصِينَ، يا غافِرَ المُذْنِبِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٥) يا ذا الجُودِ وَالإِحْسَانِ، يا ذا الفَضْلِ وَالِامْتِنانِ، يا ذا الأَمْنِ وَالأَمَانِ، يا ذا القُدْسِ وَالسُّبْحانِ، يا ذا الحِكْمَةِ وَالبَيانِ، يا ذا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، يا ذا الحُجَّةِ وَالبُرْهانِ، يا ذا العَظَمَةِ وَالسُّلْطانِ، يا ذا الرَأْفَةِ وَالمُسْتَعانِ، يا ذا العَفْوِ وَالغُفْرانِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(١٦) يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ إِلهُ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ صانِعُ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ عالِمٌ بِكُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ قادِرٌ عَلى كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(١٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، يا مُكَوِّنُ، يا مُلَقِّنُ، يا مُبِينُ، يا مُهَوِّنُ، يا مُمَكِّنُ، يا مُزَيِّنُ، يا مُعْلِنُ، يا مُقَسِّمُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(١٨) يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى عِبادِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(١٩) يا مَنْ لا يُرْجى إِلّا فَضْلُهُ، يا مَنْ لا يُسْأَلُ إِلّا عَفْوُهُ، يا مَنْ لا

يُنْظَرُ إِلّا بِرُّهُ، يا مَنْ لا يُخافُ إِلّا عَدْلُهُ، يا مَنْ لا يَدُومُ إِلّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لا سُلْطانَ إِلّا سُلْطانُهُ، يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٢٠) يا فارِجَ الهَمِّ، يا كاشِفَ الغَمِّ، يا غافِرَ الذَّنْبِ، يا قابِلَ التَّوْبِ، يا خالِقَ الخَلْقِ، يا صادِقَ الوَعْدِ، يا مُوفِيَ العَهْدِ، يا عالِمَ السِّرِّ، يا فالِقَ الحَبِّ، يا رازِقَ الأنامِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٢١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَلِيُّ، يا وَفِيُّ، يا غَنِيُّ، يا مَلِيُّ، يا حَفِيُّ، يا رَضِيُّ، يا زَكِيُّ، يا بَدِيُّ، يا قَوِيُّ، يا وَلِيُّ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٢٢) يا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ، يا مَنْ سَتَرَ القَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالجَرِيرَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظِيمَ العَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ المَغْفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٢٣) يا ذا النِّعْمَةِ السّابِغَةِ، يا ذا الرَّحْمَةِ الواسِعَةِ، يا ذا المِنَّةِ السّابِقَةِ، يا ذا الحِكْمَةِ البالِغَةِ، يا ذا القُدْرَةِ الكامِلَةِ، يا ذا الحُجَّةِ القاطِعَةِ، يا ذا الكَرامَةِ الظاهِرَةِ، يا ذا العِزَّةِ الدّائِمَةِ، يا ذا القُوَّةِ المَتِينَةِ، يا ذا العَظَمَةِ المَنِيعَةِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢٤) يا بَدِيعَ السَّماواتِ، يا جاعِلَ الظُّلُماتِ، يا راحِمَ العَبَراتِ، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا ساتِرَ العَوراتِ، يا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ، يا مُنْزِلَ الآياتِ، يا مُضَعِّفَ الحَسَناتِ، يا ماحِيَ السَّيِّئاتِ، يا شَدِيدَ النَّقَماتِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُصَوِّرُ، يا مُقَدِّرُ، يا مُدَبِّرُ، يا مُطَهِّرُ، يا مُنَوِّرُ، يا مُيَسِّرُ، يا مُبَشِّرُ، يا مُنْذِرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢٦) يا رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ، يا رَبَّ الشَّهْرِ الحَرامِ، يا رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقامِ، يا رَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ، يا رَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ، يا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، يا رَبَّ القُدْرَةِ فِي الأَنامِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢٧) يا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ، يا أَعْدَلَ العادِلِينَ، يا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يا أَحْسَنَ الخالِقِينَ، يا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٢٨) يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا فَخْرَ مَنْ لا

فَخْرَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا مُعِينَ مَنْ لا مُعِينَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا أَمانَ مَنْ لا أَمانَ لَهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٢٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عاصِمُ، يا قائِمُ، يا دائِمُ، يا راحِمُ، يا سالِمُ، يا حاكِمُ، يا عالِمُ، يا قاسِمُ، يا قابِضُ، يا باسِطُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٠) يا عاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يا راحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يا غافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يا ناصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يا حافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يا مُعِينَ مَنِ اسْتَعانَهُ، يا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغاثَهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣١) يا عَزِيزاً لا يُضامُ، يا لَطِيفاً لا يُرامُ، يا قَيُّوماً لا يَنامُ، يا دائِماً لا يَفُوتُ، يا حَيّاً لا يَمُوتُ، يا مَلِكاً لا يَزُولُ، يا باقِياً لا يَفْنى، يا عالِماً لا يَجْهَلُ، يا صَمَداً لا يُطْعَمُ، يا قَوِيّاً لا يَضْعُفُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٢) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا أَحَدُ، يا واحِدُ، يا شاهِدُ، يا ماجِدُ، يا حامِدُ، يا راشِدُ، يا باعِثُ، يا وارِثُ، يا ضارُّ، يا نافِعُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٣) يا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يا أَقْدَمَ مِنْ

كُلِّ قَدِيمٍ، يا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٤) يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا كَثِيرَ الخَيْرِ، يا قَدِيمَ الفَضْلِ، يا دائِمَ اللُّطْفِ، يا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يا مُنَفِّسَ الكَرْبِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا مالِكَ المُلْكِ، يا قاضِيَ الحَقِّ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٥) يا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي وَفائِهِ قَوِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٦) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا كافِي، يا شافِي، يا وافِي، يا مُعافِي، يا هادِي، يا داعِي، يا قاضِي، يا راضِي، يا عالِي، يا باقِي.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٧) يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ خاشِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ كائِنٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ خائِفٌ مِنْهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ قائِمٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ صائِرٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ هالِكٌ إِلّا وَجْهَهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٨) يا مَنْ لا مَفَرَّ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَفْزَعَ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَنْجى مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْغَبُ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِهِ، يا مَنْ لا يُسْتَعانُ إِلّا بِهِ، يا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إِلّا عَلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْجى إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُعْبَدُ إِلّا إِيَّاهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٣٩) يا خَيْرَ المَرْهُوبِينَ، يا خَيْرَ المَرْغُوبِينَ، يا خَيْرَ المَطْلُوبِينَ، يا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ، يا خَيْرَ المَقْصُودِينَ، يا خَيْرَ المَذْكُورِينَ، يا خَيْرَ المَشْكُورِينَ، يا خَيْرَ المَحْبُوبِينَ، يا خَيْرَ المَدْعُوِّينَ، يا خَيْرَ المُسْتَأْنِسِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٠) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا غافِرُ، يا ساتِرُ، يا قادِرُ، يا قاهِرُ، يا فاطِرُ، يا كاسِرُ، يا جابِرُ، يا ذاكِرُ، يا ناظِرُ، يا ناصِرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤١) يا مَنْ خَلَقَ فَسَوّى، يا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى، يا مَنْ يَكْشِفُ البَلْوى، يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى، يا مَنْ يُنْقِذُ الغَرْقى، يا مَنْ يُنْجِي الهَلْكى، يا مَنْ يَشْفِي المَرْضى، يا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكى، يا مَنْ أَماتَ وَأَحْيا، يا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثى.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٢) يا مَنْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ سَبِيلُهُ، يا مَنْ فِي الآفاقِ آياتُهُ، يا مَنْ

فِي الآياتِ بُرْهانُهُ، يا مَنْ فِي المَماتِ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ فِي القُبُورِ عِبْرَتُهُ، يا مَنْ فِي القِيامَةِ مُلْكُهُ، يا مَنْ فِي الحِسابِ هَيْبَتُهُ، يا مَنْ فِي المِيزانِ قَضاؤُهُ، يا مَنْ فِي الجَنَّةِ ثَوابُهُ، يا مَنْ فِي النّارِ عِقابُهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٣) يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الخائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ المُنِيبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرُونَ، يا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ المُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ المُحِبُّونَ، يا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخاطِئُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٤) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا حَبِيبُ، يا طَبِيبُ، يا قَرِيبُ، يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ، يا مَهِيبُ، يا مُثِيبُ، يا مُجِيبُ، يا خَبِيرُ، يا بَصِيرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٥) يا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يا أَقْوى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يا أَغْنى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ، يا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٦) يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خالِقاً غَيْرَ

مَخْلُوقٍ، يا مالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يا قاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا ناصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٧) يا نُورَ النُّورِ، يا مُنَوِّرَ النُّورِ، يا خالِقَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ النُّورِ، يا مُقَدِّرَ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٨) يا مَنْ عَطاؤُهُ شَرِيفٌ، يا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يا مَنْ إِحْسانُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٤٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُسَهِّلُ، يا مُفَصِّلُ، يا مُبَدِّلُ، يا مُذَلِّلُ، يا مُنَزِّلُ، يا مُنَوِّلُ، يا مُفْضِلُ، يا مُجْزِلُ، يا مُمْهِلُ، يا مُجْمِلُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٠) يا مَنْ يَرى وَلا يُرى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَقُ، يا مَنْ يَهْدِي وَلا يُهْدى، يا مَنْ يُحْيِي وَلا يُحْيى، يا مَنْ يَسْأَلُ وَلا يُسْأَلُ، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، يا مَنْ يُجِيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ، يا مَنْ يَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ، يا

مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٥١) يا نِعْمَ الحَسِيبُ، يا نِعْمَ الطَّبِيبُ، يا نِعْمَ الرَّقِيبُ، يا نِعْمَ القَرِيبُ، يا نِعْمَ المُجِيبُ، يا نِعْمَ الحَبِيبُ، يا نِعْمَ الكَفِيلُ، يا نِعْمَ الوَكِيلُ، يا نِعْمَ المَوْلى، يا نِعْمَ النَّصِيرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٥٢) يا سُرُورَ العارِفِينَ، يا مُنى المُحِبِّينَ، يا أَنِيسَ المُرِيدِينَ، يا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ، يا رازِقَ المُقِلِّينَ، يا رَجاءَ المُذْنِبِينَ، يا قُرَّةَ عَيْنِ العابِدِينَ، يا مُنَفِّسَ عَنِ المَكْرُوبِينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ المَغْمُومِينَ، يا إِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٥٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا رَبَّنا، يا إِلهَنا، يا سَيِّدِنا، يا مَوْلانا، يا ناصِرَنا، يا حافِظَنا، يا دَلِيلَنا، يا مُعِينَنا، يا حَبِيبَنا، يا طَبِيبَنا.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٥٤) يا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالأَبْرارِ، يا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالأَخْيارِ، يا رَبَّ الجَنَّةِ وَالنَّارِ يا رَبَّ الصِّغارِ وَالكِبارِ، يا رَبَّ الحُبوبِ وَالثِّمارِ، يا رَبَّ الأنهار وَالأشجار، يا رَبَّ الصَّحارِي وَالقِفارِ، يا رَبَّ البَرارِي وَالبِحارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، يا رَبَّ الإِعْلانِ وَالإِسْرارِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٥) يا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيءٍ أَمْرُهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إِلى كُلِّ شَيءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لا تُحْصِي العِبادُ نِعَمَهُ، يا مَنْ لا تَبْلُغُ الخَلائِقُ شُكْرَهُ، يا مَنْ لا تُدْرِكُ الأفْهامُ جَلالَهُ، يا مَنْ لا تَنالُ الأوهام كُنْهَهُ، يا مَنِ العَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا تَرُدُّ العِبادُ قَضاءَهُ، يا مَنْ لا مُلْكَ إِلّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لا عَطاءَ إِلّا عَطاؤُهُ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٦) يا مَنْ لَهُ المَثَلُ الأَعْلى، يا مَنْ لَهُ الصِّفاتُ العُلْيا، يا مَنْ لَهُ الآخرةُ وَالأُولَى، يا مَنْ لَهُ الجَنَّةُ المَأْوى، يا مَنْ لَهُ الآياتُ الكُبْرَى، يا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، يا مَنْ لَهُ الحُكْمُ وَالقَضاءُ، يا مَنْ لَهُ الهَواءُ وَالفَضاءُ، يا مَنْ لَهُ العَرْشُ وَالثَّرى، يا مَنْ لَهُ السَّماواتُ العُلى .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَفُوُّ، يا غَفُورُ، يا صَبُورُ، يا شَكُورُ، يا رَؤُوفُ، يا عَطُوفُ، يا مَسْؤُولُ، يا وَدُودُ، يا سُبُّوحُ، يا قُدُّوسُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٨) يا مَنْ فِي السَّماء عَظَمَتُهُ، يا مَنْ فِي الأَرْضِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي كُلِّ شَيءٍ دَلائِلُهُ، يا مَنْ فِي البِحارِ عَجائِبُهُ، يا مَنْ فِي الجِبالِ خَزائِنُهُ، يا مَنْ يبدأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأمرُ كُلُّهُ، يا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ

شَيءٍ لُطْفَهُ، يا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيءٍ خَلْقَهُ، يا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الخَلائِقِ قُدْرَتُهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٥٩) يا حَبِيبَ مَنْ لا حَبِيبَ لَهُ، يا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ، يا مُجِيبَ مَنْ لا مُجِيبَ لَهُ، يا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ، يا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ، يا مُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ، يا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ، يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٠) يا كافِيَ مَنِ اسْتَكْفاهُ، يا هادِيَ مَنِ اسْتَهْداهُ، يا كالِئَ مَنِ اسْتَكْلاهُ، يا راعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ، يا شافِيَ مَنِ اسْتَشْفاهُ، يا قاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ، يا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْناهُ، يا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ، يا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْواهُ، يا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا خالِقُ، يا رازِقُ، يا ناطِقُ، يا صادِقُ، يا فالِقُ، يا فارِقُ، يا فاتِقُ، يا راتِقُ، يا سابِقُ، يا سامِقُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٢) يا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، يا مَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأَنْوارَ، يا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالحَرُورَ، يا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ، يا مَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ وَالشَّرَّ، يا مَنْ خَلَقَ المَوْتَ وَالحَياةَ، يا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ، يا

مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، يا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٣) يا مَنْ يَعْلَمُ مُرادَ المُرِيدِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصّامِتِينَ، يا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الواهِنِينَ، يا مَنْ يَرى بُكاءَ الخائِفِينَ، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلِينَ، يا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التّائِبِينَ، يا مَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ، يا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ، يا مَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ العارِفِينَ، يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٤) يا دائِمَ البَقاءِ، يا سامِعَ الدُّعاءِ، يا واسِعَ العَطاءِ، يا غافِرَ الخَطاءِ، يا بَدِيعَ السَّماءِ، يا حَسَنَ البَلاءِ، يا جَمِيلَ الثَّناءِ، يا قَدِيمَ السَّناءِ، يا كَثِيرَ الوَفاءِ، يا شَرِيفَ الجَزاءِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا سَتّارُ، يا غَفّارُ، يا قَهّارُ، يا جَبّارُ، يا صَبّارُ، يا بارُّ، يا مُخْتارُ، يا فَتّاحُ، يا نَفّاحُ، يا مُرْتاحُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٦٦) يا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوّانِي، يا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبّانِي، يا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقانِي، يا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنانِي، يا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفانِي، يا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلانِي، يا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنانِي، يا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدانِي، يا مَنْ آنَسَنِي وَآوانِي، يا مَنْ أَماتَنِي وَأَحْيانِي.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٦٧) يا مَنْ يُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلبِهِ، يا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلّا بِإِذْنِهِ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، يا مَنْ لا رادَّ لِقَضائِهِ، يا مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيءٍ لِأَمْرِهِ، يا مَنِ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ، يا مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٦٨) يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهاداً، يا مَنْ جَعَلَ الجِبالَ أَوْتاداً، يا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِراجاً، يا مَنْ جَعَلَ القَمَرَ نُوراً، يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً، يا مَنْ جَعَلَ النَّهارَ مَعاشاً، يا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتاً، يا مَنْ جَعَلَ السَّماءَ بِناءً، يا مَنْ جَعَلَ الأَشياءَ أَزْواجاً، يا مَنْ جَعَلَ النّارَ مِرْصاداً.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٦٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا سَمِيعُ، يا شَفِيعُ، يا رَفِيعُ، يا مَنِيعُ، يا سَرِيعُ، يا بَدِيعُ، يا كَبِيرُ، يا قَدِيرُ، يا خَبِيرُ، يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٧٠) يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لا يُشارِكُهُ حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لا يَحْتاجُ إِلى حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الحَياةَ مِنْ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي المَوْتى، يا حَيُّ يا قَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧١) يا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لا يُنْسى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفأُ، يا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزُولُ، يا مَنْ لَهُ ثَناءٌ لا يُحْصى، يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ، يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ، يا مَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ، يا مَنْ لَهُ صِفاتٌ لا تُبَدَّلُ، يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَّرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧٢) يا رَبَّ العالَمِينَ، يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يا غايَةَ الطّالِبِينَ، يا ظَهْرَ اللّاجِئِينَ، يا مُدْرِكَ الهارِبِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ الصّابِرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ التَّوّابِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِينَ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا شَفِيقُ، يا رَفِيقُ، يا حَفِيظُ، يا مُحِيطُ، يا مُقِيتُ، يا مُغِيثُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا مُبْدِئُ، يا مُعِيدُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧٤) يا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ، يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ، يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ، يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ، يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ، يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ، يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٧٥) يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرِينَ، يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشّاكِرِينَ، يا

مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدِينَ، يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالعاصِينَ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٧٦) يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ، يا مَنْ تَعالى جَدُّهُ، يا مَنْ لا إِلهَ غَيْرُهُ، يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ، يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُهُ، يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ، يا مَنِ العَظَمَةُ بَهاؤُهُ، يا مَنِ الكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا تُحْصَى آلاؤُهُ، يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٧٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُعِينُ، يا أَمِينُ، يا مُبِينُ، يا مَتِينُ، يا مَكِينُ، يا رَشِيدُ، يا حَمِيدُ، يا مَجِيدُ، يا شَدِيدُ، يا شَهِيدُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٧٨) يا ذا العَرْشِ المَجِيدِ، يا ذا القَوْلِ السَّدِيدِ، يا ذا الفِعْلِ الرَّشِيدِ، يا ذا البَطْشِ الشَّدِيدِ، يا ذا الوَعْدِ وَالوَعِيدِ، يا مَنْ هُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ، يا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ، يا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٧٩) يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ، يا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَظِيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ المُنِيرِ، يا مُغْنِيَ البائِسِ الفَقِيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ

الصَّغِيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، يا جابِرَ العَظْمِ الكَسِيرِ، يا عِصْمَةَ الخائِفِ المُسْتَجِيرِ، يا مَنْ هُوَ بِعِبادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨٠) يا ذا الجُودِ وَالنِّعَمِ، يا ذا الفَضْلِ وَالكَرَمِ، يا خالِقَ اللَّوحِ وَالقَلَمِ، يا بارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ، يا ذا البَأْسِ وَالنِّقَمِ، يا مُلْهِمَ العَرَبِ وَالعَجَمِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا عالِمَ السِرِّ وَالهِمَمِ، يا رَبَّ البَيْتِ وَالحَرَمِ، يا مَنْ خَلَقَ الأَشْياءَ مِنَ العَدَمِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا فاعِلُ، يا جاعِلُ، يا قابِلُ، يا كامِلُ، يا فاصِلُ، يا واصِلُ، يا عادِلُ، يا غالِبُ، يا طالِبُ، يا واهِبُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨٢) يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يا مَنْ جادَ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يا مَنْ حَكَمَ بِتدْبِيرِهِ، يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يا مَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ دَنا فِي عُلُوِّهِ، يا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨٣) يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٨٤) يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذَ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيءٍ قَدْراً، يا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً، يا مَنْ جَعَلَ المَلائِكَةَ رُسُلاً، يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً، يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيءٍ أَمَداً، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً، يا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيءٍ عَدَداً.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٨٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظاهِرُ، يا بَاطِنُ، يا بَرُّ، يا حَقُّ، يا فَرْدُ، يا وِتْرُ، يا صَمَدُ، يا سَرْمَدُ .

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٨٦) يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يا أَعْلى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ، يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٨٧) يا حَبِيبَ الباكِينَ، يا سَيِّدَ المُتَوَكِّلِينَ، يا هادِيَ المُضِلِّينَ، يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يا مَفْزَعَ المَلْهُوفِينَ، يا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يا أَقْدَرَ القادِرِينَ، يا أَعْلَمَ العالِمِينَ، يا إِلهَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ.

(٨٨) يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لا تَحْوِيهِ الفِكَرُ، يا مَنْ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يا رازِقَ البَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٨٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا حافِظُ، يا بارِئُ، يا ذارِئُ، يا باذِخُ، يا فارِجُ، يا فاتِحُ، يا كاشِفُ، يا ضامِنُ، يا آمِرُ، يا ناهِي.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٠) يا مَنْ لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَخْلُقُ الخَلْقَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُقَلِّبُ القُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لا يُنَزِّلُ الغَيْثَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُحْيِي المَوْتى إِلّا هُوَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩١) يا مُعِينَ الضُّعَفاءِ، يا صاحِبَ الغُرَباءِ، يا ناصِرَ الأَوْلِياء، يا قاهِرَ الأَعْداءِ، يا رافِعَ السَّماء، يا أَنِيسَ الأَصْفِياء، يا حَبِيبَ الأَتْقِياء، يا كَنْزَ الفُقَراءِ، يا إِلهَ الأَغْنِياءِ، يا أَكْرَمَ الكُرَماءِ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٢) يا كافِياً مِنْ كُلِّ شَيءٍ، يا قائِماً عَلى كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ لا يَشْبِهُهُ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ،

يا مَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ خَزائِنِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيءٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُكْرِمُ، يا مُطْعِمُ، يا مُنْعِمُ، يا مُعْطِي، يا مُغْنِي، يا مُقْنِي، يا مُفْنِي، يا مُحْيِي، يا مُرْضِي، يا مُنْجِي.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٤) يا أَوَّلَ كُلِّ شَيءٍ وَآخِرَهُ، يا إِلهَ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَصانِعَهُ، يا بارِئَ كُلِّ شَيءٍ وَخالِقَهُ، يا قابِضَ كُلِّ شَيءٍ وَباسِطَهِ، يا مُبْدِيَ كُلِّ شَيءٍ وَمُعِيدَهُ، يا مُنْشِئَ كُلِّ شَيءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يا مُحْيِي كُلِّ شَيءٍ وَمُمِيتَهُ، يا خالِقَ كُلِّ شَيءٍ وَوارِثَهُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٥) يا خَيْرَ ذاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ داعٍ وَمَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجابٍ، يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنِيسٍ، يا خَيْرَ صاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٦) يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجِيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطاعَهُ حَبِيبٌ، يا

مَنْ هُوَ إِلى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إِحْسانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرادَهُ عَلِيمٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُسَبِّبُ، يا مُرَغِّبُ، يا مُقَلِّبُ، يا مُعَقِّبُ، يا مُرَتِّبُ، يا مُخَوِّفُ، يا مُحَذِّرُ، يا مُذَكِّرُ، يا مُسَخِّرُ، يا مُغَيِّرُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٨) يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ، يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ، يا مَنْ أَمْرُهُ غالِبٌ، يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ، يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ، يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(٩٩) يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ، يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيءٍ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ المُلِحِّينَ، يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ المُرِيدِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى هِمَمِ العارِفِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطّالِبِينَ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي العالَمِينَ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

(١٠٠) يا حَلِيماً لا يعْجَلُ، يا جَواداً لا يَبْخَلُ، يا صادِقاً لا يُخْلِفُ، يا وَهَّاباً لا يَمَلُّ، يا قاهِراً لا يُغْلَبُ، يا عَظِيماً لا يُوصَفُ، يا عَدْلاً لا يَحِيفُ، يا غَنِيّاً لا يَفْتَقِرُ، يا كَبِيراً لا يَصْغَرُ، يا حافِظاً لا يَغْفَلُ.

سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

السادس عشر: أن يبدأ في الصلاة ألف ركعة الواردة في هذا الشّهر، ولها كيفيّات كثيرة، نذكر منها كيفيّة واحدة مشهورة، وهي أن يُصلِّي في كلِّ ليلة من العشرة الأولى والثانية عشرين ركعة، يقرأُ فيها ما شاء من السور، ويُصلِّي في العشر الأواخر في كلِّ ليلة ثلاثين ركعةً، ويضيف في ليالي القدر مائة ركعة في كلِّ ليلة.

اليَوم الأوّل: وفيهِ أعمال:

الأوّل: أن يَقول إذا طلع الفَجر:

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ. اللَّهُمَّ أَعِنّا عَلى صِيامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا، وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الثاني: أن يغتسل في ماء جارٍ ويصّب عَلى رأسه ثلاثين كفّاً مِن الماء؛ فإن ذلِكَ يورث الأمن مِن جميع الآلآم والأسقام في تلكَ السنة.

الثالث: أن يغسل وجهه بكفّ من ماء الورد لينجو مِن المذلّة والفقر، وأن يصبّ شيئاً مِنهُ على رأسه ليأمَن مِن السرسام.

الرابع: أن يُصلِّي ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورةَ (الحَمد) وسورةَ (الفتح)، وفي الركعةِ الثّانية سورةَ (الحمد) وما شاء مِن السّور؛ ليدرأ اللَّهُ عنه كُل سوءٍ ويكون في حفظ اللَّهِ إلى العام القادم.

الخامس: أن يدعو بالدّعاء الرابع والأَرْبعين مِن أدعية الصحيفة السجّاديّة الكاملة إن لَمْ يدعُ بهِ ليلاً وقد تقدم ص٣٨٨.

السادس: أن يدعو بالدّعاء المتقدّم في أعمال الليلة الأولى وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دانَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ ص٣٩٣.

اليَوم السادس:

في مثل هذا اليَوم مِن سنة مائتين وواحدة بويع الإمام الرضا عليه السلام، وذكر السيّد أنّه يُصلِّي فيها شكراً ركعتين، يقرأُ في كُلِّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) خمساً وعَشرين مرّة.

اللّيلة الثّالِثَة عَشرة:

وهِيَ أُولى الليالي البيض ويستحبّ فيها أمران:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: صلاة ركعتين، قَد مرّ مثلها في اللّيلة الثّالِثَة عَشرة مِن شَهري رجب وشعبان، تقرأ في كُلِّ ركعة منها سورةَ (الفاتحة)، وسورةَ (يَس) مرّةً، وسورةَ (الملك) مرّةً، وسورةَ (التّوحيد) مرّة.

اليوم الثالث عشر:

وهو أوّل الأيام البيض وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، ويُستحبّ فيها قراءة دعاء المجير:

دعاء المجير:

وهو دعاء رفيع الشأن مرويّ عن النبيّ ﷺ، نزل به جبرئيل على النبيّ ﷺ وهو يُصلِّي في مقام إبراهيم عليه السلام، ذكر الكفعميّ هذا الدّعاء في كتابيه (البلد الأمين) و(المصباح)، وأشار في الهامش إلى ما له من الفضل، ومن جملتها أنّ من دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غُفِرَتْ ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر، وورق الشجر، ورمل البر، ويجدي في شفاء المريض، وقضاء الدين، والغنى من الفقر، ويفرج الغمّ، ويكشف الكرب، وهو هذا الدّعاء:

سُبْحانَكَ يا اللَّهُ، تَعالَيْتَ يا رَحْمنُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَحِيمُ، تَعالَيْتَ يا كَرِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مَلِكُ، تَعالَيْتَ يا مالِكُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ، تَعالَيْتَ يا سَلامُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُؤْمِنُ، تَعالَيْتَ يا مُهَيْمِنُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عَزِيزُ، تَعالَيْتَ يا جَبّارُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُتَكَبِّرُ، تَعالَيْتَ يا مُتَجَبِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا خالِقُ، تَعالَيْتَ يا بارِئُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُصَوِّرُ، تَعالَيْتَ يا مُقَدِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا هادِي، تَعالَيْتَ يا باقِي، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا وَهّابُ، تَعالَيْتَ يا تَوّابُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا فَتّاحُ، تَعالَيْتَ يا مُرْتاحُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سَيِّدِي، تَعالَيْتَ يا مَوْلايَ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قَرِيبُ، تَعالَيْتَ يا رَقِيبُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُبْدِئُ، تَعالَيْتَ يا مُعِيدُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا حَمِيدُ، تَعالَيْتَ يا مَجِيدُ، أَجِرْنا مِنَ

النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قَدِيمُ، تَعالَيْتَ يا عَظِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا غَفُورُ، تَعالَيْتَ يا شَكُورُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا شاهِدُ، تَعالَيْتَ يا شَهِيدُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا حَنّانُ، تَعالَيْتَ يا مَنّانُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا باعِثُ، تَعالَيْتَ يا وارِثُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُحْيِي، تَعالَيْتَ يا مُمِيتُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا شَفِيقُ، تَعالَيْتَ يا رَفِيقُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا أَنِيسُ، تَعالَيْتَ يا مُؤْنِسُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا جَلِيلُ، تَعالَيْتَ يا جَمِيلُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا خَبِيرُ، تَعالَيْتَ يا بَصِيرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا حَفِيٌّ، تَعالَيْتَ يا مَلِيٌّ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مَعْبُودُ، تَعالَيْتَ يا مَوْجُودُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا غَفّارُ، تَعالَيْتَ يا قَهّارُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مَذْكُورُ، تَعالَيْتَ يا مَشْكُورُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا جَوادُ، تَعالَيْتَ يا مَعاذُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا جَمالُ، تَعالَيْتَ يا جَلالُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سابِقُ، تَعالَيْتَ يا رازِقُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا صادِقُ، تَعالَيْتَ يا فالِقُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سَمِيعُ، تَعالَيْتَ يا سَرِيعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَفِيعُ، تَعالَيْتَ يا بَدِيعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا فَعّالُ، تَعالَيْتَ يا مُتَعالُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قاضِ، تَعالَيْتَ يا راضِ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قاهِرُ، تَعالَيْتَ يا طاهِرُ

(ظاهِرُ)، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عالِمُ، تَعالَيْتَ يا حاكِمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا دائِمُ، تَعالَيْتَ يا قائِمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عاصِمُ، تَعالَيْتَ يا قاسِمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا غَنِيُّ، تَعالَيْتَ يا مُغْنِي، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا وَفِيُّ، تَعالَيْتَ يا قَوِيُّ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا كافِ، تَعالَيْتَ يا شافِ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُقَدِّمُ، تَعالَيْتَ يا مُؤَخِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا أَوَّلُ، تَعالَيْتَ يا آخِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ظاهِرُ، تَعالَيْتَ يا باطِنُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَجاءُ، تَعالَيْتَ يا مُرْتَجى، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ذا المَنِّ، تَعالَيْتَ يا ذا الطَّوْلِ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا حَيُّ، تَعالَيْتَ يا قَيُّومُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا واحِدُ، تَعالَيْتَ يا أَحَدُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سَيِّدُ، تَعالَيْتَ يا صَمَدُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قَدِيرُ، تَعالَيْتَ يا كَبِيرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا والِي، تَعالَيْتَ يا مَتَعالِي (عالِي)، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عَلِيُّ، تَعالَيْتَ يا أَعْلى، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا وَلِيُّ، تَعالَيْتَ يا مَوْلى، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ذارِئُ، تَعالَيْتَ يا بارِئُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا خافِضُ، تَعالَيْتَ يا رافِعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُقْسِطُ، تَعالَيْتَ يا جامِعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُعِزُّ، تَعالَيْتَ يا مُذِلُّ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا حافِظُ، تَعالَيْتَ يا حَفِيظُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا قادِرُ، تَعالَيْتَ يا مُقْتَدِرٌ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عَلِيمُ، تَعالَيْتَ يا حَلِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا حَكَمُ، تَعالَيْتَ يا حَكِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُعْطِي، تَعالَيْتَ يا مانِعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ضارُّ، تَعالَيْتَ يا نافِعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُجِيبُ، تَعالَيْتَ يا حَسِيبُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عادِلُ، تَعالَيْتَ يا فاصِلُ (فاضِلُ)، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا لَطِيفُ، تَعالَيْتَ يا شَرِيفُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَبُّ، تَعالَيْتَ يا حَقُّ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ماجِدُ، تَعالَيْتَ يا واحِدُ (واجِدُ)، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا عَفُوُّ، تَعالَيْتَ يا مُنْتَقِمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا واسِعُ، تَعالَيْتَ يا مُوَسِّعُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَؤُوفُ، تَعالَيْتَ يا عَطُوفُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا فَرْدُ، تَعالَيْتَ يا وِتْرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُقِيتُ، تَعالَيْتَ يا مُحِيطُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا وَكِيلُ، تَعالَيْتَ يا عَدْلُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُبِينُ، تَعالَيْتَ يا مَتِينُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا بَرُّ، تَعالَيْتَ يا وَدُودُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا رَشِيدُ، تَعالَيْتَ يا مُرْشِدُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا نُورُ، تَعالَيْتَ يا مُنَوِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا نَصِيرُ، تَعالَيْتَ يا ناصِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا صَبُورُ، تَعالَيْتَ يا

صابِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُحْصِي، تَعالَيْتَ يا مُنْشِئُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا سُبْحانُ، تَعالَيْتَ يا دَيّانُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا مُغِيثُ، تَعالَيْتَ يا غِياثُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا فاطِرُ، تَعالَيْتَ يا حاضِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ. سُبْحانَكَ يا ذا العِزِّ وَالجَمالِ، تَبارَكْتَ يا ذا الجَبَرُوتِ وَالجَلالِ. سُبْحانَكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِين، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

اللّيلة الرّابعة عَشرة:

تُصلّي أربع ركعات تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كُلِّ ركعة سورةَ (الفاتحة) وسورةَ (يَس) مرّةً، وسورةَ (الملك) مرّةً، وسورةَ (التّوحيد) مرّة.

اليوم الرابع عشر: قراءة دعاء المجير الذي تقدّم في اليوم الثالث عشر ص٤٢٢.

اللّيلة الخامِسَة عَشرة:

لَيلَة مباركة وفيها أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: زيارة الحسين عليه السلام وتستحبّ زيارته عليه السلام في هذه الليلة ولا توجد زيارة معيّنة فللزائر أن يزور بما يشاء من الزيارات.

الثالث: دعاء الليلة الخامسة عشر:

سُبْحَانَ مُقَلِّبِ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ، سُبْحَانَ مُقَلِّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَخَالِقِ الأَزْمِنَةِ وَالأَعْصَارِ، المُجْرِي عَلَى مَشِيَّتِهِ الأَقْدَارَ، الَّذِي لَا

بَقَاءَ لِشَيْءٍ سِوَاهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْتَوِرُهُ الفَنَاءُ غَيْرُهُ، فَهُوَ الحَيُّ البَاقِي الدَّائِمُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ، وَانْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَاخْتِتَامِهِ، وَمَا لِي عُدَّةٌ أَعْتَدُّ بِهَا فَأَلْجَأُ إِلَيْهَا وَلَا أَعْمَالٌ مِنَ الصَّالِحَاتِ أُعَوِّلُ عَلَيْهَا، سِوَى إِيْمَانِي بِكَ وَرَجَائِي لَكَ، فَأَمَّا رَجائِي فَيُكَدِّرُهُ عَلَيَّ صَفْوَةُ الْخَوْفِ مِنْكَ، وَأَمَّا إِيمَانِي فَلَا يَضِيعُ عِنْدَكَ وَهُوَ بِتَوْفِيقِكَ. اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ حِينَ لَمْ تُفَكِّكْ يَدِي عِنْدَ التَّمَاسُكِ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى، وَلَمْ تُشْقِنِي بِمُفَارَقَتِهَا فِيمَنْ اعْتَوَرَهُ الشَّقَاءُ. اللَّهُمَّ فَأَنْصِفْنِي مِنْ شَهَوَاتِي، فَإِلَيْكَ مِنْهَا الشَّكْوَى وَمِنْكَ عَلَيْهَا أُؤَمِّلُ العَدْوَى، فَإِنَّكَ تَشَاءُ وَتُقَدِّرُ، وَأَشَاءُ وَلَا أَقْدِرُ، وَلَسْتَ إِلهِي وَسَيِّدِي مَحْجُوجاً، وَلَكِنْ مَسْؤُولاً تُرْجَى، وَمَخُوفاً يُتَّقَى، تُحْصِي وَنَنْسَى، وَبِيَدِكَ حُلْوُ وَمُرُّ القَضَاءِ. اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَا تُجَرِّعْنِي غُصَصَ سَخَطِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرابع: دعاء آخر في هذهِ الليلةِ:

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبَّاه يا سَيِّداه، يا مَوْلاه، يا غايَةَ رَغْبَتاه، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي فِي النَّارِ ـ وتسأل حاجَتَكَ تُقْضَى إنْ شاءَ اللَّهُ.

ثم تقول:

اللّهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ، وَيا مُنَفِّسَ كُلِّ كَرْبٍ، وَيا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، وَسامِعَ صَوتِ يُونُسَ المكْرُوبِ، وَفالِقَ البَحْرِ لِمُوسى وَبنِي إِسْرائِيلَ، وَمُنْجِيَ مُوسى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمعِينَ، أَسْأَلُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُيَسِّرَ لِي فِي هذا الشَّهْرِ العَظِيمِ، الَّذِي تُعْتَقُ فِيهِ الرِّقابُ، وتُغْفَرُ فِيهِ الذُّنوبُ، مَا أخافُ عُسْرَهُ، وَتُسَهِّلَ لِي مَا أخافُ حُزُونَتَهُ، يا غِياثِي عِنْدَ كُرْبَتي، وَيا صَاحِبي عِنْدَ شِدَّتي، يا عِصْمَةَ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ، يا رازِقَ البائِسِ الفَقِيرِ، يا مُغِيثَ المَقْهُورِ الضَّرِيرِ، يَا مُطْلِقَ المُكَبَّلِ الأَسِيرِ، وَمُخَلِّصَ المَسْجُونِ المكروبِ، أَسْأَلُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجْعَلَ لِي مِنْ جميعِ أمْري فَرَجاً وَمَخْرجاً، وَيُسْراً عَاجِلاً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: الصلاة ستّ ركعات، تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كُلِّ ركعة سورةَ (الفاتحة) وسورةَ (يَس) مرّةً، وسورةَ (الملك) مرّةً، وسورةَ (التّوحيد) مرّة.

السادس: الصلاة عند قبر الإمام الحسين عليه السلام كما عَن الإمام الصّادق عليه السلام أنّه قيل لَهُ ما ترى لمن حضر قبر الإمام الحسين عليه السلام لَيلَة النصف مِن شَهر رَمَضان فقالَ: بخٍ بخٍ، مَن صلّى عِندَ قبره لَيلَة النّصف مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين مِن بَعد العشاء مِن غير صلاة اللّيل، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) عَشر مرّات، واستجار بِاللَّهِ مِن النّار، كتبه اللَّهُ عتيقاً مِن النّار، ولَمْ يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة، وملائكة يؤمِّنونه مِن النّار.

أقول: الظاهر أنّ وقت هذه الصلاة بعد دخول وقت صلاة العشاء لا بعد أداء صلاة العشاء.

السابع: الصلاة مائة، ركعة يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الفاتحة) مرّةً، وسورةَ (التَوحيد) عَشر مرّات. روى الشَيخ المفيد في (المقنعة) عَن أمير المؤمنين عليه السلام: أنَّ مَن أتى بها أرسل اللَّهُ تعالى إليهِ عَشرة أملاك يدفعون عنه أعداءه من الجنّ والإنس ويرسل ثلاثين ملكاً عِندَ الموت يؤمِّنونه مِن النّار.

اليوم الخامس عشر:

فيهِ كانَت في السّنة الثّانِيَة من الهجرة ولادة الإمام الحَسَن المجتبى عليه السلام. وقالَ المفيد فيهِ أيضاً في سنة مائةَ وخمس وتسعين كانَت ولادة الإمام مُحَمَّد التّقي عليه السلام، ولكن المشهور خلاف ذلِكَ، وعَلى أيّ حال فإنّ هذا اليَوم يَوم شريف جدّاً، وللصدقة والبِّر فيه فضل كثير، وقراءة دعاء المجير الذي تقدّم ذكره في اليوم الثالث عشر ص٤٢٢.

اللّيلة السّابِعَة عَشرة:

لَيلَة مباركة جدّاً وفيها تقابل الجيشان في بدرْ جيش رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وجيش كفّار قريش، وفي يومها كانَت غزوة بدر، ونصر اللَّهُ جيش رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلى المشركين، وكانَ ذلِكَ أعظم فتوح الإسلام؛ ولذلِكَ قالَ علماؤنا يُستَحبّ الإكثار مِن الصدقة والشّكر في هذا اليَوم، وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضل عظيم .

الليلة التاسعة عشرة، والحادية والعشرون، والثالثة والعشرون:

والمعروف أنّها ليالي القدر؛ لأنّ المشهور أن إحداها هي ليلة القدر وفيها أعمال عامّة تشترك فيها الليالي الثلاث وأعمال خاصّة تخصّ كلّ ليلة منها سأذكرها في قسمين:

القسم الأوّل:
أعمال ليالي القدر المشتركة

وهي التي تُؤدّى في ليالي القدر الثلاث وهي عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل، قالَ العَلّامة المجلسيّ (رض الله عنه): الأفضل أن يغتسل عِندَ غروب الشّمس ليكون عَلى غسل لصلاة العشاء.

الثاني: الصلاة ركعتان، يقرأُ في كُلِّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّةً، وسورةَ (التَّوحيد) سبع مرَّات، ويَقول بَعد الفراغ سبعين مرَّة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وفي (النّبويّ): مَن فعل ذلِكَ لا يقوم مِن مقامِهِ حتّى يَغفر اللَّهُ لَهُ ولأبويه... الخبر.

الثالث: تأخذ المصحف فتنشره وتضعه بين يديك، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتابِكَ المُنْزَلِ وَما فِيْهِ وَفِيْهِ اسْمُكَ الأَكْبَرُ وَأَسْماؤُكَ الحُسْنى وَما يُخافُ وَيُرْجى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النَّارِ.

وتدعو بما بدا لَكَ من حاجة.

الرّابع: تأخذ المُصحف فتدعه عَلى رأسك، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا القُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيْهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

ثمّ قُلْ عَشر مرّات: **(بِكَ يا ٱللَّهُ)**،

وعَشر مرّات: **(بِمُحَمَّدٍ ﷺ)**،

وعَشر مرّات: (بِعَلِيٍّ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِفاطِمَةَ عليها السلام)،

وعَشر مرّات: (بِالحَسَنِ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِالحُسَيْنِ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِمُوسَى بْنِ جَعْفرٍ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِعَلِيِّ بْنِ مُوسى عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام)،

وعَشر مرّات: (بِالحُجَّةِ عليه السلام)،

وتسأل حاجتك.

الخامس: تقول قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا أَصْرِفُ عَنْها سُوءاً، أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي ما وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ مِنَ المَغْفِرَةِ فِي هذِهِ اللَّيْلَة،

وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ المِسْكِينُ المُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الفَقِيرُ المَهِينُ. اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي ناسِياً لِذِكْرِكَ فِيما أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسانِكَ فِيما أَعْطَيْتَنِي وَلا آيِساً مِنْ إِجابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخاءٍ أَوْ عافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعَماءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

السادس: زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليالي القدر

إنّ الأحاديث كثيرة في فضل زيارة الإمام الحُسَين عليه السلام في شهر رمضان ولا سيّما في أوّل ليلة منه وليلة النصف منه وآخر ليلة منه وفي خصوص ليلة القدر.

وروي عن الإمام محمّد التقي عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يفرق كلُّ أمر حكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبيّ، كلّهم يستأذن اللَّهَ في زيارة الحُسَين عليه السلام في تلك الليلة.

وفي حديث معتبر آخر عن الإمام الصادق عليه السلام إذا كان ليلة القدر ينادي منادٍ من السماء السابعة من بطنان العرش: أنّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ قد غفر لمن أتى قبر الحُسَين عليه السلام.

وروى ابن قولويه عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ من زار قبر الحُسَين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق، لَم يعرض ولَم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنّة آمنا.

وأما الألفاظ التي يُزار بها الإمام الحُسَين عليه السلام في ليلة القدر فهي ما رواه المفيد في المقنعة كزيارة للإمام الحسين عليه السلام، ولكنّه لم يخصّها بوقت معيّن ولكن الشيخ محمّد ابن المشهدي والشهيد في مزاريهما ذكرا أنّها تخصّ ليلة

القدر ويومي العيدين، فإذا أردت زيارته عليه السلام فأْتِ مشهده المقدّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْك يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلى الأذى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَخابَ مَنْ افْتَرى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالهُدى الَّذِي أَنْتَ عَلَيهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه ثم انحرف عند الرأس وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وعَلَيْكَ السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس

فصلِّ ركعتين للزيارة وصلِّ بعدهما ما تيسَّر ثم تحوّل إلى عند الرجلين وزُرْ علي بن الحُسَين عليه السلام وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ.

وادعُ بما تريد.

ثم زُرِ الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الصِّدِّيقُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الشُّهَداءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلى الأذى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِابْنِ رَسُولِهِ حَتّى أَتاكُمُ اليَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزاكُمُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ المُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثم امضِ إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام. فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الجَحِيمِ.

ثم صلِّ تطوّعاً في مسجده ما تشاء، وانصرف.

السابع: في رواية أنّ مَن كانَ عند قبر الإمام الحسين عليه السلام ليلة القدر يُصلِّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل اللَّهَ الجنّة واستعاذ من النار أعطاه اللَّهُ ما سأل وأعاذه اللَّهُ ممّا استعاذ منه.

الثامن: قَد روي أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله قيل لَهُ ماذا أسأل اللَّهَ تعالى إذا أدركت

لَيلَة القَدر؟ قالَ: العافية، ولعلَّ أفضل ما يُدعى به للعافية هو ما دَعا بهِ الإمام السجّاد عليه السلام في صحيفته وهو الدعاء الثالث والعشرون وهو هذا الدعاء:

وكان من دعائه عليه السلام إذا سأل اللَّهَ العافية وشكرها.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ، وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ، وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً، شَافِيَةً، عَالِيَةً، نَامِيَةً، عَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ، عَافِيَةَ ٱلدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِٱلصِّحَّةِ وَالأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي، وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي، وَٱلنَّفَاذِ فِي أُمُورِي، وَالْخَشْيَةِ لَكَ، وَالْخَوْفِ مِنْكَ، وَالْقُوَّةِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَٱلاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ. اللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَٱجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً لَدَيْكَ، مَذْخُوراً عِنْدَكَ، وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ ٱلثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي، وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي، وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَٱللَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ

كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَمِنْ شَرّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ، وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَدّاً حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ، وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْرِي سَمْعَهُ، وَتُقْفِلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ، وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ، وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ، وَتُذِلَّ عِزَّهُ، وَتَكْسِرَ جَبَرُوتَهُ، وَتُذِلَّ رَقَبَتَهُ، وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ، وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ، وَشَرِّهِ، وَغَمْزِهِ، وَهَمْزِهِ، وَلَمْزِهِ، وَحَسَدِهِ، وَعَدَاوَتِهِ، وَحَبَائِلِهِ، وَمَصَائِدِهِ، وَرَجِلِهِ، وَخَيْلِهِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.

التاسع: قَد تقدم عن العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه) في بعض الأحاديث استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث، وقد تقدّم ذكره في أعمال الليلة الأولى من شهر رمضان ص٣٩٦.

العاشر: الصلاة مائةَ ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، فإنّها ذات فضل كثير، والأفضل أن يقرأ في كُلّ ركعة بَعد سورةَ (الحَمد) سورةَ (التَّوحيد) عَشر مرّات.

الحادي عشر: إحياء هذه اللّيالي الثّلاثة ففي الحديث مَنْ أحيا لَيلَةَ القَدر غفرت لَهُ ذنوبه ولو كانَت ذنوبه عدد نجوم السّماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار.

الثاني عشر: قالَ العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه): إنَّ أفضَل الأعمال في هذه الليالي هُوَ الاستغفار والدُّعاء لمطالب الدُّنيا وَالآخرَة للنفس وللوالدين والأقارب وللإخوان المؤمنين، الأحياء منهم والأموات، والذِّكر والصلاة عَلى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ ما تيسّر.

القسم الثاني:
أعمال ليالي القَدر الخاصّة

وهي ما تؤدّى في كلِّ ليلة على حده، وهي كما يأتي:

اللّيلة التّاسِعَة عَشرة: وفيها أعمال.

الأوّل: أن يَقول مائةَ مرّةٍ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الثاني: أن يقول مائةَ مرّةٍ:

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ.

الثالث: قراءة هذا الدّعاء:

يا ذا الَّذِي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ، يا ذا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ، وَيا ذا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّماواتِ العُلى وَلا فِي الأَرَضِينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِهِ إِلّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها إِلّا أَنْتَ.

الرابع: أن يقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَفِي القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ، المُكَفَّرِ عَنْهُم سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما

تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي. وتسأل حاجتك.

الليلة الحادية والعشرون:

وفضلها أعظم مِن اللّيلة التّاسِعَة عَشرة وأعمالها:

الأوّل: روى الكفعميّ عَن السيّد ابن باقي أنّه تقول في اللّيلة الحادِية والعِشرين:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بابَ الجَهْلِ، وَهُدىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ، وَغِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِها عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزاً تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِها عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ، وَأَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعافِيَةً تَسْتُرُنِي بِها عَنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَعِلْماً تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الإِجابَةَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يا كَرِيمُ، وَخَوْفاً تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِها بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أُفْلِحَ عِنْدَ المَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني: قالَ المفيد (رضي الله عنه): ينبغي الإكثار في هذه اللّيلة مِن **(الصلاة عَلى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ)**.

الثالث: الجّد في اللّعن عَلى ظالمي آل مُحَمَّد عليهم السلام.

الرابع: اللّعن عَلى قاتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

الخامس: روى الكلينيّ أنه كانَ الإمام الباقر عليه السلام إذا كانَت لَيلَة إحدى وعَشرين وثلاث وعَشرين أخذ في الدُّعاء حتى يزول الليل، أي (ينتصف)، فإذا زال الليل صلّى صلاة الليل.

السادس: أنَّ هذه لَيلَة تتجدّد فيها أحزان آل مُحَمَّد وأشياعهم، ففيها في سنة أربعين مِن الهجرة كانَت شهادة مولانا أمير المؤمنين صَلَواتُ اللَّهِ عَليهِ، وَروي أنّه ما رفع حجر عَن حجر في تِلكَ اللّيلة إلّا وكانَ تحته دماً عبيطاً كما كانَ لَيلَة شهادة الإمام الحسين عليه السلام.

وسنذكر بعد أعمال ليالي القدر الخاصّة أدعية كلّ ليلة من ليالي العشر الأواخر لأنّه يُبتدأ بقراءتها من هذهِ الليلةِ ص٤٥٩.

اللّيلة الثّالِثَة والعِشرون: وفيها أعمال:

وهِيَ أفضل مِن الليلتين السابقتين، ويُستفاد مِن أحاديث كثيرة أنّها هِيَ لَيلَة القَدر وهي ليلة الجهنيّ، وفيها يقدّر كُلّ أمر حكيم، ولهذه اللّيلة عدّة أعمال:

الأوّل: قراءة سورة (العنكبوت).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٣ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٤ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٥ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٨ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ

نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ
خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ
وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ
فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾
فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن
تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ
سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾
وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى
وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ
حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا
ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ

يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا
لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ
وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ
ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن
كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ
لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ
ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ
بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ

بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ
فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ
خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ
كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ
كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا
ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً
لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾
۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓا۟
ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ
مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ
وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن
قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ
بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾
وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ

يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ
أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ
ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ
ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ
فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ
ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ
ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ
أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

الثاني: قراءة سورةَ (الروم).

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ
سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ
لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ
لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ
كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ
يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ
ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ
كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ
وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ
ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ

تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم
مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةٗۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ
مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ
يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ
فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنۡ
ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ
تَخۡرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ
ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن
شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ
نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ
فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ
فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ
شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ
إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ

فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ
يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ
ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ
ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ
ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن
قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ

ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾ ۞.

وقَد آلى الصادق عليه السلام أنَّ مَن قرأ هاتين السورتين في هذه اللّيلة كانَ مَن أهَل الجَنَّة.

الثالث: قراءة سورةَ (الدخان).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ
يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا
عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ
رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ
عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ
فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾
وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ﴿٢٠﴾
وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا
إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ
وَعُيُونٖ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿٢٦﴾ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا
قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ
ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞا
مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾
فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ
كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا
بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٠﴾
يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلٗى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي

فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

الرابع: قراءة سورةَ (القَدر) ألف مرّةٍ.

الخامس: أن يكرر في هذه اللّيلة بل في جَميع الأوقات هذا الدُّعاء:

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِه فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ ساعةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيْها طَوِيلاً.

ثم تقول وأنت رافع يديك إلى السماء:

يا مُدَبِّرَ الأُمورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ، يا مُجْرِيَ البُحُورِ يا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وتسأل حاجتك) **اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ.**

وادعُ بهذا الدُّعاء راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً، وكرّره وادعُ بهِ في اللّيلة الأخيرة أيضاً.

السادس: أن يَقول:

اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحَّ لِي

جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقِياءِ فَامْحُنِي مِنَ الأَشْقِياءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَداءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ.

السابع: أن يَقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِي هذا المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

الثامن: يدعو بهذا الدُّعاء المرويّ في (الإقبال):

يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَيا ظاهِراً فِي بُطُونِهِ، وَيا باطِناً لَيْسَ يَخْفَى، وَيا ظاهِراً لَيْسَ يُرى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيا غائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيا شاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ وَما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ، لا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ، وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلا بِحَيْثٍ، أَنتَ نُورُ النُّورُ وَرَبُّ الأَرْبابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأمورِ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، سُبْحانَ مَن هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُهُ.

ثم تدعو بما تَشاء.

التاسع: أن يقرأ هذا الدعاء المرويّ في الإقبال والبحار:

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْأَلَتِي،

تَسَعُنِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ، فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَٱقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي، بُقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصَبْ خَيْراً إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلَا لآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي، وَيُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

العاشر: أن يقرأ هذا الدعاء المرويّ في الإقبال والبحار:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هذِهِ ٱللَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ بَلاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَٱكْتُبْ لِي ما كَتَبْتَ لأَوْلِيائِكَ ٱلصَّالِحِينَ، ٱلَّذِينَ ٱسْتَوْجَبُوا مِنْكَ ٱلثَّوابَ، وَأَمِنُوا بِرِضاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ ٱلْعِقابَ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْعَلْ بِي ذلِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: قراءة دعاء مكارم الأخلاق للإمام السجّاد عليه السلام كما ذكر العلّامة المجلسيّ وهو هذا الدعاء:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمانِي أَكْمَلَ الإيمان وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ اليَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلى أَحْسَنِ الأعمالِ، اللّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِما عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ ما فَسَدَ مِنِّي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي ما يَشْغَلُنِي الِاهْتمامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِما تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيما

خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ وَأَعِزَّنِي وَلا تَبْتَلِيَنِي بِالكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلا تُفْسِدْ عِبادَتِي بِالعُجْبِ وَأَجْرِ لِلْناسِ عَلى يَدَيَّ الخَيْرَ وَلا تَمْحَقْهُ بِالمَنِّ وَهَبْ لِي مَعالِيَ الأَخْلاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الفَخْرِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَها وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظاهِراً إِلّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً باطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِها، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِي بِهُدىً صالِحٍ لا اسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لا أَزِيغُ عَنْها وَنِيَّةِ رُشْدٍ لا أَشُكُّ فِيها، وَعَمِّرْنِي ما كانَ عُمْرِي بِذْلَةً فِي طاعَتِكَ فَإِذا كانَ عُمْرِي مَرْتَعاً لِلْشَّيْطانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ، اللّهُمَّ لا تَدَعْ خِصْلَةً تُعابُ مِنِّي إِلّا أَصْلَحْتَها وَلا عائِبَةً أُؤَنَّبُ بِها إِلّا أَحْسَنْتَها وَلا أُكْرُومَةً فِيَّ ناقِصَةً إِلّا أَتْمَمْتَها! اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بُغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ المَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلَ البَغْيِ المَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَداوَةِ الأَدْنَينَ الوَلايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الأَرْحامِ المَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلانِ الأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ المُدارِينَ تَصْحِيحَ المِقَةِ وَمِنْ رَدِّ المُلابِسِينَ كَرَمَ العِشْرَةِ وَمِنْ مَرارَةِ خَوْفِ الظّالِمِينَ حَلاوَةَ الأَمَنَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِساناً عَلى مَنْ خاصَمَنِي وَظَفَراً بِمَنْ عانَدَنِي، وَهَبْ لِي مَكْراً عَلى مَنْ كايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلى مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعارِضَ مَنْ غَشَّنِي

بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالبَذْلِ وَأُكافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخالِفَ مَنْ اغْتابَنِي إِلى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ المُتَّقِينَ فِي بَسْطِ العَدْلِ وَكَظْمِ الغَيْظِ وَإِطْفاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الفُرْقَةِ وَإِصْلاحِ ذاتِ البَيْنِ وَإِفْشاءِ العارِفَةِ وَسَتْرِ العائِبَةِ وَلِينِ العَرِيكَةِ وَخَفْضِ الجَناحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ المُخالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلى الفَضِيلَةِ وَإِيْثارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالإِفْضالِ عَلى غَيْرِ المُسْتَحِقِّ وَالقَوْلِ بِالحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلالِ الخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَأَكْمِلْ ذلِكَ لِي بِدَوامِ الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الجَماعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ البِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ المُخْتَرَعِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذا كَبِرْتُ وَأَقْوى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذا نَصِبْتُ، وَلا تَبْتَلِيَنِي بِالكَسَلِ عَنْ عِبادَتِكَ وَلا العَمى عَنْ سَبِيلِكَ وَلا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلافِ مَحَبَّتِكَ وَلا مُجامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلا مُفارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الحاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ المَسْكَنَةِ وَلا تَفْتِنِّي بِالِاسْتِعانَةِ بِغَيْرِكَ إِذا اضْطُرِرْتُ وَلا بِالخُضُوعِ بِسُؤالِ غَيْرِكَ إِذا افْتَقَرْتُ وَلا بِالتَّضَرُّعِ إِلى مَنْ دُونَكَ إِذا رَهِبْتُ، فَأَسْتَحِقَّ بِذلِكَ خِذْلانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْراضَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ اجْعَلْ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلى عَدُوِّكَ، وَما أَجْرى عَلى لِسانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمِ

عِرْضٍ أَوْ شَهادَةِ باطِلٍ أَوْ اغْتِيابِ مُؤْمِنٍ غائِبٍ أَوْ سَبِّ حاضِرٍ وَما أَشْبَهَ ذلِكَ نُطْقاً بِالحَمْدِ لَكَ وَإِغْراقاً فِي الثَّناءِ عَلَيْكَ وَذَهاباً فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرافاً بِإِحْسانِكَ وَإِحْصاءً لِمِنَنِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ القادِرُ عَلى القَبْضِ مِنِّي وَلا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمْكَنَتْكَ هِدايَتِي وَلا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِك وُسْعِي وَلا أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِك وُجْدِي، اللّهُمَّ إِلى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلى تَجاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي ما يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلا فِي عَمَلِي ما أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمالِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلى نَفْسِي إِلّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ، اللّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالهُدى وَأَلْهِمْنِي التَّقْوى وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكى وَاسْتَعْمِلْنِي بِما هُوَ أَرْضى، اللّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ المُثْلى وَاجْعَلْنِي عَلى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيا، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي بِالِاقْتِصادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدادِ وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشادِ وَمِنْ صالِحِي العِبادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ المَعادِ وَسَلامَةَ المِرْصادِ، اللّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي ما يُخَلِّصُها وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي ما يُصْلِحُها فَإِنَّ نَفْسِي هالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَها، اللّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغاثَتِي إِنْ كَرِثْتُ وَعِنْدَكَ مِمّا فاتَ خَلَفٌ وَلِما فَسَدَ صَلاحٌ وَفِيما أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ البَلاءِ بِالعافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلالِ بِالرَّشادِ وَاكْفِنِي مَؤونَةَ مَعَرَّةِ العِبادِ وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ المَعادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الإِرشادِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذُنِي

بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَداوِنِي بِصُنْعِكَ وَأَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضاكَ وَوَفِّقْنِي إِذا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الأُمُورُ لأهداها وَإِذا تَشابَهَتِ الأعمَالُ لأَزْكاها وَإِذا تَناقَضَتِ المِلَلُ لأرضاها، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالكِفايَةِ وَسُمْنِي حُسْنَ الوِلايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الهِدايَةِ وَلا تَفْتِنِّي بِالسِّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدِّعَةِ وَلا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدّاً كَدّاً وَلا تَرُدَّ دُعائِي عَلَيَّ رَدّاً فَإِنِّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدّاً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الهِدايَةِ لِلْبِرِّ فِيما أُنْفِقُ مِنْهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ الِاكْتِسابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسابٍ فَلا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلا أَحْتَمِلُ إِصْرَ تَبِعاتِ المَكْسَبِ، اللّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ ما أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمّا أَرْهَبُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِاليَسارِ وَلا تَبْتَذِلْ جاهِي بِالإقتارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَعْطِيَ شِرارَ خَلْقِكَ فَأُفْتَتَنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطانِي وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الإعطاءِ وَالمَنْعِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبادَةٍ وَفَراغاً فِي زَهادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمالٍ، اللّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلى بُلُوغِ رِضاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوالِي عَمَلِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقاتِ الغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ فِي أَيّامِ المُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِها خَيرَ الدُّنْيا وَالآخرةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ.

الثاني عشر: قراءة دعاء التّوبة للإمام السجاد عليه السلام كما ذكر العلّامة المجلسيّ وهو هذا الدعاء:

اللّهُمَّ يا مَنْ لا يَصِفُهُ نَعْتُ الواصِفِينَ وَيا مَنْ لا يُجاوِزُهُ رَجاءُ الرَّاجِينَ وَيا مَنْ لا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمحْسِنِينَ وَيا مَنْ هُوَ مُنْتَهى خَوْفِ العابِدِينَ وَيا مَنْ هُوَ غايَةُ خَشْيَةِ المُتَّقِينَ، هذا مَقامُ مَنْ تَداولتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقادَتْهُ أَزِمَّةُ الخَطايا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطانُ فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطاً، وَتَعاطى ما نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيراً كَالجاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالمُنْكِرِ فَضْلَ إِحْسانِكَ إِلَيْهِ حَتّى إِذا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الهُدى وَتَقْشَّعَتْ عَنْهُ سَحائِبُ العَمى، أَحْصى ما ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيما خالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَأى كَبِيرَ عِصْيانِهِ كَبِيراً وَجَلِيلَ مُخالَفَتِهِ جَلِيلاً، فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً لَكَ مُسْتَحْيِياً مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلاصاً. قَدْ خَلا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِواكَ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إِلى الأَرْضِ مُتَخَشِّعاً وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً وَأَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ ما أَنْتَ أَحْصى لَها خُشُوعاً، وَاسْتَغاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ ما وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ ما فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُها فَذَهَبَتْ وَأَقامَتْ تَبِعاتُها فَلَزِمَتْ، لا يُنْكِرُ يا إِلهِي عَدْلَكَ إِنْ عاقَبْتَهُ وَلا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ؛ لأَنَّكَ الرَبُّ الكَرِيمُ الَّذِي لا

يَتعاظَمُهُ غُفْرانُ الذَّنْبِ العَظِيمِ اللّهُمَّ فَها أنا ذا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِيما أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعاءِ مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ فِيما وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الإجَابَةِ، إذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَما لَقَيْتُكَ بِإقْرارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصارِعِ الذُّنُوبِ كَما وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَما تَأَنَّيْتَنِي عَنْ الانْتِقامِ مِنِّي، اللّهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكِمْ فِي عِبادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفِّقْنِي مِنَ الأعْمَالِ لِما تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الخَطايا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عليه السلام إذا تَوَفَّيْتَنِي، اللّهُمَّ إنِّي أَتُوبُ إلَيْكَ فِي مَقامِي هذا مِنْ كَبائِرِ ذُنُوبِي وَصَغائِرِها وَبَواطِنِ سَيِّئاتِي وَظَواهِرِها وَسَوالِفِ زَلّاتِي وَحَوادِثِها تَوبَةَ مَنْ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلا يُضْمِرُ أنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ، وَقَدْ قُلْتَ يا إلهِي فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ إنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنْ السَّيِّئاتِ وَتُحِبُّ التَّوابِينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَما وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ سَيِّئاتِي كَما ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَما شَرَطْتَ وَلَكَ يا رَبِّ شَرْطِي أَلّا أعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمانِي أَلّا أرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أنْ أهْجُرَ جَمِيعَ مَعاصِيكَ، اللّهُمَّ إنَّكَ أعْلَمُ بِما عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي ما عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إلى ما أَحْبَبْتَ، اللّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَعِلْمِكَ الَّذي لا يَنْسى، فَعَوِّضْ مِنْها أهْلَها وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَها وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَها وَاعْصِمْنِي مِنْ أنْ أُقارِفَ مِثْلَها، اللّهُمَّ وَإنَّهُ لا وَفاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إلّا بِعِصْمَتِكَ وَلا اسْتِمْساكَ بِي عَنِ الخَطايا إلّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مانِعَةٍ، اللّهُمَّ أيُّما عَبْدٍ تابَ إلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ

الغَيْبِ عِنْدَكَ فاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هذِهِ تَوْبَةً لا أَحْتاجُ بَعْدَها إِلى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمحْوِ ما سَلَفَ وَالسَّلامَةَ فِيما بَقِيَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي إِلى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عافِيَتِكَ تَفَضُّلاً، اللّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ما خالَفَ إِرادَتَكَ أو زالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَراتِ قَلْبِي وَلَحَظاتِ عَيْنِي وَحِكاياتِ لِسانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِها كُلُّ جارِحَةٍ عَلَى حِيالِها مِنْ تَبِعاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمّا يَخافُ المُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَواتِكَ، اللّهُمَّ فارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرابَ أَرْكانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقامَتْنِي يا رَبِّ ذُنُوبِي مَقامَ الخِزْيِ بِفِنائِكَ فَإِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفاعَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطاياَيَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلى سَيِّئاتِي بِعَفْوِكَ وَلا تُجْزِنِي جَزائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ، اللّهُمَّ لا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ وَلا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي خَطاياَيَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَما كُلُّ ما نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ أَثَرِي وَلا نِسْيانٍ لِما سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي، لكِنْ لِتَسْمَعَ سَماؤُكَ وَمَنْ فِيها وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْها ما أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حالِي فَيَنالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعائِي أَوْ شَفاعَةٍ أَوْكَدُ

عِنْدَكَ مِنْ شَفاعَتِي تَكُونُ بِها نَجاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزِي بِرِضاكَ، اللّهُمَّ إنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إلَيْكَ فَأنا أنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إنابَةً فَأنا أوَّلُ المُنِيبِينَ، وَإنْ يَكُنِ الاسْتِغْفارُ حِطَّةً للذُّنُوبِ فَإنِّي لَكَ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ، اللّهُمَّ فَكَما أمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ القَبُولَ وَحَثَثْتَ عَلى الدُّعاءِ وَوَعَدْتَ الإجابَةَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إنَّكَ أنْتَ التَوّابُ عَلى المُذْنِبِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخاطِئِينَ المُنِيبِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَما هَدَيْتَنا بِهِ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَما اسْتَنْقَذْتَنا بِهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تَشْفَعُ لَنا يَوْمَ القِيامَةِ وَيَوْمَ الفاقَةِ إلَيْكَ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

الثالث عشر: أن يأتي غسلاً آخر في آخر الليل سوى ما يغتسله في أوّله.

تتمة: في أعمال وأدعية العشر الأواخر من شهر رمضان

وفيها ثلاثة أمور: ما يدعا به في كلّ ليلة من ليالي العشر الأواخر، وأعمال العشر الأواخر، وأدعية ليالي العشر الأواخر.

أوّلاً: ما يدعا به في كلّ ليلة من ليالي العشر الأواخر

ينبغي أن يبدأ من الليلة الحادية والعشرين بقراءة الأدعية الواردة في كلِّ ليلة من الليالي العشر الأواخر من شهر رمضان وهي:

الأوّل: روى الكفعميّ في هامش كتاب (البلد الأمين): أنَّ الإمام الصادق عليه السلام كانَ يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر بَعد الفرائض والنوافل:

اللّهُمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصِيرَنا فِيْهِ،

وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً، وَلا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى أَنْفُسِنا، وَاجْعَلْنا مِنَ المَرْحُومِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَحْرُومِينَ.

وقال: مَن قاله غفر اللَّهُ لَهُ ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر وعصمه من المعاصي فيما بقي مِنهُ.

الثاني : هذا الدُّعاء وقَد رواه الكليني في (الكافي) عَن الإمام الصادق عليه السلام قالَ: تقول في العشرة الأواخر مِن شَهر رَمَضان كُل لَيلَة:

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

الثالث: ما رواه السيّد ابن طاووس في (الإقبال) قالَ: كانَ الإمام الصادق عليه السلام يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما أَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ القُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْف شَهْرٍ. اللَّهُمَّ وَهذِهِ أَيامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ يا إِلهِي مِنْهُ إِلى ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِياؤُكَ المُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيّامَةِ. إِلهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِجَلالِكَ العَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيّامُ شَهْرِ

رَمَضانَ وَلياليهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي لَمْ تَغْفِرْها لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ إِذْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّي فِي هذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضىً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا اللَّهُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

الرابع: أكثر من قول:

يا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِداوُدَ عليه السلام، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالكُرَبِ العِظامِ عَنْ أَيّوبَ عليه السلام، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عليه السلام، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ.

ثانياً: أعمال العشر الأواخر:

الأوّل: الغسل .

فقدْ روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كانَ يغتسل في كُل لَيلَة مِن هذا العشر.

الثاني: الاعتكاف.

يُستَحب الاعتكاف في هذه العشر ولَهُ فضل كثير وهُوَ أفضل الأوقات للاعتكاف، وَروي أنه يعدل حجّتين وعمرتين وكانَ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله إذا كانَ العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضربت لَهُ قبة مِن شعر وشَمَّر المئزر و طوى فراشه وكيفيّة الاعتكاف وأحكامه مذكورة في الرسائل العمليّة للمراجع العظام فليراجع هناك.

ثالثاً: أدعية ليالي العشر الأواخر:

اللّيلة الحادية والعشرون:

أن يقرأ ما رواه في (الكافي) مسنداً، تقول في الليلة الحادية والعشرين:

يا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهارِ، وَمُولِجَ النَّهارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ، وَمُخْرِجَ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ، يا اللَّهُ يا رَحِيمُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاء، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اللّيلة الثّانية والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا سالِخَ النَّهارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِيَ اَلشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها بِتَقْدِيرِكَ يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ، وَمُقَدِّرَ القَمَرِ مَنازِلَ حَتَّى عادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ، يا اللَّهُ يا قُدُّوسُ، يا أَحَدُ يا واحِدُ يا فَرْدُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاء، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي

هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

الليلة الثالثة والعشرون:

يا رَبَّ لَيْلَةِ القَدْرِ وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللّيْلِ وَالنَّهارِ وَالجِبالِ وَالبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ، يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا اَللَّهُ يا رحمنُ يا اللَّهُ يا قَيُّومُ يا اللَّهُ يا بَدِيعُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

اللّيلة الرّابعة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا فالِقَ الإِصْبَاحِ وَجاعِلَ اللّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ حُسْباناً، يا

عَزِيزُ يا عَلِيمُ يا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ وَالفَضْلِ وَالإنعامِ وَالجَلالِ وَالإكْرَامِ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ يا اللَّهُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا اللَّهُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْماناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَرِضاً بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللّيلة الخامِسَة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا جاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً، وَالنَّهارِ مَعاشاً، وَالأَرْضِ مِهاداً، وَالجِبالِ أَوْتاداً، يا اللَّهُ يا قاهِرُ، يا اللَّهُ يا جَبَّارُ، يا اللَّهُ يا سَمِيعُ، يا اللَّهُ يا قَرِيبُ، يا اللَّهُ يا مُجِيبُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْماناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَرِضاً بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ،

وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

اللّيلة السّادِسَة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا جاعِلَ اللّيْلِ وَالنَّهارِ آيَتَيْنِ، يا مَنْ مَحا آيَةَ اللّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْواناً، يا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً، يا ماجِدُ يا وَهّابُ يا اللَّهُ يا جَوادُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللّيلة السّابِعَة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا مادَّ الظِّلِّ وَلَو شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ ساكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً، يا ذَا الجُودِ وَالطَّوْلِ وَالكِبْرِياءِ وَالآلاءُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا اللَّهُ يا خالِقُ يا بارِئُ

يا مُصَوِّرُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللّيلة الثّامِنَة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا خازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَواءِ، وَخازِنَ النُّورِ فِي السَّماءِ، وَمانِعَ السَّماءِ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِهِ وَحابِسَهُما أَنْ تَزُولا، يا عَلِيمُ يا عَظِيمُ يا غَفُورُ يا دائِمُ يا اللَّهُ يا وارِثُ، يا باعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، والكِبْرِياءُ وَالآلاء. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللّيلة التّاسِعَة والعِشرون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

يا مُكَوّرَ اللَّيْلِ عَلى النَّهارِ، وَمُكَوّرَ النَّهارِ عَلى اللَّيْلِ، يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ، يا رَبَّ الأَرْبابِ، وَسَيِّدَ السَّاداتِ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، يا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

الليلة الثلاثون:

يقرأ فيها هذا الدعاء:

الحَمْدُ للَّهِ لا شَرِيكَ لَهُ، الحَمْدُ للَّهِ كَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، يا قُدُّوسُ يا نُورُ، يا نُورَ القُدْسِ، يا سُبُّوحُ، يا مُنْتَهى التَّسْبِيحِ، يا رَحْمنُ يا فاعِلَ الرَّحْمَةِ، يا اللَّهُ، يا عَلِيمُ، يا كَبِيرُ، يا اللَّهُ يا لَطِيفُ، يا جَلِيلُ، يا اللَّهُ، يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي

السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإساءتي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم .

اليَوم الحادي والعِشرون:

يَوم شهادة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وَمِن المناسب أن يزار عليه السلام في هذا اليَوم بالكلمات الَّتي نطق بها الخضر عليه السلام في هذا اليَوم وهِيَ كزيارة لَهُ وهي كما رواها في الكافي: عن أسيد بن صفوان صاحب رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله قال: لمّا كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتجّ الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبيّ صلى الله عليه وآله و جاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوّة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وأَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً وأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِه وأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وأَشْبَهَهُمْ بِه هَدْياً وخُلُقَاً وسَمْتاً وفِعْلاً وأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وأَكْرَمَهُمْ عَلَيْه فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وعَنْ رَسُولِه وعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُه وبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا ونَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا ولَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذْ

هَمَّ أَصْحَابُه وكُنْتَ خَلِيفَتَه حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ ولَمْ تَضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وغَيْظِ الْكَافِرِينَ وكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وصِغَرِ الْفَاسِقِينَ. فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا ونَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا ومَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا، وكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً وأَعْلَاهُمْ قُنُوتاً وأَقَلَّهُمْ كَلَاماً وأَصْوَبَهُمْ نُطْقاً وأَكْبَرَهُمْ رَأْياً وأَشْجَعَهُمْ قَلْباً وأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ، كُنْتَ واللَّهِ يَعْسُوباً لِلدِّينِ أَوَّلاً وآخِراً، الأَوَّلَ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ والآخِرَ حِينَ فَشِلُوا، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْه ضَعُفُوا وحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا ورَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وشَمَّرْتَ إِذِ اجْتَمَعُوا وعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا وأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا ونَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا، كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً ونَهْباً ولِلْمُؤْمِنِينَ عَمَداً وحِصْناً فَطِرْتَ واللَّهِ بِنَعْمَائِهَا وفُزْتَ بِحِبَائِهَا وأَحْرَزْتَ سَوَابِغَهَا وذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ ولَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ ولَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ ولَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ ولَمْ تَخِرَّ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُه الْعَوَاصِفُ، وكُنْتَ كَمَا قَالَ ﷺ أَمِنَ النَّاسُ فِي صُحْبَتِكَ وذَاتِ يَدِكَ، وكُنْتَ كَمَا قَالَ عليه السلام ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الأَرْضِ جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ ولَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ (وَلَا لأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ) ولَا لأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَه بِحَقِّه والْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْه الْحَقَّ، والْقَرِيبُ والْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ

شَأْنُكَ الْحَقُّ والصِّدْقُ والرِّفْقُ وقَوْلُكَ حُكْمٌ وحَتْمٌ وأَمْرُكَ حِلْمٌ وحَزْمٌ ورَأْيُكَ عِلْمٌ وعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ، وقَدْ نَهَجَ السَّبِيلُ وسَهُلَ الْعَسِيرُ وأُطْفِئَتِ النِّيرَانُ واعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وقَوِيَ بِكَ الإِسْلَامُ فَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ولَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وثَبَتَ بِكَ الإِسْلَامُ والْمُؤْمِنُونَ وسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً وأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّه وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفاً وحِصْناً وَقُنَّةً رَاسِياً وعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وغَيْظاً فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّه ولَا أَحْرَمَنَا أَجْرَكَ ولَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ.

وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ثم طلبوه فلم يصادفوه.

اللّيلة السّابِعَة والعِشرون:

رُوِيَ أنَّ الإمام زين العابدين عليه السلام كانَ يَقول فيها مِن أوّل اللّيلة إلى آخرها:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجافِيَ عَنْ دارِ الغُرورِ، وَالإِنابَةَ إِلى دارِ الخُلُودِ وَالِاسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ.

الليلة الأخيرة من الشهر:

هِيَ لَيلَة كثيرة البركات وفيها أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وتستحب زيارته عليه السلام في هذه الليلة ولا توجد زيارة معيّنة فللزائر أن يزور بما شاء من الزيارات.

الثالث: قراءة سورةَ (الأنعام).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ
أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ
أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم
مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا
يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا
كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ
أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن
يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ
ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ
ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ
كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ
يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ
عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ
وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟
لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ
فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ
ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ
مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا

تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ
حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ
كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ
فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾
۞ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا
نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا
يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي
ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي
ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾ قُلۡ
أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذۡ
جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ
إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ
وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلۡ
أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾

وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ
يَحۡزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ
لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ
إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن
يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطۡرُدِ
ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ
وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَٰلِكَ
فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ
بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ
عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ
فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلۡ
إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ
أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا
تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي
مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾
۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ
مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ
لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ

فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا
يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ
مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ
أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ
بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل
لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ
فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ
ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ
وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا
وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟
بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى
ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ
إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ

ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ
رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا
قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا
ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا
تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا
لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ
حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ
وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ
وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ
وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا
ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ
مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا
وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ
يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ
حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ
مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ
أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ
عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا
خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد
تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ
يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ
وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ
يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ
فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ
وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ

وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ
بَنِينَ وَبَنَٰتَۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾
ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ
ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠
عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ
يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ
ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۖ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم
بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ
كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾
وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا
يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ
بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ۞ وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ
وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي
بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا
يَفۡتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ
وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ

ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ
وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾
وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا
ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ
بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ
بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ وَإِنَّ
ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن
كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ
لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي
كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا
يَشۡعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ
أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ
شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن
يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ
يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ
فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ

يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ
أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ
ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي
بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ
مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ
وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ
يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ
وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ
يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ
ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ
نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ
فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ مَا
يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ
أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا
فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا
يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ
عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ

هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ
فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ
قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا۟
وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ
مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ
إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا
رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ
مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا
ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ
ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ
أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا
أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ
وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ
ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن
كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ

ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا
حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ
عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾
قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ
وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ
وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ
فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ
عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ
يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟
إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ
تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

الرابع: قراءة سورةَ (الكهف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۖ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا

كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾
إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا
صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا
عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ
أَمۡرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ
ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴿١٣﴾ وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا
طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي
فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ
وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ
وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ
مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ
قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم
بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ
وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ

فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ
رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾
سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا
تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي
فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ
تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا
لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن
كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ
ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ
فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ
ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ

أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ
شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ
مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدٗا ٣٥ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا
مُنقَلَبٗا ٣٦ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ
ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ
جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ فَعَسَىٰ
رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا
زَلَقًا ٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ
كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ
تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ
ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ٤٥ ٱلۡمَالُ
وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ٤٦
وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ٤٧ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ
رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ٤٨
وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ
أَحَدٗا ٤٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ

أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ
بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ
ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ
يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا
وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ
وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ وَمَا
نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ
ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن
تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم
بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾
وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قَالَ
مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا
بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ
ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي
نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾
قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ
رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ

مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ
ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى
ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾
فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا
نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ
ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ
لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ
أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ
لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً
مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى
ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ
شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن

ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ
ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا
لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا
يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ
لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ
نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾
۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى
هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ
رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن
كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ۞.

الخامس: قراءة سورةَ (يس).

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾
تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ
ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ
فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا
يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ
ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ
نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾
وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا
وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ
لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ
لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ بَلۡ أَنتُمۡ
قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ
عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي

وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ
مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ
ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ
ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا
جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا
عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ
ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا
هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ
يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ
أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ
نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا

مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾
سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا
صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ
جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ
لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ
لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ
نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا
خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا
يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ
ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ

عَلِيمُ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

السادس: يقول: (**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ**) مائةَ مرّةٍ.

السابع: أن يدعو بهذا الدُّعاء الَّذي رواه الكلينيّ عَن الإمام الصادق عليه السلام:

اللَّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فَيْهِ القُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ يا رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقاكَ.

الثامن: أن يدعو بالدّعاء: (**يا مُدَبِّرَ الأُمورِ**... الخ)، الَّذي مضى في أعمال اللّيلة الثّالِثَة والعِشرين ص٤٤٩.

التاسع: روى السيّد ابن طاووس عَن الإمام الصادق عليه السلام، قالَ: مَن ودَّع شَهر رَمَضان في آخر لَيلَة مِنهُ وقالَ:

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِن صِيامِي لِشَهْرِ رَمَضانَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّيْلَةِ إِلّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي.

غفر اللَّهُ تعالى له قَبلَ أن يصبح، ورزقه الإنابة إِليهِ .

العاشر: روى الكلينيّ رضوان اللَّهِ عليه في كتاب الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصّادق عليه السلام هذا الدّعاء لوداع شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ: شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ، وَهذا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ

وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقايِسَنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هذا الشَّهْرُ إِلّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها أَوَّلِها وَآخِرِها ما قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْها وَما قالَ الخَلائِقُ الحامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ المَعْدُودُونَ المُوَفِّرونَ ذِكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذِينَ أَعْنَتَهُمْ عَلى أداءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ مِنَ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَأَصْنافِ النَّاطِقِينَ وَالمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ العالَمِينَ، عَلى أَنَّكَ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمَضانَ وَعَلَيْنا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسانِكَ وَتَظاهُرِ آمْتِنانِكَ، فَبِذلِكَ لَكَ مُنْتَهى الحَمْدِ الخالِدِ الدّائِمِ الرّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لايَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ، جَلَّ ثَناؤُكَ أَعَنْتَنا عَلَيْهِ حَتّى قَضَيْتَ عَنّا صِيامَهُ وَقِيامَهُ مِنْ صَلاةٍ وَما كانَ مِنّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوانِكَ حَتّى تُظَفِّرَنا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُوقِيَنا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ أَوْ بَلاءٍ مَجْلُوبٍ أَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمائِكَ وَجَمِيلِ ثَنائِكَ وَخاصَّةِ عِدَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هذا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضانَ مَرَّ عَلَيْنا مُنْذُ أَنْزَلْتَنا إِلى الدُّنْيا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاصِ نَفْسِي وَقَضاءِ حَوائِجِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسائِلِي وَتَمامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِباسِ العافِيَةِ لِي فِيهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خِرْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ

وَكَرائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ العُمْرِ وَدَوامِ اليُسْرِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمائِكَ وَجَلالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ أَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضانَ حَتّى تُبَلِّغَناهُ مِنْ قابِلٍ عَلى أَحْسَنِ حالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هِلالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفى عافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ يا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لا يَكُونُ هذا الوَداعُ مِنِّي لَهُ وَداعَ فَناءٍ وَلا آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِلِقاءٍ حَتّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قابِلٍ فِي أَوْسَعِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجاءِ، وَأنا لَكَ عَلى أَحْسَنِ الوَفاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ. اللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنا لَكَ مُسَلِّمٌ لا أَرْجُو نَجاحاً وَلا مُعافاةً وَلا تَشْرِيفاً وَلا تَبْلِيغاً إِلّا بِكَ وَمِنْكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضانَ وَأَنا مُعافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوائِقِ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَعانَنا عَلى صِيامِ هذا الشَّهْرِ وَقِيامِهِ حَتّى بَلَّغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

الحادي عشر: أنْ يودِّع شَهر رَمَضان بالدُّعاء الخامس والأَرْبعين مِن الصحيفة الكاملة وهو هذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ يا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ، ويَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ، ويَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَه عَلَى السَّوَاءِ، مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ، وعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ، وعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ، وإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وأَنْتَ أَلْهَمْتَه شُكْرَكَ، وتُكَافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وأَنْتَ عَلَّمْتَه حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ

فَضَحْتَه، وتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَه، وكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ والْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِه بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الإِنَابَةِ، وتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، ولَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الإِعْذَارِ إِلَيْه، وبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْه، كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ، أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ، وسَمَّيْتَه التَّوْبَةَ، وجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْه، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ ويُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ، يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ والَّذِينَ آمَنُوا مَعَه، نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وبِأَيْمانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا، واغْفِرْ لَنا، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وإِقَامَةِ الدَّلِيلِ! وأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ، والزِّيَادَةِ مِنْكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وتَعَالَيْتَ (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَه عَشْرُ أَمْثالِها، ومَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها)، وقُلْتَ (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ، واللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ)، وقُلْتَ (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَه أَضْعافاً كَثِيرَةً) ومَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ

مِنْ غَيْبِكَ وتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيه حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَه عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْه أَبْصَارُهُمْ، ولَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، ولَمْ تَلْحَقْه أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، واشْكُرُوا لِي ولا تَكْفُرُونِ)، وقُلْتَ (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ، ولَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ)، وقُلْتَ (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ)، فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وتَرْكَه اسْتِكْبَاراً، وتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِه دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ، وشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ، ودَعَوْكَ بِأَمْرِكَ، وتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزِيدِكَ، وفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ، ولَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِه عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْه عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفاً بِالإِحْسَانِ، ومَنْعُوتاً بِالامْتِنَانِ، ومَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، ومَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِه، ومَعْنَىً يَنْصَرِفُ إِلَيْه، يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِه بِالإِحْسَانِ والْفَضْلِ، وغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ والطَّوْلِ، مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ، وأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ، وأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ! هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ، ومِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ، وسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، والْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ، اللَّهُمَّ وأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ، وخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَه مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وتَخَيَّرْتَه مِنْ جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ والدُّهُورِ، وآثَرْتَه عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيه مِنَ الْقُرْآنِ والنُّورِ، وضَاعَفْتَ فِيه مِنَ الإِيمَانِ، وفَرَضْتَ فِيه مِنَ الصِّيَامِ، ورَغَّبْتَ فِيه مِنَ الْقِيَامِ، وأَجْلَلْتَ فِيه مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ (خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

شَهْرٍ)، ثُمَّ آثَرْتَنَا بِه عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، واصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِه دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ، فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَه، وقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَه مِنْ رَحْمَتِكَ، وتَسَبَّبْنَا إِلَيْه مِنْ مَثُوبَتِكَ، وأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيه إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ، وقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ، وصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِه، وانْقِطَاعِ مُدَّتِه، ووَفَاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مُوَدِّعُوه وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُه عَلَيْنَا، وغَمَّنَا وأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا، ولَزِمَنَا لَه الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ، والْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ، والْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَنَحْنُ قَائِلُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الأَكْبَرَ، ويَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقَاتِ، ويَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيَّامِ والسَّاعَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيه الآمَالُ، ونُشِرَتْ فِيه الأَعْمَالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُه مَوْجُوداً، وأَفْجَعَ فَقْدُه مَفْقُوداً، ومَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ، وأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيه الْقُلُوبُ، وقَلَّتْ فِيه الذُّنُوبُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، ومَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وأَسْتَرَكَ لأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُه الأَيَّامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ، ولَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً ولَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، ومَحْزُونٍ عَلَيْه قَبْلَ فَوْتِه، السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ وعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ، وأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ، وعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِه، ووَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَه حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَاءُ وَقْتَه، وحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِه مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وهَدَيْتَنَا لَه مِنْ سُنَّتِه، وقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ، وأَدَّيْنَا فِيه قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَاراً بِالإِسَاءَةِ، واعْتِرَافاً بِالإِضَاعَةِ، ولَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ، ومِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الِاعْتِذَارِ، فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيه مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِه الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيه، ونَعْتَاضُ بِه مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْه، وأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيه مِنْ حَقِّكَ، وابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ، اللَّهُمَّ ومَا أَلْمَمْنَا بِه فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَاقَعْنَا فِيه مِنْ ذَنْبٍ، واكْتَسَبْنَا فِيه مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى

تَعَمُّدٍ مِنَّا، أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيه أَنْفُسَنَا، أَوِ انْتَهَكْنَا بِه حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ، واعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، ولَا تَنْصِبْنَا فِيه لأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ، ولَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيه أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ، واسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيه بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ، وفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وفِطْرِنَا، واجْعَلْه مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبُهُ لِعَفْوٍ، وأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ، واغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا ومَا عَلَنَ، اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِه مِنْ سَيِّئَاتِنَا، واجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وأَجْزَلِهِمْ قِسْماً فِيهِ، وأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ، اللَّهُمَّ ومَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وحَفِظَ حُرْمَتَه حَقَّ حِفْظِهَا، وقَامَ بِحُدُودِه حَقَّ قِيَامِهَا، واتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ، وعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْه، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ، وأَعْطِنَا أَضْعَافَه مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ، وإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ، وإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى، وإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ، أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وسُرُوراً، ولأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً ومُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، ولَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ والِارْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا،

وارْضَ عَنَّا، وثَبِّتْنَا عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِه، وكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْه، واجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وأُمَّهَاتِنَا وأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ ومَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وصَلِّ عَلَيْه وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وصَلِّ عَلَيْه وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، ويَنَالُنَا نَفْعُهَا، ويُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْه، وأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْه، وأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِه، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثاني عشر: روى السيّد ابن طاووس والكفعميّ عَن النبيّ ﷺ قالَ: مَن صلّى آخر لَيلَة مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كُل ركعة سورةَ (الحمد) مرّةً واحدة، وسورةَ (التوحيد) عَشر مرّات، ويَقول في ركوعه وسجوده عَشر مرّات:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

فإذا فرغ مِن آخر عَشر ركعات وسلم استغفر اللَّهَ ألف مرّةٍ يقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

فإذا فرغ مِن الاستغفار سجد ويَقول في سجوده:

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يا رَحْمنَ الدُّنْيا وَالآخرَةِ

وَرَحِيمَهُما، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا إِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقَبَّلْ مِنّا صَلاتَنا وَصِيامَنا وَقِيامَنا.

قالَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: والَّذي بعثَني بالحقِّ نبيّاً إنَّ جبرائيل أخبرني عَن إسرافيل عَن ربّه تبارك وتَعالى أنّه لا يرفَعُ رأسه من السجود حتى يغفر اللَّهُ لَهُ ويتقبّل مِنهُ شَهر رَمَضان ويتجاوز عَن ذنوبِهِ (الخبر).

اليوم الأخير من شهر رمضان:

وفيه عدّة أعمال:

الأوّل: أن يختم القرآن في هذا اليوم، فينبغي أن يدعو عِندَ الختم بهذا الدُّعاء الوجيز الَّذي رواه الشَيخ عَن الإمام أمير المؤمنين صَلَوَاتُ اللَّهِ عَليهِ:

اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي، وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسانِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ ما أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِكَ.

الثاني: أن يدعو بهذا الدُّعاء المرويّ عَن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْباتَ المُخْبِتِينَ، وَإِخْلاصَ المُوقِنِينَ، وَمُرافَقَةَ الأَبْرارِ، وَاسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الإِيْمانِ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ.

الثالث: أن يدعو بالدّعاء الثاني والأربعين من أدعية الصحيفة السجّاديّة عند ختم القرآن وهو:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَه نُوراً، وجَعَلْتَه مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتابٍ أَنْزَلْتَه، وفَضَّلْتَه عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَه. وفُرْقاناً فَرَقْتَ

بِه بَيْنَ حَلَالِكَ وحَرَامِكَ، وقُرْآناً أَعْرَبْتَ بِه عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وكِتَاباً فَصَّلْتَه لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، ووَحْياً أَنْزَلْتَه عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْه وَآلِهِ تَنْزِيلًا. وجَعَلْتَه نُوراً نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ والْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهَمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ، ومِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، ونُورَ هُدَىً لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ، وعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، ولا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. اللَّهُمَّ فَإِذْ أَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِه، وسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِه، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاه حَقَّ رِعَايَتِه، ويَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِه، ويَفْزَعُ إِلَى الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ، ومُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَه عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ مُجْمَلًا، وأَلْهَمْتَه عِلْمَ عَجَائِبِه مُكَمَّلًا، ووَرَّثْتَنَا عِلْمَه مُفَسَّراً، وفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ. اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَه حَمَلَةً، وعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وعَلَى آلِه الْخُزَّانِ لَهُ، واجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ، ولَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، ويَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ، ويَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، ويَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ، ويَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ أَسْفَارِهِ، ويَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ، ولَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ وكَمَا نَصَبْتَ بِه مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وأَنْهَجْتَ بِآلِه سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ

مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ، وسُلَّماً نَعْرُجُ فِيه إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وسَبَباً نُجْزَى بِه النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ، وذَرِيعَةً نُقْدِمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الأَوْزَارِ، وهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الأَبْرَارِ، واقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِه آنَاءَ اللَّيْلِ وأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ، وتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ، ولَمْ يُلْهِهِمُ الأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤنِساً، ومِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً، ولأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِساً، ولأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِساً، ولِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الآثَامِ زَاجِراً، ولِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الِاعْتِبَارِ نَاشِراً، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ، وزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِه. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، واحْجُبْ بِه خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، واغْسِلْ بِه دَرَنَ قُلُوبِنَا وعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، واجْمَعْ بِه مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وأَرْوِ بِه فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا، واكْسُنَا بِه حُلَلَ الأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الإِمْلَاقِ، وسُقْ إِلَيْنَا بِه رَغَدَ الْعَيْشِ وخِصْبَ سَعَةِ الأَرْزَاقِ، وجَنِّبْنَا بِه الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ ومَدَانِيَ الأَخْلَاقِ، واعْصِمْنَا بِه مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ ودَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وجِنَانِكَ قَائِداً، ولَنَا فِي الدُّنْيَا

عَنْ سُخْطِكَ وتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِداً، ولِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِه وتَحْرِيمِ حَرَامِه شَاهِداً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ، وجَهْدَ الأَنِينِ، وتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ (التَّرَاقِيَ، وقِيلَ مَنْ راقٍ) وتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ، ورَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ، ودَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ الْمَوْتِ كَأْساً مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ، ودَنَا مِنَّا إِلَى الآخِرَةِ رَحِيلٌ وانْطِلَاقٌ، وصَارَتِ الأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الأَعْنَاقِ، وكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلَى، وطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، واجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلَاحِدِنَا، ولَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا. وارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وثَبِّتْ بِه عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا، ونَوِّرْ بِه قَبْلَ الْبَعْثِ سُدَفَ قُبُورِنَا، ونَجِّنَا بِه مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ، وبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ والنَّدَامَةِ، واجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً، ولَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكَداً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ، وصَدَعَ بِأَمْرِكَ، ونَصَحَ لِعِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْه وعَلَى آلِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْراً، وأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وعَظِّمْ بُرْهَانَهُ،

وثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وبَيِّضْ وَجْهَهُ، وأَتِمَّ نُورَهُ، وارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ، واسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، واجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، واحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، واسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وفَضْلِكَ وكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ، وفَضْلٍ كَرِيمٍ. اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ، وأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ، ونَصَحَ لِعِبَادِكَ، وجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَداً مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، والسَّلَامُ عَلَيْه وعَلَى آلِه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ.

خاتمة: وفيها أمران
أدعية ليالي شهر رمضان وصلواتها وأدعية الأيام

الأوّل: أدعية ليالي شهر رمضان وصلواتها

دعاء الليلة الأولى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ٱبْتِغاءَ ٱلْبائِسِ ٱلْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ ٱلضَّعِيفِ ٱلضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ٱبْتِهالَ ٱلْمُذْنِبِ ٱلذَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ، وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَسَقَطَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ، وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَٱضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَٱنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ، وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ، وَٱشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ نَدامَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمِ ٱلْمُضْطَرَّ إِلَيْكَ، ٱلْمُحْتاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ،

بِحَقِّكَ ٱلْعَظِيم، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدِيَّ وَلِكافَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ، وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسي هذَا فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلالِ ٱلْمُفَضَّلِ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَزَائِنِكَ، وَبارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمالِي وَجَمِيعِ ما رَزَقْتَنِي، وَٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ فِي عامِي هذا، فِي أَوْسَعِ ٱلسَّعَةِ وَأَسْبَغِ ٱلنَّفَقَةِ، وَٱجْعَلْ ذلِكَ مَبْرُوراً مَقْبُولاً خالِصاً لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيم، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، ثُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ فِي كُلِّ عامٍ ما أَبْقَيْتَنِي، وَٱدْرُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ ٱلْحَلالَ فِي سِعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَزِيادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَمامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَكَمالٍ مِنْ مُعافاتِكَ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، ٱكْفِنِي مَؤُونَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِيالِي، وَمَؤُونَةَ مَنْ يُؤْذِينِي، وَتِجارَتِي وَغُرَمائِي، وَجَمِيعَ ما أُحاذِرُ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، وَٱكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَجَمِ، وَشَرَّ ٱلصَّواعِقِ وَٱلْبَرَدِ، وَشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّكَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيم، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي حَقَّكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقَّكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقَّكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ لِي فِيما آتَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ.

وتدعو وتسأل حوائجك.

صلاة الليلة الأولى: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة، وسورةَ (التَوحيد) خمسا وعشرين

مرّة، أعطي ثواب الصديقين والشهداء، وغفر له ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين.

دعاء الليلة الثانية: مرويّ عن النبي ﷺ:

يا إِلهَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَإِلهَ مَنْ بَقِيَ، وَإِلهَ مَنْ مَضَى، رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فالِقَ ٱلْإِصْباحِ وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْباناً، لَكَ ٱلْحَمْدُ، وَلَكَ ٱلشُّكْرُ، وَلَكَ ٱلْمَنُّ وَلَكَ ٱلطَّوْلُ، وَأَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ، أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلايَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَتَجاوَزَ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ، مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، أَوْ يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يُبْطِلُ صَوْمِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ ٱلكَرِيمِ عَنِّي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ، فَإِنِّي فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلعَبْدُ، قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ٱلرَّحْمَةَ، وَدَلَلْتَنِي بِهَا وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلبَّارُّ، يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يُنْقِصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءً وَجُوداً، أَسْأَلُكَ قَلْباً وَجِلاً مِنْ مَخَافَتِكَ، أُدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ رِضْوَانِكَ، وَأَمْضِي بِهِ فِي سَبِيلِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَأَرْضَاكَ عَمَلُهُ، وَأَرْضَيْتَهُ فِي ثَوَابِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي

بِذَلِكَ ثِقَةَ ٱلمُؤْمِنِينَ بِكَ، وَأَمَانَ ٱلخَائِفِينَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ، فَاجْعَلْهُ شُغْلاً فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَصَمْتَ الجَبَابِرَةَ بِجَبَرُوتِكَ، وَبَسَطْتَ كَفَّكَ عَلَى الخَلائِقِ، وَأَقْسَمْتَ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ، وَكذَلِكَ أَنْتَ، تَنْقَطِعُ حِيَلُ المُبْطِلِينَ وَمَكْرُهُمْ دُونَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱرْزُقْنِي مُوَالَاةَ مَنْ وَالَيْتَ، وَمُعَادَاةَ مَنْ عَادَيْتَ، وَحُبّاً لِمَنْ أَحْبَبْتَ، وَبُغْضاً لِمَنْ أَبْغَضْتَ، حَتَّى لَا أُوَالِي لَكَ عَدُوّاً، وَلَا أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً، أَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبِّ خَطِيئَةً أَغْشَتْ بَصَرِي. وَأَظَلَّتْ عَلَى قَلْبِي، وَفِي طَرِيقِ الخَاطِئِينَ صَرَعَتْنِي، فَهَذِهِ يَدِي رَهِينَةٌ فِي وِثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَهَذِهِ رِجْلِي مُوثَقَةٌ فِي حِبَالِكَ بِاكْتِسَابِي، فَلَوْ كَانَ هَرَبِي يُلْجِئُنِي، أَوْ مَفَازَةٍ تُوَارِينِي، أَوْ بَحْرٍ يُنْجِينِي، لَكُنْتُ ٱلعَائِذَ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي، أَسْتَعِيذُكَ عِيَاذَةَ مَهْمُومٍ كَئِيبٍ حَزِينٍ يَرْقَبُ نَارَ السَّمُومِ، اللَّهُمَّ يَا مُجْلِيَ عَظَائِمَ الأُمُورِ، ٱجْلِ عَنِّي هِمَّةَ الهُمُومِ، وَأَجِرْنِي مِنْ نَارٍ تَقْصِمُ عِظَامِي، وَتُحْرِقُ أَحْشَائِي، وَتُفَرِّقُ قِوَايَ، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنِي أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَأَعْوَانِهِمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ، وَأَمِتْنِي مَيْتَتَهُمْ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيِّهِمْ وَعَدُوِّهِمْ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ ٱلمَثَانِي وَٱلفُرْقَانِ ٱلعَظِيمِ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْبَلَ صَوْمِي وَصَلَاتِي.

صلاة الليلة الثّانِيَة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ

ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة، وسورةَ (القدر) عشرون مرّة، غفر له ووسع عليه رِزقهُ وكفي أمر سَنَتِهِ.

دعاء الليلة الثالثة: مرويّ عن النبي ﷺ:

يا إِلهَ إِبْراهِيمَ وَإِلهَ إِسْحقَ، وَإِلهَ يَعْقُوبَ وَٱلْأَسْباطِ، رَبَّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيْمُ، ٱلْحَلِيْمُ ٱلْكَرِيمُ، ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ، لَكَ صِمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَإِلَى كَنَفِكَ آوَيْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيْرُ، وَأَنْتَ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ، قَوِّنِي عَلَى ٱلصَّلاةِ وَٱلصِّيامِ، وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيْعادَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ قَلْبِي لِذكْرِكَ، وَٱجْعَلْنِي أَتَّبِعُ كِتَابَكَ، وَأُؤْمِنُ بِرَسُولِكَ، وَأُوفِي بِعَهْدِكَ، وَأَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ ٱلعَظِيمِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِٱلْمُسْتَحْفِظِينَ، أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَغْفِرَ لِيَ ذُنُوبِي جَمِيعاً، ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ.

وترفع يديك وتستدعي الدموع.

صلاة الليلة الثّالثة: عَشر ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة، وسورةَ (التَوحيد) خمسون مرّةً، نودي في القيامة بأنه عتيق اللَّهِ من النار.

دعاء الليلة الرابعة:

إِلهِي مَا عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَةٍ فَلَا حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا ارْتَكَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذِرَ لِي فِيهِ، إِلهِي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ فِيهِ، أَوْ أَرْتَكِبَ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ، يا إِلهِي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَخَالَطَنِي مَا لَيْسَ لَكَ رِضاً، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا، وَلِكُلِّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ، يَا إِلهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَهَبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَأَنْ تَسْتَوْهِبَنِي مِنْ خَلْقِكَ، وَتَسْتَنْقِذَنِي مِنْهُمْ، وَلا تَجْعَلْ حَسَنَاتِي فِي مَوَازِينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وأَسَأْتُ إِلَيْهِ، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزُ، وَكُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ فَانْقُلْنِي عَنْهُ إِلَى طَاعَتِكَ، إِلهِي، وَكُلَّ ذَنْبٍ أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَرُدَّنِي إِلَى طَاعَتِكَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ، يَا اللَّهُ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِيْ، وَتُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وآخِرَتِي وَمَثْوَايَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

يا رَحْمانَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما، وَيا جَبَّارَ ٱلدُّنْيا وَمالِكَ

ٱلْمُلُوكِ، وَيا رازِقَ ٱلْعِبادِ، هذَا شَهْرُ ٱلتَّوْبَةِ، وَهذَا شَهْرُ ٱلثَّوابِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلرَّجاءِ، وَأَنْتَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيمُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، ٱلَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِٱلسِّتْرِ ٱلَّذِي لا يُهْتَكُ، وَتُجَلِّلَنِي بِعافِيَتِكَ ٱلَّتِي لا تُرامُ، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَتُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ لا تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَها، وَلا حاجَةً إِلَّا قَضَيْتَها، بِحَقّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَجَلُّ ٱلْأَعْظَمُ.

صلاة الليلة الرّابعة: ثماني ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة، وسورةَ (القدر) عشرين مرّة، رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة أنبياء ممن بلّغ رسالات ربه.

دعاء الليلة الخامسة:

اللَّهُمَّ اِنّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ خَيْرِ الأَسْماءِ، الَّتِي تُنْزِلُ بِهَا الشِّفاءَ وَتَكْشِفُ بِهَا اللأْواءَ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَزِّلَ مِنْكَ عافِيةً وَشِفاءً، وَتَدْفَعَ عَنّي بِاسْمِكَ كُلَّ سُقْمٍ وَبَلاءٍ، وَتَقْبَلَ صَوْمِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ صامَ وَقامَ وَرَضِيتَ عَمَلَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ صامَتْ جَوارِحُهُ، وحَفِظَ لِسانَهُ وَفَرَجَهُ، وَتَرْزُقَنِي عَمَلاً تَرضَاهُ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بالصَّمْتِ وَالسَّكِينَةِ، وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَشاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، يَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّداهُ، أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ، وَنُورُ كُلِّ نُورٍ، فَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ،

أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهارِ، وَذُنُوبَ السِّرِّ وَذُنُوبَ العَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ يَا قَدِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، يَا غَفَّارَ الذَّنْبِ، وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ العِقَابِ، ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، أَنْتَ الوَاحِدُ القَهَّارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ.

صلاة الليلة الخامِسَة: ركعتان يقرأ في كُلّ ركعة منهما سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) خمسين مرّة، ويَقول بَعد الفراغ من الصلاة: (**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**) مائة مرّة. زاحمني في القيامة على باب الجنّة.

دعاء الليلة السادسة:

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى، اللَّهُمَّ أَنْتَ الواحِدُ القَدِيمُ، والآخِرُ الدَّائِمُ، والرَّبُّ الخالِقُ، وَالدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفْعَلُ مَا تَشاءُ بِلا مُغالَبَةٍ، وَتُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ، وتَمْنَعُ مَا تَشاءُ بِلا ظُلْمٍ، وَتُداوِلُ الأَيامَ بَينَ النّاسِ، يَرْكَبُونَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ، أَسْأَلُكَ يا ذَا الجَلالِ والإِكْرامِ، وَالعِزَّةِ التي لا تُرامُ. وَأَسْأَلُكَ يا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ يا رَحْمانُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي. وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، إِنْ أَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الحُجَّةِ، وَإِنْ أَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَةِ، يا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يومَ حُنَيْنٍ، وَصَاحِبَهُ وَمُؤَيِّدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَخيبرٍ، وَالمَوَاطِنِ الّتِي نَصَرْتَ فِيها نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، يَا مُبِيرَ الجَبَّارِينَ،

وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ. أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَليكَ بِحَقِّ يَس، والقُرْآنِ الحكيم، وَبِحقِّ طَهَ وَسائِرِ القُرْآنِ العَظِيم، أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَحْصُرَني عَنِ الذُّنوبِ والخَطَايا، وَأَنْ تَزيدَنِي فِي هَذا الشَّهْر العَظِيم، تَأْيِيداً تَرْبُطُ بِهِ عَلى جَأْشي وَتَسُدُّ بِهِ عَلَى خِلَّتِي. اللَّهُمَّ إنّي أدْرأُ بِكَ فِي نُحورِ أَعْدائِي لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ، هَا أَنا بَيْنَ يَدَيْكَ، فاصْنَع بِي مَا شِئْتَ، لَا يُصِيبُني إلاّ مَا كَتَبْتَ لِي، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ، وَأَنْتَ ٱلْواحِدُ ٱلْكَرِيْمُ، وَأَنْتَ ٱلإِلهُ ٱلصَّمَدُ، رَفَعْتَ ٱلسَّماواتِ بِقُدْرَتِكَ، وَدَحَوْتَ ٱلْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ، وَأَنْشَأْتَ ٱلسَّحابَ بِوَحْدانِيَّتِكَ، وَأَجْرَيْتَ ٱلْبِحارَ بِسُلْطانِكَ، يا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ ٱلْحِيْتانُ فِي ٱلْبُحُورِ، وَٱلسِّباعُ فِي ٱلْفَلَواتِ، يا مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ، فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ، يا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَاواتُ السَّبْعُ، وَٱلأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ، يا مَنْ لا يَمُوتُ وَلا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ ٱلْجَلِيلُ ٱلْجَبَّارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

صلاة الليلة السادسة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلِّ ركعة سورةَ (الحَمد) وسورةَ (الملك). فكأنّما صادف ليلة القدر

دعاء الليلة السابعة:

يا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيا مُفَرِّجَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا مُجِيْبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيا كاشِفَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيْمِ، وَيا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْشِفْ كَرْبِي وَهَمِّي وَغَمِّي، فَإِنَّهُ لا يَكْشِفُ ذلِكَ غَيْرُكَ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، وَٱقْضِ لِي حَوائِجِي، وَٱبْعَثْنِي عَلَى ٱلْإِيْمانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيْقِ بِكِتابِكَ وَرَسُولِكَ، وَحُبِّ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَهْدِيّينَ، أُولِي ٱلْأَمْرِ، ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِهِمْ أَئِمَّةً. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وصَوْمِي وَنُسُكِي فِي هذَا ٱلشَّهْرِ ٱلْمُفْتَرَضِ عَلَيْنا صِيامُهُ، وَٱرْزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتَكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الجَبَّارُ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا مَنْ إِذَا ٱسْتُرْحِمَ رَحِمَ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلخَبِيرُ، يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى، يَا مَنْ لَا يَعِزُّهُ شَيْءٌ وَلَا يَفُوْقُهُ أَحَدٌ، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِيَ العِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

صلاة الليلة السابعة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُل ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (القدر) ثلاثَ عَشرة مرّةً، بنى اللَّهُ تعالى له في جنّة عدن قصراً من ذهب وكان في أمان اللَّهِ إلى مثله.

دعاء الليلة الثامنة:

اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ الصَّلاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، والغَناءَ مِنَ العَيْلَةِ، والأَمْنَ مِنَ الخَوْفِ، اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلا يَزُولُ، يا اللَّهُ يا نُورَ النُّورِ لَكَ التّسْبِيحُ، سُبْحانَكَ لَا إلهَ إلَّا أَنْتَ لَكَ الكِبْرِياءُ، سُبْحانَكَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، وَلَا تُنَكِّسْ بِرَأْسي بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ بَلّغُوا وَنَصَحُوا لِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيمانِ بِكَ، وَالتّصْدِيقِ بِكِتابِكَ وَرَسُولِكَ، اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ شَهْرِنَا هَذا، وَلَيْلَتِنا هَذِهِ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِيها، مَغْفِرَةً وَرِضْواناً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَابْسُطْ عَلَيَّ وَعَلى عِيالي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعِ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

ٱللَّهُمَّ هذَا شَهْرُكَ ٱلَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبادَكَ بِٱلدُّعاءِ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ ٱلْإِجابَةَ، وَقُلْتَ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذا دَعانِ، فَأَدْعُوكَ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرّينَ، وَيا كاشِفَ ٱلسُّوءِ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا جاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً، وَيا مَنْ لا يَمُوتُ، ٱغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ، قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ،

وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي ٱلنَّهارِ إِذا تَجَلَّى، وَفِي ٱلآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَى، وَأَنْ تَكْفِيَنِي ما أَهَمَّنِي، وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيْمُ.

صلاة الليلة الثّامِنَة: ركعتان يقرأ في كلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) إحدى عَشرة مرّة، ويَقول بَعد السّلام ألف مرّةٍ: (**سُبْحانَ اللَّهِ**). فتحت له أبواب الجنّة يدخل من أيها شاء.

دعاء الليلة التاسعة:

اللَّهُمَّ لَكَ الحمدُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِيني، أمسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ ووَعدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبيَ الَّتِي لا يَغْفِرُهَا إلاّ أَنْتَ، صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، وتَفَضَّلْ عَلَيَّ، وَبَلِّغْنِي انْسِلاخَ هذا الشَّهْرِ. يا خيرَ المولَى وَيا مَوضِعَ كلِّ شكْوَى، وَيا سَامِعَ كلِ نَجْوَى، ويا شَاهِدَ كلِّ مَلأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيا كاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، خَلِيلَ إِبْراهِيمَ ونَجِيَّ مُوسى، وَمُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ ﷺ. أَدْعوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الغَريبِ الغَرِيقِ المُضْطَرِّ البَائِسِ الفَقيرِ، الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُو فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّي، واكشِفْ ما بي مِنْ ضُرٍّ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي في هَذا الشَّهْرِ العَظيمِ، وصلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

يا سَيّداهُ يا رَبَّاهُ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرام، يا ذَا ٱلْعَرْشِ ٱلَّذِي لا يَنامُ، وَيا ذَا ٱلْعِزِّ ٱلَّذِي لا يُرَامُ، يا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ، يا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ، ٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَٱقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحَداً سِواكَ، عَلَيْكَ سَيّدِي تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ مَوْلايَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيْرُ، أَسْأَلُكَ يا إِلهَ ٱلآلِهَةِ، وَجَبَّارَ ٱلْجَبابِرَةِ، وَيا كَبِيرَ ٱلْأَكابِرِ، ٱلَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ، وَكانَ حَسْبُهُ وَبالِغُ أَمْرِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَٱكْفِنِي، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ فَٱرْحَمْنِي، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيْرُ فَٱغْفِرْ لِي، وَلا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيْمُ.

صلاة الليلة التاسعة: ست ركعات بين صلاة المغرب والعشاء، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وآية (الكرسي) سبع مرّات، ويَقول بَعد الفراغ: (**اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**) خمسين مرّة. صعد عمله كعمل الصدّيقين والشهداء والصالحين.

دعاء الليلة العاشرة:

يا خَيرَ مَنْ سُئِلَ، وَيا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، وَيا خَيرَ مُرتَجَى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَافْتَحْ لِي بَابَ رِزْقٍ مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وتَقَبَّلْ صَوْمِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزلتَ فِيه مِنَ القُرآنِ وَالبَرَكاتِ، أَسأَلُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأنْ تَرْزُقَني حُبَّ الصَّلاةِ والصِّيَامِ والحجِّ والعُمْرَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَتُحبِّبَ إليَّ كُلَّ مَا أَحْبَبْتَ، وَتُبَغِّضَ إليَّ كُلَّ مَا

أَبْغَضْتَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَسؤولٍ، يا خَيْرَ مُرْتَجَى، وَأَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وارْزُقْنِي السَّعَةَ والدَّعَةَ والسَّعَادَةَ في هَذَا الشَّهرِ العَظِيمِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ يا سَلَامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وَاحِدُ يا فَرْدُ، يا غَفُورُ يا رَحِيْمُ يا وَدُودُ يا حَلِيمُ، مَضَى مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْمُبارَكِ ٱلثُّلْثُ، وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي ما صَنَعْتَ فِي حاجَتِي هَلْ غُفِرَتْ لِي، إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَواسَوْأَتاهُ، فَمِنَ الآنَ سَيِّدِي فَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ وَلا تَخْذُلْنِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ، وَٱعْفُ عَنّي بِعَفْوِكَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجاوَزْ عَنّي بِقُدْرَتِكَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة الليلة العاشرة: عُشرون ركعة، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) إحدى وثلاثين مرّة. وسّع اللَّه عليه رزقه وكان من الفائزين.

دعاء الليلة الحادية عشرة:

سُبْحانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ البارِئُ الواحِدُ القَهَّارُ، الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً بِمَشِيَّتِهِ، وَأَراني فِي نَفْسي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلوقَاتِهِ وَصُنْعِهِ الدَّلائِلَ البَيِّنَةَ النَيِّرَةَ عَلَى قُدْرَتِهِ، الَّذِي فَرضَ الصيَّامَ عَلَيَّ تَعَبُّداً، يُصْلِحُ

بِهِ شأْني، وَيَغْسِلُ عَنّي أَوْزارِي، وَيُذكِّرُنِي بِما لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ، وَيُوجِبُ لِيَ الزُّلْفى بِطاعَةِ أمْرِهِ. اللَّهُمَّ سَيِّدي أَنْتَ مَوْلايَ إنْ كُنْتَ جُدْتَ عَلَيَّ بِصالِحِ فِيما مَضَى مِنْهُ اِرْتَضَيْتَهُ فَزِدْنِي، وَإنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسْخَطَكَ فَأَقِلْنِي. اللَّهُمَّ مَلِّكْنِي مِن نَفْسي فِي الهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَملَكُ، وَقَدِّرْني مِنَ العُدُولِ بِها إلى إرادَتِكَ عَلى مَا أَنْتَ عَليْهِ أَقْدَرُ، وَكُنْ مُخْتاراً لِعَبْدِكَ مَا يُسْعِدُهُ بِطَاعَتِكَ، وَيُجَنِّبُهُ الشِّقْوةَ بِمَعْصيَتِكَ حَتّى يَفُوزَ فِي المعْصُومِينَ وَيَنْجُوَ فِي المَقْبولينَ، وَيُرافِقَنِي الفَائِزونَ الذِين لَا خَوفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحزَنُون، وصلّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء آخر:

يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مَؤُونَةٍ بِلَا مَؤُونَةٍ، يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ، يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَعَلَى مَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِكَ، وَأَمْسَيْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي، وَأَمْسَى الأَمْرُ وَالقَضَاءُ بِيَدِكَ، يَا رَبِّ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱغْفِرْ لِي يَا رَبِّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ٱرْتَكَبْتُهُ، وَبَلِّغْنِي، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ، مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي، وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ ٱلْعَمَلَ، وَأَرْجُو ٱلْعَفْوَ، وَهذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي ٱلثُّلْثَيْنِ، أَدْعُوكَ بِأَسْمائِكَ ٱلْحُسْنَى، وَأَسْتَجِيْرُ بِكَ مِنْ نارِكَ ٱلَّتِي لا تُطْفَأُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّيَنِي عَلَى قِيامِهِ وَصِيامِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيْعادَ. ٱللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ (بِهَا) تُتِمُّ ٱلصَّالِحاتِ، وَعَلَيْهَا ٱتَّكَلْتُ، وَأَنْتَ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ.

صلاة الليلة الحادِية عَشَرة: ركعتان يقرأ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (الكوثر) عَشرين مرّة. لم يتبع بذنب ذلك اليوم.

دعاء الليلة الثانية عشرة:

سُبْحَانَكَ أَيُّها المَلِكُ القَدِيرُ الَّذِي بِيدِهِ الأُمُورُ، وَلَا يُعْجِزُهُ مَا يُرِيدُ، وَلَا يُنْقِصُهُ العَطاءُ والمَزِيدُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ صَحِيفَتِي مُسْوَدَّةً بِالذُّنوبِ إِلَيْكَ، فَإِنِي أُعوِّلُ فِي مَحوِها فِي هذِهِ اللّيالِي البِيضِ عَلَيْكَ، وَأَرْجُو مِنَ الغُفْرانِ والعَفْو مَا هُوَ بِيَدِكَ، فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ، وَإِنْ حَرَمْتَنِيهِ لَمْ يَزِدْكَ وَعَطَبْتُ. اللَّهُمَّ فَوَفِّنِي بِما سَبَقَ لِي مِن الحُسْنى شَهادَةَ الإِخْلاصِ بِكَ، وَبِما جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا كُنْتَ لأَعْرِفُهُ لَولا تَفَضُّلِكَ، (وَأَعِذْنِي مِنْ سَخَطِكَ)، وَأَنِلْنِي بِهِ رِضَاكَ وَعِصْمَتَكَ، وَوَفِّقْنِي لاسْتِينافِ مَا يَزْكُو لَدَيكَ مِنَ العَمَلِ، وَجَنِّبْنِي الهَفَواتِ والزَّلَلَ، فَإِنَّكَ

تَمْحُو مَا تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتابِ وَصَلّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النّبِي وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، فَإِنَّكَ لَا تَبِيدُ وَتَنْفَدُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي، وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، وَتَفُكَّ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ قَلْبِي بَارّاً، وَعَمَلِي سَارّاً، وَرِزْقِي دَارّاً، وَحَوْضَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ لِي قَرَاراً وَمُسْتَقَرّاً، تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ، وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، وَأَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ، لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَى وَلا يَفْنَى، وَلَكَ الشُّكْرُ يَبْقَىٰ وَلَا يَفْنَى، وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْحَكِيْمُ العَلِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيم، وَبِجَلالِكَ ٱلَّذِي لا يُرامُ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لا تُقْهَرُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

صلاة الليلة الثّانية عَشرة: ثماني ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (القدر) ثلاثين مرّة. أعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصابرين.

دعاء الليلة الثالثة عشرة:

الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يَجُودُ فَلا يَبْخَلُ، وَيَحْلُمُ فَلَا يَعْجَلُ، الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِأَعْظَمِ المِنَّةِ، وَنَدَبَنِي مِنْ صَالِحِ العَمَلِ إلى خَيْرِ المِهْنَةِ، وَأَمَرَنِي بِالدُّعاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِياثاً عِنْدَ شَدائِدِي، وَأَدْرَكْتُهُ لَم يُبَعِّدْني بِالإجابَةِ حِينَ بَعُدَ مَداهُ، وَلا حَرَمَني الانْتِياشَ، لَمَّا عَمِلْتُ مَا لَا يَرْضَاهُ، أَقالَنِي عَثْرَتِي، وَقَضى لِي حَاجَتي، وتَدارَكَ قِيامِي، وَعَجَّلَ مَعُونَتي، فَزادَني خِبْرةً بِقُدْرَتِهِ، وَعِلْماً بِنُفُوذِ مِشِيَّتِهِ. اللَّهُمَّ إنَّ كُلَّ ما جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ بَعْدَ التّوْحِيدِ دُونَهُ وإنْ كَثُرَ، وَغَيْرَ مُوازٍ لَهُ وَإنْ كَبُرَ، لأَنَّ جَمِيعَهُ نِعَمُ دارِ الفَناءِ المُرْتَجِعَةُ، وَهُوَ النِّعْمَةُ لِدارِ البَقاءِ الّتي لَيْسَتْ بِمُنْقَطِعَةٍ، فَيَا مَنْ جادَ بِذَلِكَ عَلَيَّ مُخْتَصّاً لِي بِرَحْمَتِهِ، وَوَفَّقَني للعملِ بِما يَقْضي حَقَّ يَدِكَ فِي هِبَتِهِ. اللَّهُمَّ بَيِّضْ أَعْمالِي بِنُورِ الهُدَى وَلا تُسَوِّدْها بِتَخْلِيَتي وَرُكُوبِ الهَوى، فَأَطْغَى فِيمَنْ طَغَى، وَأُقَارِفَ مَا يُسْخِطُكَ بَعْدَ الرِّضَا، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَصَلّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء آخر:

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبُّ، يَا اللَّهُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا مُتَعَالٍ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا مُعِيدُ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ، وَسَتَرَ القَبِيحَ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا كَرِيمَ العَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، يَا

بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَجِيَّ مُوسَى، وَمُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ فِي هَذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وسل ما شئت وظنّ أن اللَّهَ تعالى قد استجاب لك، إن شاء اللَّهُ تعالى.

دعاء آخر مرويّ عن رسول اللَّهِ ﷺ:

يا جَبَّارَ ٱلسَّماواتِ وَجَبَّارَ ٱلْأَرَضِينَ، وَيا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّماواتِ وَمَلَكُوتُ ٱلْأَرَضِينَ، وَغَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلسَّمِيْعَ ٱلْعَلِيمَ، ٱلْغَفُورَ العَزِيزَ ٱلْحَلِيْمَ ٱلرَّحِيْمَ، ٱلصَّمَدَ ٱلْفَرْدَ، ٱلَّذِي لا شَبِيهَ لَكَ، وَلا وَلِيَّ لَكَ، أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَعْلَى، وَٱلْقَدِيْرُ ٱلْقادِرُ، وَأَنْتَ ٱلْتَوَّابُ ٱلرَّحِيْمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

صلاة الليلة الثّالثة عَشرة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) خمساً وعَشرين مرّةً. مرَّ على الصراط كالبرق الخاطف.

دعاء الليلة الرابعة عشرة:

سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِهِ فَيُوَسِّعُهَا بِمَشِيَّتِهِ، ثُمَّ يُقَصِّرُهَا إِلَى نِعَمِهِ وَأَيَادِيهِ، وَلِيُبَيِّنَ فِيهِ لِلنَّاظِرِينَ أَثَرَ صَنِيعِهِ، وَالمُتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُتَفَرِّداً بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ، وَجَاعِلاً جَمِيعَ أَفْعَالِهِ وَاحِداً بِلَا ظَهِيرٍ، عَرَفَتْهُ القُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا، وَالنُّفُوسُ بِسَرَائِرِهَا، وَطَلِبَتْهُ التَّحْصِيلَاتُ فَفَاتَهَا، واعْتَرَضَتْهُ الْمَعْقُوَلَاتُ فَأَطَاعَهَا، فَهُوَ القَرِيبُ السَّمِيعُ، وَالحَاضِرُ المُرْتَفِعُ. اللَّهُمَّ هَذِهِ أَضْوَاءُ وَأَنْوَارُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِكَ، وَأَزْيَنَهَا وَأَحْصَاهَا

بِضَوْءِ بَدْرِكَ، بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ وَارْتَجَعَتْ فِي أَرْضِكَ شُعَاعُهُ، وَهِيَ لَيْلَةُ سُبْعَيْنِ مَضَيَا مِنَ الصِّيَامِ وَأَوَّلُ سُبْعَيْنِ بَقِيَا مِنْ عَدَدِ الأَيَّامِ. اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ، وَابْسُطْهُ وامْحَصْ عَنِّي ظُلَمَ سَخَطِكَ وَاقْبِضْهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَنِعْمَتَكَ يُصْلِحَانِ رَجَائِي، وَإِنَّ صِيَانَتَكَ وَمَخَاصَّتَكَ يَكْشِفَانِ بَالِي، وَمَا أَنْتَ بِضُرِّي مُنْتَفِعٌ، فَأَتَّهِمُكَ بِالتَّوَفُّرِ عَلَى مَنْفَعَتِكَ، وَلَا بِمَا يَنْفَعُنِي مَضْرُورٌ فَأَسْتَحْيِكَ مِن الْتِمَاسِ مَضَرَّتِكَ، فَكَيْفَ يَبْخَلُ مَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ، مُضْطَرٍّ إِلَى عَفْوِهِ، أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَقَدْ جَادَ لَهُ بِهِدَايَتِهِ أَنْ يُخَلِّيَهُ وَيَقْحَمَ سُبُلَ ضَلَالَتِهِ، كَلَّا إِنَّكَ الأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَاكَ وَأَرْأَفُ وَأَحْنَا وَأَعْطَفُ. اللَّهُمَّ اطْوِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِعَمَلٍ لِي صَالِحٍ تَرْضَى مَطَاوِيهِ، وَيُبْهِجُنِي فِي الآخِرَةِ بِمَنَاشِرِهِ، وَأَمْضَاهَا بِالعَفْوِ عَنِّي فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَآخِرِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاء آخر:

يا اللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ، يا عَلِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ إِنّي لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئاً، إِنّي مِنْ عَمَلِي خَائِفٌ، إِنَّما أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مَا أَسأَلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُرْضِيكَ عَنّي، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وارحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ. اللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ وأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنَى، وَباسْمِكَ العَظِيمِ، وَوَجْهِكَ الكريمِ، وَرَوْحِكَ القُدُّوسِ، وَكَلَامِكَ الطّيِّبِ، وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ العَظِيمِ، وَسُلْطَانِكَ المُنِيرِ، وَقُرْآنِكَ الحَكِيمِ، وَعَطائِكَ الجَلِيلِ الجَزِيلِ،

وَبِاسْمِكَ الَّذِي إذا دُعِيتَ بِهِ أجَبْتَ، وَإذا سُئِلْتَ أَعْطِيتَ، أَنْ تُصَلّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَعْتِقَني مِنَ النَّارِ في هذا الشَّهْرِ المُبارَكِ، فَإِنّي فَقِيرٌ مِسْكِينٌ إلى رَحْمَتِكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر:

يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيا آخِرَ الآخِرِينَ، يا وَلِيَّ الأَوْلِياءِ، وَجَبَّارَ ٱلْجَبابِرَةِ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِٱلطَّاعَةِ وَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي، فَإِنْ كُنْتُ تَوانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِٱلجَنَّةِ، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ، وَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَوَّابُ ٱلرَّحِيْمُ.

صلاة الليلة الرّابعة عَشرةَ: ست ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (الزلزلة) ثلاثين مرّةً. هوّن اللَّهُ عليه سكرات الموت ومنكراً ونكيراً.

دعاء الليلة الخامسة عشرة:

ٱلْحَنَّانُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلايَ، ٱلْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْعَفُوُّ أَنْتَ مَوْلايَ، ٱلْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلايَ، ٱلْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْقَرِيبُ أَنْتَ مَوْلايَ، ٱلْواحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْقاهِرُ أَنْتَ مَولايَ، ٱلصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي، ٱلْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلايَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَجَلُّ ٱلْأَعْظَمْ.

صلاة الليلة الخامِسَة عَشرة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في الركعة الأولى والثانية سورةَ (الحمد) مرّة وسورةَ (التوحيد) مائة مرّة

ويقرأ في الركعة الثالثة والرابعة سورةَ (الحمد) مرّة وسورةَ (التوحيد) خمسين مرّة. أعطي ما لا يعلمه إلّا اللّه.

دعاء الليلة السادسة عشرة:

اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تُعْبَدُ بِتَوفِيقِكَ، وَتُجْحَدُ بِخِذْلَانِكَ، أَرَيْتَ عِبَرَكَ وَظَهَرَتْ غِيَرُكَ، وَبَقِيَتْ آثَارُ المَاضِينَ عِظَةً لِلْبَاقِينَ، وَالشَّهَوَاتُ غَالِبَةٌ، وَاللَّذَّاتُ مُجَاذِيَةٌ، نَعْتَرِضُ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ بِسُوءِ الاخْتِيَارِ، وَالعَمَى عَنِ الاسْتِبْصَارِ، وَنَمِيلُ عَنِ الرَّشَادِ، وَنُنَافِرُ طُرُقَ السَّدَادِ. فَلَوْ عَجَّلْتَ لانْتَقَمْتَ وَمَا ظَلَمْتَ، لِأَنَّكَ تُمْهِلُ عَوْداً عَلَى يَدَيْكَ بِالإِحْسَانِ، وَتَنْظُرُ تَعَمُّداً لِلرَّأْفَةِ وَالامْتِنَانِ، فَكَمْ مِمَّنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَمَكَّنْتَهُ أَنْ يَتُوبَ كَفَرَ الحَوْبَ، وَأَرْشَدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ تَوَغَّلَ فِي المَضِيقِ، فَكَانَ ضَالّاً لَوْلَا هِدَايَتُكَ، وَطَائِحاً حَتَّى تَخَلَّصَتْهُ دَلَائِلُكَ، وَكَمْ مِمَّنْ وَسَّعْتَ لَهُ فَطَغَى، وَرَاخَيْتَ لَهُ فَاسْتَشْرَىَ، فَأَخَذْتَهُ أَخْذَةَ الانْتِقَامِ، وَجَذَذْتَهُ جُذَاذَ الصِّرَامِ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَغَفَرْتَ زَلَلَهُ، وَرَحِمْتَ غَفْلَتَهُ، وَأَخَذْتَ إِلَى طَاعَتِكَ نَاصِيَتَهُ، وَجَعَلْتَ إِلَى جَنَّتِكَ أَوْبَتَهُ، وَإِلَى جِوَارِكَ رَجْعَتَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر:

اللّهُمَّ أَنْتَ إلهي وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَبِي إِلَيْكَ فَاقَةٌ، وَلا أجدُ إِلَيْكَ شَافِعاً وَلا مُتَقَرِّباً أَوْجَهُ فِي نَفْسِي، وَلا أَعظَمُ رَجَاءً عِنْدي مِنْكَ، وَقَدْ نَصَبْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ في تَعْظِيمِ ذِكرِكَ وَتَفْخِيمِ أَسْمائكَ، وَإِنّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ

بَينَ يَديْ حوائِجِي بَعدَ ذِكْرِي نِعْمَاكَ عَلَيَّ بِإقرارِي لَكَ، ومَدْحِي إيَّاكَ، وَثَنَائي عَلَيْكَ، وَتَقْدِيسي مَجدَكَ، وَتَسْبيحِي قُدْسَكَ. الحمدُ لَكَ بِما أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِكَ، وَعَرَّفتَني مِنْ نَعْمَائِكَ، وألبَسْتَني مِنْ عَافِيَتِكَ، وأفضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزيلِ عَطِيَّتِك، فإنَّكَ قُلْتَ سَيِّدِي: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كفَرْتُمْ إنَّ عَذَابي لَشَدِيدٌ)، وَقَوْلُكَ وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقُلْتَ سَيِّدي: (وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها) وَقُلْتَ: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً) وَقُلْتَ: (ادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ). اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إلَيْهِ عَظِيْمَةٍ، وَغِناكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. اللَّهُمَّ إنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَما كانَ مِنْ خَطَئِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاً عَلَيْكَ، فِيما قَصَدْتُ فِيهِ إلَيْكَ، فَإنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتِبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ ٱلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي، هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ ٱلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلَىً كَرِيماً، أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ ٱلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَا يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ لِي، وَٱلْإِحْسانِ إلَيَّ، وَٱلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إحْسَانِكَ وَجُودِكَ إنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ، يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ، يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ، يا ٱللَّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، يا رَحِيمُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا غَفُورُ يا غَفُورُ، يا رَؤُوفُ، يا رَؤُوفُ يا رَؤُوفُ، يا رَؤُوفُ يا رَؤُوفُ، يا رَؤُوفُ يا رَؤُوفُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا حَنَّانُ يا حَنَّانُ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

صلاة الليلة السّادِسَة عَشرة: اثنتا عَشرةَ ركعةً، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلِّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التكاثر) اثنتي عشرة مرّةً. خرج من قبره وهو ريان.

دعاء الليلة السابعة عشرة:

سُبْحَانَ العَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ، الْمَالِكِ بِغَلَبَتِهِ، الّذِي لَا يَخرُجُ شَيءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ، وَلا أَمْرٌ إِلَّا بِيَدِهِ، الَّذِي يَجُودُ مُبتَدِئاً وَمَسْؤُولاً وَيُنْعِمُ مُعِيداً، هُوَ الحَمِيدُ الْمَجِيدُ، نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ، فَنِعَمُهُ بِذَلِكَ جُدَدٌ لَا تُحْصَى، وَنُمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَبِدَلالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لا تُكَافَأُ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ الْمالِكِينَ، وَيُعِزُّ الأَعِزَّاءَ، وَيُذِلُّ الأَذَلّينَ. اللّهُمَّ إنَّ هذِهِ اللّيْلَةَ لَيْلَةُ سَبْعَ عَشَرَة، عَشَرٌ وَهيَ أَوَّلُ عُقُودِ الأعدَادِ، وَسَبعٌ وَهِيَ شَرِيفةُ الآحادِ، لَاحِقَةٌ بِنَعْتِ سَابِقِهِ، وَيْلٌ لِمَنْ أمضَاهُنَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يا مَوْلَاهُ قَضَاكَ، وَلَا بِقُرْبٍ

إِلَيْكَ أَرْضَاكَ، وأَنَا أَحَدُ أَهلِ الوَيلِ، صَدَّتْنِي عَنْكَ بِطْنَةُ الْمَآكِلِ والْمَشَارِبِ، وَغَرَّني بِكَ أمرُ الْمَسَارِبِ وَسِعَةُ المذاهِبِ، واجتَذَبَتْني إلى لَذّاتِها سِنَتي، ورَكِبتُ الوَطِيئَةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتي، فاطرُدْ عَنّي الاغترَارَ، وَأَنْقِذْنِي وأَنِفْ بي عَلى الاستِبصَارِ، واحفَظْنِي مِن يَدِ الغَفْلَةِ وَسَلّمْني إلى اليقْظَةِ، بِسَعَادَةٍ مِنْكَ تُمْضِيها وَتَقْضِيها لِي، وتُبَيِّضُ وَجهِي لَدَيكَ، وَتُزلِفُني عِنْدَكَ ، يَا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ، وصَلّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبي وآلِهِ وَسَلّم.

دعاء آخر:

يا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَومَ حُنَينٍ، وَيا مُبيرَ الجبَّارِينَ وَيا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ، أَسأَلُكَ بياسِينَ والقرآنِ الحكيم، وَبِطَهَ وَسَائِرِ القُرآنِ العَظيم، أن تُصَلّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأنْ تَهبَ لِي اللَّيْلَةَ تأْييداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي، وَتَسُدُّ بِهِ خَلّتي يا كريمُ، أنا المُقِرُّ بالذُّنُوبِ فَافعَل بي مَا تَشَاءُ، لَن يُصِيبَنِي إلاّ مَا كَتَبتَ لِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنتَ حَسْبي، وأَنتَ رَبُّ العَرشِ الكَرِيم. اللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشةِ أبداً ما أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إلى انْقِضاءِ أَجلي، أَتقَوَّى بِها عَلى جَميعِ حَوَائِجِي، وأتَوَصَّلُ بِهَا إلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أنْ تُفْتِنَني بِإكْثَارٍ فأَطْغَى، أَوْ تَقْصِيرٍ عَليَّ فَأَشقَى، وَلَا تُشْغِلْني عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَأَعْطِني غِنىً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وشَرِّ ما فِيهَا . اللَّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا لِي سِجْناً، وَلا تَجْعَلْ فِرَاقَها لِي حُزْناً، أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِها إذا كانَتِ الوَفَاةُ خيراً لِي مِنَ حَياتِي، مَقْبُولاً عَمَلِي إلى دَارِ الحَيَوانِ، ومَسَاكِنِ الأَخْيَارِ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ أزَلِها

وَزِلْزَالِهاَ وَسُلْطَانِها وَبَغْيِ بُغَاتِهَا . اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَني فأرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي، وأَصْلِحْ لِي حَالي، وبارِكْ لِي في أَهْلي ومَالِي وَوُلْدِي وإِخْواني، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضى مِنْ ذُنُوبِي، واعصِمْنِي فِيما بَقِي مِنْ عُمري حَتّى أَلقَاكَ وأَنْتَ عَنّي رَاضٍ.

وتسأل حاجتك، ثم تسجد عقيب الدعاء وتقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِيَ البَالِيَ الفانِيَ الْموُقوفُ المحاسَبُ المُذنِبُ الخاطِئُ، لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ البَاقِي، الدَّائِمِ الغَفُورِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلى وَبِحَمْدِهِ وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

ٱللَّهُمَّ هذَا شَهْرُ رَمَضانَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، وَأَمَرْتَ بِعِمارَةِ ٱلْمَسَاجِدِ، وَٱلدُّعاءِ وَٱلصِّيامِ وَٱلْقِيامِ، وَضَمِنْتَ لَنا فِيهِ ٱلْاسْتِجابَةَ، فَقَدِ ٱجْتَهَدْنا وَأَنْتَ أَعَنْتَنا، فَٱغْفِرْ لَنا فِيهِ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنَّا، وَٱعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنا، وَٱرْحَمْنا، فَإِنَّكَ سَيِّدُنا، وَٱجْعَلْنا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَجَلُّ ٱلْأَعْظَمُ.

صلاة الليلة السّابِعَة عَشرة: ركعتان يقرأ في الركعة الأوّلى سورةَ (الحَمد) مرّة وما شاء مِن السّور وفي الركعة الثّانية يقرأ سورةَ (الحمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) مائةَ مرّةٍ ويَقول بَعد السّلام: (**لا إِلـهَ إِلَّا اللَّـهُ**) مائةَ مرّةٍ. أعطي ثواب ألف ألف حجّة.

دعاء الليلة الثامنةَ عشرة:

لَا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي قُدْرَتِهِ، أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَخَلَقَهُ وَجَعَلَ لَهُ أَمَداً، فَكُلُّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِجَبَرُوتِهِ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ، وَمَلَكَهُ بِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ خَالِقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً، كَفَلَنِي بِرَحْمَتِهِ، وَغَذّانِي بِنِعْمَتِهِ، وَفَسَحَ لِي فِي عَطِيَّتِهِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِهِدَايَتِهِ، بِمَا أَلْهَمَنِي مِنْ وَحْدَانِيَّتِهِ، وَالتَّصْدِيقِ بِأَنْبِيَائِهِ، وَحَامِلِي رِسَالاتِهِ، وَبِكُتُبِهِ المُنْزَلَةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ المُوجِبَةِ لِحُجَّتِهِ، ٱلَّذِي لَمْ يَخْذُلْنِي بِجُحُودٍ، وَلَمْ يُسَلِّمْنِي إِلَى عَنُودٍ، وَجَعَلَ مِنْ أَكَارِمِ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَرُومَتِي، وَمِنْ أَفَاضِلِهِمْ نَبعَتِي، وَلِخَاتَمِهِمْ ﷺ عَوْنَتِي. اللَّهُمَّ لَا تُذَلِّلْ مِنِّي مَا أَعْزَزْتَ، وَلَا تَضَعْنِي بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ، وَلَا تَخْذُلْنِي بَعْدَ أَنْ نَصَرْتَ، وَاطْوِ فِي مَطَاوِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، ذُنُوبِي مَغْفُورَةً، وَأَدْعِيَتِي مَسْمُوعَةً، وَقُرْبَاتِي مَقْبُولَةً، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَما حَمَدْتَ نَفْسَكَ، وأَفْضَلَ مَا حَمِدَكَ الحَامِدُونَ مِنْ خَلقِكَ، حَمداً يكُونُ أَرْضَى الحَمْدِ لَكَ، وَأَحَقَّ الحَمْدِ عِنْدَكَ، وَأَحَبَّ الحَمْدِ إِلَيْكَ، وَأَفْضَلَ الحَمْدِ لَدَيْكَ، وأَقْرَبَ الحَمْدِ مِنْكَ، وأَوْجَبَ الحَمْدِ جَزاءً عَليْكَ، حَمْداً لَا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلَا يُدْرِكُهُ نَعْتَ نَاعِتٍ، وَلا وَهْمُ مُتَوَهِّمٍ، وَلَا فِكْرُ مُتَفَكّرٍ، حمْداً يَضْعُفُ عَنْهُ كُلُّ

أَحَدٍ مِمَّنْ في السَّماواتِ وَالأَرَضِين، وَيَقْصُرُ عَنْهُ وَعَنْ حُدُودِهِ وَمُنتَهَاهُ جَميعُ المَعْصُومِينَ، المُؤَيَّدِينَ الّذِين أَخَذْتَ مِيثاقَهُمْ فِي كِتابِكَ الّذي لَا يُغَيَّرُ وَلَا يُبَدَّلُ، حَمْداً يَنْبَغِي لَكَ، وَيَدُومُ مَعَكَ، وَلَا يَصْلُحُ إلاّ لكَ، حَمْداً يَعْلُو حَمْدَ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْراً يُحِيطُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْداً يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ، وَيَزِيدُ إذا رَضِيتَ، وَيَنْمَى كُلَّمَا شِئتَ، حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَدائِماً مَعَ دَوامِكَ، كما فَضَّلْتَنَا عَلى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلِما وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَصِيامِ شَهرِ رَمَضانَ. اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِمقامِ مُحَمَّدٍ، وَبِمقامِ أَنْبِيائِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَنْ تُصَلّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقْبَلَ صَوْمِي وَتَصْرِفَ إليَّ وَإلى أهلي وَوُلْدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَإلى جَميعِ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ، مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعافِيتِكَ وَنِعَمِكَ وَرِزْقِكَ الهَنيءِ المَرِيءِ، مَا تَجْعَلُهُ صَلاحاً لِدِينِنَا وَقِوَاماً لآخِرَتِنَا.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَكْرَمَنا بِشَهْرِنا هذَا، وَأَنْزَلَ عَلَيْنا فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، وَعَرَّفَنا حَقَّهُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ٱلْبَصِيرَةِ، فَبِنُورِ وَجْهِكَ يا إِلهَنا وَإِلهَ آبائِنَا ٱلأَوَّلِينَ ٱرْزُقْنا فِيهِ ٱلتَّوْبَةَ، وَلا تَخْذُلْنا، وَلا تُخْلِفْ ظَنَّنا، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْجَلِيلُ ٱلْجَبَّارُ.

صلاة الليلة الثّامِنَة عَشرة: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (الكوثر) خمساً وعَشرين مرّةٍ. بشّره ملك الموت بأن اللَّهَ راضٍ عنه.

دعاء الليلة التاسعة عشرة:

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى ما وَهَبْتَ لِي مِنْ انْطِواءِ مَا طَوَيْتَ مِنْ شَهْرِي، وَإِنَّكَ لَم تَجْنِ فِيهِ أَجَلِي، وَلَمْ تَقْطَعْ عُمْرِي، وَلَمْ تَبْتَلِنِي بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي إِلَى تَرْكِ الصِّيَامِ، وَلَا بِسَفَرٍ يَحِلُّ لِي فِيهِ الإِفْطارُ، فَأَنَا أَصُومُهُ فِي كِفايَتِكَ وَوِقايَتِكَ، أُطِيعُ أَمْرَكَ، وَأَقْتاتُ رِزْقَكَ، وَأَرْجُو وَأُؤَمِّلُ تَجاوُزَكَ. فأَتْمِمِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ، وَأَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَكَ، واسْلَخْهُ عَنِّي بِكَمالِ الصِّيَامِ وَتَمْحِيصِ الآثامِ، وَبَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخاتِمَةِ خَيْرٍ وَخَيْرِهِ، يَا أَجْوَدَ المَسْؤُولِينَ، وَيا أَسْمَحَ الوَاهِبِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله:

سُبْحانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ، سُبْحانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَبِقُدْرَتِهِ. فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، ما أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَائِقِكَ، وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

صلاة الليلة التّاسِعَةَ عَشرةَ: خمسون ركعةً، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحمد) مرّة وسورةَ (الزلزلة) مرّة. كان كمن حجَّ مائة حجّة.

دعاء الليلة العشرين:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ لِي غَيْرُكَ أُوَحِّدُهُ، وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ أَعْبُدُهُ أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَكَيْفَ يَكُونُ كُفْوٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ (لِلخَالِقِ) وَمِنَ الْمَرْزُوقِينَ لِلرَّازِقِ، وَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً، وَهُوَ مَالِكُ ذَلِكَ كُلِّهِ بِعَطِيَّتِهِ وَتَحْرِيمِهِ وَيَبْتَلِي بِهِ وَيُعَافِيَ مِنْهُ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، إِلهِي وَسَيِّدِي مَا أَغَبَّ شَهْرُ الصِّيَامِ، إِلَى جَانِبِ الفَنَاءِ وَأَنْتَ البَاقِي، وآذَنَ بِالانْقِضَاءِ وَأَنْتَ ٱلدَّائِمُ، وَهُوَ الَّذِي عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ، وَكَرَّمْتَهُ فَكَرُمَ، وَإِنَّ لِي فِيهِ الزَّلَّاتِ كَثِيرَةً وَالهَفَوَاتِ عَظِيمَةً، إِنْ قَاصَصْتَنِي بِهَا كَانَ شَهْرَ شَقَاوَتِي، وَإِنْ سَمَحْتَ لِي بِهَا كَانَ شَهْرَ سَعَادَتِي. اللَّهُمَّ وَكَمَا أَسْعَدْتَنِي بِالإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُبْدِئاً، فَأَسْعِدْنِي بِرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَتَمْحِيصِكَ وَسَمَاحَتِكَ مُعِيداً، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي، وَقُدْرَتُكَ أَعْلَى مِنْ قُدْرَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي. إِلهِي لَا طَاقَةَ لِي بِالجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى البَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ. وَلَا تُلْجِئْنِي إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَفَرَّدْ يَا سَيِّدِي بِحَاجَتِي، وَتَولَّ كِفَايَتِي، وَانْظُرْ فِي أُمُورِي،

فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي، وَإِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى أَهْلِي حَرَمُونِي وَمَقَتُونِي، وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلاً نَكِداً، وَمَنُّوا عَلَيَّ كَثِيراً، وَذَمُّوا طَوِيلاً. فَبِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَأَغْنِنِي، وَبِعَطِيَّتِكَ فَأَنْعَشْنِي، وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي، وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأُنْسِيتُها، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيها عَلَيَّ ٱلْكِرامُ ٱلْكاتِبُونَ، يَعْلَمُونَ ما أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ مُوبِقاتِ ٱلذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْظِعاتِ ٱلذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوانَيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيانِ ٱلشَّيْءِ ٱلَّذِي باعَدَنِي مِنْ رَبِّي، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ ٱلزَّلَّاتِ وَٱلضَّلالاتِ، وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَايَ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ، (فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعائِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ التَوّابُ الرَّحِيمُ).

صلاة الليلة العشرين والحادية والعشرين والثّانِيَة والعِشرين والثّالِثَة والعِشرين والرّابعة والعِشرين: في كُلّ مِن هذه الليالي يصلّي ثماني ركعات يسلم بين كلّ ركعتين ويقرأ فيهما ما شاء من السّور. غفر له وفي الليلة الثانية والعشرين فتحت له أبواب السماوات وفي الليلة الثالثة والعشرين غفر له وفي الليلة الرابعة والعشرين كان كمن حجّ واعتمر.

دعاء الليلة الحادية والعشرين:

لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الأُمُورِ، وَمُصَرِّفُ الدُّهُورِ، وَخَالِقُ الأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ، دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَقِدَمِهِ، جَاعِلُ الحُقُوقِ الوَاجِبَةِ لِمَا

يَشَاءُ، رَأْفَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً، لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَيَأْمُلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ، فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ، (وَ) الأَسْبَابُ إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ، وَالوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَةٌ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ، وَلَا تَسْتَذِلُّهُ حَاجَةٌ، وَلَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ، وَلَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقٍ رَازِقٍ، وَلَا سَخَطَ خَالِقٍ، فَإِنَّهُ القَدِيرُ عَلَى رَحْمَةِ مَنْ هُوَ بِهذِهِ الخِلَالِ مَقْهُورٌ، وَفِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ، يَخَافُ وَيَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الأُمُورُ، وَإِلَيْهِ المَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ، وَمُوَضِّحِ الدِّلَالَةِ، أَوْصَلَ كِتَابَكَ، وَٱسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ، وَأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلَامِكَ، فَإِنَّ هذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي وَسَمْتَهَا بِالقَدْرِ، وَأَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ، وَفَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ المَقْبُولِينَ، وَمَصَائِبِ المَرْدُودِينَ، فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ، وَيَا وَيْحَ مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ. اللَّهُمَّ فَٱرْزُقْنِي قِيَامَهَا، وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَلَا قُربَهُ، وَلَا ٱنْقِطَاعَ أَمَلٍ وَلَا فَوْتَهُ، وَوَفِّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ، وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ، وَتَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ، وَشَرٍّ تَصْرِفُهُ، وَخَيْرٍ تَهَبُهُ، وَغُفْرَانٍ تُوجِبُهُ، وَرِزْقٍ تُوَسِّعُهُ، وَدَنَسٍ تُطَهِّرُهُ، وَإِثْمٍ تَغْسِلُهُ، وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ، وَحَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَتُؤَدِّيهِ، وَصِحَّةٍ تُتِمُّهَا، وَعَافِيَةٍ تُنَمِّيهَا، وَأَشْعَاثٍ تَلُمُّهَا، وَأَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا، وَصَنْعَةٍ تَكْنِفُهَا، وَمَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا، وَمَصَائِبَ تَصْرِفُهَا، وَأَوْلَادٍ وَأَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ، وَأَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَتَقْهَرُهُمْ، وَتَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ، وَتَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ، وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ، وَتَغُلُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ،

وَتُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِ أَلْسِنَتِهِم، وَتَرُدَّ رُؤُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ. اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ٱكْفِنِي البَغْيَ، وَمَصَارَعَةَ الغَدْرِ وَمَعَاطِبِهِ، وَٱكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ، وَٱكْفِنِي شَرِّ جَمِيعَ عِبَادِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَيْهِمُ الخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الآخِرِينَ، وَٱذْكُرْ وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، ذِكْرَ سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ فَارَقُوا الأَحِبَّاءَ، وَخَرِسُوا عَنِ النَّجْوى، وَصَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ، وَحَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى، وَتَمَزَّقَهُمُ البِلَى. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لِوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقّاً وَقَدْ أَدَّيْتُهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُمَا إِلَيْكَ، إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ، وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضاً قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ، إِذْ حَلَّتْ بِيَ القُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا، وَأَنْتَ تَقْدِرُ، وَكُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَأَنْتَ تَمْلِكُ. اللَّهُمَّ لَا تَحْلُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ، وَلَا تُسْلِمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ، وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ، وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ، وَحَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ، وَأَعْقَبَ بِسُوءِ الخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ، وَمَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ، وَٱنْطَوَى فِي غِوَايَتِهِ، فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ. أَنْتَ القَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، غَفَّارُ الصَّغَائِرِ، وَالمُوبِقُ بِالكَبَائِرِ بِلَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَٱنْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاء آخر مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ، وَٱلنّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ ٱلسّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ، وَلا وَلَدَ لَهُ، وَلا والِدَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلْفَعّالُ لِما يُرِيدُ، وَٱلْقادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلصّانِعُ لِما يُرِيدُ، وَٱلْقاهِرُ مَنْ يَشاءُ، وَٱلرَّافِعُ مَنْ يَشاءُ، مالِكُ ٱلْمُلْكِ، وَرازِقُ ٱلْعِبادِ، ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَلِيمُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ (أَنَّكَ سَيِّدِي كَذلِكَ، وَفَوْقَ ذلِكَ، لا يَبْلُغُ ٱلْواصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱهْدِنِي وَلا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ).

دعاء الليلة الثانية والعشرين:

سُبْحانَ مَنْ تَبْهُرُ قُدْرَتُهُ الأَفْكارَ وَتَمْلَأُ عَجائِبُهُ الأَبْصارَ، الَّذِي لا ينقصُهُ العَطاءُ، وَلا يَتَعَرَّضُ جُودَهُ الذَّكاءُ، الَّذي أَنْطَقَ الأَلْسُنَ بِصِفاتِهِ، وَاقْتَدَرَ بِالفِعْلِ عَلَى مَفْعُولاتِهِ، وَأَدْخَلَ فِي صَلَاحِهَا الفَسَادَ، وَعَلَى مُجْتَمَعِها الشَّتَاتَ، وَعَلَى مُنْتَظِمِها الانْفِصامَ، لِيَدُلَّ المُبْصِرِينَ عَلَى أَنَّها فانِيَةٌ مِنْ صنْعَةِ باقٍ، مَخْلُوقَةٌ مِنْ إِنْشاءِ خالِقٍ، لا بَقاءَ وَلا دَوامَ إِلَّا لَهُ، وَالواحِدُ الغَالِبُ الَّذِي لا يُغْلَبُ وَالمالِكُ الَّذي لا يُمْلَكُ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بَلَّغْنِيكِ لَيْلَةً طَوَيْتُ يَوْمَهَا عَلَى صِيامٍ، وَرُزِقْتُ فِيها اليَقَظَةَ مِنَ المَنامِ، وقَصَدْتُ رَبَّ العِزَّةِ بِالقِيامِ، بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخُصَّنِي، وَنِعْمَةٍ أَلْبَسْتَنِي، وحُسْنٍ تَغْشَنِي، وَأَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ، وَزِيَادَةً لِي مِن اجْتِبائِهِ، فَإِنَّهُ المَلِكُ القَدِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ، قَادِرٌ قَاهِرٌ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ، غَفُورٌ رَحِيمٌ، غَافِرُ الذَّنْبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ العِقَابِ، فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَمُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَمُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَرَازِقُ العِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا جَبَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا جَبَّارُ، يَا جَبَّارُ، (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء الليلة الثالثة والعشرين:

يَا فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً، يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ يا ذَا المَنِّ والطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ والحَوْلِ والْفَضْلِ والإِنْعامِ وَالجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يا اللَّهُ يا رَحْمنُ يا اللَّهُ يا فَرْدُ يا اللَّهُ يا وِتْرُ يا اللَّهُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا حَيُّ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ ٱلْأَسْماءُ ٱلْحُسْنَى وَٱلْأَمْثالُ ٱلْعُلْيا، وَٱلْكِبْرِياءُ وَٱلآلاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمنِ ٱلرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ ٱللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَتُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلَ ٱسْمِي فِي ٱلسُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَداءِ وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيماناً يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي ٱلدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ ٱلنَّارِ وَٱرْزُقْنِي يَا رَبِّي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ

وَٱلْإِنابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَٱرْزُقْنِي العِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ القَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وافْعَلْ بِي (واسأل حاجتك) السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

حتى ينقطع النفس.

دعاء آخر مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله:

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِٱلدُّعاءِ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجابَةَ فَدَعَوْناكَ، وَنَحْنُ عِبادُكَ وَبَنُو إِمائِكَ، نَواصِينا بِيَدِكَ، وَأَنْتَ رَبُّنا وَنَحْنُ عِبادُكَ، وَلَمْ يَسْأَلِ ٱلْعِبادُ مِثْلَكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ ٱلْخَلائِقُ إِلَى مِثْلِكَ، يا مَوْضِعَ شَكْوى ٱلسَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى حاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيا ذَا ٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْمَلَكُوتِ، وَيا ذَا ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزِّ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا بَارُّ يا رَحِيمُ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ، يا ذَا ٱلنِّعَمِ الجِسَامِ وَٱلطَّوْلِ ٱلَّذِي لا يُرامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

دعاء الليلة الرابعة والعشرين:

الحَمْدُ للَّهِ شَفْعاً وَوِتْراً فِي الشَّفْعِ والوِتْرِ مِنْ هَذه اللَّيَالِي المبَارَكاتِ، وَعلى مَا مَنَحَني وأَعْطَانِي فِيهِنَّ مِنَ الخيْراتِ، وَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَيَّ وَوَهَبَهُ لِي مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحاتِ، الَّذِي صَوَّمَني ليأجُرَني وَفَطَّرَني عَلى مَا

رَزَقَنِي، فَكُلٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَبِمِنَنِهِ، وَبِحُسْنِ اخْتِيَاره وَنَظَرِهِ بِعَبْدِهِ، سُبحَانَهُ سَيِّداً أَخَذَ بِيَدِي مِنَ الوَرَطَاتِ، وَمَحَّصَ عَنِّي الخطِيئاتِ، وكفانِي المُهِمَّاتِ، وأَغْنَانِي عَنِ المَخْلُوقِينَ، وَلَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي إلى الْمَرْزُوقِينَ، وَشَهَرَ ذِكْرِي فِي العَالَمينَ، وَجَعَلَ اسْمي فِي الْمَذْكورِينَ، وَلَم يُشْقِنِي بعُجْبٍ يَحُطُّنِي عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِيعَةٍ، فَيَهْوِي بي إلى ظُلَمِ غَضَبِهِ وَنِقْمَتِهِ، ولا أَبْلانِي بِاسْتِحْلالٍ يُنْزِعُ عَنّي مَلابِسَ رَحْمتِهِ، وَيُعَوِّضَنِي لَبُوسَ الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ، إيَّاهُ أشكُرُ وَلَهُ أَعْبُدُ، وَمِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَالْمَزيدَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ العَلِيِّ العظيمِ، وَصَلّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النّبِي وآلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

دعاء آخر في هذه الليلة مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِٱلدُّعاءِ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجابَةَ فَدَعَوْناكَ، وَنَحْنُ عِبادُكَ وَبَنُو إِمائِكَ، نَواصِينا بِيَدِكَ، وَأَنْتَ رَبُّنا وَنَحْنُ عِبادُكَ، وَلَمْ يَسْأَلِ ٱلْعِبادُ مِثْلَكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ ٱلْخَلائِقُ إِلَى مِثْلِكَ، يا مَوْضِعَ شَكْوى ٱلسَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى حاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيا ذَا ٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْمَلَكُوتِ، وَيا ذَا ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزِّ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا بَارُّ يا رَحِيمُ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ، يا ذَا ٱلنِّعَمِ الجِسَامِ وَٱلطَّوْلِ ٱلَّذِي لا يُرامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

دعاء الليلة الخامسة والعشرين مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

تَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ، خالِقُ الخَلقِ، مُنْشِئُ السَّحابِ، وَآمِرُ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ، تَبارَكَ الَّذِي بِيدِهِ المُلْكُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ،

الَّذي خَلَقَ المَوْتَ وَالحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً، تَبارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الفُرقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلعالَمِينَ نَذِيراً، تَبارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصوراً، تَبارَكَ اللَّهُ اَحْسَنُ الخالِقِينَ.

صلاة الليلة الخامِسَة والعشرين: ثماني ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) عَشر مرّات. كتب اللَّهُ له ثواب العابدين.

دعاء الليلة السادسة والعشرين مرويّ عن النبي ﷺ:

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ. رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا. ،رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا، فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ.

صلاة الليلة السّادِسَة والعِشرين: ثماني ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وما تيسر من السور. غفر له.

دعاء الليلة السابعة والعشرين:

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ بَدَايِعَهُ بِقُدْرَتِهِ، وَمَلَكَ الأُمُورَ بِعِزَّتِهِ، وَعَدَلَ فَلَا يَجُورُ، وَأَنْصَفَ فَلَا يَحِيفُ، وَكَيْفَ يَجُورُ وَيَحِيفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ

بِالضَّعْفِ، وَقَرَعَهُ بِالفَقْرِ، وَنَبَّهَهُ عَلَى الغِناءِ الأَكْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ، وَدَعاهُ إِلَى الحَظِّ الأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ، وَأَشْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِكَ السَّبِيلَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلِجَهَا بِصَالِحِ العَمَلِ. لَمْ يُتَّهَمْ بِالشَّقْوَةِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَةِ وَ(أَوْعَدَ) بِالجَورِ عَلَى العَبِيدِ بَلْ أَوْجَبَ العِقَابَ عَلَى فَاسِقِهِمْ، وَالثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ، مَنْ هُوَ أَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أُمِّ الفُرُوخِ عَلَى فَرْخِهَا، تَعَالَى ٱللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَمِنْ فِرَقِهِ بِمَا يُوَرِّطُنِي فِي أَلِيمِ العَذَابِ، فَيُخَلِّصُنِي مِنَ العِقَابِ بِصِيَامٍ أَوْجَبَ لِيَ الثَّوَابَ، الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ هَدَانِي وعَافَانِي وَكَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الجَوَادُ الكَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ:

رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ، رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ، رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

صلاة الليلة السّابِعَة والعِشرين: أربع ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُل ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (الملك) مرّة فإن لَمْ يتمكن قرأ سورةَ (التَوحيد) خمساً وعَشرين مرّةٍ. غفر له ولوالديه.

دعاء الليلة الثامنة والعشرين مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ، آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ، آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ، وَالنُّجُومَ وَالجِبَالَ، وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَ، وَخَلَقَ الجِنَّ وَالإِنْسَ، آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلهُنَا وَإِلهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى، آمَنَّا بِرَبِّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ العَذَابَ وَالعِقَابَ، آمَنَّا آمَنَّا، آمَنَّا آمَنَّا، آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ.

صلاة الليلة الثّامِنَة والعِشرين: ستّ ركعات، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كلّ ركعة سورةَ (الحمد) مرّة وآية (الكرسي) عَشر مرّات و سورةَ (الكَوثَر) عَشر مرّات وسورةَ (التوحيد) عَشر مرّات وبعد الصلاة (**يُصَلّي عَلى النّبِيّ وَآلِهِ**) مائةَ مرّةٍ.

دعاء الليلة التاسعة والعشرين مرويّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلسَيِّدِ ٱلَّذِي لا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي لا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٱلَّذِي يَرانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقَلُّبِي فِي ٱلسَّاجِدِينَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي ٱلْعِبادِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَلِيمِ ٱلَّذِي لا يَعْجَلُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْعَدْلِ ٱلَّذِي لا يَجُورُ، (تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلصَّمَدِ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْقادِرِ ٱلْقاهِرِ، ٱلْعَلِيِّ ٱلصَّمَدِ، تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ، تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ، تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ.

صلاة الليلة التّاسِعَة والعِشرين: ركعتان يقرأ في كُل ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التّوحيد) عَشرين مرّةً. كان من المرحومين ورفع كتابه في العلّيين.

دعاء الليلة الثلاثين:

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيامِي أَيّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطارٍ، وأَقْبَلَ بِوَجْهِي فِيهِ إِلَى طاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِدْبارٍ، وَاسْتَنْهَضَنِي إِلَيْهِ للاعْتِرَافِ بِذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ إِصْرارٍ، وَأَوْجَبَ لِي بِإِنْعامِهِ الإِقَالَةَ مِنَ العِثارِ، وَوَفَّقَنِي لِلْقِيامِ فِي لَيَالِيهِ إِلَيْهِ داعِياً وَلَهُ مُنادِياً أَسْتَوْهِبُ وَأَسْتَمِيحُ العيُوبَ وأَتَقَرَّبُ بِأَسْمائِهِ وَأَسْتَشْفِعُ بِآلائِهِ، وَأَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيائِهِ وَهُوَ تَبارَكَ اسْمُهُ فِي كلِّ يَصْرِفُنِي بِقُوَّةِ الرّجاءِ وَالتَّأْمِيلِ عَنِ الشَّكِّ فِي رَحْمَتِهِ، لِتَضَرُّعِي إِلَى التَّحْصِيلِ ثِقةً بِجُودِهِ وَرَأْفَتِهِ، وَسَعْياً لإِشْفاقِهِ وَعَطْفِهِ. اللَّهُمَّ هَذا شَهْرُكَ وَقَدْ كَمُلَ وَمَضَى، وَهَذا الصِّيامُ قَدْ تَمَّ وَانْقَضَى، قَدِمَ وَكُرْهُ قُدُومِهِ، تَمَكَّنَ ما فِي النُّفُوسِ مِنْ لَذّاتِهَا وَنُفُورِهَا مِنْ مُفَارَقَةِ عاداتِها، فَما وَرَدَ حَتَّى ذَلَّلَها بِطَاعَتِهِ، وَأَشْخَصَها إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ، فَكانَ نَهارُ صِيامِنا يُذْكَرُ لَدَيْكَ، وَلَيْلَةُ قِيامِنا يُوقَدُ عَلَيْكَ، وأَرْهَبَ القُلُوبَ، وعادلَ الذُّنُوبَ، وَأَخْضَعَ الخُدُودَ، وَرَفَعَ إِلَيْكَ الرَّاحاتِ، وَاسْتَدَرَّ العَبَراتِ بِالنَّحِيبِ والزَّفَراتِ، أَسَفاً عَلَى الزَّلّاتِ، واعْتِرافاً بِالْهَفَواتِ، وَاسْتِقالةً للْعَثَراتِ، فَرَحِمْتَ وعَطَفْتَ، وَسَتَرْتَ وَغَفَرْتَ، وَأَقَلْتَ وَأَنْعَمْتَ، فَعادَ حَبِيباً مَأْلُوفاً قُرْبُهُ، وَقادِماً

يُكْرَهُ فِراقُهُ، فَعَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَّعْتَهُ بِخَيْرٍ أَوْدَعْتُهُ، وَبَعُدَ مِنْكَ قُرْبُهُ، وَغَنِمَ مِنْ فَضْلِكَ استِجْلَبُهُ، وَفَضائِحَ تَقَدَّمَتْ عِنْدَكَ هَدَرَها، وَقَبائِحَ مَحاها وَنَثَرَها، وَخَيْراتٍ نَشَرَها، وَمَنافِعَ نَثَرَها، وَمِنَناً مِنْكَ وَفَّرَها، وَعَطايا كَثَّرها، وِداعَ مُفارِقٍ خَلَّفَ خَيْراتِهِ، وَأَسعَدَ بَرَكاتِهِ، وَجادَ بِعَطاياهُ. اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّي حَمْدَ مَنْ لا يُخادِعُ نَفْسَهُ تَقَدَّمَ جَزَعُها مِنْهُ، وَلا يَجحَدُ نِعْمَتَكَ فِي الَّذِي أَفَدْتَهُ وَمَحَوْتَهُ عَنْهُ، سائِلٌ لَكَ أَنْ تَعَرَّضَ عَمّا اعْتَمَدْتُهُ فِيهِ، وَلَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ، إِعْرَاضَ المُتَجافِي العَظِيمِ، وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِتَيْسِيرِ ما تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبالَ الرَّاضِي الكَرِيمِ، أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنَظْرَةِ البَرِّ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ. اللَّهُمَّ عَقِّبْ عَلَيَّ بِغُفْرانِكَ فِي عُقْباهُ، وَآمِنِّي مِنْ عَذابِكَ ما أَخْشاهُ، وَقِنِي مِنْ صُنُوفِهِ ما أَتَوَقّاهُ، وَاخْتِمْ لِي في خاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي، وتُشَفِّعْ فِيهِ مَسْأَلَتِي، وَتَسُدَّ بِهِ فاقَتِي، وَتُنْفِي بِهِ شَقْوَتِي، وَتُقَرِّبْ بِهِ سَعادَتِي، وَتَمْلَأَ يَدَيَّ مِنْ خَيْراتِ الدَّارَيْنِ، بِأَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سائِلٍ، وَرَجِعْتَ بِهِ أَمَلَ آمِلٍ، وَتَمْنَحَنِي فِي وَالِدَيَّ وَفِي جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ الغُفْرانَ وَالرِّضْوَانَ، وتُذَكِّرَهُمْ مِنْكَ بِإِحْسانٍ تُنِيلَ أَرْواحَهُمْ مَسَرَّةَ رِضْوَانِكَ، وَتُوصِلَ إِلَيْها لَذَّةَ غُفْرانِكَ، تَرْعاها فِي رِياضِ جِنانِكَ بَيْنَ ظِلالِ أَشْجارِها، وَجَداوِلَ أَنْهارِها، وهَنِيءَ ثِمارِها، وَكَثِيرِ خَيْراتِها، وَاسْتِواءِ أَقْواتِها، وَصُنُوفِ لَذّاتِها، وَسَائِغِ بَرَكاتِها.

صلاة الليلة الثلاثين: اثنتا عَشرة ركعة، يُسلِّم بينَ كُلِّ ركعتين، يقرأُ في كُل ركعة سورةَ (الحَمد) مرّة وسورةَ (التَوحيد) عشرين مرّةً وبَعد الفراغ (**يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ**) مائةَ مرّةٍ. ختم له بالرحمة.

الثاني: أدعية أيّام شهر رمضان

دعاء اليوم الأوّل:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صِيامِي فِيهِ صِيامَ ٱلصَّائِمِينَ، وَقِيامِي فِيهِ قِيامَ ٱلْقائِمِينَ، وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ ٱلْغافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يا إِلهَ ٱلْعالَمِينَ، وَٱعْفُ عَنِّي يا عافِياً عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ يا رَبِّ أَصْبَحْتُ لا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلا أَدْعُو سِواكَ، وَلا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ، وَلا أَلُوذُ إِلَّا بِفِنائِكَ، إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرُكَ لأَخْلَفَ رَجائِي، وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَوْلايَ وَخالِقِي، وَبارِئِي وَمُصَوِّرِي، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ فِيَّ كَيْفَ تَشاءُ، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ما أَرْجُو، وَلا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ ما أَحْذَرُ، أَصْبَحْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي، وَأَصْبَحَ ٱلْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ، وَأَتَبَرَّأُ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَأُؤْمِنُ بِما أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، فَٱفْتَحْ مَسامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، حَتَّى أَتَّبِعَ كِتابَكَ، وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ، وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ، وَأُوْفِي بِعَهْدِكَ، فَإِنَّ أَمْرَ ٱلْقَلْبِ بِيَدِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَٱلْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ، فَأَعِذْنِي مِنَ ٱلشَّكِّ وَٱلشِّرْكِ، وَٱلرَّيْبِ وَٱلنِّفاقِ وَٱلرِّياءِ وَٱلسُّمْعَةِ، وَٱجْعَلْنِي فِي جِوارِكَ ٱلَّذِي لا يُرامُ، وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلشَّكِّ ٱلَّذِي صَاحِبُهُ يُسْتَهَانُ. ٱللَّهُمَّ وَكُلَّما قَصُرَ عَنْهُ ٱسْتِغْفارِي مِنْ

سُوءٍ لا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ، فَعافِنِي مِنْهُ وَٱغْفِرْهُ لِي، فَإِنَّكَ كاشِفُ ٱلغَمِّ وَمُفَرِّجُ ٱلْهَمِّ، رَحْمانُ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمُهُما، فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِٱلرَّحْمَةِ ٱلَّتِي رَحِمْتَ بِها مَلائِكَتَكَ وَرُسُلَكَ وَأَوْلِياءَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ. ٱللَّهُمَّ رَبَّ هذا ٱلْيَوْمِ، وَما أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلاءٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ، فَٱصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي وَوُلْدِي وَإِخْوانِي وَمَعارِفِي، وَمَنْ كانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى كَلِمَةِ ٱلْإِخْلاصِ وَفِطْرَةِ ٱلْإِسْلامِ، وَمِلَّةِ إِبْراهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَأَحْيِنِي عَلَى ذلِكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَٱبْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ ٱلْخَلائِقَ فِيهِ، وَٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هذا صَلاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً بِرَحْمَتِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ أَهْلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ أَهْلِهِ، وَمِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَرِجْلِهِ، وَكُنْ لِي مِنْهُ حاجِزاً، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إِلهَ غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَواهِبَ ٱلدُّعاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هذا، وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَهُداهُ وَرُشْدَهُ وَبُشْراهُ. أَصْبَحْتُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعاً، وَبِعِزَّةِ ٱللَّهِ ٱلَّتِي لا تُرامُ وَلا تُضامُ مُعْتَصِماً، وَبِسُلْطانِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لا يُقْهَرُ وَلا يُغْلَبُ عائِذاً، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ ما يَكِنُّ بِٱللَّيْلِ وَيَخْرُجُ بِٱلنَّهارِ، وَشَرِّ ما يَخْرُجُ بِٱللَّيْلِ وَيَكِنُّ بِٱلنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دعاء اليوم الثاني:

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِراءَةِ آياتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ غَدَوْتُ بِحاجَتِي، وَبِكَ ٱلْيَوْمَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي، فَإِنِّي لِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّها. ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَلَّ قَضاءَ كُلِّ حاجَةٍ لِي، بِقُدْرَتِكَ عَلَيْها وَتَيْسِيرِها عَلَيْكَ وَفَقْرِي إِلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ، وَلا أَرْجُو لأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ سِواكَ، يَوْمَ يُفْرِدُنِي ٱلنَّاسُ فِي حُفْرَتِي، وَأُفْضِيٰ إِلَيْكَ يا كَرِيمُ. ٱللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبِ نائِلِهِ وَجائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَٱسْتِعْدادِي رَجاءَ رِفْدِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَجائِزَتِكَ، فَلا تُخَيِّبْ دُعائِي يا مَنْ لا يَخِيبُ عَلَيْهِ ٱلسَّائِلُ وَلا يُنْقِصُهُ نائِلُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلا لِوِفادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِٱلْإِساءَةِ عَلَى نَفْسِي وَٱلظُّلْمِ لَها، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ ٱلْخاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ ٱلْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلرَّحْمَةِ، فَيا مَنْ رَحْمَتُهُ واسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، يا رَبِّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يا إِلٰهِي فَرَجاً بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي تُحْيِي بِها مَيْتَ ٱلْبِلادِ، وَلا تُهْلِكْنِي

غَمَّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دُعائِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجابَةَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ حُكْمَكَ ظُلْمٌ، وَلا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ ٱلْفَوْتَ، وَإِنَّما يَحْتاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱنْصُرْنِي وَٱهْدِنِي وَٱرْحَمْنِي وَآثِرْنِي وَٱرْزُقْنِي وَأَعِنِّي، وَٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَٱعْصِمْنِي وَٱسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ، وَأَرِدْهُ بِي وَقَدِّرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ وَأَمْضِهِ وَبارِك فِيهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِما تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْواسِعِ سِعَةً مِنْ نِعَمِكَ ٱلدَّائِمَةِ، وَأَوْصِلْ لِي ذلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ ٱلآخِرَةِ وَنَعِيمِها، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثالث:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ ٱلذِّهْنَ وَٱلتَّنْبِيهَ، وَباعِدْنِي فِيهِ مِنَ ٱلسَّفاهَةِ وَٱلتَّمْوِيهِ، وَٱجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ فِيهِ، بِجُودِكَ يا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ.

دعاء آخر:

يا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ ٱلْمَكارِهِ، وَيا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ ٱلشَّدائِد، وَيا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ ٱلْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ ٱلْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ ٱلصِّعابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ ٱلْأَسْبابُ، وَجَرَى بِطَاعَتِكَ ٱلْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرادَتِكَ

ٱلْأَشْياءُ، فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ ٱلْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، وَأَنْتَ ٱلْمَفْزَعُ فِي ٱلْمُلِمَّاتِ، لا يَنْدَفِعُ مِنْها إِلَّا ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْها إِلَّا ما كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يا رَبِّ ما قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي ما قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما أَوْرَدْتَ وَلا مُورِدَ لِمَا أَصْدَرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما أَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ وَلَا خَاذِلَ لِمَا نَصَرْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱفْتَحْ لِي يا رَبِّ بابَ ٱلْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَٱكْسِرْ عَنِّي سُلْطانَ ٱلْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنِلْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيما شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلاوَةَ ٱلصُّنْعِ فِيما سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً هَنِيئاً، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحَيّاً، وَلا تَشْغَلْنِي بِٱلاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِكَ وَٱسْتِعْمالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضِقْتُ لِما نَزَلَ بِي يا رَبِّ ذَرْعاً، وَٱمْتَلأْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ ٱلْقادِرُ عَلَى كَشْفِ ما مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي ذلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يا ذَا ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ وَٱلسُّلْطانِ ٱلْعَظِيمِ، يا خَيْرَ مَنْ خَلَوْنا بِهِ وَحْدَنا، وَيا خَيْرَ مَنْ أَشَرْنا إِلَيْهِ بِكَفِّنا، نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا ٱلْخَيْرَ وَتُعْطِيَنَاهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنَّا ٱلشَّرَّ وَتَكْفِيَنَاهُ، وَأَنْ تَدْحَرَ عَنَّا ٱلشَّيْطانَ وَتُبَعِدَنَاهُ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا ٱلْفِرْدَوْسَ وَتُحِلَّنَاهُ، وَأَنْ تُسْقِيَنا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُوْرِدْنَاهُ، نَدْعُوكَ يا رَبَّنا تَضَرُّعاً وَخِيفَةً، وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً وَخَوْفاً وَطَمَعاً، إِنَّكَ سَمِيعُ

ٱلدُّعاءُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ، وَٱسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ، وَٱعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ، يا جَزِيلَ ٱلْعَطايا، وَيَا فَكَّاكَ ٱلْأُسارَى، أَنْتَ ٱلْمَفْزَعُ فِي ٱلْمُلِمَّاتِ، وَأَنْتَ ٱلْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَٱرْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً بِما شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الرابع:

ٱللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقامَةِ أَمْرِكَ، وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَٱحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ.

دعاء آخر:

يا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي ٱلْمَذَاهِبُ، وَمَلْجَئِي حِينَ تَقِلُّ بِيَ ٱلْحِيَلُ، وَيا بارِئَ خَلْقِي بِي وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، وَيا مُؤَيِّدِي بِٱلنَّصْرِ عَلَى أَعْدائِي وَلَوْلا نَصْرُكَ إِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمَغْلُوبِينَ، وَيا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَلَوْلا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمَفْضُوحِينَ، وَيا مُرْسِلَ ٱلرِّياحِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا ناشِرَ ٱلْبَرَكاتِ مِنْ مَواضِعِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ ٱلرِّفْعَةِ فَأَوْلِياؤُهُ بِعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ، وَيا مَنْ وَضَعَ نِيرَ ٱلْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْناقِ ٱلْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَتِهِ خائِفُونَ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ نُورِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ،

وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لا تُرامُ، وَبِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي خَلَقْتَ بِها خَلْقَكَ، فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُبِينِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُغْنِيَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ، وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلُهُما ٱلْوارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْواسِعِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يا ٱللَّهُ، يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤمِنَةٍ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الخامس:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱنْزَعْ ما فِي قَلْبِي مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غِشٍّ أَوْ فِسْقٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ أَشَرٍ، أَوْ خُيَلاءٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ أَوْ نِفاقٍ أَوْ شِقاقٍ، أَوْ غَفْلَةٍ أَوْ قَطِيعَةٍ أَوْ جَفاءٍ أَوْ ما تَكْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِي قَلْبِي. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلتَّثَبُّتَ فِي أَمْرِي، وَٱلْمُشاوَرَةَ مَعَ أَهْلِ ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ لِي، بِٱلتَّواضُعِ فِي قَلْبِي، وَٱلْتِماسِ ٱلْبَرَكَةِ فِيما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي سَلامَةَ ٱلصَّدْرِ، وَٱلسَّكِينَةَ إِلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شَرْحَ ٱلصَّدْرِ وَانْفِتاحَهُ إِلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَنُورَ ٱلْقَلْبِ وَتَفَهُّمَهُ لِما تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَضِياءَ ٱلْقَلْبِ، وَذَكاءَ ٱلْقَلْبِ وَتَوَقُّدَهُ فِيما

تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَحُسْنَ ٱلْأَمْنِ وَإِيمانَهُ بِما تُحِبُّ وَتَرْضَى، يا مَنْ بِيَدِهِ صَلاحُ ٱلْقَلْبِ أَصْلِحْهُ لِي، يا مَنْ بِيَدِهِ سَلامَةُ ٱلْقَلْبِ فَٱجْعَلْهُ سالِماً لِي، وَٱرْزُقْنِي ما سَأَلْتُكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِما لَمْ أَسْأَلْ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسِعَتِكَ وَجُودِكَ وَكَثْرَةِ نائِلِكَ ماأَنْتَ أَهْلُهُ. ٱللَّهُمَّ ٱعْفِنِي عَنْ طَلَبِ ما تُقَدِّرْهُ لِي، وَسَهِّلْ لِي سَبِيلَ ما رَزَقْتَنِي مِنْهُ، وَسُقْهُ إِلَيَّ فِي عافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَرَحْمَةٍ وَلُطْفٍ، وَلا تُعَسِّرْهُ لِي. ٱللَّهُمَّ لا تَنْزَعْ مِنِّي صالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ، وَلا تُوقِعْنِي فِي شَرِّ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ، وَٱكْفِنِي بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا، وَٱجْعَلْهُما ٱلْوارِثَيْنِ مِنَّا، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دعاء اليوم السادس:

ٱللَّهُمَّ لا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلا تَضْرِبْنِي بِسِياطِ نَقْمَتِكَ، وَزَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوْجِباتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيادِيكَ، يا مُنْتَهى رَغْبَةِ ٱلرَّاغِبِينَ.

دعاء آخر:

يا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِي، وَيا خَيْرَ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَحْدَتِي، يا خَيْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَيْهِ بِبَصَرِي، وَيا خَيْرَ مَنْ ناجَيْتُهُ فِي سِرِّي، يا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي، يا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِي حاجَتِي، يا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي، يا خَيْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي، ٱجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَٱجْعَلْهُمْ وَإِيَّانا وَما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنا، فِي كَنَفِكَ وَحِرْزِكَ وَكِفايَتِكَ وَكَلاءَتِكَ وَسِتْرِكَ ٱلْواقِي مِنْ

كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، فَإِنَّا قَدِ ٱسْتَغْنَيْنا وَٱعْتَصَمْنا وَتَعَزَّزْنا بِكَ، وَأَنْتَ ٱلْغالِبُ غَيْرُ ٱلْمَغْلُوبِ، وَرَمَيْنا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَشْياعَهُمْ وَأَحِبَّاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ بِأَذىً بِلا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْكَرِيمُ، وَبِلا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، وَبِلا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلسَّماوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَما فِيهِنَّ، وَرَبُّ ٱلْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

دعاء اليوم السابع:

ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يا هادِيَ ٱلْمُضَلِّينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمالِي، وَأَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ ٱنْقِطاعِ ٱلْحِيَلِ مِنِّي وَأَنْتَ رَجائِي عِنْدَ تَضايُقِ حُلُولِ ٱلْبَلاءِ عَلَيَّ، وَأَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي، وَفِي كُلِّ مُصِيبَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ، وَفِي كُلِّ كُلْفَةٍ صارَتْ عَلَيَّ، وَأَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى، وَمُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوى، أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تُرْجَى، وَلِكُلِّ شَدِيدَةٍ تُدْعَى، إِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ ٱلْمُرْتَجَى لِلآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَى. ٱللَّهُمَّ ما أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ تُفَرِّجْهُ، وَأَطْوَلَ حُزْنِي إِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِي، وَأَعْسَرَ حَسَناتِي وَإِنْ لَمْ تُيَسِّرْهَا، وَأَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ تُثْقِلْهُ، وَأَزَلَّ لِسانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَأَوْضَعَ جِدِّي إِنْ لَمْ تُقِلْ عَثْرَتِي. أَنا صاحِبُ ٱلذَّنْبِ ٱلْكَبِيرِ، وَٱلْجُرْمِ ٱلْعَظِيمِ، أَنا ٱلَّذِي بَلَغَتْ بِي سَوْأَتِي وَكَشَفَتْ قِناعِي، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجابٌ

يُوارِينِي مِنْكَ، فَلَوْ عاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَما فَرَّجْتَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً. ٱللَّهُمَّ أَنَا ٱلذَّلِيلُ ٱلَّذِي أَعْزَزْتَ، وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي قَوَّيْتَ، وَأَنَا ٱلْمُقِرُّ ٱلَّذِي سَتَرْتَ، فَما شَكَرْتُ نِعْمَتَكَ، وَلا أَدَّيْتُ حَقَّكَ، وَلا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ، يا كاشِفَ كَرْبِ أَيُّوبَ، وَسامِعَ صَوْتِ يُونُسَ ٱلْمَكْرُوبِ، وَفالِقَ ٱلْبَحْرِ لِبَنِي إِسْرائِيلَ، وَمُنْجِيَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثامن:

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ ٱلْأَيْتامِ، وَإِطْعامَ ٱلطَّعامِ، وَإِفْشاءَ ٱلسَّلامِ، وَصُحْبَةَ ٱلْكِرامِ، بِطَوْلِكَ يا مَلْجَأَ ٱلآمِلِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي لا أَجِدُ مِنْ أَعْمالِي عَمَلاً أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، أَفْضَلَ مِنْ وِلايَتِكَ وَوِلايَةِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ ٱلطَّيِّبِينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ يا إِلهِي بِكَ وَبِهِمْ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذلِكَ مِنْكَ تُحْفَةً وَكَرامَةً، فَإِنَّهُ لا تُحْفَةَ وَلا كَرامَةَ أَفْضَلُ مِنْ رِضْوانِكَ وَٱلتَّنَعُّمِ فِي دارِكَ مَعَ أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ. ٱللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي بِوِلايَتِكَ، وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ أَهْلِ وَلايَتِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي وَدائِعِكَ ٱلَّتِي لا تَضِيعُ، وَلا تَرُدَّنِي خائِباً بِحَقِّكَ وَحَقِّ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِي مَعَهُمْ، وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم التاسع:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ ٱلْواسِعَةِ، وَٱهْدِنِي فِيهِ لِبَراهِينِكَ ٱلسَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِناصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ ٱلْجامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ ٱلْمُشْتاقِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَٱعْصِمْ عَمَلِي، وَٱهْدِ قَلْبِي، وَٱشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَجَوِّدْ فَهْمِي، وَخَفِّفْ وِزْرِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَٱرْبُطْ جَأْشِي، وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَٱرْفَعْ جاهِي، وَصَدِّقْ قَوْلِي، وَبَلِّغْ حَدِيثِي، وَعافِنِي فِي عُمْرِي، وَبارِكْ لِي فِي مُنْقَلَبِي، وَٱعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أَحْوالِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ مَطالِبِي، وَأَعْطِنِي مِنْ جَزِيلِ عَطائِكَ أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَتَجاوَزْ عَنْ جَمِيعِ ما عِنْدِي بِحُسْنِ لُطْفِكَ ٱلَّذِي عِنْدَكَ. ٱللَّهُمَّ لا تُشْمِتْ بِي عَدُوّي، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، وَلا تَفْضَحْنِي فِي نَفْسِي، وَلا تَفْجَعْنِي فِي جارِي، وَهَبْ لِي يَا إِلهِي عَطِيَّةً كَرِيمَةً رَحِيمَةً مِنْ عَطائِكَ ٱلَّذِي لا فَقْرَ بَعْدَهُ، فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْخَلْقِ رَجائِي، فَقُدْرَتُكَ يا رَبِّ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُعافِيَنِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى أَنْ تُعَذِّبَنِي وَتَبْتَلِيَنِي، فَٱجْعَلْ يا مَوْلايَ فِيما قَضَيْتُ تَعْجِيلَ خَلاصِي مِنْ جَمِيعِ ما أَنَا فِيهِ مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ وَٱلْمَحْذُورِ وَٱلْمَشَقَّةِ، وَعافِنِي مِنْهُ كُلِّهِ، إِلهِي لا

أَرْجُو لِدَفْعِ ذلِكَ عَنِّي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَكُنْ يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِذلِكَ وَعَلَى كُلِّ داعٍ دَعاكَ بِهِ يا مَوْلايَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَمَرْتَ بِٱلدُّعاءِ وَضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ ٱلْإِجابَةَ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لا خُلْفَ لَهُ.

دعاء اليوم العاشر:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْفائِزِينَ لَدَيْكَ، وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ، بِإِحْسانِكَ يا غايَةَ ٱلطَّالِبِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ يا مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدٌ، وَعَفْوُهُ قَدِيمٌ، وَمُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ، وَلُطْفُهُ شَدِيدٌ، يا مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ ٱلْقَبِيحَ، وَظَهَرَ بِالْجَمِيلِ، وَلَمْ يَعْجَلْ بِٱلْعُقُوبَةِ، يا مَنْ أَذِنَ لِلْعِبادِ بِٱلتَّوْبَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ لِذِي ٱلْفَضِيحَةِ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما فِي غَدٍ غَيْرُهُ، يا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا مَأْوَى كُلِّ هارِبٍ، يا غَاذِيَ ما فِي بُطُونِ ٱلْأُمَّهاتِ، يا سَيِّدِي أَنْتَ لِي فِي كُلِّ حاجَةٍ نَزَلَتْ بِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْفِنِي ما أَهَمَّنِي، وَٱرْزُقْنِي مِنْ رِزْقِكَ ٱلْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ ٱسْتَغَثْتُ، فُكَّ أَسْرِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الحادي عشر:

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ ٱلْإِحْسانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ ٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ ٱلسَّخَطَ وَٱلنِّيْرانَ، بِعَوْنِكَ يا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ ٱلْغِنَى وَٱلْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ ٱلْخِذْلانِ وَٱلنَّصْرِ. ٱللَّهُمَّ بارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ، وَبارِكْ لِي فِي آخِرَتِي وَأُوْلايَ، وَبارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي، وَبارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَرِجْلِي وَجَمِيعِ جَسَدِي، وَبارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَذِهْنِي وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَجَمِيعِ ما خَوَّلْتَنِي. ٱللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلالِ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دارَ ٱلْقَرارِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَهْوالِ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَبَوائِقِ ٱلدَّهْرِ وَمُصِيباتِ ٱللَّيالِي وَٱلأَيَّامِ. ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ غَضِبْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ رَبِّي فَلا تُحِلَّهُ بِي يا رَبَّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَأَنْتَ رَبِّي فَلا تَكِلْنِي إِلَى عَدُوّي وَلا إِلَى صَدِيقِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَما أُبالِي، غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَهْنَأُ لِي. إِلهِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ وَٱلأَرَضُونَ، وَكُشِفَتْ بِهِ ٱلظُّلْمَةُ عَنْ عِبادِكَ مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِي سَخَطُكَ، لَكَ ٱلْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَإِذا رَضِيتَ وَبَعْدَ ٱلرِّضا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دعاء اليوم الثاني عشر:

اللَّهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِٱلسِّتْرِ وَٱلْعَفافِ، وَٱسْتُرْنِي فِيهِ بِلِباسِ ٱلْقُنُوعِ وَٱلْكَفافِ، وَٱحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى ٱلْعَدْلِ وَٱلْإِنْصافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ ٱلْخائِفِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ غارَتْ نُجُومُ سَمائِكَ، وَنامَتْ عُيُونُ أَنامِكَ، وَهَدَأَتْ أَصْواتُ

عِبادِكَ وَأَنْعامِكَ، وَغَلَّقَتْ مُلُوكُ الأَرْضِ عَلَيْها أَبْوابَها، وَطافَتْ عَلَيْها حُرَّاسُها، وَٱحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حاجَةً أَوْ يَنْتَجِعَ مِنْهُمْ فائِدَةً. وَأَنْتَ إِلهِي حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوابُ سَمَاوَاتِكَ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغَلَّقاتٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ وَأَسْتَحْفِظُكَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحيُّ القَيُّومُ وَالنُّورُ القُدُّوسُ، نَفْسِي وَرُوحِي وَرِزْقِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَأَنْفُسَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفُسَ أَشْيَاعِ مُحَمَّدٍ، وَجَمِيعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ حَيّاً وَمَيِّتاً، وَشَاهِداً وَغَائِباً، وَنَائِماً وَيَقْظَاناً، وَقَائِماً وقَاعِداً، وَمُسْتَخِفّاً وَمُتَهَاوِناً، بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الجَلِيلِ، الرَّفِيعِ العَظِيمِ القَائِمِ بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. يَا وَلِيَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَبَيْتُكَ المَعْمُورُ وَالسَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ، وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي، مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا، فَاجْعَلْنَا فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثالث عشر:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ ٱلدَّنَسِ وَٱلْأَقْذَارِ، وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِناتِ ٱلْأَقْدارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ ٱلْأَبْرارِ، بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ ٱلْمَساكِينِ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطاعَتِكَ وَوِلايَتِكَ، وَوِلايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَوِلايَةِ

أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ، وَوِلايَةِ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ، وَأَدِينُكَ يارَبِّ بِوِلايَةِ عَلِيّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوْسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ صاحِبِ ٱلزَّمانِ، أَدِينُكَ يا رَبِّ بِطاعَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ وَبِٱلتَّسْلِيمِ بِما فَضَّلْتَهُمْ، راضِياً غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى ما أَنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱدْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَلِسانِكَ وَٱلْقائِمِ بِقِسْطِكَ، وَٱلْمُعَظِّمِ لِرَحْمَتِكَ، وَٱلْمُعَبِّرِ عَنْكَ، وَٱلنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ ٱلنَّاظِرَةِ وَأُذُنِكَ ٱلسَّامِعَةِ، وَشَاهِدِ عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَٱلْمُجْتَهِدِ فِي طاعَتِكَ، وَٱجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ ٱلَّتِي لا تَضِيعُ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ ٱلْغالِبِ، وَأَعِنْهُ وَأَعِنْ عَنْهُ، وَٱجْعَلْنِي وَوالِدَيَّ وَما وَلَدَا وَوُلْدِي مِنَ ٱلَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، وَٱشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَٱرْتُقْ بِهِ فَتْقَنا. ٱللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ، وَدَمْدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَٱقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ ٱلضَّلالَةِ، حَتَّى لا تَدَعْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيّاراً.

دعاء اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ لا تُؤاخِذْنِي فِيهِ بِٱلْعَثَراتِ، وَأَقِلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْخَطايا وَٱلْهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَٱلآفاتِ، بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ ٱلْمُسْلِمِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهمَّ لا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ

ٱلْخَيْرُ وَلا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِيَ ٱلنَّجاةُ وَلا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لا ٱلَّذِي أَحْسَنَ ٱسْتَغْنَى عَنْكَ، وَلا ٱلَّذِي أَساءَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يا رَبِّ بِكَ عَرَفْتُكَ، وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي، وَلَوْلا أَنْتَ ما دَرَيْتُ مَنْ أَنْتَ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يُكِلْنِي إِلَى ٱلنَّاسِ فَيَهِينُونِي، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي. ٱللَّهُمَّ لا أَجِدُ شافِعاً إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ ٱلْمُضْطَرُّونَ، أَسْأَلُكَ مُقِرّاً بِأَنَّ لَكَ ٱلطَّوْلَ وَٱلْقُوَّةَ، وَٱلْحَوْلَ وَٱلْقُدْرَةَ، أَنْ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِيَ ٱلَّذِي حَنَى ظَهْرِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ ٱلْهَوَى ٱلْمُسَلَّطِ عَلَى عَقْلِي، وَتَجْعَلَنِي مِنَ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ لِطاعَتِكَ.

دعاء اليوم الخامس عشر:

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ طاعَةَ ٱلْخاشِعِينَ، وَٱشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنابَةِ ٱلْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يا أَمانَ ٱلْخائِفِينَ.

دعاء آخر:

يا ذَا ٱلْمَنِّ وَٱلْإِحْسانِ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ يا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْأَفْضالِ، يا ذَا ٱلطَّوْلِ، يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَهْرُ ٱللَّاجِئِينَ وَأَمانُ ٱلْخائِفِينَ، إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمِّ ٱلْكِتابِ شَقِيّاً فَٱمْحُنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ، وَٱمْحُ ٱسْمَ ٱلشَّقاءِ عَنِّي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي ٱلْكِتابِ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو ٱللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتابِ﴾. ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي طَيِّباً، وَٱسْتَعْمِلْنِي صالِحاً، ٱللَّهُمَّ ٱمْنُنْ عَلَيَّ

بِٱلرِّزْقِ ٱلْواسِعِ ٱلْحَلالِ ٱلطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ، تَكُونُ لَكَ ٱلْمِنَّةُ عَلَيَّ وَتَكُونُ لِي غِنَىً عَنْ خَلْقِكَ، خالِصاً لَيْسَ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَّةٌ مِنْ غَيْرِكَ، وَٱجْعَلْنا فِيهِ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ، وَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ ٱلتّلاقِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ فِي ٱلدُّنْيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلسَّرَفِ فِيها، وَأَسْأَلُكَ ٱلزُّهْدَ فِي ٱلدُّنْيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْحِرْصِ عَلَيْها، وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَى فِي ٱلدُّنْيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ فِيها. ٱللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي ٱلدُّنْيا فَزَهِّدْنِي فِيها، وَإِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فِلا تُرَغِّبْنِي فِيها.

دعاء اليوم السادس عشر:

ٱللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمُوافَقَةِ ٱلْأَبْرارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرافَقَةَ ٱلْأَشْرارِ، وَآوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دارِ ٱلْقَرارِ بِإِلهِيَّتِكَ يا إِلهَ ٱلْعالَمِينَ.

دعاء آخر:

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَبارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَنِي وَلا تُحْوِجْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَبارِكْ لَنا فِي رِزْقِكَ، وَأَغْنِنا عَنْ خَلْقِكَ، وَلا تَحْرِمْنا رِفْدَكَ، ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلسَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ، وَٱلْعَوْنَ عَلَى طاعَتِكَ، وَٱلْقُوَّةَ عَلَى عِبادَتِكَ. ٱللَّهُمَّ عافِنا مِنْ بَلائِنَا، وَٱرْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَٱكْفِنا شَرَّ خَلْقِكَ.

دعاء اليوم السابع عشر:

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي فِيهِ لِصالِحِ ٱلْأَعْمالِ، وَٱقْضِ لِي فِيهِ ٱلْحَوائِجَ وَٱلآمالِ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلَى ٱلتَّفْسِيرِ وَٱلسُّؤالِ، يا عالِماً بِما فِي صُدُورِ ٱلْعالَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطّاهِرِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلا تُحْوِجْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طاعَتِكَ. ٱللَّهُمَّ ٱعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ ما تَعْجِيلُهُ خَيْرٌ لِي، وَتَأْخِيرَ ما تَأْخِيرُهُ خَيْرٌ لِي. ٱللَّهُمَّ ما رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَٱجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ. ٱللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِي فِي ٱلدُّنْيا، وَٱجْعَلْ غِنايَ فِي نَفْسِي، وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيما عِنْدَكَ. ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي قَلْبِي وَٱقْطَعْ رَجائِي عَنْ خَلْقِكَ، حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ وَفِي سَفَرِي فَٱحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي فَٱخْلُفْنِي، وَفِيما رَزَقْتَنِي فَبارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ فَحَبِّبْنِي، وَفِي صالِحِ ٱلْأَعْمالِ فَقَوِّنِي، وَبِسُوءِ عَمَلِي فَلا تَسْلِبْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلا تَفْضَحْنِي، وَبِقَدْرِ ذُنُوبِي فَلا تُخْزِنِي، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ أَشْكُو غُرْبَتِي وَبُعْدَ دارِي، وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي، وَهَوانِي عَلَى ٱلنَّاسِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثامن عشر:

اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِياءِ أَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضائِي إِلَى ٱتِّباعِ آثارِهِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ ٱلْعارِفِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنَّ ٱلظَّلَمَةَ كَفَرُوا بِكِتابِكَ، وَجَحَدُوا آياتِكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَبَدَّلُوا ما جاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَّعُوا غَيْرَ دِينِكَ، وَسَعَوْا بِٱلْفَسادِ فِي

أَرْضِكَ، وَتَعاوَنُوا عَلَى إِطْفاءِ نُورِكَ، وَشاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَوَالَوْا أَعْدَاءَكَ، وَعادَوْا أَوْلِياءَكَ، وَظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ. ٱللَّهُمَّ فَٱنْتَقِمْ مِنْهُمْ، وَٱصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ، وَٱسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ. ٱللَّهُمَّ إِنَّهُمْ ٱتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلاً، وَمالَكَ دُوَلاً، وَعِبادَكَ خِوَلاً، فَٱكْفُفْ بَأْسَهُمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَٱشْفِ مِنْهُمْ صُدُوْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَخالِفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ، وَٱجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَٱسْفِكْ بِأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ ٱلطَّامَّةِ، أَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا لَكَ ذَنْباً، وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طاعَةً، وَأَنَّ مَوْلانا وَسَيِّدَنا صاحِبَ ٱلزَّمانِ، ٱلْهادِيَ ٱلْمَهْدِيَّ ٱلتَّقِيَّ ٱلنَّقِيَّ ٱلزَّكِيَّ ٱلرَّضِيَّ، فَٱسْلُكْ بِنا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهاجَ ٱلْهُدَى وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَى، وَقَوِّنا عَلَى مُتابَعَتِهِ وَأَداءِ حَقِّهِ، وَٱحْشُرْنا فِي أَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعاءِ.

دعاء اليوم التاسع عشر:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْراتِهِ، وَلا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يا هادِياً إِلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَبِأَنَّكَ جَوادٌ ماجِدٌ رَحْمانُ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، تَعْطِي مَنْ تَشاءُ وَتَحْرِمُ مَنْ تَشاءُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، فِيمَا تَقْضِيَ وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بِيتِكَ ٱلْحَرامِ، ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، ٱلْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمْ، ٱلْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيانِهِمْ وَأَهالِيهِمْ وَأَوْلادِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ ذٰلِكَ فِي عامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عامٍ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَصِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي، وَنِيَّةٍ خالِصَةٍ لَكَ، وَسِعَةٍ فِي ذاتِ يَدِي، وَقُوَّةٍ فِي بَدَنِي عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي. ٱللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ فَإِنِّي لا أَطْلُبُ حاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ مَحارِمِكَ، وَأَنْ أَعْمَلَ ما أَحْبَبْتَ، وَأَنْ أَدَعَ ما سَخِطْتَ.

دعاء اليوم العشرين:

اللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ ٱلْجِنانِ، وَٱغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوابَ ٱلنِّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلاوَةِ ٱلْقُرْآنِ، يا مُنْزِلَ ٱلسَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُطَهَّرِ، يا مَنِ ٱسْتَجابَ لأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قالَ: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾، فَإِنِّي لا أَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنْهُ فِيما سَأَلْتُكَ، فَٱسْتَجِبْ لِي فِيما دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي يا رَبِّ ما سَأَلْتُكَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُقاتِلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي ٱلصَّفِّ ٱلَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتابِكَ، فَقُلْتَ: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ﴾، مَعَ أَحَبِّ ٱلْخَلْقِ إِلَيْكَ، فِي أَحَبِّ ٱلْمَواطِنِ لَدَيْكَ. ٱللَّهُمَّ وَفِي صُدُورِ ٱلْكافِرِينَ

فَعَظِّمْنِي، وَفِي أَعْيُنِ ٱلمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي، وَفِي نَفْسِي وَأَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي، وَحبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَبَغِّضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ، وَوَفِّقْنِي لأَحَبِّ ٱلْأُمُورِ إِلَيْكَ، وَأَرْضاها لَدَيْكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفِرُّ، وَلَيْسَ ذلِكَ إِلَّا مِنْ خَوْفِ عَدْلِكَ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ، لأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ، وَلا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلا نَهارٍ، وَأَنا عارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدانِيَّتِكَ، أَحَطْتَ يا إِلهِي خُبْراً بِأَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ ٱلْأَرَضِينَ، لا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء اليوم الحادي والعشرين:

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضاتِكَ دَلِيلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَٱجْعَلِ ٱلْجَنَّةَ لِي مَنْزِلاً وَمَقِيلاً يا قَاضِيَ حَوائِجِ ٱلطَّالِبِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيَسْمَعُ ما فِي ظُلُماتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ ٱلْأَنِينَ وَٱلشَّكْوى، وَيَسْمَعُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَساوِسَ ٱلصُّدُوْرِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدورُ، وَلا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

دعاء آخر:

لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبُ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصارِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ خالِقُ ٱلْخَلْقِ بِلا حاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ ٱلْخَلْقِ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ باعِثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانُ ٱلدِّينِ وَجَبَّارُ ٱلْجَبابِرَةِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ ٱلْماءِ فِي ٱلصَّخْرَةِ ٱلصَّمَّاءِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ ٱلْماءِ فِي ٱلنَّباتِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنُ طَعْمِ ٱلثِّمارِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدَ ٱلْقَطْرِ وَما تَحْمِلُهُ ٱلسَّحابُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدَ ما تَجْرِي بِهِ ٱلرِّياحُ فِي ٱلْهَواءِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ ما فِي ٱلْبِحارِ مِنْ رَطْبٍ وَيابِسٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ ما يَدِبُّ فِي ظُلُماتِ ٱلْبِحارِ وَفِي أَطْباقِ ٱلثَّرَى، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ عَلَى عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكاتُكَ، وَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنَلْتَهُمْ بِهِ فَضْلَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَسِراجِكَ ٱلسَّاطِعِ بَيْنَ عِبادِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، نُوراً ٱسْتَضاءَ بِهِ ٱلْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَنَا بِجَزِيلِ ثَوابِكَ، وَأَنْذَرَنا ٱلْأَلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ. أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جاءَ بِٱلْحَقِّ مِنْ عِنْدِ ٱلْحَقِّ، وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذائِقُو ٱلْعَذابِ ٱلْأَلِيمِ، أَسْأَلُكَ يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ، يا سَيِّدِي يا

سَيِّدِي يا سَيِّدِي، يا مَوْلايَ يا مَوْلايَ يا مَوْلايَ أَسْأَلُكَ فِي هذِهِ ٱلْغَداةِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ وَسائِلِيكَ نَصِيباً، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ ما سَأَلْتُكَ وَما لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِكَ، ما لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ ٱلظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ، عَجِّلْ ذلِكَ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ فِي جَمِيعِ ما سَأَلْتُكَ لِعاجِلِ ٱلدُّنْيا وَآجِلِ ٱلآخِرَةِ، يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ، أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْلِبْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي، يا خالِقِي وَيا رَازِقِي وَيا باعِثِي وَيا مُحْيِي عِظامِي وَهِيَ رَمِيمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتَجِبْ لِي دُعائِي يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثاني والعشرين:

اللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوْجِباتِ مَرْضاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بَحْبُوْحاتِ جَنَّاتِكَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيُبْصِرُ ما فِي ظُلُماتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، لا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصارَ، وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، لا تَغْشَى بَصَرَهُ ٱلْظُلُمَاتُ، وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ، وَلا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ

وَلا بَحْرٌ، وَلا يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما فِي أَصْلِهِ، وَلا قَلْبٌ ما فِيهِ، وَلا يَسْتَتِر مِنْهُ صَغِيرٌ وَلا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلا فِي ٱلسَّماءِ، هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، ذَلِكَ اللَّهُ، سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِئِ ٱلنَّسَم، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

اللَّهُمَّ ٱغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ ٱلْعُيُوبِ، وَٱمْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوى ٱلْقُلُوبِ، يا مُقِيلَ عَثَراتِ ٱلْمُذْنِبِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يُنْشِئُ ٱلسَّحابَ ٱلثِّقالَ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ ٱلصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ ٱلرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنْزِلُ ٱلْماءَ مِنَ ٱلسَّماءِ بِكَلِمَاتِهِ، وَيُنْبِتُ ٱلنَّباتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيُسْقِطُ ٱلْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِئِ ٱلنَّسَم، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم الرابع والعشرين:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ ما يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ ٱلتَّوْفِيقَ فِيهِ لأَنْ أُطِيعَكَ وَلا أَعْصِيْكَ، يا جَوادَ ٱلسَّائِلِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى، وَما تَغِيضُ ٱلْأَرْحامُ وَما تَزْدادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، عالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهادَةِ، ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعالِ، سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ، وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱللَّيْلِ وَسارِبٍ بِٱلنَّهارِ، يُمِيتُ ٱلْأَحْياءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيَقِرُّ فِي ٱلْأَرْحامِ ما يَشاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم الخامس والعشرين:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبّاً لأَوْلِيائِكَ، وَمُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتَمِ أَنْبِيائِكَ، يا عاصِمَ قُلُوبِ ٱلنَّبِيِّينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ما فِي ٱلسَّماواتِ وَما فِي ٱلْأَرْضِ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ، وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا وَهُوَ سادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنَى

مِنْ ذلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كانُوا، ثُمَّ يُنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَومَ القِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ، ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم السادس والعشرين:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُوراً، يا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ مالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوْلِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم السابع والعشرين:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ ٱلْعُسْرِ إِلَى

ٱلْيُسْرِ، وَٱقْبَلْ مَعاذِيرِي، وَحُطَّ عَنِّي ٱلذَّنْبَ وَٱلْوِزْرَ، يا رَؤُوفاً بِعِبادِهِ ٱلصَّالِحِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَفاتِحُ ٱلْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ ٱلْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم الثامن والعشرين:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ ٱلنَّوافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضارِ ٱلْمَسائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ ٱلْوَسائِلِ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ إِلْحاحُ ٱلْمُلِحّينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لا يُحْصِي مِدْحَتَهُ ٱلْقائِلُونَ، وَلا يَجْزِي بِآلائِهِ ٱلشَّاكِرُونَ ٱلْعابِدُونَ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، وَٱللَّهُ كَما أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ

ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم التاسع والعشرين:

اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِٱلرَّحْمَةِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهِ ٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَياهِبِ ٱلتُّهْمَةَ، يا رَحِيماً بِعِبادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

دعاء آخر:

سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَما يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، عَمَّا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلا يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شِيءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلا يُساوِيهِ شَيْءٌ، وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ. سُبْحانَ ٱللَّهِ بارِئِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ٱلْأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ ٱللَّهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحانَ ٱللَّهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ ٱللَّهِ خالِقِ ما يُرَى وَما لا يُرَى، سُبْحانَ ٱللَّهِ مِدادَ كَلِماتِهِ ـ سُبْحانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ـ ثلاثاً.

دعاء اليوم الثلاثين:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صِيامِي فِيهِ بِٱلْشُكْرِ وَٱلْقَبُولِ، عَلَى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ

ٱلرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِٱلْأُصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، تَفَضَّلْتَ عَلَيْنا فَهَدَيْتَنا، وَمَنَنْتَ عَلَيْنا فَعَرَّفْتَنا، وَأَحْسَنْتَ إِلَيْنا فَأَعَنْتَنا عَلَى أَدَاءِ ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ صِيامِ شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضانَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها عَلَى جَمِيعِ نَعْمائِكَ كُلِّها، حَتَّى يَنْتَهِي ٱلْحَمْدُ إِلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى. وَهذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، فَإِذَا ٱنْقَضَى فَٱخْتِمْهُ لَنا بِٱلسَّعادَةِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرِّزْقِ ٱلْواسِعِ ٱلْكَثِيرِ ٱلطَّيِّبِ ٱلَّذِي لا حِسابَ فِيهِ وَلا عَذَابَ عَلَيْهِ، وَالْبَرَكَةِ وَٱلْفَوْزِ بِٱلْجَنَّةِ وَٱلْعِتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْهُ، وَأَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِأَفْضَلِ ٱلْخَيْرِ وَالبَرَكَةِ وَٱلسُّرُورِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي يا كَرِيم. ٱللَّهُمَّ هذَا شَهْرُ رَمَضانَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ ٱلْهُدَى وَٱلْفُرْقانَ﴾، وَقَدْ تَصَرَّمَ، فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ تَغِيبَ ٱلشَّمْسُ مِنْ هذَا ٱلْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ هذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْها يَوْمَ أَلْقاكَ، أَيْ مُلَيِّنَ ٱلْحَدِيدِ لِداوُدَ، أَيْ كاشِفَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ عَنْ أَيُّوب، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَكُلَّ تَبِعَةٍ وَذَنْبٍ لَكَ قِبَلِي، وَاخْتِمْ لِي بِالرِّضَا وَالْجَنَّةِ. يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْمُبارَكِينَ ٱلْأَخْيارِ وَسَلِّمَ تَسْلِيماً.

العاشر: أعمال شهر شوال

اللّيلة الأولى: ليلة عيد الفطر:

وهِيَ مِن الليالي الشريفة وقَد وردت في فضل العبادة فيها وإحيائها أحاديث كثيرة، وَروي أنّها لا تقلّ عَن لَيلَة القَدر فضلاً وفيها عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل إذا غربت الشمس.

الثاني: أن يَقول في أعقاب صلوات المغرب والعشاء والصّبح وصلاة العيد:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ، الحَمْدُ للَّهِ عَلى ما هَدانا، وَلهُ الشُّكْرُ عَلى ما أَوْلانا.

الثالث: أن يرفعُ يديهِ إلى السّماء إذا فرغ مِن فريضة المغرب ونافلته ويقول:

يا ذا المَنِّ وَالطَّوْلِ، يا ذا الجُودِ، يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَناصِرَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتابٍ مُبِينٍ.

ثم يسجد ويَقول في سجوده مائةَ مرّةٍ: (أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ).

ثم يسأل اللَّهَ تَعالى ما يشاء، يُقضى إن شاء اللَّهُ تَعالى.

وعَلى رواية الشَيخ يسجد بَعد صلاة المغرب ويَقول:

يا ذا الحَوْلِ، يا ذا الطَّوْلِ، يا مُصْطَفِياً مُحَمَّداً وَناصِرَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتابٍ مُبِينٍ.

ثمّ قُلْ مائةَ مرّةٍ:

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

الرابع: أن يقول عَشر مرّات:

يا دائِمَ الفَضْلِ عَلى البَرِيَّةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ، يا صاحِبَ المَواهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الوَرى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنا يا ذا العُلَى فِي هذِهِ العَشِيَّةِ.

الخامس: أن يصّلي العشر ركعات الَّتي مضت في أعمال اللّيلة الأخيرة مِن شَهر رَمَضان ص٥٠١.

السادس: يُصلِّي ركعتين، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورةَ (الحَمد) مرّةً، وسورةَ (التَوحيد) ألف مرّةٍ، وفي الركعةِ الثانية يقرأ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) مرّةً، ويسجد بعد السلام فيقول:

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

ثم يَقول: **يا ذا المَنِّ وَالجُودِ، يا ذا المَنِّ وَالطَّوْلِ، يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ** ويسأل حاجته.

وَرُوِي أنَّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كانَ يُصلِّيها كما ذُكر، فإذا رفع رأسه يَقول: والَّذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل اللَّهَ تَعالى شيئاً إلّا أعطاه، ولو أتاه مِن الذُّنوب عدد رمل الصحراء غفر اللَّهُ لَهُ.

وفي رواية أخرى تقرأ في الركعةِ الأولى بعد سورةَ (الحمد) سورةَ (التوحيد) مائةَ مرّةٍ عوض الألف مرّةٍ، ولكن عَلى هذه الرواية يُصلِّي هذه الصلاة بَعد فريضة المغرب ونافلته.

وقَد روى الشَيخ والسيّد بَعد هذه الصلاة هذا الدُّعاء:

يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا رَحْمانُ يا اللَّهُ، يا رَحِيمُ يا اللَّهُ، يا مَلِكُ يا اللَّهُ، يا قُدُّوسُ يا اللَّهُ، يا سَلامُ يا اللَّهُ، يا مُؤْمِنُ يا اللَّهُ يا مُهَيْمِنُ يا اللَّهُ، يا عَزِيزُ يا اللَّهُ، يا جَبَّارُ يا اللَّهُ، يا مُتَكَبِّرُ يا اللَّهُ، يا خالِقُ يا اللَّهُ، يا بارِئُ يا اللَّهُ، يا مُصَوِّرُ يا اللَّهُ، يا عالِمُ يا اللَّهُ، يا عَظِيمُ يا اللَّهُ، يا عَلِيمُ يا اللَّهُ، يا كَرِيمُ يا اللَّهُ، يا حَلِيمُ يا اللَّهُ، يا حَكِيمُ يا اللَّهُ، يا سَمِيعُ يا اللَّهُ، يا بَصِيرُ يا اللَّهُ، يا قَرِيبُ يا اللَّهُ، يا مُجِيبُ يا اللَّهُ، يا جَوادُ يا اللَّهُ، يا ماجِدُ يا اللَّهُ، يا مَلِيُّ يا اللَّهُ، يا وَفِيُّ يا اللَّهُ، يا مَوْلى يا اللَّهُ، يا قاضِي يا اللَّهُ، يا سَرِيعُ يا اللَّهُ، يا شَدِيدُ يا اللَّهُ، يا رَؤُوفُ يا اللَّهُ، يا رَقِيبُ يا اللَّهُ، يا مَجِيدُ يا اللَّهُ، يا حَفِيظُ يا اللَّهُ، يا مُحِيطُ يا اللَّهُ، يا سَيِّدَ السَّاداتِ يا اللَّهُ، يا أوَّلُ يا اللَّهُ، يا أخِرُ يا اللَّهُ، يا ظاهِرُ يا اللَّهُ، يا باطِنُ يا اللَّهُ، يا فاخِرُ يا اللَّهُ، يا قاهِرُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا وَدُودُ يا اللَّهُ، يا نُورُ يا اللَّهُ، يا رافِعُ يا اللَّهُ، يا مانِعُ يا اللَّهُ، يا دافِعُ يا اللَّهُ، يا فاتِحُ يا اللَّهُ، يا نَفَّاحُ يا اللَّهُ، يا جَلِيلُ يا اللَّهُ، يا جَمِيلُ يا اللَّهُ، يا شَهِيدُ يا اللَّهُ، يا شاهِدُ يا اللَّهُ، يا مُغِيثُ يا اللَّهُ، يا حَبِيبُ يا اللَّهُ، يا فاطِرُ يا اللَّهُ، يا مُطَهِّرُ يا اللَّهُ، يا مَلِكُ يا اللَّهُ، يا مُقْتَدِرُ يا اللَّهُ، يا قابِضُ يا اللَّهُ، يا باسِطُ يا اللَّهُ، يا مُحْيِي يا اللَّهُ، يا مُمِيتُ يا اللَّهُ، يا باعِثُ يا اللَّهُ، يا وارِثُ يا اللَّهُ، يا مُعْطِي يا اللَّهُ، يا

مُفْضِلُ يا اللَّهُ، يا مُنْعِمُ يا اللَّهُ، يا حَقُّ يا اللَّهُ، يا مُبِينُ يا اللَّهُ، يا طَيِّبُ يا اللَّهُ، يا مُحْسِنُ يا اللَّهُ، يا مُجْمِلُ يا اللَّهُ، يا مُبْدِئُ يا اللَّهُ، يا مُعِيدُ يا اللَّهُ، يا بارِئُ يا اللَّهُ، يا بَدِيعُ يا اللَّهُ، يا هادِي يا اللَّهُ، يا كافِي يا اللَّهُ، يا شافِي يا اللَّهُ، يا عَلِيُّ يا اللَّهُ، يا عَظِيمُ يا اللَّهُ، يا حَنَّانُ يا اللَّهُ، يا مَنَّانُ يا اللَّهُ، يا ذا الطَّوْلِ يا اللَّهُ، يا مُتَعالِي يا اللَّهُ، يا عَدْلُ يا اللَّهُ، يا ذا المَعارِجِ يا اللَّهُ، يا صادِقُ يا اللَّهُ، يا صَدُوقُ يا اللَّهُ، يا دَيَّانُ يا اللَّهُ، يا باقِي يا اللَّهُ، يا واقِي يا اللَّهُ، يا ذا الجَلالِ يا اللَّهُ، يا ذا الإِكْرَامِ يا اللَّهُ، يا مَحْمُودُ يا اللَّهُ، يا مَعْبُودُ يا اللَّهُ، يا صانِعُ يا اللَّهُ، يا مُعِينُ يا اللَّهُ، يا مُكَوِّنُ يا اللَّهُ، يا فَعَّالُ يا اللَّهُ، يا لَطِيفُ يا اللَّهُ، يا جَلِيلُ يا اللَّهُ، يا غَفُورُ يا اللَّهُ، يا شَكُورُ يا اللَّهُ، يا نُورُ يا اللَّهُ، يا قَدِيرُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاه يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ، يا رَبَّاه يا اللَّهُ، أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ، وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِواكَ، وَلا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ما شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

ثم تسجد وتقول:

يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا رَبُّ يا اللَّهُ، يا رَبُّ يا اللَّهُ، يا رَبُّ يا اللَّهُ، يا مُنْزِلَ البَرَكاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الغَيْبِ

عِنْدَكَ وَالأَسْمَاءِ المَشْهُورَةِ عِنْدَكَ المَكْتُوبَةِ عَلى سُرادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ الوافِدِينَ إِلى بَيْتِكَ الحَرامِ وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ العِظامِ وَتَسْتَخْرِجَ يا رَبِّ كُنُوزَكَ يا رَحْمانُ.

السابع: يُصلِّي أربع عَشرة ركعة، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كُلّ ركعة سورةَ (الحَمد) مرّةً، وآية (الكرسي) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ ليكون لَهُ بكلِّ ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كُلّ مَن صامَ وصلّى في هذا الشّهر.

الثامن: زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة عيد الفطر:

فإنّ لها فضلاً عظيماً. بسندٍ معتبرٍ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من زار قبر الحُسَين عليه السلام ليلة من ثلاث ليالٍ غفر اللَّهُ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر: ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلةَ النصفِ من شعبانَ.

وفي رواية معتبرة عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: ثلاث ليالٍ من زار فيها الحُسَين عليه السلام غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر: ليلةَ النصفِ من شعبانَ، وليلة الثالث والعشرين من رمضان، وليلة العيد (أي ليلة عيد الفطر)، وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: من زار الحُسَين بن علي عليه السلام ليلةَ النصفِ من شعبانَ، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب اللَّهُ له ألف حجّة مبرورة وألف عمرة متقبَّلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخِرة.

فإذا أردت زيارته هذهِ الليلةِ فقف على باب القبَّة الطاهرة وارْمِ بنظرك نحو القبر مستأذناً فقل:

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جاءَكَ

مُسْتَجِيراً بِكَ قاصِداً إِلى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلى مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعالى بِكَ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ أَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُحْدِقِينَ (الحافِّينَ) بِهذا الحَرَمِ المُقِيمِينَ فِي هذا المَشْهَدِ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة القبول والإذن، فادخل وقدِّم رجلك اليمنى على اليسرى وقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ.

ثمّ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للَّهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الأَحَدِ المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيارَةَ مَوْلايَ بِإِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم ادخل، فإذا توسّطت فقم حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرُّع، وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اسْتُبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً.

ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعة عينك، ثمّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَطَلَ المُسْلِمِينَ يا مَوْلايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأصلاب الشَّامِخَةِ وَالأَرحام الطَّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمَامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلَامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا.

ثم انكبّ على القبر وقُلْ:

إِنّا للَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يا مَوْلايَ، أَنا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنا بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ وَبِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ. يا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنِّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيراً فَأَغْنِنِي، سَيِّدِي وَمَوْلايَ أَنْتَ مَوْلايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِيَ لِكِتابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثم صلِّ عند الرأس ركعتين، فإذا سلَّمت فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ

لَكَ فَإِنَّهُ لا تَجُوزُ الصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْ هاتَيْنِ الرِّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلى سَيِّدِي الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنِّي وَأَجْرِنِي عَلَيْهِما أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ.

ثم انكبّ على القبر وقبّله وقُلْ:

السَّلامُ عَلى الحُسَين بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ العَبَراتِ وَأَسِيرِ الكُرُباتِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ الفَائِزُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقائِداً مِنَ القادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الوِلادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً على خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياء، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتّى اسْتَنْقَذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ مِنَ الآخِرةِ بِالأَدْنَى وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أُولِي الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةِ الأوزارِ المُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ؛ اللّهُمَّ العَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلَيْ الحُسَين عليه السلام وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ

عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ الشَّهِيدُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً.

ثم انحرف إلى قبور الشهداء رضوان اللَّهِ عليهم وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً.

ثم امضِ إلى مشهد العباس بن عليٍّ عليه السلام، وقف على ضريحه الشريف وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِّيقُ المُواسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ اللَّهِ وَواسَيْتَ بِنَفْسِكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

ثم انكبّ على القبر وقُلْ:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ناصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ الحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنِّي السَّلامُ ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

ثم صلِّ عند رأسه عليه السلام ركعتين، وقُلْ ما قلت عند رأس الإمام الحُسَين عليه السلام، أي ادعُ بدعاء: (اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ...) وقد تقدّم ص٥٨٣.

ثم ارجع إلى مشهد الإمام الحُسَين عليه السلام وأقم عنده ما أحبَبْتَ إِلّا أنّه يُستحبّ أن لا تجعله موضع مبيتك، فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ

فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، يا مَوْلايَ لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمَقامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثم قبِّله وأَمِرَّ عليه جميع جسدك فإنّه أمان وحرز، واخرج من عنده القهقرى ولا تولّه دبرك وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ المَقامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ القُرْآنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الخِصامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّيَ المُقِيمِينَ فِي هذا الحَرَمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَداً مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

وقل:

إِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العلِيِّ العَظِيمِ.

ثم انصرف. وقال السيد ابن طاووس ومحمّد ابن المشهديّ: فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار اللَّهَ في عرشه.

التاسع: قالَ الشَيخ في المصباح: اغتسل في آخر الليل واجلس في مصّلاك إلى طلوع الفَجر.

العاشر: إحياؤها بالصلاة والدُّعاء والاستغفار والبيتوتة في المسجد.

اليوم الأوّل: وهو يوم عيد الفطر المبارك

وفيه أعمال عديدة:

الأوّل: أن تكّبر بَعد صلاة الصّبح وبَعد صلاة العيد بما مّر من التكبيرات في لَيلَة العيد بَعد الفَريضَة ص٥٧٧.

الثاني: أن تدعو بَعد صلاة الصّبح بما رواه السيّد (رضي اللَّهُ عنه) مِن دعـاء وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ أَمَامِي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمالِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى، لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَئِمَّتِي، فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دَينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ. آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالأَوْصِيَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنْعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ العَزِيزِ الجَبَّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي، وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ﴾. فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ، فَقُلْتَ: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾. اللَّهُمَّ وَهذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَحْصَى بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي. فَأَسْأَلُكَ يَا إِلهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ،

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرُبَاتِي، وَٱسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالفَوْزِ بِالجَنَّةِ، وَالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ، مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ. أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ، وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هذَا اليَوْمُ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهِ، وَتُشْقِيَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي. وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي رِضىً، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الآنَ فَٱرْضَ عَنِّي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَٱجْعَلْنِي فِي هذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي هذَا المَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَطُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ، أَعْظَمَهُ أَجْراً، وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً، وأَوسَعَهُ رِزْقاً، وأَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ، وأَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ، وَٱرْزُقْنِي العَوْدَ ثُمَّ العَوْدَ، حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى، وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ. اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ الَّذِي لَا

يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي هذَا العَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمْ، المُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ، المُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ، المَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هذَا، فِي شَهْرِي هذَا، فِي يَوْمِي هذَا، فِي سَاعَتِي هذِهِ، مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي، مَغْفُوراً ذَنْبِي، مُعَافىً مِنَ النَّارِ، وَمُعْتَقاً مِنْهَا، عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَلَا رَهْبَةً، يَا رَبَّ الأَرْبَابِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ، وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ، أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي، وَأَنْ تُنْسِأَنِي فِي أَجَلِي، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي، وَأَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي، وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي، وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِي، وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي، وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكَثِّرَ قِلَّتِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي، فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي. وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفِضُونِي، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي، وَجَسَدِي وَرُوحِي، وَوُلْدِي وَأَهْلِي، وَأَهْلِ مَوَدَّتِي، وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي، مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي. فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ، وَثِقَتِي وَرَجَائِي، وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي، وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي، فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي. فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي

وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي، وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي، فَٱجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ، فَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ.

وفي نسخة زيادة بعد قوله: مننتَ عليَّ بهم.

مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ والأَمْنِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِيمَانِ، وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَالسَّعَادَةِ وَالحِفْظِ. يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَٱكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الثالث: الإفطار أوّل النَّهار قَبلَ صلاة العيد والأفضل أن يفطر عَلى التمر أو عَلى شَيءٍ مِن الحلوى. وقالَ الشَيخ المفيد يُستَحب أن يبتلع شيئاً مِن تربة الحسين عليه السلام فإنها شفاء من كلّ داء.

الرابع: الغسل.

ووقت الغسل مِن الفَجر إلى حين أداء صلاة العيد كما قالَ الشيخ وفي الحديث ليكن غسلك تَحتَ الظلال أو تَحتَ حائط فإذا هممت بذلِكَ فقل:

اللَّهُمَّ إِيْماناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتابِكَ وَاتِّباعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.

ثم سَمِّ باسم اللَّهِ واغتسل فإذا فرغت مِن الغسل فقل:

اللَّهمَّ اجْعَلْهُ كُفَّارَةً لِذُنُوبِي، وَطَهِّرْ دِيْنِي. اللَّهمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ.

الخامس : إخراج زكاة الفطرة قَبلَ صلاة العيد عَلى التفصيل المبيّن في

الكتب الفقهية، واعلم أنّ زكاة الفطرة مِن الواجبات المؤكّدة وهِيَ شرط في قَبول صيام شَهر رَمَضان وهِيَ أمان عَن الموت إلى السنة القابلة، وقَد قدّم اللَّهُ تَعالى ذكرها على الصلاة في الآية الكريمة:

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى.

السادس: تحسين الثياب واستعمال الطّيب والاصحار في غير مكّة للصلاة تَحتَ السّماء.

السابع: أن لا تخرج لصلاة العيد إلّا بَعد طلوع الشمس وأن تدعو بما روي عَن أبي حمزة الثماليّ عَن الإمام الباقر عليه السلام قالَ: ادعُ في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدُّعاء:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وِفَادَتِي وَتَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ فَلَا تُخَيِّبِ اليَوْمَ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ اليَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلَا خَائِباً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ العَظِيمَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي خَيْرَ هذَا اليَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْسِلَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

الثامن: أن يقرأ ما ذكره السيد في الإقبال قبل صلاة العيد أيضاً:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهيَّأَ فِي هذا اليَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعطاياهُ فَإِنَّ إِلَيْكَ يا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدادِي وَاسْتِعْدادِي رَجاءَ رَفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَفَواضِلِكَ وَفَضائِلِكَ وَعَطاياكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلى عِيْدٍ مِنْ أَعْيادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ اليَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ، وَلا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ، وَلكِنْ أَتَيْتُكَ خاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِساءَتِي إِلى نَفْسِي، فَيا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ اغْفِرْ لِيَ العَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ العِظامَ إِلّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التاسِع: صلاة العيد:

وكيفيّة صلاة العيد كما رواها الشيخ في المصباح هِيَ ركعتان، يقرأُ في الركعةِ الأوّلى سورةَ (الحَمد) وسورةَ (الأعلى)، ويكبّر بَعد القراءة خمس تكبيرات، وتقنت بَعد كُل تكبيرة فتقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الجُودِ وَالجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقوى وَالمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذا اليَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيْداً، وَلِمُحَمَّدٍ ﷺ ذُخْراً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيْهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمّا اسْتَعاذَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ.

ثّم تكبّر السّادِسَة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة الثّانِيَة فتقرأ فيها بَعد سورةَ (الحَمد) سورةَ (الشمس)، ثم تكبّر أربع تكبيرات تقنت بَعد كُل تكبيرة وتقرأ في القنوت ما مرّ، فإذا فرغتَ كبّرت الخامِسَة فركعت وأتممت الصلاة وسبّحت بَعد الصلاة تسبيح الزهراء عليها السلام. ويُستَحب أن يبرز في صلاة العيد تَحتَ السماء وأن يُصلِّي عَلى الأَرْض مِن دون بساط ولا بارية وأن يرجع عن المصلى مِن غير الطريق الَّذي ذَهَبَ مِنهُ وأن يدعو لإخوانه المؤمنين بقبول أعمالهم.

العاشر: قَد وردت دعوات كثيرة بَعد صلاة العيد ونحن نقتصر على الدُّعاء السادس والأَرْبعين مِن الصحيفة الكاملة وهو هذا الدّعاء: كَانَ مِنْ دُعَائِه عَلَيْه السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِه قَامَ قَائِماً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُه الْعِبَادُ، ويَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُه الْبِلَادُ، ويَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، ويَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ، ويَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الذَّالَّةِ عَلَيْهِ، ويَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِه، ويَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ، ويَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ ويُجَازِي بِالْجَلِيلِ، ويَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ، ويَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِه مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ، ويَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ، ولَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ، ويَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا، ويَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا، انْصَرَفَتِ الآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ، وتَقَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ، فَلَكَ الْعُلُوُّ الأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ، والْجَلَالُ الأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ، كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ، خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ،

وضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ، وأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ، وجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ، ولَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، ولا يَشْقَى بِنَقِمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وسُنَّتُكَ الإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ، وصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ، وإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ، وأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَه بِهَا، ومَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَه لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ، إِلَى حُكْمِكَ، وأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، ولَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ، حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ، وسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ، والْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، والشَّقَاءُ الأَشْقَى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ، مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، ومَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ، ومَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، ومَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ! ! عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ، وأَبْلَيْتَ الأَعْذَارَ، وقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ، وضَرَبْتَ الأَمْثَالَ، وأَطَلْتَ الإِمْهَالَ، وأَخَّرْتَ وأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وتَأَنَّيْتَ وأَنْتَ مَلِيءٌ بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً، ولَا إِمْهَالُكَ وَهْناً، ولَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً، ولَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ، وكَرَمُكَ أَكْمَلَ،

وإِحْسَانُكَ أَوْفَى، ونِعْمَتُكَ أَتَمَّ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ ولَمْ تَزَلْ، وهُوَ كَائِنٌ ولَا تَزَالُ، حُجَّتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا، ومَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ، ونِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا، وإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ، وقَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ، وفَهَّهَنِيَ الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ، وقُصَارَايَ الإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ، لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً، فَهَا أَنَا ذَا أَؤُمُّكَ بِالْوِفَادَةِ، وأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واسْمَعْ نَجْوَايَ، واسْتَجِبْ دُعَائِي، ولَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي، ولَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، ولَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الحادي عشر: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام وقد تقدمت زيارته عليه السلام في ليالي القدر ص٤٣٢، فهي نفسها يُزار بها يومي العيدين الفطر والأضحى.

الثاني عشر: قراءة دعاء الندبة وقَدْ مرَّ في أعمال يوم الجمعة ص١١٨.

وقالَ السيّد ابن طاووس (رضي اللَّهُ عنه) اسجد إذا فرغتَ مِن دعاء الندبة في يوم عيد الفطر فقل:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا يُطْفَأُ، وَجَدِيدُها لا يُبْلى، وَعَطْشانُها لا يُرْوى.

ثم ضع خدّك الأيمن عَلى الأَرْض وَقُلْ:

إِلهِي لا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ.

ثم ضع خدّك الأيسر عَلى الأَرْض وَقُلْ:

ارْحَمْ مَنْ أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ.

ثم عد إلى السجود وَقُلْ:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ.

ثمّ قُلْ: (**العَفْوَ العَفْوَ**) مائةَ مرّةٍ.

اليَوم الخامس والعِشرون:

فيهِ عَلى بعض الأقوال توفي الإمام جعفر بن مُحَمَّد الصادق عليه السلام في سنة مائةَ وثماني وأربعين، وقَد ارتأى بعضهم أنَّ وفاته كانَت في النصف مِن رجب، وكانَ سَبَب وفاته سُمّاً دُسَّ لَهُ في العنب. وَروي أنّه عليه السلام حينما حضرته الوفاة فتح عينيه وقالَ: اجمعوا لي الأقارب فلمّا اجتمعوا كلّهم نظر إليهم وقالَ: لا يبلغ شفاعتنا من استخفّ بصلاته ولَمْ يهتم بها. وينبغي زيارته عليه السلام في هذا اليومِ وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته ص٦٩٩.

الحادي عشر: أعمال شهر ذي القعدة

هذا الشهر هو أوّل الأشهر الحرم التي ذكرها اللَّهُ في كتابه المجيد.

وروى السيد ابن طاووس في حديث: أنّ شهر ذي القعدة موقع إجابة الدّعاء عند الشدة.

صلاة يوم الأحد من شهر ذي القعدة:

روي عن رسول اللَّهِ ﷺ صلاة في اليوم الأحد من هذا الشهر ذات فضل كثير، وفضلها ملخّصاً: أنّ من صلّاها قُبِلت توبته، وغُفِرَتْ ذنوبه، ورضي عنه خصماؤه يوم القيامة، ومات على الإيمان وما سُلِب منه الدين، ويفسح في قبره وينوّر فيه، ويرضى عنه أبواه ويُغفَر لأبويه ولذريته ويُوسَّع في رزقه، ويرفق به ملك الموت عند موته ويخرج الروح من جسده بيسر وسهولة.

وصفتها: أن يغتسل في يوم الأحد ويتوضأ، ويُصلِّي أربع ركعات، يُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) ثلاثَ مرّاتٍ، وسورةَ (الفلق) مرّةً، وسورةَ (الناس) مرّة، ثم بعد الصلاة يستغفر سبعين مرّة، ثم يختم بكلمة:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

ثم يقول:

يا عَزِيزُ يا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي ذُنوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلّا أَنْتَ.

ويُستَحبُّ صيام يوم الخميس والجمعة والسبت من شهر حرام ومر ثوابه في أعمال شهر محرم.

الليلة الخامسة عشرة:

ليلة مباركة ينظر اللَّهُ تعالى فيها إلى عباده المؤمنين بالرحمة، وأجر العامل فيها بطاعة اللَّهِ أجر مائة سائح – أي الصائم الملازم للمسجد – لم يعصِ اللَّهَ طرفة عين كما في (النبوي)؛ فاغتنمْ هذهِ الليلةِ واشتغلْ فيها بالعبادة والطاعة والصلاة وطلب الحاجات من اللَّهِ؛ فقدْ روي أنّه من سأل اللَّهَ تعالى فيها حاجة أعطاه ما سأل.

اليوم الثالث والعشرون:

من سنة مائتين توفي فيه الإمام الرضا عليه السلام على بعض الأقوال، ومن المسنون فيه زيارة الرضا عليه السلام من قرب ومن بعد؛ قال السيد ابن طاووس في (الإقبال): ورأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان اللَّهِ عليهم: أنّه يُستحبّ أن يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم ثالث وعشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد ببعض زياراته المعروفة، أو بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك، وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته عليه السلام ص٧٥٢.

الليلة الخامسة والعشرون:

ليلة دحو الأَرْض – وهو انبساط الأَرْض من تحت الكعبة على الماء – وهي ليلة شريفة تنزل فيها رحمة اللَّهِ تعالى، وللقيام بالعبادة فيها أجر جزيل. وروي عن الحسين بن علي الوشّا، قال: كنت مع أبي وأنا غلام فتعشّينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له: ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وُلِد فيها إبراهيم عليه السلام ووُلِد فيها عيسى بن مريم عليه السلام وفيها دُحِيت الأَرْض من تحت الكعبة، فمَن صامَ ذلك اليوم كانَ كمَنْ صام ستين شهراً. وقال على روايةٍ أخرى: ألا إنّ فيها يقوم القائم عليه السلام.

اليوم الخامس والعشرون: يوم دحو الأَرْض:

وفيه عدّة أعمال:

الأوّل: الصيام فهو أحد الأيام الأَرْبعة التي خُصّت بالصيام بين أيّام السنة، وروى: أن صيامه يعدل صيام سبعين سنة، وهو كفارة لذنوب سبعين سنة، على روايةٍ أخرى، ومَن صامَ هذا اليوم وقام ليلته فله عبادة مائة سنة ويستغفر لمَن صامه كلّ شيء بين السماء والأَرْض، وهو يوم انتشرت فيه رحمة اللَّهِ تعالى، وللعبادة والاجتماع لذكر اللَّهِ تعالى فيه أجر جزيل.

الثاني: الغُسل.

الثالث: صلاة مرويّة في كتب الشيعة القميّين، وهي ركعتان تصلّى عند الضحى تقرأ في كلٍّ منهما سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (الشمس) خمسَ مرّاتٍ، ويقول بعد التسليم:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

ثم يدعو وَيقول:

يا مُقِيلَ العَثَراتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يا سامِعَ الأصواتِ اسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي وَما عِنْدِي يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

الرابع: قال الشيخ في (المصباح) إنَّه يُستحَبّ الدّعاء بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ داحِيَ الكَعْبَةِ وَفالِقَ الحَبَّةِ وَصارِفَ اللَّزْبَةِ وَكاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسأَلُكَ فِي هذا اليَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّها وَأَقْدَمْتَ سَبْقَها وَجَعَلْتَها عِنْدَ المُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ المُنْتَجَبِ فِي المِيثاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلاقِ فاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ

وَداعٍ إِلى كُلِّ حَقٍّ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهارِ الهُداةِ المَنارِ دَعائِمِ الجَبَّارِ وَوُلاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَعْطِنا فِي يَوْمِنا هذا مِنْ عَطائِكَ المَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلا مَمْنُونٍ، تَجْمَعُ لَنا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يا كَفَيُّ يا وَفِيُّ، يا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ اُلطُفْ لِي بِلُطْفِكَ وَأسعدني بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوُلاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، وَاحْفَظْنِي مِنْ شَوائِبِ الدَّهْرِ إِلى يَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَأَشْهِدْنِي أَوْلِياءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَانْقِطاعِ عَمَلِي وَانْقَضاءِ أَجَلِي، اللّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلى طُولِ البِلى إِذا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْباقِ الثَّرى وَنَسِيَنِي النَّاسُونَ مِنَ الوَرى وَأَحْلِلْنِي دارَ المُقامَةِ وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الكَرامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرافِقِي أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبائِكَ واصْطِفائِكَ، وَبارِكْ لِي فِي لِقائِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ العَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الخَطَلِ، اللّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنِيئاً لا أَظْمأُ بَعْدَهُ وَلا أُحَلأُ وِرْدَهُ وَلا عَنْهُ أُذادُ، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زادٍ وَأَوْفى مِيعادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ. اللّهُمَّ وَالْعَنْ جَبابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَبِحُقُوقِ أَوْلِيائِكَ المُسْتَأْثِرِينَ، اللّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعائِمَهُمْ وَأَهْلِكْ أَشْياعَهُمْ وَعامِلَهُمْ وَعَجِّلْ مَهالِكَهُمْ وَاسْلُبْهُمْ مَمالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسالِكَهُمْ وَالعَنْ مُساهِمَهُمْ وَمُشارِكَهُمْ، اللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ وأَظْهِرْ بِالحَقِّ قائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدائِكَ مُؤْتَمِراً، اللّهُمَّ احْفُفْهُ بِمَلائِكَةِ النَّصْرِ وَبِما أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضى وَيَعُودَ

دِينُكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضَ الحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفُضَ الباطِلَ رَفْضاً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى جَمِيعِ آبائِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَابْعَثْنا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمانِهِ مِنْ أَعْوانِهِ، اللّهُمَّ أَدْرِكْ بِنا قِيامَهُ وَأَشْهِدْنا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَارْدُدْ إِلَيْنا سَلامَهُ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

الخامس: قال السيد الداماد (رضي اللَّهُ عنه) في رسالته المسماة (الأَرْبعة أيّام في خلال أعمال يوم دحو الأَرْض): إنّ زيارة الإمام الرضا عليه السلام في هذا اليومِ هي آكد آدابه المسنونة كذلك، ويتأكد استحباب زيارته عليه السلام في اليوم الأوّل من شهر رجب، وقد حثّ عليها حثّاً بالغاً، وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته عليه السلام ص٧٥٢.

اليوم الأخير من ذي القعدة:

في هذا اليومِ من سنة مائتين وعشرين على المشهور استشهد الإمام محمّد بن علي التقي عليه السلام في بغداد، وقد سمّه المعتصم بِاللَّهِ العباسي، وكانتْ شهادته بعد سنتين ونصف من وفاة المأمون، كما كان الإمام نفسه يتنبأ بذلك فيقول: الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً؛ تُشعر هذه الكلمة بما كان يعانيه من الأذى والمحن من سوء معاشرة المأمون له حتى اعتبر الموت فرجه الذي يرتقبه ! كما عانى من المحن ما عاناه أبوه العظيم الإمام الرضا عليه السلام حينما وُلِّيَ العهد، وكان كلما رجع من الجامع يوم الجمعة رفعَ يديهِ إلى السماء وهو عرقان مغبراً، فقال: إلهي إن كان فرجي في موتي فعجّل وفاتي لساعتي!، وكان دائم الكآبة والغم حتى قضى نحبه، وقد توفي الإمام محمّد بن علي التقي عليه السلام وله من العمر خمس وعشرون سنة وبضعة أشهر، ويقع قبره الشريف خلف قبر جده العظيم الإمام موسى الكاظم عليه السلام في الكاظميّة.

وينبغي أن يُزار عليه السلام في هذا اليومِ وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته ص٧٤٣.

الثاني عشر: أعمال شهر ذي الحجّة

وهو شهر شريف وكان صلحاء الصحابة والتابعين يهتمّون بالعبادة فيه اهتماماً بالغاً. والعشر الأوائل من أيامه هي الأيام المعلومات المذكورة في القرآن الكريم، وهي أيّام فاضلة غاية الفضل، وقد روي عن النبيّ ﷺ: ما من أيامٍ العمل فيها أحبّ إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ من أيّام هذه العشر. ولهذه العشر أعمال عدّة:

الأوّل: صيام الأيام التسعة الأُوَل منه، فإنَّه يعدل صيام العمر كلّه.

الثاني: أن يُصلِّي بين فريضتي المغرب والعشاء في كلِّ ليلة من ليالي العشر الأوّل ركعتين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) مرّة واحدة، وهذه الآية:

﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾.

ليشارك الحجاج في ثوابهم.

الثالث: أن يدعو بهذا الدّعاء من أوّل يوم من عشر ذي الحجّة إلى فجر يوم العيد بعد صلاة الصّبح وقبل المغرب، وقد رواه الشيخ والسيد عن الصادق عليه السلام:

اللّهُمَّ هذِهِ الأيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَها عَلى الأيامِ وَشَرَّفْتَها وَقَدْ بَلَّغْتَنِيها

بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنا فِيها مِنْ نَعَمائِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنا فِيها لِسَبِيلِ الهُدى وَالعَفافِ وَالغِنى وَالعَمَلِ فِيها بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَيا سامِعَ كُلِّ نَجْوى وَيا شاهِدَ كُلِّ مَلأٍ وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيها البَلاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنا فِيها الدُّعاءَ وَتُقَوِّيَنا فِيها وَتُعِينَنا وَتُوَفِّقَنا فِيها لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى وَعَلى ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلايَتِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنا فِيها الرِّضا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، ولا تَحْرِمْنا خَيْرَ ما تُنْزِلُ فِيها مِنَ السَّماء وَطَهِّرْنا مِنَ الذُّنُوبِ يا عَلّامَ الغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنا فِيها دارَ الخُلُودِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَتْرُكْ لَنا فِيها ذَنْباً إِلّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إِلّا فَرَّجْتَهُ وَلا دَيْناً إِلّا قَضَيْتَهُ وَلا غائِباً إِلّا أَدْنَيْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخرةِ إِلّا سَهَّلْتَها وَيَسَّرْتَها إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ يا عالِمَ الخَفِيَّاتِ يا راحِمَ العَبَراتِ يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ يا رَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّماواتِ يا مَنْ لا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنا فِيها مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَالفائِزِينَ بِجَنَّتِكَ وَالنّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً.

الرابع: أَنْ يدعو في كلِّ يومٍ من أيّام العشر الأُول من ذي الحجّة بهذه الدعوات التي رواها في الإقبال بسنده عن الشيخ المفيد (رضي اللَّهُ عنه) مسنداً إلى الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إنَّ اللَّهَ تعالى أهدى إلى عيسى

بن مريم عليه السلام خمس دعوات جاء بها جبرائيل عليه السلام في أيّام العشر فقال: يا عيسى ادعُ بهذه الخمس دعوات، فإنّه ليس عبادة أحبّ إلى اللَّهِ مِنْ عبادته في أيّام العشر يعني عشر ذي الحجّة وهي:

(١): أَشْهَد أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٢): أَشْهَد أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً.

(٣): أَشْهَد أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

(٤): أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

(٥): حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ وَراءَ اللَّهِ مُنْتَهى، أَشْهَدُ للَّهِ بِما دَعا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ للَّهِ الآخِرَةَ وَالأُولَى.

ثم ذكر عيسى عليه السلام أجراً جزيلاً للدعاء بكلٍّ من هذه الدعوات الخمس مائة مرّة.

الخامس: أن يهلّل في كلِّ يوم من العشر بهذا التهليل المرويّ عن أمير المؤمنين عليه السلام بأجره الجزيل، والأفضل التهليل به في كلِّ يوم عشْرَ مرّاتٍ:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيالِي وَالدُّهُورِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْواجِ البُحُورِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَالشَّجَرِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالوَبَرِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ

الحَجَرِ والمَدَرِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمْحِ العُيُونِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذا عَسْعَسَ وَ(فِي) الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّياحِ فِي البَرارِي وَالصُّخُورِ، لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ اليَوْمِ إِلى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

اليوم الأوّل:

يوم شريف جداً، وقد ورد فيه عدّة أعمال:

الأوّل: الصيام فإنَّه يعدل صوم ثمانين شهراً.

الثاني: صلاة فاطمة عليها السلام، قال الشيخ رُوِي أنّها أربع ركعات بسلامين، وهي كصلاة أمير المؤمنين عليه السلام، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) خمسين مرّة، ويسبّح بعد السلام تسبيحها عليها السلام ويقول:

سُبْحانَ ذِي العِزِّ الشَّامِخِ المُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي الجَلالِ الباذِخِ العَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي المُلْكِ الفاخِرِ القَدِيمِ، سُبْحانَ مَنْ يَرى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُهُ.

الثالث: الصلاة ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وكلّاً من سورةَ (التوحيد) وآية (الكرسي) وسورةَ (القدر) عشْرَ مرّاتٍ.

الرابع: من خاف ظالماً فقال في هذا اليومِ:

حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي مِنْ سُؤالِي عِلْمُكَ بِحالِي.

كفاه اللَّهُ شره.

وفي هذا اليومِ وُلِد إبراهيم الخليل عليه السلام، وعلى روايةِ الشيخين: كان فيه أيضاً تزويج فاطمة من أمير المؤمنين عليهما السلام.

اليوم السابع:

يوم حزن الشيعة كان فيه في سنة مائة وأربع عشرة وفاة الإمام محمّد بن علي الباقر عليه السلام في المدينة، وينبغي زيارته عليه السلام فيه، وسيأتي في باب الزيارات كيفيّة زيارته ص٦٩٩.

اليوم الثامن:

يوم التروية وللصيام فيه فضل كثير ورُوي أنّه كفارة لذنوب ستّين سنة. وقال الشيخ الشهيد (رضي اللَّهُ عنه): إنَّه يُستحبّ فيه الغُسل .

الليلة التاسعة: ليلة عرفة:

وهي ليلة مباركة وهي ليلة مناجاة قاضي الحاجات والتوبة فيها مقبولة والدّعاء فيها مستجاب، وللعامل فيها بطاعة اللَّهِ أجر سبعين ومائة سنة وفيها عدّة أعمال:

الأوّل: أن يقرأ دعاء: (**اللّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ**) الوارد قراءته يوم عرفة وليلة الجمعة ونهارها، وقَدْ مرَّ في خلال أعمال ليلة الجمعة ص١٠٠.

الثاني: أن يدعو بدعاء (**اللَّهمَّ ياشاهدَ كُلِّ نجوى**) حيث قد رُوي أن من دعا به في ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر اللَّهُ له، وقد تقدم في أعمال ليلة الجمعة ص١٠١.

الثالث: أن يزور الإمام الحسين عليه السلام في أرض كربَلاءِ ويقيم بها حتى يعيِّد ليقيه اللَّهُ شر سنته ولعلّ الأولى أن يُزار بزيارة يوم عرفة التي سيأتي ذكرها ص٦٠٧. كما ذكر ذلك في البحار نقلاً عن الشيخ المفيد والسيّد ابن طاووس والشهيد.

اليوم التاسع: وهو يوم عرفة:

وهو عيد من الأعياد العظيمة، وإن لم يُسَمَّ عيداً، وهو يوم دعا اللَّهُ عباده

فيه إلى طاعته وعبادته، وبسط لهم موائد إحسانه وجوده، والشيطان فيه ذليل حقير طريد غضبان أكثر من أيّ وقت سواه.

وروي أن الإمام زين العابدين عليه السلام سمع في يوم عرفة سائلا يسأل الناس، فقال له: ويلك أتسأل غير اللَّهِ في هذا اليومِ وهو يوم يرجى فيه للأجنّة في الأَرْحام أن يعمها فضل اللَّهِ تعالى فتسعد.

ولهذا اليوم عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: زيارة الإمام الحسين صلواتُ اللَّهِ عليهِ، فإنَّها تعدل ألف حجّة وألف عمرة وألف جهاد بل تفوقها، والأحاديث في كثرة فضل زيارته عليه السلام في هذا اليومِ متواترة، ومن وُفِّق فيه لزيارته عليه السلام والحضور تحت قبته المقدّسة فهو لا يقل أجراً عمَّن حضر عرفات بل يفوقه.

وإذا أردت زيارته في هذا اليومِ فاغتسل من الفرات إن أمكنك وإلّا فمن حيث أمكنك والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينة ووقار، فإذا بلغت باب الحائر فكبّر اللَّهَ تعالى وقُلْ: (**اللَّهُ أَكْبَرُ**).

ثمّ قُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللَّهُ، لَقَدْ جاءتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ. السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، السَّلامُ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ،

السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ على الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى الخَلَفِ الصَّالِحِ المُنْتَظَرِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؛ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ المُوالِي لِوَلِيِّكَ المُعادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانِي لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم ادخل فقف ممّا يلي الرأس وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَهْراءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلى رَبِّي، فَصَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَعَلى

أَجْسَادِكُمْ وَعَلى شاهِدِكُمْ وَعَلى غائِبِكُمْ وَعَلى ظاهِرِكُمْ وَعَلى باطِنِكُمْ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمامِ المُتَّقِينَ وَابْنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ إِلى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذلِكَ وَأَنْتَ بابُ الهُدى وَإِمامُ التُّقى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَخامِسُ أَصْحابِ الكِساءِ؟ ! غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإيمانِ وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الإِسْلامِ، فَالنَّفْسُ غَيْرُ راضِيَةٍ بِفِراقِكَ وَلا شاكَّةٍ فِي حَياتِكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ وَأَبْنائِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ العَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ المُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَ مَوْتُوراً وَأَصْبَحَ دِينُ اللَّهِ لِفَقْدِكَ مَهْجُوراً، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلى المُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ وَعَلى المَلائِكَةِ الحافِّينَ بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ المُؤَمِّنِينَ بِالقَبُولِ عَلى دعُاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثم قبّل الضريح وَصلِّ عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما أحبَبْتَ مِنْ السور، فإذا فرغتَ فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا يَكُونُ إِلّا لَكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ، اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلى مَوْلايَ وَسَيِّدِي وإِمامِي الحُسَيْنِ بِنْ عَلِيٍّ عليه السلام، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذلِكَ مِنِّي وَاجْزِنِي عَلى ذلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وفِي وَلِيِّكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم صِرْ إلى عند رجلي الحُسَين وزر عليَّ بن الحُسَين عليه السلام، ورأسه عند رجلي أبي عبد اللّه عليه السلام وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ ابْنُ المَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. (السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ)، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ.

ثم توجّه إلى الشهداء وزُرْهُمْ وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللَّهِ وَأَحِبّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللَّهِ وَأَوِدّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصارَ أَمِيرِ

المُؤْمِنِينَ وَأَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ الوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُومِ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتْ الأَرضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الجِنانِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم عُدْ إلى عند رأس الإمام الحُسَين (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ) وأَكثِر من الدّعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك المؤمنين.

قال السيد ابن طاووس والشهيد: ثم امضِ إلى مشهد العباس (رضي اللَّهُ عنه) فإذا أتيته فقف على قبره وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الفَضْلِ العَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَوَّلِ القَوْمِ إِسْلاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيْماناً وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلى الإِسْلامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأخيك (فَنِعْمَ الأَخُ المُواسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الإِسْلامِ)، فَنِعْمَ الأَخُ الصَّابِرُ المُجاهِدُ المُحامِي النَّاصِرُ وَالأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ المُجِيبُ إِلى طاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوابِ الجَزِيلِ وَالثَّناءِ الجَمِيلِ وَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ فِي دارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثُم انكبّ عَلى القبر وَقل:

اللّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارّاً وَعَيْشِي بِهِمْ قَارّاً وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَاقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً دُعائِي بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَالقاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قبِّل الضريح وصلِّ عنده صلاة الزيارة وما بدا لكَ، فإذا أردت وداعه فقل ما ذكرناه سابقاً في وداعه عليه السلام تقدم في زيارته في أعمال ليلة الجمعة ص٩٣.

الثالث: أن يُصلِّي بعد فريضة العصر قبل أن يبدأ في دعوات عرفة ركعتين تحت السماء، يحسن ركوعهما وسجودهما ويُقِرُّ للَّهِ تعالى بذنوبه ليفوز بثواب عرفات ويغفر ذنوبه، وقال الشيخ الكفعميّ يقرأُ في الركعة الأولى سورةَ (الحمد) وسورة (التوحيد)، وفي الركعة الثانية سورةَ (الحمد) وسورةَ (الكافرون). ثم يشرع في أعمال عرفة ودعواته المأثورة عن الحجج الطاهرة صلواتُ اللَّهِ عليهِم.

الرابع: صلّ أربع ركعات تُسلِّمُ بينَ كلِّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) خمسين مرّة.

وحسب الظاهر أن هذه الصلاة هي صلاة أمير المؤمنين عليه السلام.

الخامس: ثمّ قُلْ ما ذكره ابن طاووس مرويّاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو:

سُبْحانَ الَّذِي فِي السَّماءِ عَرْشُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ حُكْمُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي القُبُورِ قَضاؤُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي البَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطانُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ سُبْحانَ الَّذِي فِي

القِيامَةِ عَدْلُهُ سُبْحانَ الَّذِي رَفَعَ السَّماءَ سُبْحانَ الَّذِي بَسَطَ الأَرْضَ سُبْحانَ الَّذِي لا مَلْجأَ وَلا منجىً مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ.

السادس: قل:

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) مائة مرّة.

ثم اقرأ سورةَ (التوحيد) مائة مرّة.

وآية (الكرسي) مائة مرّة، والظاهر كفاية قراءتها إلى (**وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ**).

و(**صلِّ عَلَى محمّدٍ وآلِهِ**) مائة مرّة.

ثمّ قُلْ: (**لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**) عشراً.

و(**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**) عشراً.

و(**يا اللَّهُ**) عشراً.

و(**يا رَحْمنُ**) عشراً.

و(**يا رَحِيمُ**) عشراً.

و(**يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ**) عشراً.

و(**يا حَيُّ يا قَيُّومُ**) عشراً.

و(**يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ**) عشراً.

و(**يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ**) عشراً.

و(**آمِينَ**) عشراً.

ثمّ قُلْ: اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ يا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلى وَبالأفقِ المُبِينِ يا مَنْ هُوَ الرَّحْمانُ عَلى العَرْشِ اسْتَوى يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وسل حاجتك تُقضَ إن شاء اللَّهُ تعالى.

السابع: ثم ادعُ بهذه الصلوات التي روي عن الصادق عليه السلام أن من أراد أن يسرَّ محمّداً وآل محمّد عليهم السلام فليقل في صلاته عليهم:

اللّهُمَّ يا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطى وَيا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المَلأِ الأَعْلى وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ، اللّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وَلَمْ أَرَهُ فَلا تَحْرِمْنِي فِي القِيامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنِيئاً لا أَظْمأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الجِنانِ وَجْهَهُ، اللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله وسلم مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً.

الثامن: ثم ادعُ بدعاء أُمِّ داود وقَدْ مرَّ ذكره في أعمال يوم النصف من رجب ص٢٦٢.

التاسع: ثم سبِّح بهذا التسبيح وثوابه لا يحصى كثرة وهو:

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ

اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، يَبْقى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنا الباقِي وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لا يُحْصى ولا يُدْرى وَلا يُنْسى وَلا يَبْلى وَلا يَفْنى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوامِهِ وَيَبْقى بِبَقائِهِ فِي سِنِيِّ العالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الأَبَدِ وَمَعَ الأَبَدِ مِمَّا لا يُحْصِيهِ العَدَدُ ولا يُفْنِيهِ الأَمَدُ وَلا يَقْطَعُهُ الأَبَدُ وَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ.

وَالحَمْدُ للَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ يَبْقى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنا الباقِي وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً لا يُحْصى وَلا يُدْرى وَلا يُنْسى وَلا يَبْلى وَلا يَفْنى وَليس لَهُ مُنْتَهى، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يَدُومُ بِدَوامِهِ وَيَبْقى بِبَقائِهِ فِي سِنِيِّ العالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالحَمْدُ للَّهِ أَبَدَ

الأبَدِ وَمَعَ الأبَدِ مِمّا لا يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلا يُفْنِيهِ الأمَدُ وَلا يَقْطَعُهُ الأبَدُ، وَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ.

ولا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنا الباقِي وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً لا يُحْصى وَلا يُدْرى وَلا يُنْسى وَلا يَبْلى وَلا يَفْنى وَلَيس لَهُ مُنْتَهى، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً يَدُومُ بِدَوامِهِ وَيَبْقى بِبَقائِهِ فِي سِنِيِّ العالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدَ الأبَدِ وَمَعَ الأبَدِ مِمّا لا يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلا يُفْنِيهِ الأمَدُ وَلا يَقْطَعُهُ الأبَدُ، وَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَبْقى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنا الباقِي وَيَفْنى كُلُّ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لا يُحْصى وَلا يُدْرى وَلا يُنْسى وَلا يَبْلى وَلا يَفْنى وَلَيس لَهُ مُنْتَهى، وَاللَّهُ

أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَدُومُ بِدَوامِهِ وَيَبْقى بِبَقائِهِ فِي سِنِيِّ العالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيا وَسَاعَاتِ اللَيْلِ وَالنَّهارِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الأبَدِ وَمَعَ الأبَدِ مِمّا لا يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلا يُفْنِيهِ الأَمَدُ وَلا يَقْطَعُهُ الأبَدُ، وَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ .

العاشر: تدعو بالدّعاء: **(اللّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ)**، وقَدْ مرَّ في أعمال ليلة الجمعة ص١٠٠ .

الحادي عشر: اقرأ في هذا اليومِ هذه الزيارة الجامعة، وهذه زيارة رواها السيد ابن طاووس في خلال أدعية عرفة عن الإمام الصادق صلواتُ اللَّهِ عليهِ، ويُزار بها في كلِّ مكان وزمان وهي هذه الزيارة:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلى وَحْيِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ وَبابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ البَتُولُ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَيْنَ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا أَمَّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَمَنَعَتْكِ ما جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلالاً أَنا بَرِيٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ الزَّكِيَّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قُتَلَتْكَ وَبايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشايَعَتْ أَنا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَعَلى أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَباحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ أَنا بَرِيٌّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلَايَ يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا القاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ صاحِبَ الزَّمانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ. يا مَوالِيَّ كُونُوا شُفَعائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطاياي، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوالى آخِرَكُمْ بِما أَتَوالى أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالعُزَّى، يا مَوْلايَ أَنا سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظالِمِيكُمْ وَغاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

الثاني عشر: وادع في هذا اليوم وأنت خاشع بالدّعاء السابع والأَرْبعين من الصحيفة الكاملة وهو يحتوي على جميع مطالب الدنيا والآخرة صلوات اللَّهِ على منشئها وهو هذا الدّعاء:

(الْحَمْدُ لِلَّه رَبِّ الْعالَمِينَ)، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ

والأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ، رَبَّ الأَرْبَابِ، وإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوه، وخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، ووَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، (لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ)، ولَا يَعْزُبُ عَنْه عِلْمُ شَيْءٍ، وهُوَ (بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ)، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الأَدْوَمُ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، والآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّه، والْعَالِي فِي دُنُوِّه، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ والْمَجْدِ، والْكِبْرِيَاءِ والْحَمْدِ، وأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ، وصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ، أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، ويَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً، ودَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً، أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ، ولَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، ولَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ ولَا نَظِيرٌ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، ولَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، ولَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ ولَا بَيَانٌ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ (كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً)، وجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، أَنْتَ الَّذِي

قَصُرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وعَجزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، ولَمْ تُدْرِكِ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، ولَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، ولَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً، أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ، ولَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ، ولَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ، أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ واخْتَرَعَ واسْتَحْدَثَ وابْتَدَعَ وأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ، سُبْحَانَكَ! مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ، وأَسْنَى فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ! مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، ورَؤُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ! مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ، وجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، ورَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ! ذُو الْبَهَاءِ والْمَجْدِ والْكِبْرِيَاءِ والْحَمْدِ، سُبْحَانَكَ! بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ! خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ! لَا تُحَسُّ ولَا تُجَسُّ ولَا تُمَسُّ ولَا تُكَادُ ولَا تُمَاطُ ولَا تُنَازَعُ ولَا تُجَارَى ولَا تُمَارَى ولَا تُخَادَعُ ولَا تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ! سَبِيلُكَ جَدَدٌ وأَمْرُكَ رَشَدٌ، وأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ! قَولُكَ حُكْمٌ، وقَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وإِرَادَتُكَ عَزْمٌ، سُبْحَانَكَ! لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، ولَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ، سُبْحَانَكَ! قَاهِرَ الأَرْبَابِ، بَاهِرَ الآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ !ذ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، ولَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وشُكْراً يَقْصُرُ عَنْه شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا

لَكَ، ولَا يُتَقَرَّبُ بِه إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْداً يُسْتَدَامُ بِه الأَوَّلُ، ويُسْتَدْعَى بِه دَوَامُ الآخِرِ، حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الأَزْمِنَةِ، ويَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً، حَمْداً يَعْجَزُ عَنْ إِحْصَائِه الْحَفَظَةُ، ويَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْه فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ، حَمْداً يُوازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ ويُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ، حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُه، ويَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُه، حَمْداً ظَاهِرُه وَفْقٌ لِبَاطِنِه، وبَاطِنُه وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ، حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَه، ولَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِه، ويُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ، حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، ويَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُه مِنْ بَعْدُ، حَمْداً لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْه، ولَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ، حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِه، وتَصِلُه بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، ويُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وبَارِكْ عَلَيْه أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وتَرَحَّمْ عَلَيْه أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَزْكَى مِنْهَا، وصَلِّ عَلَيْه صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَنْمَى مِنْهَا، وصَلِّ عَلَيْه صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وصَلِّ عَلَيْه صَلَاةً تُرْضِيكَ وتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَه وصَلِّ عَلَيْه صَلَاةً لَا تَرْضَى لَه إِلَّا بِهَا، ولَا تَرَى غَيْرَه لَهَا أَهْلاً، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، ويَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ، ولَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ

مَلَائِكَتِكَ وأَنْبِيَائِكَ ورُسُلِكَ وأَهْلِ طَاعَتِكَ، وتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وإِنْسِكَ وأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ ومُسْتَأْنَفَةٍ، وصَلِّ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ ولِمَنْ دُونَكَ، وتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لأَمْرِكَ، وجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وحَفَظَةَ دِينِكَ، وخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ والدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، والْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وكَرَامَتِكَ، وتُكْمِلُ لَهُمُ الأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ ونَوَافِلِكَ، وتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وفَوَائِدِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، ولَا غَايَةَ لأَمَدِهَا، ولَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ ومَا دُونَه، ومِلْءَ سَمَاوَاتِكَ ومَا فَوْقَهُنَّ، وعَدَدَ أَرَاضِيكَ ومَا تَحْتَهُنَّ ومَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وتَكُونُ لَكَ ولَهُمْ رِضًى، ومُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَه عَلَماً لِعِبَادِكَ، ومَنَاراً فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَه بِحَبْلِكَ، وجَعَلْتَه الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وافْتَرَضْتَ طَاعَتَه، وحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَه، وأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِه، والِانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِه، وأَلَّا يَتَقَدَّمَه مُتَقَدِّمٌ، ولَا يَتَأَخَّرَ عَنْه مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ

وعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وبَهَاءُ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْه، وأَوْزِعْنَا مِثْلَه فِيه، وآتِهِ (مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً)، وافْتَحْ لَه فَتْحاً يَسِيراً، وأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الأَعَزِّ، واشْدُدْ أَزْرَهُ، وقَوِّ عَضُدَهُ، ورَاعِهِ بِعَيْنِكَ، واحْمِهِ بِحِفْظِكَ وانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الأَغْلَبِ، وأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وحُدُودَكَ وشَرَائِعَكَ وسُنَنَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْه وَآلِهِ، وأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، واجْلُ بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وأَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وأَلِنْ جَانِبَهُ لأَوْلِيَائِكَ، وابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ، ورَحْمَتَهُ وتَعَطُّفَهُ وتَحَنُّنَهُ، واجْعَلْنَا لَه سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وإِلَى نُصْرَتِهِ والْمُدَافَعَةِ عَنْه مُكْنِفِينَ، وإِلَيْكَ وإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْه وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ، اللَّهُمَّ وصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمْ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسَلِّمِينَ لأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، واجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ، وتُبْ عَلَيْهِمْ، (إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)، و(خَيْرُ الْغافِرِينَ)، واجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَه وكَرَّمْتَه وعَظَّمْتَه، نَشَرْتَ فِيه رَحْمَتَكَ، ومَنَنْتَ فِيه بِعَفْوِكَ،

وأَجْزَلْتَ فِيه عَطِيَّتَكَ، وتَفَضَّلْتَ بِه عَلَى عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْه قَبْلَ خَلْقِكَ لَه وبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَه مِمَّنْ هَدَيْتَه لِدِينِكَ، ووَفَّقْتَه لِحَقِّكَ، وعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ، ومُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وزَجَرْتَه فَلَمْ يَنْزَجِرْ، ونَهَيْتَه عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ، ولَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ، وأَعَانَه عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ، وهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلًا خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّه لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، ولَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِه عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، واجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِه حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، ولَا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِه الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وإِنِّي وإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ ونَفْيَ الأَضْدَادِ والأَنْدَادِ والأَشْبَاهِ عَنْكَ، وأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ، والتَّذَلُّلِ والاسْتِكَانَةِ لَكَ، وحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، والثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا

يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ، وسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، ومَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وتَضَرُّعاً وتَعَوُّذاً وتَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، ولَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، ولَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ، وأَذَلُّ الأَذَلِّينَ، ومِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، ولَا يَنْدَهُ الْمُتْرَفِينَ، ويَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، ويَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ ولَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ، أَنَا القَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ، بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وبِمَنِ اصْطَفَيْتَه لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ومَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَه بِطَاعَتِكَ، ومَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَه كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِكَ، ومَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِه مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً، وتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِه أَهْلَ طَاعَتِكَ والزُّلْفَى لَدَيْكَ والْمَكَانَةِ مِنْكَ، وتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِه مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ، ولَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، ومُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ، ولَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَه ولَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِه بِي، ونَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، ونَعْسَةِ

الْمَخْذُولِينَ، وخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِه الْقَانِتِينَ، واسْتَعْبَدْتَ بِه الْمُتَعَبِّدِينَ، واسْتَنْقَذْتَ بِه الْمُتَهَاوِنِينَ، وأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، ويَحُولُ بَيْنِي وبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، ويَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، والْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، والْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ، ولَا تَمْحَقْنِي فِيمَن تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، ولَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، ولَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ، ونَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى، وأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْلَاءِ، وحُلْ بَيْنِي وبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي، وهَوًى يُوبِقُنِي، ومَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي، ولَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْه بَعْدَ غَضَبِكَ، ولَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، ولَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِه فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهُ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، ولَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيه، ولَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْه، ولَا إِنَابَةَ لَهُ، ولَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، ومَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْه الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، ووَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ، وزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ، ووَرْطَةِ الْهَالِكِينَ، وعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِه طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وإِمَائِكَ، وبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ، وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، ورَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَه حَمِيداً، وتَوَفَّيْتَه سَعِيداً، وطَوِّقْنِي طَوْقَ الإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، ويَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ، وأَشْعِرْ قَلْبِيَ الِازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ، ولَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ،

وانْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ، وهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وتَفُكَّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ، وهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ، ورَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ، وجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ، وظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وطَوْلَكَ، وأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وتَسْدِيدِكَ، وأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، ومَرْضِيِّ الْقَوْلِ، ومُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ، ولَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وقُوَّتِكَ، ولَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ، ولَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ، ولَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، ولَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيه فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ، وأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ، واجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، ولَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، ولَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ، ولَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وأَعْوَدُ بِالإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ، وأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ، فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، ولَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُه بَيْنَ يَدَيْهِ وعَنْ يَمِينِهِ، وذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ

بِكَ، وارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وفَقْراً، وأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، ومِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، ومِنَ الذُّلِّ والْعَنَاءِ، تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْه مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِه الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، والآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ وإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ، وإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، واشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، ولَا تَمْدُدْ لِي مَدّاً يَقْسُو مَعَه قَلْبِي، ولَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، ولَا تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي ولَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، ولَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا، ولَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا، اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وإِنْذَارِكَ، ورَهْبَتِي عِنْد تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، واعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيه لِعِبَادَتِكَ، وتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، ومُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ، ولَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً، ولَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ، ولَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ، ولَا نَكَالًا لِمَنِ اعْتَبَرَ، ولَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، ولَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِه، ولَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، ولَا تُغَيِّرْ لِي اسْماً، ولَا تُبَدِّلْ لِي جِسْماً، ولَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ، ولَا سُخْرِيّاً لَكَ، ولَا تَبَعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، ولَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالانْتِقَامِ لَكَ، وأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ورَوْحِكَ ورَيْحَانِكَ، وجَنَّةِ نَعِيمِكَ، وأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ، والِاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وعِنْدَكَ،

وأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ، واجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وأَخِفْنِي مَقَامَكَ، وشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ، وتُبْ عَلَيَّ (تَوْبَةً نَصُوحاً) لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً ولَا كَبِيرَةً، ولَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً ولَا سَرِيرَةً، وانْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، واعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ، (واجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ) فِي الْغَابِرِينَ، وذِكْراً نَامِياً فِي الآخِرِينَ، ووَافِ بِي عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ، وتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، امْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي، وسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وجَاوِرْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لأَصْفِيَائِكَ، وجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لأَحِبَّائِكَ، واجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْه مُطْمَئِنّاً، ومَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا، وأَقَرُّ عَيْناً، ولَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، ولَا تُهْلِكْنِي (يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ)، وأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وشُبْهَةٍ، واجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وأَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، ووَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ، واجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ، واسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِه خَالِصَتَكَ، وأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، واجْمَعْ لِيَ الْغِنَى والْعَفَافَ والدَّعَةَ والْمُعَافَاةَ والصِّحَّةَ والسَّعَةَ والطُّمَأْنِينَةَ والْعَافِيَةَ، ولَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، ولَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ، وصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وذُبَّنِي عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ، ولَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً، ولَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ

يَداً ونَصِيراً، وحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا، وافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ ورَحْمَتِكَ ورَأْفَتِكَ ورِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ، إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ، واجْعَلْ بَاقِيَ عُمُرِي فِي الْحَجِّ والْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، والسَّلَامُ عَلَيْه وعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ.

الثالث عشر: قال السيد ابن طاووس في خلال أدعية يوم عرفة: إذا دنا غروب الشمس فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ.

وهذا هو دعاء العشرات الذي تقدم ذكره في أعمال يوم الجمعة ص١٣٥.

الرابع عشر: دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة، والظاهر أنّه عليه السلام دعا به آخر نهار عرفة كما يظهر من آخر الدّعاء:

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالا: كنّا مع الحسين بن علي عليهما السلام عشيّة عرفة، فخرج عليه السلام من فسطاطه متذلّلاً خاشعاً. فجعل يمشي هوناً هوناً حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل مستقبل البيت، ثم رفعَ يديهِ تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، ثم قال:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضائِهِ دافِعٌ وَلا لِعَطائِهِ مانِعٌ وَلا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صانِعٍ وَهُوَ الجَوادُ الواسِعُ، فَطَرَ أَجْناسَ البَدائِعِ وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنائِعِ وَلا تَخْفى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ وَلا تَضِيعُ عِنْدَهُ الوَدائِعُ جَازِيَ كُلِّ صانِعٍ وَرايِشُ كُلِّ قانِعٍ وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ مُنْزِلُ المَنافِعِ وَالكِتابِ الجامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ وَلِلْكُرُباتِ دافِعٌ وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْجَبابِرَةِ قامِعٌ؛ فَلا إِلهَ غَيْرُهُ وَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ

اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقِرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي. ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُرابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الأَصْلابَ آمِناً لِرَيْبِ المَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَم أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلى رَحِمٍ فِي تَقادُمٍ مِنَ الأَيَّامِ الماضِيَةِ وَالقُرُونِ الخالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذلِكَ رَأْفَةً بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوابِغِ نِعَمِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدى إِلى الدُّنْيا تامّاً سَوِيّاً وَحَفَظْتَنِي فِي المَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الغِذاءِ لَبَناً مَرِيّاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الحَواضِنِ وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهاتِ الرَّواحِمَ وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوارِقِ الجانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيادَةِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَيْتَ يا رَحِيمُ يا رَحْمنُ حَتَّى إِذا اسْتَهْلَلْتُ ناطِقاً بِالكَلامِ أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الإِنْعامِ وَرَبَّيْتَنِي زائِداً فِي كُلِّ عامٍ، حَتَّى إِذا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجائِبِ حِكْمَتِكَ، وَأَيْقَظْتَنِي لِما ذَرَأْتَ فِي سَمائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَكَ وَعِبادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي ما جاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ. ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ

خَيْرِ الثَّرى لَمْ تَرْضَ لِي يا إِلهِي نِعْمَةً دُونَ أخرى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْواعِ المَعاشِ وَصُنُوفِ الرِّياشِ بِمَنِّكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسانِكَ القَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذا أتمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلى ما يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِما يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي؛ كُلُّ ذلِكَ إِكْمالٌ لأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ مُبْدِءٍ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ. فَأَيُّ نِعَمِكَ يا إِلهِي أُحْصِي عَدَداً وَذِكْراً أَمْ أَيُّ عَطاياكَ أَقُومُ بِها شُكْراً؟ وَهِيَ يا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيها العادُّونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِها الحافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ العافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ، وَأنا أَشْهَدُ يا إِلهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمانِي وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقِينِي وَخالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَباطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلائِقِ مَجارِي نُورِ بَصَرِي وَأَسارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسارِبِ نَفْسِي وَخَذارِيفِ مارِنِ عِرْنِينِي وَمَسارِبِ سِماخِ سَمْعِي وَما ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتايَ وَحَرَكاتِ لَفْظِ لِسانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكّي وَمَنابِتِ أَضْراسِي وَمَساغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ فارِغِ حَبائِلِ عُنُقِي وَما اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تامُورُ صَدْرِي وَحَمائِلُ حَبْلِ وَتِينِي وَنِياطُ حِجابِ قَلْبِي وَأَفْلاذُ حَواشِي كَبِدِي وَما حَوَتْهُ شَراسِيفُ أَضْلاعِي وَحِقاقُ مَفاصِلِي وَقَبْضُ عَوامِلِي وَأَطْرافُ أَنامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَعِظامِي وَمُخّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعِ جَوارِحِي وَما انْتَسَجَ

عَلى ذلِكَ أَيّامَ رِضاعِي وَما أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي؛ أَنْ لَوْ حاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدى الأَعْصارِ وَالأَحْقابِ لَوْ عُمِّرْتُها أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ واحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ ما اسْتَطَعْتُ ذلِكَ إِلّا بِمَنِّكَ المُوجَبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرُكَ أَبَداً جَدِيداً وَثَناءً طارِفاً عَتِيداً! أَجَلْ، وَلَوْ حَرَصْتُ أَنا وَالعادُّونَ مِنْ أَنامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدى إِنْعامِكَ سالِفِهِ وَآنِفِهِ ما حَصَرْناهُ عَدَداً وَلا أَحْصَيْناهُ أَمَداً. هَيْهاتَ أَنَّى ذلِكَ وَأَنْتَ المُخْبِرُ فِي كِتابِكَ النّاطِقِ وَالنَّبَأُ الصّادِقِ: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ كِتابُكَ اللّهُمَّ وَإِنْباؤُكَ، وَبَلَّغَتْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ ما أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يا إِلهِي أَشْهَدُ بِجُهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طاعَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضادَّهُ فِيما ابْتَدَعَ وَلا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيما صَنَعَ، فَسُبْحانَهُ سُبْحانَهُ لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا وَتَفَطَّرَتا! سُبْحانَ اللَّهِ الواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، الحَمْدُ للَّهِ حَمْداً يُعادِلُ حَمْدَ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى خِيَرَتِهِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَيِّبِينَ الطّاهِرِينَ المُخْلِصِينَ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ اندفع فِي المسألة واجتهد فِي الدّعاء، وَقال وَعيناه سالتا دموعاً:

اللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشاكَ كَأَنِّي أَراكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْواكَ وَلا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضائِكَ وَبارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ، اللّهُمَّ اجْعَلْ غِنايَ فِي نَفْسِي وَاليَقِينَ فِي

قَلْبِي وَالإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتِّعْنِي بِجَوارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الوارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثأري وَمَآرِبِي وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنِي، اللّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاْخْسَأْ شَيْطانِي وَفُكَّ رِهانِي وَاجْعَلْ لِي يا إِلهِي الدَّرَجَةَ العُلْيا فِي الآخرةِ وَالأُولى، اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَما خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعَاً بَصِيراً وَلَكَ الحَمْدُ كَما خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِي، وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِما بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِما أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِما أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عافَيْتَنِي، رَبِّ بِما كَلأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِما أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِما أَعْطَيْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِما أَغْنَيْتَنِي وَاقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِما أعنْتَنِي وَأَعْزَزْتَنِي، رَبِّ بِما أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الكافِي، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلى بَوائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيالِي وَالأيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوالِ الدُّنْيا وَكُرُباتِ الآخرةِ وَاكْفِنِي شَرَّ ما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، اللّهُمَّ ما أَخافُ فَاكْفِنِي وَما أَحْذَرُ فَقِنِي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمالِي فَاخْلُفْنِي وَفِيما رَزَقْتَنِي فَبارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَبِذُنُوبِي فَلا تَفْضَحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلا تَبْتَلِنِي وَنِعَمَكَ فَلا تَسْلُبْنِي وَإِلى غَيْرِكَ فَلا تَكِلْنِي إِلهِي إِلى مَنْ تَكِلُنِي إِلى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي أَمْ إِلى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلى المُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ أَمْرِي؟

أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دارِي وَهَوانِي عَلى مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِلهِي فَلا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَك فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أُبالِي سُبْحانَكَ غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّماواتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلُحَ بِهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ لا تُمِيتَنِي عَلى غَضَبِكَ وَلا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ العُتْبى لَكَ العُتْبى حَتَّى تَرْضى قَبْلَ ذلِكَ. لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ وَالمَشْعَرِ الحَرامِ وَالبَيْتِ العَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ البَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْناً، يا مَنْ عَفا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يا مَنْ أَسْبَغَ النَّعَماءَ بِفَضْلِهِ يا مَنْ أَعْطى الجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يا صاحِبِي فِي وَحْدَتِي يا غِياثِي فِي كُرْبَتِي يا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يا إِلهِي وَإِلهَ آبائِي إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ المُنْتَجَبِينَ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقانِ وَمُنْزِلَ كهيعص وَطهَ وَيَس وَالقُرْآنَ الحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذاهِبُ فِي سَعَتِها وَتَضِيقُ بِيَ الأَرْضُ بِرُحْبِها وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلى أَعْدائِي وَلَوْلا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَغْلُوبِينَ. يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ المُلُوكُ نَيْرَ المَذَلَّةِ عَلى أَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ، وَغَيْبَ ما تَأْتِي بِهِ الأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورِ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْف هُوَ إِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ إِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُهُ إِلّا هُوَ يا مَنْ كَبَسَ

الأَرْضَ عَلى الماءِ وَسَدَّ الهَواءَ بِالسَّماء يا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْماء، يا ذا المَعْرُوفِ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ أَبَداً يا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنْ الجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعْدَ العُبُودِيَّةِ مَلِكاً يا رادَّهُ عَلى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الحُزْنُ فَهُوَ كَظِيمٌ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالبَلْوى عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَيْ إِبْراهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناءِ عُمُرِهِ، يا مَنِ اسْتَجابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ يا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ فَأَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ المُغْرَقِينَ يا مَنْ أَرْسَلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يا مَنْ لَمْ يُعَجِّلْ عَلى مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ يا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الجُحُودِ وَقَدْ غَدَوا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حادُّوهُ وَنادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا بَدِيءُ يا بَدِيعُ لا نِدَّ لك، يا دائِماً لا نَفادَ لَكَ، يا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ يا مُحْيِيَ المَوْتى يا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، يا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَآنِي عَلى المَعاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي يا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يا مَنْ أَيادِيهِ عِنْدِي لا تُحْصَى وَنِعَمُهُ لا تُجَازَى يا مَنْ عارَضَنِي بِالخَيْرِ وَالإِحْسانِ وَعارَضْتُهُ بِالإِساءَةِ وَالعِصْيانِ يا مَنْ هَدانِي لِلإِيمانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الِامْتِنانِ، يا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفانِي وَعُرْياناً فَكَسانِي وَجائِعاً فَأَشْبَعَنِي وَعَطْشاناً فَأَرْوانِي وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي وَجاهِلاً فَعَرَّفَنِي وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَغائِباً فَرَدَّنِي وَمُقِلّاً فَأَغْنانِي وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذلِكَ

فَابْتَدَأَنِي ؛ فَلَكَ الحَمْدُ وَالشُّكْرُ يا مَنْ أَقالَ عَثْرَتِي وَنَفَّسَ كُرْبَتِي وَأَجابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلَبِي وَنَصَرَنِي عَلى عَدُوِّي، وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ لا أُحْصِيها ، يا مَوْلايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ ، أَنْتَ الّذِي أَنْعَمْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ ، أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَعْزَزْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عافَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ دائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً أَبَداً ، ثُمَّ أَنا يا إِلهِي المُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْها لِي. أَنا الَّذِي أَسَأْتُ ، أَنا الَّذِي أَخْطَأْتُ ، أَنا الَّذِي هَمَمْتُ ، أَنا الَّذِي جَهِلْتُ ، أَنا الَّذِي غَفَلْتُ ، أَنا الَّذِي سَهَوْتُ ، أَنا الَّذِي أَعْتَمَدْتُ ، أَنا الَّذِي تَعَمَّدْتُ ، أَنا الَّذِي وَعَدْتُ ، أَنا الَّذِي أَخْلَفْتُ ، أَنا الَّذِي نَكَثْتُ ، أَنا الَّذِي أَقْرَرْتُ ، أَنا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي ، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْها لِي يا مَنْ لا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ وَهُوَ الغَنِيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ وَالمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ. فَلَكَ الحَمْدُ إِلهِي وَسَيِّدِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لا ذا بَراءةٍ لِي فَأَعْتَذِرُ وَلا ذا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ فَبِأَيِّ شَيءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يا مَوْلايَ أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصَرِي أَمْ بِلِسانِي أَمْ

بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي؟ أَلَيْسَ كُلُّها نِعَمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّها عَصَيْتُكَ يا مَوْلايَ؟ فَلَكَ الحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الآباءِ وَالأُمّهاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَمِنَ العَشائِرِ وَالإِخْوانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلاطِينِ أَنْ يُعاقِبُونِي، وَلَوْ اطَّلَعُوا يا مَوْلايَ عَلى ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذاً ما أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي؛ فَها أَنا ذا يا إِلهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يا سَيِّدِي خاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ فَقِيرٌ لا ذو بَراءةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلا ذو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ وَلا ذُو حُجَّةٍ فَاحْتَجُّ بِها وَلا قائِلٌ لَمْ اجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً، وَما عَسى الجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يا مَوْلايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنَّى وَذلِكَ وَجَوارِحِي كُلُّها شاهِدَةٌ عَلَيَّ بِما قَدْ عَمِلْتُ؟ وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سائِلِي مِنْ عَظائِمِ الأُمُورِ وَأَنَّكَ الحَكَمُ العَدْلُ الَّذِي لا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يا إِلهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُوَحِّدِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الخائِفِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الوَجِلِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرّاجِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرّاغِبِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُهَلِّلِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السّائِلِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسَبِّحِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُكَبِّرِينَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبائِيَ الأَوَّلِينَ. اللّهُمَّ هذا ثَنائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَإِخْلاصِي

لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَإِقْرارِي بآلائِكَ مُعَدِّداً، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَمْ أُحْصِها لِكَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها إِلى حادِثٍ ما لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَها مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ العُمرِ مِنَ الإِغْناءِ مِنَ الفَقْرِ وَكَشْفِ الضُّرِّ وَتَسْبِيبِ اليُسْرِ وَدَفْعِ العُسْرِ وَتَفْرِيجِ الكَرْبِ وَالعافِيَةِ فِي البَدَنِ وَالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلى قَدْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ما قَدَرْتُ وَلا هُمْ عَلى ذلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لا تُحْصَى آلاؤُكَ وَلا يُبْلَغُ ثَناؤُكَ وَلا تُكافَأُ نَعْماؤُكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيْنا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنا بِطاعَتِكَ سُبْحانَكَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، اللّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ المَكْرُوبَ وَتُشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِيَ الفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ، يا مُطْلِقَ المُكَبَّلِ الأَسِيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يا عِصْمَةَ الخائِفِ المُسْتَجِيرِ يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هذِهِ العَشِيَّةِ أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ مِنْ عِبادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيها وَآلاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُها وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُها وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُها وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُها، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِما تَشاءُ خَبِيرٌ وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤولٌ وَلا سِواكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَفَزِعْتُ

إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنا نَعْماءَكَ وَهَنِّئْنا عَطاءَكَ وَاكْتُبْنا لَكَ شاكِرِينَ وَلِآلائِكَ ذاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ. اللّهُمَّ يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يا غايَةَ الطَّالِبِينَ وَمُنْتَهى أَمَلِ الرَّاجِينَ يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَوَسِعَ المُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْماً، اللّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هذِهِ العَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ المُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلى المُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ. اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِذلِكَ مِنْكَ يا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ المُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِكَ عَنّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ فَاجْعَلْ لَنا اللّهُمَّ فِي هذِهِ العَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبادِكَ وَنُوراً تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُها وَبَرَكَةً تُنْزِلُها وَعافِيَةً تُجَلِّلُها وَرِزْقاً تَبْسُطُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ أَقْلِبْنا فِي هذا الوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غانِمِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ القانِطِينَ وَلا تُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا تَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلا لِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطائِكَ قانِطِينَ وَلا تَرُدَّنا خائِبِينَ وَلا مِنْ بابِكَ مَطْرُودِينَ، يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الحَرامِ آمِّينَ قاصِدِينَ فَأَعِنّا عَلى مَناسِكِنا وَأَكْمِلْ لَنا حَجَّنا وَاعْفُ اللّهُمَّ عَنّا وَعافِنا فَقَدْ مَدَدْنا إِلَيْكَ أَيْدِينا فَهِيَ بِذِلَّةِ الِاعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ، اللّهُمَّ فَأَعْطِنا

فِي هذِهِ العَشِيَّةِ ما سَأَلْناكَ وَاكْفِنا ما اسْتَكْفَيْناكَ فَلا كافِيَ لِنا سِواكَ وَلا رَبَّ لَنا غَيْرُكَ، نافِذٌ فِينا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينا قَضاؤُكَ اقْضِ لَنا الخَيْرَ وَاجْعَلْنا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ، اللّهُمَّ أَوْجِبْ لَنا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوامَ اليُسْرِ وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا أَجْمَعِينَ وَلا تُهْلِكْنا مَعَ الهالِكِينَ وَلا تَصْرِفْ عَنّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنا فِي هذا الوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهُ كُلِّها فَغَفَرْتَها لَهُ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ، اللّهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يا مَنْ لا يَخفى عَلَيْهِ إِغْماضُ الجُفُونِ وَلا لَحْظُ العُيُونِ وَلا ما اسْتَقَرَّ فِي المَكْنُونِ وَلا ما انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَراتُ القُلُوبِ أَلا كُلُّ ذلِكَ قَدْ أَحْصاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ؟ سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالأَرَضونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَالمَجْدُ وَعُلُوُّ الجَدِّ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ وَالأَيادِي الجِسامِ وَأَنْتَ الجَوادُ الكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ وَعافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، اللّهُمَّ لا تَمْكُرْ بِي وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَخْدَعْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ.

ثم رفع رأسه وبصره إلى السماء وعيناه ماطرتان كأنّهما مزنتان، وقال بصوتٍ عالٍ:

يا أَسْمَعَ السّامِعِينَ وَيا أَبْصَرَ النّاظِرِينَ وَيا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السّادَةِ المَيامِينَ، وَأَسأَلُكَ اللّهُمَّ

حاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي ما مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما أَعْطَيْتَنِي ؛ أَسأَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ.

وكان يكرّر قوله: يا رَبِّ، وشغل من حضر ممَّن كانَ حوله عن الدّعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له والتأمين على دعائه، ثم علت أصواتهم بالبكاء معه، وغربت الشمس وأفاض الناس معه.

الخامس عشر: قل في آخر نهار عرفة:

يا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لا تَضُرُّكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِي لا تَنْقُصُكَ فَأَعْطِنِي ما لا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي ما لا يَضُرُّكَ.

وقَل أيضاً:

اللّهُمَّ لا تَحْرِمْنِي خَيْرَ ما عِنْدَكَ لِشَرِّ ما عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِتَعَبِي وَنَصَبِي فَلا تَحْرِمْنِي أَجْرَ المُصابِ عَلى مُصِيبَتِهِ.

الليلة العاشرة: ليلة عيد الأضحى:

وهي ليلة مباركة وهي إحدى اللّيالي الأَرْبع التي يُستحبّ إحياؤها وتفتح فيها أبواب السماء، وفيها عملان:

الأوّل: زيارة الإمام الحسين عليه السلام وقد تقدّمت زيارته ليلة عيد الفطر المبارك فهي نفسها يُزار بها ليلة العيدين ص٥٨١.

الثاني: قُلْ عشر مرّات: **يا دائِمَ الفَضْلِ عَلى البَرِيَّةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ، يا صاحِبَ المَواهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الوَرى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنا يا ذا العُلَى فِي هذِهِ العَشِيَّةِ.**

اليوم العاشر: يوم عيد الأضحى المبارك:

وهو يوم ذو شرافة بالغة وأعماله عديدة:

الأوّل: الغُسل وهو سنّة مؤكّدة في هذا اليومِ، وقد أوجبه بعض العلماء.

الثاني: أداء صلاة العيد كما وصفناها في عيد الفطر ولكن يُستحبّ أن يُؤخَّر في هذا اليومِ الإفطار عن الصلاة كما يُستحبّ أن يفطر على لحم الأضحية، وتقدّمت كيفيّة صلاة العيد ص٥٩٢.

الثالث: قراءة الدّعاء الثامن والأَرْبعون من الصحيفة الكاملة وهو:

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، والْمُسْلِمُونَ فِيه مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ والطَّالِبُ والرَّاغِبُ والرَّاهِبُ وأَنْتَ النَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وكَرَمِكَ وهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، ولَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ (ذُو الْجَلالِ والإِكْرامِ)، (بَدِيعُ السَّماواتِ والأَرْضِ)، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدىً أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِه عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِه إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيهِمْ بِه خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ أَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي ونَصِيبِي مِنْه، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ والْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ وحَبِيبِكَ وصِفْوَتِكَ وخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ، وأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وأَنْ تَغْفِرَ لَنَا ولَهُمْ، (إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وفَاقَتِي ومَسْكَنَتِي، وإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ ورَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي، ولَمَغْفِرَتُكَ ورَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي

بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وبِفَقْرِي إِلَيْكَ، وغِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، ولَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ولَا أَرْجُو لأَمْرِ آخِرَتِي ودُنْيَايَ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وتَعَبَّأَ وأَعَدَّ واسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِه ونَوَافِلِه وطَلَبَ نَيْلِه وجَائِزَتِه، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهْيِئَتِي وتَعْبِئَتِي وإِعْدَادِي واسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ ورِفْدِكَ وطَلَبَ نَيْلِكَ وجَائِزَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ ولَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، ولَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِه عَلَيْه وعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالْجُرْمِ والإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِه عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ والْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُه وَاسِعَةٌ، وعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وأَصْفِيَائِكَ ومَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَزُّوهَا، وأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ، لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ، ولَا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وأَنَّى شِئْتَ، ولِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِه غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ ولَا لإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ، يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً، وكِتَابَكَ مَنْبُوذاً، وفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ، وسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ

مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، ومَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وأَشْيَاعَهُمْ وأَتْبَاعَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وبَرَكَاتِكَ وتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ، وعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ والنُّصْرَةَ والتَّمْكِينَ والتَّأْيِيدَ لَهُمْ، اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ والإِيمَانِ بِكَ، والتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، والأَئِمَّةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِه وعَلَى يَدَيْه، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، ولَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، ولا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، ولَا يُنْجِينِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وبَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ، ولَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، ولَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، ولَا تُمَكِّنْه مِنْ عُنُقِي، ولَا تُسَلِّطْه عَلَيَّ، إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي، وإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِه، وقَدْ عَلِمْتُ أَنَّه لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، ولَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً، ولَا لِنَقِمَتِكَ نَصَباً، ومَهِّلْنِي، ونَفِّسْنِي، وأَقِلْنِي عَثْرَتِي، ولَا

تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وقِلَّةَ حِيلَتِي وتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَعِذْنِي، وأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَجِرْنِي، وأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وآمِنِّي، وأَسْتَهْدِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واهْدِنِي، وأَسْتَنْصِرُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وانْصُرْنِي، وأَسْتَرْحِمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وارْحَمْنِي، وأَسْتَكْفِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واكْفِنِي، وأَسْتَرْزِقُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وارْزُقْنِي، وأَسْتَعِينُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وأَعِنِّي، وأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واغْفِرْ لِي، وأَسْتَعْصِمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وطَلَبْتُ إِلَيْكَ ورَغِبْتُ فِيه إِلَيْكَ، وأَرِدْهُ وقَدِّرْهُ واقْضِهِ وأَمْضِهِ، وخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ، وبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِه، وأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وسَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الآخِرَةِ ونَعِيمِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَدْعُو بِما بدا لَكَ، (وتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ) أَلْفَ مَرَّةٍ.

هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْه السَّلَامُ.

الرابع: قراءة دعاء الندبة، وقد تقدم ذكره في أعمال يوم الجمعة ص١١٨.

الخامس: التضحية، وهي سُنَّة مؤكدة مذكور تفاصيلها في الرسائل العملية للمراجع العظام.

السادس: أن يكبّر بالتكبيرات الآتية عقيب كلّ فريضة من خمس عَشْرَةَ فريضة، أوّلها فريضة ظهر العيد، وآخرها فريضة فجر اليوم الثالث عشر. هذا لمَن كانَ في مِنى، وأمّا مَن كانَ في سائر البلاد فيكبّر بها عقيب عشر فرائض، تبدأ من فريضة ظهر العيد وتنتهي بفجر اليوم الثاني عشر، والتكبيرات على روايةِ الكافي الصحيحة هي:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلى ما هَدانا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلى ما رَزَقَنا مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعامِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلى ما أَبْلانا.

ويُستحبّ تكرار هذه التكبيرات عقيب الفرائض ما تيسّر، كما يُستحبّ التكبير بها بعد النّوافل أيضاً.

السابع: زيارة الإمام الحسين عليه السلام بما تقدم زيارته به في ليالي القدر ويوم عيد الفطر ص٤٣٢.

الليلة الثامنة عشرة: ليلة عيد الغدير:

وهي ليلة شريفة، روى السيد في (الإقبال) لهذه اللّيلة عملان:

الأوّل: صلاة اثنتا عشرة ركعة بكيفيّة خاصّة:

وهي أن يتشهّد بينَ كلِّ ركعتين، ولا يسلّم إلّا في الركعةِ الأخيرة، ويقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) عشْرَ مرّاتٍ، وآية (الكرسي) مرّة، فإذا وصلت إلى الركعة الثانية عشرة فاقرأ فيها سورةَ (الحمد) سبع مرّات، وسورةَ (التوحيد) سبع مرّات، ثم اقنت قبل الركوع وقُلْ:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تركع وتسجد وتقول في سجودك عشْرَ مرّاتٍ:

سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَمِ. أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِالاسْمِ الأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وتطلب حاجتك، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

الثاني: هذا الدّعاء الذي ذكره السيّد ابن طاووس في الإقبال:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنا إِلَى سَبِيلِ طاعَتِكَ وَطاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِتْرَتِهِ، دُعاءً لَهُ نُورٌ وَضِياءٌ، وَبَهْجَةٌ وَٱسْتِينارٌ، فَدَعانا نَبِيُّكَ لِوَصِيِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَوَفَّقْتَنا لِلْإِصابَةِ، وَسَدَّدْتَنا لِلْإِجابَةِ لِدُعائِهِ، فَأَنَبْنا إِلَيْكَ بِٱلْإِنابَةِ، وَأَسْلَمْنا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنا، وَلِوَصِيِّهِ نُفُوسَنا، وَلِمَا دَعَوْتَنا إِلَيْهِ عُقُولَنا، فَتَمِّم لَنا نُورَكَ يا هَادِيَ ٱلْمُضِلّينَ، أَخْرِجِ ٱلنَّصْبَ وَٱلْبُغْضَ وَٱلْمُنْكَرَ وَٱلْغُلُوَّ لأَمِينِكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ قُلُوبِنا وَنُفُوسِنا وَأَلْسِنَتِنا وَهُمُومِنا، وَزِدْنا مِنْ مُوالاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ زِيادَاتٍ لا ٱنْقِطاعَ لَها، وَمُدَّةً لا تَناهِيَ لَها، وَٱجْعَلْنا نُعادِي لِوَلِيِّكَ مَنْ ناصَبَهُ، وَنُوَالِي لَهُ مَنْ أَحَبَّهُ، وَنَأْمَلُ بِذلِكَ طاعَتَكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ عَذابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَى مَنْ ناصَبَ وَلِيَّكَ وَجَحَدَ إِمامَتَهُ، وَأَنْكَرَ

وِلايَتَهُ، وَقَدَّمْتَهُ أَيَّامَ فِتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمانٍ وَأَوانٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ، وَٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ حُجَجِكَ، أَثْبِتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَمُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، مَعَ خَيْرِ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ تَجْمَعُها لِي وَلأَهْلِي وَلِوُلْدِي وَلإِخْوانِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن عشر: يوم عيد الغدير:

وهو عيد اللَّهِ الأكبر وعيد آل محمّد عليهم السلام، وهو أعظم الأعياد، ما بعث اللَّهُ تعالى نبيّاً إلّا وهو يعيّد هذا اليوم ويحفظ حرمته، واسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود، واسمه في الأَرْض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود. ورُوِي أنّه سُئِلَ الصادق عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قال الراوي: وأيُّ عيد هو؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: مَن كنت مولاه فعلي مولاه، وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجّة. قال الراوي وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: الصيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد عليهم السلام والصلاة عليهم، وأوصى رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيداً.

وفي حديث أبي نصر البزنطيّ عن الإمام الرضا (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ) أنّه قال: يا بن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام، فإنّ اللَّهَ تبارك وتعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، وأفضِل على إخوانك في هذا اليومِ، وسُرَّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة، واللَّهِ لو عرف الناس

فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلِّ يوم عشر مرّات. والخلاصة أن تعظيم هذا اليوم الشريف لازم وأعماله عديدة.

الأوّل: الصوم وهو كفّارة ذنوب ستين سنة. وقد روي أنّ صيامه يعدل صيام الدهر، ويعدل مائة حجّة وعمرة. وهو أحد الأيام الأربعة التي خصّت بالصوم في السنة.

الثاني: الغُسل.

الثالث: قال السيد في (الإقبال) فيما نذكره من عوذة تعوّذ بها النبيّ ﷺ في يوم الغدير، فتعوّذ بها أنت أيضاً قبل شروعك في عمل اليوم المذكور ليكون حرزاً لك من المحذور، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الآخِرَةِ والأُولَى، وَرَبِّ الأَرْضِ والسَّمَاءِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ كَيْدَ الأَعْدَاءِ، وَبِهَا تُدْفَعُ كُلُّ الأَسْوَاءِ، وَبِالقَسَمِ بِهَا يُكفَى مَنْ اسْتَكْفَى. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وخَالِقُهُ، وبَارِئُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ، وَمُحصِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ، وَكَافِيَ كُلِّ جَبَّارٍ وقَاصِمُهُ، وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ، وبِرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ، لَيسَ لَكَ ضِدٌّ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا نِدٌّ فيُقَاوِمُكَ، وَلَا شَبِيهٌ فَيُعَادِلُكَ، تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِاسْمِكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وأَحْكَمَ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ، مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ عَصَمْتَهُ، ومَنِ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتَهُ، وَمَنِ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ، ومَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنْتَهُ وَهَدَيْتَهُ، سَمْعاً لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ. اللَّهُمَّ أَقُولُ، وبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ، وَعَلَى كِفَايَتِكَ أَعُولُ، وبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ، وَبِكَ أَسْتَكْفِي وأَصُولُ، فَاكْفِنِي اللَّهُمَّ

وأَنْقِذنِي وتولَّنِي واعْصِمْنِي وَعَافِنِي، وامْنَعْ مِنِّي وخُذْ لِي وكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلَا تَكُنْ عَليَّ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْكَ أَنَبْتُ وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الرابع: زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وينبغي أن يجتهد المرء أينما كان فيحضر عند قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد رويت له عليه السلام زيارات ثلاث في هذا اليومِ:

الزيارة الأولى: زيارة أمين اللَّهِ المعروفة.

ويُزار بها في القرب والبعد، وهي من الزيارات الجامعة المطلقة، وهي كما رُوي بأسناد معتبرة عن جابر عن الباقر عليه السلام، ورواها في كامل الزيارات عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه زار الإمام زين العابدين عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقال:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيَر المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله حَتّى دَعاكَ اللَّهُ إِلى جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَةِ عَلى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً إِلى فَرْحَةِ لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفارِقَةً لَاخْلاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ.

ثمّ وضع خدّه على القبر وقال:

اللّهُمَّ إنَّ قُلُوبَ المُخْبِتِينَ إلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إلَيْكَ شارِعَةٌ، وَأَعْلامَ القاصِدِينَ إلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ العارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَأَصْواتَ الدَّاعِينَ إلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَأَبْوابَ الإجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالإعانَةَ لِمَنْ اسْتَعانَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالإغاثَةَ لِمَنْ اسْتَغاثَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ، وَأَعْمالَ العامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَكَ إلى الخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعَوائِدَ المَزِيدِ لَهُمْ مُتَواتِرَةٌ، وَذُنُوبَ المُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مَوْفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ المَزِيدِ إلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَمَوائِدَ المُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّماءِ مُتْرَعَةٌ، اللّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَاقْبَلْ ثَنائِي، وَأَعْطِنِي جَزائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ إنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي وَمُنْتَهى رَجائِي وَغايَةُ مُنايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ.

أَنْتَ إلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ اغْفِرْ لِي وَلِأَوْلِيائِنا وَكُفَّ عَنَّا أَعْداءَنا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذانا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الحَقِّ وَاجْعَلْها العُلْيا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الباطِلِ وَاجْعَلْها السُّفْلى إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال الإمام الباقر عليه السلام: ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد الأئمّة عليهم السلام إلّا رُفع دعاؤه في درج من نور وطُبع عليه بخاتم محمّد صلى الله عليه وآله وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمّد عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء اللّهُ تعالى.

وهذه الزيارة معدودة من الزيارات المطلقة للأمير عليه السلام، كما أنّها عُدَّت من زيارته المخصوصة بيوم الغدير، وهي معدودة أيضاً من الزيارات الجامعة التي يُزار بها في جميع الروضات المقدّسة للأئمّة الطاهرين عليهم السلام.

الزيارة الثانية: زيارة مرويّة بأسناد معتبرة عن الإمام علي بن محمّد النقي عليه السلام، وقد زار بها عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم، وصفتها كما يأتي:

إذا أردت ذلك فقف على باب القبّة المنوّرة واستأذن، وقال الشيخ الشهيد تغتسل وتلبس أنظف ثيابك وتستأذن وتقول:

اللّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلى بابٍ مِنْ أَبْوابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ: يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَبِيِّ إِلّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صاحِبِ هذا المَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَما أَعْتَقِدُها فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفاءَكَ عليهم السلام أَحْياءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَقامِي وَيَسْمَعُونَ كَلامِي وَيَرُدُّونَ سَلامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُناجاتِهِمْ وَإِنِّي أَسْتأْذِنُكَ يا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صلى الله عليه وآله ثانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الإمامَ المُفْرُوضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ عَلِيّاً ابن أبي طالب عليه السلام وَالمَلائِكَةَ المُوَكَّلِينَ بِهذِهِ البُقْعَةِ المُبارَكَةِ ثالِثاً، أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا حُجَّةَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُقَرَّبِينَ المُقِيمِينَ فِي هذا المَشْهَدِ، فَأْذَنْ لِي يا مَوْلايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ ما أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذلِكَ.

ثم قبل العتبة الشريفة وادخل وقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثم ادخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى، وامشِ حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقُلْ:

السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ خاتَمِ النَّبِيِّنَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَصَفْوَةِ رَبِّ العالَمِينَ أَمِينِ اللَّهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ وَالخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَواتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ. السَّلامُ عَلى أَنْبِياءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّنَ وَوَلِيَّ رَبِّ العالَمِينَ وَمَوْلايَ وَمَوْلى المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ عَلى خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ البالِغَةَ عَلى عِبادِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا دِينَ اللَّهِ القَوِيمَ وَصِراطَهُ المُسْتَقِيمَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبَأُ العَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يَسْأَلُونَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكونَ وَصَدَّقْتَ بِالحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ وَجاهَدْتَ (في اللَّهِ) وَهُمْ مُحْجِمُونَ (مُجمِحُونَ) وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ؛ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلى الظَّالِمِينَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ المُؤْمِنِينَ وَإِمامَ المُتَّقِينَ وَقائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَوارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلى شَرْعِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِما أُنْزِلَ عَلى نَبِيِّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللَّهِ ما أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ وَأَوْجَبَ عَلى أُمَّتِهِ فَرْضَ طاعَتِكَ وَوِلايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ البَيْعَةَ لَكَ وَجَعَلَكَ أَوْلى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَما جَعَلَهُ اللَّهُ كَذلِكَ، ثُمَّ أَشْهَدَ اللَّهَ تَعالى عَلَيْهِمْ فَقالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ؟ فَقالُوا: اللّهُمَّ بَلى، فَقالَ: اللّهُمَّ أَشْهَدْ وَكَفى بِكَ شَهِيداً وَحاكِماً بَيْنَ العِبادِ فَلَعَنَ اللَّهُ جاحِدَ وِلايَتِكَ بَعْدَ الإِقْرارِ وَناكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ المِيثاقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعالى وَأَنَّ اللَّهَ تَعالى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ أَوْفى بِما عاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتيهِ أجراً عَظِيماً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ الحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِولايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ العَهْدَ عَلى الأُمَّةِ بِذلِكَ الرَّسُولُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخاكَ الَّذِينَ تاجَرْتُمُ اللَّهَ بِنُفُوسِكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ الجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ التَّائِبُونَ العابِدُونَ الحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ النَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ وَالحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِين. أَشْهَدُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ ما آمَنَ بِالرَّسُولِ الأَمِينِ وَأَنَّ العادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عانِدٌ عَنِ الدِّينِ القَوِيمِ الَّذِي ارْتَضاهُ لَنا رَبُّ العالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوِلايَتِكَ يَوْمَ الغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ المَعْنِيُّ بِقَوْلِ العَزِيزِ الرَّحِيمِ وَأَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ

سَبِيلِهِ؛ ضَلَّ وَاللَّهِ وَأَضَلَّ مِنْ اتَّبَعَ سِواكَ وَعَنَدَ عَنِ الحَقِّ مَنْ عاداكَ، اللّهُمَّ سَمِعْنا لأمْرِكَ وَأَطَعْنا وَاتَّبَعْنا صِراطَكَ المُسْتَقِيمَ فَاهْدِنا رَبَّنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا إِلى طاعَتِكَ وَاجْعَلْنا مِنَ الشَّاكِرِينَ لَأَنْعُمِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوى مُخالِفاً، وَلِلْتُقى مُحالِفاً، وَعَلى كَظْمِ الغَيْظِ قادِراً، وَعَنِ النَّاسِ غافِراً عافِياً، وَإِذا عُصيَ اللَّهُ ساخِطاً، وَإِذا أُطِيعَ اللَّهُ راضِياً، وَبِما عَهِدَ إِلَيْكَ عامِلاً، راعِياً لِما اسْتُحْفِظْتَ، حافِظاً لِما اسْتُودِعْتَ، مُبَلِّغاً ما حُمِّلْتَ، مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ما اتَّقَيْتَ ضارِعاً وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَةِ غاصِبِيكَ (عَاصِيكَ) ناكِلاً وَلا أَظْهَرْتَ الرِّضى بِخِلافِ ما يُرْضِي اللَّهَ مُداهِناً وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا ضَعُفْتَ وَلا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُراقِباً، مَعاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذلِكَ بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَّرْتَهُمْ فَما ذَكَرُوا وَوَعَظْتَهُمْ فَما اتَّعَظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَما تَخَوَّفُوا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ جاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى دَعاكَ اللَّهُ إِلى جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مالَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَةِ عَلى جَمِيعِ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ صابِراً وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ ما اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِياً مَرْضاةَ ما عِنْدَ اللَّهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللَّهُ، لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ، وَلاتَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ، وَلا

تَحْجُمُ عَنْ مُحارِبٍ؛ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرى باطِلاً عَلَيْكَ وَأَوْلى لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ، لَقَدْ جاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الجِهادِ وَصَبَرْتَ عَلى الأذى صَبْرَ احْتِسابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلّى لَهُ وَجاهَدَ وَأَبْدى صَفْحَتَهُ فِي دارِ الشِّرْكِ، وَالأَرضُ مَشْحُونَةٌ ضَلالَةً وَالشَّيْطانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً وَأَنْتَ القائِلُ: لا تَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلا تَفَرُّقَهُمْ عَنِّي وَحْشَةً وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَميعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً. اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَزْتَ وَآثَرْتَ الآخِرَةَ عَلى الأُولى فَزَهِدْتَ وَأَيَّدَكَ اللَّهُ وَهَداكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَباكَ فَما تَناقَضَتْ أَفْعالُكَ وَلا اخْتَلَفَتْ أَقْوالُكَ وَلا تَقَلَّبَتْ أَحْوالُكَ وَلا ادَّعَيْتَ وَلا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِباً، وَلا شَرِهْتَ إِلى الحُطامِ وَلا دَنَّسَكَ الآثامُ، وَلَمْ تَزَلْ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلى الحَقِّ وَإِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَشْهَدُ شَهادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ساداتُ الخَلْقِ، وَأَنَّكَ مَوْلايَ وَمَولى المُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهِ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهِ وَوارِثُهِ وَأَنَّهُ القائِلُ لَكَ: وَالَّذي بَعَثَنِي بِالحَقِّ ما آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلا أَقَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ تَعالَى وَلا إِلَيَّ مَنْ لا يَهْتَدِي بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى إِلى وَلايَتِكَ. مَوْلايَ فَضْلُكَ لا يَخْفى وَنُورُكَ لا يُطْفأُ، وَأَنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ الأَشْقى مَوْلايَ أَنْتَ الحُجَّةُ عَلى العِبادِ وَالهادِي إِلى الرَّشادِ وَالعُدَّةُ لِلْمَعادِ، مَوْلايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الأُولى مَنْزِلَتَكَ وَأَعْلى فِي الآخِرةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ ما عَمِيَ عَلى مَنْ

خالَفَكَ وَحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مواهِبِ اللَّهِ لَكَ، فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي الحُرْمَةِ مِنْكَ وَذائِدِي الحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ الأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيها كالِحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ما أَقْدَمْتَ وَلا أَحْجَمْتَ وَلا نَطَقْتَ وَلا أَمْسَكْتَ إِلّا بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ قُلْتَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدُماً فَقالَ: يا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسى، إِلّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأُعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَياتَكَ مَعِي وَعَلى سُنَّتِي. فَوَاللَّهِ ما كَذِبْتُ وَلا كُذِّبْتُ وَلا ضَلَلْتُ وَلا ضُلَّ بِي وَلا نَسِيتُ ما عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي وَإِنِّي لَعَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَها لِنَبِيِّهِ وَبَيَّنَها النَّبِيُّ لِي، وَإِنِّي لَعَلى الطَّرِيقِ الواضِحِ أَلْفُظُهُ لَفْظاً. صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَقُلْتَ الحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ساواكَ بِمَنْ ناواكَ وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ: هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ. فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلايَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ القُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ؛ قالَ اللَّهُ تَعالى: وَفَضَّلَ اللَّهُ المُجاهِدِينَ عَلى القاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً وَقالَ اللَّهُ تَعالى: أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الحاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِدِ الحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَجاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظّالِمِينَ؛ الَّذِينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولئِكَ هُمُ الفائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ وَجَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ المَخْصُوصُ

بِمِدْحَةِ اللَّهِ المُخْلِصُ لِطاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالهُدىٰ بَدَلاً وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللَّهَ تَعالى اسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ ﷺ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهارِ ما أَوْلاكَ لأُمَّتِهِ إِعْلاءً لِشَأْنِكَ وَإِعْلاناً لِبُرْهانِكَ وَدَحْضاً لِلأَباطِيلِ وَقَطْعاً لِلْمَعاذِيرِ، فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الفاسِقِينَ وَاتَّقى فِيكَ المُنافِقِينَ أَوْحى إِلَيْهِ رَبُّ العالَمِينَ: يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ؛ فَوَضَعَ عَلى نَفْسِهِ أَوْزارَ المَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمْضاءِ الهَجِيرِ فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ وَنادى فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَقالوا: اللّهُمَّ بَلى، فَقالَ: اللّهُمَّ اشْهَدْ. ثُمَّ قالَ: أَلَسْتُ أَوْلى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقالوا: بَلى، فَأَخَذَ بَيَدِكَ وَقالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهذا عَلِيٌّ مَولاهُ، اللّهُمَّ والِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ. فَما آمَنَ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلى نَبِيِّهِ إِلّا قَلِيلٌ وَلا زادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعالى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كارِهُونَ: يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلى الكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الغالِبُونَ؛ رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ؛ رَبَّنا لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ. اللّهُمَّ إِنّا نَعْلَمُ أَنَّ

هذا هُوَ الحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالعَنْ مَنْ عارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ العابِدِينَ وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِياتُهُ، أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعامِ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللَّهِ لا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً، وَفِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعالى: وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ، وَأَنْتَ الكاظِمُ لِلْغَيْظِ وَالعافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ، وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي البَأْساءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأْسِ وَأَنْتَ القاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَالعادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالعالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ البَرِيَّةِ، وَاللَّهُ تَعالى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ؛ أَمّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ المَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ؛ وَأَنْتَ المَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ، وَلَكَ المَواقِفُ المَشْهُودَةُ وَالمَقاماتُ المَشْهُورَةُ وَالأَيَّامُ المَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الأَحْزابِ، إِذْ زاغَتِ الأَبْصارُ وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونا، هُنالِكَ ابْتُلِيَ المُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً، وَإِذْ يَقُولُ المُنافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ما وَعَدَنا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلّا غُرُوراً، وَإِذْ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ يا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ وَما هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلّا فِراراً، وَقالَ اللَّهُ تَعالى: وَلَمَّا رَأَى المُؤْمِنُونَ الأَحْزابَ قالُوا هذا ما وَعَدَنا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَما زادَهُمْ إِلّا إِيْماناً وَتَسْلِيماً، فَقَتلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَكَفى اللَّهُ المُؤْمِنِينَ القِتالَ، وَكانَ اللَّهُ قَوِياً عَزِيزاً. وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُوْنَ عَلى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْراكُمْ وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ المُشْرِكينَ عَنِ النَّبِيِّ ذاتَ اليَمِينِ وَذاتَ الشِّمالِ حَتّى رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعالى عَنْكُما خائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ الخاذِلِينَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلى ما نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ، إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَعَلى المُؤْمِنِينَ، وَالمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ العَبَّاسُ يُنادِي المُنْهَزِمِينَ: يا أَصْحابَ سُورَةِ البَقَرَةِ، يا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتّى اسْتَجابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ المُؤُونَةَ وَتَكَلَّفْتَ دُونَهُمُ المَعُونَةَ فَعادُوا آيِسِينَ مِنَ المَثُوبَةِ راجِينَ وَعْدَ اللَّهِ تعالى بِالتَّوْبَةِ وَذلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عَلى مَنْ يَشاءُ؛ وَأَنْتَ حائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ فائِزٌ بِعَظِيمِ الأَجْرِ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ المُنافِقِينَ وَقَطَعَ دابِرَ الكافِرِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَلَقَدْ كانُوا عاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الأَدْبارَ وَكانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤولاً. مَوْلايَ أَنْتَ الحُجَّةُ البالِغَةُ وَالمَحَجَّةُ الواضِحَةُ وَالنِّعْمَةُ السابِغَةُ وَالبُرْهانُ المُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِما أَتاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبّاً لِشانِئِكَ ذِي الجَهْلِ، شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ، ثُمَّ لِحَزْمِكَ المَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الأُمورِ أَمَّرَكَ فِي المَواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ

عَلَيْكَ أَمِيرٌ. وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقى وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الهَوى فَظَنَّ الجاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهى، ضَلَّ وَاللَّهِ الظَّانُّ لِذلِكَ وَما اهْتَدى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْكَلَ مِنْ ذلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ: قَدْ يَرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وَجْهَ الحِيلَةِ وَدُونَها حاجِزٌ مِنْ تَقْوى اللَّهِ فَيَدَعُها رَأْيَ العَيْنِ وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ؛ صَدَقْتَ وَخَسِرَ المُبْطِلُونَ. وَإِذْ ماكَرَكَ الناكِثانِ فَقالا: نُرِيدُ العُمْرَةَ! فَقُلْتَ لَهُما: لَعَمْرُكُما ما تُرِيدانِ العُمْرَةَ لكِنْ تُرِيدانِ الغَدْرَةَ، فَأَخَذْتَ البَيْعَةَ عَلَيْهِما وَجَدَّدْتَ المِيثاقَ فَجَدًّا فِي النِّفاقِ، فَلَمَّا نَبَّهْتَهُما عَلى فِعْلِهِما أَغْفَلا وَعادا وَما انْتَفَعا وَكانَ عاقِبَةُ أَمْرِهِما خُسْراً. ثُمَّ تَلاهُما أَهْلُ الشَّامِ فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الإِعْذارِ وَهُمْ لا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ وَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ هَمَجٌ رُعاعٌ ضالُّونَ وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ فِيْكَ كافِرُونَ وَلِأَهْلِ الخِلافِ عَلَيْكَ ناصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعالى بِاتِّباعِكَ وَنَدَبَ المُؤْمِنِينَ إِلى نَصْرِكَ، وَقالَ عَزَّوَجَلَّ: يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. مَوْلايَ بِكَ ظَهَرَ الحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الخَلْقُ وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ فَلَكَ سابِقَةُ الجِهادِ عَلى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الجِهادِ عَلى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ. وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ جاحِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو باطِلاً وَيَحْكُمُ جائِراً وَيَتَأَمَّرُ غاضِباً وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلى النَّارِ، وَعَمَّارُ يُجاهِدُ وَيُنادِي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ الرَّواحَ الرَّواحَ إِلى الجَنَّةِ وَلَمّا اسْتَسْقَى فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَّرَ، وَقالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: آخِرُ شَرابِكَ مِنَ الدُّنْيا ضَياحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيَةُ،

فَاعْتَرَضَهُ أَبُو العادِيَةِ الفَزارِيِّ فَقَتَلَهُ؛ فَعَلى أَبِي العادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مِنْ المُشْرِكِينَ وَالمُنافِقِينَ إِلى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلى مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَّلَ عَنِ الجِهادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَسَلامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَالأَمْرُ الأَعْجَبُ وَالخَطْبُ الأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ النِّساءِ فَدَكاً وَرَدُّ شَهادَتِكَ وَشَهادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلالَتِكَ وَعِتْرَةِ أَخِيكَ المُصْطَفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْلى اللَّهُ تَعالى عَلى الأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلى العالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: إِنَّ الإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً إِلّا المُصَلِّينَ، فَاسْتَثْنى اللَّهُ تَعالى نَبِيَّهُ المُصْطَفى وَأَنْتَ يا سَيِّدَ الأَوْصِياءِ مِنْ جَمِيعِ الخَلْقِ فَما أَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الحَقِّ! ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذِي القُرْبى مَكْراً وَأَحادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ الأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلى ما أَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَ اللَّهِ لَكَ فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِما مِحَنَ الأَنْبِياءِ عليهم السلام عِنْدَ الوَحْدَةِ وَعَدَمِ الأَنْصارِ، وَأَشْبَهْتَ فِي البِياتِ عَلى الفِراشِ الذَّبِيحَ عليه السلام إِذْ أَجَبْتَ كَما أَجابَ وَأَطَعْتَ كَما أَطاعَ إِسْماعِيلُ صابِراً مُحْتَسِباً، إِذْ قالَ لَهُ: يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى

فِي المَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ ماذا تَرى قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ؛ وَكَذلِكَ أَنْتَ لَمّا أَباتَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلى إِجابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلى القَتْلِ مُوَطِّناً، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعالى طاعَتَكَ وَأَبانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ. ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ المَصاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً فَأَعْرَضَ الشَّكُّ وَعُرِفَ الحَقُّ وَاتُّبِعَ الظَّنُّ أَشْبَهْتَ مِحْنَةَ هارُونَ إِذْ أَمَّرَهُ مُوسى عَلى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهارُونُ يُنادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى، وَكَذلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ المَصاحِفُ قُلْتَ: يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِها وَخُدِعْتُمْ فَعَصَوكَ، وَخالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوا نَصْبَ الحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الحَقُّ وَسَفِهَ المُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالجَوْرِ عَنِ القَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ وَأَلْزَمُوكَ عَلى سَفَهِ التَّحْكِيمَ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحْبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ وَأَباحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهُدىً وَهُمْ عَلى سُنَنِ ضَلالَةٍ وَعَمىً، فَما زالُوا عَلى النِّفاقِ مُصِرِّينَ وَفِي الغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتّى أَذاقَهُمُ اللَّهُ وَبالَ أَمْرِهِمْ فَأَماتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عانَدَكَ فَشَقِيَ وَهَوى وَأَحْيا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعَدَ فَهُدِيَ. صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً وَعاكِفَةً وَذاهِبَةً، فَما يُحِيطُ المادِحُ وَصْفَكَ وَلا يُحْبِطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ! أَنْتَ أَحْسَنُ الخَلْقِ عِبادَةً وَأَخْلَصُهُمْ زَهادَةً وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ. أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجُهْدِكَ وَفَلَلْتَ

عَساكِرَ المارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُخْمِدُ لَهَبَ الحُرُوبِ بِبَنانِكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيانِكَ وَتَكْشِفُ لَبْسَ الباطِلِ عَنْ صَرِيحِ الحَقِّ، لا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ وَفِي مَدْحِ اللَّهِ تَعالى لَكَ غِنىً عَنْ مَدْحِ المادِحِينَ وَتَقْرِيظِ الواصِفِينَ قالَ اللَّهُ تَعالى: مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً. وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتْلَتَ النَّاكِثِينَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ وَصَدَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ: أَما آنَ أَنْ تُخْضَبَ هذِهِ مِنْ هذِهِ أَمْ مَتى يُبْعَثُ أَشْقاها واثِقاً بِأَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بايَعْتَهُ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ اللّهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَالعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بَعْدَ اليَقِينِ وَالإِقْرارِ بِالوِلايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ، اللّهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْياعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ، اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمِي الحُسَيْنِ وَقاتِلِيهِ وَالمُتابِعِينَ عَدُوَّهُ وَناصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخاذِلِيهِ لَعْناً وَبِيلاً، اللّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اللّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظالِمٍ وَغاصِبٍ لآلِ مُحَمَّدٍ بِاللّعْنِ وَكُلَّ مُسْتَنٍّ بِما سَنَّ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى عَلِيٍّ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوِلايَتِهِمْ مِنَ الفائِزِينَ الآمِنِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الزيارة الثالثة: زيارة رواها في (الإقبال) قال عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين (صَلَواتُ اللَّهِ

وسَلامُهُ عَلَيهِ) فادنُ من قبره بعد الصلاة والدّعاء، وإن كنت في بُعْدٍ منه فأَوْمِ إليه بعد الصلاة:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عِتْرَتِهِ، الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلى شَرِيعَتِهِ وَالماضِي عَلى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلى أُمَّتِهِ، سَيِّدِ المُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيائِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله ما حُمِّلَ وَرَعى ما اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ ما اسْتُوْدِعَ وَحَلَّلَ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَأَقامَ أَحْكامَكَ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ وَوالَى أَوْلِياءَكَ وَعادَى أَعْداءَكَ وَجاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ، صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لا تَأْخُذُهُ فِي اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّى بَلَغَ فِي ذلِكَ الرِّضا وَسَلَّمَ إِلَيْكَ القَضاء وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتّى أَتاهُ اليَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً تَقِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هادِياً مَهْدِيّاً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

الخامس: روي أنّ من صلّى ركعتين في هذا اليوم كانَ كمَنْ حضر ذلك اليوم وبايع رسول اللّهِ صلى الله عليه وآله على الولاية، والأفضل أن يُصلِّي هذه الصلاة قرب الزوال وهي الساعة التي نصب فيها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم إماماً للناس. وأن يقرأ في الركعةِ الأوّلى منها سورةَ (الحمد)، وسورةَ (القدر)، وفي الركعةِ الثانية سورةَ (الحمد)، وسورةَ (التوحيد)، ثمّ يسجد بعد الصلاة ويشكر اللّهَ عزَّ وجلَّ مائة مرّة، ثم يرفع رأسه من السجود ويقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِذلِكَ فِي مُبْتَدَئِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَماً وَجُوداً، ثُمَّ أَرْدَفْتَ الفَضْلَ فَضْلاً وَالجُودَ جُوداً وَالكَرَمَ كَرَماً رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلى أَنْ جَدَّدْتَ ذلِكَ العَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً نَاسِياً ساهِياً غافِلاً فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يا إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذلِكَ وَلا تَسْلُبْنِيهِ حَتّى تَتَوَفَّانِي عَلى ذلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ المُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللّهُمَّ سَمِعْنا وَأَطَعْنا وَأَجَبْنا داعِيكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الحَمْدُ غُفْرانَكَ رَبَّنا وإِلَيْكَ المَصِيرُ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَصَدَّقْنا وَأَجَبْنا داعِيَ اللَّهِ، وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فِي مُوالاةِ مَولانا وَمَوْلى المُؤْمِنِينَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصِّدّيقِ الأَكْبَرِ وَالحُجَّةِ عَلى بَرِيَّتِهِ المُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ وَدِينَهُ الحَقَّ المُبِينَ، عَلَماً لِدِينِ اللَّهِ وَخازِناً لِعِلْمِهِ وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ وَشاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ، اللّهُمَّ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيْمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ، رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ

القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ فَإِنَّا يا رَبَّنا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ أَجَبْنا داعِيَكَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ وَصَدَّقْناهُ وَصَدَّقْنا مَوْلى المُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنا بِالجِبْتِ والطَّاغُوتِ؛ فَوَلِّنا ما تَوَلَّيْنا وَاحْشُرْنا مَعَ أَئِمَّتِنا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ وَلَهُمْ مُسْلِمُونَ؛ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِينا بِهِمْ أَئِمَّةً وَقادَةً وَسادَةً وَحَسْبُنا بِهِمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلاً، ولا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيجَةً وَبَرِئْنا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخرينَ، وَكَفَرْنا بِالجِبْتِ والطَّاغُوتِ وَالأَوْثانِ الأَرْبَعَةِ وَأَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالاهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلى آخِرِهِ، اللّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِما دانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنا ما قالُوا وَدِينُنا ما دانُوا بِهِ؛ ما قالُوا بِهِ قُلْنا وَما دانُوا بِهِ دِنَّا وَما أَنْكَرُوا أَنْكَرْنا وَمَنْ وَالَوا وَالَيْنا وَمَنْ عادَوا عادَيْنا وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّؤوا مِنْهُ تَبَرَّأْنا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنا عَلَيْهِ، آمَنَّا وَسَلَّمْنا وَرَضِينا وَاتَّبَعْنا مَوالِينا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، اللّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنا ذلِكَ وَلا تَسْلُبْناهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرّاً ثابِتاً عِنْدَنا وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَعاراً وَأَحْيِنا ما أَحْيَيْتَنا عَلَيْهِ وَأَمِتْنا إِذا أَمَتَّنا عَلَيْهِ؛ آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنا فَبِهِمْ نَأْتَمُّ وَإِيَّاهُمْ نُوالِي وَعَدوَّهُمْ عَدُوَّ اللَّهِ نُعادِي فَاجْعَلْنا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذلِكَ راضُونَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يسجد ثانياً ويقول:

مائة مرّة: (**الحَمْدُ للَّهِ**)

ومائة مرّة: (**شُكْراً للَّهِ**).

السادس: الصلاة في هذا اليومِ كما رواها الشيخ المفيد (قدس سره) في المقنعة قال:

صلاة ركعتين على ما نشرحه في الترتيب: فإذا ارتفع النهار من اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة فاغتسل فيه كغسلك للعيدين والجمعة، والبس أطهر ثيابك وامسس شيئاً من الطيب إن قدرت عليه، وابرز تحت السماء، وارتقب الشمس، فإذا بقي لزوالها نصف ساعة أو نحو ذلك فصلِّ ركعتيْنِ، تقرأ في كلّ واحدة منهما سورةَ (الحمد) مرّة وسورةَ (التوحيد) عشْرَ مرّاتٍ وسورةَ (القدر) عشْرَ مرّاتٍ وآية (الكرسي) عشْرَ مرّاتٍ فإذا سلّمت فاحمد اللَّهَ تعالى، واثن عليه بما هو أهله، وصلِّ على رسول اللَّهِ ﷺ وابتهل إلى اللَّهِ تعالى في اللعنة لظالمي آل الرسول عليهم السلام وأشياعهم، ثم ادع فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ، وَٱلشَّأْنِ وَٱلْقَدْرِ ٱلَّذِي خَصَصْتَهُما بِهِ دُونَ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِما وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِما، وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِما فِي كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْقادَةِ، وَٱلدُّعاةِ ٱلسَّادَةِ، وَٱلنُّجُومِ ٱلزَّاهِرَةِ، وَٱلْأَعْلامِ ٱلْباهِرَةِ، وَساسَةِ ٱلْعِبادِ، وَأَرْكانِ ٱلْبِلادِ، وَٱلنَّاقَةِ ٱلْمُرْسَلَةِ، وَٱلسَّفِينَةِ ٱلنَّاجِيَةِ، ٱلْجارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغامِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خُزَّانِ عِلْمِكَ، وَأَرْكانِ تَوْحِيدِكَ، وَدَعائِمِ دِينِكَ، وَمَعادِنِ كَرامَتِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، ٱلْأَتْقِياءِ ٱلْأَنْقِياءِ، ٱلنُّجَبَاءِ ٱلْأَبْرارِ، وَٱلْبابِ ٱلْمُبْتَلَى بِهِ ٱلنَّاسُ، مَنْ أَتاهُ نَجا، وَمَنْ أَباهُ هَوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، أَهْلِ ٱلذِّكْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ، وَذَوِي ٱلْقُرْبَى ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ، وَجَعَلْتَ ٱلْجَنَّةَ مَعادَ مَنِ ٱقْتَصَّ آثارَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما أَمَرُوا بِطاعَتِكَ،

وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَدَلُّوا عِبادَكَ عَلَى وَحْدانِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ، وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، ٱلْوَصِيِّ ٱلْوَفِيِّ، وَٱلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْبَرِ، وَٱلْفارُوقِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْباطِلِ، وَٱلشَّاهِدِ لَكَ، وَٱلدَّالِّ عَلَيْكَ، وَٱلصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَٱلْمُجاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لائِمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ ٱلْعَهْدَ لِوَلِيِّكَ فِي أَعْناقِ خَلْقِكَ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ ٱلدِّينَ، مِنَ ٱلْعارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ، وَٱلْمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، وَلا تُشْمِتْ بِي حاسِدِي ٱلنِّعَمِ، اللَّهُمَّ فَكَما جَعَلْتَهُ عِيدَكَ ٱلْأَكْبَرَ، وَسَمَّيْتَهُ فِي ٱلسَّماءِ يَوْمَ ٱلْعَهْدِ ٱلْمَعْهُودِ، وَفِي ٱلْأَرْضِ يَوْمَ ٱلْمِيثاقِ ٱلْمَأْخُوذِ، وَٱلْجَمْعِ ٱلْمَسْؤُولِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنا، وَٱجْمَعْ بِهِ شَمْلَنا، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَٱجْعَلْنا لِأَنْعُمِكَ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي عَرَّفَنا فَضْلَ هذَا ٱلْيَوْمِ، وَبَصَّرَنا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمَنا بِهِ، وَشَرَّفَنا بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدانا بِنُورِهِ، يا رَسُولَ ٱللَّهِ، يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكُما وَعَلَى عِتْرَتِكُما، وَعَلَى مُحِبِّيكُما مِنِّي أَفْضَلُ ٱلسَّلامِ ما بَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، بِكُما أَتَوَجَّهُ إِلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُما فِي نَجاحِ طَلِبَتِي، وَقَضاءِ حَوائِجِي، وَتَيْسِيرِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هذَا ٱلْيَوْمِ، وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ، فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفاءِ نُورِكَ، فَأَبَى ٱللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَٱكْشِفْ

عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْكُرُباتِ، اللَّهُمَّ ٱمْلَأِ ٱلْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَأَنْجِزْ لَهُمْ ما وَعَدْتَّهُمْ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ.

السابع: أن يدعو بدعاء الندبة وقد تقدم ذكره في أعمال يوم الجمعة ص١١٨.

الثامن: أن يهنّي من لاقاه من إخوانه المؤمنين بقوله:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَنا مِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِوِلايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ عليهم السلام.

وَيقول أيضاً:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِهذا اليَوْمِ وَجَعَلَنا مِنَ المُوْفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنا وَمِيثاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنا بِهِ مِنْ ولايَةِ وُلاةِ أَمْرِهِ وَالقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الجاحِدِينَ وَالمُكذِّبِينَ بِيَومِ الدِّينِ.

التاسع: أن يقول:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمالَ دِينِهِ وَتَمامَ نِعْمَتِهِ بِوِلايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام. مائة مرّة.

العاشر: ينبغي فيه أن يؤاخي المؤمن أخاه المؤمن، وهي على ما رواه شيخنا في مستدرك الوسائل عن كتاب زاد الفردوس بأن يضع يده اليمنى على اليد اليمنى لأخيه المؤمن ويقول:

واخَيْتُكَ فِي اللَّهِ وَصافَيْتُكَ فِي اللَّهِ وَصافَحْتُكَ فِي اللَّهِ وَعاهَدْتُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَالأَئِمَّةَ المَعْصُومِينَ عليهم السلام عَلى أَنِّي إِنْ

كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَالشَّفاعَةِ وَأُذِنَ لِي بِأنْ أدْخُلَ الجَنَّةَ لا أدْخُلُها إلّا وَأَنْتَ مَعِي.

ثُمَّ يقول أخوه المؤمن: (**قبلت**). ثُمَّ يقول الأوّل:

أسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الأُخُوَّةِ ماخَلا الشَّفاعَةَ وَالدُّعاءَ وَالزِّيارَةَ.

والمحدِّث الفيض أيضاً قد أورد إيجاب عقد المواخاة في كتاب (خلاصة الأذكار) بما يقرب ممّا ذكرناه، ثم قال: ثم يقبل الطرف الآخر لنفسه أو لموكله باللفظ الدال على القبول، ثم يُسْقِط كلّ منهما عن صاحبه جميع حقوق الاخوّة، ما سوى الدّعاء والزيارة.

الحادي عشر: الإكثار من الصلاة على محمّد وآل محمّد عليهم السلام.

الثاني عشر: قد ورد في هذا اليومِ فضيلة عظيمة لكل من أعمال تحسين الثياب والتزين واستعمال الطيب والسرور والابتهاج وإفراح شيعة أمير المؤمنين (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ) والعفو عنهم وقضاء حوائجهم وصلة الأَرْحام والتوسيع على العيال وإطعام المؤمنين وتفطير الصائمين ومصافحة المؤمنين وزيارتهم والتبسُّم في وجوههم وإرسال الهدايا إليهم وشكر اللَّهِ تعالى على نعمته العظمى نعمة الولاية، والإكثار من العبادة والطاعة. ودرهم يعطي فيه المؤمن أخاه يعدل مائة ألف درهم في غيره من الأيَّامِ وإطعام المؤمن فيه كإطعام جميع الأنبياء والصدّيقين.

ومن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير: ومن فطَّر مؤمناً في ليلته فكأنّما فطَّر فئاماً وفئاماً يعدّها بيده عشراً، فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: مائتا ألف نبيّ وصدّيق وشهيد، فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على اللَّهِ تعالى الأمان من الكفر والفقر... إلخ.

والخلاصة أنّ فضل هذا اليوم الشريف أكثر من أن يُذكر، وهو يوم قبول أعمال الشيعة ويوم كشف غمومهم وهو اليوم الذي انتصر فيه موسى على السحرة وجعل اللَّهُ تعالى النار فيه على إبراهيم الخليل برداً وسلاماً ونصب فيه موسى عليه السلام وصيه يوشع بن نون، وجعل فيه عيسى عليه السلام شمعون الصَّفا وصَيّاً له، وأشهد فيه سليمان عليه السلام قومه على استخلاف آصف بن برخيا، وآخى فيه رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله بين أصحابه.

اليوم الرابع والعشرون:

هو يوم المباهلة على الأشهر وفيه باهل رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله نصارى نجران.

وهو أيضاً يوم نزول آية التطهير حيث كان النبيّ صلى الله عليه وآله قد اكتسى بعباءة، وأدخل معه تحت الكساء علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِياءِ أَهلُ بيتٍ هُمْ أَخَصُّ الخَلْقِ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ وَهَؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً .

فهبط جبرائيل بآية التطهير في شأنهم، ثم خرج النبيّ صلى الله عليه وآله بهم عليهم السلام للمباهلة، فلمّا أبصرهم النصارى ورأوا منهم الصدق وشاهدوا أمارات العذاب لم يجرؤوا على المباهلة، فطلبوا المصالحة وقبلوا الجزية عليهم.

وفي هذا اليومِ أيضاً تصدّق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه على الفقير وهو راكع، فنزلت فيه الآية:

إِنَّما وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرُسُولُهُ والَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ.

والخلاصة أن هذا اليوم يوم شريف وفيه عدّة أعمال:

الأوّل: الغُسل.

الثاني: الصيام.

الثالث: الصلاة ركعتان، كصلاة يوم عيد الغدير وقتاً وصفةً وأجراً، ولكن فيها تقرأ آية الكرسي إلى (هُمْ فِيها خالِدُونَ) وقد تقدمت ص٦٦٩.

الرابع: أن يدعو بدعاء المباهلة، وهو يشبه دعاء أسحار شهر رمضان، وهذا على روايةِ الشيخ في المصباح، قال: دعاء يوم المباهلة مرويّاً عن الإمام الصادق (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ) بما له من الفضل تقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَمِيلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

كُلِّها ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها وَكُلُّها إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عالٍ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَعْجَبِها وَكُلُّ آياتِكَ عَجِيبَةٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي. اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَأنِ وَالجَبَروتِ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبَروتٍ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسأَلُكَ يا اللّهُ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ أَسأَلُكَ بِبَهاءِ لا إِلهَ

إِلّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ أَسأَلُكَ بِجَلالِ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سأَلُكَ بلا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنِيٌّ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلى الإِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِب وَالبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالائْتِمامِ بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذلِكَ يا رَبِّ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي المَلإِ الأَعْلى وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ فِي المُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِما رَزَقْتَنِي وَبارِكْ لَي فِيما آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَكُلِّ غائِبٍ هُوَ لِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلى الإِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسأَلُكَ خَيْرَ الخَيْرِ رِضْوانَكَ وَالجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنّارِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ

مَكْروهٍ وَمِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هذا اليَوْمِ وَفِي هذا الشَّهْرِ وَفِي هذِهِ السَّنَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هذا اليَوْمِ وَفِي هذا الشَّهْرِ وَفِي هذِهِ السَّنَةِ، اللّهُمَّ إِنْ كانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُصْطَفى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ المُرْتَضى وَبِحَقِّ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ما مَضى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ اللّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعاصِيكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي حَتّى تَتَوَفَّانِي وَأَنا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوابَهُ الجَنَّةَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَهْلَ التَّقْوى وَيا أَهْلَ المَغْفِرَةِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: أن يؤدّي العمل الذي ذكره السيّد في الإقبال وهو:

إذا أردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً للَّهِ تعالى، واغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيب بما قدرت عليه، وعليك السكينة والوقار، والذي يعمله من يزور أن يمضي إلى مشهد وليّ من أولياء اللَّه، أو موضع خالٍ، أو جبل عالٍ، أو وادٍ أخضر، وعليه ألّا يقيم في منزله، ويخرج بعد أن يغتسل، ويلبس

أحسن ثيابه. فإذا وصل إلى المقام الذي يريد فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلّى حين يدخل ركعتين بقراءة وتسبيح، فإذا جلس في التشهّد وسلم استغفر اللَّهَ سبعين مرّة، ثم يقوم قائماً ويرفعُ يديهِ ويرم طرفه نحو الهواء، ويقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهَلاً، وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ، إِذْ قُلتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾ فَبَيَّنْتَ لِيَ الْقَرَابَةَ، فَقُلتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فَبَيَّنْتَ لِيَ الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةَ. ثُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ بِتَفَضُّلِكَ عَلَى خَلقِكَ وأَرَدْتَ مَعْرِفَتَهُمْ بالبَيتِ والقَرَابَةِ، فقُلتَ وقَولُكَ الحَقُّ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي، حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ. حَتَّى عَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ فَضْلاً مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً بِمَعْرِفَتِكَ إِيَّاهُمْ، فَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا، وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالمَنُّ وَالشُّكْرُ عَلَى نَعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَثَبِّتَّنَا بِالْقَوْلِ الَّذِي عَرَفُونَا، وَاجْزِ مُحَمَّداً وَآلَهُ عليهم السلام مِنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ، وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الإِنْسِ وَالمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ،

اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا، أَسأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا. اللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ، وَدَلَائِلَ عَلَى مَا يُسْتَدَلُّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَبَاباً إِلَى الْمُعْجِزَاتِ بِعِلْمِكَ الَّذِي يَعْجَزُ عَنْهُ الخَلْقُ غَيْرُهُم، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ أَقَمْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَنَقَلْتَهُمْ مِنْ عِبادِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مُطَهَّرِينَ أُصُولاً وفُرُوعاً وَمَنْبَتاً، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ، حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كِتَابَكَ، وَأَمَرْتَنَا بالتَّمَسُّكِ بِهِمَا. اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ، الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وعَلَماً، وأَمَرْتَنَا باتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا فارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تقيم إلى انتصاف النهار، أو زوال الشمس، وقد قيل إلى اصفرار الشمس، وكلّ ذلك حسن.

السادس: وينبغي التصدّق في هذا اليومِ على الفقراء تأسِّياً بمولى كلّ مؤمن ومؤمنة أمير المؤمنين عليه السلام.

السابع: وينبغي أيضاً زيارته عليه السلام، والأنسب قراءة الزيارة الجامعة الكبيرة التي سنذكرها في باب الزيارات ص٦٨٣.

اليوم الخامس والعشرون:

يوم شريف وهو اليوم الذي نزلت فيه سورة (هل أتى) في شأن أهل البيت عليهم السلام؛ لأنّهم كانوا قد صاموا ثلاثة أيّام وأعطوا فطورهم مسكيناً ويتيماً

وأسيراً وأفطروا على الماء، وينبغي على شيعة أهل البيت عليهم السلام في هذه الأيَّامِ ولا سيّما في الليلةِ الخامسة والعشرين أن يتأسّوا بمولاهم في التَّصدّق على المساكين والأيتام، وأن يجتهدوا في إطعامهم، وأن يصوموا هذا اليوم.

وعند بعض العلماء أنّ هذا اليوم هو يوم المباهلة فمن المناسب أن يقرأ فيه أيضاً الزيارة الجامعة، ودعاء المباهلة.

اليوم الأخير: من ذي الحجّة

يوم الختام للسنة العربيّة، ذكر السيد في (الإقبال) طبقاً لبعض الروايات أنّه يُصلَّى فيه ركعتان، يُقرأُ في كلِّ ركعةٍ سورةَ (الحمد) مرّةً، وسورةَ (التوحيد) عشْرَ مرّاتٍ، وآية (الكرسي) عشْرَ مرّاتٍ، ثم يدعو بعد الصلاة بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ ما عَمِلْتُ فِي هذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيْتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرائِي عَلَيْكَ، اللّهُمَّ فَإِنِّي اسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَما عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي مِنْكَ يا كَرِيمُ.

فإذا قلت هذا قال الشيطان يا ويلي ما تعبت فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات، وشهدت له السنة الماضية أنّه قد ختمها بخير.

الباب الثالث

زيارات النبيّ الأكرم ﷺ وسيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام والأئمّة الأطهار عليهم السلام غير المخصوصة بوقت معين وهي عديدة:

الأولى
الزيارة الجامعة الكبيرة

وهي تُزار في جميع المشاهد المقدّسة.

روى الصدوق في (الفقيه) و(العيون) عن موسى بن عبد اللَّهِ النخعيّ أنّه قال: قلت: لعليّ بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام علّمني يا بن رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين، أيْ قل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وأنت على غسل. فإذا دخلت ورأيت القبر، فقف وقُلْ: (**اللَّهُ أَكْبَرُ**) «ثلاثين مرّة» ثم امشِ قليلاً وعليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبّر اللَّهَ عزَّ وجلَّ «ثلاثين مرّة». ثم ادنُ من القبر وكبِّر اللَّهَ «أربعين مرّة» تمام مائة تكبيرة.

ثمّ قُلْ: **السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ المَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَخُزَّانَ العِلْمِ وَمُنْتَهى الحِلْمِ وَأُصُولَ الكَرَمِ وَقادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الأَبْرارِ وَدَعائِمَ الأَخْيارِ وَساسَةَ العِبادِ وَأَرْكانَ البِلادِ وَأَبْوابَ الإِيْمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمانِ وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ المُرْسَلِينَ وَعِتْرَةَ خِيرَةِ رَبِّ العالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**

وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الهُدى وَمَصابِيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ التُّقى وَذَوِي النُّهى وَأُولِي الحِجى وَكَهْفِ الوَرى وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ وَالمَثَلِ الأَعْلى وَالدَّعْوَةِ الحُسْنى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَالأُولَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللَّهِ وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى الدُّعاةِ إِلَى اللَّهِ وَالأَدِلّاءِ عَلى مَرْضاةِ اللَّهِ وَالمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ المُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالقادَةِ الهُداةِ وَالسَّادَةِ الوُلاةِ وَالذَّادَةِ الحُماةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ كَما شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُوا العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العزِيزُ الحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ المُرْتَضى أَرْسَلَهُ بِالهُدى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ المَعْصُومُونَ المُكَرَّمُونَ المُقَرَّبُونَ المُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ المُصْطَفَوْنَ المُطِيعُونَ لِلَّهِ القَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ، اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ بِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ فِي

أَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَداءَ عَلى خَلْقِهِ وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً فِي بِلادِهِ وَأَدِلَّاءَ عَلى صِراطِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلى سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلى ما أَصابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرائِعَ أَحْكامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذلِكَ مِنْهُ إِلى الرِّضا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضى؛ فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ وَاللازِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زاهِقٌ وَالحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ. مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمُ الصِّراطُ الأَقْوَمُ وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ وَشُفَعاءُ دارِ البَقاءِ وَالرَّحْمَةُ المَوْصُولَةُ وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ وَالأَمانَةُ المَحْفُوظَةُ وَالبابُ المُبْتَلى بِهِ النَّاسُ، مَنْ أَتاكُمْ نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ

وَعَلَيْهِ تُدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ. مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأْواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْواهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ. أَشْهَدُ أَنَّ هذا سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضى وَجارٍ لَكُمْ فِيما بَقِيَ وَأَنَّ أَرْواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتّى مَنَّ عَلَيْنا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَواتِنَا عَلَيْكُمْ وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنا وَطَهارَةً لأَنْفُسِنا وَتَزْكِيَةً لَنا وَكُفَّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ وَأَعْلى مَنازِلَ المُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْراكِهِ طامِعٌ، حَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ وَلا صالِحٌ وَلا فاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذلِكَ شَهِيدٌ إِلّا عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمالِي وَأُسْرَتِي، أُشْهِدُ اللَّهَ

وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيائِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زائِرٌ لَكُمْ لائِذٌ عائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِي وَحَوائِجِي وَإِرادَتِي فِي كُلِّ أَحْوالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرأيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعالى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدائِكُمْ، وَمِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّياطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الجاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالمارِقِينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ وَالغاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ الشَّاكِّينَ فِيكُمْ المُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلى النَّارِ. فَثَبَّتَنِيَ اللَّهُ أَبَداً ما حَيِيْتُ عَلى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُداكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ

وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُملَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِي عافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِي أَيّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي، مَنْ أَرادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوالِيَّ لا أُحْصِي ثَناءَكُمْ وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيارِ وَهُداةُ الأَبْرارِ وَحُجَجُ الجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَإِلى جَدِّكُمْ (وإن كانت الزيارة للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فقل: (وإليكَ بُعِثَ الروحُ الأمينُ) أما إذا كانت لأميرِ المؤمنينَ عليه السلام فعوض: وإلى جدِّكُمْ قُلْ: وإلى أخيكَ) بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ. آتاكُمُ اللَّهُ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفازَ الفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلى الرِّضْوانِ وَعَلى مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمنِ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذّاكِرِينَ وَأَسْماؤُكُمْ فِي الأَسْماءِ وَأَجْسادُكُمْ فِي الأَجْسادِ وَأَرْواحُكُمْ فِي الأَرْواحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَآثارُكُمْ فِي الآثارِ وَقُبُورُكُمْ فِي القُبُورِ؛ فَما أَحْلى أَسْماءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ! كَلامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوى وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ وَعادَتُكُمُ الإِحْسانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الكَرَمُ وَشَأْنُكُمُ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الكُرُوبِ وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ الهَلَكاتِ وَمِنَ النَّارِ؟! بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا اللَّهُ مَعالِمَ دِينِنا وَأَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَأْتَلَفَتِ الفُرْقَةُ وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ المَوَدَّةُ الواجِبَةُ وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ وَالمَقامُ المَحْمُودُ وَالمَكانُ (وَالمَقامُ) المَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالجاهُ العَظِيمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفاعَةُ المَقْبُولَةُ. رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً. يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلّا رِضاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ. اللّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ العارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ المَرْحُومِينَ بِشَفاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلِ.

وهذه الزيارة كما صرّح به العلّامة المجلسيّ (رضي الله عنه)، إنما هي أرقى الزيارات الجامعة متناً وسنداً، وهي أفصحها وأبلغها.

الثانية:
زيارة الجامعة القصيرة الواردة لزيارة جميع الأئمّة عليهم السلام ويُزار بها في مسجد قباء أيضاً

والزيارة كما عن كامل الزيارات سئل الإمام الرضا عليه السلام عن إتيان قبر أبي الحسن عليه السلام قال صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها أن تقول:

السَّلامُ عَلى أَوْلياءِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلى أمَناءِ اللَّهِ وَأَحِبّائِهِ السَّلامُ عَلى أَنْصارِ اللَّهِ وَخُلَفائِهَ، السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى مَظاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلامُ عَلى الدُّعاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلامُ عَلى المُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى المُمَحَّصِينَ فِي طاعَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى الَّذِينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادى اللَّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى عَنِ اللَّهِ، أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمِنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

هذا يجزي من الزيارات كلها، وتُكثرُ من الصلاة على محمّد وآله، وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدّعاء للمؤمنين والمؤمنات.

وفي مسجد قباء امضِ إليه وصلِّ فيه ركعتين للتحية وسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام. ثم زر بالزيارة الجامعة المتقدمة.

الثالثة
زيارة النبيّ ﷺ في المدينة المنورة

يُستحبّ استحباباً أكيداً لكافة الناس ولاسيّما للحجاج أن يتشرّفوا بزيارة الروضة الطاهرة والعتبة المنورة لمفخرة الدهر مولانا سيد المرسلين محمّد بن عبد اللَّه ﷺ، وترك زيارته جفاءٌ في حقّه يوم القيامة. وقال الشهيد (رضي الله عنه): فإن ترك الناس زيارته فعلى الإمام أن يجبرهم عليها فإن ترك زيارته جفاء محرم. روى الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام: إذا حجّ أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لانّ ذلك من تمام الحج. وروي أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أتموا بزيارة رسول اللَّهِ ﷺ حجّكم، فإن تركه بعد الحج جفاء. وبذلك أمرتم بالقبور التي ألزمكم اللَّهُ عزَّ وجلَّ حقّها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها. وعن الإمام الصادق عليه السلام عن النبيّ ﷺ قال: من زارني حياً أو ميتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة. وفي الحديث: إنَّه شهد الإمام الصادق عليه السلام عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبيّ ﷺ فسلم عليه ثم قال لمن حضره أمّا لقد فضلنا على أهل البلدان كلهم مكّة فمن دونها لسلامنا على رسول اللَّهِ ﷺ. وروى الطوسيّ (رضي الله عنه) في (التهذيب) عن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جده أنّه قال: دخلت على فاطمة سلام اللَّهِ عليها فبدأتني بالسلام، ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو، أنّه من سلم عليه وعليّ ثلاثة أيّام أوجب اللَّهُ له الجنّة. قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم وبعد موتنا.

وأما كيفيّة زيارة النبيّ ﷺ: فهي كما يلي: إذا وردت مدينة النبيّ ﷺ فاغتسل للزيارة فإذا أردت دخول مسجده ﷺ، فقف على الباب واستأذن بقولك:

اللّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلى بابٍ مِنْ أَبْوابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ: يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَبِيِّ إِلّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صاحِبِ هذا المَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَما أَعْتَقِدُها فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفاءَكَ عليهم السلام أَحْياءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَقامِي وَيَسْمَعُونَ كَلامِي وَيَرُدُّونَ سَلامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُناجاتِهِمْ وَإِنِّي أَسْتأْذِنُكَ يا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولِكَ ﷺ ثانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ النَّبِيَّ الأَكْرَمَ المَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ مُحَمَّداً بنَ عَبْدِ اللَّهِ وَالمَلائِكَةَ المُوَكَّلِينَ بِهذِهِ البُقْعَةِ المُبارَكَةِ ثالِثاً، أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا حُجَّةَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُقَرَّبِينَ المُقِيمِينَ فِي هذا المَشْهَدِ فَأْذَنْ لِي يا مَوْلايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ ما أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذلِكَ.

تأتي قبر النبيّ ﷺ وتُسلِّم على رسول اللَّهِ وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ فَصَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قف عند الأسطوانة المقدّمة مِنْ جانب القبر الأيمن مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر فإنَّه موضع رأس النبيّ ﷺ وَقل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلى الكافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ. الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ، اللّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، اللّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً؛ وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

فإن كانت لك حاجة فاجعل القبر الطاهر خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يدك وسل حاجتك، فإنَّه أحرى أن تُقضى إن شاء اللَّهُ تعالى.

وروى ابن قولويه بسند معتبر عن محمّد بن مسعود قال: رأيت الصادق عليه السلام انتهى إلى قبر النبيّ ﷺ فوضع يده عليه وقال:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَباكَ واخْتارَكَ وَهَداكَ وَهَدى بِكَ أَنْ يُصَلِّي

عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

وقال الشيخ في (المصباح) فإذا فرغتَ من الدّعاء عند القبر فأتِ المنبر وامسحه بيدك وخذ برمّانتيه وهما السفلاوان وامسح وجهك وعينيك به فإن فيه شفاء للعين، وقم عنده واحمد اللَّهَ واثنِ عليه وسلْ حاجتك فإنَّ رسول اللَّهِ ﷺ قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على باب من أبواب الجنّة.

ثم تأتي مقام النبيّ ﷺ فتصلّي فيه ما بدا لك وأكثِر الصلاة في مسجد النبيّ ﷺ فإن الصلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت منه فصل على النبيّ ﷺ، وصلِّ في بيت فاطمة عليها السلام وأتِ مقام جبرائيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على الرسول ﷺ وقُلْ:

أَسْأَلُكَ أَيْ جَوادُ أَيْ كَرِيمُ أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .

روى في كامل الزيارات قال: وكان علي بن الحسين عليه السلام يقف علي قبر النبي ﷺ ويسلم عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض ممّا يلي القبر، ويلتزق بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، ويقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَٱلْقِبْلَةَ ٱلتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَسَلَّمَ ٱسْتَقْبَلْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا، وَلا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحَتِ ٱلأُمُورُ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرَ

مِنِّي، (إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) اللَّهُمَّ أُرِدْنِي مِنْكَ بِخَيرٍ، وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ ٱسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِٱلتَّقْوى، وَجَمِّلْنِي بِٱلنِّعَمِ، وَٱغْمُرْنِي بِٱلعَافِيَةِ، وَٱرْزُقْنِي شُكْرَ ٱلْعَافِيَةِ.

سلام آخر على النبيّ محمد ﷺ

وعن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: كيف تقول في التسليم على النبيّ ﷺ؟ قلت: الذي نعرفه ورويناه، قال: أولا أعلّمك ما هو أفضل من هذا؟ قلت: نعم جعلت فداك، فكتب لي وأَنا قاعد عنده بخطِّهِ، وقرأه عليَّ: إذا وقفت على قبره ﷺ فقل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خاتَمُ النبيِّين، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَةَ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، وأَدَّيْتَ الّذِي عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَجِيبِكَ وَأَمِينِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ. ٱللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعٰالَمِينَ. وَٱمْنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهٰرُونَ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ رَبَّ البَيْتِ الحَرَامِ، وَرَبَّ المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ،

وَرَبَّ البَلَدِ الحَرَامِ، وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرَامِ، وَرَبَّ المَشْعَرِ الحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي ٱلسَّلامَ.

سلام آخر على النبيّ محمد ﷺ

وعن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: كيف السلام على رسول اللَّهِ ﷺ عند قبره؟ فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وداع قبر النبي ﷺ:

روى في الكافي عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد اللَّهِ عليه السلام: إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي ﷺ بعد ما تفرغ من حوائجك واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقُلْ:

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وعن عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد اللَّهِ عليه السلام عن وداع قبر النبي ﷺ قال: تقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.

وفي كتاب المزار فإذا قُضيت حوائجك وعزمت على الخروج فودّع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا وقفت عليه فسلم عليه كما فعلت أوّل مرّة وقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْتَوْدِعُكَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنتُ بِاللَّهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَياتِي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولكَ صلى الله عليه وآله وسلم.

الرابعة
زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

تزار عليها السلام من عند الروضة: واختلف في موضع قبرها، فقال قوم هي مدفونة في الروضة أي ما بين القبر والمنبر، وقال آخرون في بيتها، وقالت فرقة ثالثة: إنَّها مدفونة بالبقيع. والذي عليه أكثر أصحابنا أنّها تزار من عند الروضة ومن زارها في هذه الثلاثة مواضع كان أفضل. وإذا وقفت عليها للزيارة فقل:

يا مُمْتَحَنَةٌ امْتَحَنَكِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ صابِرَةً، وَزَعَمْنا أَنَّا لَكِ أَوْلِياءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرونَ لِكُلِّ ما أَتى بِهِ أَبُوكِ صلى الله عليه وآله وسلم وَأَتى بِهِ وَصِيُّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنّا صَدَّقْناكِ إِلّا أَلْحَقْتِنا بِتَصْدِيقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنا بِوِلايَتِكِ.

وَيُستحبّ أيضاً أن تقول:

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِياءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ البَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الرَّضِيَّةُ المَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الفاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الحَوْراءُ الإِنْسِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المُحَدَّثَةُ العَلِيمَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المَظْلُومَةُ المَغْصُوبَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها المُضْطَهَدَةُ المَقْهُورَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وَمَنْ آذاكِ فَقَدْ آذى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لِأَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، كَما قالَ صلى الله عليه وآله وسلم أُشْهِدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَمَلائِكَتَهُ أَنِّي راضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ ساخِطٌ عَلى مَنْ سَخَطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ مُوالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعادٍ لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجازِياً وَمُثِيباً.

ثم تصلّي على النبيّ والأئمّة الأطهار (صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيهِم).

الخامسة
زيارة أئمّة البقيع عليهم السلام

أي الإمام الحسن المجتبى والإمام زين العابدين والإمام محمّد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام.

إذا أردت زيارتهم فاعمل بآداب الزيارة من الغُسل والكون على الطهارة ولبس الثياب الطاهرة النظيفة والتطيّب والاستئذان للدخول ونحو ذلك وقُلْ أيضاً:

يا مَوالِيَّ يا أَبْناءَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ أَمَتِكُمْ الذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَالمُضَعَّفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ قاصِداً إِلى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إِلى مَقامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعالى بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يا مَوالِيَّ أَأَدْخُلُ يا أُمَناءَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُحْدِقِينَ بِهذا الحَرَمِ المُقِيمِينَ بِهذا المَشْهَدِ.

وادخل بعد الخشوع والخضوع ورقة القلب وقدِّم رجلك اليُمنى وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للَّهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الأَحَدِ المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنَّانِ الَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ وَسَهَّلَ زِيارَةَ ساداتِي بِإِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم اقترب من قبورهم المقدَّسة واستقبلها واستدبر القبلة وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدى، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوى، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الحُجَجُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها القُوَّامُ فِي البَرِيَّةِ بِالقِسْطِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ

أَهْلَ النَّجْوى، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ المُهْتَدُونَ وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ الدِّينِ وَأَرْكانُ الأَرضِ لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ المُطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الجاهِلِيَّةُ الجَهْلاءُ وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْواءِ. طِبْتُمْ وَطابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ. وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا إِذِ اخْتارَكُمُ اللَّهُ لَنا وَطَيَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَيْنا مِنْ وِلايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيَّاكُمْ وَهذا مَقامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكانَ وَأَقَرَّ بِما جَنى وَرَجا بِمَقامِهِ الخَلاصَ مِنْ لَظى وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الهَلْكى مِنَ الرَّدى، فَكُونُوا لِي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا وَاتَّخَذُوا آياتِ اللَّهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها .

ثم ارفع هنا رأسك إلى السماء وقُلْ:

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو وَدائِمٌ لا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيءٍ لَكَ المَنُّ بِما وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْنِي بِما ائْتَمَنْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُم عِبادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُم وَاسْتَخَفُوا بِحَقِّهِم وَمالُوا إِلى سِواهُم، فَكانَتْ المِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقامِي هذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً فَلا تَحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ وَلا تُخَيِّبْنِي فِيما دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادعُ لنفسك بما تريد.

وقال الطوسيّ (رضي الله عنه) في (التهذيب) ثم صلِّ صلاة الزيارة ثماني ركعات أيْ صلِّ لكل إمام ركعتين. وقال الشيخ الطوسيّ والسيد ابن طاووس: إذا أردت أن تودعهم عليهم السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم أَكثِر من الدّعاء وسَلِ اللَّهَ العود وأن لا يكون هذا آخر عهدك من زيارتهم.

السادسة

زيارة فاطمة بنت أسد والدة أمير المؤمنين عليه السلام في البقيع

وهي مدفونة عند قبر أئمّة البقيع عليهم السلام

تقف عند قبرها وتقول:

السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأوّلِينَ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الآخِرِينَ، السَّلامُ عَلى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ الهاشِمِيَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِدِّيقَةُ المَرْضِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا كافِلَةَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا مَنْ ظَهَرَتْ شَفقَتُها عَلى رَسُولِ اللَّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا مَنْ تَرْبِيَتُها لِوَلِيِّ اللَّهِ الأمِينِ، السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطّاهِرِ،

السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى وَلَدِكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الكَفالَةَ وَأَدَّيْتِ الأَمانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضاةِ اللَّهِ، وَبالَغْتِ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ عارِفَةً بِحَقِّهِ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ كافِلَةً بِتَرْبِيَتِهِ مُشْفِقَةً عَلى نَفْسِهِ وَاقِفَةً عَلى خِدْمَتِهِ مُخْتارَةً رِضاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى الإِيمانِ وَالتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الأَدْيانِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً طاهِرَةً زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكِ وأَرْضاكِ وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْواكِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِزِيارَتِها وَثَبِّتْنِي عَلى مَحَبَّتِها وَلا تَحْرِمْنِي شَفاعَتَها وَشَفاعَةَ الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِها وَارْزُقْنِي مُرافَقَتَها وَاحْشُرْنِي مَعَها وَمَعَ أَوْلادِها الطَّاهِرِينَ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاها وَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْها أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، وَإِذا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِها وَأَدْخِلْنِي فِي شَفاعَتِها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللّهُمَّ بِحَقِّها عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِها لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ.

ثم تصلّي ركعتين للزيارة وتدعو بما تشاء وتنصرف.

السابعة

زيارة إبراهيم ابن رسول اللّهِ صلى الله عليه وآله وسلم في البقيع

تقف عند القبر وتقول:

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلى حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلى نَجِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الأَنْبِياءِ وَخاتَمِ المُرْسَلِينَ وَخِيَرةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ

وَسَمائِهِ، السَّلامُ عَلى جَمِيعِ أَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلامُ عَلى الشُّهَدَاءِ وَالسُّعَداءِ وَالصّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها الرُّوحُ الزَّاكِيَةُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها السُّلالَةُ الطَّاهِرَةُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُها النَّسَمَةُ الزَّاكِيَةُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خَيْرِ الوَرى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ النَبيِّ المُجْتَبى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ المَبْعُوثِ إِلى كافَّةِ الوَرى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ البَّشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ السِّراجِ المُنِيرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ المُؤَيَّدِ بِالقُرْآنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ المُرْسَلِ إِلى الإِنْسِ وَالجانِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالعَلامَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ القِيامَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ مَنْ حَباهُ اللَّهُ بِالكَرامَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ اخْتارَ اللَّهُ لَكَ دارَ إِنْعامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكامَهُ وَيُكَلِّفَكَ حَلالَهُ وَحَرامَهُ فَنَقَلَكَ إِلَيْهِ طَيِّباً زاكِياً مَرْضِيّاً طاهِراً مِنْ كُلِّ نَجَسٍ مُقَدَّساً مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَبَوَّأَكَ جَنَّةَ المَأْوى وَرَفَعَكَ إِلى الدَّرَجاتِ العُلى، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلاةً تَقَرُّ بِها عَيْنُ رَسُولِهِ وَتُبْلِغُهُ أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ، اللّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَزْكاها وَأَنْمى بَرَكاتِكَ وَأَوْفاها عَلى رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلادِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى مَنْ خَلَّفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَإِبْراهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَعْيي بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَحَياتِي بِهِمْ سَعِيدَةً وَعاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً وَحَوائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً

وَأَفْعالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً وَشُؤُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً، اللّهُمَّ وَأحْسِنْ لِيَ التَّوْفِيقَ وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ، اللّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقابَكَ وَامْنَحْنِي ثَوابَكَ وَأَسْكِنِّي جِنانَكَ وَارْزُقْنِي رِضوانَكَ وَأَمانَكَ وَأَشْرِكْ لِي فِي صالِحِ دُعائِي والِدَيَّ وَوُلْدِي وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوات إِنَّكَ وَلِيُّ الباقِياتِ الصالِحاتِ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

ثم تسأل حوائجك وتصلّي ركعتين.

الثامنة

زيارة حمزة (رضوان اللّهِ عليه) عم النبيّ الأكرم ﷺ في أحد

تقول عند قبره إذا مضيت لزيارته:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ الشُّهَداءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَنَصَحْتَ لِرَسُولَ اللَّهِ وَكُنْتَ فِيما عِنْدَ اللَّهِ سُبْحانَهُ راغِباً بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيارَتِكَ، وَمُتَقَرِّباً إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذلِكَ، راغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفاعَةِ أَبْتَغِي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ نارٍ اسْتَحَقَّها مِثْلِي بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي هارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى مَوالِيَّ وَأَتَقَرَّبُ بِنَبِيِّهِ إِلَيْهِ لِيَقْضِي لِي بِكَ حَوائِجِي، أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ طالِباً فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي ذُنُوبِي وَأَتَيْتُ ما أَسْخَطَ رَبِّي وَلَمْ أَجِدْ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مُنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ فَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ فَقْرِي وَحاجَتِي، فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُوناً مَكْرُوباً وَسَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ باكِياً

وَصِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَداً، وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلى بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلى فَضْلِهَ وَهَدانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الوِفادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الحَوائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لا يَشْقى مَنْ تَوَلَّاكُمْ وَلا يَخِيبُ مَنْ أَتاكُمْ وَلا يَخْسَرُ مَنْ يَهْواكُمْ وَلا يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ.

ثم تستقبل القبلة وتصلّي ركعتين للزيارة، وبعد الفراغ تنكبّ على القبر وتقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ لِيُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الأَصْواتُ وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِها، فَإِنْ تَرْحَمْنِي اليَوْمَ فَلا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلا حُزْنٌ وَإِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلىً لَهُ القُدْرَةُ عَلى عَبْدِهِ وَلا تُخَيِّبْنِي بَعْدَ اليَوْمِ وَلا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حاجَتِي، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَرَجاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلى جِنايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَما أَخافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلكِنْ أَخافُ سُوءَ الحِسابِ فانْظُرِ اليَوْمَ تَقَلُّبِي عَلى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، فَبِهِما فُكَّنِي مِنَ النَّارِ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهالِي وَلا تَحْجُبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي وَلا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوائِجِي، يا غِياثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ وَيا مُفَرِّجاً عَنِ المَلْهُوفِ الحَيْرانِ الغَرِيقِ المُشْرِفِ عَلى الهَلَكَةِ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لا أَشْقى بَعْدَها أَبَداً، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَانْفِرادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضاكَ وَتَحَرَّيْتُ الخَيْرَ الَّذِي لا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِواكَ فَلا تَرُدَّ أَمَلِي، اللّهُمَّ إِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلىً لَهُ القُدْرَةُ عَلى عَبْدِهِ وَجَزائِهِ بِسُوءِ فِعْلِهِ فَلا

أَخِيبَنَّ اليَوْمَ، وَلا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حاجَتِي وَلا تُخَيِّبَنَّ شُخُوصِي وَوِفادَتِي فَقَدْ أَنْفَدْتُ نَفَقَتِي وَأَتْعَبْتُ بَدَنِي وَقَطَعْتُ المَفازاتِ وَخَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالمالَ وَما خَوَّلْتَنِي وَآثَرْتُ ما عِنْدَكَ عَلى نَفْسِي وَلُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلِي وَبِرأْفَتِكَ عَلى ذَنْبِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ.

التاسعة

زيارة قبور الشهداء (رضوان اللَّهِ عليهم) بأُحد

تقول في زيارتهم:

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى نَبِي اللَّهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الشُّهَدَاء المُؤْمِنُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ الإِيْمانِ وَالتَّوْحِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتارَكُمْ لِدِينِهِ وَاصْطَفاكُمْ لِرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَعَنْ نَبِيِّهِ وَجُدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلى مِنْهاجِ رَسُولِ اللَّهِ فَجَزاكُمْ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنِ الإِسلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزاءِ وَعَرَّفَنا وَجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوانِهِ وَمَوْضِعِ إِكْرامِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللَّهِ وَأَنَّ مَنْ حارَبَكُمْ فَقَدْ حارَبَ اللَّهَ وَأَنَّكُمْ لَمِنَ المُقَرَّبِينَ الفائِزِينَ الَّذِينَ هُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، أَتَيْتُكُمْ يا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زائِراً وَبِحَقِّكُمْ عارِفاً وَبِزِيارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَقَرِّباً

وَبِما سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الأعْمالِ وَمَرْضِيِّ الأفْعالِ عالِماً، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ وَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ، اللّهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيارَتِهِمْ وَثَبِّتْنِي عَلى قَصْدِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلى ما تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دارِ رَحْمَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

وتكرر سورةَ (القدر) ما تمكّنت، وقال البعض تصلّي عندهم ركعتين.

العاشرة

زيارات الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام المطلقة التي لا تخصّ وقتاً معيّناً وهي عديدة:

أولاها: ما رواها الشهيد في المزار عن صفوان عن الإمام الصادق عليه السلام. وصفتها أنّك إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونَلْ شَيْئاً من الطِّيب، وإن لم تنَلْ أجزأك.

فإذا وقفت على باب الصحن فقل:

اللّهُمَّ إِنَّ هذا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَالمَقامَ مَقامُكَ وَأَنا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أُناجِيكَ بِما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوايَ، الحَمْدُ للَّهِ الحَنَّانِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيارَةَ مَوْلايَ بِإِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، اللّهُمَّ كَما مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَادْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفاعَتِهِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ادخل الصحن وَقل:

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ

طاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالإيْمانِ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرانِيهِ فِي عافِيَةٍ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللَّهِ وَأَخو رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ والحَمْدُ للَّهِ عَلى هِدايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ بِما دَعا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تُنْعِشُنِي بِها وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ.

ثم امشِ حتى تقف على باب الرواق واتجه للقبلة وقُلْ:

السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ الخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى صاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلامُ عَلى المَدْفُونِ بِالمَدِينَةِ، السَّلامُ عَلى المَنْصُورِ المُؤَيَّدِ، السَّلامُ عَلى أَبِي القاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم ادخل الرواق وقدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القُبَّة وقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ وَخِيَرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلى أَمِيرِ

المُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ. يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ جاءكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قاصِداً إِلى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلى مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعالى بِكَ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يا حُجَّةَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا أَمِينَ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُقِيمِينَ فِي هذا المَشْهَدِ يا مَوْلايَ أَتَأْذَنُ لِي بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ ما أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذلِكَ.

ثم قبّل العتبة وقدّم رجلك اليمنى على اليسرى وادخل وأنت تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ.

ثم امشِ حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقُلْ:

السَّلامُ مِنَ اللَّهِ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلى وَحْيِهِ وَرِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلى الخَلْقِ السِّراجِ المُنِيرِ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ المَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ المُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِينِكَ

وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُّهداءَ عَلى خَلْقِكَ وَأَعْلاماً لِعِبادِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. السَّلامُ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَخَلِيفَتِهِ وَالقائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلى الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، السَّلامُ عَلى الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلى الأَئِمَّةِ المُسْتَوْدَعِينَ، السَّلامُ عَلى خاصَّةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلى المُتَوَسِّمِينَ، السَّلامُ عَلى المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قامُوا بِأَمْرِهِ وَوَازَرُوا أَوْلِياءَ اللَّهِ وَخافُوا بِخَوْفِهِمْ، السَّلامُ عَلى المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

ثم ادنُ من القبر واستقبله واجعل القبلة خلفك وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الهُدى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقى، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ النَقِيُّ الوَفِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ العالَمِينَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرَ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الصِدِّيقِينَ وَالصَفْوَةَ مِنْ سُلالَةِ النَّبِيِّينَ وَبابَ حِكْمَةِ رَبِّ العالَمِينَ وَخازِنَ وَحْيِهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِيَ لِرَسُولِهِ وَالمُواسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلى شَرِيعَتِهِ وَالماضِيَ عَلى سُنَّتِهِ، اللّهُمَّ إِنِّي

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولِكَ ما حُمِّلَ وَرعى ما اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ ما اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَأَقامَ أَحْكامَكَ وَجاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالقاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالمارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صابِراً مُحْتَسِباً لا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةُ لائِمٍ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيائِكَ اللّهُمَّ هذا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَعْناقِ عِبادِكَ مُبايَعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِما أَعْدَدْتَهُ لأَوْلِيائِكَ؛ فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الكَرَمِ وَالجُودِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثم قبل الضريح وقف ممّا يلي الرأس، وقُلْ:

يا مَوْلايَ إِلَيْكَ وُفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ المُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلّا بِقَضاءِ حَوائِجِهِ، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضاءِ حَوائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَغُفْرانِ ذَنْبِي وَسَعَةِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمْرِي وَإِعْطاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيايَ، اللّهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الأَئِمَّةِ وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ عَذاباً كَثِيراً لا انْقِطاعَ لَهُ وَلا أَجَلَ وَلا أَمَدَ بِما شاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلى قَتَلَةِ أَنْصارِ رَسُولِكَ وَعَلى قَتَلَةِ أَمِيرِ

المُؤْمِنِينَ وَعَلى قَتَلَةِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلى قَتَلَةِ أَنْصارِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذاباً أَليماً مُضاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ العَذابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ ناكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عايَنُوا النَّدامَةَ وَالخِزْيَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْباعِهِمْ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، اللّهُمَّ العَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِرِّ وَظاهِرِ العَلانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قبّل الضريح واستقبل قبر الإمام الحسين بن علي عليه السلام بوجهك واجعل القبلة خلفك وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا الأَئِمَّةِ الهادِينَ المَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ المُصِيبَةِ الراتِبَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَلى أُمِّكَ وَأَخِيكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ. أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الكِتابَ وَجَعَلَكَ وَأَباكَ وَجَدَّكَ وَأَخاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الأَلْبابِ، يا ابْنَ المَيامِينِ الأَطْيابِ التَّالِينَ الكِتابَ وَجَّهْتُ سَلامِي إِلَيْكَ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ ما خابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ.

ثم تحوّل إلى عند الرجلين وقُلْ:

السَّلامُ عَلى أَبِي الأَئِمَّةِ وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَالمَخْصُوصِ بِالأُخُوَّةِ، السَّلامُ عَلى يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالإِيْمانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمنِ، السَّلامُ عَلى مِيْزانِ الأَعْمالِ وَمُقَلِّبِ الأَحْوالِ وَسَيْفِ ذِي الجَلالِ وَساقِي السَلْسَبِيلِ الزُّلالِ، السَّلامُ عَلى صالِحِ المُؤْمِنِينَ وَوارِثِ عِلْمِ النَبِيِّنَ وَالحاكِمِ يَوْمَ الدِّينَ، السَّلامُ عَلى شَجَرَةِ التَّقْوى وَسامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوى، السَّلامُ عَلى حُجَةِ اللَّهِ البالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ، السَّلامُ عَلى الصِّراطِ الواضِحِ وَالنَّجْمِ اللائِحِ وَالإِمامِ النَّاصِحِ وَالزِّنادِ القادِحِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَناصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالناطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثم عد إلى جانب الرأس لزيارة نبيَّيْ الله آدم ونوح عليهما السلام.

وقُلْ في زيارة نبيّ الله آدم عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ

اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا البَشَرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها إِلّا هُوَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

وقل في زيارة نبيّ الله نوح عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَيْخَ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم صلِّ ستّ ركعات تسلّم بينَ كلِّ ركعتين، ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام تقرأ في الركعةِ الأولى سورةَ (الحمد) وسورةَ (الرحمن)، وفي الركعةِ الثانية سورةَ (الحمد) وسورةَ (يَس)، وتتشهّد وتسلّم ثم سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام واستغفر اللَّهَ عزَّ وجلَّ وادعُ لنفسك ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلى سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْها مِنِّي وَاجْزِنِي عَلى ذلِكَ جَزاءَ المُحْسِنِينَ، اللّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ؛ لِأَنَّهُ لا تَكُونُ الصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلّا لَكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيارَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم تهدي الأَربع ركعات الأُخَر إلى آدم عليه السلام ونوح عليه السلام ثم تسجد سجدة الشكر وقُلْ فيها:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي وَما لا يَهِمُّنِي وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

ثم ضع خدّك الأيمن على الأَرض وقُلْ:

ٱرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ.

ثم ضع خدّك الأيسر على الأَرض وقُلْ:

لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ رَبِّي حَقّاً سَجَدْتُ لَكَ يا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، اللّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضاعِفْهُ لِي يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ.

ثم عُدْ إلى السجود وقُلْ: (**شكراً**) «مائة مرّة»، واجتهد في الدّعاء فإنَّه موضع مسألة وأكثِر من الاستغفار فإنَّه موضع مغفرة، واسأل الحوائج فإنَّه مقام إجابة.

وقال السيد ابن طاووس في المزار وكلما صلّيت صلاة فرضاً كانت أو نفلاً مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين ادع بهذا الدّعاء:

اللّهُمَّ لا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلا بُدَّ مِنْ قَضائِكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِكَ، اللّهُمَّ فَما قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فِي رِضْوانِكَ يُنْمِي فِي حَسَناتِنا وَتَفْضِيلِنا وَسَؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمائِنا وَكَرامَتِنا

فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَلا تَنْقُصْ مِنْ حَسَناتِنا، اللّهُمَّ وَما أَعْطَيْتَنا مِنْ عَطاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنا مِنْ كَرامَةٍ فَأَعْطِنا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً فِي رِضْوانِكَ وَفِي حَسَناتِنا وَسَؤْدَدِنا وَشَرَفِنا وَنَعْمائِكَ وَكَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَلا تَجْعَلْهُ لَنا أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَةً وَلا مَقْتاً وَلا عَذاباً وَلا خِزْياً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اللّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسانِ وَسُوءِ المَقامِ وَخِفَّةِ المِيزانِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنا حَسَناتِنا فِي المَماتِ وَلا تُرِنا أَعْمالَنا حَسَراتٍ وَلا تُخْزِنا عِنْدَ قَضائِكَ وَلا تَفْضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْكُرُكَ وَلا تَنْساكَ وَتَخْشاكَ كَأَنَّها تَراكَ حَتّى تَلْقاكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ وَاجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِياتٍ، اللّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنا مِنْ سَعَةِ ما قَضَيْتَ عَلى نَفْسِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنا بِالهُدى ما أَبْقَيْتَنا وَالكَرامَةِ ما أَحْيَيْتَنا وَالكَرامَةِ إِذا تَوَفَّيْتَنا وَالحِفْظِ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمُرِنا وَالبَرَكَةِ فِيما رَزَقْتَنا وَالعَوْنِ عَلى ما حَمَّلْتَنا وَالثَّباتِ عَلى ما طَوَّقْتَنا، وَلا تُؤاخِذْنا بِظُلْمِنا وَلا تُقايِسْنا بِجَهْلِنا وَلا تَسْتَدْرِجْنا بِخَطايانا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ ما نَقُولُ ثابِتاً فِي قُلُوبِنا وَاجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَكَ وَأَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنا وَانْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلاةٍ لا تُقْبَلُ أَجِرْنا مِنْ سُوءِ الفِتَنِ يا وَلِيَّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

زيارة رأس الإمام الحسين عليه السلام عند رأس الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

وعن كتاب (المزار) لمحمّد ابن المشهدي أنّه زار الإمام الصادق عليه السلام رأس الحسين عليه السلام عند رأس الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وصلّى عنده أربع ركعات وهذه هي الزيارة:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْك يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الصِدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلى الأَذى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ. أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لِأَعْدائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالهُدى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ولعله هذه الزيارة تزار في مسجد الرأس الذي كان فيه مقام لرأس الإمام الحسين عليه السلام وهو ممّا يلي رأس الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

زيارة رأس الإمام الحسين عليه السلام في مسجد الحنّانة:

وروى محمّد ابن المشهديّ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه زار الإمام الحسين عليه السلام في مسجد الحنانة بهذه الزيارة وصلّى أربع ركعات، ولا يخفى أنّ مسجد الحنانة من مساجد النجف الشريفة، وقد روي أنّ فيه رأس الإمام الحسين عليه السلام. وروى أيضاً أنّ الإمام الصادق عليه السلام صلّى هناك ركعتين فسُئِل: ما هذه الصلاة؟ فقال: هذا موضع رأس جدّي الحسين بن علي عليه السلام وضعوه هنا عندما أتوا به من كربَلاءِ ثم ذهبوا به إلى عبيد اللَّهِ بن زياد. وروي أنّه عليه السلام قال: ادعُ هنالك، فقل:

اللّهُمَّ إِنَّكَ تَرى مَكانِي وَتَسْمَعُ كَلامِي وَلا يَخْفى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَكَيْفَ يَخْفى عَلَيْكَ ما أَنْتَ مَكَوِّنُهُ وَبارِئُهُ، وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً

بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِهِما ثَباتَ القَدَمِ وَالهُدى وَالمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ.

ثانيها: زيارة أمين اللَّهِ وقد تقدم ذكرها في أعمال يوم الغدير لأنّها من الزيارات المخصوصة في ذلك اليوم ص٦٥١.

ثالثها: ما رواه السيّد عبد الكريم ابن طاووس عن صفوان الجمّال قال: لما وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة يريد أبا جعفر المنصور، قال لي: يا صفوان الجمال أَنِخْ الراحلة فهذا قبر جدّي أمير المؤمنين عليه السلام فأنختها ثم نزل فاغتسل وغيَّر ثوبه وتحفّى، وقال لي: افعلْ مثل ما أفعله.

ثم أخذ نحو الذَّكوة (النجف) وقال: قصّرْ خطاك وألقِ نقنك نحو الأَرض فإنَّه يُكتب لك بكلِّ خطوة مائة ألف حسنة، ويمحي عنك مائة ألف سيئة، وترفع لك مائة ألف درجة، وتُقضى لك مائة ألف حاجة، ويُكتب لك ثواب كلّ صدّيق وشهيد مات أو قتل، ثمَّ مشى ومشيت معه على السكينة والوقار نسبّح ونقدّس ونهلّل إلى أن بلغنا الذَّكوات (التلول)، فوقف عليه السلام ونظر يمنةً ويسرةً وخط بعكازته فقال لي: اطلب فطلبت فإذا أثر القبر ثم أرسل دموعه على خده وقال: (**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ**).

وقال:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبَأُ العَظِيمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الرَّشِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَرُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخاصَّةُ اللَّهِ وَخالِصَتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ.

ثم انكبّ على القبر وقال:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يا حُجَّةَ الخِصامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا بابَ المَقامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا نُورَ اللَّهِ التَّامَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ما حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ ما اسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ ما اسْتُوْدِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ.

ثم قام عليه السلام فصلّى عند الرأس ركعات، وقال: يا صفوان من زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وصلّى بهذه الصلاة رجع إلى أهله مغفُوراً ذنبه مشكوراً سعيه ويكتب له ثواب كلّ من زاره من الملائكة قلت: ثواب كلّ من يزوره من الملائكة؟ قال: بلى يزوره في كلِّ ليلة سبعون قبيلة. قلت كم القبيلة؟ قال: مائة ألف ثم خرج من عنده القهقرى وهو يقول:

يا جَدَّاهُ يا سَيِّداهُ يا طَيِّباهُ يا طاهِراهُ لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمُقامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الأَبْرارِ مِنْ وُلْدِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى المَلائِكَةِ المُحْدِقِينَ بِكَ.

قال صفوان: يا سيدي أتأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة وأدلهم على هذا القبر، فقال: نعم، وأعطاني دراهم وأصلحت القبر.

رابعها: ما رواه الكلينيّ عن أبي الحسن الثالث الإمام علي بن محمّد النقي عليه السلام قال: تقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيْتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ

عَذَّبَ اللَّهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ العَذابِ وَجَدَّدَ عَلَيْهِ العَذابَ جِئْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعادِياً لأعْدائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلقى عَلى ذلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلى رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقاماً مَعْلوماً وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جاهاً وَشَفاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعالى وَلا يَشْفَعُونَ إِلّا لِمَنْ ارْتَضى.

خامسها: ما رواه في الكافي والتهذيب

تَقُولُ: عند قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ والنَّارِ وصَاحِبَ الْعَصَا والْمِيسَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وبَابُ الْهُدَى والْعُرْوَةُ الْوُثْقَى والْحَبْلُ الْمَتِينُ والصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وشَاهِدُه عَلَى عِبَادِهِ، وأَمِينُهُ عَلَى عِلْمِهِ، وخَازِنُ سِرِّه ومَوْضِعُ حِكْمَتِه وأَخُو رَسُولِه عليه السلام وأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وكُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ دُونَكَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ فَصَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ واعْتَدَى عَلَيْكَ وصَدَّ عَنْكَ لَعْناً كَثِيراً يَلْعَنُهُمْ به كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ مُمْتَحَنٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وبَدَنِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وأَمِينُه بَلَّغْتَ نَاصِحاً وأَدَّيْتَ أَمِيناً وقُتِلْتَ صِدِّيقاً ومَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلَى هُدىً ولَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ

الصَّلَاةَ وآتَيْتَ الزَّكَاةَ وأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ونَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ واتَّبَعْتَ الرَّسُولَ ونَصَحْتَ لِلأُمَّةِ وتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِه وجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِه ودَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِه بِالْحِكْمَةِ والْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ ودَعَوْتَ إِلَيْه عَلَى بَصِيرَةٍ وبَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِه وقُمْتَ بِحَقِّ اللَّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ ولَا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً مُتَّبَعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً لَا انْقِطَاعَ لَهَا ولَا أَمَدَ ولَا أَجَلَ والسَّلَامُ عَلَيْكَ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، وجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وإِلَيْكَ وأَنْتَ أَهْلُه ومَعْدِنُه ومِيرَاثَ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وسَلَّمَ تَسْلِيماً وعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي أَتَيْتُكَ عَائِذاً بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ زَائِراً أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، أَتَيْتُكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي، أَتَيْتُكَ وَافِداً لِعَظِيمِ حَالِكَ ومَنْزِلَتِكَ عِنْدَ رَبِّي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً وإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وجَاهاً عَظِيماً وشَأْناً كَبِيراً وشَفَاعَةً مَقْبُولَةً وقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: (ولا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى)، اللَّهُمَّ رَبَّ الأَرْبَابِ صَرِيخَ الأَحْبَابِ إِنِّي عُذْتُ بِأَخِي رَسُولِكَ مَعَاذاً فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ومَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ، وأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِه أَوَّلَكُمْ، وكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ واللَّاتِ والْعُزَّى.

سادسها: ما رواه في مستدرك الوسائل عن المزار القديم.

روي عن مولانا الإمام محمّد الباقر عليه السلام أنّه قال: مضيت مع والدي علي بن الحسين عليه السلام إلى قبر جدّي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالنجف بناحية الكوفة، فوقف عليه ثم بكى، وقال:

السَّلامُ عَلَى أَبِي ٱلْأَئِمَّةِ، وَخَلِيلِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَٱلْمَخْصُوصِ بِٱلْأُخُوَّةِ، السَّلامُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمانِ، وَمِيزانِ ٱلْأَعْمالِ، وَسَيْفِ ذِي ٱلْجَلالِ، السَّلامُ عَلَى صالِحِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَٱلْحاكِمِ فِي يَوْمَ ٱلدِّينَ، السَّلامُ عَلَى شَجَرَةِ ٱلتَّقْوَى، السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ ٱللَّهِ ٱلْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ ٱلسَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ ٱلدَّامِغَةِ، السَّلامُ عَلَى ٱلصِّراطِ ٱلْواضِحِ، وَٱلنَّجْمِ ٱللَّائِحِ، وَٱلْإِمامِ ٱلنَّاصِحِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم قال:

أَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَى ٱللَّهِ وَذَرِيعَتِي، وَلِيَ حَقُّ مُوالاتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْوُقُوفِ عَلَى قَضَاءِ حاجَتِي، وَهِيَ فَكاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَٱصْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هذَا بِٱلنُّجْحِ بِما سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي عَقْلاً كامِلاً، وَلُبّاً راجِحاً، وَقَلْباً ذَكِيّاً، وَعَمَلاً كَثِيراً، وَأَدَباً بارِعاً، وَٱجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ لِي، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وداع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

قال في كامل الزيارات حدثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد في كتاب الجامع، يروي عن أبي الحسن عليه السلام، قال: إذا أردت ان تودع قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ ٱللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلامَ، آمَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرُّسُلِ، وَبِما جاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، فَٱكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَماتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَياتِي. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الأَئِمَّةُ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَٱلْحَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ وَٱلْحُجَّةُ بْنَ ٱلْحَسَنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا أَعْداءُ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُراءُ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ ٱلشَّيْطانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ ٱلصَّلاةِ وَٱلتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ـ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱلْحُجَّةِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ـ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَٱحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلاءِ ٱلْمُسَمَّيْنَ ٱلْأَئِمَّةِ. اللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِٱلطَّاعَةِ وَٱلْمُناصَحَةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ ٱلْمُؤازَرَةِ.

الحادية عشرة
زيارات الحسين عليه السلام المطلقة غير المخصوصة بوقت معين وهي عديدة:

أولاها: زيارة وارث المشهورة وقد تقدمت في أعمال ليلة الجمعة ص٨٤.

ثانيها: ما رواه الكلينيّ في (الكافي) بسنده عن الحسين بن ثوير في حديث قال: فقلت: جعلت فداك إنِّي كَثِيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأيّ شيء أقول؟.

قال: تقول وتعيد ذلك «ثلاثاً»:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ.

فإن السلام يصل إليه من قريبٍ وبعيدٍ.

ثم قال: إنّ أبا عبد اللَّه عليه السلام لما مضى بكت السماوات السبع والأَرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلّب في الجنَّةِ والنار من خلق ربنا وما يرى ومالا يرى بكاءً على أبي عبد اللَّه عليه السلام إلّا ثلاثة أشياء لم تبكِ عليه.

قلت: جُعلت فداك ما هذه الثلاثة الأشياء؟ قال: لم تبكِ عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان.

قال قلت: جُعلت فداك إنِّي أريد أن أزوره فكيف أقول وكيف أصنع؟ قال: إذا أتيت أبا عبد اللَّه عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثمّ البس ثيابك الطاهرة ثمَّ امشِ حافياً فإنك في حرم من حرم اللَّهِ ورسولهِ بالتكبير والتهليل والتمجيد والتسبيح والتحميد والتعظيم للَّهِ كَثِيراً والصلاة على محمّد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحائر ثمّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم اخطُ عشر خُطىً، ثم قف فكبر «ثلاثين» تكبيرة، ثم امشِ إلى القبر من قبل وجهه واستقبل وجهك بوجهه، واجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللَّهِ المَوْتُورِ فِي السَّماواتِ وَالأَرضِ، أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الخُلْدِ وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّةُ العَرْشِ وَبَكى لَهُ جَمِيعُ الخَلائِقِ وَبَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الجَنَّةِ وَالنَّار مِنْ خَلْقِ رَبِّنا وَما يُرى وَما لَا يُرى، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَاشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثارُ اللَّهِ وَابْنُ ثارِهِ وَاشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللَّهِ المَوْتُورُ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، أَنا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلاكَ وَفِي طاعَتِكَ وَالوافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمالَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وثَباتَ القَدَمِ فِي الهِجْرَةِ إِلَيْكَ وَالسَّبِيلَ الَّذِي لا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كَفالَتِكَ الَّتِي أُمِرْتَ بِها، مِنْ أَرادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الكَذِبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ اللَّهُ الزَّمانَ الكَلِبَ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو ما يَشاءُ وَبِكُمْ يُثْبِتُ وَبِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقابِنا وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ بِها وَبِكُمْ تُنْبِتُ الأَرضُ أَشْجارَها وَبِكُمْ تُخْرِجُ الأَشْجارُ أَثْمارَها وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّماءُ قَطْرَها وَرِزْقَها وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الكَرْبَ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللَّهُ الغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ الأَرضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدانَكُمْ وَتَسْتَقِرُّ جِبالُها عَنْ مَراسِيها، إِرادَةُ

الرَّبِّ فِي مَقادِيرِ أُمورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَالصَّادِرُ عَمَّا فُصِّلَ مِنْ أَحْكامِ العِبادِ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَأُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تَسْتَشْهِدْ، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْواهُمْ (مَثْواهُمْ) وَبِئْسَ وِرْدُ الوارِدِينَ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

وقل «ثلاثَ مرّاتٍ»:

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَنّا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِيٌ.

ثم تقوم فتأتي ابنه علياً وهو عند رجليه فتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خَدِيجَةَ وَفاطِمَةَ.

ثم تقول ثلاثاً:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ.

ثمّ تقول:

أَنا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيٌ.

ثمّ تقوم فتومئ بيدك إلى الشّهداء (رضي اللَّهُ عنهم) وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فُزْتُمْ وَاللَّهِ، فُزْتُمْ وَاللَّهِ، فُزْتُمْ وَاللَّهِ، فَلَيْتَ أَنِّي مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ثم تدور فتجعل قبر أبي عبد اللّه عليه السلام بين يديك، أي تقف خلف القبر المطهر، فتصلّي ستّ ركعات، وقد تمت زيارتك فإن شئت فانصرف.

قال الصدوق إنّي قد ذكرت في كتابي (المزار) و(المقتل) أنواعاً من الزيارات وانتخبت هذه الزيارة لهذا الكتاب فإنّها أصحُّ الزيارات عندي روايةً وهي تكفينا وتفي بالمقصود انتهى .

ثالثها: ما رواه الشيخ الكلينيّ عن الإمام علي النقيّ عليه السلام قال: تقول عند رأس الحسين عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلى خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً.

ثم تضع خدّك الأيمن على القبر وتقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ثم تذكر الأئمّة عليهم السلام وقُلْ:

يا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، يا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، يا عليُّ بْنُ الحُسَيْنِ يا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، يا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، يا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، يا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، يا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، يا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، يا حُجَّةُ بْنُ الحَسَنِ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَجُ اللَّهِ.

ثمّ قُلْ:

اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثاقاً وَعَهْداً إِنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً المِيثاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

رابعها: ما رواه في كامل الزيارات عن عمّار عن الإمام الصادق عليه السلام قال: تقول إذا انتهيت إلى قبره عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضى الرَّحْمانِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمانِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبابَ اللَّهِ وَالدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءٌ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ قاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهَ بِالبَراءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

خامسها: ما رواه في كامل الزيارات.

عن جابر الجعفيّ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للمفضّل: كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام، قال: قلت: بأبي أنت وأمّي يوم وبعض يوم آخر، قال: فتزوره، فقال: نعم، فقال: ألا أبشّرك ألا أفرحك ببعض ثوابه، قلت: بلى جعلت فداك، قال: فقال لي: إنّ الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيّأ لزيارته فيتباشر به

أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكّل الله به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلّون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام. يا مفضّل إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب وقُلْ هذه الكلمات، فإنّ لك بكلِّ كلمة كفلاً من رحمة الله، فقلت: ما هي جعلت فداك، قال: تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسَى رُوحِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ ٱلْحَسَنِ ٱلرَّضِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَصِيُّ ٱلْبَارُّ ٱلتَّقِيُّ، السَّلامُ ٱلْأَرْواحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِكَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم تسعى، فلك بكلِّ قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحّط بدمه في سبيل الله، فإذا سلّمت على القبر فالتمسه بيدك وقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ.

ثم تمضي إلى صلواتك، ولك بكلِّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ واعتمر ألف مرّة، وأعتق ألف رقبة، وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل. فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك منادٍ لو سمعت مقالته

لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، وهو يقول: طوبى لك أيها العبد قد غنمت وسلمت، وقد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل. فإن مات في عامه أو في ليلته أو يومه لم يلِ قبض روحه إلّا الله، وتقبل الملائكة معه، ويستغفرون له ويصلّون عليه حتى يوافي منزله، وتقول الملائكة: يا ربّ هذا عبدك وقد وافى قبر ابن نبيّك صلى الله عليه وآله وسلم وقد وافى منزله فأين نذهب، فيأتيهم النداء من السماء: يا ملائكتي قفوا بباب عبدي، فسبّحوا وقدّسوا، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يومِ يتوفى. قال: فلا يزالون ببابه إلى يومِ يتوفى، يسبّحون الله ويقدّسونه ويكتبون ذلك في حسناته، فإذا توفى شهدوا كفنه وغسله والصلاة عليه، ويقولون: ربّنا وكّلتنا بباب عبدك وقد توفي فأين نذهب، فينادي بهم: يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبّحوا وقدّسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى يومِ القيامة.

سادسها: ما رواه في كامل الزيارات عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد اللَّهِ عليه السلام: ما أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام، قال: قل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، رَحِمَكَ ٱللَّهُ يا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى ٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ بَرِيءٌ.

سابعها: ما رواه في كامل الزيارات عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال لي: ما تقولون أنتم فيه، فقلت: بعضنا يقول: حجّة، وبعضنا يقول: عمرة، قال: فأيّ شيء تقول إذا أتيت، فقلت: أقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ،

وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَٱسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسانِ داوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ.

ثامنها: ما رواه في كامل الزيارات عن ابان، عن الحسين بن عطية أبي ناب بياع السابريّ، قال: سمعت أبا عبد اللَّهِ عليه السلام وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب اللَّهُ له حجّة وعمرة، وعمرة وحجّة، قال: قلت: جعلت فداك فما أقول إذا أتيته، قال: تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَومَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتَ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيّاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتَوَلَّى وَلِيَّكَ وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قاتَلُوكَ وَانْتَهَكُوا حَرَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ. أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنا مِن زِيَارَتِكَ الصَّلاةَ عَلَى نَبِيِّنا، وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنا، اشْفَعْ لِي يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ.

تاسعها: زيارة الإمام الحسين عليه السلام عن بعد

قال في البحار وجدت بخط بعض الأفاضل نقلاً من خط الشهيد ابن مكيّ قدّس اللَّهُ روحهما عنه عن أبي الحسن الفارسيّ قال: كنت كثير الزيارة لمولانا أبي عبد اللَّهِ عليه السلام فقلَّ مالي وضعف من الكبر جسمي، فتركت الزيارة

فرأيت ذات ليلة رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله في المنام ومعه الحسن والحسين فمررت بهم، فقال الحسين: يا رسول اللَّهِ هذا الرجل كان يكثر زيارتي فانقطع عني، فقال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أعن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته؟ فقلت: يا رسول اللَّهِ حاشا لي أن أهجر مولاي لكني ضعفت وكبرت ولهذا عزت زيارته ولقلة مالي تركت زيارته. فقال عليه السلام: اصعد كلّ ليلة على سطح دارك وأشر بإصبعك السبابة إليه، وقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وعلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ المُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجوراً، وَرَسُوْلُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُوناً وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم سل ما شئت فان زيارتك تقبل من قريب وبعيد.

عاشرها: زيارة قبر الحسين عليه السلام عن بُعد أيضاً. ذكرها في كامل الزيارات في يوم الجمعة قد تقدّمت في أعمال يوم الجمعة ص١١١.

وداع قبر الإمام الحسين عليه السلام:

قد تقدّم وداع قبر الإمام الحسين عليه السلام بعد زيارة وارث في أعمال ليلة الجمعة ص٨٩.

الثانية عشرة
زيارات الإمامين الكاظمين عليهما السلام

أوّلاً: زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وذكرت له عدّة زيارات:

أولاها: على ما رواه في البحار عن السيّد ابن طاووس في المزار كما يلي: إذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل ثم تأتي المشهد المقدَّس وعليك السكينة والوقار فإذا أتيته فقف على بابه وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ للَّهِ على هِدايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِما دَعا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتّقَرِّباً إِلَيْكَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنائِهِ الطَيِّبِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ.

ثم ادخل وقدِّم رجلك اليُمنى وقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ.

فإذا وصلت باب القُبَّة فقف عليه واستأذن تقول:

أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ، أَأَدْخُلُ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يا أبا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

وادخل وقُلْ «أربعاً»: (**اللَّهُ أَكْبَرُ**)، ثم قف مستقبلاً القبر واجعل القبلة بين كتفيك وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الهُدى السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ الدِّينِ وَالتُّقى السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ المُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نائِبَ الأَوْصِياء السَّابِقِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الوَحْيِ المُبِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ العِلْمِ اليَقِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ الصَّالِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ الزَّاهِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ العابِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمَامُ السَيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمامُ المَقْتُولُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا مُوْسى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ ما حَمَّلَكَ وَحَفِظْتَ ما اسْتَوْدَعَكَ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حرامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكامَ اللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتابَ اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلى الأذى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى عَلَيْهِ آباؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَأَجْدادُكَ الطَيِّبُونَ الأَوْصِيَاءُ الهَادُونَ الأَئِمَّةُ المَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلى باطِلٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَّيْتَ الأَمانَةَ وَاجْتَنَبْتَ الخِيانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً

مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ؛ فَجَزاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزاءِ وَأَشْرَفَ الجَزاءِ. أَتَيْتُكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكَ مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكَ عائِذاً بِقَبْرِكَ لائِذاً بِضَرِيحِكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِالهُدى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عالِماً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ وَبِالعَمى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعالى وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَيَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتِي وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئاتِي وَيُدْخِلَنِي الجَنَّةَ وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِما هُوَ أَهْلُهُ وَيَغْفِرَ لِي وَلِآبائِي وَلإِخْوانِي وَأَخواتِي وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ.

ثم تنكبّ على القبر وتقبّله وتعفر خدَّيك عليه وتدعو بما تريد، ثمّ تتحوّل إلى الرأس وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الهادِي وَالوَلِيُّ المُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَصاحِبُ التَّأْوِيلِ وَحامِلُ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالعالِمُ العادِلُ وَالصَّادِقُ العامِلُ، يا مَوْلايَ أَنا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُوالاتِكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ وَأَجْدادِكَ وَأَبْنائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم تصلّي ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورةَ (يَس)، و(الرحمن)، أو ما تيسر من القرآن ثم ادعُ بما تريد.

ثانيها: زيارة رواها الشيخ المفيد والشهيد:

قال المفيد والشهيد ومحمّد ابن المشهديّ: إذا أردت زيارته ببغداد

فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل وأنت تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَالسَّلامُ عَلى أَوْلِياءِ اللَّهِ.

ثم امضِ حتى تستقبل قبر الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فإذا وقفت عند قبره فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلى الأذى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُوالاتِكَ، أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكبَّ على القبر وقبله وضع خدّيك عليه وتحوّل إلى عند الرأس وقف وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ أَدَّيْتَ ناصِحاً وَقُلْتَ أَمِيناً وَمَضَيْتَ شَهِيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى الهُدى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلى باطِلٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ وَأَبْنائِكَ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبّل القبر وصلّ ركعتين وصلِّ بعدهما ما أحبَبْتَ واسجد وقُلْ:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلى نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يا كَرِيمُ.

ثم اقلب خدّك الأيمن وقُلْ:

اللّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها.

ثم اقلب خدَّك الأيسر وقُلْ:

اللّهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ .

ثم عُدْ إلى السجود وقُلْ:

(شُكْراً شُكْراً) مائة مرّة

ثم ارفع رأسك من السجود وادعُ بما شئت وأحبَبْتَ.

ثالثها: زيارة رواها الشيخ القميّ في كامل الزيارات.

روى الشيخ الجليل جعفر بن محمّد بن قولويه القميّ في كتاب (كامل الزيارات) عن الإمام علي النقي عليه السلام قال: قل في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا للَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

وإذا أردت أن تودع الإمام موسى عليه السلام فقف عند القبر وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ اسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

رابعها: ما رواه في البحار قال: قف على بابه وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدايَتِهِ لِدِينِهِ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِما دَعا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ

وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِٱبْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَبْنائِهِ ٱلطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَٱجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقدّم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول:

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ.

فإذا وصلت إلى باب القبة فقف عليه واستأذن تقول:

أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا مُحَمَّدُ بنَ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ، أَأَدْخُلُ يا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ٱلْحُسَيْنَ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يا أَبَا الحَسَنِ مُوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يا أَبَا جَعْفَر، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

ثم تدخل مقدّما رجلك اليمنى فإذا دخلت فقل (اللَّهُ أَكبرُ) مائة مرّة وتقف مستقبل الضريح وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا القَمَرُ الطَّالِعُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الغَيْثُ النَّافِعُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الكاظِمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي الظُّلُماتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا آلَ

اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا بَابَ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا سِرَّ اللَّهِ المُسْتَوْدَعَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الأَبْرارِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا سَلِيلَ الأَطْهارِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا عُنْصُرَ الأَخْيارِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا مِحْنَةَ الخَلْقِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ، وَشاهِدَ يَومِ الدِّينِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآباءَكَ الَّذِينَ كانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْناءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوالِيَّ وَأَوْلِيائِي وَأَئِمَّتِي، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِياءُ اللَّهِ وَخِيَرَتُهُ وَحُجَّتُهُ البالِغَةُ، انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ وَجَعَلَكُمْ أَنْصاراً لِدِينِهِ، وَقُوَّاماً بِأَمْرِهِ، وَخُزّاناً لِحُكْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَمَعادِنَ لِكَلِماتِهِ، وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَشُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ، اسْتَرْعَاكُمْ خَلْقَهُ وَآتاكُمْ كِتابَهُ، وَخصَّكُمْ بِكَرائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطاكُمْ فَضائِلَ التَّأْوِيلِ، وَجَعَلَكُمْ تابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصا عِزِّهِ، ومَناراً فِي بِلادِهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَّ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ. بِكُمْ تَمَّتْ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ الفُرْقَةُ وَائْتَلَفَتِ الكَلِمَةُ، وَلَكُمُ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ وَالمَوَدَّةُ الواجِبَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِياءُ اللَّهِ النُّجَباءُ، وَعِبَادُهُ المُكْرَمُونَ، أَتَيْتُكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

خامسها: ما رواه في البحار قال: تقف على ضريحه وتقول:

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلاَمُ

عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُتَّقِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سُلالَةَ الوَصِيِّينَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شاهِدَ يَومِ الدِّينِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآباءَكَ الَّذِينَ كانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْناءَكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوالِيَّ وَأَوْلِيائِي وَأَئِمَّتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِياءُ اللَّهِ وَخِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ البالِغَةُ، انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةً لِسِرِّهِ، وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَمَعادِنَ لِكَلِماتِهِ، وَشُهُوداً لَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَخصَّكُمْ بِكَرائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ أَبْواباً لِحِكْمَتِهِ، ومَناراً فِي بِلادِهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، فَبِكُمْ تَمَّتْ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ بِكُمُ الفُرْقَةُ، وَبِكُمْ انْتَظَمَتِ الكَلِمَةُ، وَلَكُمُ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ وَالمَوَدَّةُ الواجِبَةُ المُوظَفَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِياءُ اللَّهِ النُّجَباءُ، أَحْيا بِكُمُ الصِّدْقَ. فَنَصَحْتُمْ لِعِبادِهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتابِ اللَّهِ وَطاعَتِهِ، وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعاصِي اللَّهِ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ. أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يا أَبا إِبْراهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُصَدِّقاً بِوَعْدِكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، فَعَلَيْكَ يا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

ثم تقول:

اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى حُجَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ فِي بِلادِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي عِبادِكَ، وَلِسانِ حِكْمَتِكَ، وَمَنْهَجِ حَقِّكَ، وَمَقْصَدِ سَبِيلِكَ، وَالسَّبَبِ

إِلَى طاعَتِكَ، وصِراطِكَ المُسْتَقِيمِ، وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ، مُوسَى بنِ جَعفَرٍ فَرْطِ أَنْبِيائِكَ، وَسُلَالَةِ أَصْفِيائِكَ، داعِيَ الحِكْمَةِ وَخازِنِ الحِلْمِ، وَكاظِمِ الغَيْظِ، وَصَائِمِ القَيْظِ، وَإِمَامِ المُؤْمِنِينَ، وَزَيْنِ المُهْتَدِينَ، الحاكِمِ الرَّضِيِّ، وَالإِمامِ الزَّكِيِّ الوَفِيِّ الوَصِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ آبائِهِ وَوِلْدِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ، اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوِلايَتِهِ، وَبَصَّرْتَنِي طَاعَتَهُ وَهَدَيْتَنِي لِمَوَدَّتِهِ، وَرَزَقْتَنِي البَراءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ الأَئِمَّةِ مِنْ آبائِهِ وَوِلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَمعَ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنَ المُؤْمِنِينَ بِوِلايَتِهِ يا رَبَّ العالَمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ.

ثم تصلّي صلاة الزيارة وتدعو بعدها ثم تمضي فتقف عند رجليه عليه السلام وتقول:

اللَّهُمَّ عَظُمَ البَلَاءُ، وَبَرِحَ الخَفَاءُ، وَٱنْكَشَفَ الغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ يَا رَبِّ المُسْتَعانُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ المُشْتَكى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنَا بِذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَرِّجْ عَنَّا كَرْبَنَا قَرِيباً كَلَمْحِ البَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، ويا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ، وَيا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ يا مُصْطَفَى يا مُرْتَضَى يا مُرْتَضَى يا مُصْطَفَى، ٱنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَٱكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي.

تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك فإنّها تقضى بإذن اللّه.

الصلاة على مولانا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

وقد أورد السيد علي بن طاووس (قدس سرّه) في كتاب (مصباح الزائر) عند ذكر بعض زيارات الإمام موسى بن جعفر عليه السلام صلاة يُصلَّى بها عليه تحوي ذكر نبذ من فضائله ومناقبه وعباداته ومصائبه ينبغي للزائر أن لا يفوته فضل الصلاة بها عليه وهي:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ وَصِيِّ الأَبْرارِ وَإِمامِ الأَخْيارِ وَعَيْبَةِ الأَنْوارِ وَوارِثِ السَّكِينَةِ وَالوَقارِ وَالحِكَمِ وَالآثارِ، الَّذِي كانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهَرِ إِلى السَّحَرِ بِمُواصَلَةِ الاسْتِغْفارِ، حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ، وَالدُّمُوعِ الغَزِيرَةِ، وَالمُناجاةِ الكَثِيرَةِ، والضَّراعاتِ المُتَّصِلَةِ الجَمِيلَةِ، وَمَقَرِّ النُّهى وَالعَدْلِ وَالخَيْرِ وَالفَضْلِ وَالنَّدى وَالبَذْلِ، وَمَأْلَفِ البَلْوى وَالصَبْرِ، وَالمُضْطَهَدِ بِالظُّلْمِ وَالمَقْبُورِ بِالجَوْرِ، وَالمُعَذَّبِ فِي قَعْرِ السُّجُونِ وَظُلَمِ المَطامِيرِ، ذِي السَّاقِ المَرْضُوضِ بِحَلَقِ القُيُودِ، وَالجَنازَةِ المُنادى عَلَيها بِذُلِّ الاِسْتِخْفافِ، وَالوارِدِ عَلى جَدِّهِ المُصْطَفى وَأَبِيهِ المُرْتَضى وَأُمِّهِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّساءِ بِإِرْثٍ مَغْصُوبٍ وَوَلاءٍ مَسْلُوبٍ وَأَمْرٍ مَغْلُوبٍ وَدَمٍ مَطْلُوبٍ وَسُمٍّ مَشْرُوبٍ. اللّهُمَّ وَكَما صَبَرَ عَلى غَلِيظِ المِحَنْ، وَتَجَرَّعَ غُصَصَ الكُرَبِ، وَاسْتَسْلَمَ لِرِضاكَ، وَأَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ، وَمَحَضَ الخُشُوعَ وَاسْتَشْعَرَ الخُضُوعَ وَعادى البِدْعَةَ وَأَهْلَها وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوامِرِكَ وَنَواهِيكَ لَوْمَةُ لائِمٍ؛ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً نامِيَةً مُنِيفَةً زاكِيَةً تُوجِبُ لَهُ بِها شَفاعَةَ أُمَمٍ مِنْ خَلْقِكَ وَقُرُونٍ مِنْ بَراياكَ وَبَلِّغْهُ عَنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَمِيمِ وَالتَّجاوُزِ العَظِيمِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثانياً : زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام

وذكرت له عدّة زيارات:

أولاها: إذا وقفت على قبره وهو خلف قبر جدّه الإمام موسى الكاظم عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعلى آبائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَبْنائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَوْلِيائِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلى الأذى فِي جَنْبِهِ حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ، أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم قبّل القبر وضع خدَّيك عليه ثم صلِّ ركعتين للزيارة وصلِّ بعدهما ما شئت.

ثم اسجد وقُلْ:

ارْحَمْ مَنْ أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ.

ثم اقلب خدك الأيمن وقُلْ:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ.

ثم اقلب خدّك الأيسر وقُلْ:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ.

ثم عد إلى السجود وقُلْ: (**شُكْراً شُكْراً**)، «مائة مرّة». ثم انصرف.

ثانيها: ما رواه السيد بن طاووس.

قال السيد ابن طاووس في (المزار): قف على قبر الجواد عليه السلام وقبّله وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ البَرَّ التَّقِيَ الإِمامَ الوَفِيَّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِيرَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سِرَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ضِياءَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَناءَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا كَلِمَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحْمَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النُّورُ السَّاطِعُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَدْرُ الطَّالِعُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطَّاهِرُ مِنَ المُطَهَّرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الآيةُ العُظْمى السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الحُجَّةُ الكُبْرى، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُطَهَّرُ مِنَ الزَّلّاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُنَزَّهُ عَنِ المُعْضِلاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الأَوْصافِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الرَّضِيُّ عِنْدَ الأشرافِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَخِيَرَةُ اللَّهِ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَعِلْمِ الأَنْبِياءِ وَرُكْنُ الإِيْمانِ وَتَرْجُمانُ القُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلى الحَقِّ وَالهُدى وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ العَداوَةَ عَلى الضَّلالَةِ وَالرَّدى. أَبْرأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ ما بَقَيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

ثم صلِّ صلاة الزيارة، وقُلْ بعد السلام:

اللّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنا المَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ المالِكُ وَأَنا المَمْلُوكُ، وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنا المَرْزُوقُ، وَأَنْتَ القادِرُ وَأَنا العاجز، وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ المُغِيثُ وَأَنا المُسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنا الزَّائِلُ،

وَأَنْتَ الكَبِيرُ وَأَنا الحَقِيرُ، وَأَنْتَ العَظِيمُ وَأَنا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ المَوْلى وَأَنا العَبْدُ، وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنا الوَضِيعُ، وَأَنْتَ المُدَبِّرُ وَأَنا المُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الباقِي وَأَنا الفانِي، وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنا المُدانُ، وَأَنْتَ الباعِثُ وَأَنا المَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنا الفَقِيرُ، وَأَنْتَ الحَيُّ وَأَنا المَيِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يا رَبِّ غَيْرِي وَلا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يا كَرِيمُ؛ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِها أَمْرِي وَتَلُمُّ بِها شَعَثِي وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِها مَقامِي وَتَحُطُّ بِها عَنِّي وِزْرِي وَتَغْفِرُ بِها ما مَضى مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذلِكَ كُلِّهِ بِطاعَتِكَ وَما يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلُ لِي ثَوابَهُ الجَنَّةَ وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَتُعِينُنِي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَنِي كَما أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَهُمْ، وَلا تَنْزِعْ مِنِّي صالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلا حاسِداً أَبَداً وَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلا أَقَلَّ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْثَرَ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ وَالباطِلَ باطِلاً فَأَجْتَنِبَهُ، وَلا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشابِها فَأَتَّبِعَ هَوايَ بِغَيْرِ هُدىً مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوايَ تَبَعاً لِطاعَتِكَ وَخُذْ رِضا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي،

وَاهْدِنِي لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيم.

ثم سل اللَّهَ حاجتك فإنَّها تُقضى إن شاء اللَّهُ تعالى.

ثالثها: ما رواه الصدوق في الفقيه.

روى الصدوق في (الفقيه) قال: إذا أردت زيارته فاغتسل وتنظّف والبِسْ ثوبين طاهرين وقُلْ في زيارته:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الإمامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الرَّضِيِّ المَرْضِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلى مَنْ فَوْقَ الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى صَلاةً كَثِيرَةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً مُتَواتِرَةً، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمَامَ المُؤْمِنِينَ وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ، أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم سل حاجتك.

ثم صلِّ في القبة التي فيها قبر الإمام محمّد بن علي عليه السلام عند رأسه، ركعتين للزيارة ولا تصلِّ عند رأس الإمام موسى الكاظم عليه السلام فإنَّه يقابل قبور قريش.

رابعها: ما رواه في كامل الزيارات أيضاً:

تقول وأنت على غسل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الإمامِ البِرِّ التَّقِيِّ، الرَّضِيِّ المَرْضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الأَرَضِينَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، صَلاةً

كَثيرَةً تَامَّةً زَاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ ٱللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ ٱللَّهِ فِي ظُلُماتِ ٱلْأَرْضِ، أَتَيْتُكَ زَائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ، فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ.

ثم سل حاجتك، فإنها تقضى إن شاء اللَّهُ تعالى.

خامسها: ما رواه في البحار.

تقف على قبره عليه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَى البَابِ الأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الأَرْشَدِ، وَالعالِمِ المُؤَيَّدِ، يُنْبُوعِ الحِكَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، الهادِي إِلَى الرَّشادِ، المُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الجَوَادِ، أَشْهَدُ يا وَلِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَعِشْتَ سَعِيداً، وَمَضَيْتَ شَهِيداً، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم قبّل التربة وضع خدّك الأيمن عليها وصلّ ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما تشاء.

سادسها: ما رواه أيضاً في البحار:

تقف عليه وأنت مستقبله بوجهك وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ،السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمامُ ابْنُ الإِمامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ جَمِيعِ الأَنامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُبَرَّأُ مِنَ الآثامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الدّاعِي إِلَى الحَقِّ وَالهُدَى، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُزِيلُ للشَّكِّ وَالعَمَى وَالرَّدَى، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الدَّاعِي إِلَى الخَيْرِ وَالسَّدادِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإِمامُ المَعْرُوفُ بِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الجَوادِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ الأَنامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأَئِمَّةِ الكِرامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ العِلْمِ وَمَعْدِنَ الحِكْمَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُؤَيَّدُ بِالْعِصْمَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلَايَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ يا مَوْلَايَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ أَعْدائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللَّهِ بِمُوالاَتِكَ، أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يا بْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ،عائِذاً بِقَبْرِكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ، مُوالِياً لِمَنْ والَيْتَ، مُعادِياً لِمَنْ عادَيْتَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، وَبِضَلالَةِ مَنْ

خَالَفَكَ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفِرَ بِكَ ذُنُوبِي، وَيَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتِي، فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكبّ على القبر وتقبّله وتدعو بما تريد.

وداع الإمام محمّد الجواد عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ اسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

الصلاة على الإمام محمّد الجواد عليه السلام

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَقِيِّ وَالبَرِّ الوَفِيِّ وَالمُهَذَّبِ النَّقِيِّ، هادِي الأُمَّةِ وَوارِثِ الأَئِمَّةِ وَخازِنِ الرَّحْمَةِ وَيَنْبُوعِ الحِكْمَةِ وَقائِدِ البَرَكَةِ وَعَدِيلِ القُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ وَواحِدِ الأَوْصِياء فِي الإِخْلاصِ وَالعِبادَةِ وَحُجَّتِكَ العُلْيا وَمَثَلِكَ الأَعْلى وَكَلِمَتِكَ الحُسْنى الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمُتَرْجِماً لِكِتابِكَ وَصادِعاً بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلى خَلْقِكَ وَنُوراً تُخْرَقُ بِهِ الظُّلَمُ وَقُدْوَةً تُدْرَكُ بِها الهِدايَةُ وَشَفِيعاً تُنالُ بِهِ الجَنَّةُ، اللّهُمَّ وَكَما أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ وَاسْتَوْفى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعافَ ما صَلَّيْتَ عَلى وَلِيٍّ ارْتَضَيْتَ طاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا فِي مُوالاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو المَنِّ القَدِيمِ وَالصَّفْحِ الجَمِيلِ.

ثالثاً: زيارة مشتركة يُزاران بها معاً عليهما السلام

قال محمّد ابن المشهديّ: تقول في زيارتهما عليهما السلام إذا وقفت عند الضريح الطاهر:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّي اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَي اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا نُورَي اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنَّكُما قَدْ بَلَّغْتُما عَنِ اللَّهِ ما حَمَّلَكُما وَحَفِظْتُما ما اسْتُودِعْتُما وَحَلَّلْتُما حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتُما حَرامَ اللَّهِ وَأَقَمْتُما حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتُما كِتابَ اللَّهِ وَصَبَرْتُما عَلى الأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبَيْنِ حَتّى أَتَاكُمَا اليَّقِينُ، أَبْرأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعدائِكُما وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوِلايَتِكُما، أَتَيْتُكُما زائِراً عارِفاً بِحَقِّكُما مُوالِياً لأَوْلِيائِكُما مُعادِياً لأَعْدائِكُما مُسْتَبْصِراً بِالهُدى الَّذِي أَنْتُما عَلَيْهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُما؛ فَاشْفَعا لِي عِنْدَ رَبِّكُما فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللَّهِ جاهاً عَظِيماً وَمَقاماً مَحْمُوداً.

ثم قبّل التربة الشريفة وضع خدّك الأيمن عليها، ثم تحوّل إلى جانب الرأس المقدّس فقل:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ عَبْدُكُما وَوَلِيُّكُما زائِرُكُما مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيارَتِكُما، اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ المُصْطَفِينَ وَحَبِّبْ إِلِيَّ مَشاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم صلِّ ركعتين لزيارة كلّ إمام وادعُ بما أحبَبْتَ. ثم سل اللَّهَ تعالى أن لا يكون هذا آخر عهدك من زيارتهم، وأن توفّق للعود، وقبّل القبر وضع خدّيك عليه.

وداع الإمامين الكاظميين عليهما السلام

إذا أردت الانصراف من زيارة الإمامين الكاظميين عليهما السلام فقف على قبريهما وقُلْ:

السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ، أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلاَمَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَلْتُمَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ٱكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي، وَٱرْزُقْنِي مُرافَقَتَهُما، وَٱحْشُرْنِي مَعَهُمَا، وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِما، وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُما وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وداع آخر لهما عليهما السلام:

تقف على قبر الإمام الجواد عليه السلام وتقول:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ ٱللَّهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامَ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، ٱلسَّلامَ عَلَيْكَ يابْنَ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبائِكَ المُطَهَّرِينَ وَعَلَى أَبْنائِكَ الطَيِّبِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاَيَ يا أَبا جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللِّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ سَئِمٍ وَلاَ قَالٍ وَرَحْمَةُ اللِّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ يا مَوْلاَيَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُوْلِ وَبِمَا جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي

فاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي زُمْرَتِهِ وَزُمْرَةِ آبائِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَبَداً، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ هذِهِ القِبَّةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا مَغْفُوراً ذَنْبِي، مَشْكُوراً سَعْيِي مَقْبُولاً عَمَلِي، مَبْرُوراً زِيارَتِي، مَقْضِيّاً حَوائِجِي، قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ البَلَاءِ عَنِّي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْجِحاً سالِماً غانِماً بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوّارِهِ وَمَوالِيهِ وَمُحِبِّيهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَيا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، اجْعَلانِي فِي هَمِّكُمَا، وَصَيِّرانِي فِي حِزْبِكُما، وادْخِلَانِي فِي شَفاعَتِكُما، وَاذْكُرانِي عِنَدَ رَبِّكُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَهْلِكُما، ولَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما وَلَا قَطَعَ عَنِّي بَرَكَتَكُما، وَغَفَرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم تدعو بما تحب ثم تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الضريح.

الثالثة عشرة
زيارات الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
وذكرت له زيارات عديدة:

أولاها: ما رواه الصدوق (قدّس سرّه) في عيون أخبار الرضا عليه السلام إذا أردت زيارة قبر الإمام الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل قبلما تخرج من الدار وقُلْ وأنت تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلى لِسانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفاءً.

وقل وأنت تخرج من دارك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَما عِنْدَكَ أَرَدْتُ.

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقُلْ:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمالِي وَما خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلا تُخَيِّبْنِي، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أَرادَهُ وَلا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فإذا وافيت سالماً إن شاء اللَّهُ فاغتسل إذا أردت أن تزور وقُلْ حين تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلى لِسانِي مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لأَمْرِكَ وَالاتِّباعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهادَةُ عَلى جَمِيعِ خلْقِكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

والبس أطهر ثيابك وامشِ حافياً وعليك السكينة والوقار، واذكر اللَّهَ بقلبك وقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للَّهِ.

وقصِّرْ خطاك، وقُلْ حين تدخل الروضة المقدّسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللَّهِ.

وسر حتى تقف على قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها غَيْرُكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلقِكَ وَالمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الطُّهْرَةِ الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها غَيْرُكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سِبْطَي نَبِيِّكَ وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجنَّةِ القائِمَيْنِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَيْنِ عَلى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَدَيّانَي الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَيْ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَبْدِكَ القائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلقِكَ سَيِّدِ العابِدِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ باقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصّادِقِ البارِّ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ الصّالِحِ وَلِسانِكَ فِي خَلْقِكَ النّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَالحُجَّةِ عَلى بَرِيَّتِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الرِّضا المُرْتَضى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ القائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدّاعِي إِلى دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ الصّادِقِينَ

صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها غَيْرُكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عبَدْكِ وَوَلِيِّكَ القائِمِ بِأَمْرِكَ وَالدَّاعِي إِلى سَبِيلِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العامِلِ بِأَمْرِكَ القائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ المُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشاهِدِكَ عَلى خَلْقِكَ المَخْصُوصِ بِكَرامَتِكَ الدَّاعي إِلى طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ القائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلاةً تامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلْ بِها فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ فِيها وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأُوالِي وَلِيَّهُمْ وَأُعادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَأَهْوالَ يَوْمِ القِيامَةِ.

ثم تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ العالَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ

الجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الأوّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ البارِّ الأَمِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ (أَبِي الحَسَنِ مُوسَى الكاظِمِ الحَلِيمِ) السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّعِيدُ المَظْلُومُ المَقْتُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البارُّ التَّقِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالجُورِ وَالبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ.

ثم تنكبّ على القبر وتقول:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَقَطَعْتُ البِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ فَلا تُخَيِّبْنِي وَلا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حاجَتِي وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ زائِراً وَافِداً عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شافِعاً إِلَى اللَّهِ يَوْمَ حاجَتِي وفَقْرِي وَفاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَهُ وَجِيهٌ .

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِوِلايَتِهِمْ أَتَوَلّى آخِرَهُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ، اللّهُمَّ العَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَغَيَّرُوا نِعْمَتَكَ وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا بِآياتِكَ وَسَخِرُوا بِإِمامِكَ وَحَمَلُوا

النَّاسَ عَلى أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالبَراءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ يا رَحْمٰنُ.

ثم تحوّل عند رجليه وتقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ المُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ.

ثم ابتهل في اللعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول اللَّهِ صلى الله عليه وآله ولعل الأنسب أن يكون اللعن بهذه العبارة المتخذة من بعض الأدعية:

اللّهُمَّ العَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقَتَلَةَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عليهما السلام وَقَتَلَةَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اللّهُمَّ العَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَقَتَلَتَهُمْ وَزِدْهُمْ عَذَاباً فَوْقَ العَذابِ وَهَواناً فَوْقَ هَوانٍ وَذُلّاً فَوْقَ ذُلٍّ وَخِزْياً فَوْقَ خِزْيٍ، اللّهُمَّ دُعَّهُمْ إِلى النَّارِ دَعّاً وَأَرْكِسْهُمْ فِي أَلِيمِ عَذابِكَ رَكْساً وَاحْشُرْهُمْ وَأَتْباعَهُمْ إِلى جَهَنَّمَ زُمَراً.

ثم تحوّل عند رأسه من خلفه وصلّ ركعتين تقرأ في إحداهما سورةَ (يَس)، وفي الأخرى سورةَ (الرحمن)، وتجتهد في الدّعاء والتضرّع، وأكثِر من الدّعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك من المؤمنين، وأقم عند رأسه ما شئت، ولتكن صلاتك عند القبر.

ثانيها: هي ما أوردها المفيد في المُقنِعة، قال: تقف عند قبره عليه السلام بعدما اغتسلت غسل الزيارة ولبست أنظف ثيابك وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أمامَ الهُدى وَالعُرْوَةَ الوُثْقى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى عَلَيْهِ آباؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَواتُ اللَّهِ

عَلَيْهِمْ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍ إِلى باطِلٍ وَأَنَّكَ نَصَحْتَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَّيْتَ الأَمانَةَ؛ فَجَزاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الجَزاءِ. أَتَيْتُكَ بِأَبِي وَأُمِّي زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكبّ على القبر وقبّله وضع جانبي وجهك عليه، ثم تحوّل إلى جانب الرأس وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الهادِي وَالوَلِيُّ المُرْشِدُ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلى اللَّهِ بِوِلايَتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم صلِّ ركعتين للزيارة، وصلِّ بعدهما ما شئت، ثم تحوّل إلى جانب الرجل، فادعُ بما شئت إن شاء اللَّه.

ثالثها: زيارة مختصرة له عليه السلام: رواها ابن قولويه عن بعض الأئمّة عليهم السلام أنّه قال: إذا صرت إلى قبر الإمام الرضا عليه السلام فقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الرِّضا المُرْتَضَى الإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلى مَنْ فَوْقَ الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلاةً كَثِيرَةً تامَّةً زاكِيَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

وداع الإمام الرضا عليه السلام كما رواه في عيون الأخبار

فإذا أردت أن تودّعه عليه السلام فقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ ٱلْعَذَابِ، وَهذَا أَوانُ ٱنْصِرافِي عَنْكَ، إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرُ راغِبٍ عَنْكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٌ بِكَ وَمُؤْثِرٌ عَلَيْكَ، وَلا زاهِدٌ فِي قُرْبِكَ وَقَدْ

جُرْتُ بِنَفسِي لِلْحَدَثانِ وَتَرَكْتُ الأَهْلَ وَالأَوْلَادَ وَالْأَوْطانَ فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمِي وَقَرِيبِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدَيَّ ولَا وُلْدِي، أَسْأَلُ ٱللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رَحِيلِي إِلَيْكَ أَنْ تُنَفَّسَ بِكَ كُرْبَتِي، وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكانِكَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيارَتِي لَكَ وَرُجُوعِي إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَبَباً لِي وَذُخْراً، وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَرانِي مَكانَكَ، وَهَدانِي لِلْتَسْلِيمِ عَلَيْكَ، وَزِيارَتِي إِيَّاكَ، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مِنْ مُرافَقَتِكُمْ فِي ٱلْجِنانِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ ٱللَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلى مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسى، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَى الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ عليهم السلام وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللَّهِ الحافِّينَ، السَّلاَمُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللَّهِ المُقِيمِينَ المُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَٱحْشُرْنِي مَعَهُ وَآبائِي (آبَائِهِ) المَاضِينَ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَٱرْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً مَا أَبقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وداع آخر له عليه السلام تقول:

اسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيهُ إِيَّاكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِمَا

دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبقَيْتَنِي، السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللَّهِ وَزُوَّارِ قَبْرِابْنِ نَبِيِّ ٱللَّهِ، أَبَداً مَا بَقِيتُ وَدَائِماً إِذَا فَنِيتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

وإذا خرجت من القبة فلا تولِّ وجهك حتى يغيب القبر الشريف عن بصرك.

الرابعة عشرة
زيارات الإمامين العسكريّين عليهما السلام

أوّلاً: زيارة الإمام علي بن محمّد الهادي عليه السلام

فإذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس أطهر ثيابك وامشِ على سكينة ووقار إلى أن تصل الباب الشريف فإذا بلغته فاستأذن وقُلْ:

أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالمِينَ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ مُوسىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسى، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُوَكَّلِينَ بِهذا الحَرَمِ الشَّرِيفِ.

ثم تدخل مقدّماً رجلك اليمنى، وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام مستقبلاً القبر ومستدبراً القبلة وتقول مائة مرّة: (**اللَّهُ أَكْبَرُ**)، وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سِرَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبْلَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا آلَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَقَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ الأَنْوارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الأَبْرارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَلِيلَ الأَخْيارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عُنْصُرَ الأَطْهارِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الرَّحْمنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رُكْنَ الإِيْمانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلى المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ الهُدى السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَلِيفَ التُّقى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الأَمِينُ الوَفِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلَمُ الرَّضِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الزَّاهِدُ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الحُجَّةُ عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها التَّالِي لِلْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُبَيِّنُ لِلْحَلالِ مِنَ الحَرامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطَّرِيقُ الواضِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّجْمُ اللائِحُ، أَشْهَدُ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلادِهِ وَشاهِدُهُ عَلى

عِبادِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى مَنْ فَوْقَ الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ المُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ المُبَرَّأُ مِنَ العُيُوبِ وَالمُخْتَصُّ بِكَرامَةِ اللَّهِ وَالمَحْبُوُّ بِحُجَّةِ اللَّهِ وَالمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ العِبادُ وَتَحْيا بِهِ البِلادُ، وَأَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنِّي بِكَ وَبِآبائِكَ وَأَبْنائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَلَكُمْ تابِعٌ فِي ذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ، وَأَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم قبّل ضريحه وضع خدّك الأيمن عليه ثم الأيسر وقُلْ:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى حُجَّتِكَ الوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَأَمِينِكَ المُرْتَضى وَصَفِيِّكَ الهادِي وَصِراطِكَ المُسْتَقِيمِ وَالجادَّةِ العُظْمى وَالطَّرِيقَةِ الوُسْطى، نُورِ قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ المُتَّقِينَ وَصاحِبِ المُخْلِصِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ المَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الخَلَلِ وَالمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالأَمَلِ، المَبْلُوِّ بِالفِتَنِ وَالمُخْتَبَرِ بِالمِحَنِ وَالمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ البَلْوى وَصَبْرِ الشَّكْوى، مُرْشِدِ عِبادِكَ وَبَرَكَةِ بِلادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَالقائِدِ إِلى جَنَّتِكَ العالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ وَالهادِي فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِأَعْباءِ الوَصِيَّةِ ناهِضاً بِها وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِها، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ وَلا هَفا فِي مُعْضِلٍ بَلْ كَشَفَ الغُمَّةَ وَسَدَّ الفُرْجَةَ وَأَدَّى المُفْتَرَضَ، اللّهُمَّ فَكما

أَقْرَرْتَ ناظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقِّهِ دَرَجَتَهُ وَأَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ.

ثم تصلّي صلاة الزيارة فإذا سلّمت فقل:

يا ذا القُدْرَةِ الجامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ وَالمِنَنِ المُتَتابِعَةِ والآلاءِ المُتَواتِرَةِ وَالأَيادِي الجَلِيلَةِ وَالمَواهِبِ الجَزِيلَةِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْمَعْ شَمْلِي وَلُمَّ شَعَثِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَلا تُزِلْ قَدَمِي وَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلا تُبْدِ عَوْرَتِي وَلا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلا تُوْحِشْنِي وَلا تُؤْيِسْنِي وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً، وَاهْدِنِي وَزَكِّنِي وَطَهِّرْنِي وَصَفِّنِي وَاصْطَفِنِي وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي وَاصْنَعْنِي وَاصْطَنِعْنِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلا تُباعِدْنِي مِنْكَ، وَالْطُفْ بِي وَلا تَجْفُنِي وَأَكْرِمْنِي وَلا تُهِنِّي وَما أَسْأَلُكَ فَلا تَحْرِمْنِي وَما لا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ ومُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالخَلَفِ الباقِي صَلَواتُكَ وَبَرَكاتُكَ عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي طاعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي وَقَضَيْتَ لِي حاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَكَفَيْتَنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا نُورُ يا بُرْهانُ يا مُنِيرُ

يا مُبِينُ يا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وادعُ بما شئت وأكثِرْ من قولك:

يا عُدَّتِي عِنْدَ العُدَدِ وَيا رَجائِي وَالمُعْتَمَدَ وَيا كَهْفِي وَالسَّنَدَ يا واحِدُ يا أَحَدُ وَيا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلى جَماعَتِهِمْ.

وسلْ حوائجك، فقدْ روي عنه (صلواتُ اللَّهِ عليهِ) أنّه قال: إنّني دعوت اللَّهَ عزَّ وجلَّ أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي.

ثانياً: زيارة الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام.

قال السيد ابن طاووس: إذا أردت زيارة الإمام أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام فليكن بعد عمل جميع ما قدّمناه في زيارة أبيه الإمام الهادي عليه السلام، ثم قف على ضريحه عليه السلام وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ العَسْكَرِيِّ بْنَ عَلِيٍّ الهادِي المُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ وابْنَ حُجَجِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفائِهِ وَأَبا خَلِيفَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأَئِمَّةِ الهادِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأَوْصِياءِ الرَّاشِدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ المُتَّقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الفائِزِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رُكْنَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا فَرَجَ

المَلْهُوفِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الأَنْبياءِ المُنْتَجَبِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّاطِقُ بِكِتابِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الحُجَجِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا هادِيَ الأُمَمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ النِّعَمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ العِلْمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ الحِلْمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الإمامِ المُنْتَظَرِ الظَّاهِرِ لِلعاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةِ فِي اليَّقِينِ مَعْرِفَتُهُ المُحْتَجَبِ عَنْ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلَةِ الفاسِقِينَ وَالمُعِيدِ رَبُّنا بِهِ الإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الانْطِماسِ وَالقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الانْدِراسِ. أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصارِ الحَقِّ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَمَوالِيهِ وَمُحِبِّيهِ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم قبّل ضريحه وضع خدّك الأيمن عليه ثم الأيسر وقُلْ:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ الهادِي إِلى دِينِكَ وَالدَّاعِي إِلى سَبِيلِكَ عَلَمِ الهُدى وَمَنارِ التُّقى وَمَعْدَنِ الحِجى وَمَأْوى النُّهى وَغَيْثِ الوَرى وَسَحابِ الحِكْمَةِ وَبَحْرِ المَوْعِظَةِ وَوارِثِ الأَئِمَّةِ وَالشَّهِيدِ عَلى الأُمَّةِ، المَعْصُومِ المُهَذَّبِ وَالفاضِلِ المُقَرَّبِ وَالمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الكِتابِ وَأَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الخِطابِ وَنَصَبْتَهُ عَلَماً لأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَقَرَنْتَ طاعَتَهُ بِطاعَتِكَ وَفَرَضْتَ

مَوَدَّتَهُ عَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ فَكَما أَنابَ بِحُسْنِ الإِخْلاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَرْدى مِنْ خاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الإِيْمانِ بِكَ؛ فَصَلِّ يا رَبِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَلْحَقُ بِها مَحَلَّ الخاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنٍّ جَسِيمٍ.

ثم تصلّي صلاة الزيارة فإذا فرغتَ قل:

يا دائِمُ يا دَيْمُومُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا كاشِفَ الكَرْبِ وَالهَمِّ وَيا فارِجَ الغَمِّ وَيا باعِثَ الرُّسُلِ وَيا صادِقَ الوَعْدِ وَيا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلى ابْنَتِهِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِما الشَّرائِعَ وَفَتَحْتَ بِهِما التَّأْوِيلَ وَالطَّلائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِما صَلاةً يَشْهَدُ بِها الأَوَّلونَ وَالآخِرُونَ وَيَنْجُو بِها الأَوْلِياءُ وَالصَّالِحُونَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالِدَةِ الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ وَسَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ المُشَفَّعَةِ فِي شِيعَةِ أَوْلادِها الطَّيِّبِينَ، فَصَلِّ عَلَيْها صَلاةً دائِمَةً أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَالحُسَيْنِ المَظْلُومِ المَرْضِيِّ البَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الإِمامَيْنِ الخَيِّرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ التَّقِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ المَظْلُومَيْنِ المَقْتُولَيْنِ، فَصَلِّ عَلَيْهِما ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما غَرَبَتْ صَلاةً مُتَوالِيَةً مُتَتالِيَةً وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ المَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الباقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الإِمامَيْنِ السَّيِّدَيْنِ مِفْتاحَيِ البَرَكاتِ وَمِصْباحَيِ الظُّلُماتِ، فَصَلِّ عَلَيْهِما ما سَرَى لَيْلٌ وَما أَضاءَ نَهارٌ صَلاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللّهِ وَالنَّاطِقِ

فِي عِلْمِ اللَّهِ وَبِمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ العَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالوَصِيِّ النَّاصِحِ الإمامَيْنِ الهادِيَيْنِ المَهْدِيَّيْنِ الوافِيَيْنِ الكافِيَيْنِ، فَصَلِّ عَلَيْهِما ما سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكٌ صَلاةً تُنْمى وَتَزِيدُ وَلا تَفْنى وَلا تَبِيدُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيٍّ بْنِ مُوسى الرِّضا وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ المُرْتَضى الإمامَيْنِ المُطَهَّرَيْنِ المُنْتَجَبَيْنِ، فَصَلِّ عَلَيْهِما ما أَضاءَ صُبْحٌ وَدامَ صَلاةٌ تُرَقِّيهِما إِلى رِضْوانِكَ فِي العِلِّيِّينَ مِنْ جِنانِكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهادِي القائِمَيْنِ بِأَمْرِ عِبادِكَ المُخْتَبَرَيْنِ بِالمِحَنِ الهائِلَةِ وَالصَّابِرَيْنِ فِي الإِحَنِ المائِلَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِما كِفاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ وَإِزاءَ ثَوابِ الفائِزِينَ صَلاةً تُمَهِّدُ لَهُما الرِّفْعَةَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يا رَبِّ بِإِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا اليَوْمِ المَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ المَشْهُودِ وَالنُّورِ الأَزْهَرِ وَالضِّياءِ الأَنْوَرِ المَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالمُظَفَّرِ بِالسَّعادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأَوْراقِ الشَّجَرِ وَأَجْزاءِ المَدَرِ وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالوَبَرِ وَعَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصاهُ كِتابُكَ صَلاةً يَغْبِطُهُ بِها الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، اللّهُمَّ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَاحْفَظْنا عَلى طاعَتِهِ وَاحْرُسْنا بِدَوْلَتِهِ وَأَتْحِفْنا بِوِلايَتِهِ وَانْصُرْنا عَلى أَعْدائِنا بِعِزَّتِهِ وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ المُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدِ اسْتَنْظَرَكَ لإِغْواءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ لإِضْلالِ عَبِيدِكَ، فَأَمْهَلْتَهُ بِسابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ وَازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَانْتَشَرَتْ دُعاتُهُ فِي أَقْطارِ الأَرْضِ، فَأَضَلُّوا عِبادَكَ وَأَفْسَدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبادَكَ شِيَعاً مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزاباً مُتَمَرِّدِينَ، وَقَدْ وَعَدْتَ نَقْضَ بُنْيانِهِ

وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكْ أَوْلادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهِّرْ بِلادَكَ مِنْ اخْتِراعاتِهِ وَاخْتِلافاتِهِ وَأَرِحْ عِبادَكَ مِنْ مَذاهِبِهِ وَقِياساتِهِ وَاجْعَلْ دائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ، وَابْسُطْ عَدْلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِياءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْداءَكَ وَأَوْرِثْ دِيارَ إِبْلِيسَ وَدِيارَ أَوْلِيائِهِ أَوْلِياءَكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي الجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ العَذابِ الأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لَعائِنَكَ المُسْتَوْدَعَةَ فِي مَناحِرِ الخِلْقَةِ وَمَشاوِيهِ الفِطْرَةِ دائِرَةً عَلَيْهِمْ وَمُوَكَّلَةً بِهِمْ وَجارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَباحٍ وَمَساءٍ وَغُدُوٍّ وَرَواحٍ، رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النَّارِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادعُ بما تحبّ لنفسك ولإخوانك.

ثالثاً: ما يُزاران به معاً عليهما السلام.

في زيارة الإمامين المعصومين علي بن محمّد النقي والحسن بن علي العسكريّ (صلواتُ اللَّهِ عليهِم).

قال ابن قولويه في كامل الزيارات روي عن بعضهم عليهما السلام أنّه قال: إذا أردت زيارة أبي الحسن الثالث علي بن محمّد الهادي وأبي محمّد الحسن العسكريّ عليهما السلام تقول بعد الغُسل إن وصلت إلى قبريهما:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَي اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا نُورَي اللَّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا مَنْ بَدا للَّهِ فِي شَأْنِكُما، السَّلامُ عَلَيْكُما يا حَبِيبَي اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا إِمامَي الهُدَى، أَتَيْتُكُما عارِفاً بِحَقِّكُما مُعادِياً لأَعْدائِكُما مُوالِياً لأَوْلِيائِكُما مُؤْمِناً بِما آمَنْتُما بِهِ كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُما مُبْطِلاً لِما أَبْطَلْتُما، أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكُما الصَّلاةَ

عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُما فِي الجِنانِ مَعَ آبائِكُما الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِي شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُما وَلا يَسْلُبَنِي حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَيَحْشُرَنِي مَعَكُما فِي الجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ. اللّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُما وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِهِما، اللّهُمَّ العَنْ ظالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، اللّهُمَّ العَنْ الأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ وَبَلِّغْ بِهِمْ وَبِأَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتجتهد في الدّعاء لنفسك ولوالديك وتخير من الدّعاء وصلِّ عند قبريهما ركعتين.

وداع الإمامين العسكريَّيْن عليهما السلام:

فإذا شئت أن تودّع العسكريَّيْن عليهما السلام فقف على القبر الطاهر وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللَّهِ اسْتَوْدِعُكُما اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُما السَّلامُ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُما وَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِما وَاحْشُرْنِي مَعَهُما وَمَعَ آبائِهِما الطَّاهِرِينَ وَالقائِمِ الحُجَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ولا يفوت الزائر أن يزور السيدة الجليلة والدة الإمام المنتظر (عجّل اللَّهُ فرجه) خلف ضريح مولانا الإمام العسكريّ عليه السلام، ولم أجد زيارة مخصوصة لها عن أحد المعصومين عليهم السلام، إلّا ما ذكره في المزار عن رجل من البحرين

سمعه يزور بها فلم أذكرها، وكذلك يزور السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام عمة الإمام العسكريّ عليه السلام بما يُزار به أولاد الأئمّة سنذكرها في الزيارة السابعة عشرة ص٧٨٢.

الخامسة عشرة
زيارات الإمام الحجّة المنتظر (عجل اللّهُ فرجه)

أولاها: ما تقدّم في زيارته عليه السلام في النصف من شعبان ص٣١٦.

ثانيها: زيارة أخرى منقولة عَنْ المزار للمشهديّ والمصباح للكفعميّ: قف على باب حرمه الشريف قبل أن تنزل إلى السرداب وَقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبائِهِ المَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الأَوْصِياءِ الماضِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حافِظَ أَسْرارِ رَبِّ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ المُنْتَجَبِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأَعْلامِ الباهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ العُلُومِ النَّبَوِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللَّهِ الَّذِي لا يُؤْتى إِلّا مِنْهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناظِرَ شَجَرَةِ طُوبى وَسِدْرَةِ المُنْتَهى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لا يُطْفَأُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لا تَخْفى السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّماءِ السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ بِهِ اللَّهُ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُها وَفَوْقَها. أَشْهَدُ أَنَّكَ الحُجَّةُ عَلى مَنْ مَضى وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الغالِبُونَ وَأَوْلِياءَكَ هُمُ الفائِزُونَ وَأَعْداءَكَ هُمُ الخاسِرُونَ، وَأَنَّكَ خازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ باطِلٍ؛ رَضَيْتُكَ يا

مَوْلايَ إماماً وَهادِياً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً لا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لا عَيْبَ فِيهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ لا ارْتِيابَ لِطُولِ الغَيْبَةِ وَبُعْدِ الأَمَدِ وَلا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لأيّامِكَ وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لا تُنازَعُ وَالوَلِيُّ الَّذِي لا تُدافَعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزازِ المُؤْمِنِينَ وَالِانْتِقامِ مِنْ الجاحِدِينَ المارِقِينَ. أَشْهَدُ أَنَّ بِوِلايَتِكَ تُقْبَلُ الأعْمالُ وَتُزَكّى الأَفْعالُ وَتُضاعَفُ الحَسَناتُ وَتُمْحى السَيِّئاتُ فَمَنْ جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوالُهُ وَتَضاعَفَتْ حَسَناتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلايَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ كَبَّهُ اللَّهُ عَلى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْناً أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ بِهذا ظاهِرُهُ كَباطِنِهِ وَسِرُّهِ كَعَلانِيَتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلى ذلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثاقِي لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظامُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ المُتَّقِينَ وَعِزُّ المُوَحِّدِينَ وَبِذلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ العالَمِينَ، فَلَوْ تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمادَتِ الأَعْمارُ لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلّا يَقِيناً وَلَكَ إِلّا حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلّا مُتَّكَلاً وَمُعْتَمَداً وَلِظُهُورِكَ إِلّا مُتَوَقِّعاً وَمُنْتَظِراً وَلِجِهادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّباً ؛ فَأَبْذِلُ نَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ ما خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ. مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيّامَكَ الزّاهِرَةَ وَأَعْلامَكَ الباهِرَةَ فَها أَنا ذا عَبْدُكَ المُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِهِ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالفَوْزَ لَدَيْكَ ، مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي المَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعالى وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيّامِكَ لأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدائِكَ فُؤادِي، مَوْلايَ وَقَفْتُ فِي زِيارَتِكَ مَوْقِفَ الخاطِئِينَ النَّادِمِينَ الخائِفِينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ العالَمِينَ وَقَدْ اتَّكَلْتُ عَلى شَفاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِكَ وَشَفاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي وَسَتْرَ عُيُوبِي وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي، فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَاسْأَلِ اللّهَ غُفْرانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدائِكَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ، اللّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ فِي أَرْضِكَ الخائِفَ المُتَرَقِّبَ، اللّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، اللّهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الحَقَّ بَعْدَ الأُفُولِ وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الغُمَّةَ، اللّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ البِلادَ وَاهْدِ بِهِ العِبادَ، اللّهُمَّ امْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ ائْذَنْ لِوَلِيِّكَ فِي الدُّخُولِ إِلى حَرَمِكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ الطّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثالثها: ما رواه في البحار: ائتِ سرداب الغيبة، وقف بين البابين ماسكاً جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستأذن وقُلْ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.

وانزل بسكينة وحضور قلب، وصلِّ ركعتين في عرصة السرداب وقُلْ:

اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَلِلّهِ الحَمْدُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَعَرَّفَنا أَوْلِياءَهُ وَأَعْداءَهُ وَوَفَّقَنا لِزِيارَةِ أَئِمَّتِنا،

وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ المُعانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلا مِنَ الغُلاةِ المُفَوِّضِينَ وَلا مِنَ المُرْتابِينَ المُقَصِّرِينَ. السَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيائِهِ السَّلامُ عَلى المُدَّخَرِ لِكَرامَةِ أَوْلِياءِ اللَّهِ وَبَوارِ أَعْدائِهِ السَّلامُ عَلى النُّورِ الَّذِي أَرادَ أَهْلُ الكُفْرِ إِطْفاءَهُ، فَأَبى اللَّهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالحَياةِ حَتّى يُظْهِرَ عَلى يَدِهِ الحَقَّ بِرَغْمِهِمْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفاكَ صَغِيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَأَنَّكَ حَيٌّ لا تَمُوتَ حَتّى تُبْطِلَ الجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وعَلى خُدَّامِهِ وَأَعْوانِهِ وَعَلى غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً وَاشْدُدِ اللّهُمَّ وَطْأَتَكَ عَلى مُعانِدِيهِ وَاحْرُسْ مَوالِيهِ وَزائِرِيهِ، اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً، وَإِنْ حالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقائِهِ المَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلى خَلِيقَتِكَ رَغْماً فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي حَتّى أُجاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلى أَهْلِهِ فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ: كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ. اللّهُمَّ طالَ الِانْتِظارُ وَشَمُتَ مِنّا الفُجّارُ وَصَعُبَ عَلَيْنا الِانْتِصارُ، اللّهُمَّ أَرِنا وَجْهَ وَلِيِّكَ المَيْمُونَ فِي حَياتِنا وَبَعْدَ المَنُونِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صاحِبِ هذِهِ البُقْعَةِ الغَوْثَ الغَوْثَ يا صاحِبَ الزَّمانِ! قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الخُلّانَ وَهَجَرْتُ لِزِيارَتِكَ الأَوْطانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ البُلْدانِ، لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلى آبائِكَ وَمَوالِيَّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَأَسْبابِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الإِحْسانِ إِلَيَّ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحابِ الحَقِّ وَقادَةِ الخَلْقِ وَاسْتَجِبْ مِنِّي ما دَعَوْتُكَ

وَأَعْطِنِي ما لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعائِي مِنْ صَلاحِ دِينِي وَدُنْيايَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم ادخل الصّفة فصلِّ ركعتيْنِ وقُلْ:

اللّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فَناءِ وَلِيِّكَ المَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلى العَبِيدِ وَالأَحْرارِ وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِياءَكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ، اللّهُمَّ اجْعَلْها زِيارَةً مَقْبُولَةً ذاتَ دُعاءٍ مُسْتَجابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتابٍ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ بِهِ وَلا بِزِيارَتِهِ وَلا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، اللّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَانْفَعْنِي بِما رَزَقْتَنِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتِي أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ أَيُّها الإِمامُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ المُؤْمِنُونَ وَيَهْلَكُ عَلى يَدَيْهِ الكافِرُونَ المُكَذِّبُونَ، يا مَوْلايَ يا ابْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زائِراً وَلأَبِيكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّناً الفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِداً إِمامَتَكُمْ، اللّهُمَّ اكْتُبْ هذِهِ الشَّهادَةَ وَالزِّيارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَبَلِّغْنِي بَلاغَ الصَّالِحِينَ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يا رَبَّ العالَمِينَ.

رابعها: زيارة رواها السيّد ابن طاووس، تقول:

السَّلامُ عَلى الحَقِّ الجَدِيدِ وَالعالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لا يَبِيدُ السَّلامُ عَلى مُحْيِي المُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الكافِرِينَ السَّلامُ عَلى مَهْدِيِّ الأُمَمِ وَجامِعِ الكَلِمِ السَّلامُ عَلى خَلَفِ السَّلَفِ وَصاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلامُ عَلى حُجَّةِ المَعْبُودِ وَكَلِمَةِ المَحْمُودِ السَّلامُ عَلى مُعِزِّ الأَوْلِياءِ وَمُذِلِّ الأَعْداءِ السَّلامُ عَلى وَارِثِ الأَنْبِياءِ وَخاتَمِ الأَوْصِياءِ، السَّلامُ عَلى القائِمِ المُنْتَظَرِ وَالعَدْلِ المُشْتَهَرِ السَّلامُ عَلى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الباهِرِ، السَّلامُ عَلى شَمْسِ الظَّلامِ وَبَدْرِ التَّمامِ السَّلامُ

عَلى رَبِيعِ الأنامِ وَنَضْرَةِ الأيّامِ السَّلامُ عَلى صاحِبِ الصَّمْصامِ وَفَلّاقِ الهامِ، السَّلامُ عَلى صاحِبِ الدِّينِ المَأْثُورِ وَالكِتابِ المَسْطُورِ السَّلامُ عَلى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلى عِبادِهِ المُنْتَهى إِلَيْهِ مَوارِيثُ الأَنْبِياءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثارُ الأَصْفِياءِ، المُؤْتَمَنِ عَلى السِّرِّ وَالوَلِيِّ لِلْأَمْرِ السَّلامُ عَلَى المَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَّل بِهِ الأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الكَلِمَ وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَيَمْلأَ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً وَيُمَكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ المُؤْمِنِينَ. أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ آبائِكَ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ فِي الحَياةِ الدُّنْيا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ، أَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعالى فِي صَلاحِ شَأْنِي وَقَضاءِ حَوائِجِي وَغُفْرانِ ذُنُوبِي وَالأخذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَخَواتِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ كافَّةً إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثم صلّ صلاة الزيارة، اثنتَيْ عشْرةَ ركعة، تسلّم بعدَ كلِّ ركعتيْنِ منها، وتسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام، واهدها إليه عليه السلام فإذا فرغتَ من صلاة الزيارة فقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلادِكَ الدَّاعِي إِلى سَبِيلِكَ وَالقائِمِ بِقِسْطِكَ وَالفائِزِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الكافِرِينَ وَمُجَلِّيَ الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الحَقِّ وَالصَّادِعِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ المُتَرَقِّبِ الخائِفِ الوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجاةِ وَعَلَمِ الهُدى وَنُورِ أَبْصارِ الوَرى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى وَالوِتْرِ المَوْتُورِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ وَمُزِيلِ الهَمِّ وَكاشِفِ البَلْوى، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الأَئِمَّةِ الهادِينَ وَالقادَةِ المَيامِينَ ما طَلَعَتْ

كَواكِبُ الأَسْحارِ وَأَوْرَقَتِ الأَشْجارُ وَأَيْنَعَتِ الأَثْمارُ وَاخْتَلَفَ اللَيْلُ وَالنَّهارُ وَغَرَّدَتِ الأَطْيارُ، اللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوائِهِ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

الصلاة على إمام العصر والزمان عليه السلام:

اللّهمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ الحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوارِثِهِ القائِمِ بِأَمْرِكَ وَالغائِبِ فِي خَلْقِكَ وَالمُنْتَظِرِ لِإِذْنِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَاكْشِفْ عَنْ بَأسِهِ حِجابَ الغَيْبَةِ وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحائِفَ المِحْنَةِ، وَقَدِّمْ أَمامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ بِهِ القَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الحَرْبَ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلى أَعْداء دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَلْهِمْهُ أَنْ لا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْناً إِلّا هَدَّهُ وَلا هَاماً إِلّا قَدَّهُ وَلا كَيْداً إِلّا رَدَّهُ وَلا فاسِقاً إِلّا حَدَّهُ وَلا فِرْعَوْنَ إِلّا أَهْلَكَهُ وَلا سِتْراً إِلّا هَتَكَهُ وَلا عَلَماً إِلّا نَكَّسَهُ وَلا سُلْطاناً إِلّا كَسَبَهُ وَلا رُمْحاً إِلّا قَصَفَهُ وَلا مِطْرَداً إِلّا خَرَقَهُ وَلا جُنْداً إِلّا فَرَّقَهُ وَلا مِنْبَراً إِلّا أَحْرَقَهُ وَلا سَيْفاً إِلّا كَسَرَهُ وَلا صَنَماً إِلّا رَضَّهُ وَلا دَماً إِلّا أَراقَهُ وَلا جَوْراً إِلّا أَبادَهُ وَلا حِصْناً إِلّا هَدَمَهُ وَلا باباً إِلّا رَدَمَهُ وَلا قَصْراً إِلّا خَرَّبَهُ وَلا مَسْكَناً إِلّا فَتَّشَهُ وَلا سَهْلاً إِلّا أَوْطَأَهُ وَلا جَبَلاً إِلّا صَعَدَهُ وَلا كَنْزاً إِلّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الاستغاثة بالإمام المهدي (عجل اللّهُ فرجه):

كما رواها الكفعميّ في البلد الأمين وهي بعد الغسل وصلاة ركعتين تحت السماء تقرأ في الركعة الأولى سورةَ (الحمد) وسورةَ (الفتح) وفي الركعة الثانية سورةَ (الحمد) وسورةَ (النصر) فإذا سلّمت فقم وقُلْ:

سَلاَمُ ٱللَّهِ ٱلْكَامِلُ ٱلتَّامُّ ٱلشَّامِلُ ٱلْعَامُّ، وَصَلَوَاتُهُ ٱلدَّائِمَةُ وَبَرَكَاتُهُ ٱلعامَّةُ، عَلَى حُجَّةِ ٱللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلاَدِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، سُلاَلَةِ ٱلنُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ ٱلْعِتْرَةِ وَٱلصَّفْوَةِ، صَاحِبِ ٱلزَّمَانِ، وَمُظْهِرِ الإِيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ ٱلْقُرْآنِ، وَمُطِهِّرِ ٱلأَرْضِ، وَنَاشِرِ ٱلْعَدْلِ فِي ٱلطُّولِ وَٱلْعَرْضِ، ٱلْحُجَّةِ ٱلْقَائِمِ ٱلْمَهْدِيّ، وَٱلإِمَامِ ٱلْمُنْتَظَرِ ٱلمَرْضِيّ، ٱلطَّاهِرِ ٱبْنِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلْوَصِيِّ ٱبْنِ ٱلأَوْصِيَاءِ ٱلْمَرْضِيّينَ، ٱلْهَادِي ٱلْمَعْصُومِ ٱبْنِ ٱلهُدَاةِ ٱلْمَعْصُومِينَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ٱلنَّبِيّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ الوَصِيِّينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةِ الدِّينِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ المُؤْمِنِينَ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ ٱلْكَافِرِينَ ٱلْمُتَكَبّرِينَ ٱلظَّالِمِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ يَا ابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱبْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْحُجَجِ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ سَلاَمَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي ٱلْوَلاَءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلإِمَامُ ٱلْمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً، وَأَنَّكَ ٱلَّذِي تَمْلأُ ٱلأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، فَعَجَّلَ ٱللَّهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ﴾.

يا مولاي حاجتي وتسأل حاجتك.

السادسة عشرة
زيارة مسلم بن عقيل وهاني بن عروة رضي الله عنهما

أوّلاً: زيارة مسلم بن عقيل (رضوان اللَّهِ عليه)

كما رواها في البحار، قف عنده وقُلْ:

الحَمْدُ للَّهِ المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ المُتَصاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبابِرَةُ الطَّاغِينَ المُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعُ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ المُقِرِّ بِتَوْحِيدِهِ سائِرُ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِ الأَنامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرامِ صَلاةً تَقَرُّ بِها أَعْيُنُهُمْ وَيَرْغَمُ بِها أَنْفُ شانِئِهِمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ سَلامُ اللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِهِ المُنْتَجَبِينَ وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالزَّاكِياتِ الطَّيِّباتِ فِيما تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يا مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَقُتِلْتَ عَلى مِنْهاجِ المُجاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتّى لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالوَفاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ المُرْسَلِ وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ العالِمِ وَالوَصِيِّ المُبَلِّغِ وَالمَظْلُومِ المُهْتَضَمِ، فَجَزاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ أَفْضَلَ الجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ. لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ

بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بايَعَكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ أَلَّبَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُعِنْكَ الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْواهُمْ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ. جِئْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسَلِّماً لَكُمْ تابِعاً لِسُنَّتِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ.

ثم ادخلْ وادنُ من القبرِ وأشِرْ إلى الضريح، ثمّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ و لِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عليهم السلام، الحَمْدُ للَّهِ وَسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى عَلَيْهِ البَدْرِيُّونَ المُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ المُبالِغُونَ فِي جِهادِ أَعْدائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيائِهِ؛ فَجزاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الجَزاءِ وَأَكْثَرَ الجَزاءِ وَأَوْفَرَ جَزاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غايَةَ المَجْهُودِ حَتّى بَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَداءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْواحِ السُّعَداءِ وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً وَأَفْضَلَها غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي العِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيائِهِ فِي مَنازِلِ المُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ صَلِّ ركعتين فِي جانب الرأس واهدهما إلى جنابه، ثُمَّ قل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إِلّا فَرَّجْتَهُ وَلا مَرَضاً إِلّا شَفَيْتَهُ وَلا عَيْباً إِلّا سَتَرْتَهُ وَلا شَمْلاً إِلّا جَمَعْتَهُ وَلا غائِباً إِلّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلا عَرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلا رِزْقاً إِلّا بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفاً إِلّا آمَنْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِيَ فِيها صَلاحٌ إِلّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ قُلْ في وداعه:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ ما أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ فِي الجِنانِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلى الإِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَالبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثانياً: زيارة هاني بن عروة (رحمة اللَّهِ ورضوانه عليه)

تقف عند قبره وتسلّم على رسول اللَّهِ ﷺ وتقول:

سَلامُ اللَّهِ العَظِيمِ وَصَلَواتُهُ عَلَيْكَ يا هانِيَ بْنَ عُرْوَةَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عليهم السلام، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشا قُبُورَهُمْ ناراً، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ راضٍ عَنْكَ بِما

فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجُعِلَ رُوحُكَ مَعَ أَرْواحِ السُّعَداءِ بِما نَصَحْتَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذاتِ اللَّهِ وَمَرْضاتِهِ؛ فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دارِ النَّعِيمِ وَسَلامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم صلِّ ركعتين واهْدِهما إلى هاني، وادعُ لنفسك بما شئت وودّعه بما تقدّم من وداع مسلم بن عقيل (رضوان اللَّهِ عليه).

السابعة عشرة
زيارة أولاد الأئمّة عليهم السلام

روى السيد الأجلّ علي بن طاووس (رضي اللَّهُ عنه) في مصباح الزائر زيارتين يُزار بهما أولاد الأئمّة عليهم السلام ينبغي لنا ذكرهما هنا.

الأولى: إذا أردت زيارة أحد منهم كالقاسم بن الكاظم عليه السلام أو العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام أو علي بن الحسين عليه السلام المقتول بالطّف ومن جرى في الحكم مجراهم فقف على قبر المزور منهم وقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السَّيِّدُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الوَلِيُّ وَالدَّاعِي الحَفِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ حَقّاً وَصِدْقاً وَدَعَوْتَ إِلى مَوْلايَ وَمَوْلاكَ عَلانِيَةً وَسِرّاً، فازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجا مُصَدِّقُكَ وَخابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالمُتَخَلِّفُ عَنْكَ اشْهَدْ لِي بِهذِهِ الشَّهادَةَ لأَكُونَ مِنَ الفائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطاعَتِكَ وَتَصْدِيقِكَ وَاتِّباعِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَنْتَ بابُ اللَّهِ المُؤْتى مِنْهُ وَالمَأْخُوذُ عَنْهُ، أَتَيْتُكَ زائِراً وَحاجاتِي لَكَ

مُسْتَوْدِعاً وَها أَنا ذا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمانَتِي وَخَواتِيمَ عَمَلِي وَجوامِعَ أَمَلِي إِلى مُنْتَهى أَجَلِي وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ.

الثانية: زيارة أخرى لأولاد الأئمّة عليهم السلام.

تقول: السَّلامُ عَلى جَدِّكَ المُصْطَفى السَّلامُ عَلى أَبِيكَ المُرْتَضى الرِّضَا السَّلامُ عَلى السَّيِّدَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ السَّلامُ عَلى خَدِيجَةَ أُمِّ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ أُمِّ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلامُ عَلى النُّفُوسِ الفاخِرَةِ بُحُورِ العُلُومِ الزَّاخِرَةِ شُفَعائِي فِي الآخِرةِ وَأَوْلِيائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلى العِظامِ النَّاخِرَةِ أَئِمَّةِ الخَلْقِ وَوُلاةِ الحَقِّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّخْصُ الشَّرِيفُ الطَّاهِرُ الكَرِيمُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَمُصْطَفاهُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ وَمُجْتَباهُ، وَأَنَّ الإِمامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلى يَوْمِ الدِّينِ نَعْلَمُ ذلِكَ عِلْمَ اليَقِينِ وَنَحْنُ لِذلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ.

خاتمة وفيها ثلاثة أمور

الأوّل: حديث الكساء

عن كتاب إحقاق الحقّ للسيد المرعشيّ، قال الشيخ عبد اللَّهِ البحرانيّ صاحب العوالم: رأيت بخطّ الشيخ الجليل السيد هاشم البحرانيّ عن شيخه الجليل السيد ماجد البحرانيّ عن الشيخ الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني عن شيخه المقدّس الأردبيليّ عن شيخه بن عبد العالي الكركيّ عن الشيخ علي بن هلال الجزائريّ عن الشيخ أحمد بن فهد الحليّ عن الشيخ علي بن الخازن الحائريّ عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الأوّل عن أبيه عن فخر المحقّقين عن شيخه ووالده العلّامة الحليّ عن شيخه المحقق ابن نما الحليّ عن شيخه محمّد بن إدريس الحليّ عن ابن حمزة الطوسيّ صاحب ثاقب المناقب عن الشيخ الجليل محمّد بن شهر آشوب عن الطبرسيّ صاحب الاحتجاج عن شيخه الجليل الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ عن أبيه

شيخ الطائفة الحقّة عن شيخه المفيد عن شيخه ابن قولويه القميّ عن شيخه الكلينيّ عن علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ عن قاسم بن يحيى الجلّاء الكوفيّ عن أبي نصر عن أبان بن تغلب عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن جابر بن عبد اللَّهِ الأنصاريّ رحمة اللَّهِ عليهم أجمعين أنّه قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سَمِعْتُ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ عليها السلام بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنَّها قالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ، فَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا أَبَتَاهُ، قالَ: إِنِّي لأَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفاً، فَقُلْتُ لَهُ: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يا أَبَتاهُ مِنَ الضَّعْفِ! فَقالَ: يا فاطِمَةُ، ائتِينِي بِالكِساءِ اليَمانِيّ فَغَطِّينِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِالكِساءِ اليَمانِيّ فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذا وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ كَأَنَّهُ البَدْرُ فِي لَيْلَةِ تَمامِهِ وَكَمالِهِ. فَما كانَتْ إِلّا ساعَةً وَإِذا بِوَلَدِيَ الحَسَنِ عليه السلام قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّاهُ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي، فَقالَ لِي: يا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقُلْتُ: نَعَمْ يا وَلَدِي، إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الكِساءِ، فَأَقْبَلَ الحَسَنُ عليه السلام نَحْوَ الكِساءِ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا جَدَّاهُ يا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الكِساءِ؟ فَقالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا وَلَدِي وَيا صاحِبَ حَوْضِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الكِساءِ. فَما كانَتْ إِلّا ساعَةً وَإِذا بِوَلَدِيَ الحُسَيْنِ عليه السلام قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي، فَقالَ لِي: يا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقُلْتُ: نَعَمْ، إِنَّ جَدَّكَ وَأَخاكَ تَحْتَ الكِساءِ، فَدَنا

الحُسَيْنُ عليه السلام نَحْوَ الكِساءِ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا جَدّاهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنِ اخْتارَهُ اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُما تَحْتَ هَذا الكِساءِ؟ فَقالَ: وعَلَيْكَ السَّلامُ يا وَلَدِي وَيا شافِعَ أُمَّتِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُما تَحْتَ الكِساءِ، فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذلِكَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يا فَاطِمَةُ يا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا أَبا الحَسَنِ وَيا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَقالَ: يا فاطِمَةُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقُلْتُ: نَعَمْ، ها هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الكِساءِ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السلام نَحْوَ الكِساءِ وَقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنَ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الكِساءِ؟ قالَ: وعَلَيْكَ السَّلامُ يا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَصاحِبَ لِوائِي فِي المَحْشَرِ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام تَحْتَ الكِساءِ. ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الكِساءِ وَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَتاهُ يا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الكِساءِ؟ قالَ: وَعَلَيْكِ السَّلامُ يا بِنْتِي وَيا بِضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكِ فَدَخَلَتْ مَعَهُمْ تَحْتَ الكِساءِ، فَلَمّا اكْتَمَلْنا وَاجْتَمَعْنَا جَمِيعاً تَحْتَ الكِساءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِطَرَفَي الكِساءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ اليُمْنى إِلى السَّماء وَقالَ: اللّهُمَّ إِنَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخاصَّتِي وَحامَّتِي لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤْلِمُنِي ما يُؤْلِمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي ما يَحْزُنُهُمْ، أَنا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرانَكَ وَرِضْوانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ

تَطْهِيراً. فَقالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (يا مَلائِكَتِي وَيا سُكَّانَ سَماواتِي، إِنِّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً وَلا أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلا قَمَراً مُنِيراً وَلا شَمْساً مُضِيئَةً وَلا فَلَكاً يَدُورُ وَلا بَحْراً يَجْرِي وَلا فُلْكاً يَسْرِي إِلّا فِي مَحَبَّةِ هؤُلاءِ الخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الكِساءِ). فَقالَ الأَمِينُ جبْرائِيلَ: يا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الكِساءِ؟ فَقالَ عَزَّ وَجَلَ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسالَةِ، هُمْ: فاطِمَةُ وَأَبُوها وَبَعْلُها وَبَنُوها. فَقالَ جَبْرائِيلُ: يا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلى الأَرْضِ لأَكُونَ مَعَهُمْ سادِساً؟ فَقالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَعَمْ، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَهَبَطَ الأَمِينُ جَبْرائِيلُ وَقالَ لِأَبِي: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، العَلِيُّ الأَعْلى يُقْرِئُكَ السَّلامُ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالإِكْرامِ وَيَقُولَ لَكَ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي إِنِّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً وَلا أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلا قَمَراً مُنِيراً وَلا شَمْساً مُضِيئَةً وَلا فَلَكاً يَدُورُ وَلا بَحْراً يَجْرِي وَلا فُلْكاً يَسْرِي إِلّا لأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ. وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْتَ يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا أَمِينَ وَحْيِ اللَّهِ، إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جَبرائِيلَ مَعَنا تَحْتَ الكِساءِ. فَقالَ جَبْرائِيلُ لأَبِي: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحى إِلَيْكُمْ يَقُولُ: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام لأَبِي: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي ما لِجُلُوسِنا هذا تَحْتَ الكِساءِ مِنَ الفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ؟ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفانِي بِالرِّسالَةِ نَجِيّاً ما ذُكِرَ خَبَرُنا هذا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنا وَمُحِبِّينا، إِلّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ المَلائِكَةُ

وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلى أَنْ يَتَفَرَّقُوا! فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِذاً وَاللَّهِ فُزْنا وَفازَ شِيعَتُنا وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَقالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: يا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفانِي بِالرِّسالَةِ نَجِيّاً ما ذُكِرَ خَبَرُنا هذا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنا وَمُحِبِّينا، وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلا مَغْمُومٌ إِلّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلا طالِبُ حاجَةٍ إِلّا وَقَضَى اللَّهُ حاجَتَهُ! فَقالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِذاً وَاللَّهِ فُزْنا وَسُعِدْنا وَكَذلِكَ شِيعَتُنا فازُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

الثاني: أعمال مسجد الكوفة:

وهي على ما في (مصباح الزائر) وغيره كما يلي: قل حينما تدخل مدينة الكوفة:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ.

ثم سر نحو المسجد وأنت تقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَالحَمْدُ للَّهِ وَسُبْحانَ اللَّهِ.

حتى تأتي باب المسجد، فإذا أتيته فقف على الباب وقُلْ:

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ السَّلامُ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَعَلى مَجالِسِهِ وَمَشاهِدِهِ وَمَقامِ حِكْمَتِهِ وَآثارِ آبائِهِ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَتِبْيانِ بَيِّناتِهِ، السَّلامُ عَلى الإِمامِ الحَكِيمِ العَدْلِ الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ الفارُوقِ بِالقِسْطِ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ وَالكُفْرِ

وَالإيمانِ وَالشِّرْكِ وَالتَّوْحِيدِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ. أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَخاصَّةُ نَفْسِ المُنْتَجَبِينَ وَزَيْنُ الصِّدِّيقِينَ وَصابِرُ المُمْتَحَنِينَ، وَأَنَّكَ حَكَمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَقاضِي أَمْرِهِ وَبابُ حِكْمَتِهِ وَعاقِدُ عَهْدِهِ وَالنَّاطِقُ بِوَعْدِهِ وَالحَبْلُ المَوْصُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبادِهِ وَكَهْفُ النَّجاةِ وَمِنْهاجُ التُّقَى وَالدَّرَجَةُ العُلْيا وَمُهَيْمِنُ القاضِي الأَعْلى، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلى اللَّهِ زُلْفى أَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي وَوَسِيلَتِي فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ.

ثم تدخل المسجد والأفضل أن تدخل من الباب الواقع خلف المسجد المشهور بباب الفيل ثمّ تقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ هذا مَقامُ العائِذِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ﷺ وَبِوِلايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ الصَّادِقِينَ النَّاطِقِينَ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً رَضِيْتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَهُداةً وَمَوالِيَ، سَلَّمْتُ لأَمْرِ اللَّهِ لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا أَتَّخِذُ مَعَ اللَّهِ وَلِيّاً كَذِبَ العادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً، حَسْبِيَ اللَّهُ وَأَوْلِياءُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ وَأَنَّ عَلِيّاً وَالأَئِمَّةَ المَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عليهم السلام، أَوْلِيائِي وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ.

ثمَّ سِرْ إلى الأسطوانة الرابعة الواقعة إلى جانب باب الأنماط بحذاء الخامسة وهي أسطوانة إبراهيم عليه السلام فصلِّ عندها أربع ركعات تُسلِّم بينَ كلِّ ركعتين: ركعتان تقرأ فيهما سورةَ (الحمد) وسورةَ (التوحيد) وركعتان تقرأ

فيهما سورةَ (الحمد) وسورةَ (القدر) فإذا فرغت من الأربع ركعات فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقُلْ بعده:

السَّلامُ عَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلَهُمْ أَنْبِياءَ مُرْسَلِينَ وَحُجَّةً عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِينَ ذلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ.

ثمّ قُلْ «سبع مرّات»:

سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي العالَمِينَ.

ثمّ قُلْ:

نَحْنُ عَلى وَصِيَّتِكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِها ذُرِّيَّتَكَ مِنَ المُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَنَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وَعَلَيكَ وَعَلى جَمِيعِ المُرْسَلِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالصَّادِقِينَ، وَنَحْنُ عَلى مِلَّةِ إِبْراهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَالأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ وَوِلايَةِ مَوْلانا عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلى البَشِيرِ النَّذِيرِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوانُهُ وَبَرَكاتُهُ وَعَلى وَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ الشَّاهِدِ للَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلى خَلْقِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالفارُوقِ المُبِينِ الَّذِي أَخَذْتَ بَيْعَتَهُ عَلى العالَمِينَ، رَضِيْتُ بِهِمْ أَوْلِياءَ وَمَوالِي وَحُكَّاماً فِي نَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمالِي وَقَسَمِي وَحِلِّي وَإِحْرامِي وَإِسْلامِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي، أَنْتُمُ الأَئِمَّةُ فِي الكِتابِ وَفَصْلُ المَقامِ وَفَصْلُ الخِطابِ وَأَعْيُنُ الحَيِّ الَّذِي لا يَنامُ، وَأَنْتُمْ حُكَماءُ اللَّهِ وَبِكُمْ

حَكَمَ اللَّهُ وَبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ اللَّهِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينا وَمِنْ خَلْفِنا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي بِها سَبَقَ القَضَاءُ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيماً لا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً، الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدانِي بِكُمْ وَما كُنْتُ لأَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانِيَ اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للَّهِ عَلى ماهَدانا.

أعمال دكّة القضاء وبيت الطّست:

واعلم أن المشهور في ترتيب أعمال جامع الكوفة أن تتلو أعمال وسط المسجد أعمال الأسطوانة الرابعة، فتؤخر أعمال دكّة القضاء وبيت الطّست عن جميع أعمال المسجد وتؤدّي عند الفراغ من أعمال دكّة الصادق عليه السلام ونحن نجاري في الترتيب السيد ابن طاووس في مصباح الزائر، وأمّا من تابع المشهور فليؤخر أعمال دكّة القضاء وبيت الطّست عن الكلّ وليأتها بعد أعمال دكّة الصادق عليه السلام.

وبالجملة نقول: ثم امضِ إلى دكّة القضاء، فصلِّ عليها ركعتين تقرأ فيها سورةَ (الحمد) وبعدها ما أردت من السور، فإذا فرغت منها وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل:

يا مالِكِي وَمُمَلِّكِي وَمُتَغَمِّدِي بِالنِّعَمِ الجِسامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ، وَجْهِي خاضِعٌ لِما تَعْلُوهُ الأَقْدامُ لِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، لا تَجْعَلْ هذِهِ الشِّدَّةَ وَلا هذِهِ المِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِئْصالِ الشَّأَفَةِ وَامْنَحْنِي مِنْ فَضْلِكَ ما لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. أَنْتَ القَدِيمُ الأَوَّلُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزالُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَزَكِّ عَمَلِي

وَبارِكْ لِي فِي أَجَلِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال بيت الطّست المتّصل بدكّة القضاء:

تصلّي هناك ركعتين، فإذا سلّمت وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْلاصِي لَكَ وَإِقْرارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ وِلايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَيَوْمِ فَزَعِي إِلَيْكَ عاجِلاً وَآجِلاً، وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يا مَوْلايَ فِي هذا اليَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هذا وَسَأَلْتُكَ مادَّتِي مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِزاحَةَ ما أَخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالبَرَكَةَ فِيما رَزَقْتَنِي وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وروي أنّ الصادق عليه السلام قد صلّى ركعتين في بيت الطّست.

ذكر الصلاة والدعاء في وسط المسجد:

تصلّي هناك ركعتين تقرأ في الأولى سورةَ (الحمد) وسورةَ (التوحيد)، وفي الثانية سورةَ (الحمد) وسورةَ (الكافرون). فإذا سلّمت سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقُلْ:

اللّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ، وَدارُكَ دارُ السَّلامِ حَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلامِ، اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هذِهِ الصَّلاةَ ابْتِغاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظِيماً لِمَسْجِدِكَ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْها فِي عِلِّيِّينَ وَتَقَبَّلْها مِنِّي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: قد دعي هذا المقام بدكّة المعراج ووجه التسمية على ما يظهر أن

رسول اللَّهِ ﷺ استأذن اللَّهَ تعالى ليلة المعراج فهبط إلى الأَرض في هذه البقعة فصلّى ركعتين ..

أعمال الأسطوانة السابعة:

وهي مقام وفَّق اللَّهُ تعالى آدم فيه للتوبة فقف عندها واستقبل القبلة وقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى أَبِينا آدَمَ وَأُمِّنا حَوَّاءَ، السَّلامُ عَلى هابِيلَ المَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْوَاناً عَلى مَواهِبِ اللَّهِ وَرِضْوانِهِ، السَّلامُ عَلى شِيثَ صَفْوَةِ اللَّهِ الْمُختارِ الأَمِينِ وَعلى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، السَّلامُ عَلى إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِمُ المُخْتارِينَ، السَّلامُ عَلى مُوسى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى عِيْسى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَيِّبِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ. السَّلامُ عَلَيْكُمْ فِي الأَوَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ فِي الآخِرِينَ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، السَّلامُ عَلى الأَئِمَّةِ الهادِينَ شُّهَداءِ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ عَلى الأُمَمِ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

ثم تصلّي عندها أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى من كلّ منهما سورةَ (الحمد) وسورةَ (القدر)، وفي الركعة الثانية سورةَ (الحمد) وسورةَ (التوحيد)، ثمّ سبّح بتسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي الإيمانِ مِنِّي بِكَ مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ لا مَنّاً مِنِّي عَلَيكَ، وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْياءِ لَكَ لَمْ أَتَّخِذْ

لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْياءَ كَثِيرَةٍ عَلى غَيْرِ وَجْهِ المُكابَرَةِ لَكَ وَلا الخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلا الجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنِ اتَّبَعْتُ هَوايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطانُ بَعْدَ الحُجَّةِ عَلَيَّ وَالبَيانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرُ ظالِمٍ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا كَرِيمُ. اللّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَها إِلّا رَجاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الحِرْمانِ فَأَنا أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلِبُ مِنْكَ ما لا أَسْتَحِقُّهُ، اللّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ راحِمٍ أَنْتَ يا سَيِّدِي، اللّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنا أَنا أَنْتَ العَوَّادُ بِالمَغْفِرَةِ وَأَنا العَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ المُتَفَضِّلُ بِالحِلْمِ وَأَنا العَوَّادُ بِالجَهْلِ، اللّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يا كَنْزَ الضُّعَفاءِ يا عَظِيمَ الرَّجاءِ يا مُنْقِذَ الغَرْقى يا مُنْجِيَ الهَلْكى يا مُمِيتَ الأَحْياءِ يا مُحْيِيَ المَوْتى أَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الماءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَنُورُ القَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ وَخَفَقانُ الطَّيْرِ، فَأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ يا عَظِيمُ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى فاطِمَةَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى الحَسَنِ وَبِحَقِّ الحَسَنِ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى الحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الحُسَيْنِ عَلَيكَ، فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِمْ يا رَبِّ صَلاةً دائِمَةً مُنْتَهى رِضاكَ، وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ كَما أَتْمَمْتَها عَلى آبائِي مِنْ قَبْلُ، وَلا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ

المَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيها امْتِناناً وَامْنُنْ عَلَيَّ كَما مَنَنْتَ عَلى آبائِي مِنْ قَبْلُ يا كهيعص، اللّهُمَّ كَما صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَجِبْ لِي دُعائِي فِيما سَأَلْتُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ.

ثم اسجد وقُلْ في سجودك:

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلى حَوائِجِ السَّائِلينَ وَيَعْلَمُ ما فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلى التَّفْسِيرِ يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ يا مَنْ أَنْزَلَ العَذابَ عَلى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمُ العَذابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلى حِينٍ، قَدْ تَرى مَكانِي وَتَسْمَعُ دُعائِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي وَحالِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي.

ثمّ قُلْ «سبعين مرّة»:

يا سَيِّدِي.

ثم ارفع رأسك من السجود وقُلْ:

يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هذا المَوْضِعِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنا خائِضٌ فِي عافِيَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ صَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنِّي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اسجد وقُلْ:

(يا مَنْ يَقْدِرُ عَلى حَوائِجِ السَّائِلِينَ...) ما تقدم في السجود قبل قليل.

أعمال الأسطوانة الخامسة:

إعلم أنّ من المقامات ذوات المزيّة في جامع الكوفة الأسطوانة الخامسة ينبغي أن تصلّي عندها وتطلب المسألات، ففي رواية معتبرة أنّها بقعة صلّى فيها إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ولا ينافي هذا ما في سائر الروايات فلعله عليه السلام كان قد صلّى في مختلف هذه المواضع الواردة في مختلف الروايات.

وفي رواية معتبرة عن الصادق عليه السلام قال: الأسطوانة الخامسة هي مقام جبرائيل عليه السلام ويظهر من الروايات السالفة أنّها مقام الحسن عليه السلام وبالإجمال إن ما يظهر من الروايات هو أنّ عند الأسطوانة السابعة والأسطوانة الخامسة أشرف المقامات في الجامع.

وقال السيد ابن طاووس: ثم تصلّي عند الأسطوانة الخامسة ركعتين تقرأ فيهما سورةَ (الحمد) وما شئت من السور فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمائِكَ كُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وَما لا نَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ دَعاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ اسْتَنْصَرَكَ بِهِ نَصَرْتَهُ وَمَنْ اسْتَغْفَرَكَ بِهِ غَفَرْتَ لَهُ وَمَنِ اسْتَعانَكَ بِهِ أَعَنْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْزَقَكَ بِهِ رَزَقْتَهُ وَمَنِ اسْتَغاثَكَ بِهِ أَغَثْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ بِهِ رَحِمْتَهُ وَمَنِ اسْتَجارَكَ بِهِ أَجَرْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَهُ وَمَنِ اسْتَعْصَمَكَ بِهِ عَصَمْتَهُ وَمَنِ اسْتَنْقَذَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ أَنْقَذْتَهُ وَمَنِ

اسْتَعْطَفَكَ بِهِ تَعَطَّفْتَ لَهُ وَمَنْ أَمَّلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، الَّذِي اتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِيّاً وَنُوحاً نَجِيّاً وَإِبْراهِيمَ خَلِيلاً وَمُوسى كَلِيماً وَعِيسى رُوحاً وَمُحَمَّداً حَبِيباً وَعَلِيّاً وَصِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ؛ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوائِجِي وَتَعْفُوَ عَمّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ لِلدُّنْيا وَالآخِرةِ يا مُفَرِّجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ وَيا غِياثَ المَلْهُوفِينَ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

عمل الأسطوانة الثالثة مقام الإمام زين العابدين عليه السلام:

تصلّي عليها ركعتين تقرأ فيهما سورةَ (الحمد) وما شئت من السور فإذا سلمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ قُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَها إِلّا رَجاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الحِرْمانِ إِلَيْكَ، فَأَنا أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ ما لا أَسْتَحِقُّهُ، اللّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ راحِمٍ أَنْتَ يا سَيِّدِي، اللّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنا أَنا، أَنْتَ العَوَّادُ بِالمَغْفِرَةِ، وَأَنا العَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ المُتَفَضِّلُ بِالحِلْمِ وَأَنا العَوَّادُ بِالجَهْلِ، اللّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يا كَنْزَ الضُّعَفاءِ يا عَظِيمَ الرَّجاءِ يا مُنْقِذَ الغَرْقى يا مُنْجِيَ الهَلْكى يا مُمِيتَ الأَحْياءِ يا مُحْيِيَ المَوْتى، أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ القَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ وَخَفَقانُ الطَّيْرِ، فَأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ يا عَظِيمُ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى فاطِمَةَ وَبِحَقِّ

فاطِمَةَ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى الحَسَنِ وَبِحَقِّ الحَسَنِ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى الحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الحُسَيْنِ عَلَيكَ، فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ يا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلاةً دائِمَةً مُنْتَهى رِضاكَ، وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَما أَتْمَمْتَها عَلى آبائِي مِنْ قَبْلُ يا كهيعص، اللّهُمَّ كَما صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَجِبْ لِي دُعائِي فِيما سَأَلْتُ.

ثمّ اسجد وضع خدّك الأيمن على الأَرض وقُلْ:

يا سَيِّدِي يا سَيِّدِي يا سَيِّدِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاغْفِرْ لِي.

وأكثر من قولك ذلك باكياً خاشعاً ثم ضع الخد الأيسر وقُلْ مثل ذلك القول ثم ادع بما شئت.

أعمال باب الفرج المعروف بمقام نوح عليه السلام:

فإذا فرغت من عمل الأسطوانة الثالثة فامض إلى دكّة باب أمير المؤمنين عليه السلام وهي الصّفَّة الواقعة ممّا يلي باب الجامع من دار أمير المؤمنين عليه السلام فصلِّ عليها أربع ركعات تُسلِّم بينَ كلِّ ركعتين تقرأ فيهما سورةَ (الحمد) وما شئت من السور فإذا فرغت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حاجَتِي يا اللّهُ يا مَنْ لا يَخِيبُ سائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ، يا قاضِيَ الحاجاتِ يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ يا رَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّماواتِ يا كاشِفَ الكُرُباتِ يا واسِعَ العَطِّياتِ يا دافِعَ النَّقِماتِ يا مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسناتٍ، عُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ

وَاسْتَجِبْ دُعائِي فِيما سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ.

صفة صلاة أخرى في هذا المقام: وهي ركعتان فإذا فرغت منهما وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِعِلْمِي بِوِحْدانِيَّتِكَ وَصَمَدانِيَّتِكَ وَأَنَّهُ لا قادِرَ عَلى قَضاءِ حاجَتِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّما شاهَدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي يا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي ما قَدْ عَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلى السَّماواتِ فَانْشَقَّتْ وَعَلى الأَرَضِينَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَعَلى الجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الحَسَنِ وَعِنْدَ الحُسَيْنِ وَعِنْدَ الأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي يا رَبِّ حاجَتِي وَتُيَسِّرَ عَسِيرَها وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّها وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَها؛ فَإِنْ فَعَلْتَ ذلِكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الحَمْدُ غَيْرُ جائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلا خائِفٍ فِي عَدْلِك.

ثم تبسط خدّك الأيمن على الأَرض وتقول:

اللّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّى عليه السلام عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعاكَ فِي بَطْنِ الحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتدعو بما تحب ثم تقلب خدّك الأيسر وتقول:

اللّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجابَةِ وَأَنا أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي يا كَرِيمُ.

ثم تعود إلى السجود وتقول:

يا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي يا كَرِيمُ.

صلاة الحاجة في مسجد الكوفة

صفة صلاة للحاجة في المحلّ المذكور: تصلّي أربع ركعات فإذا فرغت وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ لا تَراهُ العُيُونُ وَلا تُحِيطُ بِهِ الظُّنُونُ وَلا يَصِفُهُ الواصِفُونَ وَلا تُغَيِّرُهُ الحَوادِثُ وَلا تُفْنِيهِ الدُّهُورُ، تَعْلَمُ مَثاقِيلَ الجِبالِ وَمَكاييلَ البِحارِ وَوَرَقَ الأَشْجارِ وَرَمْلَ القِفارِ وَما أَضاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَوَضَحَ عَلَيْهِ النَّهارُ وَلا تُوارِي مِنْكَ سَماءٌ سَماءً وَلا أَرْضٌ أَرْضاً وَلا جَبَلٌ ما فِي أَصْلِهِ وَلا بَحْرٌ ما فِي قَعْرِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمالِي خَواتِيمَها وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغانِي بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِمَّنْ دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَّ، اللّهُمَّ ادْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الواقِي يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي المَضِيقَ وَلا تُحَمِّلْنِي ما لا أُطِيقُ، اللّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ أَنْتَ عالِمٌ بِحاجَتِي وَعَلى قَضائِها قَدِيرٌ وَهِي لَدَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنا إِلَيْكَ فَقِيرٌ فَمُنَّ بِها عَلَيَّ يا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تسجد وتقول:

إِلهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْها يا كَرِيمُ.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

ثم تقلب خدك الأيسر وتقول:

اللّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ.

ثم تعود إلى السجود وتقول:

ارْحَمْ مَنْ أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ.

أعمال محراب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

ثم صلّ في المكان الذي ضرب فيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ركعتين تقرأ فيهما سورةَ (الحمد) وسورة فإذا سلّمت وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام قل:

يا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَالسَّرِيرَةَ يا عَظِيمَ العَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ المَغْفِرَةِ يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا كَرِيمَ الصَّفْحِ يا عَظِيمَ الرَّجاءِ يا سَيِّدِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا كَرِيمُ.

أعمال دكّة الإمام الصادق عليه السلام:

ثم امض إلى مقام الإمام الصادق عليه السلام وهو قريب من مسلم بن عقيل (رضوان اللَّهِ عليه) فصلّ عليها ركعتين فإذا سلمت وسبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل:

يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيا حاضِرَ كُلِّ مَلأٍ وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ وَيا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَيا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ غَيْرُهُ، يا مُحْيِيَ المَوْتى وَمُمِيتَ الأَحْياءِ القائِمَ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادع بما أحببت.

ذكر صلاة الحاجة في جامع الكوفة:

عن الصادق عليه السلام من صلّى في جامع الكوفة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة سورةَ (الحمد) وسورةَ (الفلق) وسورةَ (الناس) وسورةَ (التوحيد) وسورةَ (الكافرون) وسورةَ (النصر) وسورةَ (القدر) وسورةَ (الأعلى) فإذا سلّم سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم سأل اللَّهَ ما شاء قضى اللَّهُ حاجته واستجاب دعاءه.

زيارة مسلم بن عقيل وهاني بن عروة (قدس اللَّهُ روحيهما ونوّر ضريحهما)

فإذا فرغت من أعمال جامع الكوفة فامض إلى قبر مسلم بن عقيل (رضوان اللَّهِ عليه) وقد تقدمت زيارته في باب الزيارات ص٧٧٨ ثم زر قبر هاني بن عروة (رضوان اللَّهِ عليه) وقد تقدمت زيارته في باب الزيارات ص٧٨٠.

الثالث: أعمال مسجد السهلة

إذا أردت أن تدخل المسجد فقف على الباب وقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلى اللَّهِ وَما شاءَ اللَّهُ وَخَيْرُ الأَسْماءِ لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَساجِدِكَ وَبُيُوتِكَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي، فَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، اللّهُمَّ اجْعَلْ صَلاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَدُعائِي بِهِمْ مُسْتَجاباً وَحَوائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِها الكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ، اللّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضاتَكَ طَلَبْتُ وَثَوابَكَ ابْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ إِلَيَّ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ.

ثم اقرأ (آية الكرسي) وسورةَ (الفلق) وسورةَ (الناس) كلّ منها مرّة واحدة وقُلْ (سُبْحَانَ اللَّهِ) و (الحَمْدُ لِلَّهِ) و (لَا إِلَهَ إِلّا اللَّهُ) و (اللَّهُ أَكبَرُ) كلّ منها سبع مرّات ثمّ قُلْ:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى ما هَدَيْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما فَضَّلْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما شَرَّفْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ بَلاءٍ حَسَنٍ ابْتَلَيْتَنِي، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاتِي وَدُعائِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ.

عمل مقام الإمام الصادق عليه السلام

قال السيد ابن طاووس (رضي اللَّهُ عنه): إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخِرة من ليلة الأَربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات. فإذا أتيته فصلّ المغرب ونافلتها ثم قم فصلّ ركعتين تحية المسجد قربة إلى اللَّهِ تعالى فإذا فرغت فارفع يديك إلى السماء وقُلْ:

أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ مُبْدِئُ الخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ خالِقُ الخَلْقِ وَرازِقُهُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ القابِضُ الباسِطُ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ وَباعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ أَنْتَ وَارِثُ الأَرضِ وَمَنْ عَلَيْها، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ الحَيِّ القَيُّومِ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ عالِمُ السِّرِّ وَأَخْفى، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يا سامِعَ الدُّعاءِ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عَلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنا السَّاعَةَ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصارِ يا سَمِيعَ الدُّعاءِ.

ثم اسجد واخشع وادع اللَّهَ بما تريد.

وتعارف أداء هذه الصلاة في وسط المسجد بما يعرف بمقام الإمام الصادق عليه السلام لأنه صلّى في المسجد ركعتين، وقرأ هذا الدعاء في قضية مشهورة رواها ابن المشهدي في مزاره وهي:

(عن بشار المكاريّ، قال: دخلت على أبي عبد اللَّهِ عليه السلام بالكوفة وقد قدّم له طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لي: يا بشار ادن فكل، فقلت: هناك اللَّهُ وجعلني فداك قد أخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي أوجع قلبي وبلغ مني، فقال لي: بحقي لما دنوت فأكلت، قال: فدنوت فأكلت، فقال لي: حديثك، قلت: رأيت جلوازاً يضرب رأس امرأة ويسوقها إلى الحبس وهي تنادي بأعلى صوتها: المستغاث باللَّهِ ورسوله، ولا يغيثها أحد، قال: ولم فعل بها ذاك، قال:

سمعت الناس يقولون: انها عثرت فقالت: لعن اللَّهُ ظالميك يا فاطمة، فارتكب منها ما ارتكب. قال: فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع، ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فندعو اللَّهَ عزَّ وجلَّ ونسأله خلاص هذه المرأة، قال: ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بأَن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا. قال: فصرنا إلى مسجد السهلة وصلّى كلّ واحد منا ركعتين، ثم رفع الصادق عليه السلام يده إلى السماء وقال: (أَنت اللَّهُ لا إله إلّا أنت) الدعاء المتقدم ص٨٠١. قال: ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس، ثم رفع رأسه فقال: قم فقدْ أطلقت المرأة، قال: فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجهناه إلى باب السلطان فقال له: ما الخبر، قال: قد اطلق عنها، قال: كيف كان اخراجها، قال: لا أدري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها: ما الذي تكلمت به، قالت: عثرت، فقلت: لعن اللَّهُ ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل. قال: فاخرج مائتي درهم وقال: خذي هذه واجعلي الأمير في حل فأبت ان تأخذها، فلما رأى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال: انصرفي إلى بيتك، فذهبت إلى منزلها، فقال أبو عبد اللَّهِ عليه السلام: أبت ان تأخذ المائتي درهم، قال: نعم وهي واللَّهِ محتاجة إليها، قال: فاخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال: اذهب أنت بهذه إلى منزلها فأقرأها مني السلام وادفع إليها هذه الدنانير. قال: فذهبنا جميعا فأقرأناها منه السلام، فقالت: باللَّهِ أقرأني جعفر بن محمّد السلام، فقلت لها: رحمك اللَّهُ واللَّهِ ان جعفر بن محمّد أقرأك السلام، فشهقت ووقعت مغشية عليها، قال: فصبرنا حتى أفاقت وقالت: أعدها علي، فاعدنا عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا، ثمّ قُلْنا لها: خذي هذا ما ارسل به إليك وابشري بذلك، فأخذته منا وقالت: سلوه ان يستوهب أمته من اللَّهِ فما اعرف أحدا أتوسل به إلى اللَّهِ أكثر منه ومن آبائه وأجداده عليهم السلام. قال: فرجعنا إلى أبي عبد اللَّهِ عليه السلام فجعلنا نحدثه بما كان منها، فجعل يبكي ويدعو لها).

عمل مقام نبيّ الله إبراهيم عليه السلام

ثم اذهب إلى مقام إبراهيم الخليل عليه السلام، وهو في الزاوية الغربية الشمالية وصل ركعتين وهو موضع دار إبراهيم الخليل عليه السلام حيث كان يذهب منها إلى قتال العمالقة فإذا فرغت من الصلاة فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام ثمّ قُلْ بعد ذلك:

اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ البُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها ، وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها ، اللّهُمَّ أَحْيِنِي ما كانَتْ الحَياةُ خَيْراً لِي وَأَمِتْنِي إِذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْراً لِي عَلى مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عمل مقام نبيّ الله إدريس عليه السلام

ثم اذهب إلى مقام النبي إدريس عليه السلام، وهو في الزاوية الغربية الجنوبية التي هي في سمت القبلة وصل فيه ركعتين ثم ترفع يديك بعد الصلاة فتقول:

اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هذِهِ الصَّلاةَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْها مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ المَأْمُولَ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اهْوِ إلى السجود وضع خدّيك على التراب.

عمل مقام الخضر عليه السلام

ثم اذهب إلى مقام الخضر عليه السلام، وهو في الزاوية الشرقية الجنوبية فصلّ ركعتين وابسط يديك وقُلْ:

اللّهُمَّ إِنْ كانَتْ الذُّنُوبُ وَالخَطايا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَك فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صوتاً وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي إِلَيْكَ وَلا تُخَيِّبْنِي حِينَ أَدْعُوَك وَلا تَحْرِمْنِي حِينْ أَرْجُوكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عمل مقام الأنبياء والصالحين

ثم تمضي إلى ما يعرف بمقام الأنبياء والصالحين، وهو في الزاوية الشرقية الجنوبية وتصلّي هناك ركعتين وتقول:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمالِي خَواتِيمَها وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعائِي وَاسْمَعْ نَجْوايَ يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا قادِرُ يا قاهِرُ يا حَيّاً لا يَمُوتُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلا تَفْضَحْنِي عَلى رُؤُوسِ الأَشْهادِ وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

عمل مقام الإمام زين العابدين عليه السلام

ثم تذهب الى وسط المسجد إلى ما يعرف بمقام الإمام زين العابدين عليه السلام وتصلّي ركعتين وتقول:

يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يا فَعّالاً لِما يُرِيدُ يا مَنْ يَحُولُ

بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُلْ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَنْ يؤُذْيِنا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يا كافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنا المُهِمَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ضع جانبي وجهك على التراب.

عمل مقام الإمام المهدي عجّل الله فرجه

ويقرب من هذه البقعة موضع يعرف بمقام المهدي عليه السلام، ومن المناسب فيه زيارته عليه السلام، ونقل عن بعض كتب الزيارات أنّه ينبغي أن يزور الزائر هنا قائماً على قدميه بهذه الزيارة: (**سَلامُ اللَّهِ الكامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ**...) الخ، وتقدمت هذه الاستغاثة بعد زيارات الإمام المهدي (عجل اللَّهُ فرجه) ص٧٧٦.

إلى هنا تمَّ بحمد الله وتسديده وعونه وتوفيقه ما أردت جمعه من الأعمال والأدعية والزيارات المهمّة بترتيب جديد حاولت فيه جهد الإمكان التسهيل على القارئ الكريم، راجياً من الله تعالى القبول والرضا والعفو عمّا بدر منّي من خللٍ أو خطإٍ أو زللٍ، كما أرجو العذر من القارئ الكريم على الخطأ والسهو الوارد في الكتاب لا عن قصد، وأن لا ينسوني من دعائهم وأنا المذنب الراجي رحمة ربِّه علي نجل المرحوم السيّد محمّد حسين الحكيم قدّس سرّه.

الفهرس

الإهداء ٣
المقدّمة ٥

الباب الأوّل

الفصل الأوّل في التعقيبات العامّة

التعقيبات التي تقرأ بعد الصلوات الخمس جميعاً ١١

الفصل الثاني في التعقيبات الخاصّة

أوّلاً: تعقيبات صلاة الصّبح وما يقرأ بعدها ١٨
تتمة فيما يقرأ بعد صلاة الصبح ٢٢
الأوّل: زيارة إمام العصر (عجل اللَّهُ فرجه) بعد صلاة الصّبح ٢٢
الثاني: دعاء العهد ٢٣
الثالث: دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام ٢٥
الرابع: الحرز بالسبحة الحسينية ٢٨
الخامس: ما يقرأ قبل طلوع الشمس وغروبها ٢٩
ثانياً: تعقيبات صلاة الظهر ٣٠
ثالثاً: تعقيبات صلاة العصر ٣١

رابعاً: تعقيبات صلاة المغرب ٣١
كيفيّة نافلة المغرب ٣٢
كيفيّة صلاة الغفيلة ٣٢
خامساً: تعقيبات صلاة العشاء ٣٣
ما يقرأ في نافلة العشاء صلاة الوتيرة ٣٣

الفصل الثالث أعمال أيّام الأسبوع ولياليها

دعاء ليلة السبت ٣٤
دعاء يوم السبت ٣٦
زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله يوم السبت ٣٦
تسبيح يوم السبت ٣٨
عوذة يوم السبت ٣٨
عوذة أخرى يوم السبت ٤٠
صلاة يوم السبت ٤١
دعاء ليلة الأحد ٤١
دعاء يوم الأحد ٤٤
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام يوم الأحد ٤٥
تسبيح يوم الأحد ٤٦
عوذة يوم الأحد ٤٧
عوذة أخرى يوم الأحد ٤٧
صلاة يوم الأحد ٤٨

دعاء ليلة الاثنين ٤٨
دعاء يوم الاثنين ٥١
زيارة الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام يوم الاثنين ٥٢
تسبيح يوم الاثنين ٥٣
عوذة يوم الاثنين ٥٤
عوذة أخرى يوم الاثنين ٥٥
صلاة يوم الاثنين ٥٥
دعاء ليلة الثلاثاء ٥٦
دعاء يوم الثلاثاء ٥٨
زيارة الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء ٥٩
تسبيح يوم الثلاثاء ٦٠
عوذة يوم الثلاثاء ٦٠
عوذة أخرى يوم الثلاثاء ٦١
صلاة يوم الثلاثاء ٦١
دعاء ليلة الأربعاء ٦٢
دعاء يوم الأربعاء ٦٤
زيارة الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي عليهم السلام يوم الأربعاء ٦٥
تسبيح يوم الأربعاء ٦٦
عوذة يوم الأربعاء ٦٧
عوذة أخرى يوم الأربعاء ٦٧

صلاة يوم الأربعاء ٦٨
دعاء ليلة الخميس ٦٨
دعاء يوم الخميس ٧١
زيارة الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام يوم الخميس ٧٢
تسبيح يوم الخميس ٧٢
عوذة يوم الخميس ٧٤
عوذة أخرى يوم الخميس ٧٤
صلاة يوم الخميس ٧٥
دعاء ليلة الجمعة ٧٥
دعاء يوم الجمعة ٧٦
زيارة إمام العصر والزمان (عجل اللَّهُ فرجه) يوم الجمعة ٧٧
تسبيح يوم الجمعة ٧٨
عوذة يوم الجمعة ٧٨
عوذة أخرى يوم الجمعة ٨٠
صلاة يوم الجمعة ٨١

الفصل الرابع أعمال ليلة الجمعة ويومها

أعمال ليلة الجمعة ٨٢
قول سبحان اللَّهِ واللَّهُ أكبر ولا إله إلّا اللَّه ٨٢
الصلاة على النبيّ وآله ٨٢

استغفار عصر الخميس ٨٣
ما يقرأ في صلاتي المغرب والعشاء من ليلة الجمعة ٨٣
الدّعاء في السجدة الأخيرة من نافلة العشاء ٨٣
زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة الجمعة المعروفة بوارث ٨٤
وداع الإمام الحسين عليه السلام ٨٩
زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام ٩٠
وداع أبي الفضل العباس عليه السلام ٩٣
دعاء كميل ٩٤
دعاء اللّهم من تعبأ وتهيّأ ١٠٠
دعاء اللّهم يا شاهد كلّ نجوى ١٠١
دعاء يادائم الفضل على البريّة ١٠٦
دعاء اللّهم أنت ربّي ١٠٧
بعض سور القرآن الكريم التي يُستحبّ قراءتها ليلة الجمعة ١٠٧
دعاء السحر ليلة الجمعة ١٠٧
أعمال يوم الجمعة ١٠٨
دعاء فجر الجمعة ١٠٨
الاستغفار قبل صلاة الصّبح من يوم الجمعة ١٠٨
ما يقرأ في صلاة الصّبح يوم الجمعة ١٠٨
دعاء بعد صلاة الصّبح يوم الجمعة ١٠٨
قراءة سورة الرحمن فجر الجمعة ١٠٩

زيارة النبيّ محمّد ﷺ وآل بيته الأطهار يوم الجمعة ١١١
زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم الجمعة ١١١
الصلاة على النبيّ ﷺ وآله الأطهار يوم الجمعة ١١٢
دعاء الندبة ١١٨
الدّعاء لإمام العصر اللّهم ادفع عن وليّك ١٢٥
الدّعاء عند الزوال يوم الجمعة ١٢٧
صلاة بين الظهر والعصر يوم الجمعة ١٢٨
الدّعاء في زمان الغيبة بعد صلاة العصر ١٢٨
صلاة أبي الحسن الضرّاب الأصفهانيّ بعد صلاة العصر ١٣٣
دعاء العشرات عصر يوم الجمعة ١٣٥
دعاء السمات عصر يوم الجمعة ١٤٠

الباب الثاني
في أعمال أشهر السنة العربيّة

الفصل الأوّل أعمال الشهور عامّة

دعاء الإمام السجاد عليه السلام عند رؤية الهلال ١٤٧
صلاة أوّل ليلة من الشهر ١٤٨
أعمال أول يوم من الشهر ١٤٨
صلاة أوّل يوم من الشهر ١٤٨

الفصل الثاني أعمال أشهر السنة العربيّة

الأوّل: أعمال شهر محرم الحرام

أعمال الليلة الأولى من شهر محرم ١٥٠

أعمال اليوم الأوّل من شهر محرم ١٥١

أعمال اليوم الثالث من شهر محرم ١٥٢

أعمال الليلة العاشرة من شهر محرم ١٥٢

أعمال اليوم العاشر من شهر محرم ١٥٣

زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام في يوم العاشر من شهر محرم ١٥٥

زيارة عاشوراء المشهورة ١٥٧

دعاء صفوان المعروف بدعاء علقمة بعد زيارة عاشوراء ١٦١

زيارة عاشوراء غير المشهورة ١٦٥

زيارة الناحية ١٦٩

زيارة عاشوراء عن بُعد ١٨٢

عمل من لم يحضر قبر الحسين في عاشوراء ١٨٦

اليوم الخامس والعشرون ١٨٧

الثاني: أعمال شهر صفر

أعمال اليوم الثالث من صفر ١٨٨

أعمال اليوم السابع من صفر ١٨٩

أعمال اليوم السابع عشر من صفر ١٨٩

أعمال اليوم العشرين من صفر ١٨٩

زيارة الحسين عليه السلام الأولى في العشرين من صفر ١٨٩
زيارة الحسين عليه السلام الثانية في العشرين من صفر ١٩١
أعمال اليوم الثامن والعشرين من صفر ١٩٣
زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن بعد ١٩٣
اليوم الأخير من شهر صفر ٢٠٠

الثالث: أعمال شهر ربيع الأوّل

أعمال الليلة الأولى من شهر ربيع الأوّل ٢٠١
أعمال اليوم الأوّل من شهر ربيع الأوّل ٢٠١
اليوم الثامن من ربيع الأوّل ٢٠٣
اليوم التاسع من ربيع الأوّل ٢٠٣
اليوم الثاني عشر من ربيع الأوّل وأعماله ٢٠٣
الليلة السابعة عشرة من ربيع الأوّل ٢٠٤
اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل ٢٠٤
زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم ميلاد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ٢٠٥
صلاة يوم السابع عشر من ربيع الأوّل ٢٠٩

الرابع: أعمال شهر ربيع الثاني

أعمال اليوم الأوّل من شهر ربيع الثاني ٢١٠
اليوم الثامن من شهر ربيع الثاني ٢١٤
اليوم العاشر من شهر ربيع الثاني ٢١٥

الخامس: أعمال شهر جمادى الأولى

أعمال اليوم الأوّل من جمادى الأولى ٢١٦
اليوم الخامس عشر من جمادى الأولى ٢٢٠

السادس: أعمال شهر جمادى الآخرة

صلاة جمادى الآخرة ٢٢٢
أعمال اليوم الأوّل من جمادى الآخرة ٢٢٣
أعمال اليوم الثالث من جمادى الآخرة ٢٢٥
أعمال اليوم العشرون من جمادى الآخرة ٢٢٦

السابع: أعمال شهر رجب

الاستغفار في رجب ٢٣٠
القسم الأوّل: الأعمال العامّة التي لا تخصّ أياماً أو ليالي معيّنة ٢٣١
تسبيح كلّ يوم بدل الصوم ٢٣١
دعاء يا من يملك حوائج السائلين ٢٣١
دعاء خاب الوافدون على غيرك ٢٣١
دعاء اللّهم إني أسألك صبر الشاكرين ٢٣٢
دعاء اللّهم يا ذا المنن السابغة ٢٣٢
دعاء اللّهم إني أسألك بمعاني جميع ٢٣٣
دعاء اللّهم إني أسألك بالمولودين ٢٣٥
زيارة الحمد للّهِ الذي أشهدنا ٢٣٥
دعاء يا من أرجوه بعد الصلاة ٢٣٦

الصلاة مع صوم يومٍ من رجب ٢٣٨
صلاة بين الظهر والعصر في يوم الجمعة من رجب ٢٣٨
صلاة في كلِّ ليلة من رجب ٢٣٩
صلاة عشر ركعات في ليلة من ليالي رجب ٢٣٩
عمل كلّ ليلة ويوم من شهر رجب وشعبان ورمضان ٢٣٩
القسم الثاني: الأعمال الخاصّة بليالي وأيام خاصّة من رجب ٢٤٠
الليلة الأولى من رجب ٢٤٠
دعاء رؤية هلال رجب ٢٤٠
كيفيّة صلاة عشرين ركعة بين المغرب والعشاء في الليلةِ الأولى من رجب ٢٤١
زيارة الحسين عليه السلام في الليلةِ الأولى من رجب ٢٤١
كيفيّة صلاة ركعتين بعد العشاء في الليلةِ الأولى من رجب ٢٤٥
الدّعاء بعد صلاة العشاء في الليلةِ الأولى من رجب ٢٤٥
دعاء السجود بعد الثماني ركعات صلاة الليل في الليلةِ الأولى من رجب .. ٢٤٥
الدّعاء بعد صلاة الوتر في الليلةِ الأولى من رجب ٢٤٦
أعمال اليوم الأوّل من رجب ٢٤٨
دعاء اليوم الأوّل من رجب ٢٤٨
صلاة سلمان رضي الله عنه في اليوم الأوّل من رجب ٢٥٦
صلاة أخرى لسلمان رضي الله عنه في اليوم الأوّل من رجب ٢٥٦
صلاة أخرى ٢٥٦
اليوم الثالث من رجب ٢٥٧

الليلة الثالثة عشرة من رجب ٢٥٧
اليوم الثالث عشر من رجب ٢٥٨
الليلة الرابعة عشرة من رجب ٢٥٨
الليلة الخامسة عشرة من رجب ٢٥٨
صلوات الليلة الخامسة عشرة من رجب ٢٥٨
اليوم الخامس عشر من رجب ٢٦٠
زيارة الإمام الحسين عليه السلام في النصف من رجب ٢٦٠
صلاة سلمان رضي الله عنه في النصف من رجب ٢٦٠
صلاة أخرى في النصف من رجب ٢٦١
صلاة اثنتا عشرة ركعة ٢٦١
صلاة خمسون ركعة ٢٦٢
عمل أم داود في النصف من رجب ٢٦٢
اليوم الخامس والعشرون من رجب ٢٦٧
أعمال الليلة السابعة والعشرون من رجب ليلة المبعث النبوي الشريف ... ٢٦٧
صلاة ليلة المبعث ٢٦٨
صلاة ثانية ليلة المبعث ٢٦٨
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث الأولى ٢٦٩
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث الثانية ٢٧٠
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث الثالثة ٢٧١
دعاء ليلة المبعث ٢٧٨

أعمال اليوم السابع والعشرون من رجب يوم المبعث النبوي الشريف ... ٢٨٠
زيارة النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله والإمام أمير المؤمنين عليه السلام يوم المبعث ٢٨٠
صلاة إثنا عشرة ركعة يوم المبعث ٢٨١
صلاة إثنا عشرة ركعة أخرى يوم المبعث ٢٨١
دعاء يوم المبعث ٢٨٢
أعمال اليوم الأخير من شهر رجب ٢٨٣
صلاة سلمان في اليوم الأخير من شهر رجب ٢٨٤
صلوات ليالي رجب ٢٨٤

الثامن: أعمال شهر شعبان

الأعمال العامّة ٢٩٠
استغفار سبعين مرّة ٢٩٠
استغفار آخر سبعين مرّة ٢٩٠
الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله عند الزوال في كلِّ يوم من شعبان ٢٩٠
مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام في كلِّ يوم من شعبان ٢٩١
التهليل ألف مرّة في شعبان ٢٩٥
صلاة كلّ خميس من شعبان ٢٩٥
صيام ثلاثة أيّام من شعبان مع صلاة ٢٩٦
الأعمال الخاصّة في شعبان ٢٩٦
الليلة الأولى ٢٩٦
صلاة ركعتين في الليلةِ الأولى ٢٩٦

صلاة إثنتا عشرة ركعة في الليلةِ الأولى ٢٩٦
اليوم الأوّل ٢٩٧
اليوم الثالث من شعبان ٢٩٩
دعاء اليوم الثالث ٢٩٩
دعاء الحسين عليه السلام في اليوم الثالث ٣٠٠
صلاة الليلة الثالثة عشرة ٣٠١
صلاة الليلة الرابعة عشرة ٣٠١
أعمال الليلة الخامسة عشرة ٣٠١
زيارة الحسين عليه السلام في ليلة النصفِ من شعبانَ ٣٠٢
زيارة صاحب الزمان (عجل اللّهُ فرجه) في ليلة النصف ٣٠٣
دعاء ليلةَ النصفِ من شعبانَ ٣٠٤
سجود النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة النصفِ من شعبانَ ٣٠٥
صلاة ركعتين بعد العشاء ٣٠٦
صلاة جعفر الطيار ٣٠٨
صلاة مائة ركعة في ليلة النصفِ من شعبانَ ٣١١
صلاة ست ركعات في ليلة النصفِ من شعبانَ ٣١١
أدعية صلاة الليل في ليلةَ النصفِ من شعبانَ ٣١١
أعمال يوم النصف من شعبان ٣١٥
زيارة آل ياسين ٣١٦
زيارة الإمام صاحب العصر (عجل اللّهُ فرجه) في يوم النصف ٣١٨

أعمال ما بقي من شهر شعبان ٣٢٢
دعاء آخر ليلة من شعبان ٣٢٣
صلوات ليالي شعبان ٣٢٤

التاسع: أعمال شهر رمضان

خطبة النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٣٠
القسم الأوّل: في أعمال شهر رمضان العامّة ٣٣٢
الصنف الأوّل: فيما يدعا به بعد الفرائض ٣٣٢
الصنف الثاني: فيما يدعا به عند الإفطار ٣٣٣
الصنف الثالث: في أعمال ليالي شهر رمضان ٣٣٦
دعاء الحجّ وهو اللَّهم إني بك ومنك أطلب حاجتي ٣٣٦
دعاء اللَّهم ربّ شهر رمضان ٣٣٧
دعاء الافتتاح ٣٣٧
دعاء اللَّهم برحمتك في الصالحين فأدخلنا ٣٤١
دعاء اللَّهم إني أسألك ٣٤٢
دعاء إلهي وقف السائلون ٣٤٢
صلاة كلّ ليلة من شهر رمضان ٣٤٣
قراءة سورة الفتح ٣٤٣
الصنف الرابع: فيما يعمل في أسحار شهر رمضان ٣٤٣
دعاء البهاء ٣٤٤
دعاء يا عدّتي في كربتي ٣٤٥

دعاء يا مفزعي عند كربتي ٣٤٩
تسبيح السّحر ٣٤٩
دعاء إدريس عليه السلام ٣٥٠
دعاء أبي حمزة الثمالي ٣٥٢
الصنف الخامس: فيما يعمل في نهار شهر رمضان ٣٦٧
دعاء اللّهم هذا شهر رمضان ٣٦٧
التسبيحات العشر في نهار شهر رمضان ٣٧٢
الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله في كلِّ يوم من شهر رمضان ٣٧٧
دعاء يا عدّتي في كربتي ٣٧٩
دعاء اللّهم إني أدعوك ٣٧٩
ادعاء اللّهم إني أسألك من فضلك ٣٨٠
دعاء يا ذا الذي كان ٣٨٢
دعاء اللّهم ربّ شهر رمضان ٣٨٢
تسبيح كلّ يوم من شهر رمضان مائة مرّة ٣٨٣
الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة ٣٨٣
الأعمال الخاصّة في شهر رمضان ٣٨٣
أعمال الليلة الأولى ٣٨٣
أدعية رؤية الهلال ٣٨٣
دعاء بعد صلاة المغرب ٣٨٦
صلاة ركعتين في الليلةِ الأولى ٣٨٨

دعاء اللّهم ربّ شهر رمضان ٣٨٨
الدّعاء الرابع والأربعون من أدعية الصحيفة السجادية ٣٨٨
دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله في أوّل ليلة من شهر رمضان ٣٩١
الدّعاء قبل تلاوة القرآن وبعد الفراغ منه ٣٩٢
دعاء الإمام الكاظم عليه السلام ٣٩٣
دعاء الجوشن الكبير ٣٩٦
كيفيّة صلاة ألف ركعة في ليالي شهر رمضان ٤٢٠
أعمال اليوم الأوّل من شهر رمضان ٤٢٠
دعاء عند صلاة الفجر ٤٢٠
صلاة ركعتين في أوّل يوم ٤٢١
أعمال اليوم السادس ٤٢١
أعمال الليلة الثالثة عشرة ٤٢١
أعمال اليوم الثالث عشر ٤٢١
دعاء المجير ٤٢٢
أعمال الليلة الرابعة عشرة ٤٢٦
أعمال اليوم الرابع عشر ٤٢٦
أعمال الليلة الخامسة عشرة ٤٢٦
دعاء سبحان مقلّب القلوب ٤٢٦
دعاء يا من أظهر الجميل ٤٢٧
دعاء اللّهم يا مفرّج كلّ همّ ٤٢٨

صلاة ستّ ركعات ٤٢٨
الصلاة عند قبر الإمام الحسين عليه السلام ٤٢٨
الصلاة مائة ركعة ٤٢٩
أعمال اليوم الخامس عشر ٤٢٩
أعمال الليلة السابعة عشرة ٤٢٩
أعمال ليالي القدر وهي الليلة التاسعة عشرة والحادية والعشرون والثالثة والعشرون ٤٢٩
القسم الأوّل: أعمال ليالي القدر المشتركة ٤٣٠
صلاة ركعتين ٤٣٠
دعاء المصحف ٤٣٠
رفع المصاحف ٤٣٠
دعاء اللّهم إني أمسيت ٤٣١
زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليالي القدر ٤٣٢
صلاة ركعتين عند قبر الإمام الحسين عليه السلام ٤٣٤
دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام إذا سأل العافية وشكرها ٤٣٥
صلاة مائة ركعة في ليلة القدر ٤٣٦
القسم الثاني: أعمال ليالي القدر الخاصّة وهي ما تؤدّى في كلِّ ليلة على حده ... ٤٣٧
أعمال الليلة التاسعة عشرة ٤٣٧
أعمال الليلة الحادية والعشرون ٤٣٨
أعمال الليلة الثالثة والعشرون ٤٣٩
قراءة سورة العنكبوت ٤٣٩

قراءة سورة الروم ٤٤٤
قراءة سورة الدخان ٤٤٧
دعاء اللّهم كن لوليّك ٤٤٩
أدعية قصار في ليلة القدر ٤٤٩
قراءة دعاء مكارم الأخلاق للإمام السجّاد عليه السلام ٤٥١
قراءة دعاء التوبة للإمام السجّاد عليه السلام ٤٥٦
تتمّة في أعمال وأدعية العشر الأواخر ٤٥٩
ما يدعا به في كلّ ليلة من العشر الأواخر ٤٥٩
أعمال العشر الأواخر ٤٦١
أدعية ليالي العشر الأواخر ٤٦١
اليوم الحادي والعشرون ٤٦٨
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يوم شهادته ٤٦٨
الليلة السابعة والعشرون ٤٧٠
أعمال الليلة الأخيرة من شهر رمضان ٤٧٠
سورة الأنعام ٤٧١
سورة الكهف ٤٨٣
سورة يس ٤٩٠
دعاء وداع شهر رمضان ٤٩٣
الدّعاء الخامس والأربعون من أدعية الصحيفة لوداع شهر رمضان ٤٩٥
صلاة عشر ركعات في آخر ليلة من شهر رمضان ٥٠١

أعمال اليوم الأخير من شهر رمضان ٥٠٢
دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لختم القرآن ٥٠٢
الدّعاء الثاني والأربعين من الصحيفة السجادية عند ختم القرآن ٥٠٢
خاتمة وفيها أمران ٥٠٦
أدعية ليالي شهر رمضان وصلواتها وأدعية الأيام ٥٠٦
الأوّل: أدعية ليالي شهر رمضان وصلواتها ٥٠٦
الثاني: أدعية أيّام شهر رمضان ٥٤٨

العاشر: أعمال شهر شوال

أعمال الليلة الأولى ٥٧٧
التكبيرات بعد الصلوات ٥٧٧
الدّعاء بعد صلاة المغرب ٥٧٧
السجود بعد صلاة المغرب ٥٧٨
دعاء يا دائم الفضل ٥٧٨
صلاة عشر ركعات ٥٧٨
صلاة ركعتين ٥٧٨
صلاة أربع عشرة ركعة ٥٨١
زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة عيد الفطر المبارك ٥٨١
أعمال اليوم الأوّل يوم عيد الفطر المبارك ٥٨٦
الدّعاء بعد صلاة الصّبح ٥٨٧

الدّعاء قبل صلاة العيد ٥٩١
كيفيّة صلاة العيد ٥٩٢
الدّعاء السادس والأربعون من أدعية الصحيفة بعد صلاة عيد الفطر ٥٩٣
الخامس والعشرون من شوال ٥٩٦

الحادي عشر: أعمال شهر ذي القعدة

صلاة اليوم الأحد من شهر ذي القعدة ٥٩٧
الليلة الخامسة عشرة ٥٩٨
اليوم الثالث والعشرون ٥٩٨
الليلة الخامسة والعشرون ٥٩٨
اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة يوم دحو الأرض ٥٩٩
أعمال يوم دحو الأرض ٥٩٩
صلاة ركعتان يوم دحو الأرض ٥٩٩
دعاء يوم دحو الأرض ٥٩٩
اليوم الأخير من ذي القعدة ٦٠١

الثاني عشر: أعمال ذي الحجّة

صلاة العشر الأوّل من ذي الحجّة بين صلاة المغرب والعشاء ٦٠٢
دعاء العشر الأوّل من ذي الحجّة ٦٠٢
دعاء كلّ يوم من العشر الأوّل من ذي الحجّة ٦٠٣
التهليل في كلِّ يوم من العشر الأوّل من ذي الحجّة ٦٠٤

أعمال اليوم الأوّل من ذي الحجّة ٦٠٥
صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام ٦٠٥
صلاة ركعتان قبل الزوال ٦٠٥
اليوم السابع ٦٠٦
اليوم الثامن يوم التروية ٦٠٦
أعمال ليلة عرفة ٦٠٦
يوم عرفة وأعماله ٦٠٦
زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة ٦٠٧
أعمال يوم عرفة ٦١٢
الزيارة الجامعة الواردة يوم عرفة ٦١٧
الدّعاء السابع والأربعون من أدعية الصحيفة في يوم عرفة ٦١٨
دعاء الإمام الحسين عليه السلام في عرفة ٦٣٠
أعمال ليلة العاشرة ليلة عيد الأضحى ٦٤٢
أعمال اليوم العاشر يوم عيد الأضحى ٦٤٢
الدّعاء الثامن والأربعون من أدعية الصحيفة بعد صلاة عيد الأضحى ٦٤٣
أعمال الليلة الثامنة عشرة ليلة عيد الغدير ٦٤٧
أعمال اليوم الثامن عشر يوم عيد الغدير ٦٤٩
عوذة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير ٦٥٠
زيارات الأمير عليه السلام يوم الغدير ٦٥١
الزيارة الأولى المعروفة بزيارة أمين الله ٦٥١

الزيارة الثانية ٦٥٣
الزيارة الثالثة ٦٦٥
صلاة يوم الغدير ٦٦٦
صلاة أخرى يوم الغدير مع دعاء يوم الغدير ٦٦٩
المؤاخاة بين المؤمنين يوم الغدير ٦٧١
أعمال اليوم الرابع والعشرون يوم المباهلة ٦٧٣
دعاء يوم المباهلة ٦٧٤
عمل لطلب الحاجة يوم المباهلة ٦٧٧
أعمال اليوم الخامس والعشرون ٦٧٩
اليوم الأخير من ذي الحجّة ٦٨٠

الباب الثالث
في زيارات النبيّ صلى الله عليه وآله والزهراء والأئمّة الأطهار عليهم السلام غير المخصوصة بوقت معيّن

الأولى: الزيارة الجامعة الكبيرة ٦٨٣
الثانية: الزيارة الجامعة القصيرة وتزار في مسجد قباء ٦٩٠
الثالثة: زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله في المدينة المنورة ٦٩١
الرابعة: زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام ٦٩٧
الخامسة: زيارة أئمّة البقيع عليهم السلام ٦٩٩
السادسة: زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام ٧٠١
السابعة: زيارة إبراهيم ابن النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله ٧٠٢

الثامنة: زيارة حمزة عم النبيّ عليه السلام ٧٠٤
التاسعة: زيارة شهداء أحد ٧٠٦
العاشرة: زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الأولى ٧٠٧
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الثانية والثالثة ٧١٨
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الرابعة ٧١٩
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الخامسة ٧٢٠
زيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام السادسة ٧٢٢
وداع الإمام أمير المؤمنين ٧٢٢
الحادية عشرة: زيارة الإمام الحسين عليه السلام الأولى والثانية ٧٢٤
زيارة الإمام الحسين عليه السلام الثالثة ٧٢٧
زيارة الإمام الحسين عليه السلام الرابعة ٧٢٨
زيارة الإمام الحسين عليه السلام الخامسة ٧٢٨
زيارة الإمام الحسين عليه السلام السادسة والسابعة ٧٣٠
زيارة الإمام الحسين عليه السلام الثامنة ٧٣١
زيارة الإمام الحسين عليه السلام عن بُعد ٧٣١
الثانية عشرة: زيارة الإمامين الكاظميين عليهما السلام ٧٣٣
أوّلاً: زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الأولى ٧٣٣
زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الثانية ٧٣٥
زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الثالثة ٧٣٧
زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الرابعة ٧٣٧

زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الخامسة ٧٣٩
الصلاة على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ٧٤٢
ثانياً: زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام الأولى ٧٤٣
زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام الثانية ٧٤٣
زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام الثالثة ٧٤٦
زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام الرابعة ٧٤٦
زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام الخامسة ٧٤٧
زيارة الإمام محمّد الجواد عليه السلام السادسة ٧٤٨
وداع الإمام محمد الجواد عليه السلام ٧٤٩
الصلاة على الإمام الجواد عليه السلام ٧٤٩
ثالثاً: زيارة مشتركة يزاران بها عليهما السلام معاً ٧٥٠
وداع الإمامين الكاظميين عليهما السلام ٧٥١
الثالثة عشرة: زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام الأولى ٧٥٢
زيارة الإمام الرضا عليه السلام الثانية ٧٥٧
زيارة الإمام الرضا عليه السلام الثالثة ٧٥٨
وداع الإمام الرضا عليه السلام ٧٥٨
الرابعة عشرة: زيارة الإمامين العسكريّين عليهما السلام ٧٦٠
أوّلاً: زيارة الإمام علي الهادي عليه السلام ٧٦٠
ثانياً: زيارة الإمام الحسن العسكريّ ٧٦٤
ثالثاً: زيارة مشتركة يزاران بها عليهما السلام معاً ٧٦٨

وداع الإمامين العسكريين عليهما السلام ٧٦٩
الخامسة عشرة: زيارة صاحب العصر والزمان عليه السلام الأولى والثانية ٧٧٠
زيارة صاحب العصر والزمان عليه السلام الثالثة ٧٧٢
زيارة صاحب العصر والزمان عليه السلام الرابعة ٧٧٤
الصلاة على إمام العصر والزمان عجّل الله فرجه ٧٧٦
الاستغاثة بالإمام المهدي عجّل الله فرجه ٧٧٦
السادسة عشرة: زيارة مسلم بن عقيل وهاني بن عروة رضي الله عنهما ٧٧٨
زيارة مسلم بن عقيل رضي الله عنه ٧٧٨
زيارة هاني بن عروة رضي الله عنه ٧٨٠
السابعة عشرة: زيارة أولاد الأئمّة عليهم السلام ٧٨١
زيارة ثانية لأولاد الأئمّة عليهم السلام ٧٨٢
خاتمة حديث الكساء ٧٨٢
أعمال مسجد الكوفة ٧٨٦
أعمال مسجد السهلة ٨٠٠
الفهرس ٨٠٧